السفر الثالث

من

الدرر الكامنة

فى اعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الاسلام حافظ العصر شهاب الدين احمد بن علي بن محمد
ابن محمد بن علي بن احمد الشهير بابن حجر العسقلانى
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته
واسكنه فسيح جنته
آمين

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة فى الهند
ببلدة حيدرآباد الدكن عمرها الله تعالى
الى اقصى الزمن سنة (١٣٤٩)
من الهجرة

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن ويسر يا كريم

ذكر من اسمه علي

١ - علي بن ابراهيم بن اسد المصري الحنفي علاء الدين ابن الاطروش
السكاكيني ولد قبل القرن وسمع من الابرقوهي ومن الدمياطي وسمع
عليه سنن الدارقطني وحدث بها عنه ومن بيبرس العديمي وولي حسبة
دمشق سنة ٤٣ فباشر(١) بمهابة ونزاهة ثم صرف عنها الى القاهرة
ودرس بالخاتونية الجوانية انتزعها من نجم الدين ابن الطرسوسي
ونازعه في ذلك وكتب النجم محضرا بانه لا يصلح وساعده السبكي
وكاتب فيه النائب الى مصر وما افاد الى ان طاب ، والى مصر فولي
حسبة القاهرة في سنة ٤٥ ثم عاد الى دمشق على الحسبة و نظر
الاسرى و تدريس الخاتونية ايضا ثم رجع وولي نظر المرستان

---

(١) ر - صف - فباشرها (صف - علامة نسخة محفوظة بالمكتبة الآصفية ببلدة
حيدر آباد الدكن عمرها الله مدى الزمن) *

المنصوري و الحسبة ايضا وكان يتناوب هو و الضياء ابن خطيب بيت الآبار و استقل علاء الدين به مدة طويلة وكان كثير السعي عارفا بطرقه كثير الخدمة للامراء وارباب الدولة واول ما اشتهر بذلك انه تردد الى الجاولى وهاداه ثم تمارض وسعى مع بعض اصحاب الجاولى ان يحسن للجاولى ان يعوده ففعل فطار الخبر فى الناس ان الجاولى عاد فلانا لما مرض فصارت له بذلك شهرة وكان قد عبث بالخياط الشاعر الملقب بالضفدع بدمشق فضربه واعتقله وامر بحلق لحيته فشفع فيه ابن فضل الله الى ان خلصه منه فتسلط (١) على عرضه و هجاه بقصائد كثيرة ومقاطيع مذكورة فى ديوانه وهو ابن اخى شمس الدين بن الاطروش الآتى ذكره قال الكتبي كانت فيه مكارم الاخلاق ومداخلة وتودد ومات بمصر وهو محتسبها وقاضي العسكر بها قال ابن رافع سمع منه الامنى (٢) وابن سند و مات فى اوائل جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ (٣) *

٢ - علي بن ابراهيم بن جعفر بن عبدالظاهر يأتى فى علي بن احمد بن جعفر *

٣ - علي بن ابراهيم بن حسن بن تيم (٤) علاء الدين ابن معاسين (٥) الحلبي كاتب السر ولد سنة بضع وسبع مائة واشتغل بالقرآآت وتعانى الادب وتقدم الى ان ولي كتابة السر بحلب سنة ٦٢ بعد تحول ناصر الدين ابن يعقوب عنها فباشرها نحو عشرين سنة ذكره ابن حبيب فقال كاتب

---

(١) ر - ف - فسلط (٢) مخ - صف - الافقي - ر - الانى (مخ - علامة للمختصر الذى مر ذكره فى حاشية ص ٤٤٨ من الجزء الثانى) (٣) ر - صف - بالقاهرة (٤) صف - تميم (٥) ر - مغامس - ف - محاسن - صف - معاشر *

حسنت

حسنت (١) اغصان سعده وانتهى غراب مجده(٢) وساد على ابناء جنسه وكان حازما عازما ثم امتحن فعزل وصودر وضرب ووصفه بانه كان يكتب اولا فى الانشاء ثم ترقى الى كتابة السر ومات سنة ٧٧٣(٣) *

٤ - علي بن ابراهيم بن خالد بن النحاس علاء الدين والى دمشق وكذا كان والده سمع هذا على شمس الدين ابن عطاء فى سنن ابى داود عن ابن طبرزذ ومات فى حوران فى شهر رجب سنة ٧٢٠ (٤) *

٥ - علي بن ابراهيم بن خضر الانصارى الاوسي (٥) ابو الحسن بن معاذ الظاهرى تعانى النظر فى كتب الكيميا والسيميا وكتب بخطه من ذلك شيئا كثيرا وكان قد سمع من ابن سيد الناس ولازمه واحب المذهب الظاهرى فمهر فيه ونسخ بخطه غالب تصانيف ابن حزم وانتهت اليه رياسة المذهب المذكور حتى كان منفردا بذلك كثير الاستحضار جدا وكان كثير العشرة للقبط وعنه اخذ الشيخ احمد القصار ولازمه ومات فى رابع شوال سنة ٧٧٤ *

٦ - علي بن ابراهيم بن داود ابن العطار الدمشقي علاء الدين ابو الحسن ابن العطار تلميذ النووى كان ابوه عطارا يلقب موفق الدين وجده طبيبا ولد سنة ٦٥٤ وسمع على احمد بن عبد الدائم واسمعيل بن ابى اليسر والكمال بن عبد وابن ابى الخير وجمال الدين ابن مالك وابن النشبى والكمال ابن فارس وغيرهم واخذ عن ابن مالك وغيره وسمع

(١) ف — كشفت — ر — كشف ولعله بسقت — ح (٢) ر — ثمرات مجده ف — برادلعله وابنعت ثمرات مجده — ح (٣) ف — ٧٧٢ (٤) صف — ٧٣٠ (٥) قال ابن حجر كان يذكر انه من ذرية سعد بن معاذ الاوسى — شذرات الذهب *

بالحرمين ونابلس والقاهرة من عدة اشياخ يزيدون على المائتين وخرج له اخوه لامه من الرضاعة الشيخ شمس الدين الذهبي معجما وهو الذى استجاز للذهبي سنة مولده فانتفع الذهبي بعد ذلك بهذه الاجازة انتفاعا شديدا ونسخ الشيخ علاء الدين الاجزاء وكتب الطباق وغلب عليه الفقه وصحب الشيخ محيي الدين النووى واشتغل (١) عليه وحفظ التنبيه بين يديه حتى كان يقال له مختصر النووى وقد يختصر فيقال المختصر واصيب بفالج سنة ٧٠١ وكان يحمل في محفة ويطاف به وكتب بشماله مدة وولي درس الحديث بالنورية والقوصية والعلمية وشرح العمدة ولم يكن بالماهر مثل الاقران الذين نبغوا في عصره حتى انه عقد مجلس فحضره (٢) العلماء فاحضر هو في محفته فلما رآه الزملكانى (٣) قال من قال لكم تحضرون هذا نحن طلبنا اقاع (٤) العلماء ما قلنا لكم تحضرون الصلحاء قال الذهبي كانت له محاسن جمة وزهد وتعبد وامر بالمعروف على زعارة كانت في اخلاقه وله اتباع ومحبون وفي ذى القعده سنة ٧٠٤ تكلم الشيخ شمس الدين ابن النقيب وغيره في فتاوى تصدر عن ابي الحسن ابن العطار وادعوا ان فيها تخبيطا ومخالفة لمذهب الشافعي واجتمعوا عند بعض الحكام فبادر جماعة من محبي الشيخ علاء الدين فقالوا له انهم هيؤا شهادات يشهدون (٥) بها فخارت قوته وبادر الى الحنفى وصدرت عليه دعوى فحكم باسلامه وحقن دمه وبقاء جهاته عليه ونفذوا ذلك الحكم فلامه الناس على عجلته بذلك فتألم واعتذر وبلغ ذلك الافرم فغضب واحضر ابن النقيب وغيره ورسم

(١) ر — استكمل (٢) ر — بحضرة (٣) ر — صف — ابن الزملكانى (٤) صف — اجماع (٥) ر — صف — عليك بها ☆ عليهم

عليهم اربع ليال ثم اطلقوا ومات فى مستهل ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

٧ - علي بن ابراهيم بن سلمان(١) النقيب سمع من النجيب الحرانى ذكره ابن رافع فى من كان بعصر من الرواة سنة ٧٢٠ (٢) وارخ ابن الكويك وفاته فى ٢٤ صفر سنة ٧٣٥ وقال انه سمع منه المسلسل *

٨ - علي بن ابراهيم بن عبدالكريم ابن المصرى الكاتب تاج الدين كاتب قطليك وهو والد العلامة فخر الدين المصرى الفقيه الشافعى (٣) كان تاج الدين عاقلا متوددا الى الناس ساكنا مات فى شعبان سنة ٧٣٥ وكان ابوه قبطيا فاسلم ونشأ ولده تاج الدين فانجب ابنه فخر الدين واشتغل بالعلم فساد اهل زمانه رحمه الله تعالى *

٩ - علي بن ابراهيم بن عبدالمحسن بن قرناص الخزاعى الحموى علاء الدين ولد سنة ٦٥٤ وسمع من ابن خطيب المزة وابى الفضل ابن عساكر وغيرهما وطلب بنفسه قليلا وكان فصيح القراءة وله نظم مات فى جمادى الاولى سنة ٧١٢ (٤) بدمشق وهو من بيت كبير بحماة ومن نظمه قصيدة اولها

جفن بحبك قد جفاه هجوعه * والقلب داخلة عليك ولوعه
وسقام جسمي فيك عز ذهابه * والنوم عز على المبغوز (٥) مجوعه

يقول فيها

يا مخجل البدر المنير اذا بدا * فى افقه عند التمام طلوعه
. . . . * . . . (٦) عليك ضلوعه

---

(١) ر - ابراهيم بن شهاب الدين النقيب (٢) صف - ٧٢٥ (٣) هو محمد بن على الذى مات سنة ٧٥١ - ك (٤) صف - ٧١٤ (٥) لعل الصواب - على الجنون - ك - والا شبه الجفون - ح (٦) بياض *

صب يذوب اساء يعذب فى الهوى * تعذيبه ويلذ فيك خضوعه
ويرى الشقاء بكم نعيما والتذلـل عزة ولكم يلذ نفوعه (١)
واذا تألق بارق من حيكم * سحت له مثل السحاب دموعه

١٠ - علي بن ابراهيم بن علي بن خضر بن سعيد بن صاعد الصهيانى (٢) المعمر الحصكفى ثم الدمشقى علاء الدين الجنازى ولد سنة ٦٨٠ وسمع من ابن القواس معجم ابن جميع ومن الشرف ابن عساكر وغيره ومات بدمشق فى ربيع الآخر سنة ٧٦٤ وهو اخو احمد (٣) المتقدم *

١١ - علي بن ابراهيم بن علي بن يعقوب بن عبد المجيد بن وفاء علاء الدين الواسطى البغدادى ثم الدمشقى المعروف بابن الفردة (٤) ولد سنة ٦٩٧ فى شعبان وتعانى الاداب والوعظ وتغير فى آخر عمره بالسوداء وهو مع ذلك ينظم الشعر المذب قال الصفدى رأيته فى تلك الحال يجارى ابن فضل الله بيتا بيتا ويسبق الى نظم البيت احيانا وكان يدعي انه سرق له من بغداد من الكتب بقدر الفى مجلدة وان جماعة من التجار باعوها بدمشق فلم يجد من يشهد له ولا من ينصره فازداد ألمه لذلك وتمكن اختلاطه وكان لا يقبل من احد شيئا بل من اعطاه شيئا لما يرى من سوء حاله يقول له انت ممن سرق كتبي فتريد تبرطانى قال وكنت اعرض عليه الدراهم والح عليه فلا يزيد على اخذ درهم واحد ونظم

---

(١) فى هامش - ب فقط - ولعله نقيعه - ح (٢) ر - ف - الصهيونى
(٣) هامش ب اجازهذا لنالحمة (لفاطمة) الكاتبة الحنبلية من شوخنا (٤) سماه ابن شاكر الكتبي علي بن ابراهيم بن علي بن معتوق المعروف بابن الزده بالتاء المثناة وكان يعرفه وسأله عن مولده ولعل هذا اصح مما نقل ابن حجر - ك ؟؟

في تلك الحال الى نائب الشام قصيدة يشكو فيها حاله *

اولها

يا نائب السلطان لا تك غافلا * عن قتل قوم للظواهر ذوقوا
ماهم تجار بل لصوص كلهم * فأمر بهم ان يقتلوا او يشنقوا
واراك لا تجدى اليك شكاية * الا كأنك حائط لا ينطق
لا تعف عن قوم سعوا بفسادهم * في الارض بغيا منهم وتخرقوا
واكشف ظلامة من شكا من خصمه * فالحق حق واضح هو مشرق

وهى طويلة ومات على حالته تلك في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (١) *

١٢ - علي بن ابراهيم بن ابى القاسم بن جعفر بن طارق بن مسمار ابن الصيرفي *

١٣ - علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين البجلى كان يحفظ المهذب والوسيط مع الزهد والعبادة وله كرامات ظاهرة مات ببلاد تهامة سنة ٧١٥ نقلته من كتاب العثماني قاضي صفد *

١٤ - علي بن ابراهيم بن محمد بن ابى محمد (٢) بن ابراهيم بن حسان الدمشقي ابو الحسن ابن الشاطر ولد في ربيع الاول (٣) سنة ٧٠٤ (٤) ومهر في علم الهيئة والفلك والنجوم وتلمذ لعلي بن ابراهيم بن يوسف الشاطر (٥) *

١٥ - علي بن ابراهيم بن محمود بن يوسف التواريخي الدمشقي (٦) سمع من ابن حامل (٧) وحدث وسمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال مات

---

(١) صف - ٧٧٥ (٢) ف - ابى محمد (٣) صف - ربيع الآخر (٤) في المختصر - ٧٦٤ (٥ ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع وستين وسبعمائة (٦) ر - صف - التواريخي الشافعي (٧) صف - هامل *

في صفر سنة ٧٤٤ *

١٦ - علي بن ابراهيم بن يوسف المنبجي ثم الدمشقي سمع من عبد الحافظ ابن بدران سنن ابن ماجة واجاز له جماعة وكان بواب المدرسة الدليجية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ وهو اخو الشيخ محمد بن نعمة من امه *

١٧ - علي بن ابراهيم بن ابي الهيجا الكركي (١) الدمشقي نور الدين ابن الضياء ولد على راس السبعمائة ورافق ابن كثير في المكتب وصليا معا في التراويح في سنة ٧١١ و نشأ في عفاف وصيانة وقرأ في القرآآت على ابن بصخان وقرأ كثيرا من المنهاج وكان يستحضر منه وكان كثير التلاوة خفيف الروح وكان صوته جهوريا وولي مشيخة الحلبية بالجامع وكان مقبولا عند العامة ولم يزل على حالته الى ان مات في شوال سنة ٧٦٦ *

١٨ - علي بن احمد بن اسد السكاكيني علاء الدين ابن الاطروش تقدم في علي ابن ابراهيم بن اسد قريبا *

١٩ - علي بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدي الكناني (٢) نور الدين النحوي (٣) الشافعي الجوال ولد في حدود العشرين وسمع من ابي حيان وابن شاهد الجيش ومحمد بن غالي وابي نعيم الاسعردي وعبد العزيز (٤) ابن ابي ذر (٥) والميدومي وغيرهم وسمع بدمشق وحلب وغيرهما من البلاد الشامية وطوف بولده ابي الطيب فاسمعه الكثير وتفقه ومهر وافتى ودرس وحدث وخرج مات بالقاهرة في ٢٥ (٦)

---

(١) صف — اللؤلؤى (٢) ر — صف — الكنا ني المدلجي (٣) مخ — صف — ر الفوى وفي شذرات الذهب — الفوى المدني (٤) هامش ب — عبد القادر (٥) ر — صف — ابن ابي الدر (٦) ر — في خامس عشر — و في شذرات الذهب توفي بالقاهرة في ربيع الآخر *

جمادى

جمادى الاولى سنة ٧٨٢ *

٤٠ - علي بن احمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر بن عبد الولى بن الحسين ابن عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن الميمون (١) بن عبد الله ابن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن ابى هاشم بن داود ابن القاسم (٢) بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب الهاشمى الجعفرى القوصى نزيل اخميم الشيخ كمال الدين ابو الحسن القوصى ابن عبد الظاهر العالم العابد المشهور ولد سنة ٦٣٨ بقوص ذكره الاسنوى فقال ذو العلم والعمل والطريقة المثلى والمناقب المأثورة والكرامات المشهورة ولد بقوص وتفقه بالشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد القشيرى والد الشيخ تقي الدين واذن له فى التدريس فى سنة ٦٥٧ وكتب له الاجازة بخط البهاء القفطى ثم قدم قوص شيخ صالح يقال له الشيخ علي الكردى فلازمه الشيخ جلال الدين الدشناوى (٣) وابن دقيق العيد وابن عبد الظاهر وجماعة وجدوا فى العبادة ولم يستمر على طريقته الا ابن عبد الظاهر هذا ثم صحب بالقاهرة الشيخ ابراهيم الجعبرى ثم استوطن اخميم وبنى بها رباطا وانتصب لنفع الناس بالعلم والتذكير وجرت له مكاشفات واحوال سنية قد ذكر الكثير منها الشيخ عبد الغفار فى كتاب الوحيد (٤) ولم يزل على طريقته الى ان مات فى عشرى رجب سنة ٧٠١ وهى السنة التى مات فيها ابن دقيق العيد وكان قد سمع من ابن بنت الجميزى وغيره واول ما جاهد به نفسه انه لما كان منقطعا مع رفقته راى الكساح اخرج ما فى مرحاض المسجد فنازعته نفسه ان

---

(١) صف - القاسم (٢) هامش ب - ابو القاسم (٣) صف - الاسنوى

(٤) مخ - صف - كتاب التوحيد *

يحمله الى الكوم فلم يزل يجاهد حتى طاوعته وفعل ذلك ومشى بالنهار على حوانيت الشهود فنسبوه الى خبل فى عقله ثم استمر على عبادته و مجاهدته الى ان ظهر حاله السني وكثرت مكاشفاته وكراماته وكان(١) يتكلم على الخواطر بيد ومنه فى ذلك العجائب وكان يحضر السماع وله فيه احوال عجيبة مع ملازمة امور الشريعة والجمع بين العلم والعمل وفيه يقول الشيخ تاج الدين الدشناوى يمدحه من قصيدة *

الا ان لله الكمال جميعه * وما لسواه منه حبة خردل

ومن شعر الشيخ كمال الدين دوبيت *

يا عين بحق من تجي نامى * نامى فهواه فى فؤادى نامى
والله ما قلت ارقدى عن ملل * الا لعسى اراه فى الاحلام

٢١ - علي بن احمد بن حديدة الاندلسى ولد فى حدود سنة ٦٥ (٢) وحفظ الموطأ وقرأ صحيح مسلم ببجاية على ابن كحيلة و اخذ التصوف عن خطيب مالقة ابى عبدالله الساحلى وابى علي (٣) المرجانى وتمانى الوعظ والكلام على الناس وله اتباع ومحبون ورحل الى الشام فقطنها واقام قبل بالاسكندرية مدة وعمر عدة زوايا باماكن وحج مرات ومات ببيت المقدس فى رمضان سنة ٧١٩ *

٢٢ - علي بن احمد بن حسن (٤) بن تميم الحلبى تقدم فى علي بن ابراهيم بن حسن

٢٣ - علي بن احمد بن حسين الشيخ على الحداد المؤذن الدمشقي ولد سنة ٥٥ تقريبا وانتهت اليه رياسة الاذان بالشام وكان له نظم فى المدائح النبوية

---

(١) ر - صف - وصار (٢) ر - ف - ٦٥٠ - صف - ٦٦٥ (٣) ر - ابي محمد - ف - ابي مجد (٤) صف - حسين *

ينشدها

ينشدها فى المجالس ذكره الذهبي في معجمه وكتب عنه من نظمه وكذلك ابن رافع ومات فى رمضان سنة ٧٢٦(١) *

٢٤ - علي بن احمد بن الحسين الاصفوني (٢) ذكره الكمال جعفر وقال اخذ الفقه عن البهاء القفطى والادب عن الغضنفر الاصفوني(٣) والجلال ابن الشواق (٤) الدشناني (٥) وغيرهما وكان اديبا ذكيا كريم الاخلاق وخدم فى الديوان وجلس مع الشهود ومات فى رمضان سنة ٧٣١ وهو القائل فى بعض القضاة وكان ضعيف البصر *

قالوا تولى الصعيد اعمى * فقلت لا بل بالف عين

وهو القائل يناقض قول الشيخ عبد القادر الجيلى *

مافى الموارد مورد يستنكد(٦) * الا ولى فيه الاسر الانكد

انا قنبر الأحزان املأ دوحها * حزنا وفى السفلى غراب اسود

وهو القائل فى داود بن سليمان بن العاضد لما خرج بالصعيد وزعم انه يحمل التكاليف عن اتباعه من ابيات *

وزعمت انك للتكاليف حامل * وكذا الجمل تحمل الاثقالا

وكان خروج داود هذا فى سنة ٦٩٧ وقيل بعد ذلك ومات علاء الدين الاصفوني هذا فى رمضان سنة ٧٣١ *

٢٥ - علي بن احمد بن زفر بن احمد بن مظفر الاربلى الدنيا وندى (٧)

---

(١) صف - ٧٢٤ (٢) صف - الاصفوى (٣) ف - عن الاصفرى - ب الاصفر - صف - الاصفوى (٤) بالاصول السواق بالمهمله وهو جلال الدين الحسن بن منصور بن الشواق او ابن شواق المتوفى سنة ٧٠٦ (٥) صف - الاسنائى (٦) ف - مستنكد (٧) فى ب - بغير ضبط و فى ف - الدنيا وندي مع لفظ كذا - دنبا وندقرية من نواحى الرى - ك *

عز الدين الصوفى ولد سنة ٦٣ واشتغل بالعلم ومهر فى معرفة الطب وكان حسن المجالسة وسافر البلاد واقام بتبريز وعاد دين مدة ثم دمشق فمات بها فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

٣٦ - علي بن احمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الاصل المصرى علاء الدين ولد فى حدود الثمانين وتمانى الخدم الديوانية وكان ابوه من اعيان الموقعين ثم باشر صحابة الديوان مدة خلو اعمه(١) اسمعيل بن سعيد وكان هو ذكيا نبيها حسن الكتابة كثير البر والمعروف وكتب فى الانشاء فلما توجه الناصر الى الكرك توجه صحبته ووعده بكتابة السر فلما قدم الناصر القاهرة قدم له علاء الدين حلوى بمائة وعشرين درهما باع لاجل شرائها اكديشا فتذكره وقال لدواداره اكتب الى محيي الدين ابن فضل الله يكتب الى اخيه شرف الدين (٢) ان يطلب منى دستورا الى الشام فانى استحي ان اواجهه بذلك فكتب محيي الدين الى اخيه فلم يلتفت اليه وقال انا ما اعيش بقود محي(٣) فلما بلغ السلطان ذلك لم يجد بدا ان يفصح له بالامر فرسم له ان يستقر فى كتابة السر بدمشق عوضا عن اخيه فخرج من القاهرة الى دمشق واستقر علاء الدين مكانه فعظمه السلطان واكرمه ونوه بقدره وبلغ عنده ما لم يبلغه غيره حتى كان يامره ان يكتب الى نواب الشام باشياء يامرهم بها عن نفسه فعظم قدره جدا وباشر الوظيفة مباشرة جيدة وكان يركب فى ستة عشر مملوكا من الاتراك مشترى كل واحد منهم عليه اكثر من خمس مائة دينار وكان هؤلاء يقفون بالديوان سماطين

---

(١) ف - جعلوا - صف - خلفوا (٢) صف - شهاب (٣) ر - ف - بعقل محيي - صف - بفعل محيي *

ولا

ولا يتكلم مع احد الا معهم بالتركى وهم يترجمون عنه للناس وكان يكتب خطا قويا منسوبا وله اقتدار على اصلاح اللفظة وابرازها من صورة الى صورة وما كان يخرج من الديوان كتاب حتى يتأمله ولا بد ان يزيد فيه شيئا بقلمه وهو الذى انشأ توقيع الشيخ مجد الدين الاقصرائى بمشيخة سرياقوس لما انتهت عمارتها ومدحه الشعراء فى عصره وللشهاب محمود وابن نباتة فيه غرر المدائح ولم يزل يتزايد فى سعادته الى ان حصل له مبادى فالج ثم تزايد به وظهر ذلك للسلطان فصبر عليه الى ان اراد يوما ان يقوم من بين يديه فسقطت الدواة من يده فتألم السلطان (١) وقال للدويدار اكتب الى نائب الشام فليجهز لنا القاضى محيى الدين ابن فضل الله وارسل الى علاء الدين ان ينزل الى بيته بالروضة فتغافل عن ذلك ولزم الديوان مريضا الى ان وصل محيي الدين الى قطيا (٢) فحضر اليه الدويدار وقال له انزل الى بيتك فقد وصل صاحب الوظيفة فنزل فى اوائل المحرم وعالجه الاطباء فلم ينجع بل تزايد الى ان صار لا يتحرك منه شيء اصلا الا جفونه فكان اذا اراد شيئا قرأ له خادمه حروف المعجم فاذا مر بحرف هو اول الكلمة اطبق جفنه ثم يعود الى ان يتحصل له كلمة بعد كلمة فيعرف منه مراده فلم يطل ذلك به بل مات فى منتصف المحرم سنة ٧٣٠ قال ابن حبيب * ماجد ساد عصره بوجوده على الاعصار * وسار بنا سيرته (٣) الى الامصار * وكان يتلطف بذوى الحاجات * ويفتح لهم ابواب القرى والقربات * قلت ولابن نباتة فيه مرثية طنانة ومن قوله فيها *

---

(١) ر — فتألم له السلطان (٢) قطيا بفتح القاف وسكون الطاء قرية فى طريق مصر قرب الرمال (٣) ص — وسار هيا سيرته *

لا عد منا لابن الاثير راعيا * جار باللغاة (١) بالارزاق

كلما ماس فى المهارق كالغصـن رأيت الندى على الاوراق (٢)

٢٧ - علي (٣) بن احمد بن عبد الرحمن بن حديدى الحديدى الانصارى المغربى اخذ عن احمد بن محمد بن حسن الجذامى بمالقة روى عنه ابو زيد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عراض (٤) الجزائرى قصة المعمر ذكرها الاقشهرى فى فوائد رحلته وارخ وفاته سنة ... (٥) *

٢٨ - علي بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسى فخر الدين ابن القاضى نجم الدين ابن القاضى شمس الدين ولد سنة بضع وسبعين وستمائة وسمع من الفخر علي وغيره وولى خطابة الجامع المظفرى ومات فى شعبان سنة ٧٢٧ *

٢٩ - علي بن احمد بن عبد الرحمن المراغى ابو الحسن بن ابى القاسم كان ابوه (٦) من الصلحاء المشهورين وكان فى ابتداء امره يعرف بابى القاسم الصغير فقال شيخه ابو الحسن ابن الصباغ بل هو ابو القاسم الكبير وقد جمع ابو القاسم جزءا من كلام شيخه وحدث به سمعه منه شيخ شيوخنا بدر الدين (٧) الفارقى وكان كثيرا ما ينشد هذا البيت *

غرست غروسا رمت اجنى ثمارها

فلا ذنب لى ان حنظلت شجراتها

وكان علي يتعانى العزلة والتقنع بالكفاف ويتكسب بضفر الخوص

(١ صف - للعباد (٢) فى صف بعد البيتين - قلت وهو الذى علق شرح العمدة من املاء الحافظ تقي الدين بن دقيق العيد (٣ هذه الترجمة ليست فى - ر - (٤ صف - عراض (٥ بياض (٦ صف - ر - والده (٧) صف - نور الدين *

ويحكى عنه كرامات وكانت وفاته باخميم سنة ٧١٦ ذكره الكمال جعفر والشيخ ابو القاسم جد شيخنا شمس الدين (١) محمد بن محمد بن ابى القاسم المراغي شيخ المالكية بمصر *

٣٠ - علي (٢) بن احمد بن عبد العزيز النويرى (٣) له ترجمة فى انباء الغمر ومعجم المؤلف واغفله من هنا وذكر ان مولده سنة ٧٢٤ وانه مات فى سنة ٧٩٩ *

٣١ - علي بن احمد بن عبد المحسن بن احمد بن محمد بن (٤) على بن الحسن بن على ابن محمد بن جعفر بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن ابراهيم ابن عبدالله بن موسى الكاظم الحسينى الغرافى بالمعجمة والفاء بينهما راء ثقيلة الاسكندرانى ولد سنة ٦٢٨ وسمع من محمد بن عماد وظافر بن نجم ومرتضى بن حاتم وعلى بن جبارة وطائفة وببغداد من ابى الحسن القطيعى ومحمد بن سعيد بن هارون وابن القبيطى وغيرهم وحدث فاكثر وخرج لنفسه وانتقى على غيره وكانت له معرفة بالفن وكتابة حسنة وولي دار الحديث النبيهية بالاسكندرية وحمل عنه المغاربة والرحالة وحدثوا عنه فى حياته وكان عارفا بالمذهب قال ابو عبد الله بن المهندس كان شيخنا الغرافى كثير التلاوة معمور الاوقات بالخير

---

(١) شمس الدين هذا مات سنة ٨١١ - ك (٢) هذه الترجمة موجودة فى صف وهامش ب وتظهر انها مزيدة (٣) ثم المكى المالكى ولد سنة اربع وعشرين وسمع من عيسى الحجى والزين بن على والوادي آشي وغيرهم وتفقه وباشر امامة مقام المالكية بمكة خمسا وثلاثين سنة وناب فى الحكم عن ابيه ابى الفضل ثم عن ابن اخيه وكان ذا مروءة وعصبة وتساهل فى الاحكام مع المهابة - شذرات الذهب لابى الفلاح -

(٤) فى ر وصف - احمد بن احمد بن محمد *

واذا حصل له من الشهادة مايقوته اقتصر عليه وقام وله ورد بالليل
وقال ابو العلاء الفرضي كان عالما فاضلا محدثا مكثرا مسند امفيدا عابدا
واثنى عليه البرزالى والذهبي وغيرهما وكان يرتزق بالوراقة واذا حصل
قوته لا يتجاوزه وله وردبالليل وقد ناب فى الحكم فى بعض بلادالصعيد
وكان عارفا بشيوخ بلده وكان سريع الكتابة وخرج لنفسه ومات فى
ذى الحجة سنة ٧٠٤ وكان قبل ان يخبر بسنة مولده *

٣٢ - علي بن احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابى المجد بن الرفعة العدوى
ولد سنة ٦٦٩ وسمع الغيلانيات من غازى وعمر وحدث سمع منه
ابن ايدغدى فى سنة ٦١ ومات فى الذى بعدها ووقع فى وفيات ابن
رافع وصل كتاب فى جمادى الاولى سنة ٦٢ من مصر بان احمد بن احمد
ابن عبد المحسن مات فيه وانه سمع من غازى فالله اعلم *

٣٣ - علي بن احمد بن عبد الواحد الطرسوسى الحنفى (١) عماد الدين بن
محيي الدين ولد فى منية ابن خصيب بالديار المصرية سنة ٦٦٩ وتفقه
على ... (٢) وسمع الحديث على .. (٣) وناب فى الحكم اولا فشكرت
سيرته وولى قضاء دمشق سنة ٢٧ ودرس بالنورية والقايمازية وغيرهما
وكان عارفا بالمذهب حسن الشكالة والسياسة وكان كثير التلاوة
وسأل فى آخر عمره ان يقرر ولده فى المنصب فاجيب الى ذلك فاستقر
فى ذى الحجة سنة ٤٦ واقبل هو على ملازمة بيته والاشتغال بالقراءة
والعبادة

---

(١) ر - الحنبلى (٢) بياض وفي المعجم الصغير - قرأ الحديث بالقليجية مدة على مدرسها بهاء الدين ابن النحاس وله سماع من ابن البخارى * وفى الجواهر المضيئة قرأ علم الخلاف على بهاء الدين ابن النحاس والفرائض على ابى العلاء (٣) بياض *

والعبادة الى ان مات فى تاسع عشري(١) ذي الحجة سنة ٧٤٨(٢) قرأته بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

٣٤ – علي بن احمد بن عثمان بن ابى الرجاء ابى الزهر بن ابى القاسم التنوخي علاء الدين ابن السلعوس ولد سنة ٨٩ وباشر الوزارة بدمشق ثم نزل وانقطع وحج ومات على خير كثير وكان كثير المروءة حسن العشرة مات فى اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٥ *

٣٥ – علي بن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى الحمال (٣) ولد سنة ٠٠٠(٤) وسمع من سبط ابن الجوزى ابى المظفر يوسف بن قزغلى كتاب العلم لجده لامه بسماعه منه وسمع ايضا من محمد بن سعد المقدسي وابى علي البكرى وحدث ومات سنة ٠٠٠(٥) *

٣٦ – علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم الحنفي كمال الدين (٦) قاضى حصن الاكراد(٧) سمع من ابن الزبيدى وجعفر وعبد الحق ابن خلف وهو جد والده لامه وحدث مات فى العشرين من ذى القعدة سنة ٧٠٢ *

٣٧ – علي بن احمد بن عمر البعلى المعروف بابن المعرى (٨) سمع من ابن الشحنة وحدث سمع منه نور الدين القوى ومات قبله وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ومات فى سنة ٠٠٠ (٩) *

٣٨ – علي بن احمد بن قصور بضم القاف والمهملة مخففا علاء الدين الحموى

---

(١) ر – تاسع عشر (٢) صف – ٧٤٤ (٣) ر – صف – القصرى الحمال (٤) بياض (٥) بياض (٦) فى ر والجواهر المضيئة – جمال الدين (٧) مولده سنة ثمان وعشرين وستمائة – الجواهر المضيئة (٨) ر – المقري (٩) بياض *

سمع من احمد بن اذريس بن مزيز جزء البيتوتة وغيره سمع منه جماعة من اهل مكة ومن الرحالة وحدث عنه شيخنا سراج الدين ابن الملقن وغيره ومات فى سنة ... (١) *

٣٩ - علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله البكرى (٢) كمال الدين ابن الشريشي ولد الامام جمال الدين ولد سنة بضع وسبعمائة وسمع مسند الشافعي من ست الوزراء بدمشق وسمع بمصر من موسى بن علي بن ابى طالب وهو فى الخامسة جزء هلال الحفار وحدث مات فى سنة ... (٣) سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٤٠ - علي بن احمد بن محمد بن صالح بن ندي العرضى علاء الدين المسند التاجر الدمشقي ولد سنة ٧٧ اوقبلها واسمع الكثير على الفخر ابن البخارى و زينب بنت مكى وعبد الرحمن بن الزين (٤) وابن المجاور وابن الكمال وابن مؤمن وغيرهم و حدث بالكثير بدمشق و مصر والاسكندرية اخذ عنه تقي الدين ابن رافع وتقي الدين ابن عرام واقرانهم ومن قبلهم و ذكره الذهبى فى معجمه و حدث بالمسند بالقاهرة قرأه عليه شيخنا قال ابن رافع كان ثقة صحيح السماع مات فى شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

٤١ - علي بن احمد بن محمد (٥) بن علي العباسى علاء الدين بن شرف الدين احد الامراء بدمشق ولد بشيزر وابوه يومئذ خطيبها سنة ٦٨١ واحضر على شامية بنت البكرى وهو فى الرابعة بقلعة شيزر عدة مجالس من

---

(١) بياض (٢) صف - البلدى (٣) بياض (٤) صف - عبد الله بن ابى الزين - هامش ب - ابن الزين بزاز (٥) ف - محمد بن محمد *

حديث

حديث ابي محمد بن الجوهري (١) وحدث بها هو واخته ست القضاة وست الفقهاء وكان شكلا حسنا مهيبا كان واليا على القدس ثم استخدمه تنكز فى استاداريته ثم ولي شد الاوقاف بعده ومات على ذلك وعينه الفخرى للخلافة لما خرج على المصريين لكونه عباسيا ولم يتم الامر وكان طويلا عبوسا قليل الشرمات فى اوائل ذى الحجة سنة ٧٥٢ وقيل مات فى اواخر ذى القعدة (٢) *

٤٢ - علي بن احمد بن محمد بن عمر بن عثمان الدمشقي المعروف بابن العفيف تقدم ذكر ابيه وانه كان آخر من سمع من ابن الصلاح وفاة واما هذا فاجازله ابو الفضل بن عساكر وسمع من محمد بن ابى بكر النحاس وحدث ومات فى شوال سنة ٧٦٤ *

٤٣ - علي بن احمد بن محمد بن نجيب بن سعيد الخلاطى ثم الدمشقي علاء الدين ولد فى ربيع الاول سنة ٦٨ وسمع من محمد بن عبد المنعم ابن القواس والمقداد القيسى وغيرهما وحدث وكان رجلا حسنا مات فى ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

٤٤ - علي بن احمد بن يحيي بن ابى بكر الحرانى ذكره ابن رافع وقال ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الكمال النصيبي وكان معظما فى بلده حران حتى كانوا يحلفون بحياته ومات فى المحرم سنة ٧٤٠ (٣) *

٤٥ - علي بن احمد بن يوسف بن الخضر الآمدى الحنبلى (٤) زين الدين العابر اخذ عن عبد الصمد بن ابى الجيش (٥) المقرى ببغداد وغيره وصنف

---

(١) روصف - ابى محمد الجوهرى (٢) صف - منها والله اعلم (٣) صف - ٧٧٤
(٤) صف - الحنفى (٥) صف - عبد الصمد بن الحسن - ف - عبد الصمد ابن ابى الحسن *

التبصير فى التعبير وتما ليق فى الفقه وتعانى تعبير المنامات وكان هو يرى المنامات الصائبة وكان يتجر فى الكتب واضر فلم يكن يخفى عليه منها شيء بل كان اذا طلب منه المجلد الاول مثلا من الكتاب الفلانى قام واخرجه وكان يمس الكتاب فيقول هذا يشتمل على كذا وكذا فلا يخطيء فان كان الكتاب مثلا بخطين قال هو بخطين وبقلم اخف من الآخر قال كذلك فلا يخطيء قط وكان لا يفارق الاشتغال والاشغال وللناس عليه قبول واهدى اليه بعض اصحابه نصفية فسرقت فرأى فى منامه الشيخ مجد الدين عبد الصمد فدله على الذى اخذها والذى اودعت عنده فتوجه الى الرجل فقال له اعطنى النصفية التى اودعها عندك فلان فاخرجها له فاخذها وراح فجاء السارق فقال له الشيخ فلان جاء وطلبها على لسانك واخذها فبهت السارق وقال ايضا رأيت شخصا (١) اطعمنى دجاجة فاكلت منها فانتبهت وفى يدى منها ولما دخل غازان بغداد قبل السبع مائة سمع به فحضر المستنصرية واجتمع الناس لتلقيه وحضر الشيخ زين الدين فامر غازان من معه ان يدخلوا المدرسة واحدا واحدا كل منهم يوهم الشيخ زين الدين انه غازان امتحانا له فجعل الناس كلما وصل امير يزهزهون له ويعظمونه ويأتون به الى زين الدين ليسلم عليه فيرد السلام عليه ولا يتحرك حتى جاء غازان فلما سلم عليه وصافحه نهض له قائما وقبل يده واعظم ملتقاه وبالغ فى الدعاء له بالمغلى ثم بالتركى ثم بالفارسى ثم بالرومى ثم بالعربى ورفع صوته فاعجب غازان به وخلع عليه فى الحال وامر له بمال ورتب له فى كل شهر ثلثمائة وحظي عنده وعند من يليه ولم يزل على حاله حتى مات ببغداد سنة بضع عشرة وسبعمائة ٭

(١) صف — شيخا ٭

علي

٤٦ - علي بن احمد بن ابى بكر بن محمد بن طرخان المقدسى ثم الصالحي علاء الدين سمع من التقي سليمان وعيسى المطعم ويحيى بن سعد وحدث ومات فى المحرم سنة ٧٧٠ (١) وهو من بيت حديث هو وابوه وجده وعمه *

٤٧ - علي بن الحاج ارقطاى الناصرى احد الامراء الطبلخاناة بدمشق قرره فى الامرة تنكز وهو شاب فاقام عنده بدار السعادة مدة ثم جهزه الى ابيه بمصر وولى والد علاء الدين هذا نيابة صفد وطرابلس وحمص وحلب والقاهرة كما فى ترجمته ومات علاء الدين هذا بالقاهرة بعد الخمسين وسبعمائة *

٤٨ - علي بن اسحاق بن لؤلؤ الموصلى علاء الدين بن المجاهد بن بدر الدين صاحب الموصل ولد سنة ٦٥٧ بالجزيرة وقدم القاهرة فسمع من النجيب وابن علاق والعز الحرانى وغيرهم وتقرر فى الاجناد بالقاهرة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

٤٩ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن قريش المخزومي تاج الدين ولد سنة ٦٥٢ واحضر على الزكى المنذرى وعبد المحسن بن مرتفع وسمع من محمد بن النجب والرشيد العطار وشيخ الشيوخ الحموي كمال الدين الضرير (٢) والشيخ عز الدين بن عبد السلام والرضى ابن البرهان وغيرهم وحدث بالكثير وكان يجلس مع الشهود مع الديانة والخيرمات فى سنة ٧٣٢ (٣) روى عنه السروجى ومحمد بن رافع واحمد بن ايبك الدمياطى وآخر

---

(١) صف — ٧٧٧ (٢) صف — جمال الدين الضرير (٣) ف — ٧٣٧ — ر — ٧٣٥ — ذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة اثنتين وثلاثين وقاله توفى بمصر فى رجب عن ثمانين سنة *

من حدث عنه بالسماع شيخنا ابو الفرج بن الغزى قال ابن رافع مكثر جدا شاهد دار السلاح بالقاهرة قال البدر النابلسى قرأت بخط ابيه ولد علي في سابع عشرى ذى الحجة سنة ٦٥١ فغدوت به على الحافظ زكي الدين فدعا له وقال اجزت له جميع ما تجوز لى روايته قلت ثم احضره عنده وهو آخر من حدث عنه بالسماع *

٥٠ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن كسيرات المخزومى تاج الدين ابن صاحب مجد الدين (١) كان كاتبا لطيفا اشتغل ونظم وخدم فى الديوان بطرابلس ومات ... (٢) *

٥١ - علي بن اسمعيل بن العباس بن قرقين البعلى ولد بعد التسعين (٣) واحضر على زينب بنت كندى والتاج عبد الخالق وابى الحسين اليونيني وكان عنده سنن ابن ماجه الا الجزء الاول منها واول الجزء الثانى كتاب الطهارة وحدث به عن زينب (٤) بالحضور والاجازة ومات فى شهر رمضان سنة ٧٧٢ *

٥٢ - علي بن اسمعيل بن علي بن ابراهيم البعلى المعروف بالبراذعي علاء الدين سمع من القطب اليونيني وحدث عنه بجزء سفيان بن عيينة وروى عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

٥٣ - علي بن اسمعيل بن يحيى بن جهبل مات سنة ٧٨١ *

٥٤ - علي بن اسمعيل بن يوسف القونوى علاء الدين الفقيه الشافعى ولد سنة ٦٨ بقونية من بلاد الروم وقدم دمشق سنة ٩٣ فدرس بالاقبالية ثم قدم القاهرة فولي مشيخة سعيد السعداء وسمع من ابراهيم بن

---

(١) ر - علاء الدين (٢) بياض (٣) ر - السبعين (٤) ر - والتاج *

عنبر (١) المارديني واحمد ابن عبدالو احد الزملكاني وابي الفضل بن عساكر و الابرقوهي و عمر بن القواس وابن القيم والدمياطي وابن الصواف وابن دقيق العيد وغيرهم ولازم شمس الدين الايكي وقرأ الاصول على تاج الدين الخلاقي (٢) وتقدم علاء الدين المذكور في معرفة التفسير والفقه والاصول والتصوف واقام على قدم واحد ثلثين سنة يصلي الصبح جماعة ثم ينتصب للاشغال الى الظهر ثم يصليها ويأكل في بيته شيئا ثم يتوجه الى زيارة صاحب اوعيادة مريض اوشفاعة اوسلام على غائب اوتهنئة اوتعزية ثم يرجع وقت (٣) حضور الخانقاه ويشتغل بالذكر الى آخر النهار وولي تدريس الشريفية وسكن بها دهرا طويلا يشغل بعد صلاة الصبح الى اذان الظهر فتخرج به جمع كثير في انواع من العلوم وكان الناصر يعظمه ويثني عليه وكذا ارغون النائب حتى كان يقول ماملأ عيني غيره ولما طلب ابن الزملكاني لتولي القضاء بدمشق فمات ببلبيس ولي الناصر علاء الدين المذكور قضاء دمشق فتوجه اليها في سنة ٧٢٧ في شوال فباشرها احسن مباشرة وتصلب زائد وعفة ولم يكن له في الحكم نهمة (٤) بل هو على عادته من الاقبال على الاشغال (٥) وكان كثير الفنون منصفا في المباحث كثير الرياضة معظما للسنن ولم يغير عمامته الصوفية واحضر صحبته من الكتب ما حمل على نحو العشرين فرسا ولما استقر في القضاء بدمشق اخرج من وسطه كيسا فيه الف دينار بحضرة الفخر المصري وابن جملة وقال هذه حضرت

---

(١) مخ - ابن عمر - ف - عسر (٢) ف - الحصلاني (٣) ف - وقت العصر (٤) ر - ف - تهمة (٥) ف - ر - صف - الاشتغال ☆

معي من القاهرة وكان محكما للعربية قوى الكتابة له يد طولى فى الادب وله شرح للحاوى ومختصر المنهاج للحليمى والتصرف فى شرح التعرف فى التصوف وكان يترسل جيدا من غير سجع ويستشهد بالآيات والابيات والاحاديث اللائقة بذلك وكان قدلازم ابن دقيق العيد وقرأ عليه حتى كتب له بخطه على نسخته من مختصر ابن الحاجب باحثت (١) صاحب هذا الكتاب فلانا فوجدته يطلق عليه اسم الفاضل استحقاقا وقدخرج له ابن طغريل (٢) وابن كثير فوصلها وخرج له الذهبى مجلسا سمعناه من شيخنا البرهان الشامى بسماعه منها وكان علاء الدين يقول اخملنى (٣) السلطان بتوليتى قضاء دمشق بحيث انه لوولانى قضاء القاهرة يوما واحدا وسألته الاعفاء من ذلك ثم طلب المقالة من قضاء دمشق فلم يجبه السلطان لذلك وكان الشيخ علاء الدين يميل الى محيي الدين ابن العربي مع تصنيفه فى الرد على اهل الاتحاد وكان يقرر حديث ابى هريرة (من عادى لى وليا) تقريرا حسنا ويبين المراد بقوله (كنت سمعه الذى يسمع به) بيانا شافيا وكان يكتب بخطه على ما يقتنيه من الكتب التى تخالف السنة ما نصه *

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه
ومن لا يعرف الشر * من الخير يقع فيه

وكان يعظم الشيخ تقي الدين ابن تيمية ويذب عنه مع مخالفته له في اشياء وتخطيئه له ويقال ان الناصر قال له اذا وصلت الى دمشق قل للنائب يفرج عن ابن تيمية فقال ياخوند لاي معنى سجن قال لاجل

(١) ر — باحثت فيه (٢) صف — طغربل (٣) صف — اخجاني *

الفتاوى

الفتاوي قال فان كان رجع عنها افر جنا عنه فيقال كان هذا الجواب سببا فى استمرار الشيخ ابن تيمية فى السجن الى ان مات لانه كان لا يتصور رجوعه قال الذهبي حدثني ابن كثير انه حضر مع المزى عند القونوى بجرى ذكر الفصوص فقال القونوى لا ريب ان الكلام الذى فيه كفر وضلال فقال له بعض اصحابه افلايتأ وله مولانا فقال لا انما يتأول كلام المعصوم قال وحدثني امين الدين الوانى انه قال له انا احب اهل العلم واحب من بينهم اهل الحديث اكثر ولما خرج ابن قيم الجوزية من القلعة اتاه فبش به واكرمه ووصله وكان يثنى على بحوثه وحضر عنده ابن جملة فحط على ابن تيمية فقال القونوى بالتركي هذا مايفهم كلام الشيخ تقي الدين وقال الاسنوي فى الطبقات ملأ بالرياسة والسيادة ارجاء شامه ومصره وارتفعت منزلته فما داناه احد من اهل عصره وكان صالحا ضابطا متثبتا كثير الانصاف مثابرا على تحصيل الفائدة طاهرا للسان مهيبا وقورا الى ان قال وكان اجمع من رأيناه للعلوم مع الاتساع فيها خصوصا العقلية واللغوية لا يشار فيها الا اليه وكان قليل المثل من عقلاء الرجال وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٠ وبه تخرج اكثر علماء المصريين قال وتحيل عليه جماعة من الكبار فى ان يبعد عن الديار المصرية لاغراض فحسنوا للسلطان توليته الشام ففعل عند انتقال القاضي جلال الدين القزويني منها الى قضاء الديار المصرية فسأله السلطان فى ذلك وتلطف به فاعتذر فذكر لى انه قال له لى اطفال يتأذون بالحركة فقال له السلطان وبسط يديه انا احملهم على كفى فى الى الشام فقبل اذا حياء (١) فقدرت وفاته بالشام فقدمها فى ذى القعدة

---

(١) رو صف — حينئذ ☆

سنة ٧٢٧ فباشرها ستين ومن شعر الشيخ علاء الدين *

غمرتني المكارم الغر منكم * وتوالت علي منها فنون
شرط احسانكم تحقق عندي * ليت شعري الجزاء كيف يكون

وله

اذا رمت احصاء الشجاج فها كها * مفسرة اسماؤها متواليه
لحارصة ان شقت الجلد ثم ما * اسالت دما وهي المسماة داميه
وباضعة ما تقطع اللحم والتي * لها الغوص فيه للذي مر تاليه
وتلك لها وصف التلاحم ثابت * وما بعدها السمحاق فافهمه واعيه
وقل ذاك ما افضى الى الجلدة التي * تكون وراء اللحم للعظم غاشيه
ومن بعدها ما ينقل العظم واسمها * منقلة ثم التي هي آتيه
وموضحة ما اوضح العظم باديا * وهاشمة بالكسر للعظم باغيه
ومأمومة امت من الرأس امه * وقد بقيت اخرى بها العشر وافيه
ففي الخمسة الاولى الحكومة ثم ما * بايضاح عمد فالقصاص وجانيه
وان حصلت من غير عمد او انتهت * الى المال عفوا فاقدر الارش ثانيه

الابيات اوردها في شرح الحاوي *

و فيه يقول ابن الوردي

ان رمت تذكر في زمانك عالما * متواضعا فابدأ بذكر القونوي
ولي القضاء وصار شيخ شيوخهم * والقلب منه على التصوف منطوي
زادوه تعظيما فزاد تواضعا * الله اكبر هكذا البشر السوي

مات في رابع عشر ذي القعدة سنة ٧٢٩ بعد ان مرض احد عشر يوما بورم الدماغ وتأسف الناس عليه رحمه الله وايانا (١) *

---

(١) دفن بجبل قاسيون — شذرات الذهب *

علي

٥٥ ـ علي بن اسمعيل بن ابى العلاء بن راشد بن محسن الدمشقى القواس علاء الدين الوتار (١) سمع من اسمعيل بن ابى اليسر وعلى بن الاوحد وعمر بن الكرمانى وغيرهم وكان حسن المجالسة ملازما للسوق وحدث وكان دينا اديبا له نظم وكان الذين يقرؤن المواعيد يصححون عليه وله عمل فى ذلك وحدث برسالة الشافعى عن ابن ابى اليسر سماعا مات فى صفر سنة ٧٣٦ *

٥٦ ـ علي بن اسمعيل الصفدى الامام نور الدين تمانى العلوم واكثر الاشتغال اخذ بدمشق عن الشيخ نجم الدين القحفازى وكان حفظة ذكيا الى الغاية فكان يدخل فى العلوم بالصدر ويحب ان يعرف كل شيء وكان اذا سئل عن شيء اسرع الجواب فان لم يوافق الصواب تحيل على نصر ما قال بكل طريق وكان قد احكم العربية وشارك فى الفقه والحديث ولم يكن له حظ فدخل اليمن وقرر مدرسا هناك ولم تطل مدته وكان جمال الدين يوسف الصوفى نظم فيه لما رأى ما هو عليه *

وسائل يسأل مستفهما * من اين ذا المولى علينا ورد
قلت له من صفد قال لى * ولا ارى اولى به من صفد

ومات فى سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

٥٧ ـ علي بن اسمح اليعقوبى الشافعى علاء الدين المعروف علي منلا نشأ ببلاد التتار ثم قدم الروم ثم تزهد ودخل دمشق سنة بضع وثمانين وست مائة فقطنها وكان يلف راسه بمئزر صغير كثير الصيانة والقناعة شديد الحط على ابن تيمية وحج سنة ٧١٠ ومات باللجون (٢) راجعا

---

(١) صف ـ الوبار (٢) اللجون ـ بفتح اللام وضم الجيم المشددة بلد بالاردن بين الطبرية والرملة ـ ك *

عفى الله عنه وايانا *

٥٨ - علي بن اغرلو العادلي علاء الدين احد الطبلخاناة بدمشق كان ابوه نائب الشام في ايام استاذه كتبغا ومات علي في جمادى الآخرة (١) سنة ٧٤٩ *

٥٩ - علي بن ايدمر احد الامراء الطبلخاناة بدمشق و كان ابوه (٢) امير جندار ونشأ هو بالقاهرة ثم قدم دمشق اميرا في سنة ستين واقام بها الى ان مات في رجب سنة ٧٦٢ *

٦٠ - علي بن امير حاجب كان ابوه من الامراء الظاهرية ونشأ هو على طريقة حسنة الى ان قرره الناصر في ولاية القاهرة فباشرها مدة ثم اعطى امرة عشرة وكانت له عناية قوية بجمع المدائح النبوية فوجد في تركته لما مات خمسة وتسعون (٣) مجلدا كلها مدائح مات في سنة ٧٣٩ *

٦١ - علي بن ايوب بن منصور بن الزبير المقدسي علاء الدين ابو الحسن الملقب عليان بالتصغير وكان يكتبها بخطه اولا ولد سنة ٦٦٦ تقريبا وسمع من الفخر ابن البخاري وعبد الرحمن بن الزين وغيرهما وعني بالحديث وطلب بنفسه واشتغل بالفقه على مذهب الشافعي فقرأ على التاج الفركاح وعلى ولده ونسخ المنهاج وحرره ضبطا واتقانا وبرع في الفقه والعربية ودرس بالاسدية وبحلقة صاحب حمص واعاد بالبادرائية ثم ولي تدريس الصلاحية بالقدس فاقام بها مدة وكان يحب كلام ابن تيمية ونسخ منه الكثير وله اشعار على طريقته في الاعتقاد وامتحن واوذي بسبب ذلك وكان يكتب خطا صحيحا في غاية الضبط وحصل له

---

(١) ر - صف - جمادى الاولى (٢) ر - صف - والده (٣) ر - سبعون *

في

فى اواخر عمره مبادى اختلاط فكان يلهج بذكر الجن وانهم وعدوه ان يجروا له نهرا من النيل الى منزله بالقدس ونهرا من الزيت من نابلس الى منزله ايضا وشرع فى اعداد اماكن لذلك فاخذوا على يده وباعوا كتبه فى حياته وتغالى الناس فى اثمانها رغبة فى صحتها وانتزعت عنه المدرسة الصلاحية فنزعها (١) صلاح الدين العلائى قال الذهبي في المعجم المختص الامام الفقيه البارع المتقن المحدث بقية السلف قرأ بنفسه ونسخ اجزاء وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن واعاد بالبادرائية وكان يستحضر العلم جيدا ثم تحول الى القدس ودرس بالصلاحية ثم تغير وخف (٢) دماغه فى سنة ٤٢ وكان اذا سمع عليه مع ذلك فى حال تغيره يحضر ذهنه ثم استمر الى ان عالج من الفقر شدة شديدة ومات فقيرا مدقعا في شهر رمضان سنة ٧٤٨ *

٦٢ - علي بن بكتوت بن ايبك العصرونى الدمشقى ولد سنة ٦٧٧ وسمع من احمد بن شيبان والفخر وكان مؤذنا بالعادلية وطالبا بها ومات فى شوال سنة ٧٤٥ (٣) *

٦٣ - علي بن بكتوت الطنوبى (٤) المالكي كان ماهرا فى مذهبه وله نظم فمنه

لقد ظهرت فى مصر اكبر آية * فكل امرئ اضحى بها يتعجب
رأيت بها العصفور ينسخ ختمة * واعجب من ذا الفيل فيها يذهب

يشير الى علاء الدين عصفور الناسخ والى الفيل المذهب مات فى سنة ٧٧١ *

---

(١) ر - صف - فوليها (٢) فى المعجم - جف (٣) ف - ٧٣٥ (٤) ر - الصونى - صف - الطابولى *

٦٤ - علي بن يكتمر البوبكري نشأ بالقاهرة ثم بدمشق بعد ابيه وولي نيابة الرحبة وكان يقرئ ويكتب ويجتمع بالافاضل ويحب المطارحة والغازم همة عالية وشكل تام وكان الناصر حسن استحضره الى القاهرة وامره بها وحضر معه الوقعة بينه وبين يلبغا فاصابت عليا جراحة في وجهه فمات منها وذلك في سنة ٧٦٢ *

٦٥ - علي بن بلبان الفارسي علاء الدين ابو الحسن المصري الحنفي ولد سنة ٦٧٥ وسمع من الدمياطي ومحمد بن علي بن ساعد وبهاء الدين ابن عساكر وغيرهم وتفقه على السروجي والفخر ابن التركماني وصحب ارغون النائب وعظمت منزلته في ايام المظفر بيبرس وشرح الجامع للخلاطي ورتب صحيح ابن حبان ومعجم الطبراني الكبير باشارة القطب الحلبي وكان قد عين مرة للقضاء لسكونه وعلمه وتصونه وكان ابنه جمال الدين قد تفقه على مذهبه ثم تحول شافعيا فتألم ابوه لذلك قال الذهبي سمع بقراءتي جزءا وكان جيد الفهم حسن المذاكرة مليح الشكل وافر الجلالة وكان علاء الدين ينظم نظما وسطا فمن عنوانه قصيدة اولها *

سرت نسمة طابت بطيبة الذكر

فارجت الارجاء من عرفها العطري

ومات في سنة ٧٣٩ *

٦٦ - علي بن بلبان البدري ولي نيابة نابلس وغيرها فحمدت سيرته وكان وافر الامانة شديد الصيانة مات في جمادي الآخره سنة ٧٥١ *

٦٧ - علي بن بيبرس ... (١) ولد سنة بضع وسبعمائة وولي حجوبية دمشق ثم حجوبية حلب وتردد بينهما وكان فاضلا ذكيا يستحضر كثيرا من اشعار

(١) بياض *

المتقدمين والمتأخرين ومن التواريخ والوقائع مع حلاوة المنطق وفصاحة اللسان وكثرة الاستحضار والتمثل بالبيت النادر في وقته مات في سنة ٧٥٦ (١) *

٦٨ - علي بن ابي بكر بن احمد بن البالسي (٢) المصري نور الدين النحوي اخذ عن ابن هشام و الاسنوي وغيرهما وسمع من ابن عبد الهادي والميدومي وبرع وتميز ومات كهلا ولم يحدث وذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ *

٦٩ - علي بن ابي بكر بن شداد التعزي موفق الدين اليمني شيخ القراء باليمن سمع من احمد بن ابي الخير بن منظور (٣) الشماخي واجاز له الرضي الطبري والعفيف الدلاصي وغيرهما وقرأ عليه خلق كثير وانتشر اصحابه واصحاب اصحابه لقيت من اصحابه نفيس الدين سليمان العلوي بتعز (٤) فحدثني عنه ومات في شوال سنة ٧٧١ *

٧٠ - علي بن ابي بكر بن عز العرب بن غلزى الخزرجي المعروف بابن الحومى (٥) ولد سنة ٦٧٧ وسمع من ابن فضائل واحمد بن حمدان وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٤ *

٧١ - علي بن ابي بكر بن محمد بن محمود بن سلمان (٦) الحلبي علاء الدين ابن شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب كان كاتب الانشاء بدمشق ومات بها في سنة ٧٦٤ ارخه ابن حبيب *

---

(١) ر — سنة خمس وستين و سبعمائة (٢) صف — احمد النابلسي (٣) ف — ر — صف — منصور (٤) بفتح المثناة وكسر العين المهملة في آخرها زاي مشددة مدينة باليمن ـ ك (٥) ف ـ صف ـ الحوفي ـ ر ـ الحوفي (٦) صف ـ سليمان *

٧٢ - علي بن ابي بكر بن محمد الكازروني نور الدين الحنفي سمع من الفخر بعض المشيخة قال البرزالي كان رجلا جيدا يتعانى الشهادة وام مدة بمحراب الحنفية ومات في التاسع عشر من ذي الحجة سنة ٧١٠ وكان قدحج ورجع فمات بعد رابع ولم يحدث *

٧٣ - علي بن ابي بكر بن نصر بن بحتر (١) بن خولان الحنفي الصالحي ولد سنة ٤٨ وسمع من ابن عبد الدائم وابن الناصح وابن ابي عمر وغيرهم وحدث وافتى ودرس قال الذهبي كان عارفا بالمذهب متواضعا دينا مات في المحرم سنة ٧٢٠ قلت حدثنا عنه شيخنا ابو اسحاق (٢) التنوخي باجازة منه (٣) *

٧٤ - علي بن ابي بكر البعلبكي ابن اليونيني نزيل حماة ومدرس المصرونية بها كان فاضلا مفيدا مات في سنة ٧٧٨ *

٧٥ - علي بن ابي بكر التبريزي (٤) وزير التتار خدم القان بوسعيد وتمكن منه وكان في اول امره سمسارا وكان محبا لاهل السنة مصافيا للناصر وقد اهدى اليه رقعة (٥) بليقة ذهبية (٦) كلها وكان مغرى بالعمارة حتى انه عمر بستانا في داخله اربع ضياع وعمر حماما بغير اقمين (٧) بل ركب قدرها على اربع منافخ للحدادين فكلما اوقدوا نارهم حميت القدر فسخن الماء وانشأ جامعا كبيرا بتبريز ومات بارجان في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ وهو في نحو الستين *

---

(١) صف — بجير (٢) مخ — ابو الحسن (٣) صف — مخ — باجازته منه
(٤) ف — علي شاه بن ابي بكر البريزي (٥) ف — ر — وبعة (٦) صف — ربعة مذهبة (٧) ف — اقيم — ب — اقميز — والمراد القمين يعني تنور الحمام — ك *

علي

٧٦ - علي بن التنان (١) بن داود بن ايدغمش الحلبي نزيل الصالحية سمع من ابن ابي عمرو من ابن اخيه العزابراهيم وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في ذي القعدة سنة ٧٢٧ *

٧٧ - علي بن تنكز علاء الدين بن نائب الشام سعى ابوه الى ان جاءته الامرة في رمضان سنة ٧٣٢ فركب ومشى الناس في خدمته فلم يلبث ان مات في ذي القعدة سنة ٧٣٣ وفجع به ابوه وتأسف عليه *

٧٨ - علي بن جابر بن علي بن موسى بن خلف بن منصور بن عبدالله بن ابي بكر اليماني الهاشمي ابو الحسن نور الدين ذكر انه ولد سنة ست ويقال ثمان واربعين بمكة يوم عاشوراء وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي انه ولد سنة ٤٧ وبه جزم الذهبي قال الذهبي كان ابوه تاجرا سفارا فكان معه ايام استباحة هلاكو العراق ببغداد صغيرا وسمع باليمن من زكي بن الحسين(٢) البيلقاني صاحب المؤيد الطوسي وبالقاهرة من العز الحراني وبدمشق من الفخر وجماعة وكان فاضلا جوادا حسن المخالطة جهوري الصوت متواضعا وكان يقول انه يحفظ الوجيز وقد نسبه ابو عمرو ابن سيد الناس الى التزيد ومنهم من يطعن في نسبه ونقل الذهبي عن الفخر النويري انه كان مع علمه ليس متحريا في النقل وقال الكمال جعفر كان اصحابنا ينسبونه الى شيء من التساهل فيما يقوله ويدعيه وقال التقي السبكي استعرت منه جزءا (٣) فوجدت فيه في الابيات الضادية المنسوبة للشافعي التي اولها *

---

(١) صف — التبان-ف — التنار (٢) ر — صف — الحسن (٣) ر — صف — مجلدا *

يا راكبا قف بالمحصب من منى

بيتا زائدا وهو *

قف ثم نادبانني لمحمد * ووصيه وابنيه لست بناغض

قال فتأملت خط البيت الزائد فاذا هو خط نور الدين الهاشمي ومن له معرفة يعلم ان الشافعي لا يستعمل اسم فاعل من ابغض وكان لنور الدين شعر وسط *

فمنه

قوم الى الثيران اقرب نسبة * وحقيقة قد البسوا اثوابا
سترت عمائمهم شعور قرونهم * او ما ترى عذباتهم اذنابا

ومنه في الغزل

قال من صد ها الفؤاد سلوا * رب خير اتى بغير اعتماد
شيمة في الحسان بغض المحبيـــن فلا ترجون صفو الوداد

ومن نظمه

يا فرحتي يوم حلولي رمسي * فيه سروري والاقي انسي
فارقت يا صاح كثيف الحس * بموت جسمي وحياة نفسي

ويقال انه خلف ستة آلاف مجلدة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *

٧٩ - علي بن جعفر بن علي بن اسمعيل الحلبي نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٠ وسمع من ابن القهيرة والمرسى (١) وابن سعد والرشيد العامري وغيرهم ومات في المحرم سنة ٧٠٩ وله تسع وسبعون سنة ذكره الذهبي في معجمه *

٨٠ - علي بن جعفر بن يوسف البلبيسي المعروف بابن الحروش بفتح المهملة وبتشديد

(١) صف — ابن عمرية المرسى *

و بتشديد الراء المضمومة وآخره معجمة حدث بالاجازة عن العز الحرانى والقطب القسطلانى وابى طاهر المليجي (١) والصفى المراغى والدمياطي والابرقوهى وابن دقيق العيد وغيرهم ومات فى جمادى الاولى (٢) سنة ٧٤١ *

٨٢ - علي بن حسام بن حسين البهنسى المصرى الخطيب سمع من النجيب وابن علاق ... (٣) *

٨٣ - علي بن الحسن بن احمد الشافعى ابو الحسن الواسطى ذكر انه كان فى واقعة هلاكو ببغداد رضيعا ثم صحب الشيخ عز الدين الفاروثى وسمع من امين الدين ابن عساكر وقرأ القراآت (٤) ونظر فى الفقه وكان منجمعا متزهدا له كرامات واحوال حج ستين حجة وجاور قال الذهبي كان كبير الشان منقطع القرين منجمعا عن الناس ذا حظ من تهجد وتلاوة وصيام وله كشف وحال وهو كلمة وفاق وله محبون يتغالون فى تعظيمه وكان على طريقة السلف فى العقيدة مات محرما ببدر سنة ٧٣٣ (٥) *

---

(١) ف - الملحي (٢) ر - جمادى الآخرة (٣) بياض (٤) ر - القرآن (٥) (فى هامش - ب - فقط) قال الذهبي فى المعجم المختص الامام القدوة العابد القانت ولد سنة ٦٥٤ قال لى انتابت لى الوالدة فى القصب وانا ارضع ايام هولاوو قدم دمشق مرات يحج منها وحدثنى انه ... يتلو القرآن من العشاء الى الصبح وحدثنى انه حج مرة وحده من العراق الى المدينة على ناقة وكان يشرب من لبنها وهى ترعى وكان ضعيفا غريبا فى التأله والتعبد والانقباض عن الناس وعلى ذهنه علوم نافعة صحب الشيخ عز الدين الفاروثى وغيره ويوثر عنه

٨٣ - علي بن حسن بن الافضل الايوبى ابن اخى المؤيد صاحب حماة ولد سنة نيف وعشرين وتأمر طبلخاناة بدمشق ومات بهاقى صفر سنة ٧٤٩ *

٨٤ - علي بن الحسن بن خميس البابى علاء الدين نزيل حلب اخذ عن الشيخ محب الدين (١) ابن خطيب جبرين ودخل الي دمشق فاخذ عن مشايخها ثم رجع الى حلب وتصدر للاشغال ونشر العلم وكان بارعا فى عدة فنون حسن الطريقة على طريق السلف كثير الصمت حسن السمت اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة *

٨٥ - علي بن حسن بن صبح الدمشقى علاء الدين احد الامراء بها ولد سنة ٧٧ وكان مقدم العشرات بالبقاع ولما مر الجيش على البقاع في سنة قازان مكسورا تلقاهم بالماء والزاد فشكروا له ذلك واعطى امرة طبلخاناة بدمشق وكان من رجال الدهر رايا وحزما ثم غضب عليه الناصر وسجنه فى كائنة الافرم بالاسكندرية لانه كان آوى الافرم ثم افرج عنه فى سنة ١٤ واستمر على امرته بدمشق الى ان مات فى شوال سنة ٧٢٤ وهو والد الامير شهاب الدين ابن صبح والى الولاة بدمشق *

— كرامات توفى محرما ببدر فى تاسع عشر ذى القعدة ثم قال حدثنى ابو الحسن الواسطى الزاهد قال اتى الحجاج بجماعة من الخوارج يقتل منهم فقال له رجل منهم امهلنى حتى اذهب اقضى دينا علي وارجع فقيل من يضمنك فقال وزير الحجاج انا فانطلق فقضى دينه واتى من الغد فقال ها انا ذا فقيل له هلا اختفيت ونجوت فقال اردت ان لا يقال ذهب الصدق من الناس وقيل للوزير لم اقدمت على ضمان من يقتل قال اردت ان لا يقال ذهبت المروءة من الناس فقال الحجاج انا قد عفوت لئلا يقال ذهب العفو من الناس (١) ر — مخ — فخر الدين *

٨٦ علي بن الحسن بن عبدالله بن الجابى (١) الخطيب بجامع جراح كان مشهور الحسن تادية الخطابة فصيح التلاوة وكان قد اغري بالكيميا وحصل فيها كتبا كثيرة جدا وكان يزعم انها صحت معه قال ابن الجزري كان صاحبى وكان يعرف الكيميا معرفة تامة ولما مات توجه الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاشترى منها جملة وغسلها فى الحال وقال هذه الكتب كان الناس يضلون بها وتضيع اموالهم فافتقد يتهم بما بذلته فى ثمنها ومات ابن الجابى (٢) فى سابع عشر ربيع الآخر فى سنة ٧٠١ بعد ان عذب بايدى التتار فى دخول دمشق وعاش بعد ذلك متألما الى ان مات سنة ...(٣) *

٨٧ - علي بن الحسن بن عبدالله ... (٤) *

٨٨ - علي بن الحسن بن علي بن ابى نصر بن عمرون الحلبي ثم الدمشقي كان ابوه من اكابر التجار وذوى الاموال الواسعة ومات بالاسكندرية سنة ٦٦٧ وسمع ولده هذا بها من ابن النحاس عن ابن موقا واشتغل بكتابة الحساب وولي الوكالة والزكاة وخدم فى عدة جهات وكان من عقلاء الناس مشكور السيرة ومات فى نصف شهر رجب سنة ٧٠٦ *

٨٩ - علي بن الحسن بن علي الحوزانى كان منقطعا عن الناس طارحا للتكلف محبا للخلوة مات فى خامس عشر (٥) صفر سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٩٠ - علي بن الحسن بن علي الارموى الشافعى ولد سنة ٦٥٢ او ٦٥٣ باقصرا وقدم دمشق وسمع بها من الفخر علي السنن الكبير للبيهقي

---

(١) ف — ابن الجانى (٢) ف — ابن الجاني (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر — خامس عشرى *

سمعه منه شيخنا ابو الفرج بن الغزى بفوت وسمع عليه ايضا مسند ابي داود الطيالسى وولى مشيخة خانقاه كريم الدين وحدث بالكثير بالقاهرة ومات بها فى خامس ذى الحجة سنة ٧٣٦ قال البدر النابلسى كان عالما عاملا من اهل السنة وكان يقال انه رأى الخضر عليه السلام *

٩١ - علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن ابى محمد بن ابى البركات ابن الفرات المالكي حدث عن القطب القسطلانى بشيء من جامع الترمذى وكان مولده فى سنة ٦٦٣ ومات في ليلة ثانى ذى القعدة (١) سنة ٧٤٢ *

٩٢ - علي بن حسن بن محمد (٢) الهروى علاء الدين الحنفى ولد سنة نيف وخمسين وستمائة وقدم حلب فاقام بها وتصدر لاقراء مذهبه وكان شيخ الخانقاه المقدمية بها ومات فى سنة ٧٢٢ اثنى عليه ابن حبيب *

٩٣ - علي بن الحسن بن ابى الفضل بن جعفر بن محمد بن كثير الحلبي الرافضى قدم دمشق واقام بها سنوات فاتفق انه شق الصفوف والناس فى صلاة جنازة بالجامع الاموى وهو يلعن ويسب من ظلم آل محمد انتهره عماد الدين ابن كثير واغرى به العامة وقال ان هذا يسب الصحابة فحملوه الى القاضى تقي الدين السبكى فاعترف بسب ابى بكر وعمر فعقدوا له مجلسا فحكم نائب المالكي بضرب عنقه بعد ان كررت عليه التوبة ثلاثة ايام فاصر فضربت عنقه بسوق الخيل وحرق العوام جسده وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ *

٩٤ - علي بن حسن المروانى ولي شد الدواوين ثم ولاية البريد بدمشق

(١) ر - ليلة الثامن من ذي القعده (٢) صف - محمد بن حسن *

ثم ولي الصعيد ثم اعطي ولاية القاهرة فباشرها بصرامة وشدة حتى صار يضرب بجوره المثل وداخل النشو وقتل بامره جماعة من الكتاب. واضيفت اليه الحسبة على الخبز فى ايام الغلاء فساس الناس سياسة جيدة و مات قبل الاربعين *

٩٥ - علي بن الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام علاء الدين (١) ابن سلام تفقه ودرس وافتي قال ابن كثير كان مشكورا فى دروسه اثنى عليه ابن كثير وابن رافع وابن حبيب مات فى ذى القعدة سنة ٧٥٣ وهو اخو الشيخ كمال الدين بن سلام جد الشيخ علاء الدين ابن سلام الذى ادركناه بدمشق بعد الثمانى مائة *

٩٦ - علي بن الحسين بن علي بن بشارة الشبلي الحنفى الدمشقى ولد سنة ٦٩ (٢) و سمع من اليونيني و اعاد بالشبلية فنسب اليها و كان متاهلا فاضلا ومات فى شعبان سنة ٧٣٤ *

٩٧ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن خلف بن محمد الحسنى (٣) الارموى شرف الدين ابو الحسن نقيب الاشراف المعروف بابن قاضي العسكر ولد سنة ٦٩١ وامه بنت الصاحب فخر الدين الخليلي وقد سمع منه ومن زينب بنت شكر وابن الشحنة وغيرهم وتفقه للشافعي وقرأ العربية والاصول وسمع من جماعة ودرس بالآقبغاوية والمشهد الحسيني وولي حسبة القاهرة مرة ووكالة بيت المال والتوقيع وكان مليح الهيئة طلق العبارة فصيح الاشارة كثير المشاركة فى العلوم ينشيء الانشاء الحسن

---

(١) ر — صف — ابو الحسن علاء الدين (٢) ر — تسعين وستمائة وكذا فى المعجم الصغير للذهبي وقال تسعين فيما ارى (٣) صف — الحسيني *

شرح المعالم فى اصول الفقه قال ابن رافع عين مرة لقضاء الشافعية وكان من اذكياء العالم وقال تاج الدين السبكى هو وابن نباتة وابن فضل الله ادباء العصر فى النثر ويفوق هو عليهما فى العلوم و يفوقان عليه فى الشعر قلت مايفوق ابن نباتة ابن فضل الله(١) فى الشعر الا قاصر فى النظم جدا ومات فى النصف من جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ قاله ابن رافع وقال شيخنا العراقى مات ليلة الاثنين ثالث عشرة وهو المعتمد *

٩٨ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين المصرى ثم الدمشقي المعروف بابن البناء نور الدين كان من اهل مصر وسمع مع شيخنا العراقى كثيرا على الميدومى وغيره ثم رافقه الى الشام في الرحلة فسمع معه الكثير بدمشق وحمص وحماة وطرابلس وحلب وغيرها وحصل الاجزاء وقرء بنفسه و كتب الطباق و خطه ضعيف معروف ودخل هو بغداد ثم سكن دمشق وصار يعظ الناس بها ويعلمهم الواجب من الوضوء والصلاة فى الجامع وفى السوق بعبارة طلقة لطيفة سهلة الماخذ يتلقاها العامة بالقبول و ينجع فيهم كثيرا مع ما هو فيه من القناعة و خفة المؤنة ومساعدة الفقراء و كان كثير التقشف وعاجله الموت قبل ان يتصدر للتحديث مات بدمشق فى ٣ شوال سنة ٧٤٨ (٢) و وقف كتبه على طلبة العلم و اكثرها بخطه منها المجتبي للنسائى و السنن لابن ماجه قال ابن عشائر (٣) عاتبنى على قول الشعر فأنشدته *

يا ايها الصالح بين الورى * هل قارن الاعمال اخلاص
حاذر ودع فكرى وشيطانه * فالفكر يا بناء غواص

---

(١) ر - ف - مايقرن ابن نباتة بابن فضل الله (٢) ر - ف - صف - ٧٦٨
(٣) ر - صف - ابن عساكر *

على

٩٩ - علي بن الحسين بن علي بن ابي بكر بن محمد بن ابي الخير العلامة عز الدين الموصلي الشاعر المشهور نزيل دمشق مهر فى النظم وجلس مع الشهود بدمشق تحت الساعات واقام بحلب مدة وجمع ديوان شعره فى مجلد وله البديعية المشهورة قصيدة نبوية عارض بها بديعية الصفي الحلى وزاد عليه ان التزم ان يودع كل بيت اسم النوع البديعي بطريق التورية او الاستخدام وشرحها فى مجلدة واحدة وله اخرى لامية على وزن بانت سعاد مات فى سنة ٧٨٩ انشدنا الشمس محمد بن بركة المزين يرثى العز الموصلي *

يقولون عز الدين وافى لقبره * فهل هو فيه طيب او معذب

فقلت لهم قد كان منه نباته * وكل مكان ينبت العز طيب

١٠٠ - علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الموصلي زين الدين ابو الحسن ابن شيخ العوينة الشافعي وشيخ العوينة جده الاعلى علي يقال انه كان منقطعا بزاوية بالموصل وكان الماء بعيدا عنه فرأى رؤيا لحفر حفيرة فى الزاوية فنبع منها وجرت منه عين لطيفة فقيل له شيخ العوينة ولد فى رجب سنة ٦٨١ بالموصل ونشأ فى تلك البلاد وحج صحبة بنت صاحب ماردين فى سنة ٧٥٠ وقرأ القرآآت على الشيخ عبد الله الواسطى النحرير (١) واخذ الشاطبية عن الشيخ شمس الدين ابن الوراق وشرحها عليه وحفظ مختصرا فى الفقه يسمى الخفف النافع (٢) تاليف القاضى تاج الدين مفرج التكريتى مدرس النظامية وشرح الحاوى على القاضى عز الدين ابى السعادات عبد العزيز بن عدي البلدى وعلى

(١) ر — صف — الضرير (٢) صف — الحصن النافع *

السيد ركن الدين واخذ عنه مختصر ابن الحاجب وشرحه واخذ الفية ابن معطى عن الشيخ شمس الدين المعيد المعروف بابن عائشة وقرأ اللمع ببغداد على الشيخ شمس الدين محمد بن فضل الله الحجرى بفتح المهملة وسكون الجيم التبريزى المدرس بالمستنصرية وقرأ اللمع لابن جنى على مهذب الدين النحوى ببغداد وسمع بعض جامع الاصول على تاج الدين بلدجى (١) النحوى واجازله وكان يرويه عن ابن الحامض عن المؤلف وسمع اكثر شرح السنة للبغوى على تاج الدين عبدالله ابن المعافى وقدم دمشق سنة ٣٨ فاخذ عن فضلائها وسمع الحديث من زينب بنت الكمال والسلاوى والمزى وغيرهم وشرع فى التصانيف فشرح مختصر ابن الحاجب والفروع (٢) لابن الساعاتى ونظم الحاوى الصغير وشرح المفتاح (٣) اثنى عليه ابن حبيب وشرع فى شرح التسهيل لابن مالك وغير ذلك وذكر ان جده الاعلى زين الدين علي والد منصور كان زاهدا منقطعا بمكان من جبانة الموصل ولم يكن عنده ماء يشرب منه قريب فكان يقاسى لذلك شدة فرأى رؤيا فحفر حفيرة فظهر له الماء وجرت عين فنسب اليها فقيل له شيخ العوينة بالتصغير وكان له نظم حسن فمنه قصيدة نبوية *

اولها

دعاها تواصل سيرها بسراها * ولا ترد عاها فالغرام دعاها

قال ابن رافع فى ذيل تاريخ بغداد كان حسن العبارة لطيف المحاضرة مليح البزة جميل الهيئة كثير التودد متواضعا خيرا دينا قال الصفدى

---

(١) ر — ابن بلدجي (٢) ر — متح — و البديع و هكذا فى كشف الظنون كتبت

(٣) صف — المنهاج *

كتبت اليه *

الا انما القرآن اكبر معجز * لا فضل من يهدى به الثقلان
ومن جملة الاعجاز كون اختصاره * بايجاز الفاظ و بسط معان
ولكنني في الكهف ابصرت آية * بها الفكر في طول الزمان عنانى
وماذاك الا (استطعما اهلها) فقد * يرى استطعما هم مثله ببيان
فما الحكمة الغراء في وضع ظاهر * مكان ضمير ان ذاك لشان

قال فاجاب *

سألت لماذا (استطعما اهلها) اتى * عن استطعما هم ان ذاك لشان
وفيه اختصار ليس ثم ولم تقف * على سبب الرجحان منذ زمان
فهاك جوابا رافعا لنقابه * يصير به المعنى كراى عيان
اذاما استوى الحالان رجح منهما الضمير واما حين يختلفان (١)
فان كان في التصريح اظهار حكمة * لرفعة شان او حقارة جان
كمثل امير المؤمنين يقول ذا * وما نحن فيه صرحوا بامان
وهذا على الايجاز واللفظ جاء في * جوابي منثورا بحسن بيان
فلا تمتحن بالظلم (٢) من بعدها لما * فليس لكل بالقريض يدان
وقد قيل ان الشعر يزرى بهم فلا * يكاد يرى من سابق برهان
ولا تنسني عند الدعاء فانني * سأبدى مزاياكم بكل مكان
واستغفر الله العظيم لما طغى * به قلمى اوطال فيه لسانى

قلت وشعره اكثر انسجاما واقل تكلفا من شعر الصفدى ومات بالموصل في رمضان سنة ٧٥٥ *

---

(١) ر ـ صف ـ اذا ما استوى الحالان في الحكم رجح الضمير واما حيث يختلفان

(٢) ر ـ صف ـ بالنظم *

١٠١ - علي بن الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني نقيب الاشراف كان يتظاهر بمذهب الاعتزال فاذا حوقق (١) فى ذلك رجع فى الحال ولم يكن عارفا بشيء من العلم ومات فى شعبان سنة ٧٤٧ (٢) *

١٠٢ - علي بن حمد بن عطاف من معجم الذهبي فى علي بن محمد *

١٠٣ - علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة الشريف علاء الدين الحسنى (٣) نقيب الاشراف بحلب ولد سنة بضع وثمانين وباشر ديوان الانشاء بالقاهرة وولي وكالة بيت المال اثنى عليه ابن حبيب ومات بها فى سنة ٧٥٥ عن نيف وسبعين سنة *

١٠٤ - علي بن خلف بن خليل (٤) بن عطاء الله السعدى الغزى ولد سنة ٧٠٩ (٥) وسمع من الحجار الصحيح بدمشق وسمع بها ايضا من ابى بكر ابن عنتر وزينب بنت ابن عبد السلام فى آخرين واشتغل قديما ومهر وتميز قرأ عليه الفقه اخوه شمس الدين محمد والشيخ عماد الدين اسمعيل الحسبانى قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي اجاز لى ولم القه ولما اجتمع به الشيخ سراج الدين البلقينى سأله عن شيء امتحانا فاستشاط وقال تمتحننى وانا لى تلميذ انا افتخر بهما اخى وعماد الدين الحسباني وولي قضاء غزة مدة وحدث سمع منه البرهان محدث حلب وغيره من الرحالة وحدثنا عنه محمد بن جيدة (٦) الغزى بها وآخرون وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه وصرف عن القضاء فانقطع على العبادة الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧٩٢ *

---

(١) صف - نوظر (٢) ف - ٧٤١ (٣) ف - الحسينى (٤) مخ - ابن كامل
(٥) مولده سنة اثنتى عشرة وسبعمائة - شذرات الذهب (٦) مخ - حمزة *

علي

١٠٥ - علي بن داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن جبارة بن عبد الملك بن موسى ابن جبارة بن محمد بن زكرياء بن كليب بن جميل بن عبدالله بن مصعب ابن ثابت بن عبدالله بن الزبير الزبيري نجم الدين القحفازى الحنفى الدمشقى كذا املى نسبه فان يكن مضبوطا فقدسقط منه عدة آباء ولد فى جمادى الاولى سنة ٦٦٨ و قيل فى سنة ٦٦٧ و سمع على ابن الدرجى عدة اجزاء و سمع الموطا وغيره ولم يحدث و قرأ القراآت بالروايات واخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين الخبازى والقاضى صدرالدين والعربية عن الشيخ شرف الدين الفزارى وقرأ على بدرالدين ابن النحوية ضوء المصباح (١) وشرحه اسفار الصباح واعتنى بالادب مهر فى العروض وحل المترجم و كان مطبوعا حاذقا (٢) للفضائل كثير النوادر فى دروسه وقل ان اتفق مجموعه فى واحد قال الصفدى سألته ان اقرأ عليه المقامات الحريرية فقال والله انا قليل الادب و لما عمر تنكز الجامع دخل ليراه فوجد الشيخ نجم الدين فتحدث معه فكان فيما قال له تنكز ما تقول فى هذا الجامع فقال والله صحن مليح الا انه ما يليق ان يكون فيه الكشك وكان تنكز عين الخطابة للكشك فضحك وقرر فى الخطابة القحفازى فخطب به فى شعبان سنة ٧١٨ وولي تدريس الركنية سنة ٧١٩ فباشرها ثم تركها واعتذر بانه لا يقوم بشرطها ثم ولي الظاهرية سنة ٧٢٢ وكان بقية اعيان الشاميين فى العربية كتب عنه البرزالى من نظمه ووصفه بالتميز في الفقه والعربية وصحة المناظرة وملازمة الاشتغال قال و ولي تدريس الركنية

---

(١) ف - مخ - صف - ضوء المصابيح (٢) لعله حاويا وفى صف - جامعا ☆

بالصالحية ثم تركها لما اطلع على ان شرط واقفها ان يكون المدرس مقيما بالجبل و عين مرة للقضاء فلم يوافق وكان حسن المحاضرة دميم الخلقة وقال الذهبي في معجمه كان من اذكياء وقته مع الديانة والورع تخرج به جماعة في العربية وحدث عنه بشيء من نظمه فمن نظمه قصيدة نبوية * اولها

يا ربة السر هل لي نحو مغناك * من عودة اجتلي فيها محياك

وله

لما غدا قازان نحار اجبا * قدنال بالامس واغراه البطر
جاء يرجى مثلها ثانية * فانقلب الدست عليه فانكسر

يشير الى ان قازان بالتركي قدر *

وله

عاتبني في حبكم عاذل * يزعم نصحي وهو فيه كذوب
وقال ما في قلبك (١) بينه لي * فقلت في قلبي المعنى قلوب

وله

اضمرت في القلب هوى شادن * مشتغل بالنحو لا ينصف
وصفت ما اضمرت يوماله * فقال لي المضمر لا يوصف

وله

اليلتنا اليتيمة اي قلب * سلبت من المتيم غير راض
بلفظ مثل منظوم اللآلي * يحاكي حسن منثور الرياض

وله

اقبلت تختال في حلل * وشيها من صنعة اليمن

---

(١) لعله القلب — ح *

فرعها على خلا خلها * ما يقول القرط فى الاذن

مات فى ٢٤ رجب سنة ٧٤٥ (١) *

١٠٦ - علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملك المجاهد ابن المؤيد بن المظفر بن المنصور ابو الحسن صاحب اليمن ولي السلطنة بعد ابيه في ذى الحجة سنة ٧٢١ وثار عليه ابن عمه الظاهر بن المنصور فغلبه و استولى ابوه المنصور وقبض على المجاهد ثم مات فقام الظاهر وجرت بينه و بين المجاهد حروب ثم استقر الظاهر بالبلاد واستقر تعز (٢) بيد المجاهد فحوصر فخربت من الحصار ثم كاتب المجاهد الناصر صاحب مصر فارسل له عسكرا فجرت لهم قصص طويلة الى ان آل الامر الى المجاهد واستولى على البلاد كلها وحج سنة ٧٤٢ واحضر كسوة الكعبة وبابا على ان يركبه ويكسو الكعبة وفرق على المكيين مالا كثيراً فلم يمكنوه من ذلك فلما رجع وجد ولده غلب على المملكة وملك ولقب المؤيد فحاربه الى ان قبض عليه فقتله ثم حج فى سنة ٥١ فقدم محمله على محمل المصريين (٣) فاختلفوا ووقع بينهم الحرب وساعد اهل مكة المجاهد ثم استحر القتل فى اهل اليمن فانهزموا واسر المجاهد وامسك وحمل الى القاهرة بعد ان وقع بينه وبين الامراء الذين حجوا مهاداة ومصاحبة وكان معه ثقبة (٤) فاغراه ان يستقل بملك مكة ويقرره بها نائبا فتعصب الامراء لاخيه عجلان فجرت بينهم مقتلة عظيمة الى ان انهزم عسكر المجاهد واسر فاكرمه السلطان الناصر وحل قيده وقدر (٥)

---

(١) ر - ٧٢٥ (٢) صف - واستقرت مدينة تعز (٣) ر - محمل الناصر

(٤) صف - الشريف ثقبة (٥) صف - قرر - ر - نذر عليه *

مالا يحمله وخلع عليه وجهزه الى بلاده وارسل معه قشتمر المنصوري فلما وصل الى الينبع فر منه فامسكه واعيد الى مصر فجهز الى الكرك فحبس بها الى ان خلع الناصر حسن فافرج عنه فى شعبان سنة ٥٢ واعيد الى بلاده ومملكته فسار من طريق عيذاب وكان ذلك بشفاعة بيبغاروس لانه كان سجن بالكرك ايضا (١) فتخلص فشفع فيه واقام فى مملكته الى ان مات وكانت والدته لما حج قد دبرت امور المملكة ولما بلغها اسر ولدها اقامت ولده الصالح وكتبت الى التجار بالقاهرة ان يقرضوا ولدها ما احتاج اليه فاقرضوه نحو مائة الف دينار وذكر بعض التجار انه رآه بعد ان اطلق راكبا حصانا وهو على شاطىء النيل فعطش الحصان ونازعه الى شرب الماء فسقاه ثم شرع يبكى احر بكاء وانه سأله عن ذلك فقال له ان بعض المنجمين ذكر له انه يملك الديار المصرية ويسقى فرسه من النيل فكان يظن وقوع ذلك فلما رأى فرسه يشرب من ماء النيل عرف ان ذلك القدر هو الذى اشير اليه وانه يسقيه من ماء النيل ولا يلزم من ذلك ان يملك الديار المصرية مات المجاهد فى جمادى الاولى سنة ٧٦٤ وقيل فى سنة ٧٦٧ (٢) *

١٠٧ - علي بن رزق الله بن منصور القدسي النابلسى سمع من ابن عبد الدائم وابى حامد بن الصابونى وسكن القاهرة وتعانى الشروط بدار الحكم وحدث ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

١٠٨ - علي بن زيادة بن عبد الرحمن القاضى علاء الدين الحبكى بمهملة ثم موحدة نسبة الى حبك من قرى حوران قدم الشام صغيرا فاشتغل

---

(١) صف — سجن معه ايضا (٢) توفي المجاهد بمدينة عدن فى ٢٥ جمادى الاولى سنة ٧٦٤ كما فى العقود اللؤلؤية *

ولازم

ولازم الشيخ علاء الدين ابن سلام والشيخ علاء الدين بن حجي ثم حضر دروس القاضي بهاء الدين ابي البقاء وابن قاضي شهبة وقرأ شيئا من العربية و لاصول وكان الغالب عليه الفقه مع الدين والورع وعنده وسواس في الطهارة وقد درس بالمجاهدية والعادلية وغيرهما نيابة ومات في ذي القعدة سنه ٧٨٢ *

١٠٩ - علي بن سالم بن عبد الناصر الغزى الشافعي ولي التوقيع بغزة وكان له شعر وسط وخمس البردة ودرس بالجراحية بالقدس ومات في سنة ٧٤٧ *

١١٠ - علي (١) بن سالم بن مكارم الحراني الحنبلي الصوفي يعرف بعلي سمع من النجيب *

١١١ - علي بن ابي سالم (٢) بن اسمعيل بن ابي سالم بن عفان (٣) السعدي البصري (٤) سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبي بحلب الشمائل واجاز (٥) لشيخنا زين الدين بن حسين *

١١٢ - علي بن سعيد بن سالم الانصاري علاء الدين امام المشهد (٦) مشهد علي بدمشق والد الشيخ بهاء الدين محمد اثني عليه ابن كثير ومات في رمضان سنة ٧٢١ *

١١٣ - علي بن سعيد الصيبي بمهملة وموحدتين مصغرا علاء الدين ابو سعيد الخياط الشاعر يلقب بالشوش بمعجمتين الاولى مضمومة والواو ساكنة ولد بعد السبع مائة وكان يتعانى النظم (٧) ويدعي انه اشعر من المتنبي

---

(١) ليست هذه الترجمة في ر - (٢) ر - صف - علي بن سالم (٣) صف - عن - ف - عينان (٤) ف - المصري (٥) صف - ر - وحدث واجاز (٦) ر - ابن امام المشهد (٧) ر - صف - النظم الا انه يتعاظم *

وابى تمام وينشد من شعره الكثير فيعجب به ويحلف ان الانس والجن يعجزون ان يأتوا بمثله وكان قليل البضاعة من العلم قال الصفدى قال لى مرة يامولانا ماهذا الحاتمى الا كان اماما عظيما يأتى باسماء شعراء ما سمعنا بهم مثل الحطبة قاله بفتح المهملتين ثم الموحدة والطرماخ قاله بضم ثم سكون وآخره معجمة فصحفهما معا قال وانشدنى مرة قصيدة جاء منها بهذا البيت*

والليل اسود كالزنجي حالكه * والبرق سيف له فيه جراحات

فقلت * انتقد واعليك فتعرف وقال انت الآخر منهم قليل العقل وكتب عنه الذهبي موشحا*

اوله

هل لكم من شعور * بافاحى الشعور
حين يلذعن (١) قلبي * من كثيب الخصور

مات بغاة فى رجب سنة ٧٣٨*

١١٤ - علي بن سعيد المعيصرى (٢) ثم الحورانى الشيخ الصالح السطوحى ولد بعد التسعين واسر فى وقعة قازان صغيرا ثم خلص واقام بمصر مدة فى زاوية ثم انتقل الى دمشق فسكن الشامية البرانية ثم اقام بزاويته التى بناها من سنة خمسين الى ان مات وكان صالحا مشهورا بالخير معتقدا طارحا للتكلف متواضعا ساكنا مقصودا بالزيارة مات فى شعبان سنة ٧٧٢ (٣) وكان الجمع فى جنازته متوفرا جدا شبيها بجنازة الشيخ يحيى الصنافيرى (٤) وماتا جميعا فى سنة واحدة وشهر واحد*

---

(١) صف - يلدغن (٢) ف - المعتصرى - صف - المعتضدى (٣) ر - اثنتين وثمانين وسبعمائة (٤) صف - الصافرى

علي

١١٥ - علي بن سليمان بن احمد الهادى بن المستكفى بن الحاكم ولد فى سنة ٧١٨ وعهد اليه ابوه بالخلافة فما جلته المنية ومات فى شوال (١) سنة ٧٣٣ *

١١٦ - علي بن سليمان بن علي بن حسن علاء الدين ابن معين الدين البردا ناه الرومى ومعنى برداناه الحاجب وكان ابوه زعيم بلاد الروم فلما دخل الظاهر بيبرس الروم وحاصر قيصرية قاتله معين الدين هذا فهزمه الظاهر واستولى على المدينة ثم رجع فغضب ابغا ملك الططر على معين الدين واتهمه بموالاة الظاهر فارسل ابنه عليا الى مصر فقطنها الى ان ترقى فولي نيابة دار العدل فجلس بها وبين يديه القضاة فحكم وامضى الامور على السداد وكان حسن الخط جدا عارفا بالاحكام عاقلا محبا فى العدل مات سنة ٧٠٨ (٢) *

١١٧ - علي بن سليم بن ربيعة الاذرعى ضياء الدين ولد سنة ٥٧ واشتغل بالعلم ونظم التنبيه فى ستة عشر الف بيت وله تخميس الوترية فى مجلد وله قصيدة مخلعة خمسون بيتا قال الذهبي كان حاكما محسنا للامور اخذ عن الشيخ تاج الدين وغيره وناب فى الحكم بدمشق وتنقل فى قضاء النواحى نحوا من ستين سنة من جهة ابن الصائغ وغيره وولي طرابلس وكان منطبعا بساماعا قلامات بالرملة فى ربيع الاول سنة ٧٣١ ورأيت فى كتاب العثمانى ان آخر ماولى قضاء عجلون قال وكان من اصحاب النووى وذكر ان صاحب الفرنج ارسل رسولا الى طرابلس فحضر عند القاضى فحضرت المغرب فصلى وجهر بالقراءة فقال له الرسول لما سلم كيف تجهر وقد قال الله (ولا تجهر بصلاتك) قال المراد بالصلاة

---

(١) صف - شعبان (٢) ر - ف - صف - ٧٠٩ *

فى النهى الدعاء ولكن ما الحكمة فى تعظيم الصليب عندكم قال لان المسيح صلب عليه فقال الحيوان عندكم اشرف ام الجماد فقال الحيوان فقال ينبغى لكم تعظيم الحمار لان عيسى ركب الحمار فبهت الكافر *

١١٨ - علي بن سنجر البغدادى تاج الدين بن قطب الدين ابو الحسن ابن ابى النجيب بن السماك (١) الحنفى ولد سنة ٦١ اوقبلها وسمع الاحكام للمجد ابن تيمية منه واحياء علوم الدين من محمد بن المبارك المخزومى واجازله ابو الفضل بن الزيات وغيره واخذ القرآآت عن مبارك بن عبدالله الموصلي وتفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخارى وعلى مظفر الدين احمد بن على الساعاتى (٢) صاحب مجمع البحرين وقرأ الفرائض على ابى العلاء الفرضى الكلاباذى والادب على الحسين بن اياض (٣) وشرح اكثر الجامع الكبير ونظم ارجوزة فى الفقه وكان يكتب خطا حسنا جيدا واخذ عنه ابو الخير الذهلي والعفيف المطرى وآخرون ولما ولي حسام الدين الفورى (٤) قضاء بغداد دخل عليه وهو شيخه فقال له وهو بالخلعة الحمدلله الذى جعل من غلما نك (٥) قاضى القضاة وله نظم وسط *

فمنه

هل ارى للفراق آخر عهد * ان عمر الفراق عمر طويل
طال حتى كاننا ما اجتمعنا * وكان التقاء نا مستحيل

وله

يانهار الهجير قدطلت بالصو * م كما طال ليل هجر الحبيب

---

(١) ر - السباك (٢) ر - ابن الساعاتى (٣) صف - ابان (٤) صف - الغورى
(٥) ر - ف - علمائك * ذالك

ذاك قد طال بانتظار طلوع * مثل ماطلت بانتظار مغيب

وكان قد انتهت اليه رياسة الفقه ببغداد وكان قيما بالعلوم الادبية ومات في سنة ٧٥٠ (١) قال الذهبي كان فصيحا بليغا ذكيا كبير الشان *

١١٩ - علي بن شافع بن ابي محمد السلامي الصميدي القطان (٢) ابن عم الشيخ تقي الدين بن رافع سمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وحدث عنه مات في اواخر شوال سنة ٧٧١ وله سبعون سنة *

١٢٠ - علي بن شريف بن يوسف الزرعي الشافعي المعروف بابن الوحيد اخو الشيخ شرف الدين سمع من ابي الفضل بن عساكر ودرس بالبادرائية وولي قضاء القدس ثم الرملة ومات بها في صفر سنة ٧٤٤ *

١٢١ - علي بن شجاع ... (٣) *

١٢٢ - علي بن شهاب بن علي بن عسكر القصيري (٤) الصالحي الجمال ولد سنة ٣٨ وسمع من محمد بن سعد والمرسي وسبط ابن الجوزي وغيرهم وتفرد باجزاء وحدث ومات في رجب سنة ٧٢٣ (٥) *

١٢٣ - علي بن شوكة القطان (٦) الزاهد الحربي (٧) البغدادي قرأ (٨) على الشيخ تقي الدين الزريراتي ولازمه ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة *

١٢٤ - علي بن صالح بن احمد بن خلف بن ابي بكر الطيبي نور الدين ولد سنة ٧٠٥ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وحدث ومات بالقاهرة في سابع عشر المحرم سنة ٧٨٠ (٩)

---

(١) ر - صف - احدى واربعين وسبعمائة - ف - ٧٥٥ (٢) ر - العطار (٣) بياض (٤) ر - القصري - صف - العصري - ف - عساكر العصري (٥) صف - ٧٢١ (٦) ر - العطار (٧) صف - الحراني (٨) ر - صف - تفقه (٩) ف - ٧٨٥ - صف - ٤٨ *

حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

١٢٥ - علي بن صلاح بن ابى بكر بن محمد بن علي علاء الدين السحومي القرمى(١) نزيل حلب كان عارفا بالفقه والتفسير اقام بحلب مدة يشغل وينفع الناس الى ان مات بها سنة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة ذكره ابن حبيب وقال فى حقه عالم جليل القدر يسر القلب ويشرح الصدر كان عارفا بالفقه والتفسير والاصول والعربية وكان كثير الانجماع مقبلا على شانه وقال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب كان دينا كثير العبادة انتفع به الطلبة *

١٢٦ - علي بن طرنطاى المنصورى امير عشرة بالديار المصرية وكان حسن الشكل مات فى شوال سنة ٧٦٦ (٢) *

١٢٧ - علي بن طريف بن زكي المحجمي (٣) يلقب الكتيلة سمع من ابن عبد الدائم وابى بكر الهروى وابن ابى عمر وغيرهم وحدث سنة ٧١٤ روى عنه البرزالى ومات فى سنة .... (٤) *

١٢٨ - علي بن طغربل الحاجب بدمشق كان احد الرؤساء الابطال نقل من الحجوبية بدمشق بسؤال له الى مصر بامرة مائة وكان معروفا بحسن اللعب بالكرة مقدما فى ذلك وهو احد من كاتب السلطان فى امر يلبغا اليحياوى وساق وراءه وحده الى ان الجأه الى دخول حماة ومات علي فى الطاعون بالقاهرة سنة ٧٤٩ *

١٢٩ - علي بن طينغا (٥) كان ابوه نائب حمص وغزة وفقده ابوه فى

---

(١) ر - ف - الغرى (٢) صف - ب - ر - ٧٢٦ (٣) صف - المحبى - ر ف - المجي (٤) بياض (٥) ر - طنبغا *

ربيع الاول سنة ٧٢٣ *

١٣٠ - علي بن طيبغا (١) الحلبي الموقت كان اشتغل بعلم الهيئة فغلب عليه الى ان انتهت اليه الرياسة فيه وكان عارفا بالهيئة والحساب والجبر والمقابلة والاصلين وانتهت اليه معرفة الميقات بحلب واخذوا عنه وانتفعوا به وكان ينسب الى رقة الدين والتهاون بالصلاة حتى نقل عن القاضي شرف الدين ابي البركات قاضي حلب انه كان يأخذعنه في علم الميقات فاذا حضرت الصلاة يستحيي منهم فيقوم ويتوضأ ويصلي وكان ينسب الى تركها وممن اخذ عنه اكابر علماء حلب كابي البركات موسى الانصاري وشمس الدين يعقوب (٢) النابلسي والشيخ شرف الدين الداديخي (٣) والعز الحاضري ويقال انه دار بينه وبين الامام جمال الدين ابن الحافظ بحث كفره فيه ابن الحافظ فقال ابن طيبغا الكافر من لا يعرف الله فسكت فقيل انه بعد ذلك صار يعظمه ويقال ان منطاش استرشده في بعض حروبه فاشار عليه بعدم الملتقى فاطاعه وفر في ليلته وكان خاملا لم يكن عليه وضاءة يقال انه مات سنة ٧٩٣ *

١٣١ - علي بن طيد مركز بكافين مضمومتين ثم زاى كان امير عشرة بدمشق وكان حسن التشكل مات في رجب سنة ٧٤٩ *

١٣٢ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن بكير الفندقي الفقيه نور الدين (٤) ولد سنة ٣٥ او ٣٦ (٥) وسمع من جده لامه خطيب مردا و عبد الحميد بن عبد الهادي والرشيد العطار و تفقه

---

(١) ر - طنبغا ي (٢) ر - صف - ابن يعقوب (٣) ر - ف - الداد نجي

(٤) ويكنى بابي الحسن - شذرات الذهب (٥) ف - ١٥ او ١٦ *

وبرع وافتى ودرس مع الدين والتواضع وسكن نابلس مدة ودمشق واضر بآخرة ذكره الذهبي في معجمه ومات بجبل نابلس في شهر رجب سنة ٧٠٧ قال البرزالي كان فقيها فاضلا صالحا عفيفا من اعيان الفقهاء وكان ابوه سكن به في بلبيس(١) مدة ثم قدم دمشق وتردد الى القاهرة واضر في آخر عمره *

١٣٣ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن وفاء الحنبلي المعروف بابن التراكيشي(٢) علاء الدين ابو الحسن سمع من احمد بن ابي الخير بالشام واشتغل بمذهب الحنابلة فمهر فيه ودرس وناظر و باحث و جادل ومات بالقاهرة في شوال سنة ٧٠٩ *

١٣٤ - علي بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل الحموي نور الدين بن تاج الدين الحموي الكاتب سبط شيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الحموي كانت له وجاهة عند المنصور ثم المظفر وكتب الدرج (٣) في آخر عمره بحماة وصار مقدم ديوان الانشاء وله نظم حسن جيد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠١ (٤) فمن نظمه *

قفل الرقيب فزارني من سربه * من كان عني طيفه ممنوع(٥)
اشفقت من ضمي اليه يدي فما * ضمته الامهجة و ضلوع

١٣٥ - علي بن عبد الرحمن بن الحسين العثماني علاء الدين الصفدي اشتغل وتمهر ودرس وافتى وخطب وقام بامر الفتوى بعد موت ابن الوسام و ناب في الحكم كل ذلك بصفد وصنف مختصرا في الفقه سماه النافع

---

(١) ر - نابلس - ف وصف - سكن في نابلس (٢) صف - بابن البرانسي (٣) ر - في الدرج (٤) ر - صف - ٧٧١ (٥) صف - مقطوع *

مات

مات بعد رجوعه من الحج سنة ٧٤٩ (١) ذكره اخوه قاضي صفد وقال انه رآه فى المنام فسأله عن حاله فقال دخلت الجنة فقلت بالتقوى قال بل بفضل الله قلت فما كان من امر الفقه قال مانفعني الا القرآن *

١٣٦ - علي (٢) بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور (٣) المقدسي فخر الدين النابلسي ولد سنة ٢٣ (٤) وسمع من ابن الجميزي وابن رواج ومحيي الدين بن الجوزي وغيرهم ودرس وافتى مع الدين والخير والتواضع والنجب ولده عماد الدين ومات فى المحرم (٥) سنة ٧٠٢ وكانت جنازته حافلة وهو اخو الشهاب احمد العابر الذى مات سنة ٦٩٧ (٦) وكان السيف ابن اخيه يتغالى فيه ويعظمه ويقول لم يكن فى اصحاب ابن العماد مثله وقال البرزالى كان شجاعا (٧) صالحا كثير التواضع افتى بنابلس مدة اربعين سنة وقال الذهبي كان عارفا بالمذهب ثقة صالحا ورعا *

١٣٧ - علي (٨) بن عبد الرحمن بن شبيب بن حمدان بن شبيب الحنبلي الحرانى نور الدين الشيخ الامام المتطبب (٩) الاديب صاحب جامع الفنون وهو ابن بنت الشيخ نجم الدين احمد بن حمدان عم والده عبد الرحمن سمع من جدته وسمع منه ابراهيم (١٠) ابن آقوش سنة

---

(١) ر - صف - ٥٩ وكذا فى شذرات الذهب (٢) هذه الترجمة مزيدة من ف ور-صف (٣) ابن رافع بن حسين بن جعفر-شذرات الذهب (٤) ر - ٦٣٠ صف- ٦٣ (٥) توفى ليلة الاحد مستهل المحرم بنابلس - شذرات الذهب (٦) صف - ٦٩٦ (٧) ر - صف - شيخا (٨) ليست هذه الترجمة فى روصف (٩) ف - الخطيب (١٠) ههنا سقطت كراسة من نسخة - ب *

٧٤٧ بالقاهرة *

١٣٨ - علي بن عبدالرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر ابن ابي عمر المقدسي علاءالدين بن بهاءالدين بن عزالدين بن القاضي تقي الدين ولد سنة ١٤ واحضر على جد ابيه واسمع على يحيى بن سعد وابن الشحنة وجماعة وتفقه وكان نبيها رئيسا جوادا وولي مشيخة دار الحديث النفيسية مات في ثاني عشري شعبان وقيل في شهر رمضان سنة ٧٩٤ (١) *

١٣٩ - علي بن عبدالرحمن بن محمد بن علي البالسي (٢) ابو الحسن ابن امين الدين ابن ضياء الدين الدمشقي سمع من جده لامه عبدالواسع الابهري وحدث ومات في ثامن عشر المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

١٤٠ - علي بن عبدالرحمن بن ابي بكر الواني المعروف بابن الفراء مقدم البريدية بدمشق وكان له عند تنكز نائب الشام قدر (٣) مات في الطاعون سنة ٧٤٩ *

١٤١ - علي بن الشجاع عبدالرحمن بن ابي الفتح الدمشقي ابن البطاع (٤) سمع من الفخر مشيخة العشاري (٥) وحدث وكان مقيما بقرية زملكا ومات في خامس رجب سنة ٧٦٤ *

١٤٢ - علي بن عبدالرحيم بن ابي سليمان بن سالم (٦) بن عبدالله بن مراحل (٧) علاء الدين الحموي ثم الدمشقي الكاتب كان اديبا فاضلا ماهرا في صناعة الحساب ويعرف التركي جيدا الا انه كان كثير التقلب

---

(١) صف - ٧٦٤ (٢) صف - النابلسي (٣) ر - صف - وربما تنكر له احيانا (٤) صف - ابن النطاع (٥) بالاصول - العساري بالسين المهملة - ك (٦) ر - ابي سليمان سالم (٧) صف - مرحل *

فى البلاد (١) ومن شعره وهو بمصر *

قوله

اقول فى مصر اذطال المقام بها * وساء من ملق ملقى على حلقى (٢)
هل فيكم من يرجى للنوال ومن * يلقى لوفد بوجه ضاحك طلق
فقيل ذلك مما (٣) ليس نعرفه * وانما سفننا تجرى على الملق

مات بدمشق فى ذى القعدة سنة ٧٠٣ وهو والد ناظر الجامع الاموى تقي الدين سليمان بن علي الماضى ذكره *

١٤٣ — علي بن عبد الرحيم الارمنتي كمال الدين ابن الاثير الشافعى كانت له اصالة بالصعيد وكان ابوه حياكا بقوص فولي هذا قضاء الشرقية وام الرمان (٤) وغيرهما قال الكمال الادفوى اخبرني ابو الظاهر (٥) ابن السقطى قال كان ابن دقيق العيد عزل نفسه ثم اعيد فولانى لبيس فلما جلست للحكم بلغ الكمال الارمنتي فراسل فى ذلك فسأل (٦) ابن دقيق العيد ان يعزلنى فقال لم اعزله فراسلوه بذلك فاستمر على الحكم فبلغ القاضى فانكر ذلك وقال انا قلت لم اعزله وهو صحيح لم اعزله ولكنه انعزل بعزلى ولما اعدت لم اعده مات فى سنة ٧٠٦ *

١٤٤ — علي بن عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير الخابورى علاء الدين سمع من سنقر صحيح البخارى نقلته من خط محمد بن يحيي ابن سعد فى شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

---

(١) صف — و التسرع الى مالا يعنيه وله نظم حسن — ر — والتسرع الى مايتعب
(٢) لعله — ومن ملق ملقى بها خلقى — ح (٣) صف — ومن (٤) ر — وطالع السعيد — اشعوم الرمان (٥) صف — ابو الطاهر (٦) ر — صف — فسألوا

١٤٥ - علي (١) بن عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابى الحسن بن عبد الله ابو الربيع بن ابى احمد البغدادى الحنبلي محب الدين ويقال انه كان يدعى عبد المنعم ولد فى ربيع الآخر سنة ٦٥٦ بعد كائنة بغداد بنحو شهرين وسمع من والده وابن ابى الدنية وابن بلدجى وجماعة وام بمسجد حمويه وولي قبل موته مشيخة المستنصرية مات فى نصف صفر سنة ٧٤٢ *

١٤٦ - علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العلى بن على بن معرف (٢) ابن السكرى عماد الدين بن مجد الدين ابن قاضى القضاة عماد الدين ذكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ان الصواب فى جده الاعلى عبد على قال وكان من مشيخة الاسماعيلية ولد فى المحرم سنة ٦٣٨ واشتغل بالعلم وحدث عن ابن الجميزى وهو جده لامه وعن جده لابيه العماد ابى القاسم وعن ابيه الفخر ابن السكرى ودرس بمشهد الحسين وولي نظر المشهد النفيسى وامامته وكان مشهورا بين رؤساء المصريين بالعقل والديانة ورشح مرة للوزارة وجهز الى التتار رسولا فاحسن السفارة وتوجه فى سنة ٧٠٣ ورجع فى جمادى الاولى ومما اتفق له انه لما وصل وجد غازان قدمات على ماقيل مسموما واستقر بعده اخوه خربندا فلما اجتمعا (٣) خلع عليه واعطاه قدح خمر فاخذه بيده ولم يشرب به فسأل عن ذلك فقيل له انه فقيه ومايقدر يشرب هذا فاخذه منه وناوله رغيفا فاخذه وجذمه (٤) واكله فاعجبه ذلك وكتب جوابه وارسل معه رسولا فطلب الصلح سنة ٧٠٥ ليعمر (٥) البلاد قال ابن رافع كان عنده عقل وافرود يانة وحدث بالمسلسل بالاولية عن ابن الجميزى ونقل عن ابن سيد الناس عن

---

(١) هذه الترجمة ليست فى ر (٢) صف - معروف (٣) صف - فلما اجتمع به (٤) صف - خدمه (٥) صف - فطلب الصلح خمسين سنة ليعمر * ابن

ابن دقيق العيد انه كان يقول عبدالعلي (١) جد ابن السكري كان في الاصل عبد على سمي بذلك في الدولة المصرية الفاطمية ثم غير بعد زوال دولتهم وذكره الاسنوى في طبقات الفقهاء وقال نقل عن (٢) ابن الرفعة ومات في اواخر صفر سنة ٧٢٣ ودرس بمنازل العزو خطب بالجامع الحاكمي وانتقلت بعد الخطابة لتاج الدين ابن المناوى (٣) *

١٤٧ - علي بن عبدالغني ابن الشيخ فخر الدين خطيب حران وعالمها محمد بن ابي القاسم بن تيمية الحراني علاء الدين الشروطي نزيل مصر ولد سنة ٦١٩ وسمع من الموفق عبداللطيف وابي الحسن بن روزبه وغيرهما وجلس في الشهود وكان عاقلا مرضى الطريقة مات في سابع عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٠١ ومات ولده عبدالرحمن قبله بقليل فشق عليه وتألم ومات عن قريب *

١٤٨ - علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم السبكي تقي الدين ابو الحسن الشافعي ولد بسبك العبيد اول يوم من صفر سنة ٦٨٣ وتفقه على والده ودخل القاهرة واشتغل على ابن الرفعة واخذ الاصلين عن الباجي و الخلاف عن السيف البغدادي و النحو عن ابي حيان والتفسير عن العلم العراقي والقراآت عن التقي الصائغ والحديث عن الدمياطي والتصوف عن ابن عطاء الله (٤) والفرائض عن الشيخ عبدالله الغماري وطلب الحديث بنفسه ورحل فيه الى الشام والاسكندرية والحجاز فاخذ عن ابن الموازيني وابن مشرف وعن يحيى بن الصوف

---

(١) صف - عبدالعلي لعله عبد على - ح (٢) د - صف - عنه (٣) صف - الماوردى (٤) - صف - ابن عطاء *

وابن القيم والرضى الطبرى وآخرين بجمعهم معجمه الذى خرجه له ابو الحسين بن ايبك وولي بالقاهرة تدريس المنصورية وجامع الحاكم والكهارية (١) وغيرها وكان كريم الدين الكبير والجاى الدوادار وجنكلى بن البابا والجاولى وغيرهم من اكابر الدولة الناصرية يعظمونه ويقضون بشفاعته الاشغال ولما توفى القاضى جلال الدين القزوينى بدمشق طلبه الناصر فى جماعة ليختار منهم من يقرره مكانه فوقع الاختيار على الشيخ تقي الدين فوليها على ما قرأت بخطه فى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ وتوجه اليها مع نائبها تنكز فباشر القضاء بهمة وصرامة وعفة وديانة واضيفت اليه الخطابة بالجامع الاموى فباشرها مدة فى سنة ٧٤٢ ثم اعيدت لابن الجلال القزوينى وولى التدريس بدار الحديث الاشرفية بعد وفاة المزى وتدريس الشامية البرانية بعد موت ابن النقيب فى اوائل سنة ٤٦ وكان طلب فى جمادى الاولى الي القاهرة بالبريد ليقرر فى قضائها فتوجه اليها واقام قليلا ولم يتم الامر واعيد على وظائفه بدمشق ووقع الطاعون العام فى سنة ٧٤٩ فما حفظ عنه فى التركات ولا فى الوظائف مايعاب عليه وكان متقشفا فى اموره متقللا في الملابس حتى كانت ثيابه فى غير الموكب تقوم بدون الثلاثين درهما وكان لا يستكثر على احد شيئا حتى انه لما مات وجدوا عليه اثنين وثلاثين الف درهم دينا فالتزم ولداه تاج الدين وبهاء الدين بوفائها وكان لا يقع له مسألة مستغربة اومشكلة الا ويعمل فيها تصنيفا يجمع فيه شتاتها طال اوقصر وذلك يبين فى تصانيفه وقد جمع ولده فتاويه ورتبها فى اربع مجلدات قال الصفدى لم ير احدا من

---

(١) مخ — صف — الهكارية ☆

نواب الشام ولا من غيرهم تعرض له فافلح بل يقع له اما عزل واما موت جربنا هذا وشاع وذاع حتى قلت له يوما فى قضية ياسيدي دع امر هذه القرية فانك قد اتلفت فيها عددا وملك الامراء وغيره فى ناحية وانت وحدك فى ناحية و اخشى ان يترتب على ذلك شر كثير(١) فما كان جوابه الا انشد قوله *

وليت الذى بينى وبينك عامر * وبينى وبين العالمين خراب

قلت رأيت بخطه عدة مقاطيع ينظمها فى ذلك كأنه يتوسل بها الى الله فاذا انقضت حاجته طمس اسم الذى كان دعا عليه فمما رأيت من ذلك وقرأته من تحت الطمس قوله *

رب اكفني قراجا * واوله اعوجاجا
ضيق عليه سبلا * ورجه ارتجاجا

وكتب انه نظمها فى ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وقراجا كان دويدار بعض نواب الشام اذ ذاك وقرأت بخطه *

الهى ارغون تظاهر جاهدا
ليؤذينى مع طيبغا بمطاله
فيارب اهلكه وحل دون قصده
ليخشى ويجرى عن قريب مشارعه

وبخطه سافر طيبغا بالمطالعة فى العشر الاخير من رمضان سنة ٥٢ فوجدت لطف الله فيما قلت وقد تقدم فى ترجمة ارغون انه لم تطل مدته فى نيابة دمشق وحكم بالقاهرة عن الناصر احمد بن الناصر محمد فى شيء واحد وذلك ان الفخرى لما سار بالعساكر التى اطاعته بسبب

---

(١) ر — صف — كبير *

الناصر احمد ليلاقي الناصر احمد من الكرك وجد الناصر سبقهم الى القاهرة فخثوا السير واجتمعوا بالسلطان وكان من جملة ما اتفق قضية حسام الدين الغوري فرفع بعض الناس فيها قضايا منكسرة(١)ففوض السلطان الحكم فيه للقاضي تقي الدين السبكي فحكم بعزله فنفذ القاضي عز الدين ابن جماعة حكمه وسفر الغوزي من يومه على البريد الي بلاده وذلك في شوال سنة ٧٤٢(٢) وقد استوعب ولده عدة تصانيفه في ترجمته التي افردها وافرد مسائلها(٣) التي انفرد بتصحيحها اوباختيارها في كتابه التوشيح (٤)قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي كتب الي ابو الفتح يعني قرابته ورقة بسبب شخص ان اكتب الى شخص في حاجة له وذلك قبل ولاية (٥) الشام بسنة فاجبته*وقفت على ما اشرت اليه والذى تقوله صحيح وهو الذى يتعين على العاقل ولكنى ما اجد طباعى تنقاد الى هذا بل تابى منه اشد الاباء والله خلق الخلق على طبائع مختلفة وتكلف ما ليس في الطبع صعب الى ان قال وانا من عمرى كله لم اجد ما يخرجني عن هذه الطريقة فاني نشأت غير مكلف بشيء من جهة والدى وكنت في الريف قريبا من عشرين سنة وكان الوالد يتكلف لي ولا اتكلف له ولا اعرف من الناس فيه غير الاشتغال ثم ولي والدى نيابة الحكم بغير سؤال فصرت اتكلم الكلام بسببه واما في حق نفسي فلا اكاد اقدم على سؤال احد الا نادرا بطريق التعريض اللطيف فان حصل المقصود و الا رجعت على الفور وفي نفسي ما لا يعلمه الا الله واما

---

(١) ر — صف — منكرة (٢) ر — اثنتين وخمسين (٣) صف — مسائله

(٤) ر — مخ — صف — ترشيح التوشيح اظن هذا الصواب وقد جعله صاحب كشف الظنون كتابين — ك (٥) ر — صف — ولايتي ☆

فى حق غيرى من الاجانب فكانوا يلحون(١) الي فاتكلف فاقضى من حوائجهم ما يقدره الله ولم ازل يكن معي عشرة اوراق اواكثر ولا اتحدث فيها مع المطلوبة منه الامرفا(٢)وشغلت بذلك عن مصلحتى ومصلحة اولادى لان اجتماعى بهم كان قليلا يروح (٣) فى حوائج الناس ولا ينقضى بها حاجة حتى يزيد نفور نفسى عن الحديث فيها وكان آخر ذلك ان طلبت حاجة تقي الدين (٤) الاقفهسى فاجابنى المطلوب منه بجواب لا يرضاه (٥) فحلفت لا اسأله حاجة بعدها فمات بعد نحو نصف سنة وحصلت لى الراحة بترك السؤال ولكن استمر الوالد فى نيابة المحلة فمرض من الجلال و ولده ما يقتضى(٦) ان خاطرى يغريه (٧) فحصل لى ضجر فقدر الله وفاة الوالد وماتت الوالدة بعده باربعين يوما فعزفت (٨) نفسى عن الدنيا وانا الآن ابن اثنين وخمسين سنة وقد تعبت نفسى فى حوائج الناس مدة فاريد ان اريح نفسى فيما بقى وايضا فلى نحو عشر سنين لا اتحرك تحركة فى الدنيا فاحمدها فاخاف اذا تحدثت لغيرى ان لا ينجح فاندم ويتعب قلبي فالعزلة اصلح الى ان قال وليعلم ان الانسان انما يفعل ذلك اما لطبع فطرى اومكتسب وهما مفقودان عندى اوالحامل عليه من ايجاب شرعي وليس من صورة المسألة اوغرض دنيوي وارجو ان لا يكون عندى اواكتساب اجر بان يكون مندوبا ومثل هذا الظاهر ان تركه هو المندوب ثم لو سلم فالنفس لا تنقاد اليه فى اكثر الاحوال كما يترك الانسان المندوب لطبع اوضعف

---

(١) ر - صف - يلجؤن (٢) لعله مفرقا (٣) ر - فيروح (٤) ر - صف لتقى الدين (٥) ر - صف - لا ارضاه (٦) صف - والاحوال ما يقتضى (٧) ر - صف - تعب به (٨) ر - فعزلت ☆

باعث و المندوب ان قل ان يصل الى المخالطة (١) على جميعها و ذلك بحسب قوة الباعث وضعفه والسلام انتهى ملخصا وقرأت بخط الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي على جزء من تفسير الشيخ تقي الدين ما نصه *

يقول

أتيت لنا من الدرر النظيم * سلوكا للصراط المستقيم
جمعت به العلوم فيا لفرد * حوى تصنيفه جمع العلوم

وكان ينظم كثيرا وشعره وسط فمنه ما وصى به ولده محمدا *

قال

ابنى لا تهمل نصيحتي التي * اوصيك واسمع من مقالى ترشد
احفظ كتاب الله و السنن التي * صحت وفقه الشافعى محمد
وتعلم النحو الذى يدنى الفتى * من كل فهم في القرآن مسدد (٢)
و اعلم اصول الفقه علما محكما * يهديك للبحث الصحيح الايد
واسلك سبيل الشافعي ومالك * و ابى حنيفة فى العلوم و احمد

ومنها قوله ايضا

واقطع عن الاسباب قلبك واصطبر * واشكر لمن اولاك خيرا و احمد

و منها قوله ايضا

وخذ العلوم بهمة و تيقظ * وقريحة سمحاء ذات توقد

ومنها قوله ايضا

واقف الكتاب و لا تمل عنه وقف * متادبا مع كل حبرا و حد

(١) ر — و المندوبات قل من يصل الى المحافظة (٢) ر — من كل فهم للقرآن مسدد *

ومنها

ومنها قوله ايضا

وطريقة الشيخ الجنيد وصحبه * والسالكين سبيلهم بهم اقتد

واقصد بعلمك وجه ربك خالصا * تظفر سبيل الصالحين وتهتد

يقول فى آخرها

هذى وصيتي التى اوصيكها * اكرم بها من والدمتودد

وعدتها نحو العشرين هذا مختارها *

وله ايضا

ان الولاية ليس فيها راحة * الا ثلاث يبتغيها العاقل

حكم بحق اوازالة باطل * اونفع محتاج سواها باطل

له ايضا فى الالغاز

مثال عم وخال تقول صدق وجيه * بنى باخت اخيه لا مه لا بيه

وذاك لا باس فيه فى قول كل فقيه * فيحله وهو داع بذاك لاشك فيه

حكي الصفدى انه نظم فى سنة تسع وثلاثين فكانه عند ماولي القضاء بيتا واحدا وهو *

قوله

لعمرك ان لى نفسا تسامى * الى مالم ينل دارا ابن دارا

قال وتركته الى ان اضفت اليه آخر فى سنة ٧٤٧ وهو *

فمن هذا ارى الدنيا هباء * ولا ارضى سوى الفردوس دارا

ثم رأيته بخطه انه نظم الاول فى سنة ١٩ (١) والثانى فى جمادى الاولى سنة ٤٧ وقال ان لكل منها اشارة (٢) وقرأت بخطه من نظمه *

(١) صف — تسع (٢) ر — سببا — صف — شانا ☆

اذا اتتك يد من غير ذى مقة (١) * وجفوة من صديق كنت تأمله
خذها من الله تنبيها وموعظة * بان ما شاء لا ما شئت يفعله

وقد كان نزل عن منصب القضاء لولده تاج الدين بعد ان مرض (٢) فلما استقر تاج الدين وباشر توجه الشيخ تقي الدين الى القاهرة واقام بها قليلا فى دار على شط النيل (٣) وهو موعوك الى ان مات فى ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ فكانت اقامته بالقاهرة نحو العشرين يوما وكان وصول التقليد لتاج الدين فى ثالث عشر شهر ربيع الاول ولبس الخلعة فى النصف منه وباشر ثم عوفي ابوه وركب وحضر معه بعض الدروس وحكم بحضرته وسر به وتوجه الى القاهرة فى سادس عشرى شهر ربيع الآخر من السنة ولما دخلها اشاع بعض الناس ان ولده بهاء الدين سعى له فى قضاء الديار المصرية ثم لما مات سعى ولده ان يدفن عند الامام الشافعي داخل القبة فامتنع شيخو (٤) من اجابة سؤاله فدفنه بسعيد السعداء قال الاسنوى فى الطبقات كان انظر من رأيناه من اهل العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم كلاما فى الاشياء الدقيقة واجلهم (٥) على ذلك وكان فى غاية الانصاف والرجوع الى الحق فى المباحث ولو على لسان آحاد الطلبة مواظبا على وظائف العبادات مراعيا لارباب الفنون محافظا على ترتيب الايتام فى وظائف آبائهم وقال شيخنا العراقى طلب الحديث فى سنة ٧٠٣ ثم انتصب للاقراء وتفقه به جماعة من الائمة وانتشر صيته وتواليفه ولم يخلف بعده مثله ومن

(١) ر — ثقة — (٢) صف ور — ثم تماثل (٣) صف — ر ـ شاطئ النيل
(٤) ر — صف ـ ف ـ شيخون (٥) ر ـ صف — اجلدهم *

ما

ماجرياته انه بحث مع ابن الكنانى (١) فنقل عن الشيخ ابى اسحاق شيأ فى الاصول فلما رجع بعث اليه قاصدا يقول له المسألة التى ذكرها (٢) ما هى فى اللمع فكتب اليه *

سمعت بانكار ما قلته * عن الشيخ اذلم يكن فى اللمع
و نقلى لذلك من شرحه * وخير خصال الفقيه الورع

لو وقفت على شرح اللمع ما انكرت النقل فانظر فيه فانه كتاب مفيد فلما وقف ابن الكنانى (٣) على الجواب تألم تألما كثيرا وكان اسن من السبكى بكثير لكن تقدم السبكى واشتهر واستمر هو على حالة واحدة ولذا كان ابن عدلان وابن الانصارى يتمضان من السبكي لكونهما اسن منه وتقدم عليهما *

١٤٩ - علي بن عبد الكريم بن طرخان بن تقي الحموى علاء الدين الكحال وكيل بيت المال بصفد ولد سنة ٦٥٠ تقريبا وتعانى صناعة الطب وشارك فى الادب (٤) وكان خيرا متواضعا وله تصانيف في الكحل وغيره ومات فى حدود سنة ٧٢٠ *

١٥٠ - علي بن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي يلقب ضياء الدين ولد سنة ٦٨٨ و احضره ابوه على غازى الحلاوى و محمد بن ابراهيم بن ترجم الابرقوهى ووهبان بن علي وسيدة بنت المارداني واجازله ابن البخارى وجماعة وحدث وكتب الطباق وكان حفظ كتابا فى مذهب الشافعى (٥) وجلس مع الشهود ونزل فى المدارس واستقر فى زاوية

---

(١) ر - صف - ابن الكتانى (٢) ر - صف - ذكرتها (٣) ر - صف - ابن الكتانى
(٤) ر - صف - الاداب (٥) ر - صف - ابى حنيفة *

خال والده (١) الشيخ نصر المنبجي ومات في رابع عشرى (٢) رمضان سنة ٧٤٥ *

١٥١ - علي بن عبد الكريم بن ابى العلاء (٣) العسرى (٤) ظهير الدين خال ابن الزملكانى كان من الكتاب المشهورين وله نظم جيد *

فمنه

اسكنت حبك فى فؤاد * لم يكن حركاته الا من الاسكان

انا عبدك الاقصى وقلبك صخرة * عجبا لقلبك كيف لا يلقانى

يا واحد الحسن الذى ما عنه لى * ثان ولا لى في هواه ثانى

مات فى المحرم سنة ٧٠٢ *

١٥٢ - علي بن عبد الله بن ابى الحسن بن ابى بكر الاردبيلى تاج الدين ابو الحسن التبريزى (٥) الشافعى ولد فى حدود السبعين (٦) ثم حرره فى سنة ٧٧ وسمع بعض الوسيط على شمس الدين ابن المؤذن وبعض جامع الاصول على قطب الدين الشيرازى واخذ فى النحو والفقه عن ركن الدين (٧) وعلم البيان عن انظام الطوسى والحكمة والمنطق عن برهان الدين عبد الله وشرح الحاجبية عن مؤلفه ركن الدين السيد وعلم الخلاف عن علاء الدين النعمان الخوارزمى والحساب والهندسة عن فيلسوف الوقت جمال الدين (٨) حسن الشيرازى والوجيز في الفقه عن الشيخ سراج الدين الاردبيلى والفرائض والحساب عن الصلاح (٩)

---

(١) صف - خال القطب الحلبي (٢) ر - رابع عشر (٣) صف - ابن العلاء (٤) ر - ابن العنبرى (٥) ف - البرىرى (٦) ولد سنة سبع و ستين وستمائة شذرات الذهب (٧) صف - والفقه على الركن الحديثى (٨) ر - صف - كمال الدين (٩) صف - عن الصلاح موسى *

الصفدي (٩)

الصفدى موسى والمصابيح وشرح السنة عن فخر الدين جار الله الجندارى وكان يقول اخذت عن شيخ كبير اجاز لى ادرك الفخر الرازى وادركت البيضاوى وما اخذت عنه شيئا وافتيت وانا ابن ثلاثين سنة وخرجت الى بغداد بعد سنة ست عشرة واتيت المشهد والحلة ومراغة وحججت ثم دخلت مصر سنة ٢٢ انتهى وكان دخوله لها من مكة مع الركب المصرى وسمع بالقاهرة من الوانى والختنى (١) والدبوسى وابن جماعة وطلب الكثير ونسخ بخطه وحصل كثيرا وشغل الناس فى عدة علوم وجرد الاحاديث التى فى الميزان للذهبي ورتبها على الابواب وله على الحاوى حواش مفيدة واختصر علوم الحديث لابن الصلاح اختصارا مفيدا قال شيخنا ابو الفضل ابن العراقى كان من خيار العلماء دينا ومروءة فانتفع الناس به وتخرج به مثل الشيخ برهان الدين الرشيدى ناظر الجيش (٢) وشهاب الدين ابن النقيب وجمع كتابا كبيرا فى الاحكام وحدث به وحصل له فى آخر عمره صمم وكان يسكن المدرسة الحسامية مدرسة حسام الدين طرنطاى وجد دله ولد حسام الدين بها تصديرا فلما مات المدرس قرره فى تدريسها وصنف فى التفسير وعلم الحديث وفى الاصول واقرأ الحاوى كله سبع مرات فى شهر واحد وكان يرويه عن على بن عثمان عن مصنفه وكان من علماء زمانه فى اكثر الفنون قرأت بخط السبكى كانت له فضائل من فقه وعربية ومعقول وحساب وغير ذلك وولي تدريس الحسامية وقال الذهبي حصل جملة من كتب الحديث وشغل فى فنون وناظر وكثرت طلبته واقرأ

---

(١) — مخ — صف — الحسينى (٢) ر — صف — مخ — ومحب الدين ناظر

الحاوي كله في نصف شهر فرواه عن شرف الدين علي بن عثمان العفيفي عن مصنفه قال وهو عالم كبير كثير التلامذة (١) حسن الصيانة كاتبني غير مرة و ذكرني في تواليفه و حصل نسخة الميزان وقال ابو الحسين ابن ايبك قدم علينا القاهرة سنة ٢٠ (٢) اوفي حدودها فسمع على شيوخنا (٣) واعتنى بهذا الشان اعتناء كبيرا وحصل غالب مسموعاته وكان احد الائمة العلماء (٤) الجامعين لانواع العلوم وكان يشغل في علوم و صنف في الكلام (٥) و اختصر علوم الحديث و جمع في الحديث مجاميع ولم يكن بهذا الشان خبيرا ولا بانواعه بصيرا و حدث ببعض مجاميعه وكان به صمم فكان يقرأ للطلبة من كتبه ثم يشرح لهم ومات بالقاهرة في ١٧ (٦) شهر رمضان سنة ٧٤٦ قال ابن ايبك ودفن في تربة اعدها لنفسه خارج باب البرقية *

١٥٣ - علي بن عبدالله بن زيان بن حنظلة السناني بمهملة ونونين الحضرمي ولد سنة ٦٦٤ وتعانى الادب (٧) وشارك في الفقه وناب في الحكم بجهات من الشرقية و كانت له معرفة بالنسب وله نظم حسن فمن شعره *

قوله

اسامر النجم اذا جن الدجي * شوقا الى غيد كامثال الظبا

ما انصفت زينب لما ان نأت * و غادرتني دنضا معذبا

مات في سنة ... (٨) *

---

(١) ر - صف - كثير التلاوة (٢) صف - سنة ست عشرة (٣) ر - شيوخها (٤) صف - الاعيان (٥) ر - في الاحكام (٦) سابع عشري شهر رمضان - الشذرات (٧) ر - الآداب (٨) بياض *

علي

١٥٤ - علي بن عبد الله بن عبد المولى (١) بن ابي الحسن بن ابي المجد بن ناجي (٢) ابن سليمان المدلجي الشافعي جلال الدين ابو الحسن العصلوجي (٣) ولد سنة ٦٤٦ وسمع من الرشيد العطار واشتغل بالفقه ودرس بمصر وناب في الحكم عن ابن دقيق العيد وغيره ومات في المحرم سنة ٧١٧ *

١٥٥ - علي بن عبد الله بن عمر بن ابي القاسم الحنبلي زين الدين اخو رشيد الدين سمع من فضل الله الجيلي ثلاثة اجزاء ابي الاحوص ومن علي بن محمد ابن الخطاب بن الاخميمي جزء التراجم للبخاري (٤) ومن مجد الدين ابن تيمية احكامه ومن محيي الدين ابن الجوزي عدة من توالفيه واجاز له ابن المليق وجماعة وحدث وكتب في الاجازات وكان عاميا وكان اخوه ينهى عن الاخذ عنه لتهاونه بامور الدين قال عمر بن علي القزويني تركته لما فيه مما لا يليق به مات في ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

١٥٦ - علي بن عبد الله بن مالك الدمياطي نور الدين ابو الحسن الشافعي كان فاضلا يعرف الانساب والتاريخ وله نظم ومات في صفر سنة ٧٢٧ *

١٥٧ - علي بن عبد الله بن يوسف بن الحسن التبريزي (٥) ثم الحلبي علاء الدين نشأ بحلب وتعانى الادب فمهر في النظم والنثر والانشاء وكتب الخط الحسن ورتب في توقيع الدست وكان اخذ عن ابي جعفر بن عبد الله الاندلسي في العربية وغيرها وقرره يلبغا الناصري في كتابة السر بحلب وفي توقيعه واستمر صحبته لما استولى على مصر وكتب في توقيع الدست عند ابن فضل الله واستمر الى ان سافر مع الظاهر الى حلب

---

(١) ر - صف - عبد القوى (٢) ر - باقي (٣) كذا بالاصول ولعله تحريف الغملوجي والله اعلم - ك (٤) صف - ر - للنجاد (٥) ر - البيري *

فلما قتل الناصرى وعاد وقتل فى سنة ٧٩٤ بالقاهرة بعد عوده قلت رأيت له مراسلة مع امين الدين الحمصى وابن الثريا من الثرى و طبقة امين الدين فى الجو و طبقة البيرى فى البير ومن شعره و كتبهما الى صديق له كان يجالسه بصحن الجامع *

غبت عن الصحن ياحبيبى * فما على حسنه طلاوه
ياحلو يارائق المعانى * ماراق صحن بلا حلاوه

و منه ماكتب (١) الى شمس الدين بن المهاجر كاتب السر بحماة و هو قوله *

تهن بحلك (٢) عرس * بعرس خير كريمه
ياما لك امات امال (٣) * احوالها مستقيمه
و اقبل غنيمة عبد * يرى القبول غنيمه

فاجابه ابن المهاجر *

يامن غدا اذا ايا د * قد اخجلت كل ديمه
الغنم بالغرم يجزى * والعبد يحصى غريمه
غنيمة لك خذها * والبعد عنك غنيمه

وكان بينهما شنآن *

١٥٨ - علي بن عبد الله الدومرانى (٤) اخذ عن الشيخ عبدالله الغمارى صاحب الشيخ ابى العباس البصير وسلك طريقهم وكثر اتباعه و كان كثير المجاهدة فى العبادة يقال اقام بيانياس (٥) مدة لم يضع جنبه على الارض واقام مدة على ذلك وكان له كمر (٦) ينام فيه وقيل انه اقام سبع سنين لم

(١) صف — ومنه يهنئ (٢) ر— نجلك (٣) ر— امان امانى (٤) ف— الدمراوى (٥) ر — صف — يا بناس (٦) كذا

يشرب

يشرب ماء واصله من دمروية(١) وقام بصنا فيرومات بفرجوط من بلاد الصعيد وله كرامات كثيرة وحكايات شهيرة مات في سنة ٧١٠ وله زاوية متسعة هناك وضريح اقام به ولده عبد الغنى يطعم الواردين والزوار ذكره شيخنا الابناسي *

١٥٩ - علي بن عبدالله القطباني الرباني (٢) اخذ عن شيخ الطائفة الرفاعية قال ابن رافع كان مشهورا بالخير والصلاح والكرم والجود وكان مواظبا على عمل السماعات ومد الاسمطة ويقصده الاكابر مات في ذي القعدة سنة ٧٤٧ *

١٦٠ - علي بن عبدالله الماردينى اميرعلي النائب كان من مماليك صاحب ماردين وكان يضرب بالعود فبلغ الناصر بن قلاون خبره فاستهداه من صاحبه فارسله في سنة ٧٢٨ فحظي عنده الى الغاية فلما مات الناصر تاب من ضرب العود وكسر آلاته مع انه كان لانظير له فيه وكان يحفظ القرآن والقدوري واستمر جمدارا ثم استقر راس نوبة كبير في دولة الصالح صالح ثم ولي نيابة الشام مرارا اولها في ذي القعدة سنة ٥٣ فباشرها محوست سنين ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٥٩ ثم اعيد فيها الى نيابة الشام ثم عزل في شهر رجب سنة ٦١ ثم نقل الى نيابة حماة ثم ولي النيابة بالشام ثالث مرة في شهر رمضان سنة ٦٢ دون السنة ثم عزل واقام بطالا ثم ولي النيابة في سنة ٦٩ بمصر الى ان مات وكان جيدا محببا الى الناس منقادا الى الشرع وكان يحب العلماء ويقربهم

(١) لعله الصواب دمرية وهى جزيرة في وسط نيل مصر فيها قرية غناء شجراء تلقاء الصعيد — معجم البلدان (٢) ر — الرفاعي — صف — العطياني الرفاعي *

مع الدين والعفة والمعرفة ولين الجانب ويقال انه لم يسمع منه احد كلمة سوء فى جد ولا هزل وكان شيخو يبالغ فى تعظيمه ويعتقد دينه وهو الذى اشار بتقريره نائب الغيبة بقلعة الجبل فى كائنة بيبغاروس ثم اشار بتوليته نيابة الشام فامتنع فاكرمه لذلك وكان منحرفا عن تاج الدين السبكي وهو من اعظم اسباب المحنة الكبرى التي جرت له في سنة ٧٦٩ ومات اميرعلي فى سادس المحرم سنة ٧٧٢ (١) *

١٦١ - علي بن عبدالملك بن الملك القاهر بن الملك المعظم عيسى بن العادل الايوبى مات فى رجب سنة ٧٠٦ *

١٦٢ - علي بن عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن عمر بن عبدالمنعم بن امير الدولة(٢) علاء الدين سمع على سنقر البخارى بفوت وعلى ابن العجمى الثمانين للآجرى عده يحيي بن محمد بن سعد فى شيوخ الزاوية بحلب لما دخل اليها فى سنة ٧٤٨ *

١٦٣ - علي بن عبدالمؤمن بن عبدالعزيز بن الخضر بن عبد الحارثى الدمشقى ابو الحسن ولد سنة ٥٦ وسمع من جده لابيه وجده لامه اسمعيل ابن ابى اليسر الرحلة للخطيب والجامع له وفضل الخليل للقاسم بن عساكر وجزء ابن جوصا والضعفاء للنسائى وحديث ابى القاسم الكوفى والسابع والثامن والعاشر والحادى عشر من الحنائيات والثانى من حديث عمر بن يوسف الغرناطى (٣) والرسالة للشافعي ونسخة وكيع وحديث محمد بن هارون بن شعيب (٤) ومغازى موسى بن عقبة بفوت المجلس

---

(١) صف - ٧٧١ (٢) لعل الصواب - امين الدولة - ك - (٣) صف - العريانى - ر - محمد بن يوسف العريانى (٤) ر - سعيد *

السابع

السابع ومن عمر الكرماني الثاني من مسند ابي عوانة ومن ابن عبدالدائم صحيح مسلم في آخرين وحدث بالكثير وكان قد .... (١) مات في ليلة الثالث والعشرين من شوال سنة ٧٤٣ *

١٦٤ - علي بن عبد النصير (٢) بن علي بن عبد الخالق السخاوى نورالدين المالكي تفقه ومهر في المذهب الى ان فاق الاقران وحج مرات ثم دخل دمشق صحبة القاضي فخرالدين احمد بن سلامة وناب عنه في الحكم وكان له تصدير في الجامع واقام بدمشق مدة ثم دخل القاهرة في اواخر عمره ولازم شيخو وقرره في مدرسته التي انشأها ثم قام له في تولية القضاء فوليه في صفر سنة ٥٦ ثم لم يلبث ان مرض فمات بعد ٧٢ يوما من يوم ولايته في جمادى الاولى من هذه السنة فشارك الشيخ تقي الدين السبكي في كون كل منهما عالم مذهبه واقام كل منهما بالشام زمانا طويلا وحضر كل منهما الى القاهرة في هذه السنة فلم يلبث كل منهما ان مات بها وكان ولي القضاء عوضا عن تاج الدين الاخنائي فلما مات اعيد تاج الدين وكان النور السخاوى قد سمع بالاسكندرية وغيرها من الدمياطى ويحيي بن محمد بن عبدالسلام والجمال محمد بن ابراهيم ابن نصر بفتح الصاد وغيرهم وحدث بدمشق وقرأ عليه شهاب الدين الغرناطي الموطا رواية يحيي بن يحيي قال ابن رافع كان كثير النقل وقال ابن حبيب كان راسا في مذهب مالك وقال شيخنا العراقي كان شيخ المالكية وفقيههم بالديار الشامية والمصرية *

١٦٥ - علي بن عبدالواحد بن محمد بن صغير الرئيس علاء الدين رئيس

---

(١) بياض (٢) - عبد الحميد - نيل الابتهاج *

الاطباء بالديار المصرية انتهت اليه معرفة العلاج ومهر فيه بحيث كان يصف للفقراء الدواء بفلس و يصف لذلك الداء بعينه للغنى بمائة وكان حسن الصورة بهي الشيبة تام القامة كان شيخنا عز الدين ابن جماعة يثني على معارفه وكان قد افرد طائفة من ماله للقرض بغير زيادة و مما حكاه لنا التقى القزوينى (١) عنه ان بعضهم شكا له انه حدث بابنه رعاف وزاد حتى انحلت قوة الصغير فقال له اذهب فشرط اذنيه فتوقف ثم اقدم ففعل فبرأ الصبي و ان شخصا شكا اليه السعال فقال لعلك تنام بغير سراويل فقال نعم (٢) قال فلا تفعل قال ثم لقيته فسألته فقال واظبت النوم بالسراويل فبرئت توجه القاضى علاء الدين بحلب صحبة الملك الظاهر فمات فى ذى الحجة سنة ٧٩٦ ثم ارسلت ابنته لخولته الى القاهرة فدفنته بتربتهم *

١٦٦ - علي بن عبدالوهاب بن علي بن خلف مات سنة ... (٣) *

١٦٧ - علي (٤) بن عبيدالله بن احمد بن الامام زين الدين ابى المفاخر الشهير بزين العرب احد شارح المصابيح *

١٦٨ - علي بن عتيق بن عبد الرحمن بن علي الفاسى ابو الحسن المعروف بابن الصياد (٥) رحل من بلاده للحج ثم دخل صفد فاقام بها واقرأ الآداب ثم رحل (٦) الى بلاده وكان ماهرا فى الاصول والفقه والتفسير قليل ذات اليد وله نظم نازل *

---

(١) ر - المقريزي (٢) ر - صف اى والله (٣) بياض (٤) هذه الترجمة فى رفقط
(٥) لعله ابو الحسن علي الصياد الذى ذكره ابن القاضى فى جزوة الاقتباس طبعة فاس صفحه ٣٠٠ وقال انه كان حيا بعد سنة ٧٢٠ - ك (٦) ر - صف - رجع *

فمنه

ماجاءك الوغد الا رحت تكرمه * وما أتيتك الا كنت منحرفا
كذلك الكلب لم يعبأ بجوهرة * ومن سجيته ان يأ كل الجيفا

وله ايضا

انى من ارض فاس * كنت فيها كالقمر
نخرجنا فكسفنا * هكذا جرى القدر

ومات فى سنة ... (١) *

١٦٩ - علي بن عثمان بن احمد بن شطي العبلى (٢) سمع من ابن الشحنة شيئا من صحيح البخارى وحدث عنه ابوحامد بن ظهيرة فى معجمه بالاسماع ومات ... (٣) *

١٧٠ - علي بن عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل القيسى بهاء الدين ابن ابى الحوافر المصرى ولد سنة ... (٤) وتعانى صناعة الطب فمهر وكان حسن العلاج جيد الخط وكان قد سمع من النجيب (٥) وابن العماد (٦) والقطب القسطلانى وابن الانماطى وغيرهم وحدث ومات بالقاهرة فى شعبان سنة ٧٣٤ *

١٧١ - علي بن عثمان بن احمد بن عمر بن احمد بن هرماس البعلي الزرعى ثم الدمشقى علاء الدين ابن شمرنوخ (٧) احد رؤساء دمشق ولد سنة ٦٩١ (٨) وولي قضاء حلب سنة ٧٤٣ ثم وكالة بيت المال بدمشق وقضاء

---

(١) بياض (٢) ر - البعلى النساج - صف - البعلى النساخ (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - ابن النجيب (٦) ر - العمار والفقدى والكلى - صف - العماد والمنقدى والكلى (٧) ر - صف - ف - الشمرنوح (٨) هذا وهم ظاهر اذ سنة ٦٩١ تاريخ مولد والده عثمان بن احمد الذي توفى سنة ٧٦٨ عن ٧٨ سنة - ك *

العسكر ونظر الجامع وتدريس الشامية وغير ذلك وكان يلقب القرع ولم تطل ولايته(١) للقضاء بحلب فعمل فيه البدر حسن الزغارى *

وقال

رأيت القرع فى حلب تولى * وظنى انهم لم يعرفوه
غليظ الجلد مرلست ادرى * بلا طعم لماذا سيروه(٢)

ولما ولي كتابة الانشاء بدمشق عمل الشيخ شمس الدين الجزرى *

فقال

باكر الى دار عدل جاق يا * طالب رزق فالخير فى البكر
فالدست قدطاب واستوى وغلا * بالقرع والقر نبيط والجزرى

والجزرى هو الناظم وكان معه في الديوان (٣) والقرنبيط الذى اشار اليه قد كان يلقب بذلك *

ومن نظم علاء الدين ابن شمر نوخ*

احسن الى من اسا ما استعت واعف اذا
قدرت واصبر على حفظ المودات
وما وجهك خير السلعتين فلا
تبعه بخسا ولو بابيو سفيات
واصنع جميلا ولا تمنن به واذا
وليت فاشكر ولا تنس الامانات
فكل ما كان مقدورا ستبلغه
وكل آت على رغم العدا آت

---

(١) ر — صف — مدة ولايته (٢) ر — سدوه (٣) ف — صف — وكان مع الديوان — ر — وكان موقع الديوان * مات

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ وسيأتي ذكر اخيه نجم الدين محمد ابن عثمان ان شاء الله تعالى *

١٧٢ - علي بن عثمان بن حسان بن محاسن الدمشقي الشاغوري علاء الدين ابن الخراط ولد سنة ٤ او ٥٥ و سمع من المسلم بن علان و القاسم الاربلي و النووي و التقي الواسطي و ابن ابي عمرو المقداد القيسي و الفخر علي و طبقتهم وطلب بنفسه فاكثر و تلا بالسبع على البرهان الاسكندراني وشارك في الفضائل وناب في الخطابة وكتب بخطه كثيرا فمن ذلك اختصار تفسير الطبري وكان فيه انجماع عن الناس مع ملازمة الصلاة في الجماعة قال الذهبي خرجت له مشيخة عن نحو المائة وكانت فيه فضيلة ولم يتزوج فيما علمت ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

١٧٣ - علي بن عثمان بن عبد الرحمن بن فارس المقدسي القرشي (١) كان متصدرا بالجامع الحاكمي وفيه خير وصلاح وانجماع مات في ذي الحجة سنة ٧٣٢ *

١٧٤ - علي بن عثمان بن عبد الواحد ابن الطيوري علاء الدين الحاسب كان فاضلا يشغل في الحساب ويشهد على القيمة وله حلقة بالجامع الاموي مات في شوال سنة ٧٢٦ *

١٧٥ - علي بن عثمان بن عبد الولي بن محمود الحلبي الحنفي كاتب المنسوب علاء الدين المعروف بالنل (٢) حبشي مات في ذي الحجة سنة ٧٧٢ (٣) وقد جاوز التسعين (٤) ارخه ابن حبيب واثنى على كتابته *

---

(١) ر - المقري الفرسي - ف - الفرسي - صف - المقرى القرميسي و لعل الصواب القرميسيني - ح (٢) ف - بالنل (٣) صف - ٧٧١ (٤) ر - صف - السبعين *

١٧٦ - علي بن عثمان بن علي بن عثمان الطائى الحلبي زين الدين بن فخر الدين خطيب جبرين ولد سنة ٧١٠ بحلب واخذ عن والده وغيره وحصل فى الفقه والاصول طرفا ودرس بالسيفية وخطب بالناصرية وكان محبوبا لاهل حلب كثير التواضع وكتب بخطه كثيرا وعلق بخطه فى الاصول كتابا تركه مسودة فعدم فى واقعة حلب مع اللنكية بعده وكان غالب فضلاء حلب تلامذة والده وهو جد قاضى حلب علاء الدين صاحب التاريخ لامه وارخ موته فى رابع عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٩ ولم يكمل الستين *

١٧٧ - علي بن الفخر عثمان بن عمر بن عثمان الدمشقي ابن الحرستانى علاء الدين كان رئيس المؤذنين بالجامع الاموى وسمع من ابن الموازيني واسحاق النحاس وحدث ومات فى ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٧٨ - علي (٢) بن ابي عفان (٣) بن الحسين الخطيبي البغدادى محيي الدين ابوعفان (٤) المعروف بابن شيخ النجل ولد سنة ٦٢٨ (٥) وسمع من الكاشغرى وغيره ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ ارخه البرزالى *

١٧٩ - علي بن عثمان بن مصطفى المازدينى الاصل علاء الدين ابن التركمانى الحنفي ولد سنة ٦٨٣ وتفقه وتمهر وافتى ودرس وصنف التصانيف الحافلة ثم ولي القضاء فى شوال سنة ٧٤٨ ونزل بخلعته الى منزل القاضى زين الدين البسطامي الذى كان قبله فلما رآه بهت واستمر علاء الدين فى الوظيفة الى ان مات فى المحرم سنة ٧٥٠ وله من التصانيف غريب القرآن ومختصر ابن الصلاح والجوهر النقي وتخريج احاديث الهداية

---

(١) صف - ٧٧٧ (٢) و - علي بن عثمان بن ابى عفان (٣) صف - عنان (٤) صف ابوعنان (٥) صف - ٦٢٧ *

مختصر

مختصر المحصل و الكفاية فى مختصر الهداية واشياء كثيرة لم تكمل و له نظم وسط فمنه قصيدة مدح بها الجاولي الدويدار *

اولها

اذا شغل (١) البرية فيك فاها * فكلى عنك بالخيرات فاها

١٨٠ - علي بن ابى سعيد (٢) عثمان بن يعقوب بن عبدالحق بن محبوب (٣) ابن حمامة المرينى ابو الحسن صاحب مراكش وفاس تسلطن بعد ابيه ابى سعيد عثمان فى سنة ٧٣١ (٤) وكان فقيها عادلا عالما شجاعا و امه نوبية وكان كامل السودد شديد المهابة كهلا شديد الادمة كثير الجيوش ذا همة عالية فى الجهاد و نشر العدل ابطل مكوسا وخمورا ويقال ان عسكره ازيد ما ئة الف وافتتح تلمسان سنة ٣٧ (٥) حاصرها فبرز صاحبها ليكبسه فقتل على جواده و ذلك فى شهر رمضان وكانت و فاته بجبال المصامدة فى سنة ٧٥٢ وصادق الملك الناصر وهاداه وكان وصول كتابه الى القاهرة بالتعزية عن الناصر مع كاتبه ابن ابى مدين فى شعبان سنة ٧٤٥ بعد موت الناصر بمدة وذلك فى ولاية الصالح اسمعيل *

١٨١ - علي بن عثمان بن يوسف البعلى القطان المعروف بابن المسلوب سمع من ابن الشحنة شيئا من صحيح البخارى سمع منه ابو حامد بن ظهيرة و حدث عنه ومات فى سنة ... (٦) *

١٨٢ - علي بن عثمان بن يوسف الانصارى علاء الدين عرف بابن الرسام الشاهد روى عن ابن المرسى وغيره ومات فى سلخ صفر سنة ٧٠٤ *

---

(١) ر — اشتغل (٢) ر — اسعد (٣) صف — محيو (٤) صف - ٧٣١ وكان مولده سنة ... وهو فقيه عالم عادل شجاع (٥) صف - ٢٧ (٦) بياض *

١٨٣ - علي بن عرب احدا تباع الشيخ علي الدومرانى ذكره شيخنا الابناسى *

١٨٤ - علي بن علي بن ابراهيم بن ابى القاسم بن جعفر بن طارق بن مسمار علاء الدين ابن الصير فى سمع من الفخر وابن شعبان وابن الزين وزينب بنت مكي وشامية بنت البكرى وغيرهم ومات فى حدود سنة ٧٤٠ *

١٨٥ - علي بن علي بن اسمح اليعقوبى الشافعى ابو الحسن النحوى المعروف بالشيخ علي بيلاده اخذته التتار من يعقوب (١) سنة ٦٥٦ حين دخلوا بغداد وكان صغيرا نحو العشر فاقام عند انسان فقيه ببغداد يقال له الشيخ صالح الهسكورى فحفظ المصابيح والمفصل والمفتاح (٢) وتميز ثم سكن الروم وولي مشيخة الحديث بها ثم تزهد ولبس دائما ولف راسه بمئزر صغير وقصد دمشق من سنة بضع وثمانين فافتات من النسخ وتصدى للافادة وكان ممن يحط على ابن تيمية وكان دينا خيرا وخرج قاصدا للحجرات بالليجون في شوال سنة ٧١٠ وله نيف وستون سنة *

١٨٦ - علي بن علي بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان ابو الحسن بن الزكى سمع من احمد بن الفرج (٣) بن مسلمة والكمال ابن العديم وابن عبد الدائم وغيرهم وحدث روى عنه البرزالى فى معجمه وقال مات فى شعبان سنة ٧٠٧ *

١٨٧ - علي بن علي بن محمد بن ابى سوادة بهاء الدين كاتب السر بحلب ومن نظمه فى تعزية *

وحقك ما تركت الكتب عمدا * بتعزية على هذا المصاب

---

(١) ر - يعقوبا - وفي معجم البلدان بعقوبا والنسبة اليها البعقوبى (٢) ر - المقامات (٣) ر - المفرج *

واكن

و لكن كلما اثبت سطرا * محته دموع عيني من كتابي

وله في واقعة غازان فضائل (١) جليلة اثنى عليه ابن حبيب وقال مات سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

١٨٨ - علي (٢) بن علي بن محمد بن ابي العز الحنفي قاضي القضاة بدمشق ثم بالديار المصرية ثم بدمشق وهو الذي امتحن بسبب اعتراضه على قصيدة ابن ايبك الدمشقي مولده سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ووفاته سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ثم تلمذ المؤلف وكان يلزمه ذكره وذكره بالاسماء فسماه محمدا والصواب علي والله اعلم *

١٨٩ - علي بن علي الجريري (٣) مات ابوه وهو ابن سنتين لان مولد هذا سنة ٤٣ ثم نشأ هذا على طريقة ابيه ببلده وصار له اتباع ومعتقدون ووجاهة ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

١٩٠ - علي بن عمر بن التقي احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري الاصل ثم الصالحي (٤) سمع من جده التقي احمد بن عبد مؤمن والعز الفراء والتقي سليمان وغيرهم وسمع من عيسى المغاري مشيخته تخريج ابن المحب ومن التقي سليمان كتاب البعث لابن ابي داود واجازله ابو الفضل ابن عساكر وابن القواس وجماعة في سنة ٩٧ (٥) وكان يتوكل على الطواحين ولحقه صمم وكان يتلو القرآن كثيرا ومات في جمادى الآخرة سنة (٦) ٧٧٢ وقد بلغ الثمانين وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

---

(١) ا - صف - قصائد . (٢) هذه الترجمة من ر فقط (٣) صف - الحريري
(٤) ولد سنة اثنتين و تسعين وستمائة - شذرات الذهب (٥) مخ - ٦٧
(٦) توفي في العشر الآخر من جمادي الآخرة - شذرات الذهب *

١٩١ - علي بن العز عمر بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن عبد الله بن سعد الانصارى المقدسى الحنبلى بهاء الدين ابو الحسن بن العز المقدسى الشروطى ولد سنة ستين فى رجب وسمع من ابن عبد الدائم والكرماني وغيرهما واشتغل فمهر فى الشروط واجاد الخط ومتع بحواسه حتى قارب التسعين وهو يقرأ الخط الدقيق وكان يستحضر اسماء الناس وتواريخهم وكان قد شهد عند قاضى القضاة ابن خلكان فمن بعده الى ان مات قال السبكى كنت اذا اشكلت علي قراءة كتاب اواريه (١) اليه فقرأه بلا كلفة وقد خرجت له مشيخة وحدث فمن مسموعاته على ابن عبد الدائم الاربعين للآجرى وجزء ابن الفرات والبعث لهشام بن عمار وجزء ابن عرفة وصحيح مسلم وجزء بكر بن بكار وتاسع الحنائيات وعلى الكرمانى مجالس المخلدى وغير ذلك ومات فى منتصف المحرم سنة ٧٤٩ وقرأت بخط السبكي كان عديم النظير فى معرفة الخطوط والشروط والمكاتيب الحكمية وكان يحفظ شعرا كثيرا وكان نزه النفس عدلا عارفا وكان قد قارب التسعين وهو يكتب الخط المليح ويقرأ الخط الدقيق ووجهه احمر نضر رحمه الله واسكنه الجنة انتهى ماوجدته بخطه *

١٩٢ - علي بن عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري ثم الصالحى لقبه ابو الهول ولد سنة ... (٢) وسمع الكثير من التقى سليمان بن حمزة وسمع ايضا من ابن الزراد وفاطمة بنت جوهر وفاطمة بنت الفراء وكان فيه خير

---

(١) ر — كتاب مسجى خطه دفعته اليه - صف - نسخت خطه دفعته اليه — المغنى اذا اشكلت علي قراءة كتاب لرداءة خطه دفعته اليه — ح (٢) بياض وفى شذرات الذهب ولد سنة بضع وسبعمائة ☆

وحبة لاهل الحديث ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٩ (١) ومن مسموعه على التقى سليمان السرائر للعسكرى والفرائض للنووى (٢) والتاسع من فوائد (٣) الحمامى والمائة الشريحية (٤) وجزء ابي الجهم والطبقات لمسلم و الثانى من المحامليات و الرباعى لعبد الغنى بن سعيد وامالى ابن السماك والخلدى والطستى (٥) ومن حدث هو وولده وولد ولده و الاربعون لعبد الصابونى (٦) وسمع ايضا من يحيى ابن سعد (٧) وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وجماعة *

١٩٣ - علي بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابي جرادة الحلبي الحنفي علاء الدين ابن العديم (اخو القاضى ناصر الدين الآتى ذكره سمع من جده جزء ابن عرفة انا ابن خليل وسمع (٨)) السيرة الهشامية من الابرقوهي وسمع من بيبرس جزء البانياسى ومات سنة ٧٦٢ (٩) *

١٩٤ - علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيي بن عمر بن كامل علاء الدين ابن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٤٧ وسمع من جده لابيه ومن عمى ابيه يوسف ومحمد ومن النجيب نصر الله (١٠) ابن الصفار وغيرهم وحدث وكان مؤذنا بالجامع وكان قد مرض وتغيرت احواله الى ان مات فى شعبان سنة ٧٣٠ بعد اخيه محمد باربعة ايام *

---

(١) ر - صف و شذرات الذهب تسع وثمانين (٢) ر - للنورى - صف - للنوري (٣) ر - من حديث (٤) ر - صف - الشريحية (٥) كذا فى ف ولعل الصواب - الخلدى و الطبسى - ك (٦) ر - لعبد الوهاب الصابوني - لعل الصواب لابي عثمان الصابونى - ك (٧) ر - صف - سعيد (٨) مابين العكفين لضيف من ر و صف (٩) صف - ٧٩٢ (١٠) صف - هبة الله *

١٩٥ - علي بن عمر بن عبدالله الحموى العطار سمع من احمد بن ادريس بن مزيز الحنفى الحموى جزء البيتوتة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٩٦ - علي بن عمر بن محمد الاسكندرانى المعروف بابن المحلوبة (١) سمع من ابى البركات بن روين وقرأ على البصير (٢) المربوطى وغيره قال البدر النابلسى في مشيخته كان عالما مفرطا (٣) منقطعا منحرف المزاج حتى انه ردم بابه بالحجارة من داخل وكان له جار يقوم له بما يرتفق به ويلي امره ويدلى له ما يحتاج اليه من سطحه فتشفعنا بجاره حتى ادخلنا اليه *

١٩٧ - علي بن عمر بن ابى بكر الوانى الخلاطى الصوفي المعروف بابن الصلاح نزيل مصر ولد سنة ٣٧ (٤) تقريبا وسمع من ابن رواج والسبط والمرسى وغيرهم وخرج له ابو الحسين بن ايبك وكان صالحا سهل القياد وتفرد فى عصره برواية حديث السلفى بالسماع بغير اجازة ولا حضور وقد تأخر بعده الختنى لكن كان سماعه وهو محضر وكان قد اضر بآخرة ثم عوفى فابصر ومات فى المحرم سنة ٧٢٧ (٥) قال ابن رافع فى جزء شيوخ مصر سنة عشرين هو اسند من بقي من الشيوخ قلت حدثنا عنه الصردى وابن القربى والهدوى ومريم بالسماع وغيرهم بالاجازة *

١٩٨ - علي بن عمر بن ابى بكر المرسى (٦) كاتب الحكم بحلب سمع على سنقر البخارى بفوت ذكره يحيى بن محمد بن سعد فى مشائخ الرواية بحلب لما رحل اليها سنة ٧٤٨ *

---

(١) صف - المجلوبة (٢) صف - النصير (٣) ر - مفرثا (٤) صف - ر - ٣٥ (٥) تو فى بمصر عن اثنتين وتسعين سنة - شذرات الذهب (٦) ف - الموسى ر - الموشى *

علي

١٩٩ - علي بن عمر بن ابي الفتوح الدماميني (١) اجاز لعبد الرحمن ابن عمر القباني *

٢٠٠ - علي بن عمر الجبرتي ملك المسلمين ببلاد الحبشة يأتي ذكره في ترجمة حفيده محمد بن احمد بن علي بن عمر *

٢٠١ - علي بن عمر الرقي ثم الدمشقي علاء الدين التعجيزي ولد سنة ٣ او ٦٨٤ واشتغل وحفظ التعجيز لابن يونس فنسب اليه واخذ عن البرهان الفزاري وكان يستحضر اشياء حسنة ومات في شعبان سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٢٠٢ - علي بن عوض بن محمد القاهري (٢) السماك بباب القنطرة من اصحاب النجيب الحراني *

٢٠٣ - علي بن عيسى بن داود بن شيركوه الكردي الدمشقي احد الامراء الطبلخاناة بدمشق كان بيده انظار كثيرة من اوقاف البيت الايوبي وولي نيابة حمص في اواخر عمره فدخل اليها وباشرها سنة ومات في رمضان سنة ٧٥٧ واتفق ان مات ابن عمه اسد الدين ابو بكر بن الاوحد بدمشق في يوم وفاته *

٢٠٤ - علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن ابي الكرم الثعلبي الشافعي بهاء الدين ابو الحسن بن القيم ولد سنة ٦١٣ وسمع من الفخر الفارسي وعبد العزيز بن باقا وسبط السلفي وغيرهم وكان قد باشر بركة (٣) الظاهر بيبرس وولي نظر الاحباس وصاهر الصاحب ابن حنا وحدث وتفرد بالرواية عن الفخر سمع منه الفخر الفارسي ومسعود الحارثي.

---

(١) صف - الدمياطي (٢) صف - القاري (٣) ر - صف - زكة *

وابو الفتح بن سيد الناس والنور الهاشمي وابن رافع واحضر ولده عنده السبكي (١) والكبار وكان ممتعا بقواه يركب الخيل ويقوم لكل من يدخل عليه ويمشي في حوائجه مع الدين والخير والتواضع واللطف الى ان مات في ذى القعدة سنة ٧١٠ وقد قارب المائة وكان سماعه من الفخر سنة ٦٢٠ فعاش بعد سماعه تسعين سنة *

٢٠٥ - علي بن عيسى بن محمد بن ابي مهدى القهرى (٢) البستي بفتح الموحدة وسكون المهملة من شيوخ المحدثين منهم المحدث برهان الدين سبط ابن العجمي بحلب كتب منه اشياء ببلده (٣) وتعانى الادب ومهر في العربية ودخل المشرق فحج ثم دخل الى حلب في سنة ٩٠ فكتب عنه الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي من نظمه وذكره القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب وقال كان عالما قيما بالنحو يحفظ التسهيل وكان سريع الخط (٤) يعمل مجلس الوعظ في شهر رجب وشعبان ورمضان في كل سنة (٥) فيرتبه ويكتبه نحوا من سبعمائة سطر وينظر فيه في يوم ترتيبه يوم الاربعاء ثم يكرر عليه في يوم الخميس والجمعة ثم يمليه من صدره في يوم السبت وكان يحفظ فوائد في معاني القراآت (٦) والحساب وغير ذلك وتصدر لاقراء العربية بحلب ثم دخل الديار المصرية ثم الاسكندرية ثم دخل الروم فحصلت له ثروة واقام ببرصا الى ان مات سنة ٧١٩ انشدني شمس الدين محمد بن الخضر الحلبي بالقاهرة عنه ملغزا في مسك *

---

(١) ر - صف عنده والسبكي (٢) ر - صف - مخ - الفهرى (٣) ر - كتب عنه انشادانشأ ببلده (٤) ر - صف - الحفظ (٥) ر - سبت (٦) ر - صف - القرآن *

قوله

قوله

كتبتم رموزا ولم تكتبوا * لهذا (١) الذي سبله واضحه
فما اسم جرى ذكره فى الكتاب * فان شئتم فاقرؤا الفاتحه
ففيها مصحف مقلوبه * يخبر عن حالة صالحه
وليست بغادية فافهموا * ولكنها ابدا رائحه

فنظمت الجواب

قرأنا الكتاب جهارا وقد * تبدى له السر فى الفاتحه
وجدناه من قبل تصحيفه * سهل له سبله الواضحة
وسل قبل تسع قبيل البروج * يرى ثم كالانجم اللائحه
بتغيير ثانيه مع قلبه * ومع حذفه ثم بالوائحة (٢)

٢٠٦ ـ علي بن عيسى بن مسعود بن منصور الزواوى ثم المصرى نور الدين ابن الشيخ شرف الدين يأتى نسبه فى ترجمة والده ولد بعصر سنة ١٣ وتفقه على ابيه وعلى برهان الدين السفاقسى واخذ عن الشيخ برهان الدين الرشيدى فى عدة علوم وسمع من التقي الدلاصى وابن القماح وابى حيان وغيرهم ودخل دمشق (٣) فلقي الحفاظ بها المزى والبرزالى والذهبي وسمع على الحجار وعلى زينب بنت الكمال ونزل له ابوه عن التدريس كما يأتى فى ترجمته ثم غلب عليه محبة التصوف فرحل الى زيارة الصالحين فلقي منهم جمعا وظهر على سرهم وتكلم على طريقتهم وظهرت فضائله وجاور بالمدينة الشريفة سنة ٥٢ وقبلها مرارا ورأى الشيخ عبدالسلام ابن سعيد بن علوان المالكي (٤) النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول

(١) ر ـ كهذا (٢) كذا (٣) ر ـ رحل الى دمشق (٤) مخ ـ المالقى ☆

قل لابن الزواوى يتكلم غدا فتكلم يوم الجمعة فى الروضة بعد العصر وحضر مجلسه العلماء و الصلحاء و عاد الى مصر فمات بها بعد ذلك فى سنة ٧٦٩ وهو والد شمس الدين ناظر الاوقاف بمصر *

٢٠٧ - علي بن عيسى بن المظفر بن محمد بن الياس بن عبدالرحمن بن احمد ابن علي بن حمزة الانصارى الشيرجى (١) بهاء الدين الدمشقى ولد سنة ٣ او ٥٦ وحضر على جده المطعم وعلى عبد الرحمن بن سالم وسمع من اسمعيل بن ابي اليسر وابن عبد الدائم و غيرهما واجاز له الكمال الضرير وابو محمد بن عبدالسلام ومحمد بن انجب والرشيد العطار وغيرهم وحدث وخرج له البرزالى مشيخة وكان حسن الخلق كثير التودد قوي الخط (٢) وكان عانى الجندية فى وقت ثم ترك وانقطع الى الخير والعبادة واتجر فى حانوت ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤١ *

٢٠٨ - علي بن عيسى بن موسى بن غانم علاء الدين الصفدى ثم البعلى سمع من ابن الشحنة من صحيح البخارى وحدث ببعلبك سمع منه ابوحامد ابن ظهيرة وغيره *

٢٠٩ - علي بن عيسى المعروف بالدهش ولد سنة ٨٣ ذكره ابن رافع وقال اخبرنى انه سمع بعض الصحيح و كان كاتبا خيرا متوددا مات في رجب سنة ٧٦٠ *

٢١٠ - علي بن غازى بن قرارسلان العادل بن المنصور بن المظفر صاحب ماردين وليها بعد ابيه فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ فعاش سبعة عشر يوما ومات مسموما (٣) *

---

(١) ف - السرجى (٢) ر - الحفظ (٣) ر - صف - ويقال انه سم ☆

علي

٢١١ - علي بن الفضل بن رواحة سمع من نقط المنذرى (١) وحدث ومات سنة ... (٢) *

٢١٢ - علي بن ابى الفتح بن هبة الله بن معمر المصرى (٣) ثم الحلبى سمع من ابى طالب ابن العجمى والتاج النصيبي وغيرهما وحدث سمع منه ابن عبثة (٤) وابو حامد بن ظهيرة والبرهان المحدث الحلبي *

٢١٣ - علي بن ابى الفضل بن محمد بن حسين (٥) الحلبى الرافضى قدم دمشق فاظهر الرفض وجاهر به حتى دخل الجامع الاموى رافعا صوته بسب اول من ظلم آل محمد وكان الناس حينئذ فى صلاة الظهر فاخذوه بين يدى السبكي (٦) فسأله من تعني قال ابابكر الصديق ثم رفع صوته فقال لعن الله فلانا وفلانا وذكر الخلفاء الثلاثة الراشدين باسمائهم (٧) وعطف عليهم معاوية ويزيد وكرر ذلك فامر به الى السجن ثم احضره بعد فعرض عليه التوبة فامتنع فعقد له مجلس فامر المالكى بضربه بالسياط فلم يرجع واعيد عليه ذلك مرارا وهو يبالغ فى ماهو فيه من السب واللعن الصريح فحكم المالكى بسفك دمه وذلك فى تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٥٥ فقتل واحرق العامة جسده وطيف برأسه *

٢١٤ - علي بن قراسنقر علاء الدين اخرج من القاهرة بعد وفاة ابيه فى البلاد الشرقية الى دمشق امير طبلخاناة فدخلها فى ربيع الآخر سنة ٧٢٩ فعظمه تنكز واحبه ثم رقى علاء الدين الى ان ولي تقدمة الف اخيرا وكان فيه ودوتواضع يحضر العقود والمحافل ومات فى جمادى

---

(١) صف - سمع من المنذرى - ر - لقط المنذرى (٢) بياض (٣) ر - الغزى (٤) ر - عشائر - صف - عساكر (٥) ر - ابى الحسين (٦) ر - صف - فاخذ واقيم بين يدي السبكى (٧) ر - يسميهم *

الآخرة سنة ٧٤٨ *

٢١٥ - علي (١) ابن قشمير الناصرى الشهير بالوزيرانى عليه ابن حبيب وذكر انه باشر الجوبية الثانية مع تقدمة الف بالابواب الشريفة وارخ وفاته سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة *

٢١٦ - علي بن قيران الكريحى (٢) ابو الحسين السكزى بمهملة وكاف وزاى طلب الحديث وهو كهل فسمع الكثير وكتب الطباق ونسخ بخطه الردي مالا يوصف ثم دخل دمشق وسمع من شيوخها ومات فى رمضان سنة ٧٤٤ وله ست وثمانون سنة قال الذهبي فى المعجم المختص كان فيه تمفف وصبر *

٢١٧ - علي بن قيران التركى الاعمى الشطرنجى ذكر الصفدى في شرح لامية العجم انه رآه بالقاهرة سنة ٧٢٨ يلعب مع اقوام (٣) ويحطهم ويغلبهم قال وكان يتحدث معنا ويشاركنا فى جميع ما نحن فيه ولا يغيب عنه شيء من متعلق الدست الذى يلعبه ويقوم الى الخلاء ويحضر ولا يغيب عنه شيء مماهو فيه وهو مشهور بالقاهرة *

٢١٨ - علي بن ابى القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البصروى صدر الدين الحنفى ولد فى رجب سنة ٤٢ وتفقه وسمع الحديث من ابن عبد الدائم وابن الدرجى وغيرهما ودرس بالنورية (٤) والخاتونية ولازم القاضى شمس الدين ابن عطاء وزوجه ابنته واذن له فى الفتوى ثم ولي هو القضاء اكثر من عشرين سنة وانتهت اليه رياسة المذهب ببلده وكان عفيفا متمولا

---

(١) هذه الترجمة فى ر فقط — (٢) مخ - ر - الكركي (٣) ر - العوال
(٤) ر - بالنورنة والمغرمية - صف - بالنورية والمقدمية *

معظما عند الدمشقيين عالما بمذهبه مليح الشكل حسن البشارة حلو المذاكرة ومات فى شعبان سنة ٧٢٧ *

٢١٩ - علي بن مبارك شاه بن ابى بكر النساوى (١) الشيرازى يلقب امام الدين ولد سنة ٧٠٩ وسمع من الحافظ المزى وغيره قال ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد البليانى كان اماما علامة جمع بين العلم والعمل وسمع بدمشق ومصر وقدس وغيرها ورجع الى شيراز بعلم كثير وشهر السنة بها ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٠ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف بن يونس بن ابراهيم ابن سليمان (٢) الارموى ثم الصالحي ابو الحسن ولد فى رجب سنة ٦٧٧ وسمع مشيخة الفخر منه وغير ذلك وكان مقصودا بالزيارة معتقدا حسن الملتقى والخلق كريم النفس مات فى شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة *

٢٢١ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل الشيحى بمعجمة مكسورة بعدها مثناة من تحت ساكنة ثم حاء مهملة نسبة الى شيحة من عمل حلب البغدادى الصوفى علاء الدين خازن الكتب بالسميساطية ولد سنة ٦٧٨ ببغداد وسمع بها من ابن الدواليبي وقدم دمشق فسمع من القاسم بن مظفر ووزيرة بنت عمر واشتغل كثيرا وجمع تفسيرا كبيرا سماه التاويل لمعالم التنزيل وشرح العمدة وهو الذى صنف مقبول المنقول فى عشر مجلدات جمع فيه بين مسند الشافعي واحمد والستة والموطا والدار قطنى فصارت عشرة كتب ورتبها على الابواب وجمع سيرة نبوية مطولة وكان حسن السمت والبشر والتودد قاله ابن رافع مات فى آخر شهر رجب

---

(١) ر - الساوي (٢) صف - سايان *

اومستهل شعبان سنة ٧٤١ بحلب *

٢٢٢ - علي بن محمد بن ابراهيم السمرقندى الحنفى شيخ الخانقاه (١) بدمشق وكان فاضلا وقورا مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٣ - علي بن محمد بن احمد بن عبدالله اليونيني الشيخ شرف الدين ابو الحسين ولد فى رجب (٢) سنة ٦٢١ واحضر على البهاء عبد الرحمن وسمع من ابن الصباح (٣) وابن الزبيدى والاربلى وجعفر ومكرم وابن الجميزى والزكى المنذرى والرشيد العطار وابن عبدالسلام وغيرهم وعني بالحديث وضبطه وقرأ البخارى على ابن مالك تصحيحا وسمع منه ابن مالك رواية واملى عليه فوائد مشهورة وكان عارفا بكثير من اللغة حافظا لكثير من المتون عارفا بالاسانيد وكان شيخ بلاده والرحلة اليه ودخل دمشق مرارا وحدث بها وكان وقورا مهابا كثير الود لاصحابه فصيحا مقبول القول والصورة قال الذهبي حصل الكتب النفيسة وما كان فى وقته احد مثله وكان حسن اللقاء خيرا دينا متواضعا منور الوجه كثير الهيبة جم الفضائل انتفعت بصحبته وقد حدث بالصحيح مرات واتفق انه قدم دمشق فى شعبان ثم رجع الى بلده فى اول رمضان فدخل عليه فقير يقال له موسى وهو فى خزانة كتبه فضربه على راسه بعصى ثم بسكين فجرحه فامسك موسى فاظهر الاختلال وتجانن وضرب مرارا وهو يظهر الاختلال ومرض الشيخ الى ان مات فى عاشر شهر رمضان (٤) سنة ٧٠١ وكان ضربه فى اوائل رمضان *

---

(١) ر - صف - شيخ الخاتونية (٢) وادبعلبك فى حادى عشر رجب - شذرات الذهب (٣) ف - المصباح - صف - الصلاح (٤) توفى ليلة الخميس حادى عشر رمضان ببعلبك - شذرات الذهب *

علي

٢٢٤ - علي بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبدالله (١) بن جعفر الحسيني (٢) زين الدين نقيب الاشراف قال ابن حبيب فيه سمت وسكون ومواظبة على فعل الخير ومات في سنة ٧٦٩ (٣) عن ست وستين سنة ويقال انه كان بهي المنظر حسن الشكل رحمه الله وفيه يقول الاديب عبدالرحمن بن الحسن السخاوى (٤) *

قوله

ابا الحسن المرضى سرت من التقى * باحسن سير يا ابا الحسنين
ولا عجب ان قام بالحق اهله * وسار على سيرة العمرين

٢٢٥ - علي بن محمد بن احمد بن احمد الازدى الحلبي (٥) المالكي امام مقام الخليل سمع من محمد بن يعقوب بن الجرائدي بالقدس سفينة من حديث السلمى (٦) والتوكل لابن ابى الدنيا وغيرهما وحدث روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة *

٢٢٦ - علي بن محمد بن احمد بن الكناني (٧) ذكره الذهبي فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ وهو آخر مذكور عنده *

٢٢٧ - علي بن محمد بن ابى بكر بن عبد الله بن مفرج الانصارى شمس الدين الفوى الاسكندرى الشافعي ولد فى حدود الثمانين وسمع من الدمياطي وابن دقيق العيد وعلق عنه من شرح الالمام وغيرهما وتفقه عند العلم العراقي وشارك فى الفضائل واختصر الروضة وولي

---

(١) ر — محمد بن علي بن عبدالله — صف — محمد بن علي بن محمد بن عبدالله (٢) ر — الحسيني الحلبي (٣) ر — صف — احدى وستين وسبعمائة (٤) صف — السنجارى ر — الحسين السنجارى (٥) ر — صف — احمد بن محمد بن احمد الازدي الخليلي (٦) ر — صف — السلفي (٧) ر — الكتاني *

مدرسة ابن السديد بقوص ونسخ بخطه كثيرا من الفقه واللغة والتصوف وكان ابن دقيق العيد ندبه فى تركته فرفع عليه فيها بعد موته شيء الى ابن جماعة فانكره ثم بلغه ان القوى جلس مع الموقعين وذكر ان القاضى اذن له فى القعود(١) فانكره ايضا فتوجه الى قوص وولاه ابن السديد مدرسة الخاتونية (٢) ثم توجه الى اسوان فاكرمه قاضيها ثم تجرد مدة وكان فقيرا مدقعا ثم اقرأ شعث (٣) بن يوسف فاحسن عليه ابوه وكان له نظم حسن فمنه فيمن على اتفه خال *

ان الذى برأ الحواجب صاغها * نونين فى وجه الحبيب بلطفه
فتنازع النونان نقطة حسنه * فاقرها ملك الجمال باتفه

ثم صحب محب الدين ناظر الجيش فولاه شهادة الكارم بعيذاب ثم شفع له عند القاضى جلال الدين القزوينى فاجازه بالافتاء وولاه قضاء قوة ثم نقله الى قضاء اسيوط ثم صرفه فتوجه من عيذاب الى الحج واراد دخول اليمن فمات هناك فى المحرم سنة ٧٤٠ قال الكمال جعفر كان جيد الذهن حاد القريحة مشاركا فى الفقه والاصول والعربية والادب كثير التواضع *

٢٢٨ - علي بن محمد بن ابى بكر بن ابى طالب الحموى ثم المصرى المعروف بابن مريم(٤) خال القاضى عز الدين ابن جماعة ولد بعد سنة ٦٦٠ وسمع من ابى عبدالله بن محمد (٥) بن حسان العامرى وحدث ومات بالقاهرة فى شعبان سنة ٧٤١ *

---

(١) صف -- العقود (٢) ر -- صف -- مدرسة باسنا (٣) ر -- شعيب -- صف سعد (٤) ر -- مريد -- صف -- مرير بمهملتين (٥) ر -- ابي عبدالله عبدالله ابن محمد *

٢٢٩ - علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن احمد بن عوف فتح الدين القنائي سمع من ابى بكر الانماطى ومن خاله التقى ابن دقيق العيد وغيرهما وتعانى الآداب ومهر فى حل الالغاز وكان ساكنا عفيفا متواضعا ومن شعره ملغزا فى كمون*

يا ايها العطار اعرب لنا * عن اسم شيء قل فى سومك
تبصره بالعين فى يقظة * كما ترى بالقلب في نومك

مات فى شهر رمضان سنة ثمان وسبعمائة *

٢٣٠ - علي بن محمد بن الحسن الخلاطى الحنفي علم الدين (١) الملقب بالقادوس لطول تكوير عمامته ويعرف ايضا بعز لقان وكان يقال له الركانى لانه كان يزعم ان عنده ركاب رسول الله عليه وسلم وكان يزعم ايضا ان عنده من شعره صلى الله عليه وسلم وتفقه واشتغل وتقدم ودرس بالظاهرية وولي امامتها وهو اول من ام بها ودرس بالديلمية (٢) وكتب على الهداية شرحا وناب فى الحكم عن معز الدين نعمان بالحسينية ومات فى النصف من جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٣١ - علي بن محمد بن حسين بن عبد الكافى الجواد المعروف بابن قندس سمع من ابى العباس بن الحجار وحدث سمع منه البرهان سبط ابن العجمى محدث حلب ومات سنة ٧٨٠ *

٢٣٢ - علي بن محمد بن خطاب الباجى علاء الدين الشافعى ولد سنة ٣١ ودخل الشام فسمع بها من ابى العباس التلمسانى وحدث عنه بجزء ابن جوصا ومهر فى الفنون وفاق فى الاصول وافتى ودرس وحضر درس ابن دقيق

(١) ف - علي الدين - ر - صف - علاء الدين (٢) ر - بالدهلية *

العيد فعظمه جدا فانه مر فى الدرس شىء من كلام الغزالى فى الوسيط
فقال الباجى يرد على هذه العبارة خمسة عشر سؤالا ثم سردها فقال له
المدرس كم سنك قال كذا قال وهذا العلم كله حصل لك فى هذا السن
وقال الشيخ نجم الدين الاصفونى كنا عند ابن دقيق العيد فقال يافقهاء
حضر شخص يهودي يطلب المناظرة قال فسكتنا فبادر الباجى فقال
احضروه فنحن بحمدالله ندفع الشبهة (١) وكان يحكى عن نفسه ان ابن
تيمية لما دخل القاهرة حضرت فى المجلس الذى عقد وله فلما رآنى قال
هذا شيخ البلاد فقلت لا تطرئنى ماهاهنا الا الحق وحاققته على اربعة
عشر موضعا فغير ما كان كتب به خطه وكان الباجى قد ولي وكالة بيت المال
بالكرك ودرس بالسيفية بالقاهرة واعاد بالمنصورية وكان السبكي يطريه
ويعظمه وقد وقعت له كائنة ونسب اليه مقالة واختفى بسببها مدة وكان
ناب فى الحكم بالشارع وله اختصار المحرر فى الفقه وكشف الحقائق فى
المنطق والرد على اليهود وصنف في الفرائض والحساب ثم تقشف (٢)
ولبس فرجية مفتوحة وعمامته مفتوحة (٣) الى الغاية وكان ابن دقيق
العيد يقول علاء الدين الباجى يطلق عليه عالم وله نظم وسط *

فمنه

اقول لمذلى اذ عاتبونى * وسحب مدامعى مثل العيون
وراموا الكحل عينى قلت كفوا (٤) * فأصل بليتى كحل العيون

(١) ر — مليون برفع الشبهة ـ صف — مليون بدفع الشبهة (٢) صف — تصوف
(٣) ر ـ صف ـ وعمامة لطيفة (٤) صف ـ فلتكفوا *

وله

وله ايضا

حياة وعلم قدرة وارادة * وسمع وابصار كلام مع البقا
صفات لذات الله جل قديمة * لدى الاشعرى الحبر ذى العلم والتقى

مات الباجى فى ذى القعدة سنة ٧١٤ *

٢٣٣ - علي بن محمد بن داود بن دلفة الكناسى المغربى (١) ذكره ابو جعفر ابن الكويك فى مشيخته وقال كتبت عنه من نظمه *

٢٣٤ - علي بن محمد بن سعيد بن سالم بن يعقوب بن قمر علاء الدين الانصارى ابن امام المشهد المعروف بابن الغامى (٢) محتسب دمشق ولد سنة ٧٢١ وحفظ التنبيه والعمدة ومقدمة ابن الحاجب ومختصره وسمع من المزى وبنت الكمال والجزرى وغيرهم واشتغل بالعلم على ابن عمه بهاء الدين ابن امام المشهد وتخرج به وتزوج بابنة ابى النجيح نائب الحنبلى وكتب عنه فى الحكم بالجوزية وتولى تدريس الامينية بعد وفاة شيخه وابن عمه بهاء الدين وولي الحسبة فى اوائل سنة ٥٤ ثم عزل نفسه فى سنة ٧ ثم اعيد سنة ٦٢ ثم مرض فثقل فى المرض فتركها وكان له نظم وسط وفضائل جمة وخلف مالا جزيلا وقال ابن رافع كان حسن الشكل كريم النفس متوددا ومات فى صفر سنة ٧٦٣ *

٢٣٥ - علي بن محمد بن سلمان (٣) بن حمائل الدمشقى علاء الدين ابن غانم وغانم ابو جدته من ابيه كان زاهدا ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدائم والزين خالد وابن شيبي وجماعة وتمانى الادب وقال الصفدى كتب فى ديوان الانشاء وعرض عليه كتابة السر بحلب فامتنع وله نظم ونثر واعمال

---

(١) ر - صف - المقرى (٢) ر - ف - العامى (٣) صف - سليمان *

جيدة فى الآداب ومكاتبات ومراجعات مع فضلاء عصره من زمن محيي الدين بن عبدالظاهر وهلم جرا وكان رئيسا كبيرا كثير القضاء لحوائج الناس حتى كان صدر الدين بن الوكيل يقول ما اعرف احدا فى الشام الا ولعلاءالدين ابن غانم فى عنقه مأنة وكان وقورا مهيبا منور الشيبة ملازما للجماعة منطرح الكلفة وكان ابن الزملكانى لا يحبه ومع ذلك فقال ماأردت ان اذكره الى واحد(١) بسوء الا قال لى مافى الدنيا مثل علاءالدين ابن غانم قال الذهبي كان ديناوقورا مليح الهيئة منور الشيبة ملازما للجماعات ذامروءة وفتوة وقضاء لاشغال الناس لاسيما فى دولة الافرم وكانت له يدطولى فى النظم والنثر وفيه تواضع وترك تكلف ومات على خير وروتلاوة وفيه يقول ابن نباتة *

علوت اسما ومقدارا ومعنى * فيا لله من وصف جلي
كأنكم الثلاثة ضرب خيط (٢) * علي فى علي فى علي

ومن شعره

سلب الهجة منى * بالجفون(٣)الفاترات
لو يزور البيت لم يرم * الحشى بالجمرات

مات بتبوك فى ثالث عشر المحرم سنة ٧٣٧ وهو عائد من الحج *

٢٣٦ - علي بن محمد بن ابى سعد الواسطى المعروف بالديوانى تلا على الشيخ علي خريم وغيره ورحل فتلا على البرهان الاسكندرانى بدمشق وعلى البرهان الجعبرى بالخليل ثم رجع واشتهر وذكر انه مولده سنة بضع وستين ونظم الارشاد للقلانسى لامية مرموزة ونظم اللوامع (٤)

(١) ر - صف - عند احد (٢) ر - حفظ (٣) صف - بالعيون (٤) مخ - صف ف - اللوامح *

فى الشواذ ارجوزة وكان محمود (١) السيرة حسن الاخلاق ذكره الذهبي فى طبقاته *

٢٣٧ - علي بن محمد بن صالح بن الرسام الصفدى كان ابوه جنديا ونشأ هو فتعلم الرسم على القماش ثم رغبه الشيخ الصفدى (٢) فى الاشتغال بالعلم فاشتغل هو وحفظ التعجيز وتفقه على النجم حسن بن الكمال محمد خطيب صفد ثم صحب بدمشق ابن الوكيل وقرأ عليه وكان يغتبط (٣) به وسمع بدمشق ومصر وصحب الامير بكتمر وتوكل له وتولى فى حال نيابته على صفد وتدريس الجامع بها ووكالة بيت المال وكان يشارك فى العربية والاصول ويلثغ فى الجيم يجعلها كافا مشوبة بشين معجمة وكان لو اكل فستقة واحدة عرق كله وهو الذى نشر العلم بصفد خصوصا علم الفرائض مع التواضع قال العثماني قاضي صفد عمر حتى الحق الاحفاد بالاجداد ومات فى العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

٢٣٨ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم القواس علاء الدين ولد سنة ... (٤) واسمع على ابن عبد الدائم وحدث ومات سنة ... (٥) *

٢٣٩ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن هبة الله الشافعي البابي بموحدتين ولي قضاء الباب وكان مولده سنة اربع اوخمس وتسعين وتفقه وولي الحكم بالباب وغيرها من الاعمال الحلبية وسمع من البرهان الجعبري ومات في اواخر سنة ٧٦٨ *

٢٤٠ - علي بن محمد بن عبد الرحمن العبيى بضم المهملة وسكون الموحدة نسبة الى بيع العبي المصرى الاصل الحلبي وكان ابوه قاضي عزاز فولد

---

(١) ر - صف - حميد (٢) ر - صف - النجم الصفدى (٣) ف - يتغبط
(٤) بياض (٥) بياض *

هو بها سنة ٦٩٠ وتعانى القراآت وجاور بالمدينة الشريفة ثم تحول الى حلب فولى توقيع الدست بها وكان حسن النظم سمع من نظمه الشيخ برهان الدين المحدث وابو حامد بن ظهيرة *

فمنه

حلاوية الفاظها سكرية

قلتني وقوت نار قلبي بالعجب

مسير دمعي فى خدودى مشبك

ومن اجل ست الحس (١) قد زاد بالسكب

ومنه فى الجلنار

انظر الى الروض البديع وحسنه * فالزهر بين منظم و منضد

و الجلنار على الغصون كانه * وطم من المرجان فوق زبرجد

قال القاضي علاء الدين فى تاريخه اصله من القاهرة وسكن حلبا ثم حج وجاور بالمدينة وكان اديبا فاضلا باحذ الشعر وقرأ القراآت وعرض له فى الآخر وسواس فصار يحدث نفسه وهو لا يشعر و باشر توقيع الدست كتب عنه البرهان المحدث من نظامه ومات فى غرة المحرم سنة ٧٩٠ بحلب *

٢٩١ - علي بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح بن ابراهيم بن ابى بكر بن القاسم ابن سعيد بن محمد بن هشام بن عمر النعلبي الشافعي الموصلي تاج الدين معروف بابن الدريهم وهو لقب سعيد جده الاعلى ابن اخت الشيخ بهاء الدين الحسين الموصلي المعروف بابن ابى الخير ولد فى شعبان سنة ٧١٢ وقرأ القرآن بالروايات على ابى بكر بن العلم سنجر الموصلي

---

(١) صح - الحسن *

وتفقه

وتفقه على الشيخ نور الدين(١) علي بن شيخ العوينة المقدم ذكره وحفظ الحاوى وبحث فى الحاوى على شرف الدين عبدالله بن يونس وحفظ الفيتى ابن معطي وابن مالك وبحث فى التسهيل واخذ عن علاء الدين ابن التركمانى وشمس الدين الاصبهانى وسمع صحيح البخارى بقراءة نور الدين الهمذانى وغير ذلك وقرأ على ابى حيان بعض تصانيفه وكان ابوه مات وهو صغير وخلف نعمة طائلة فاستولى عليها الغير ونشأ يتيما لكنه فتح عليه واجتهد فى الاشتغال فلما كبر وتميز سلموه بعض المال فسافر به الى دمشق ثم الى القاهرة فاثرى وتمول وكان اول قدومه القاهرة تاجرا فى سنة ٣٢ او٣٣ ثم عاد الى البلاد ثم رجع واختص بكثير من امراء الدولة واخيرا بالكامل شعبان ثم اخرجه المظفر حاجي الى الشام سنة ٧٤٨ وكان له فى ديوان الخاص ثمن مبيعات عاتى الف درهم فتردد الى القاهرة ليحصل له منها شيء فلم يتفق ثم ورد كتاب عن لسان بيبغاروس باخراجه من دمشق فكبس بيته واخذت كتبه واخرج من دمشق فى احد الجمادين سنة ٤٩ فتوجه الى حلب ثم عاد الى دمشق ثم دخل مصر ليخلص شيئا من ماله ثم رجع الى دمشق ورتب مدرسا بالجامع الاموى ثم فى صحابة ديوان الجامع فباشر جيدا ثم رتب فى ديوان الاسرى ثم دخل مصر فى سنة ٦٠ فبعثه الناصر حسن رسولا الى الحبشة وهو مكره على ذلك فوصل الى قوص فمات بها فى صفر سنة ٧٦٢ وكان ماهرا فى الاحاجى والالغاز وحل المترجم والاوفاق والكلام على الحروف وخواصها حتى كان يقال له

---

(١) كذا ورد نور الدين والصواب زين الدين كما فى ترجمته - ك

ضمير عن شيء يكتبه السائل بخطه فيكتبه هو حروفا منقطعة (١) ثم يكسر تلك الحروف فيخرج الجواب عن ذلك الضمير شعرا ليس منه حرف واحد خارجا عن حروف الضمير وكان مشاركا في الفقه والحديث والاصول والقراآت والتفسير والحساب ويتكلم في جميع ذلك مجدا من ذهن حاد وقاد وله نظم وسط كثير التعسف والتكلف اجوده مقبول *

فمنه قوله

صدعني فلا تلم يا عذولي * لست اسلو هواه حتى الممات

لا تقل قد اسا في الوجه منه * حسنات يذهبن بالسيات

وله من التصانيف وهي كثيرة جدا - النسمات الفائحة في آيات الفاتحة و اشراق النفس في الجدلات الخمس (٢) الآثار الرائقة في اسرار الواقة - كنز الدرر في حروف اوائل السور - سبر الصرف (٣) في سر الحرف - غاية المغنم في الاسم الاعظم - التزين في معاني العين الانصاف بالدلايل في اوصاف النيل - نفع الجدوى في الجمع بين احاديث العدوى - المبهم في حل المترجم - غاية الاعجاز في الاحاجي والالغاز - سلم الحراسة في علم الفراسة - تصاريف الدهر في تعاريف الزجر - اقناع الحذاق في انواع الاوفاق - بسط الفوائد في حساب القواعد - تنائي المناظر في المرائي والمناظر - رسالة الراضي بين الامير والقاضي - ايقاظ المصيب في ماقي الشطرنج من المناصيب رحمه الله *

(١) ر - صف - مقطعة (٢) ر - ف - صف - اشراق النفس في المحمولات الخمس وفي كشف الظنون اشراف النفس على حصرات الخمس (٣) ر - ف - مخ - سر الصرف وفي كشف الظنون سر الصرف في علم الحرف لابن الدريهم *

علي

٢٤٢ - علي بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ علاء الدين اخو بدر الدين ابي اليسر كان يشهد على الحكام وغالب اشغال البلد تدور عليه ومات في سنة ٧٣١ *

٢٤٣ - علي (١) ابن محمد بن عبد الله بن البركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي سمع من ... (٢) ومحمد السمان سرني العسقلاني والخرستاني وحدث ومات في سادس جمادى الآخرة سنة ثماني عشر وسبعمائة *

٢٤٤ - علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدي الرئيس علاء الدين ولد سنة ٦٧٦ وادخل ديوان الانشاء في الدولة المنصورية وعمره احدى عشرة سنة وسمع الحديث قليلا من ابن الخلال بقراءة الذهبي وكان علاء الدين فاضلا محسنا الى الناس حسن الشكل والعمامة والملبوس قوي النفس وبيته مجمع الفضلاء وكان يسعى في حوائج الناس ويقضيها واستمر في توقيع الدست دهرا طويلا وكان الناصر يكرهه لانه كان يوقع بين يدي سلار ايام حجره على السلطان ثم في ايام بيبرس وهو الذي كتب تقليد بيبرس عن الخليفة ويقول اذا رآه سبحان الرزاق هذا يأكل رزقه على رغم انفي وحكى شهاب الدين ابن فضل الله ان الناصر كان يقول ما كرهته الا انه (٣) خان مخدومه لانه استكتمه شيئا فعرفني به وكان هو اختص بسلار فلما كان الناصر بالكرك ثم رجع نقم على كل من كان من جهة سلار وبيبرس وكان رسلان الدويدار اولا في خدمة علاء الدين هذا فرتبه وهذبه وكان خصيصا به جدا ثم تقدم رسلان بعد مجيء الناصر من الكرك فولاه الدويدارية فلم يشك احد ان علاء الدين يلي كتابة السر فكي

---

(١) هذه الترجمة في ر فقط (٢) بياض (٣) ر - صف - لانه*

رسلان قال قال لي الناصر اذا جاءك مأكول من علاء الدين ابن عبد الظاهر فاقبله قال فلم البث الاقليلا حتى حضر الماكول من عنده فعرفت الناصر فقال سيبعث اليك غنما واوزا وسكرا ويقول ماعندى من يطبخ فدع المماليك يشوون لك فجرى الامر كذلك فعرفت الناصر فقال الساعة يجهز اليك ذهبا ويقول لك اريد ان يكون عندك وديعة قال فوقع ذلك فعرفت الناصر واريته الورقة وفيها انى بعت ملكا واخاف ان يسرق ثمنه وقد ارصدته للحج واريد ان يكون وديعة عندك فانه احرزله قال فقال لى الناصر اقلب الورقة واكتب فى ظهرها ياعلاء الدين نحن ما نصرف شرف الدين ابن فضل الله وان صرفناه فما نولى الاعلاء الدين ابن الاثير فوفر عليك ذهبك ينفعك قال ففعلت قال الذهبي كان من كبار البلغاء وبيته مجمع الادباء نسخ عدة كتب وكان دينا نبيلا ولشعراء العصر فى علاء الدين هذا غرر المدائح كالشهاب محمود وابن نباتة وغيرهما وكان جوادا مفضلا لا قل ان اجتمعت صفاته فى غيره وله نظم و سط و نثر حسن وهو صاحب رسالة مراتع الغزلان ـ والمفاخرة بين السيف والرمح ـ وغير ذلك ومن شعره لما رتبت جوامكهم على شطنوف *

ياا ميرا له من الجود بحر * فهو جارلنا بغير وقوف
قدغرقنا فى بحرهم وغم * وطلعنا بذاك من شطنوف

ومات فى شهر رمضان سنة ٧١٧ *

٢٤٥ ـ علي بن محمد بن عبدالله الختنى(١) الفقيه الزاهد التركي ولد فى حدود

---

(١) الجبنى بالضم والتشديد نسبة الى الجبن المأكول – شذرات الذهب ☆

سنة

سنة سبعين وقدم دمشق صغيرا فلازم الشيخ تاج الدين الفزارى ثم ولده شهاب الدين ولازم الاشتغال وسمع من الفخر ابن البخارى والواسطى والجماعة ومات سنة ٧١٧ فى المحرم ذكره الذهبى فى معجمه *

٢٤٦ - على بن محمد بن عبد الله الاندلسى نور الدين بن لسان الدين ابن الخطيب قدم القاهرة بعد قتل ابيه ولقي المشائخ بها ورجع فمات غريقا فيما بلغنى قبيل الثمانى مائة ومن شعره ما كتب به الى الاديب شهاب الدين ابن الشاطر *

يا فارس الآداب يعلم حزمها (١) * ياذا البديهة كالسحاب الماطر

فى ابيات *

٢٤٧ - على بن محمد بن عبد الله الاسكندرانى المعروف بابن الواعظ ولي الحكم ببعض البلاد وحدث عن وجيهة وابن المصفى وغيرهما مات سنة ٧٦٠ (٢) ارخه شيخنا العراقي *

٢٤٨ - على بن محمد بن عبد المعطى بن سالم المصرى المعروف بابن السبع علاء الدين بن شمس الدين ولد سنة ٧١٢ واحضر على ست الوزراء وابن الشحنة بعض الصحيح وسمع من يحيى بن فضل الله ومحمد بن غالى وغيرهما وحدث ومات ... (٣) *

٢٤٩ - على بن محمد بن عثمان بن ابراهيم بن محمد التنوخى المعرى (٤) المعروف بالعزازي الشافعى نزيل دمشق ثم حلب تفقه وبرع وشغل الناس وكان حسن الاخلاق مات بدمشق سنة ٧٣٢ ذكره ابن حبيب *

---

(١) ر - ف - حر بها - صف - جريها (٢) صف - ٧٩٠ (٣) بياض فى الاصول وذكره فى شذرات الذهب فمن مات سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقال مات هو فى رمضان (٤) ف - المصري *

٢٥٠ - علي بن محمد بن عثمان بن سليمان البعلي الشامي حدث عن المسلم بن علان بشيء من مسند احمد ومات في سنة ٧٤٢ *

٢٥١ - علي بن محمد بن عطوف الرسعني النشاب (١) الحنبلي ولد سنة ٦٣٤ (٢) مع اخ له توأما وكان رأس العين (٣) جده لامه الشيخ عثمان بن علي الصرصري ومات بها سنة ٤١ وكان ادرك الشيخ عبد القادر وعمر وقدم علي دمشق سنة ٧٥٨ فقام بها وسمع من الرضي الطبري وعثمان ابن رشيق واسمع علي الرضي ابن البرهان وغيره وقرأت بخط ابن المحب في وصفه زاهد عابد ورع قدوة من بقايا السلف ومات في اول (٤) سنة ٧٢٣ (٥) *

٢٥٢ - علي بن محمد بن علي بن عبد القادر التميمي الهمذاني الشيخ نور الدين المحدث (٦) ولد سنة ٦٨٢ (٧) واجاز له الفخر علي وجماعة وسمع من الابرقوهي وغيره واعتنى بالحديث وقرأ الكثير وكان حسن القراءة جدا طيب النغمة بهي الصورة حسن الخط (٨) وله نظم حسن وجمع وفيات وحدث بالاجازة عن الفخر علي وغيره ومات في سنة ... (٩) *

٢٥٣ - علي (١٠) بن محمد بن علي بن علوان المزي عابر المنامات كان يعرف بالزعيم مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٧ ارخه البرزالي *

٢٥٤ - علي بن محمد بن علي بن محمود بن علي بن عاصم الشهرزوري (١١) الكردي

---

(١) ر - الشار (٢) ر - ف - صف - ٦٣٥ (٣) ر - بوائب العسر
(٤) ر - صف - اوائل (٥) ف - ٧٣٣ (٦) ف - المؤدب (٧) صف - ٦٧٢
(٨) ر - الحلو (٩) ر - ف (١٠) هذه الترجمة ليست في ر - (١١) صف - السهروردي *

شمس الدين علي بن صلاح الدين بن شمس الدين الشافعي مدرس القيمرية كان جده من خيار (١) الشافعية انشأ له الامير ناصر الدين القيمري المدرسة المعروفة بدمشق وقرر تدريسها له ولذريته العلماء فدرس والده لما مات سنة ٦٧٥ بعده مدة ثم مات شابا وخلف عليا هذا فدرس عنه بها نيابة بدر الدين ابن جماعة وغيره الى ان تأهل واجيز بالافتاء والتدريس ودرس بنفسه بعد السبعمائة واسمع (٢) على الفخر ابن البخاري وحدث واستمر الى ان مات سنة ... (٣) *

٢٥٥ - علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري محب الدين ابن العلامة تقي الدين ابن دقيق العيد ولد بقوص سنة ٦٥٧ وتفقه في مذهب الشافعي ففضل وعلق على التعجيز شرحا جيدا وناب في الحكم عن ابيه لما تزوج بنت الخليفة الحاكم درس بالفاضلية والكهارية والسيفية وكان عزيز النفس مترفعا طلب منه بعض خواصه ان يكتب الى بعض نواب الملوك فامتنع لحلف بالطلاق فكتب الملوك لله وكان يعاب عليه اخذ المال ممن يسعى في الوظائف عند ابيه مات في سنة ٧١٦ (٤) *

٢٥٦ - علي بن محمد بن علي بن ابي القاسم المدوى الصالحي علاء الدين المعروف بابن السكاكري ولد سنة ٦٤٦ واجازله عبد العزيز بن الزبيدى وابن العليق والتسترى ويوسف بن خليل وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وحدث وتفرد بالاجازة عن بعض شيوخه وكانت له معرفة

---

(١) ر - صف - كبير (٢) ر - واستمع (٣) بياض (٤) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس عشرة وسبعمائة وقال توفي في شهر رمضان بمصر ودفن بمدينته *

ببعض شيوخه ومهر فى الشروط حتى صار يعرف اتفاق المذاهب واختلافها وغوامضها وكان قوي النفس يتقي لسانه ثم كبر وعجز واعتراه انسيان وغفلة وكان يلازم الصلاة فى الجماعة الى ان مات فى المحرم سنة ٧٢٦ *

٢٥٧ - علي بن محمد بن الشيخ علي الحريري وكان يلقب هو واخوه الحق والبر (١) ودخلا فى اذية الناس سنة قازان وغرق علي هذا بعد ذلك بالسيل فى بعلبك فى صفر سنة ٧١٧ *

٢٥٨ - علي بن محمد بن علي الحاضرى الحنفي علاء الدين كان قد تفقه ومهر فى الفرائض ومات فى شوال سنة ٧٤٩ عن احدى وستين سنة *

٢٥٩ - علي بن محمد بن علي الارموى (٢) ثم الدمشقي زوج ست العرب بنت محمد بن الفخر ابن البخارى ابو الحسن قرأ شيخنا ابو الفضل بن العراقى عليه باجازته من الفخر كثيرا مما قرأه على ست العرب بحضورها على جدها واجازته منه وكانت وفاته فى شوال ... (٣) *

٢٦٠ - علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال نجم الدين الازدى الدمشقي ولد سنة ٦٤٩ وسمع من عمر الكرمانى وغيره واجاز له ابن الجميزى وعثمان بن خطيب القرافة وغيرهما وكان يستحضر اشياء من التواريخ ويذاكر ويفهم ويقول انه حفظ المستظهرى فى الفقه وحدث بدمشق ومصر والقدس وخرجت له مشيخة عن مائة وخمسين شيخا وكان رئيسا باشر نظر الايتام بنهضة وكفاية وكان يعمل فى بيته

---

(١) ر - اخوه الحسن والبن - وفى ف - اخوه الحسن فالبن ودخلا فى اوويد - وهو محرف - ك (٢) ف - الاموى (٣) بياض ☆

الحلواء

الحلواء الغريبة الصنعة ويهادى بها واشتهر بذلك واشتهر ايضا بعمل القرن بإروق (١) ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٩ قلت حدثنا شيخنا بدر الدين ابن قوام بالموطا لابى مصعب بسماعه منه وحدثنا عنه غيره (٢) *

٢٦١ ـ علي بن محمد بن غالب بن مرى علاء الدين بن ناصر الدين (٣) الانصاري الشافعي الدمشقي ولد فى رمضان سنة ٦٤٥ وحدث بالشاطبية بسماعه بقوله من الكمال الضرير وسمع من ابن عبد الدائم واسمعيل بن ابى اليسر وغيرهما وطلب بنفسه وقرأ النحو على ابن مالك وكان عارفا بالعربية والحساب ومهر فى الشروط وحصل منها مالا كثيرا قال الذهبي كان ذا مروءة (٤) وسكون ومات فى صفر سنة ٧٢٥ *

٢٦٢ ـ علي (٥) بن محمد بن قلاون علاء الدين بن الناصر وصل الى ابيه من الكرك بعد ان دخل ابوه القاهرة ولم يكن له يومئذ ولد غيره وكان يحبه لذلك فقدرت وفاته وابوه فى الصيد سنة ٧١٠ *

٢٦٣ ـ علي بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن فرحون المدني نور الدين المالكي ولد سنة ٦٩٨ وتفقه على ... (٦) وسمع الحديث وبرع فى الفنون وشارك فى العلوم وصنف التصانيف وله ديوان شعر ودخل دمشق والقاهرة غير مرة وجمع له اخوه بدر الدين عبدالله ترجمة طويلة قال

---

(١) كذا (٢) بعد هذه الترجمة فى ها مش ب — على بن محمد بن عمر المؤذن كتب بخطه ان مولده تقريبا سنة ٦٨٧ اجازاشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) ر — صف — نصير الدين (٤) صف — ف — مودة (٥) هذه الترجمة ليست في ر (٦) بياض *

الصفدى كتب الي يستنجز مني موعودا *

قدطال هذا العهد(١) ياسيدى * فانظر لمقصودى وكن مسعدى

انت صلاح الدين حقا فكن * صلاح دنياى التى تقتدى(٢)

بدأت بالاحسان فاختم به * يا خاتم الخير ويا مبتدى

قال فاجبته

يا من له نظم علا(٣) ذروة * وهادها تعلو على الفرقد

لقد تطولت ولم تقتصر * ومن بدا فى فضله يزدد

واين من نال نهاياته * ممن كما قلت له مبتدى

وكان قد عمد الى لامية العجم فركب لكل صدر عجزا ولكل عجز صدرا *

قال اولها

اصالة الرأى صانتنى عن الخطل

وشرعة الحزم ذادتنى عن الذلل

وحلة العلم اغنتنى ملابسها

وحلية الفضل زانتنى لدى العطل

مجدى اخيرا ومجدى اولا شرع

وسوددى ذاع فى حلى ومرتحلى

وهمتى فى الغنى والفقر واحدة

والشمس رأد الضحى كالشمس فى الطفل

(مات(٤) فى سنة ٧٤٦ كذا ذكره المؤلف فى ترجمة اخيه البدر عبدالله)*

---

(١) ر - صف - الوعد (٢) ر - تعتدى (٣) ر - اعلى (٤) مابين العكفين من هامش ب * علي

٢٦٤ - علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قرناص (١) الحموى نزيل حلب سمع تحوة بنت النصيبي و حدث عنها سمع منه الشيخ ابراهيم المحدث ومات سنة ٧٨٢ *

٢٦٥ - علي بن محمد بن محمد بن عبد القوى الانصاري صدر الدين سمع من المعين وابن عزون وغيرهما *

٢٦٦ - علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمود ... (٢) ابن حجر والد المؤلف (٣) *

---

(١) ر - قرباص (٢) بياض (٣) وذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة سبع وسبعين وسبعمائة وقال علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر العسقلانى ثم المصري الكنانى الشافعى قال ولده الحافظ ابن حجر في انباء الغمر بابناء العمر ولد فى حدود العشرين وسبعمائة وسمع من ابى الفتح بن سيد الناس واشتغل بالفقه والعربية ومهر فى الادب وقال الشعر فاجاد ووقع فى الحكم وناب قليلا عن ابن عقيل ثم ترك لجفاء ناله من ابن جماعة واقبل على شانه اكثر الحج والمجاورة وله عدة دواوين منها ديوان الحرم مدائح نبوية ومكية فى مجلدة وكان موصوفا بالفضل والمعرفة والديانة والامانة ومكارم الاخلاق ومن محفوظاته الحاوى وله استدراك على النووي فيه مباحث حسنة *

وهو القائل

يارب اعضاء السجود عتقتها ☆ من عبدك الجاني وانت الواقى

والعتق يسرى بالغنى ياذا الغنى ☆ فانعم على الفاني بعتق الباقى

تركنى لم اكمل اربع سنين وانا الآن اعقله كالذي يخيل الشيء ولا يتحقق وتوفى يوم الاربعاء خامس عشر رجب واحفظ منه انه قال كنية ولدي احمد ابو الفضل *

٢٦٧ - علي بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة التميمي علاء الدين ابن القلانسي الشافعي تقدم ذكر اخيه احمد و مولد علي هذا في سنة ٦٧٣ و سمع من الفخر علي وعبد الواسع الابهري وغيرهما و تفقه وحصل وافتى ودرس وتعانى الآداب وكتب في ديوان الانشاء ثم اسره التتار في نوبة قازان فبقي معتقلا باذربيجان مدة ثم هرب فاختفى بتبريز شهرين وسمى نفسه يوسف وتوصل في زي فقير الى حلب فاكرمه نائبها وبعثه على خيل البريد الى دمشق فاستبشروا به وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٠١ ثم ولي نظر المرستان ثم نظر ديوان تنكز مع توقيع الدست ثم لما مات اخوه جمال الدين احمد اخذ وظائفه مضافا لما بيده وهي قضاء العسكر وعدة انظار و تداريس وكان متواضعا محبا لاصحابه وكان تنكز في آخر الامر قد صادره في سنة ٧٣٤ وخرجت عنه وظائفه فلم يبق معه سوى تدريس الامينية والظاهرية قال الذهبي كان كيسا متواضعا حسن المشاركة في الفضائل ومات فجاءة في صفر سنة ٧٣٦ *

٢٦٨ - علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابي المشائر الحلبي الخطيب علاء الدين والد الحافظ الخطيب ابي المعالي ولد قبل سنة عشرين بحلب وتفقه بها وسمع من العماد ابي بكر الهروى المائة الفراوية بسماعه من احمد بن عبد الدائم وسمع من الوادي آشي و حضر درس الفخر ابن خطيب جبرين روى عنه ابنه والبرهان ابن العجمي(١) اثنى عليه ابن حبيب وقال ولي بآخرة خطابة الجامع بحلب ومات سنة ٧٧٣ *

٢٦٩ - علي بن محمد بن محمد بن ابي العز الدمشقي الحنفي سمع من فاطمة

(١) ر - والبرهان سبط ابن العجمي

بنت سليمان واشتغل و ناب فى الحكم و مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ *

٢٧٠ - علي بن محمد بن محمد البغدادى الرفا سبط عبد الرحيم بن الزجاج ولد فى سنة ٦٦٢ و اشتغل بالقراآت والحديث وسمع من ابن ابى الدنية وعبدالله بن ورخز صاحب ابن الاخضر ومن عبدالصمد بن احمد وجده لامه واجاز له الشريف الداعى وغيره من واسط وكان قد اقام بقرية يقال لها برقطا واشترى بها ارضا يستغل منها كفايته ولقن هناك خلقا كثيرا ومات فى وسط سنة ٧٤٠ *

٢٧١ - علي بن محمد بن محمود بن ابى العز بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم الكازرونى ثم البغدادى ظهير الدين الشافعى ولد سنة ٦١١ وسمع من الحسن بن السيد و الدبثى وغيرهما وتمهر فى الفنون وصنف التصانيف منها روضة الاريب فى سبعة عشر سفرا - تاريخ - والنبراس المضيء فى الفقه - و كسر (١) الحساب فى الحساب مجلد - و السيرة النبوية - و الملاحة فى الفلاحة *

ومن نظمه

زارنى فى الظلام اهيف كالبدر * بوجه منه يلوح النور
قلت اهلا لو كنت زرت نهارا * قال مهلا فى الليل تبدو البدور

مات بعد السبع مائة فيما ذكره البرزالى وقال الادفوى فى ربيع الاول سنة ٦٩٧ وقال الذهبي كتب الي عن ويانه (٢) سنة ٦٩٧ فالله اعلم *

٢٧٢ - علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنيجي ابو الحسن ابن المحدث محب الدين ولد سنة ٤٣ وسمع على العز احمد بن يوسف

(١) ن - كنز (٢) ر - كتب الي عن وفاته *

الاكاف(١) مسند اسحاق بن راهويه وعلى احمد بن عمر الباذبيني صحيح مسلم في سنة ٦٥٠ انا المؤيد وعلى العفيف ابي منصور محمد بن المنى(٢) ابن علي بن عبد الصمد جامع الترمذي في سنة ٤٩ انا الكروخي(٣) واجازله النشتبرى(٤) ومحمد بن علي بن السباك وابن الحصري وعلي بن عبد اللطيف الانجيمي وآخرون من الموصل وبغداد وكان يقول انه سمع عدة كتب واجزاء كانت له اثبات عدمت في كائنة بغداد وكان على ذهنه اشياء كثيرة من اخبار الوقعة ببغداد وغيرها واقام مدة بوابا بدار الوكالة ببغداد وسمع على علي بن محمد بن محمد بن وضاح جزءا صنفه في مدح العلماء وذم الاباحية بقراءة الحافظ عبد الرحيم بن محمد بن الزجاج سنة ٦٢ واجاز له بافادة ابن الزجاج المذكور زينب بنت نصر بن عبد الرزاق وتدعى امة الاله وعبد الرزاق بن اسعد بن مكي بن ورخز ومحمد بن علي بن شجاع وعبد الصمد بن احمد بن ابي الجبش(٥) وابراهيم ابن محمد بن صالح الدقاق وآخرون في سنة ٦٦٠ قال الذهبي كان يتعاسر(٦) على الطلبة ويطلب على الرواية قال وسألته كيف نجوت من التتار فقال كنت صغيرا فتركت وكان تام الشكل ابيض اللحية ظهر سماعه من محمد بن المنى (٧) بعد موته وقيل انه سمع من ابن الخير(٨) ايضا ومن عبد الله بن علي بن ثابت النعال (٩) وقدم دمشق فحدث بالكثير وكان يجلس للسماع والقارورة مشدودة على وسطه لضعف قوته الماسكة ومات

(١) منخ -- الاسكاف (٢) ر -- ابن المهى (٣) ر -- صف -- الكرخي -- (٤) مج -- التستري (٥) ف و صف -- ابي الحسن (٦) صف -- كان شديدا (٧) ر -- محمد المثنى (٨) ر -- ابن الخير واول الصواب ابن ابي الخير -- ك (٩) ر -- النعالى ☆

في المحرم سنة ٧٣٦(١)*

٢٧٣ - علي بن محمد بن معن بن مشكور الشافعي المصري سمع من ابن علاق جزء البطاقة *

٢٧٤ - علي بن محمد بن منصور بن عباد السعدي الحراني الذهبي ولد سنة ٦٨٩ وسمع من ابي الحسين اليونيني والسفاري روى عنه الحسيني وغيره ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٣(٢) *

٢٧٥ - علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الرقي الاصل الجبريني شيخ البلاد الحلبية جلس مكان ابيه في قرية بيت جبرين(٣) وزاره الناس وكان سماطه ممدودا لكل وارد صغيرا اوكبيرا حقيرا كان اوجليلا وكانت قاعدة اسلافه وكانت له ثروة وحشم وخدم ومات في الطاعون سنة ٧٤٩ في ذي القعدة وقد زاد على الخمسين ذكره ابن حبيب وارخه ابن كثير في ذي الحجة بحسب وصول الخبر الى دمشق *

٢٧٦ - علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن احمد التغلبي(٤) القاري الدمشقي نزيل القاهرة ولد سنة ٦٢٦(٥) وسمع في الرابعة والخامسة من ابن الزبيدي وابن الصباح والناصح ابن الحنبلي والفخر الاربلي والمسلم المازني ومكرم وغيرهم وروى بالاجازة عن ابن باقا وابن عماد وغيرهما وكان عنده عن ابن المقير الثاني من حديث سعدان وعن عبد الكريم بن خلف الزملكاني الثالث من الطوالات وعن مكرم

---

(١) منح - ٧٣٧ (٢) صف - ٧٧٥ (٣) ر - في قرية جبرين

(٤) بلا نقط في ب وفي ف - في صف - الثعلبي - ر - حميد الثعلبي وكذا في المعجم الصغير

(٥) ولد في سنة ٧٢٧ - المعجم الصغير للذهبي *

جزء الثلاثي والموطا وعن المسلم الثانى والعاشر من حديث الميانجي وجزء من فوائد الذهلى وعن ابن صابر معجم ابى يعلى وحدث بالكثير وكان يقرأ بنفسه للعامة فلذلك يقال له القارى وتفرد باجزاء واكثر عنه الرحالة وكان خيرا ناسكا متواضعا محببا الى الناس وخرج له الشيخ تقي الدين السبكي مشيخة وهو خاتمة اصحاب ابن الصباح بالسماع مات فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٢٧٧ - علي بن محمد بن هبة الله الانصارى الاسكندرى نجم الدين ابن زين الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٦٦٧ وسمع من تاج الدين الغرافى وعبد الرحمن بن مخلوف وغيرهما وحدث قرأت بخط البدر النابلسى كان عالما عاملا خاشعا ناسكا ناب فى الحكم بالثغور (١) ودرس *

٢٧٨ - علي بن محمد بن يحيي بن اسعد بن عبد الوهاب الواسطى فخر الدين ابن البيع (٢) المعروف بابن الشيرجى سمع من زينب بنت مكي شيئا من مسند احمد وحدث سمع منه شيخنا العراقى وارخ وفاته فى شهر المحرم سنة ٧٥٨ *

٢٧٩ - علي بن محمد بن يوسف المشهدى ابو الحسن سمع الابرقوهي وحدث سمع منه شيخنا وارخ وفاته فى ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٢٨٠ - علي بن محمد بن يحيي بن هبة الله العباسى الحنفي البغدادى سمع صحيح مسلم على عبد الكريم بن بلدجي واحكام ابن تيمية على الرشيد ابن ابى القاسم عنه وولي قضاء بغداد ونقابة الاشراف ودرس وخطب ومات فى رجب سنة ٧٦٧ .

---

(١) ر - صف - بالثغر (٢) ر - صص - ابن السبع *

٢٨١ - علي بن محمد بن يوسف الجزري الخطيب بجامع ابن طولون ... (١) مات سنة ٧٤٩ ارخه التقي السبكي *

٢٨٢ - علي بن محمد بن يوسف الموصلي المعروف بالبالي بموحدة ولام نزيل دمشق سمع من الفخر ابن البخاري وحفظ التنبيه واشتغل على التاج ابن الفركاح وكان صالحا مباركا وكان يؤم بمسجد عثمان من الجامع الاموي ومات في رمضان سنة ٧٣٤ *

٢٨٣ - علي بن محمد الداودي (٢) علاء الدين ابن الكلاس ويعرف ايضا بابن الريش (٣) كان اديبا ماهرا يتوقد ذكاء ويكتب خطا جيدا وكان من اجناد الحلقة بدمشق ووقع بينه وبين زين الدين الصفدي (٤) شيء فعبث زين الدين به وصنع فيه مقامة ومن شعر علاء الدين المذكور *

خليلي ما احلى الهوى وامره * واعلمني بالحلو منه وبالمر
بما (٥) بيننا من حرمة هل رأيتما * ارق من الشكوى واقسى من الهجر

وله

تقدم فضلا من تاخر مدة * بوادي الحياطل وعقباه وابل
وقد جاء ونر في الصلاة مؤخرا * به ختمت تلك الشفوع الاوائل

وله

هممت برشف الثغر منه فصدني * عذار له في منع تقبيله عذر
حمى ثغره المعسول عن عذاره * ومن عجب نمل يصان به ثغر

مات في قرية حطين من بلاد صفد في حدود الثلاثين وسبعمائة *

٢٨٤ - علي بن محمد الحجار الفراش الوقاد بالمسجد النبوي ذكره ابن

---

(١) بياض (٢) ف - ر - صف - الدواداري (٣) صف - ف - بابن الرئيس
(٤) صف - الصعيدي (٥) ر - فما *

مرزوق (١) في مشيخته وقال معمر صالح سمع من غازي الحلاوي الغيلانيات مات سنة ... (٢) *

٢٨٥ - علي بن محمد الحراني (٣) علاء الدين الصفدي المعروف بابن المقابل (٤) باشر في اول أمره عند فخر الدين اقجبا الفارسي بصفد ثم عند ايدمر الشجاعي وكان اذ ذلك يجمع الفضلاء في منزله ويحسن عشرتهم وفيه مكارم وخدمة الناس ثم تجرد ولبس زي الفقراء واخذ السطل في يده ولبس الثوب الغسلي وطاف البلاد في تلك الحالة حتى دخل اليمن وحصل له في غيبته من الامراض والفقر والوحشة مالا يوصف ثم رجع الى دمشق ودخل مصر وخدم عند بكتمر الحاجب ثم عند مغلطاي الجمالي الوزير ثم عند طغاي صهر السلطان واشتهر بالكفاية والامانة حتى جهزه السلطان ناظرا بالكرك فقلق من ذلك فاعفي ثم خدم عند قوصون ثم ارسله السلطان الى دمشق وزيرا عوضا عن الصاحب امين الدين فلم يقبل عليه تنكز واهانه وتركه واقفا لكنه لم يسعه الا امتثال امر السلطان فباشر الوزارة بعفة وصلف وامانة زائدة ولم يلبث ان امسك تنكز وجاء الفخري على الحوطة فقام له ابن الحراني بكل ما اراد ومنعه من اشياء كان يرومها من مصادرات الناس وقال له مهما طلبت فانا اقوم لك به وتوجه معه الى القاهرة واستقال من الوزارة فرتب له راتب ثم ان الكامل شعبان جهزه ثانيا الى دمشق وزيرا فاتفق خروج يلبغا اليحياوي على السلطنة فقام به على ما اراد ولم يمكنه من اذى الناس ثم استقال وتوجه الى القدس وانقطع به ثم لما امسك

(١) صف - ابن رافع (٢) بياض (٣) ر - محمد بن الحراني (٤) صف - المقاتل * يلبغا

يلبغا امر بالحوطة على موجوده فضبطه وحرره ثم رجع الى القدس منقطعا الى الله تعالى و فى جميع ولاياته لم يغير له هيئة ولا وسع له دائرة ولا اتخذ مماليك ولا جوارى ولا خدما ولا حشما بل له غلام يحمل الدواة وآخر للخيل وآخر يطبخ له و يغسل و اذا تفرغ سمع الحديث اوطالع فى كتاب و كان به فتق فى عانته فعظم و تزايد الى ان كان يعلقه فى فوطة فى رقبته ثم تفاقم امره الى ان قتله ومات فى رمضان سنة ٧٥٢ *

٢٨٦ - علي بن ابى محمد بن نعين (١) الدمرانى الصالحى ولد سنة ٦٠ (٢) تقريبا بالصالحية وسمع جزء ابن زبان على عبدالوهاب بن الناصح انا الخشوعى وحدث ومات فى رجب سنة ٧٤٠ (٣) *

٢٨٧ - علي بن محمود بن ابراهيم التاجر علاء الدين بن جوامرد (٤) الفراء كان مشكور السيرة مات فى المحرم سنة ٧٣١ *

٢٨٨ - علي بن محمود بن اسمعيل بن سعد البعلبكى علاء الدين سمع قديما من المسلم بن علان وغيره وكان ابوه تاجرا فتعلق هو بالدولة و خدم الى ان ولي شد الاوقاف وولاية البر (٥) وغير ذلك وكان مفرطا فى الطول ضخما الى الغاية خبيرا بالامور سيوسا وبين امرة طبلخاناة بدمشق وكان تنكز يميل اليه لمعرفته وشهامته واول ما ولي الامرة على غزة فى سنة ٧٠٥ ثم لم يزل يتنقل وكان لشدة بدانته اذا نام حرسه اثنان فاذا غفا انبهاه (٦) فاتفق ان غفلا عنه فمات وذلك فى ذى الحجة سنة ٧٢٣ *

---

(١) صف - نعين (٢) صف - ست وخمسين (٣) ف - ٧٢٠ (٤) ف - جومرد
(٥) ر - السر (٦) ف - واذاعما انتبهاه - ر - فاذاغط انباه *

٢٨٩ - علي بن محمود بن حميد الحنفى علاء الدين القونوى قدم دمشق فولى بها تدريس القليجية وسمع الحديث من الحجار والجزرى وغيرهما وطاف البلاد على الشيوخ مدة ولازم الكلاسة يقرى فيها العلوم حتى (١) انه اقرأ الحاوى الصغير فى فقه الشافعية وكان يترجم الكتب التى ترد على الديوان بالعجمية مع الصيانة والديانة والنزاهة ولما مات شرف الدين المالكى شغرت مشيخة الشيوخ بالسميساطية فوليها هذا وكان شرف الدين يأخذ من كل خانقاه فى الشام فى كل شهر عشرة دراهم وفى كل يوم نصيبين فلما استقر القونوى ابطل ذلك ولم يتناول منه شيئا وكانت وفاته فى شهر رمضان سنة ٧٤٩ *

٢٩٠ - علي بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيما بن عامر بن ابراهيم بن سالم اللخمى (٢) محيي الدين الدمشقى ولد سنة ٦٣١ واحضر فى الثالثة على والده فضل رمضان لابن ابى الدنيا انا عمر بن الحسن الاشنانى عنه وجزء من حديث ابى ذرعن شيوخه فيه خطبة ابى بكر الصديق ووصيته بهذا السند الى ابن مهتدى عنه وحدث بالاجازة عن ابى الخطاب ابن دحية بتصنيفه الذى سماه الصارم الهندي وحدث عنه بالاجازة بسماعه من ابن بشكوال باخبار ابن وهب وفضائله من جمعه ومات ... (٣) *

٢٩١ - علي بن محمود بن على بن محمود بن على بن ثانى (٤) بن اوس بن

---

(١) صف - وكان يحضر الكلاسة يقرئ ويقال (٢) ر - ف - السلمى (٣) بياض - ذكره فى شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس عشرة وسبعمائة وقال توفى بدمشق فى بستانه فى صفر عن اربع وثمانين سنة (٤) روشذرات الذهب - على بن محمود بن ثاني وفى صف - هانئ * قرقين

قرقين (١) الحرانى علاء الدين (٢) ابن العطار سبط زين الدين البارينى ولد بعد سنة ستين واشتغل على شرف الدين الانصارى قاضى حلب (٣) وغيره وكان يتوقد ذكاء يقال حفظ الفية العراقى فى يوم ودرس بعدة اماكن بحلب وكان تام الفضيلة ولو عاش لفاق الاكابر وله نظم ومات فى منتصف رمضان سنة ٧٩٥ نقلت ترجمته من خط القاضى علاء الدين قاضى قضاة حلب لما رحلت اليها *

٢٩٢ - علي بن محمود جد الذى قبله سمع على رشيد بن كامل واحمد بن جبارة ببيت المقدس سداسيات الرازى انا ابن خطيب مردا وسمع على سنقر القضائى وحدث بحلب سمع عليه ابن عشائر سنة ستين وقرأت بخط محمد بن يحيي بن سعد (٤) فى شيوخ حلب سنة ٤٨ انه سمع من سنقر الثلاثيات والصحيح كله بفوت ومات سنة ... (٥) و فى معجم البرزالى ... (٦) *

٢٩٣ - علي (٧) بن محمود بن على بن محمود التركمانى البعلى واظنه هو تاخر بعد البرزالى زمنا طويلا *

٢٩٤ - علي بن مخلوف بن ناهض بن مسلم النويرى المالكى قاضى القضاة زين الدين ولد سنة ٦٣٤ وسمع من المرسى وابن عبد السلام والمنذرى وغيرهم (٨) واشتغل على مذهب مالك ومهر وعمل امين الحكم ثم استقر

---

(١) صف - قرنين (٢) ر - فرقس علاء الدين (٣) هذا وهم منه لان شرف الدين توفى سنة ٦٦٢ لما كان صاحب الترجمة فى الثانية - ك (٤) ر - سعد (٥) بياض (٦) بياض - و فى صف ذكره البرزالى فى معجمه (٧) لعل هذه الترجمة من تتمة التى قبلها - ح (٨) ر - صف - ابن عبد السلام وغيرهما *

في القضاء بعد ابن شاس في اواخر سنة ٦٨٥ فباشره الى ان مات الا انه الناصر عزله لما رجع من الكرك في سنة ٧١١ وامر القاضي الشافعي ان يتخذ نائبا مالكيا من جهته فاستناب القاضي بدر الدين بن رشيق ثم بعد قليل اعيد ابن مخلوف وكان مشكور السيرة كثير الاحتمال والاحسان للطلبة وقد تعرض له صدر الدين ابن الوكيل لكائنة جرت فقال فيه من ابيات *

الى مالك يعزونه ونوبرة * فلا عجب ان كان يدعى متمما

وكانت قد وقعت له في سلطنة الاشرف كائنة شنعاء في حكمه بابطال وقف بنت الاشرف ابن العادل املاكها وكان الشجاعي التمس من القضاة ذلك فاحجموا عنه واقدم ابن مخلوف عليه قال الذهبي كان فيه مروءة واحتمال وله دربة بالقضاء وبت الاحكام مات في حادي عشري (١) جمادى الآخرة سنة ٧١٨ واستقر بعده تقي الدين الاخنائي *

٢٩٥ - علي بن مرزوق بن ابي الحسن الربعي السلامي زين الدين اصله من الموصل ولد سنة ٦٥٠ وتعانى التجارة ذكر عن جمال الدين (٢) ابراهيم ابن محمد الطيبي ان بعض امراء المغل تنصر فحضر عنده جماعة من كبار النصارى والمغل فجعل واحد منهم ينتقص النبي صلى الله عليه وسلم وهناك كلب صيد مربوط فلما اكثر من ذلك وثب عليه الكلب فخمشه فخلصوه منه وقال بعض من حضر هذا بكلامك في محمد (صلى الله عليه وسلم) فقال كلا بل هذا الكلب عزيز النفس رآني اشير

(١) ف - حادي عشر (٢) ر - صف - مخ - كال الدين *

بيدى فظن انى اريد ان اضربه ثم عاد الى ما كان فيه فاطال فوثب الكلب مرة اخرى فقبض على زرد مته فقلعها فمات من حينه فاسلم بسبب ذلك نحو اربعين الفا من المغل ومات علاء الدين هذا (١) فى سنة ٧٢٠ *

٢٩٦ - علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله ابو الحسن الموصلى ثم الحلبي ثم الدمشقى ولد سنة ٦٣٤ وسمع من يوسف بن خليل وضاع ذلك منه وبمصر من الكمال الضرير والرشيد العطار وغيرهما ثم نزل الى ان اخذ عن اصحاب ابن ملاعب ثم اصحاب ابن اللتى والضياء وعني بالحديث وقرأ الكثير وحصل الاصول واكثر بدمشق عن ابن عبد الدائم والكرمانى وابن ابى اليسر وغيرهم وكان صالحا مفتيا ولم يزل يقرأ ويفيد الى آخر عمره قال الذهبي كان حسن الخلق مع الدين والتقوى وعدم له من ذلك (٢) شيء كثير فى وقعة التتار ووقف بقيتها ومات فى صفر (٣) فى سنة ٧٠٤ *

٢٩٧ - علي بن مطرف بن حسن بن طريف بن غبشان (٤) بن معلى بن غالى ابن يحيى بن موسى ابن عيسى بن داود بن عبد الله بن سالم بن عبد الله ابن عمر القرشي العدوى العمري ذكره الشهاب ابن فضل الله فى ذهبية العصر (٥) وقال كان من خواص امير المدينة ودى بن جماز فلما آلت

---

(١) هذا وهم لانه سماه زين الدين فى اول الترجمة - ك (٢) لعله سقط ههنا شيء من النسخ - ك (٣) توفى فى صفر بالمارستان الصغير بدمشق وحمل الى سفح قاسيون فدفن قبالة زاوية ابن قوام - شذرات الذهب (٤) ف - الغسان وبلا نقط فى ب ولكن غبشان من اسماء رجال قريش - ك (٥) ر - صف - القصر *

الامرة الى طفيل اوقع با بن مطرف وذويه فجفلوا الى القاهرة فاقاموا بها وله شعر *

منه

حمامة بطن الواديين ابيني * اديتك في شرع المحبة ديني
حنينك لا يزداد الا صبابة * كذلك من دون الانام حنيني

٢٩٨ - علي بن المظفر بن ابراهيم بن عمر بن يزيد الوداعي الكندي الاسكندراني ثم الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ تقريبا وتلا بالسبع على علم الدين اللورقي وابن ابي الفتح وطلب الحديث فسمع من ابن ابي طالب ابن السروري ومن عبدالله بن الخشوعي وعبدالعزيز الكفرطابي والصدر البكري وعثمان بن خطيب القرافة وابراهيم بن خليل قرأ عليه بنفسه المعجم الصغير للطبراني وابن عبدالدائم ومن بعدهم قال البرزالي جمعت شيوخه بالسماع من سنة اربعين فما بعدها فبلغوا نحو الماتين واشتغل في الآداب فمهر في العربية وقال الشعر فاجاد وكتب الدرج بالحصون مدة ثم دخل ديوان الانشاء في آخر عمره بعد سعي شديد وكان لسانه هجاء فكان الناس ينفرون عنه لذلك وكان شديدا في مذهب التشيع من غير سب ولا رفض وزعموا انه كان يخل بالصلاة وولي الشهادة بديوان الجامع ومشيخة الحديث النفيسية وجمع تذكرة في عدة مجلدات تقرب من الخمسين وقفها بالسميساطية وهي كثيرة الفوائد وكانت له ذؤابة بيضاء الى ان مات *

وفيها يقول

يا عائبا مني بقاء ذؤابتي * مهلا فقد افرطت في تعييبها

قد واصلتني في زمان شبيبتي * فعلى م اقطعها اوان مشيبها

و من لطائفه قوله

و يوم لنا بالنير بين رقيقة * حواشيه خال من رقيب يشينه
وقفنا فسلمنا على الدوح غدوة * فردت علينا بالرؤس غصونه

وله

ولا تسألوني عن ليال سهرتها
اراعي نجوم الافق فيها الى الفجر
حديثي عال في السماء لانني
اخذت الاحاديث الطوال عن الزهر

وله وكتبها عنه الرشيد الفارقي وكان يستجيدهما *

ولو كنت انسى ذكره لنسيته * وقد نشأت بين المحصب والحمى
سحابة لوم ارعدت ثم ابرقت * بسمر وبيض امطرت عنها دما

وله

فتنت عين محاسنه * الى عرب النقا تسمى
عذار من بني لام * و طرف من بني سهم
و عذالي بنو ذهل * وحسادي بنو فهم

وله

خليلي لا تسقني * سوى الصرف فهو المنى
ودع كأسها اطلسا * ولا تسقني مع دني

وله

قسما بمرآك الجميل فانه * عربي حسن من بني زهران

لا حلت عنك ولو وأبتك من بني * لحيان لا بل من بني شيبان

اخبرني ابو الحسن بن ابي المجد بقراءتي انشدنا الوداعي لنفسه اجازة وهو آخر من حدث عنه *

قال لي العاذل المفند فيها * حين وافت وسلمت مختاله

قم بنا ندعي النبوة في العشـ * ـق فقد سلمت علينا الغزاله

وله

اذا رأيت عارضا مسلسلا * في وجنة كجنة يا عاذلي

فاعلم يقينا انني من امة * تقاد للجنة بالسلاسل

مات في رجب سنة ٧١٦ وهو منسوب الى ابن وداعة وهو عز الدين عبد العزيز بن منصور بن وداعة الحلبي كان الناصر بن العزيز ولاه شد الدواوين بدمشق ثم ولاه الظاهر بيبرس وزارة الشام فكان علاء الدين الوداعي كاتبه فاشتهر بالنسبة اليه لطول ملازمته له قال الذهبي لم يكن عليه ضوء في دينه وكان يخل بالصلاة ويرمى بعظائم وكانت الحماسة من محفوظاته (١) حملني الشره على السماع من مثله قال ابن رافع سمع منه الحافظ المزي وغيره وكان قد سمع الكثير وقرأ بنفسه وحصل الاصول ومهر في الادب وكتب الخط المنسوب سألت الكمال الزملكاني عنه فقال اشتغل في شبيبته كثيرا بانواع من العلوم وقرأ بالسبع وقرأ الحديث وسمعه وحصل طرفا من اللغة وكان له شعر في غاية الجودة فيه المعاني المستكثرة الحسان التي لم يسبق الى مثلها وكان يكتب للوزير ابن وداعة ويلازمه ثم نقصت حاله بعده ولم يحصل له انصاف من جهة الوصلة ولم يزل يباشر في الديوان السلطاني

---

(١) ر - صف - من بعض محفوظاته *

وقال

و قال البرزالي باشر مشيخة دار الحديث النفيسية عشرين سنة الى ان مات *

٢٩٩ ـ علي بن المظفر بن احمد الصالحي اجاز له شيخ الشيوخ بحماة وابن عبد الدائم والنجيب وغيرهم وحدث عنهم بجزء ابن عرفة ويقال انه جاز المائة مات في شوال سنة ٧٤٢ *

٣٠٠ ـ علي بن معالي الحراني علاء الدين ابن الوزير الكاتب كان مشكور السيرة ومات في صفر سنة ٧٠٥ *

٣٠١ ـ علي بن ابي المعالي بن خضر التنوخي المعري ثم الدمشقي ابو الحسن ولد سنة ٥١ وحمل الى دمشق وهو ابن خمس سنين وحفظ القرآن وتعلم الخياطة وسمع من احمد بن عبد الدائم وابن ابي اليسر وعلي بن الاوحد و المقداد القيسي ويحيى بن ابي منصور وغيرهم وحدث واقرأ الاطفال وكان يلازم الجامع ومن مسموعه على اسمعيل بن ابي اليسر فضل الخليل للقاسم بن عساكر بسماعه منه مات في رابع جمادى الاولى سنة ٧٣٧ *

٣٠٢ ـ علي بن مقاتل الانصاري الحراني ثم الدمشقي المعروف بابن الوزير الكاتب الحاسب ولد سنة ٦٥ (١) تقريبا وكان يعلم الناس الحساب وانتفع به جماعة ومات في صفر سنة ٧٥٠ *

٣٠٣ ـ علي بن مقاتل بن عبد الخالق الحموي التاجر الزجال ولد سنة ٦٧٤ (٢) بحماة وتعانى الادب فتعلم (٣) الشعر قليلا وغلب عليه نظم الازجال فاشتهر بها *

---

(١) صف ـ خمس وتسعين (٢) ب ـ ف ـ ٦٦٤ (٣) ر ـ صف ـ فنظم

فمن نظمه فى الشعر

ان كانون فى الكوانين امسى * وبه خيلة (١) من النيران
كصديق له ثلاث وجوه * كل وجه منها بالف لسان

وله

يا مرقصا يا مطربا غنى لنا * انعم لاخوان الصفا بتلاق
فلقد رميت مقاتل الفرسان بين يديك عند مصارع العشاق

واما ازجاله فهى فى ديوان مفرد فى مجلدين وكان هذا الفن قد انتهى اليه فى زمنه بلغنى ان ابن نباتة والصفى الحلى اجتمعا عند المؤيد صاحب حماة فدخل عليه ابن مقاتل فانشده زجلا قاله فيه التزم امور كثيرة وهو فى نهاية الانسجام وجاء فى آخره ـ ملحون بالف معرب فالتفت ابن نباتة الى الصفى فقال شيخ صفى الدين ملحون بالف معرب (٢) وكانت وفاته فى اوائل سنة ٧٦١ *

٣٠٤ ـ علي بن مقلد البدوى الدمشقي كان حاجب العرب فى ايام تنكز وله عنده منزلة عظيمة وكان يتعاظم جدا ثم غضب عليه بعد دهر طويل فى خدمته فاكحله ثم قطع لسانه فمات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ *

٣٠٥ ـ علي بن ابى الحرم مكى بن السراج القلانسى الدمشقى كان ملازما للتلاوة منقطعا عن الناس وقد حدث عن ابن الزبيدى وابن الصباح والفخر الاربلى بالاجازة ومات فى المحرم سنة ٧٠٢ *

٣٠٦ ـ علي بن منجا بن عثمان بن اسد(٣) بن المنجا التنوخى علاء الدين ابن

---

(١) ر ـ حبلة (٢) ها مش ب ـ بلغنى انه التفت الى ابن مقاتل فقال ملحون ثم اشار الى الحلى وقال ـ بالف معرب ـ فبقى هذا تنكيت على الحلى (٣) صف وفى شذرات الذهب ـ اسعد *

زين الدين

زين الدين ولد ليلة نصف شعبان سنة ٦٧٧ و فى طبقات ابن رجب سنة ثلاث سمع من الفخر و احمد بن شيبان و غيرهما واشتغل على مذهب الحنابلة الى ان ولي قضاء الحنابلة فى رجب سنة ٧٣٢ وكان كثير الرياسة والمرافاة (١) للناس عجبا فى ذلك مات فى ثامن شعبان سنة خمسين وسبعمائة قرأت تاريخ وفاته ومولده بخط التقى السبكي قال ابن رجب قرأت عليه الاحاديث التى رواها مسلم عن احمد بسماعه عن محمد ابن عبد السلام (٢) بن ابى عصرون عن المؤيد قراءتين بخط البدر النابلسى كان عفيفا دينا زاهدا طيب المطعم والمشرب لا ياكل لاحد شيئا ولا يشرب ولو كان صديقه ورفيقه ودرج على ذلك *

٣٠٧ - علي بن منصور بن ناصر الحنفى علاء الدين القدسى سمع من الشرف ابن عساكر وطبقته وتفقه وشرح المغنى فى اصول الفقه ودرس بالتنكزية بالقدس وهو والد صدر الدين ابن منصور (٣) الذى ولي القضاء بالديار المصرية مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ وقيل سنة ٧٤٨ وهو وهم *

٣٠٨ - علي بن منكلى بن عبدالله الصالحى الذهبي روى عن ابراهيم بن خليل ومن طغريل المحسنى مذكور فى معجم الذهبي قال (ابو الحسن الحلبي (٤)) سمعت منه وكان خيرا صالحا منقطعا بمدرسة ابى عمر ومات فى ذى القعدة سنة ٧١٢ وقد زاد على الثمانين *

---

(١) ر - الديانة والموافاة (٢) ر - صف - سماعه لمسلم بن محمد بن عبدالسلام

(٣) هذا وهم من المؤلف فيما اظن لان احمد بن على بن منصور الذى ولي قضاء مصر هو شرف الدين وهو من عترة اخرى - ك (٤) ليس فى ر وصف مابين العكفين *

٣٠٩ - علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصري ابو الحسن نور الدين ابن الصواف الخطيب سمع اكثر النسائي من ابن باقا فكان خاتمة اصحابه وسمع ايضا من ابن الصابوني و جعفر وغيرهما واجاز له ابو الوفاء ابن منده والمديني وغيرهما ورحل الناس اليه واكثروا عنه قال الذهبي ظهر بعد رحلتي فلم القه واثنوا عليه اخذ عنه السبكي والواني وابن المهندس و غيرهم قلت آخرهم جويرية (١) بنت الهكاري و مات في رجب سنة ٧١٢ وقد جاوز التسعين (٢) *

٣١٠ - علي بن نوح بن ابي الفضل بن وحشي بن عماد المؤذن بجامع دمشق سمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر سمع منه ابن المحب وولده محمد وابن سعد وآخرون ومات قديما في ذي القعدة سنة ٧٢٧ *

٣١١ - علي بن هلال الدولة الشيزري ولد بشيزر ثم قدم مصر وباشر شد العمارة وخدم عند احمد بن عبادة في نظر الخاص والاوقاف وندبه (٣) السلطان الناصر لعمارة المسجد الحرام في شوال سنة ٧٢٧ و اصلح ماوهن من سقوفه وجدرانه وساق عين ثقبة الى مكة وانشأ الميضاة الناصرية بالمسعى ولما عاد قرره الناصر في شد الدواوين ثم صودر في سنة ٧٣٠ وكان كثير الخير والمعروف والشفقة والعفة فلم يحصل له في المصادرة كبير اهانة ثم سجن بالاسكندرية ثم شفع فيه تنكز وطلبه الى دمشق ثم امر باخراجه الى شيزر فمات بها سنة ٧٣٩ *

٣١٢ - علي بن هبة الله بن احمد بن ابراهيم بن حمزة نور الدين ابن شهاب الدين الاسنائي الفقيه الشافعي تفقه على بهاء الدين القفطي والشيخ جلال الدين

---

(١) ر - آخرهم موتا جويرية (٢) مولده تقريبا سنة ٦٢٤ - ك (٣) ر - نوبه *

الدشناوى وبرع فى الفقه وكتب الروضة بخطه وكان يستحضر غالبها
وهو اول من ادخلها الى قوص وانتهت اليه رياسة الفتوى بقوص
ودرس بعدة مدارس وصاهر الصاحب نجم الدين الاصفونى فلما مات
هرب اصحابه فغاب هو سبعين يوما فحفظ فيها المنتخب فى الاصول
وكان يحفظ مختصر مسلم للمنذرى وجرت له محنة بسبب الحاق اطفال
من نصرانى بجد لهم اسلم فيقال انهم دسوا عليه من سقاه سما فمات
فى سنة ٧٠٧ *

٣١٣ - علي بن يحيى بن اسعد بن عبد الوهاب ... (١) *

٣١٤ - علي بن يحيى بن اسمعيل الدمشقى علاء الدين ابن القيسرانى اشتغل
بالادب وحفظ المقامات والملحة ودخل ديوان الانشاء وكان فى ذهنه
وقفة لكنه كتب جيدا وكان عاقلا وقورا ومات ابوه قبله بشهر واحد
مات هو فى شعبان سنة ٧٥٣ *

٣١٥ - علي بن يحيى بن عثمان بن احمد بن ابى المنى الدمشقى علاء الدين ابن نحلة
الشافعى ولد سنة ٦٥٨ وحفظ المحرر وسمع من احمد بن عبد الدائم
وغيره ولازم زين الدين الفارقي مدة ودرس بالدماغية والركنية وباشر
نظر بيت المال مات فى ربيع الاول سنة ٧٢٣ *

٣١٦ - على بن يحيى بن علي بن محمد بن ابى بكر التجيبي الشاطبي ثم الدمشقى
الشاهد ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد ابن مسلمة والمجد الاسفرائينى
والرشيد العراقي والنور البلخى وغيرهم واجاز له ابن الجميزى وغيره
وخرجت له مشيخة وطال عمره وتفرد وكان طويل الروح صبورا
وكان له مسجد وحلقة وعجز اخيرا وانقطع ومات فى شهر رمضان

---

(١) ـ ض *

سنة ٧٢١ *

٣١٧ - علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلى العدوى تقدم نسبه في ترجمة اخيه احمد ابو الحسن علاء الدين كاتب السر بحلب وليه بعد موت ابيه فباشره ثلاثا وثلاثين سنة نيابة عن ابيه واستقلالا وخدم اثنى عشر سلطانا وكان مولده سنة ٧١٢ واشتغل قليلا ولم يمهر كما مهر اخوه ومع ذلك فكان الحظ له لرزانته وعقله فان الناصر غضب من احمد ونفاه الى الشام فامر اباه ان يحضر اليه ابنه علاء الدين ليقرأ البريد وينفذ الاشغال على عادة (١) اخيه في حياة ابيه فاعتذر ابوه بصغر سنه وكان سنه اذ ذاك خمسا وعشرين سنة فقال له الناصر انا اربيه واعلمه وادربه فباشر ذلك سنة وشيئا ثم مات ابوه فقرره الناصر في مكانه استقلالا وكان حسن الخط جدا لا يلحق فيه ولاسيما قلم الثلث فلم يلحقه فيه احد ولا كتبه بعد الولي العجمي احد مثله وهو قليل البضاعة من العلم لكن ساكنا وقورا وقد سمع الحديث من ابيه واسماء بنت صصرى وغيرهما وحدث وله نظم وسط وكان ينتقي الورق والحبر وينقل القطع بخط الولي العجمي وابن البواب وغيرهما ممن تقدم وتاخر فلا اشك من ينظر ذلك من كتاب المنسوب انه خط من نقله منه الا المفرد النادر وحكى (٢) شيخنا ابو علي الزفتاوى انه حضر هو والشيخ شمس الدين (٣) ابن ابي رقيبة محتسب مصر وكانت رياسة كتابة المنسوب انتهت اليه فاراه علاء الدين قطعة بخط ابن البواب قد اتقنها وعتقها حتى كان لا يشك احد انها خط ابن البواب فتأملها ان

(١) ر - قاعده (٢) ر - حكى لي (٣) ر - انه حضر يعود الى الشيخ شمس الدين *

ابي،

ابي رقيبة وقال اسعد الله الا نامل التي خطتها فتغير ابن فضل الله وسبه ودعا عليه بالموت فقدر الله ان ابن فضل الله مات في شهر رمضان سنة ٧٦٩ وله سبع وخمسون سنة وعاش بعده المحتسب ثمانى سنين وكان المحتسب مع ذلك اسن منه فانه اخذ عن الشيخ عماد الدين ابن العفيف ولازمه طويلا وكان في حياته من الكهلة في كتابه المنسوب ومات العماد سنة ٧٣٧ *

٣١٨ - علي بن يحيي بن محمد بن عبد الرحمن السلمي الدمشقي علاء الدين ابن الفورة كان جيد الخط حسن الضبط ولي شهادة الخزانة ونظر الاسرى ثم عزل عنهما مرارا وحصلت له بسبب ذلك كلف كثيرة ثم قرر في توقيع الدست في اواخر عمره فباشره دون نصف سنة ومات (١) في شوال سنة ٧٥٤ *

٣١٩ - علي بن يحيي بن ابي الثناء الذهبي ولد سنة ٠٠ (٢) واسمع على اسمعيل ابن ابي اليسر وحدث ومات ٠٠٠٠ (٣) *

٣٢٠ - علي بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن الصابوني اسمعه ابوه الكثير بدمشق والقاهرة فمات شابا ابن ثلثين سنة في جمادي الاولى سنة ٧١٠ *

٣٢١ - علي بن يعقوب بن جبريل البكرى نور الدين ابو الحسن المصرى الشافعي الفقيه ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه والاصول وقرأ بنفسه مسند الشافعي على ست الوزراء لما قدمت القاهرة وجرت له محنة بسبب القبط فتعصبوا عليه واغروا به السلطان وكان هو قد بسط لسانه

---

(١) ر - ومات بعد ذلك (٢) بياض (٣) بياض *

فى الانكار فامر بقطع لسانه فبلغ ذلك الشيخ صدر الدين ابن الوكيل وكان بالقاهرة فطلع الى القلعة وشفع فيه فقبل السلطان شفاعته بعد جهد وشرط ان يخرج من مصر فخرج الى دهروط وكان سبب ذلك انه لما كان فى النصف من المحرم سنة ٧١٤ بلغه ان النصارى قد استاروا من قناديل جامع عمرو بن العاص بمصر شيئا وعلقوه فى مجمع كان بالكنيسة المعلقة فاخذ معه طائفة كبيرة (١) من الناس وهجم الكنيسة والنصارى فى المجتمع ونكل بهم وبلغ منهم مبلغا عظيما وعاد الى الجامع واهان قومته واكثر من الوقيعة فى خطيبه فبلغ ذلك الفخر ناظر الجيش فاتفق دخول البكرى الى ارغون الدوادار فشنع القول على كريم الدين الصغير ناظر النظار وعلى كريم الدين ناظر الخاص وان ذلك جرى بامره (٢) فبلغ السلطان فامر باحضار القضاة وفيهم ابن الوكيل واحضر البكرى فتكلم ووعظ وذكر آيات من القرآن واحاديث واتفق انه اغلظ فى عبارته وواجه السلطان يقول (٣) افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر فقال له السلطان وقد اشتد غضبه انا جائر قال نعم انت سلطت الاقباط على المسلمين وقويت دينهم فلم يتمالك السلطان نفسه ان اخذ السيف وهم بالقيام ليضربه فبادره امير طغاى وامسكه بيده فالتفت الى ابن مخلوف وقال يا قاضى يتجرأ علي هذا ما الذى يجب عليه قال لم يقل شيئا يوجب عقوبة فصاح السلطان بالبكرى اخرج عنى فقام وخرج فقال ابن الوكيل ما كان ينبغي ان يغلظ ويتكلم برفق فاعجب السلطان فقال ابن جماعة قد تجرأ وما بقى الامر الا حلم السلطان فانزعج

(١) ر - كثيرة (٢) ر - بامرهما (٣) ر - بقوله ☆

ايضا وقال اقطعوا لسانه فبادر طغاى الدويدار ليفعل فحضر البكرى وارتعد وصاح واستغاث بالامراء فرقوا له والحوا على السلطان فى السوال فى امره حتى رق وامر بنفيه ودخل ابن الوكيل وهو يبكى وينتحب فظن السلطان انه اصابه شيء فقال له خير خير قال البكرى عالم صالح لكنه ناشف الدماغ قال صدقت وسكن غضبه وامر باخراجه وكان نور الدين المذكور جوادا مقلا فقيها فاضلا مناظرا وهو ممن كان يشدد على ابن تيمية لما امتحن بالقاهرة وذكر الكمال جعفر الادفوى ان ابن الرفعة اوصاد ان يكمل شرح الوسيط ولنور الدين كتاب تفسير الفاتحة وكتاب فى البيان وغير ذلك قال الذهبي كان دينا متقشفا منطرحا للتجمل نهاء عن المنكر وكان وثب مرة على ابن تيمية ونال منه واكثر القلاقل ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٣٢٢ - علي بن يوسف بن الاوحد سادر بن الزاهر بن صاحب (١) حمص احد الامراء العشراوات بدمشق ومات وله دون العشرين بالمدينة الشريفة ودفن بالبقيع فى ذى القعدة سنة ٧٥٤ ولم يكن بدمشق اجمل صورة منه *

٣٢٣ - علي بن يوسف بن حريز بن معضاد بن محمد بن احمد القارى المشهور بالشيخ نور الدين الشطنوفى اللخمى الشافعي كان اصله من الشام من البلقاء وولد بالقاهرة فى اواخر شوال سنة ٦٤٧ واخذ القراآت عن تقي الدين ابن الجرائدى (٢) وزين الدين ابن الجزائرى وغيرهما والعربية عن صالح بن ابراهيم بن احمد الاسعردى امام جامع الحاكم وسمع من النجيب

---

(١) صف - مبادر بن الزاهد صاحب (٢) ف - مخ - ابن الجزائرى *

والصفي الخليل وغيرهما وولي تدريس التفسير بالجامع الطولوني والاقراء بجامع الحاكم وكان الناس يكرمونه ويعظمونه وينسبونه الى الصلاح وانتفع به جماعة فى القراآت وجمع هومناقب الشيخ عبدالقادر وسمى الكتاب البهجة قال الجمال جعفر (١) وذكر فيها غرائب وعجائب وطعن الناس فى كثير من حكاياته ومن اسانيده فيها وكان عالما تقيا مشكور السيرة ومات فى ذى الحجة (٢) سنة ٧١٣ رحمه الله *

٣٢٤ - علي بن عز الدين يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبدالله الانصارى الزرندى ثم المدنى الحنفى نورالدين ابوالحسن ابن ابي المظفر ابن الزرندى ولد سنة عشر اوقبلها وقيده بعضهم سنة ثمان وسمع من اسمعيل التفليسى ومن ابن شاهد الجيش وكان قد حفظ ربع الوجيز فى الفقه على مذهب الامام الشافعي ثم تحول حنفيا وتفقه على مذهب الحنفية ونظر فى الآداب وشارك فى الفضائل وطلب الحديث وسمع بدمشق والقاهرة وبغداد ودخل خوارزم (٣) وغيرها وشارك فى الفضائل وولي قضاء المدينة (٤) والتدريس بها والحسبة فى سنة ٧٦٦ وكان سيفا (٥) لاهل السنة قامعا للمبتدعة وهو اول قضاة الحنفية بالمدينة ومن شيوخه الوادى آشى وابن حريث والزبير بن علي الاسوانى والجمال المطرى ومحمد بن علي بن يحيي الغرناطى قال ابن حبيب حدث بحلب بالشفاء عن الزبير وله مقامة بديعة فى المفاخرة بين مكة والمدينة قرأت عليه بحلب فى رجب سنة وفاته ومات بالمدينة

---

(١) ر - ف - صف — قال الكمال جعفر (٢) ر — مات بالقاهرة فى تاسع عشر ذي الحجة (٣) ر — ورحل الى خوارزم (٤) مخ — الحنفية بالمدينة وهو اول قضاة الحنفية بها (٥) ر — محبا *

فى

في سابع او ثامن ذي الحجة سنة ٧٧٢ *

٣٢٥ - علي بن يوسف بن الحسين بن ابي حامد عبدالله بن عبدالرحمن بن العجمي المجرم سمع من سنقر الصحيح بفوت وحدث وكان من شيوخ الحديث وذكره ابن سعد في من لقيه سنة ثمان واربعين ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٩ *

٣٢٦ - علي بن يوسف بن سليمان صدر الدين ابن جمال الدين ابن الصدر سليمان الحنفي ناب في الحكم عن القاضي برهان الدين بن عبدالحق ثم ناب في الحكم بدمشق ذكره الشيخ صلاح الدين العلائي وقدح في حكمه وفي شهوده حتى قال ولا يجوز لاحد ان ينفذ حكمه لما اشتهر عنه *

٣٢٧ - علي بن يوسف بن محمد بن بدران الاربلي علاء الدين ثم الدمشقي التاجر سمع ببغداد من ابن الدواليبي وحدث عنه وكان له علم(١) وخدم عند تقزدمر لما كان نائب دمشق ومات سنة ٧٥٢ *

٣٢٨ - علي بن يوسف بن محمد بن سليمان بن ابي العز بن وهيب(٢) صدر الدين الحنفي قرأ العلم واشتغل على مذهب الحنفية ومهر وناب في الحكم ودرس ومات بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٧٣٧ *

٣٢٩ - علي بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي المالقي المعروف بابن مصامد اخذ عن ابيه وابي صالح التجيبي وابي محمد الباهلي وغيرهم ذكره ابو القاسم التجيبي في فوائد رحلته وقال سألته عن مولده فقال في سنة ٦١٧ وارخ وفاته في سنة ٧٠٢ *

٣٣٠ - علي بن يوسف بن محمد المصري الاصل ابن المهتار(٣) الدمشقي

---

(١) و - صف - نظم (٢) صف - وهب (٣) ف - المختار *

علاء الدين واد في ربيع الاول سنة ٦٤٩(١) وسمع من اسمعيل بن ابي اليسر والكرماني وابن ابي عمر وابن عطاء وغيرهم وكان اماما بمسجد الراس ويشهد تحت الساعات وله حلقة بالجامع ثم ضعف بصره وانقطع ومات في المحرم سنة ٧٣٦ *

٣٣١ - علي بن يوسف بن يحيى بن محمد بن الزكي زكي الدين ابن بهاء الدين الدمشقي سمع من الفخر وحدث ومات في شوال سنة ٧٤٦ *

٣٣٢ - علي بن يوسف بن يعقوب السنجاري (٢) الاديب .... (٣) سمع منه عبد الرحمن ابن عمر القباني بيتين من نظمه *

٣٣٣ - علي بن يوسف بن ريان (٤) الكاتب سمع من ... (٥) وكانت له اجزة ثم باشر عدة جهات فظلم فتحاشاه المحدثون ووصفوه بسوء السيرة ومنع الملائي الناس عن الاخذ عنه فمات ولم يحدث في جمادى الآخرة سنة ٧٦١ *

٣٣٤ - علي الاقصرائي الملقب قور كان يذكر انه سمع بعد التسعين شرح السنة وجامع الاصول وحدث وكان معه مايدل على صدقه وحدث ايضا بالعوارف عن بعض اصحاب المؤلف ومات بالقاهرة في

---

(١) ر - صف - ف - ٦٥٩ (٢) ف - السخاوي (٣) بياض قدر سطر وبها مش ب - هو علاء الدين نزيل القدس كان فاضلا خيرا ولد سنة ٧٠١ والبيتان المشار اليهما -

وعيشكم ما ان ... مرا ركم * ملا لا والى اشبه لكم امرا

بدت لى امر ... اجل جنا ... * من الشرح من مهوم مهاقبله العذرا

وقد اجازه شيخنا تقي الدين المقريزي (٤) ف - رمان - صف - ربان (٥) بياض *

جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ عن سن عالية *

٣٣٥ - علي الاوانى الفرضي قاضي اوانا (١) تفقه على الجمال احمد بن علي البابصرى الذى مات سنة ٧٥٠ ذكره ابن رجب فى الطبقات *

٣٣٦ - علي البراوحى البغدادى خادم الشيخ اسد كان من اعيان الصالحين وله مال يتجر له فيه ويبر منه يتصدق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويشفع فلا يرد ومات فى رجب سنة ٧٦٦ بدمشق *

٣٣٧ - علي الدميرى اشتغل بالعلم وانقطع بالجامع الازهر وكان يعبر الرؤيا وله فى ذلك باع واسع ويصوم الدهر ويقرئ الناس القرآن متبرعا وكان قد سمع من ابن عبد الهادى ومات فى المحرم سنة ٧٦٨ *

٣٣٨ - علي الغزى نزيل الصالحية قرأت بخط السبكي كان رجلا مباركا فيه ذوق وتأمل في كلام ارباب الطريق مات فى ثالث رجب سنة ٧٤٩ قال وكان ينسب لابن تيمية *

٣٣٩ - علي القوطى الدمشقي كان كثير الكرامات والمكاشفات ومات في ربيع الاول سنة ٧٦٦ وقد جاوز السبعين بدمشق *

٣٤٠ - علي المغربل (٢) احد من كان يعتقد بالديار المصرية مات فى خامس جمادى الاولى سنة ٧٩٢ وصلى عليه شيخنا البلقيني *

٣٤١ - ابو علي بن مسعود بن ابى علي الحرانى (٣) خال عماد الدين ابى بكر ابن الكميت سمع من محمد بن عبد المنعم القواس جزء الانصارى ومنه ومن اخيه عمر معجم ابن جميع رايت ذلك بخط ابن سعد *

٣٤٢ - عمار (٤) بن يوسف الوضوى وكان اسمه سنجر بن عبد الله الآمدى

---

(١) صف - قاصى القضاة باوانا ز (٢) ف - صف - المعتزل (٣) صف - الحرحاى

(٤) ز - ف - صف - عماد *

الاصل النصيبي المولد ولد سنة ١٣ ـ او ١٥ ـ او ١٩ ـ (١) وسمع مع سيده عماد الدين عمر بن ابي بكر علي الموصلي من المعين الدمشقي وابي الطاهر بن عزون والنظام عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق وغيرهم وله نظم وعلى ذهنه حكايات وفيه خير وسكون ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في سادس جمادى الاولى سنة ٧٣٨ بمصر وكان آخر كلامه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم *

٣٤٣ ـ عمار بن محمود بن حسن بن عمار بن علي بن سعد الله بن ابي الفضل العانى (٢) ثم المصرى ابو اليقظان عفيف الدين ابن حبينة (٣) ولد سنة ٦٨٨ سمع منه من نظمه ابو الحسين بن ايبك و ابن رافع و ذكره في معجمه وانشد عنه من نظمه قصيدة *

اولها

لهف قلبي على القوام القويـــــى حين (٤) اضحى فيه الغرام غريمي

وارخ وفاته في رجب سنة ٧٣٥ *

٣٤٤ ـ عمر بن ابراهيم بن سالم بن عشائر الحلبي نزيل القاهرة يقال له القاضي جمال الدين اقام بالقاهرة سالكا طريق الفقراء وحدث عن نسيبه ابي حامد عبد الله بن احمد بن عبد المنعم بن عشائر برسالة القشيري سمع عليه سعد الدين الحارثي وذكره البرزالي في معجمه *

٣٤٥ ـ عمر بن ابراهيم بن عبد الرحمن القرافي ولد بمصر سنة ٥٣ وسمع من عبد الهادي القيسي وغيره وحدث مات في جمادى الاولى (٥)

---

(١) ر ـ سنة ٣ ـ او ٥ ـ او ٦ (٢) ر ـ ف ـ صف ـ العانى (٣) ر ـ جبينة (٤) ر ـ حيث (٥) ر ـ جمادى الآخرة *

سنة

سنة ٧٤٢ *

٣٤٦ - عمر بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحيم (١) بن عبد الرحمن ابن الحسن بن العجمى كمال الدين ابو الفضل ابن تقي الدين ولد فى جمادي الآخرة سنة ٧٠٤ واخذ عن الشرف البارزى بحماة وفخر الدين ابن خطيب جبرين بحلب والبرهان الفزارى بدمشق وشمس الدين الاصبهانى بمصر وسمع سنة ٧١١ من ابى بكر احمد بن محمد العجمى وطلب بعد ذلك بنفسه فسمع من الحجار وابن مزيز وشارك فى الفضائل وسمع بمصر والاسكندرية وافتى ودرس وكتب الطباق وخرج وكان بارعا فى عدة علوم وقد ذكره الذهبي فى معجمه المختص ومن شيوخه شمس الدين ابو بكر بن محمد (٢) العجمى وابراهيم بن صالح واحمد بن ادريس بن مزيز وابن الشحنة والذهبي (٣) والبرزالى وكان شيخ الخانقاه الزيدية (٤) وله المام قوى بعلم الحديث وقد درس بالظاهرية والرواحية بحلب وانتهت اليه رياسة الفتوى بها مع الشهاب الاذرعى قال البرهان سبط ابن العجمي بلغنى انه شرح فى تدريس الحاوى بالدليل والتعليل والتزم ان يدرس منه كل يوم ربعه قال وجلس بالمدرسة الظاهرية فقرأ عليه طالب فمررت به وقت الضحى وهو يقرر فى كتاب الحيض واستمر الى الظهر فسئموا وتفرقوا وتحققوا انه يفى بما ادعاه قال وكان اديبا كريما ذا اخلاق جميلة ومحاضرة حسنة وله يد طولى فى الفرائض والحساب مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٧٧ *

٣٤٧ - عمر بن ابراهيم بن عمران البهنسى نجم الدين كان فاضلا ولي نيابة

---

(١) ف - عبدالنعيم (٢) ر - صف - ابن صالح (٣) ر - صف - المزى

(٤) ر - صف - الزينبية *

الحكم بأسنا وادفو وكان حسن الخط جيد الذوق مرضي الطريقة
مات بقوص سنة ٧١٠ عن ثمان واربعين سنة *

٣٤٨ - عمر بن ابراهيم بن محمود بن بشر (١) البعلبكي الحنبلى سمع من ابى الحسين اليونينى وغيره وحدث سمع منه شهاب الدين ابن حجى وقال كان شيخا صالحا فقيها حنبليا مات فى سنة ... (٢) وهو اخو بشر ابن ابراهيم الماضى (٣) *

٣٤٩ - عمر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن عبدالله الكنانى الدمشقى الصالحى زين الدين النقبي سمع من عمر بن القواس معجم ابن جميع وجزء ابن عبد الصمد ومن اسمعيل بن الفراء وغيره وحدث ومات فى ثامن ذى القعدة سنة ٧٧٤ (٤) *

٣٥٠ - عمر بن ابراهيم بن يحيى بن عبدالرزاق بن يحيى بن عمر (٥) بن كامل الحافظي سمع من ابى العباس الحجار مسند عبد بن حميد ومن عمه اربعين الفراوى انا ابن ابى جعفر وغير ذلك سمع منه البرهان سبط ابن العجمى محدث حلب *

٣٥١ - عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عبد المؤمن امين الدولة الحلبي زين الدين ابى حفص ولد سنة ٧١٠ وباشر ديوان الانشاء مدة ثم اعرض عنه وقال ابن حبيب تعلق بمذهب احمد ولازم التواضع واشتغل بالكتابة والادب والحديث وقدم دمشق ومصر ورجع الى حلب فمات بها فى سنة ٧٧٧ وله سبع وستون سنة *

---

(١) صف - يسر (٢) بياض (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا عزالدين بن الفرات الحنفى (٤) عن نيف وثمانين سنة - شذرات الذهب (٥) ر - صف - يحيى بن عامر * عمر

٣٥٢ - عمر بن احمد بن احمد بن مهدى المدلجى الشيخ عز الدين النشائى تعانى الاشتغال بالفقه وغيره وتفقه وبرع وسمع الحديث من الدمياطى وحدث يسيرا وانتفع به جماعة منهم ولده الشيخ كمال الدين والشيخ مجد الدين الزنكلونى (١) ودرس بالفاضلية والكهارية والظاهرية وبها كان يسكن واقرأ النحو بالجامع الاقمر (٢) وصنف مشكلات الوسيط (٣) فى مجلدين لم تكمل قال الاسنوى كان اماما بارعا فى الفقه والنحو والحساب والاصول محققا دينا ورعا وكان يحب السماع ويحضره ونقل التاج السبكى عنه فى التوشيح انه كان يقول لايحل ان ينسب (٤) الى الرافعى شيء مما فى الروضة وهو كلام ينفر منه السمع ولكنه محمول على معنى صحيح وقال الكمال جعفر كان بارعا فى الفقه مدققا يعرف الاصول والنحو مع التقشف والزهد وكان يحضر السماع ويخشع ويطيب ويحصل له حالة ويبكى اذا سمع القرآن ومات فى اول ذي الحجة سنة ٧١٦ (٥) وكان قد توجه للحج من طريق عيذاب *

٣٥٣ - عمر بن احمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن ابى الفتوح الانصارى المصرى الخطيب سراج الدين القاضى المدنى ولد سنة خمس او ست او ٦٣٧ بصندفا وسمع من الرشيد العطار وتفقه على ابن عبد السلام والنصير ابن الطباخ (٦) والسديد التزمنتى وغيرهم واجاز له

---

(١) ر - ف - صف - السنكلونى (٢) ر - الاحمر (٣) مخ - مشكلات الوجيز (٤) ر - ان ينتسب (٥) ذكره فى شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧١٧ وقال وفيه خلاف ايضا (٦) ر - ابن البطاح *

المرسى و المنذرى و برع فى الفقه و الاصول وولاه المنصور قلاون الخطابة بالمدينة الشريفة نحوا ربعين عامافقدمها سنة ٦٨٢ فانتزعها من ايدى لرافضة وكانت الخطابة والقضاء مع آل سنان ابن عبدالوهاب ابن عيلة الحسينى فلمااستقر فى الخطابة استمروا فى الحكم وكان السبب فى ولايته ان الرافضة كانوا يؤذون اهل السنة كثيرا لغلبة الرفض على امراء البلد واقا منهم الحكام من قبلهم فكان السلطان يرسل مع الموسم اماما يؤم الناس الى رجب ثم يرسل مع الرجبية غيره الى الموسم ولا يمكن احد ان يقيم اكثر من ذلك لكثرة الاذية فلما استقر السراج رسخت قدمه وصبر على الاذى وصودر مرة فانتزع السلطان بمصر عوض ماصودر به من اقطاع اهل المدينة فكفوا عنه وكان اذا خطب اصطف الخدام قدامه صفايحمونه من الرجم (١) ثم صاهر السراج بعض الامامية فخف عنه الاذى ثم جاء تقليده من الناصر بولاية القضاء فاخذ الخلعة وتوجه بها الى الامير منصور بن جماز وقال له جاءنى مرسوم السلطان بكذا وانا لا اقبل حتى تأذن فقال رضيت واذن بشرط ان لا تتعرض لحكامنا ولا لاحكامنا فاستمر على ذلك و بقى آل سنان على حالهم وغالب الامور الاحكامية مناطة بهم حتى الحبس و الاعوان والاسجلات (٢) وكان السراج يداريهم ويواسى الضعفاء ويتفقد الارامل و الايتام وكان بآخرة قد تنكرت اخلاقه ثم مرض فتوجه الى القاهرة ليتداوى فادركه الموت بالسويس فى المحرم سنة ٧٢٦ وصلى عليه نجم الدين الاصفونى ودفن هناك *

---

(١) ف — من الزحمة (٢) صف — و الاستجلاب *

٣٥٤ ـ عمر بن احمد بن طاهر بن طراد بن ابي الفتوح هو عمر بن احمد بن الخضر بن ظافر المتقدم *

٣٥٥ ـ عمر بن احمد بن عبدالله بن حلاوات زين الدين الصفدى كان ابوه تاجرا ونشأ له اخوان احدهما ابراهيم وكان كبير التجار بصفد والآخر يونس وكان سفارا وتعلق عمر هذا بصناعة الانشاء وتدرب الى ان صار يكتب الدرج عند نجم الدين الصفدى ثم كتب عند شهاب الدين ابن غانم ثم اشتغل بكتابة السر بعد ان وقع بين النائب وبين شهاب الدين ابن غانم وحصل لابن غانم محنة كبيرة حينئذ و اشتغل زين الدين بكتابة السر فباشرها بخبرة وسياسة ومروءة واضيفت اليه الخطابة وكان يتجر على ما لا يعرفه من العلوم ويدعى انه يعرف ستة عشر علما وربما كتب على الفتوى ثم ولي كتابة السر بطرابلس لاجل واقعة وقعت له مع تنكز فاخرجه من صفد واهانه وصادره فتعصب له علاء الدين (١) ابن الاثير كاتب السر بمصر عند السلطان فاتفق موت كاتب السر بطرابلس فكتب له بها على يد بريدي فدخلها فى جمادى الاولى سنة ١٩ فاستمر فيها الى ان مات وكان خبيرا بالتنجيم والرمل والموسيقي وكان ينتمي الى مقالة محيي الدين ابن العربي وكان موصوفا بالدهاء والمعرفة بالسعي والتحريش بين النواب و القيام بمهمات من يقصده وينتمي اليه ولكن كان علاء الدين ابن الاثير يحبه ويتعصب له للسلطان لما قال حين ضعف من يصلح لكتابة السر قال اما القاهرة حتى انه قال فلا اعرف فيها احدا واما الشام فلو كان ابن حلاوات حيا لكان يصلح ومن شعره فى كاس مرصع *

---

(١) ب ـ جلال الدين

ولابسة البلور ثوبا وجسمها * عقيق وقد حفت سموط لآل
اذا جليت عاينت شمسا منيرة * وبدرا حلاه من نجوم ليال

وله فى المديح

خصت يداك بستة محمودة * ممدوحة (١) فى الباس والاحسان
قلم وسهم واصطناع مكارم * ومثقف ومهند وعنان

مات سابع رمضان سنة ٧٣٦ (٢) *

٣٥٦ - عمر بن احمد بن عبد الله بن المهاجر زين الدين الحلبى تفقه على زين الدين البارينى واخذ عن ابى عبد الله وابى جعفر الاندلسيين وكتب الانشاء بحلب وكان له نظم حسن فمنه ما كتب به الى ابن فضل الله لمعنى اقتضاه *

ايا بدر فضل قد علا الشمس قدره * لك الدهر لم أبرح محبا وداعيا
وما انا ممن يستحيل وداده * فياليت شعرى لم كرهت وداعيا

ومنه

تقول لي العذراء اذ رمت وصلها * مقال فتاة شابت المنع بالمنح
تفكه بتفاح بخدى وسكرى * حديثى جنانى يعوض عن فتح

ذكر ولده عبد الرحمن انه مات سنة ٧٧٨ *

٣٥٧ - عمر بن احمد بن عبد النصير ... (٣) سمع الشاطبية ... (٤) ومات بالاسكندرية سنة ٧٦٠ *

٣٥٨ - عمر بن احمد بن عمر بن عبد الحميد السكندرى المعروف بابن المراوحى

---

(١) صف - ممدودة (٢) صف - ر - ف - مات فى شهر رمضان سنة ٧٢٦
(٣) بياض (٤) بياض - وهامش ب شرح - روف - شرح الشاطبية *

سبط الشيخ ابي الحسن الشاذلي ذكره شيخنا في وفياته وقال ناب في الحكم عن المراكشي ومات بها في ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠ وارخه ابن عرام سنة ٧٥٩ فوهم *

٣٥٩ - عمر بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي عز الدين ابن تقي الدين المعروف بابن عوض ولد بقرية كوم الريش في صفر سنة ١٦ و احضر على الواني واسمع على ابن الشحنة والدبوسي وسمع ايضا من محمد بن الفخر بن البخاري (١) وحدث ومات في ... (٢) *

٣٦٠ - عمر بن احمد بن عمر بن مسلم بالتشديد بن عمر بن ابي بكر العوفي الصالحي زين الدين المؤذن بالجامع الدمشقي المعروف بالكتاني بالمثناة المثلثة ولد سنة ٦٩٩ و سمع من محمد بن مشرف وابي بكر ابن احمد بن عبد الدائم والتقي سليمان وغيرهم وحدث ومات في المحرم سنة ٧٧٧ *

٣٦١ - عمر بن احمد بن قطبة الزرعي التاجر مات بدمشق في صفر سنة ٧٧٥ *

٣٦٢ - عمر بن احمد بن قيس (٣) الشافعي ولد سنة ٦٩٩ وسمع على العماد السكري (٤) *

٣٦٣ - عمر بن حمد بن مرداس الحلبي ناصر الدين الناصري المعروف بابن الطنبا (٥) كان ابوه مقرب السلطان العزيز ابن الظاهر فولد له هذا و استمر وسمع الحديث و كان مقيما بمقصورة الحلبيين بجامع دمشق

(١) هامش - ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقريزي (٢) بياض (٣) ر - صف = ف - عمر بن احمد بن محمد بن قيس (٤) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٥) ف - المعروف الطيبا *

وللناس فيه اعتقاد وله حرمة ومكانة عند الرؤساء والامراء وللفقراء به راحة ونفع وروى الحديث بمصر ودمشق سمع من ابي طالب بن السروري وعبدالله بن الخشوعي وغيرهما ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ بدمشق *

٣٦٤ - عمر بن ارغون النائب ولد بالقاهرة وسمع على وزيرة والحجار وست الوزراء وابن الشحنة ايام نيابة ابيه الديار المصرية وابوه هو الذى اقدمها وسمع بمكة من الرضى التبرى وحدث وولي نيابة الكرك وصفد وولى تقدمة الف وحفظ قلعة الجبل بالقاهرة فى واقعة يلبغا مات فى ذى الحجة سنة ٧٧٣ *

٣٦٥ - عمر بن ادريس الانبارى ثم البغدادى الحنبلي قرأ على جمال الدين احمد ابن على اليانصرى (١) وغيره وتفقه حتى مهر فى المذهب وقام فى اقامة السنة وقمع المبتدعة وازالة المنكرات حتى لم يكن ببغداد من يدانيه فى ذاك فتعصب عليه جماعة من الرافضة فعاقبوه مدة فصبر ثم استشهد فى سنة ٧٦٥ وتأسف عليه اهل بغداد ورثوه وكان قد حج سنة ٧٦٣ ذكره ابن رجب فى الطبقات *

٣٦٦ - عمر بن اسحاق بن احمد الغزنوى العلامة الحنفى القاضي سراج الدين الهندى كان عارفا بالاصلين والمنطق والتصوف والحكم وكان قدومه الى القاهرة قبل الاربعين وهو متاهل للعلم فتميز بها وسمع من بعض اصحاب النجيب سمع منه الصدر الياسوفى وغيره وكان مستحضرا لفروع مذهبه تخرج بالشمس الاصبهانى وبنى التركمانى وصنف التصانيف المبسوطة وشرح المغنى فى اصول الفقه والبديع لابن الساعاتى

(١) ز - ا - صرى

و الهداية

و الهداية وهو مطول لم يكمل وكان دمث الاخلاق طلق العبارة ولي قضاء العسكر وناب فى القضاء عن جمال الدين ابن التركمانى مدة طويلة ثم عزله لما وقع بينه و بين هرماس ثم ولي القضاء استقلالا فى شعبان سنة ٦٩ بعد موت ابن التركمانى وكان شهما مقداما فصيحا له حظوة عند الامراء ولما ولي قدم الشاميين على المصريين فى النيابة وكان قد تكلم مع اهل الدولة واستنجز توقيعا ان يلبس الطرحة نظير القاضى الشافعى وان يستنيب فى البلاد المصرية ويجعل له مودعا لايتام الحنفية فحصل له مرض فاعتل (١) و اشتغل بنفسه و عد ذلك من بركة الامام الشافعى رضى الله عنه وقرأت بخط القاضى تقي الدين الزبيرى لما امسك الناصر حسن انحطت رتبة الهندي عند يلبغا الى ان قتل يلبغا فصحب منكلى بغا الشمس (٢) وامير علي الماردينى واستبغا البوبكرى و الجاى اليوسفى وارغون شاه و غيرهم فقرره فى قضاء الحنفية بعد جمال الدين التركمانى وعمر حينئذ داره التى برحبة العيد و اضيف له تدريس التفسير بالجامع الطولونى لما مات البسطامى سنة ٧٧١ وتكلم فى اوقاف الشافعية تجاه الجاى اليوسفي لما استقر ناظرا عليها وتكلم ايضا فى نظر جامع ابن طولون واستعاد وقف الطرحى من نقيب الاشراف بمساعدة الجاى لان نظره بشرط الواقف للحنفى ومع ذلك فانه قام على الجاى قياما عظيما لما كشف وقف الاشرفية وقد ذكرت ذلك فى ترجمته فى قضاة مصر ومات فى سابع شهر رجب (٣) سنة ٧٧٣ *

---

(١) ر - صف - فتعلل (٢) ر - الشمسى (٣) قال ابن حجر مات فى الليلة التى مات فيه السبكى سابع رجب وكان يكتب بخطه مولدي سنة اربع وسبعمائة - شذرات الذهب *

٣٦٧ - عمر بن آقش الشبلي الذهلي المعروف بابن الحسام الافتخاري يلقب براطيش وقيل شراشيط (١) ولد سنة ٦٨٤ واشتغل بالادب وسمع الحديث بآخرة من الحجار وغيره وكان حسن الصحبة ظاهر اللسان *

و من شعره

أمر على المنازل وهى تشكو * من الاحباب ماأشكواليها
كلانا نشتكي لهم فراقا * فما عطفوا علي ولاعليها

وله وكان قد احاله يعقوب على ايوب *

بليت بالصبر من ايوب حين غدا * يذكر العيش فى اكلي و مشروبى
وزاد يعقوب فى حزنى انبيته * فصبر ايوب لى مع حزن يعقوب

مات فى شهر رمضان سنة ٧٤٩ *

٣٦٨ - عمر بن الطنبا (٢) تقدم فى عمر بن احمد قريبا *

٣٦٩ - عمر بن الياس بن يونس المراغي ابو القاسم الصوفى كمال الدين ولد باذربيجان سنة ٦٤٣ وقدم دمشق سنة ٧٢٩ وهو ابن نيف وثمانين سنة وجاور قبل ذلك بالقدس ثلاثين سنة واقام قبلها بمصر خمس عشرة سنة قال البدر النابلسي سمع صحيح البخارى على العز الحرانى والترمذى على محمد ابن ترجم (٣) وسمع على القاضى ناصر الدين البيضاوى المنهاج والغاية القصوى والطوالع ولما كان بدمشق كان يذكر ان الجلال القزويني قرأ عليه قديما ويعتب عليه فى عدم انصافه له قال البدر واجازنى مروياته فى سنة ٧٣٢ بالقدس وقال الذهبي فى معجمه كان شيخنا حسنا صالحا خيرا له حظ من الاشتغال قديما وحديثا وقدم الشام سنة نيف وثمانين وستمائة

---

(١) ف — براطيس وقيل سراسط (٢) ر — الطنبغا (٣) مخ — محمد بن مزاحم *

وحكى

وحكى لنا انه جالس خواجا نصير الدين الطوسي وحضر دروس العفيف التلمساني فحكى لي انه قرأ عليه في المواقف للعزى فجاء موضع يخالف الشرع فحاققته عليه فقال ان كنت تريد تعرف علم القوم فخذ الشرع والكتاب والسنة فالقها واطرحها قال فحققته وانقطعت من ذلك اليوم *

٣٧٠ - عمر بن ابي بكر بن ايوب الدنيسرى زين الدين سمع من ابن الصلاح وغيره قطعة من صحيح مسلم ذكره ابن رافع فيمن كان من الشيوخ بمصر سنة ٧٢٠ *

٣٧١ - عمر بن ابي بكر بن محمد بن علي بدر الدين الشرايشي (١) شاهد بيت المال كان من رؤساء المصريين وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة وست الوزراء وهو والد صاحبنا الشيخ تاج الدين مات في رجب سنة ٧٦٩ *

٣٧٢ - عمر بن ابي بكر بن معالي بن ابراهيم بن زيد الحمصي زين الدين الميهني البسطي (٢) التاجر الدمشقي ولد سنة ٦٦٤ وسمع من الفخر ابن البخاري مشيخته سمع منه البرزالي وغيره قال ابن كثير صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية فانتفع بصحبته وحدث وكان كثير التلاوة والبر والصلاة وحضور مجالس الذكر مات في اواخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٣٧٣ - عمر بن بلبان بن عبد الله الجوزي مولى سبط ابن الجوزي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم جزء ابن الفرات وجزء بكر ابن بكار واول جزء علي بن حجر ومن احمد بن شيبان والفخر علي وغيرهم وكتب بخطه المنسوب الطباق وقرأ بنفسه وحدث قديما سمع منه البرزالي وكان يعرف طرفا من اللغة ونزل له المزي عن مشيخة المعزية

---

(١) صف – الشرابيسي (٢) ف – النسطي *

قال الذهبي في معجمه امام فاضل اديب قرأ مدة علي المزى وله نظم رائق وقال ابو الحسين بن ايبك كان فقيها فاضلا حسن الخلق والخلق جميل الهيئة وله نظم ومعرفة بالعربية انشدني لنفسه قصيدة *

اولها

مناى فلى دمع عليه سفوح * وقلب بتبريح الغرام جريح

ومن مسموعه علي الفخر مسند الطيالسي ومات في رمضان سنة ٧٤٢ *

٣٧٤ - عمر بن جامع بن يوسف السلامى ثم الدمشقي الزاهد العابد كان مشهورا بالعبادة سرد الصوم خمس عشرة سنة وكان قليل الكلام معروفا بكثرة الحج والتلاوة مات بالخانقاه بالسميساطية في صفر سنة ٧٥٧ *

٣٧٥ - عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ثم الحلبي ابو القاسم ولد سنة ٦٣ تقريبا واول سماعه للحديث سنة ٧٥ ثم طلب بنفسه وسمع من الفخر ابن البخارى واحمد بن شيبان وجماعة وعني بالرواية وسمع الكثير بدمشق والقاهرة ونسخ وحصل الاجزاء وعمل لنفسه فهرسا حافلا وخرج له الذهبي معجما عن نحو خمس مائة شيخ وولي حسبة حلب ثم دخل الروم وعمل لنفسه فهرسة مروياته في مجلد وقفت عليها ثم وصل الى مراغة فمات بها في شهور سنة ٧٢٦ وهو والد المؤرخ الاديب بدر الدين حسن واخوته *

ومن شعره

كتمت الهوى صونا لكم فوشت به

مدامع لا تدرى بمن انا مغرم

قال

قال ولده البدر حسن فى تاريخه للدولة التركية امام علي المقام ومحدث عن خير الانام وعالم لا يغفل عن احتراز وعامل يقابل فرص الانتهاز كان محبا للفقراء خبيرا بالحديث والاسانيد والمتون وباشر بحلب نظر الحسبة ومشيخة الحديث وعدة وظائف *

و من شعره

ما ضرهم لو سامحوا بخيالهم * ان كان عز على البعاد لقاهم
واظنهم سمحوا ولكن طيفهم * منع الزيارة خائننا حاشاهم

ومن نظمه

نصبت على التمييز انسان مقلتى
اشاهد قدا منه نصبا على الظرف
أاخشى لديه فرقة وقساوة
وقد جاء واو الصدغ للجمع والعطف

٣٧٦ ـ عمر بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات سراج الدين موقع الحكم بالديار المصرية مات فى ذى الحجة او فى ربيع الاول سنة ٧٧٢ وله ست وثمانون سنة وفى آل بيته عبد الرحيم مات سنة ٧٤١ وعبد الله مات سنة ٧٦٩ *

٣٧٧ ـ عمر بن حسن بن مزيد بن اميلة بن جمعة بن عيدان (١) المراغى ثم الحلبي ثم الدمشقى ثم المزى المشهور بابن اميلة مسند العصر ولد سنة ٦٧٩ (٢) فى ثامن عشر شهر رجب ووهم من ارخه بعد ذلك

(١) ف – مخ – عبدان وفى شذرات الذهب – عبد الله (٢) ولد سنة ثمانين وستمائة وقال البرزالى سنة اثنتين وثمانين وهو المعتمد ـ شذرات الذهب *

فانه احضر على المجد بن حملون فى الاولى من عمره فى صفر سنة ثمانين واسمع (١) على الفخر ابن البخارى جامع الترمذى وسنن ابى داود والمشيخة تخريج ابن الظاهرى والشمائل وعلى ابن المجاور امالى ابن شمعون وعلى العز الفاروثى الذرية الطاهرة وعلى الصورى وابن القواس (٢) والعز بن عساكر ومحمد بن يعقوب بن النحاس وغيرهم وخرج له الياسو فى مشيخة وكان صبورا على الاسماع ربما حدث اليوم الكامل بغير ضجر وحدث بالكثير وكثر الانتفاع به وحدث نحوا من خمسين سنة وكان كثير التلاوة تفرد بكثير من مروياته وقد اسمع (٣) قديما كتب عنه الذهبى فى معجمه ثم ابن رافع واجاز لمن ادرك حياته خصوصا الشاميين والمصريين ومات فى ثامن ربيع الآخر سنة ٧٧٨ *

٣٧٨ - عمر بن حسن بن ابى بكر المحمودى البعلبكى شمس الدين سمع من القاضى جمال الدين ابى بكر بن الخابورى وحدث ومات فى رمضان سنة ٧٦٣ *

٣٧٩ - عمر بن حسين بن عمر بن حسين زين الدين ابن المهندس الجندى يكنى ابا بكر ولد سنة ... (٤) واسمع (٥) من زينب بنت مكى وحدث ومات فى ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٣٨٠ - عمر بن حسين بن مكى بن مفرج الشطنوفى القاضى سراج الدين ابن العماد ولد سنة ... (٦) وسمع من النجيب وحدث وولي مشارفة جامع الحاكم ومات في شهر رمضان سنة ٧٤٧ حدثنا عنه سبطه علاء الدين

---

(١) ر - واستمع (٢) مخ - ابن الصواف (٣) ر - استمع (٤) بياض (٥) واستمع (٦) ر - بياض *

 ابن

ابن رزين واسمعيل بن ابراهيم الحنفي وغيرهما *

٣٨١ - عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة بن عباس العدوى الاربلى ثم الدمشقى ثم الصالحي نزيل صفد ولد فى اواخر رمضان سنة ٦٩٦ وسمع على محمد ابن شرف والتقى سليمان فاكثر جدا وكان محدث صفد في زمانه حمل عنه الشيخ تقى الدين ابن رافع وذكره فى معجمه ومات قبله وسمع منه شيخنا العراقي وغيره من مشائخنا واجاز لشيخنا ابن الملقن وولده علي(١) ومات فى اواخر رمضان سنة ٧٨٢ *

٣٨٢ - عمر بن ابي الحرم (٢) بن عبد الرحمن بن يونس الدمشقى ثم المصرى زين الدين الكتاني (٣) الشافعي ولد سنة ٦٥٣ واجازله احمد بن عبد الدائم وسمع من اسمعيل ابن ابي اليسر واسعد بن القلانسى وشمس الدين ابن ابى عمرو لم يحدث الا باليسير ولم يكثر وتفقه على البرهان محمود ابن عبد الله المراغى واخذ عنه التحصيل بعد ان حفظه وتاج الدين الفزارى وغيرهما واستنابه ابن بنت الاعز وابن دقيق العيد وولي الشرقية ودمياط ثم الغربية ثم وقعت له فى ولاية ابن جماعة قضية فعزل نفسه وانقطع عن ابن جماعة وصار يتكلم فيه ثم شرع في الكلام فى غيره وبالغ فى ذلك وتعدى الى الاموات وتصدر بالجامع الحاكمى وولي تدريس المكوثرية واعاد بالقراسنقرية ثم ولاه جمال الدين آقوش نائب الكرك درس الحديث بالقبة المنصورية وذلك فى شهر رجب سنة ٢٥ فتكلم الناس فى ذلك وصار صغار الطلبة ينقلون الى ابن سيد

---

(١) هامش ب — اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفى (٢) صف — ابى الحزم (٣) ر — صف — وشذرات الذهب — الكتانى *

الناس وقائعه ويقولون صحف فى كذا وكذا ووهم فى كذا حتى قال الكمال جعفر *

بالجاه تبلغ ماتريد فان ترد
رتب المعالى فليكن لك جاه
او ما ترى الزين الدمشقي قد ولى
درس الحديث وليس يدرى ما هو

وكان هو يعرف هذا فيقول ولونا ما يضحك فيه الصبيان منا يعنى درس الحديث ومنونا ما نضحك فيه على الاشياخ يعنى درس الفقه لانه كان فيه ماهرا قال الكمال جعفر كان يؤذى من يبحث معه ويحرص على تخطئته قلت مرة نقل الرافعى ان الاكثر على جواز النظر الى الاجنبية لوجهها وكفيها اذا امن من الفتنة فانكر ذلك ثم اجتمعنا فقال النقل كما قلت لكن من اين للرافعى ذلك وقيل له ان النووى صحح العفو عن دم البراغيث فانكره فاحضروا له المنهاج فشرع يؤل كلامه وله من ذلك شيء كثير وكان مع ذلك محققا مدققا كثير النقل مستحضرا للنظائر والاشباه ولم يكن احد فى عصره يشاركه فى الفقه ثم ولي مشيخة خانقاه طيبرس ثم عزل منها وكان ابن سيد الناس اذا ذكروا عنده وسوسته يقول هذا تصنع منه ويستدل على ذلك بانه لما ولى خطابة الجامع الصالح ترك الوسوسة وكان فى ايام ولايته القضاء محمود السيرة ظاهر العفة كثير الاشتغال دائم المطالعة وكتب على الروضة حواشى غالبها تعنت وقال الكمال جعفر كانت عنده منازعة فى النقل فاذا احضروا له النقل يقول من اين هذا لفلان وكان مع ذلك محققا مدققا

كثير النقل يستحضر الاشباه والنظائر حتى كان يقال مافى زمانه فى الفقه مثله ولكن (١) لم يصنف شيئا ولا انتفع به احد من الطلبة ولا تصدى للفتيا وكان يقول لمن احضر اليه فتيا رح بها الى القضاة الذين لهم من المعاليم فى كل شهر كذا وكان يحب النظر الى الصور الحسان فكان من اراد ان يقضى له حاجة من الفتوى اوغيرها يتوجه اليه ومعه شاب حسن الصورة فيسارع الى قضاء حاجته قال الصفدى توجهت اليه صحبة الامير بدر الدين ابن جنكلى بن البابا فصعد نا فى سلم و طرقنا الباب فقال من قال محمد بن جنكلى قال ومليحك معك قال نعم قال ادخل وكان فى صحبته مملوك جميل الصورة فبادر وفتح الباب وبشر بنا (٢) واحضر لنا شراب ليمون وحماض بقلب فستق وبندق ثم احضر طعاما طيبا وانبسط معنا كثيرا ومن اخباره ان آقش نائب الكرك اشار على السلطان ان يوليه قضاء الشام فاستدعاه ولاطفه فابى فقال له وما تكره من ولاية قضاء الشام قال ما يوافق اخلاقي لانه يحتاج الى مدارة وملاطفة ومتى فعلت ذلك خالفت امر الله فطال بينهما الجدال فى ذلك الى ان قال له السلطان هذا امر لا بد منه فقال استخير الله قال قم فاستخر الله هنا فقام وصلى ركعتين للاستخارة ثم رجع فقال استخرت الله انني ما الى وقام فاعرض عنه السلطان و كان سمح النفس لا يكاد يحضر عنده احد الا اتاه بما كول و كان كثير الاكل جميل المحاضرة حسن المفاكهة ويقال ان طالبا بحث معه فطلب منه النقل فاخذ نعله وكشف راس الطالب وصار يضربه و يقول هذا النقل الذى طلبت و كان اذا خطب فوصل الى الدعاء للسلطان قال اللهم اصلح فساد سلطاننا وخذ

---

(١) ر – ولكنه (٢) صف – وسر بنا ☆

الظلمة اخذ عزيز مقتدر يعرض بالنشو وكان وقع له مكتوب للنشو نعت فيه بالشافعي فاغتاظ وقال من اين والى اين ماجرى على الشافعي قليل قال الذهبي كان تام الشكل حسن الهيئة جيد الذهن كثير العلم عارفا بالمذهب ماءلا الى الحجة خطب ودرس و اشتهر اسمه وذكر للقضاء لكن كان فى خلقه زعارة وعنده قوة نفس وقلة انصاف وما علمنه تأهل وكان يوهى بعض المسائل لضعف دليلها ويلقى دروسا مفيدة ويزبر من يعارضه وكان متصونا متدينا مليح البزة لايخضع لقاض ولا لامير وله اخبار فى نفوره وزعارته وقل من تفقه به قرأت بخط البدر النابلسي كنت اعطيت منه حظا فكان الناس يتحامون سؤاله وكنت اسأله فيجيبني ويضحك معي ولقد توجهت اليه فى يوم نوروز الى رباط طيبرس فتعجب مني ذلك اليوم وسألته عن مسالة فاجابنى عنها وهو قول الاستاذ ابى اسحق لا كره (١) ومات فى شهر رمضان سنة ٧٣٨ رحمه الله وسامحه .

٣٨٣ - عمر بن خضر بن جعفر بن زاده الدشتي جمال الدين ابو سعيد الكردى المغنى كان ابوه فدا تصل بهلاكو ثم سخط عليه فقتله وباع اولاده فاشترى الصاحب شرف الدين هارون الجويني عمر هذا وهو صغير جدا فان مولده كان سنة ٦٦١ فاجتهد عمر حتى فاق فى الغناء ثم آل امره الى ان قدم الشام فاختص بتنكز فقربه وصار يعلم جوارى عنده وكان قبل ذلك اتصل بملوك ماردين ثم بصاحب حماة و بلغ خبره الناصر فاستدعاه واعطاه خبز حلقه ثم رتب له راتبا وصنف الكنز المطلوب فى الدوائر والضروب اجاد فيه ومات سنة ٠٠٠ (٢)

(١) ف - لاذكره (٢) بياض

عمر

٣٨٤ - عمر بن خليل بن عبدالعزيز الاسدى الحمصى ثم الحلبى ... (١) وخرج له ابن عشائر (٢) جزءا حدث به عن شيوخه بالاجازة سمع منه شيخنا بالاجازة الشريف عز الدين ابو جعفر ومات سنة ٧٦٤ *

٣٨٥ - عمر بن داود بن هارون بن يوسف الصفدى ثم النيني زين الدين كاتب الانشاء ولد سنة ٩٣ بصفد لازم نجم الدين الصفدى فهذبه ودربه واسكتبه عنده وهو كاتب سر صفد فتخرج وكان ذكيا فراج فى الوظيفة وكتب الدرج لسنجر ثم دخل دمشق بعد انفصال سنجر فاقام بها مدة بطالا يتردد الى الشهاب محمود وابن فضل الله ثم توجه صحبة شمس الدين ابن منصور الى غزة وفكتب عنده الدرج مدة ثم عاد الى دمشق فاقام مدة بطالا ثم جهزه تنكز موقعا بالرحبة فاقام بها سنين ثم طلبه تنكز فكتب له فى ديوان الانشاء باشارة ابن فضل الله ثم طلبه شهاب الدين ابن فضل الله الى القاهرة فكتب عنده فى الانشاء ثمان سنين ثم اخرج الى صفد بعد صرف شهاب الدين ابن فضل الله ثم دخل ديوان الانشاء بعد تنكز وبطل مرة ثم اعيد فى حال مباشرة بدر الدين ابن فضل الله لكتابة السر وعظم عنده جدا ثم طلبه القاضى علاء الدين ابن فضل الله الى القاهرة فى سنة ٧٤٧ فقرره فى توقيع الدست الى ان مات فى صفر سنة ٧٤٩ وكان شديد المداخلة للناس لطيف المؤانسة جريئا فى الادلال وله شعر وسط ونثر كذلك ولكنه كان اذا ترسل من غير سجع اتى بما يحمد وكان صبورا على الكتابة لا يسأم منها *

---

(١) بياض (٢) ر - صف - ابن عساكر *

و من شعره

نظرت فى الشهب وقد احدقت * بالبدر منها فى الدياجى عيون
والروض يستجلى سنا نوره * فتحسد الارض عليها الغصون
وكلما صانته اوراقه * نازعها الريح فلاح المصون
فقلت حتى البدر لم يخله * ريب الليالى فى السما من عيون

٣٨٦ - عمر بن زيد بن طريف بن بدران الانصارى القرمانى كمال الدين سمع من الفخر وغيره وحدث وكان شاهدا مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *

٣٨٧ - عمر بن سالم بن بدر الداربلى (١) المغربى سمع بدمشق من المزى وعمر ابن بلبان الجوزي (٢) وعبد الرحمن بن تيمية وسعيد بن فلاح وغيرهم ثم حج فاقام بمكة وبالمدينة دهرا طويلا الى ان مات فى ... (٣) وكان صالحا زاهدا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٣٨٨ - عمر بن سعد الله بن عبد الله بن نجيح الحرانى زين الدين الحنبلى ولد سنة بضع وثمانين (٤) ستمائة وفى طبقات ابن رجب سنة ٥ واحضر على الفخر واسمع (٥) على محمد بن عبد المؤمن الصورى ويوسف الغسولى وغيرهما وسمع بمصر والقاهرة وبغداد وتفقه بابن تيمية حتى مهر وناب عن ابن المنجا ودرس بالضيائية وكان يحكم بالمسائل التى انفرد بها ابن تيمية وطال امتناع السبكي من تنفيذ ذلك حتى قال لمستنيبه ابن المنجا هذا الذى يحكم به نائبك ان قلت لى انه مذهب احمد بن حنبل نفذته

---

(١) صف - الداربنى - ف - الداربكى - لا أحقق هذه النسبة - ك (٢) ر - صف - الجزرى (٣) بياض (٤) خمس وثمانين - شذرات الذهب (٥) ر - واستمع *

فقال

فقال لا اقول ذلك لكن اذا حكم بشيء حكمت بصحته قال ابن رجب اخبرني عز الدين ابن شيخ السلامية عنه انه قال لم اقض قضية الا واعددت لها جوابا بين يدي الله قال ابن رجب وكان حسن الاخلاق دينا متواضعا بشوش الوجه فقيها فرضيا متثبتا وقال الصفدي اخبرني عز الدين ابن شيخ السلامية قال رأيته في المنام فقلت هل رأيت الله تعالى قال نعم فقال لي اهلا بعبدي ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال عالم ذكي خير وفقير متواضع بصير بالفقه والعربية مات في اول شهر رجب سنة ٧٤٩ مطعونا وقرأت بخط السبكي مات في يوم الثلاثاء سادس رجب *

٣٨٩ - عمر بن سعيد بن يحيي التلمساني ابو جعفر (١) المالكي مشهور بكنيته ولد قبل القرن وكان امينا بدمشق في طاحون اشنان ثم اتصل بخدمة الطنبغا (٢) نائب الشام فاستخدمه وجلس مع الشهود وكان يتوجه مع ناظر قامة شاهدا فلما عزل الشهاب الرباحي (٣) من قضاء حلب في سنة ٥٢ استقر هذا بعد سعي شديد وتعجب الناس من اقدامه على ذلك لما يعرفونه من جهله المفرط وعدوها من المعضلات فاستمر هو في قضاء المالكية بحلب الى ان مات في رجب سنة ٥٦ وخلف اموالا كثيرة وكتباجمة هكذا قال الصفدي وقال الحسيني كان جهولا واما ابن حبيب فاثنى عليه بالعفة وحسن التأني وعدم الشر وقيل انه اطراه لبغض ابن حبيب في الرباحي (٤) الذي كان قبله *

٣٩٠ - عمر بن الشحنة (٥) الزاهد بحماة مات سنة ٧٦٢ ذكره ابن حبيب

(١) ر — صف — ابوحفص (٢) ب — الطلنبغا — ف — الطيبغا (٣) ر — ف — الرياحي (٤) ر — ف — الرياحي (٥) ر — ف — الشيخة *

ووصفه بالعبادة وكثرة اعتقاد الناس فيه وتلمذ له صاحب حماة لما تاب وزهد وفي ذلك يقول ابن نباتة *

يا مليك الهدى تهني بشيخ * تتهادى له قلوب البرية

سرت فيهم براية طالب الله * فاهلا بالسيرة العمرية

مات سنة ٧٦٤ *

٣٩١ - عمر بن صبيح النصيبي الزاهد العابد زين الدين الحلبي سمع من التاج النصيبي جزء محمد بن القرج وجزء اسيد بن عاصم وسمع منه ابن عشائر وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد (١) انه سمع من سنقر مسند الشافعي والصحيح بفوت والثلاثيات *

٣٩٢ - عمر بن طيدمر ركن الدين احد الامراء العشراوات بدمشق مات في رمضان سنة ٧٥٦ *

٣٩٣ - عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحي بن عبد المحسن اللخمي القبابي (٢) المصري الحنبلي سراج الدين ابن الشيخ زين الدين ولد بعد السبعمائة واسمع (٣) على عيسى المطعم وست الوزراء وغيرهما واشتغل بالفقه ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية وتمهر به وسلك طريق الزهد والعفاف واقام بالقدس وولي مشيخة المالكية بالقدس اثنى عليه ابن حبيب وابن رجب وغيرهما وخرج له الحسيني مشيخة وكان ملجا للواردين كثير الايثار والمعروف افتى وحدث واسمع ودرس ومات بالقدس في اواخر ذي الحجة سنة ٧٥٥ *

٣٩٤ - عمر بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزي حفيد الحافظ

---

(١) ر - بخط يحي بن سعد (٢) صف - وشذرات الذهب - القبانى

(٣) ر - واستمع *

 جمال الدين

جمال الدين اسمعه جده من التقي سليمان فمن بعده فاكثر ومات في شعبان سنة ٧٥٢ قال ابن رافع ولا اعلم انه حدث *

٣٩٥ - عمر بن عبد الرحمن بن ابى بكر البسطامى الحنفي زين الدين سبط القاضي شمس الدين السروجي ولد سنة ٦٩٤ وسمع من والده ومن اصحاب النجيب واشتغل وحفظ الهداية وولي قضاء الحنفية بعد الحسام الغوري فى ذى الحجة سنة ٧٤٢ فاستمر الى ان صرف بابن التركماني(١) سنة ٤٨ (٢) واستقر فى تدريس الاشرفية والآقبغاوية والفارقانية ثم ولي تدريس الجامع الطولونى وخطابة جامع منجك وتدريس الحنفية بالجامع الازهر ثم ولى فى اواخر عمره خطابة جامع طولون وكان يظهر السرور با نفصاله عن الحكم وذكر ابن رافع انه كان يحفظ الهداية وكانت وفاته فى جمادى الآخرة سنة ٧٧١ وكان ابوه ايضا من الرواة عن النجيب وهو جد القاضي صدر الدين المناوى لامه *

٣٩٦ - عمر بن عبد الرحيم بن ولي الدين عبد الرحمن ابى الفهم(٣) بن محمد النصيبي ثم المصرى التاجر سراج الدين سمع من الابرقوهى وجماعة وناب فى الحكم ومات فى سادس شوال سنة ٧٤٢ *

٣٩٧ - عمر بن عبد الرحيم بن يحيي بن ابراهيم بن علي بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن الزهرى عماد الدين النابلسي ولد سنة ٦٧٠ وتفقه ومهر الى ان أهل للافتاء وولي الخطابة ببيت المقدس وقضاء نابلس ثم قضاء القدس وكان سريع الكتابة والحفظ وكان يقرأ فى المحراب قراءة رديئة حتى ان ابن الزملكاني استقرأه الفاتحة فقرأها عليه

---

(١) هو علاء الدين علي بن عثمان — ك (٢) صف — سنة سبع واربعين
(٣) صف — ابي الفخر *

وصححها له ثم صلى مرة فقرأها اردأ من الاولى وكان فخر الدين ناظر الجيوش كثير الاعتناء به وشرع العماد المذكور فى شرح على صحيح مسلم ومات فى المحرم سنة ٧٣٤ *

٣٩٨ - عمر بن عبد الصمد بن محمد الانطاكى زين الدين الحلبي الشهير بالزاهد ذكره ابن حبيب و اثنى عليه بمعرفه الشروط و غيرها وكان عفيفا كتب فى الحكم واذن له فى الفتوى ومات بحلب سنة ٧٥٣ *

٣٩٩ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم الخليلى الدارى الصاحب فخر الدين ولد قبل سنة ٤٠ و يقال بعد الاربعين واشتغل بالعلم و سمع الحديث من المرسى و حدث عنه وتعانى الكتابة وكان ابوه مجد الدين من الصلحاء ثم لاذ فخر الدين بالصاحب ابن حنا وولي نظر الصحبة وديوان الصالح علي بن المنصور ثم ولى الوزارة فى دولة كتبغا وبعدها وكان اول ماولي الوزارة نزل بخلعته الى بيت الصاحب تاج الدين وقبل يده والسبب فى ذلك انه كان ولي ديوان الصالح علي فلما مرض الصالح اوصى اباه بابن الخليلى فولاه بعدموت الصالح ناظر النظار ثم عزله الاشرف فباشر ديوان كتبغا وتاج الدين وزير فلما تسلطن كتبغا فوض الوزارة للخليلى وعزل ابن حنا فانتقل ابن الخليلى الى وظيفته وكان قبل ذلك فى خدمته وكان ذلك فى جمادى الاولى سنة ٦٩٤ فباشر وقد توقفت الاحوال بسبب الغلاء وغيره واحدث اخذ مال من يموت وله وارث وتكلف الوارث اثبات ما يدعيه فالى ان يثبت استهلك ماله فيحال على تركة اخرى فلا يزال اهل المواريث فى المطالبة وغالب من يطالبهم لا يحصل على

طائل

طائل فلما تسلطن لاجين عزل واستقر سنقر الاعسر فى رجب سنة ٩٦ ثم اعيد بعد الاعسر فى ربيع الآخر سنة ٩٧ فلما قتل لاجين صرفه الناصر بسنقر الاعسر ايضا فى رمضان سنة ٩٨ ثم اعيد الى الوزارة بعد عود الناصر من الكرك فى شوال سنة ٧٠٩ ثم صرف عن الوزارة فى سنة ٧١٠ ولزم داره وكان جوادا ممدحا مدحه السراج الوراق وغيره وكان يكتب عنه فى التواقيع بالاشارة العالية الصاحبية الوزيرية سيد (١) العلماء والوزراء ومات مصروفا عن الوزارة فى يوم عيد الفطر سنة ٧١١ وكان لا يمنع سائلا وزر اربع مرات وصودر ولكن ما اتفق ان كشف له رأس لكثرة من كان يتعصب له ولم يكن مذموم السيرة فى ولايته الا فى المرة التي فيها كتبغا كما تقدم *

٤٠٠ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق بن رشيق قطب الدين الربعى المالكي ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابن المقير ومحي الدين ابن الجوزى وغيرهما روى عنه المصريون والرحالون ولبعض شيوخنا منه اجازة مات سنة ٧١٨ وقد قارب المائة *

٤٠١ - عمر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن (٢) بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن هلال روى عن اسمعيل بن ابى اليسر والمؤمل بن محمد البالسى (٣) ومحمد بن عبد المنعم القواس وغيرهم مات فى شهر رجب سنة ٧٣٣ *

٤٠٢ - عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابى جرادة العقيلي القاضي كمال الدين ابن العديم قاضي حلب ولد سنة ٦٧٠ تقريبا ومات سنة ٧٢٠ وقد مدحه جمال الدين ابن نباتة وغيره وولي قضاء حلب

(١) ر - مسند (٢) ر - عبد الرحيم (٣) صف - ف - النابلسي *

عشر سنين وكان اول من اضيف فى حماة الى القاضى الشافعي ولم يكن بها الا قاض واحد الى سنة عشر فجدد فيها حنفي وهو هذا ثم اضيف اليها (١) مالكي وحنبلى (٢) فاتفق وقوع نحو ذلك بمكة المشرفة بعد نحو تسعين سنة *

٤٠٣ - عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعدالله بن جماعة بن علي ابن جماعة بن حازم بن صخر الكنانى (٣) سراج الدين ابن القاضى عزالدين ولد سنة عشرين واسمعه ابوه من جده ومن علي بن عمر الوانى وابن المصرى وغيرهما ورحل به الى دمشق فادرك ابن الشحنة واسمعه من جماعة منهم اسحق الآمدى وايوب بن نعمة الكحال وابن ابى التائب وست الفقهاء وتفقه وتقرر فى مدارس (٤) ومات بعد ابيه بعشر سنين بمصر فى سنة ٧٧٦ *

٤٠٤ - عمر بن عبد العزيز الطوخى (٥) رئيس المغسلين للموتى بالقاهرة وهو الذى غسل الحاكم الخليفة لما مات سنة ٧٠١ و بقي بعده الى ان مات سنة ... (٦) *

٤٠٥ - عمر بن عبداللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموى شمس الدين ابن المغيزل ولد بعد الخمسين واشتغل بالادب وقال الشعر وكان فصيحا اديبا يقال انه لم يكمل الخمسين مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٤ *

٤٠٦ - عمر بن عبد الله بن عبدالاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن

---

(١) ر - اليها (٢) هامش ب - وهو سرى الدين ابن مدانى المالكى و الحنبلى شهاب الدين احمد الرداوى (٣) ر - البقانى (٤) هامش ب - روى عنه شيخنا تقي الدين المقريزى (٥) صف - الطرحى (٦) بياض *

شقير

شقير الحرانى الحنبلى تقى الدين ابن شقير سمع من القاسم الاربلى والفخر علي وابن شيبان وغيرهم وعني بالرواية ونسخ الاجزاء ودار على المشائخ وكان دينا صينا قال الذهبي سمع واشتغل وحصل وقال البرزالى رجل جيد فقيه فاضل سمع الكثير وحصل كتبا جيدة ولد سنة ٦٦٦ مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٤٠٧ - عمر بن عبدالله بن محمد بن المحب المقدسى احد الاخوة ولد سنة ٢٨ واعتنى به ابوه فاسمعه الكثير من شيوخ عصره وجمع له ثبتا (١) وقد حدث عن ابن الرضى وحبيبة بنت الزين وزينب بنت الكمال والجزري وغيرهم مات فى شهر رجب سنة ٧٨١ (٢) *

٤٠٨ - عمر بن عبدالمحسن بن ادريس جمال الدين الحنبلى محتسب بغداذ وقاضى الحنابلة بها كان من قضاة العدل كثير الامر بالمعروف تعصب عليه الروافض ونسبوه الى ما لا يصح عنه فضرب بين يدي الوزير ضربا مبرحا فمات فى شهره وذلك فى صفر سنة ٧٦٦ *

٤٠٩ - عمر بن عبدالمحسن بن عبداللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموي الاصل صدر الدين ولد قبل العشرين وسمع على الدبوسي والحافظين القطب واليمرى(٣) ومن احمد ومحمد ابنى كشتغدى وغيرهم وتفقه وبرع واجازله من دمشق ابن الشحنة وابن الزراد وجماعة وناب فى الحكم فحمدت سيرته وكان مهيبا صليبا فى الحكم ودرس بالظاهرية بعد اخيه عزالدين من سنة ٧٤٩ فرأت ذلك بخط الشيخ تقى الدين السبكي ومات سنة ٧٩٣ ادركته ولم يقدر لي السماع منه وقد سمع عليه اصحابنا وسمعت

---

(١) ر — شيئا (٢) صف — احدي وسبعين وسبعمائة (٣) كذا بالاصول واظن الصواب اليغمورى — ك *

على قرينه (١) نجم الدين عبد الرحيم وهو اعلى واسن منه *

٤١٠ - عمر بن عبد النصير بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشي السهمى القوصي ثم الاسكندراني المعروف بالزاهد ويقال لوالده نصير ولد سنة ٦١٥ واسمع على ابن المقير وابن الجميزى (٢) وغيرهما وروى عنه ابو حيان وابن سيد الناس وعمر بن حسن (٣) بن حبيب وآخرون واجاز لبعض شيوخنا وله شعر *

فمنه

قف بالحمى ودع الوسائل * وعن الاحبة قف وسائل
واجعل خضوعك والتذلل * فى طلابهم وسائل
والدمع من فرط البكاء * عليهم جار وسائل
واسأل مراحمهم فهن * لكل محروم وسائل

قال البرزالى كان كثير الاشعار (٤) وله شعر جيد وخمس قصائد الفادادى وكان شيخا صالحا مات بالاسكندرية فى منتصف المحرم سنة ٧١١ *

٤١١ - عمر بن عبد الوهاب بن ذؤيب الاسدى نجم الدين ابن قاضى شهبة تفقه واشتغل وسمع من ابن ابى عمر واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وولي قضاء شهبة السويداء (٥) مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٧ *

٤١٢ - عمر بن عبيد الله بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن قدامة الصالحي الماوردى حدم الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر ولد فى رمضان

---

(١) ف - قرينه (٢) فى الطالع - ابن بنت الجميزى (٣) فى الطالع - عمر بن عبد المحسن (٤) ر - الاسفار (٥) ر وها مش ب -- السوداء *

سنة

سنة ٦٦٣ واحضر على ابن عبد الدائم وسمع من فاطمة بنت الملك المحسن وحدث سمع منه الذهبي والبرزالي وذكراه في معجميهما والعماد ابو بكر بن الكميت وخرج له ابن سعد مشيخة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ (١) *

٤١٣ - عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل الله المقدسي البذي الحنبلي المؤدب ولد سنة ٦٧٨ واسمع على الفخر ابن البخاري سنن ابي داود وغير ذلك ومن التقي الواسطي (٢) والعز الفراء وجماعة وحدث بدمشق والكرك وغيرهما وكان يكتب خطا حسنا مع الدين والخير قال ابن رافع كان عامل الضيائية كثير التحصيل للكتب الحديثية ونزل بدار الحديث الاشرفية مات في نصف ذي القعدة سنة ٧٦٠ (٣) *

٤١٤ - عمر بن عثمان بن عبد الحق (٤) المريني ابو علي بن السلطان ابي سعيد كان احب اولاد ابيه اليه ورشحه للملك بعده وهو شاب وصرفه في الامور ثم بعثه في سنة ٧١٤ الى فاس فخلع اباه ودعا لنفسه وجمع عسكرا فالتقى به ابوه فانهزم الاب وجرح ثم تراجع له العسكر واعانه ولده ابو الحسن علي على اخيه فحاصرهما ابو علي بتازى (٥) الى ان وقع الصلح على ان ينزل عثمان عن الامر لولده ابي علي ويقتصر على تازى فملك عمر فاس فاتفق انه مرض فتسلل الناس الى ابيه فعسكر وحاصر ولده فوقع الصلح على خروج ابي علي الى سجلماسة ويسلم ابوه الملكة فاستقر

(١) مخ - ٧٣٧ (٢) صف - وسمع منه الواسطي (٣) ر - ست وسبعين وسبعمائة (٤) سقط من الاصل ابن يعقوب بين عثمان وعبد الحق - ك (٥) بلا نقط بالاصل وسقط اسم الموضع منه - والصواب بتازى وهي مدينة بالمغرب الاقصى - ك *

ابو علي بسجلماسة ورتب لها مملكة واستخدم جندا وافتتح حصونا وخالف على ابيه سنة ٧٢٠ وملك مراكش سنة ٧٢٢ وكانت بينه وبين ابيه وقعات فلما مات ابوه واستقر اخوه ترك سجلماسة فخرج عليه فسار ابو الحسن عليه (١) في سنة ٧٣٢ وحاربه سنة الى ان ظفر به في سنة ٧٣٣ وقتله بعد اشهر (٢) وترك من الاولاد عبدالحليم وعليا وعبدالمؤمن وناصرا ومنصورا وابا زيان فاخرجهم ابوعنان بن ابي الحسن الى الاندلس فنزلوا بجوار ابن الاحمر ثم ملك عبدالحليم سجلماسة في سنة ٧٦٣ ثم نازعه عبدالمؤمن على اخيه ففر عبدالحليم الى بلاد التكرور فتقدم مع الركب الى مصر فاكرمه يلبغا وانزله واعانه على الحج فلما رجع واراد بلاده (٣) مات بتروجة سنة ٧٦٧ *

٤١٥ - عمر بن عثمان بن مؤمن (٤) بن دارم بن يحيى بن هرماس الشريف الجعفري شريف الدين خطيب جامع التوبة من العقيبة ولد بعد سنة ٧١٠ واجازله من حماة احمد بن ادريس بن مزيز ونحوه بنت النصبي وغيرهما وسمع قبل الثلاثين من اسماء بنت صصرى وغيرها وكتب الخط الحسن واجاد الخطبة فولي خطابة جامع التوبة مدة طويلة فلما عزم على الحج سنة ٧٢ نزل عنها لصهره عماد الدين الحسباني فباشرها واستمر وكان بيده تدريس المدرسة الخاتونية فنزل عنها ايضا للعماد قال ابن كثير وكان من اماثل الناس واكارمهم وقد درس وافتى وقرأ الحديث قراءة حسنة وكان يلبس الثياب الفاخرة وله هيئة وبزة

---

(١) ر - ابو الحسن علي ء يه (٢) قتل في التاسع من ربيع الاول سنه ٧٣٤ - ك
(٣) ر - فلما رجع الى بلاده (٤) موسى - شذرات الذهب نقلا عن ابن حجر *

حسنة

حسنة وحج فمات راجعا من الحج بقرب معان (١) فى المحرم سنة ٧٧٣ عن بضع وستين سنة *

٤١٦ - عمر بن عثمان بن هبة الله بن معمر المعرى (٢) كمال الدين ولد سنة ٧١٢ وتفقه على البارزى بحماة (٣) ثم ولي قضاء المعرة ثم نقل الى حلب عوضا عن نجم الدين الزرعى فباشر قليلا ثم اعيد سنة ٧٥٨ (٤) فدام بها اربع عشرة سنة ثم نقل بعد موت التاج السبكي الى قضاء دمشق وجرت له مع الحلبيين كائنة فانه حج سنة ٦٣ فكتبوا فى غيبته محاضرة وجهزوها للناصر تشتمل على مثالب كثيرة فبلغه ذلك فعدل عن الحج الى القاهرة وعاد الى يلبغا وكان يعتني به فذكر له تعصبهم عليه فارسل فى طلبهم فلما حضروا تحاققوا فاصلح بينهم ورده عليهم واستمر ولم يؤاخذهم وكان كثير الاحتمال ومات وهو قاضي حلب سنة ٧٨٣ وقد حدث عن الحجار والميدومى سمع منه ابن عشائر (٥) والبرهان المحدث ومن عجيب امره انه انتزع درس الحديث بالاشرفية من الشيخ عماد الدين ابن كثير فمقته الطلبة وعدوا عليه غلطات وفلتات وتصحيفات وكان يقول ليس فى قضاة الاسلام اقدم هجرة مني وكان كثير الصيام والحج والمداراة *

٤١٧ - عمر بن علي بن احمد بن محمد عز الدين بن علاء الدين القدسى الاموى اخو تاج الدين المعيد ذكره العثمانى قاضى صفد وقال كان احد الفقهاء مات سنة ٧٤٩ *

---

(١) ر - بقرب مكة (٢) ر - المعمري - صف - المقرى (٣) هامش ب - القاضي كمال الدين المعرى اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفى (٤) صف - ر - فى ٧٥٧ (٥) صف - ف - ابن عساكر *

٤١٨ - عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الاسكندري تاج الدين الفاكهاني (١) سمع على ابن طرخان و المكين الاسمر و عتيق العمرى وغيرهم وتفقه لمالك واخذ عن ابن المنير وغيره ومهر فى العربية والفنون وصنف شرح العمدة وغيرها ومن تصانيفه الاشارة فى النحو والمورد فى المولد واللمعة فى وقفة الجمعة (٢) والدرة القمرية فى الآيات النظرية و حج من طريق دمشق سنة ٧٣٠ و رجع و مات ببلده سنة ٧٣١ (٣) قرأت بخط المحدث بدر الدين حسن النابلسى قال حكى لنا شمس الدين محمد بن عبد المحسن بن ابى الربيع العباسى الدمنهورى قال قال الشيخ تاج الدين الفاكهانى كان الشيخ ابو العباس الشاطر الدمنهورى يقول لا يحجبنى عن اصحابى التراب فكان فطلبت من الله تعالى عند قبره ثلاث حوائج تزويج البنات من فقراء صالحين وحفظ كتاب الله كان تعسر علي والحج وكنت اعوز من النفقة الف درهم فرأيت الشيخ فى المنام قبل طلوع الشمس وهو يقول ياتيك فلان التاجر بالف درهم كف بها حالك وما تدخل مكة حتى يفتح عليك بها قال فاقترضت الالف وسافرت حتى وصلت الى المعلى ولم يفتح علي شيء فلما طلعت الحدرة وانا ماش واذا رجل يسال عنى فاشاروا الي فناولني الف درهم و قال رأيت البارحة قائلا يقول خذ معك الف درهم و الق بها فلانا فعملت فاخذتها واتيت الى الذى اقترضت منه الالف

---

(١) و يعرف بالفاكهانى مولده سنة اربع وخمسين - المعجم الصغير للذهبى (٢) و - بالجمعة (٣) قال ابن فرحون توفى بالاسكندرية سنة اربع وثلاثين وسبعمائة ودفن ظاهر باب البحر - ك - وفى المعجم الصغير للذهبى - توفى فى جمادى الاولى بالثغر وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب ☆

الالف فدفعتها اليه فقال ما اريدها فانى اشتريت بضاعة بثلاثين الفا فكسدت فلاتساوى الآن النصف قال فلما كان امس رأيت رجلا عليه ثياب خضر وطاقية بيضاء فقال الالف التى بعث بها اليك ابوك مع الشيخ تاج الدين لا تاخذها منه وانت تبيع البضاعة فى ايام منى بخمسة واربعين الفا فكان كذلك *

٤١٩ - عمر بن علي بن عبدالله الهوارى التونسى المالكي ولد قبل سنة ٦٥٠ واشتغل وتفقه على ابى احمد الزواوى وغيره وفاق الاقران فى عدة علوم وكان ذا عبادة وتقشف وممن اخذ عنه الشيخ برهان الدين السفاقسي وكان يبالغ فى تعظيمه ومات فى يوم عرفة سنة ٧٣٦ *

٤٢٠ - عمر بن علي بن عثمان بن ممدود الدمشقي الطواويسي المعروف بابن زريق زين الدين ولد سنة ٧٢٠ وسمع من ابن الشحنة واحمد بن علي الجيلي صاحب ابن الصلاح وحدث وكان سمسارا فى البز مات فى ثاني ذي الحجة سنة ٧٧١ *

٤٢١ - عمر بن علي بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ (١) ابى عمر المقدسي ولد فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ واحضر على احمد بن عبد الدائم وحدث ومات ... (٢) *

٤٢٢ - عمر بن علي بن عمر بن ابى القاسم البقاعي نائب الحكم بحمص ولد سنة ٧٠٤ وسمع بها من ابي العباس الحجار صحيح البخاري وحدث عنه سمع منه ابو حامد بن ظهيرة قديما وسمع منه المحدث برهان الدين سبط ابن العجمي لما رحل من حلب الى القاهرة سنة ٧٨٠ *

---

(١) بهف — احمد بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ (٢) بياض *

٤٢٣ - عمر بن علي بن عمر القزويني الحافظ الكبير محدث العراق سراج الدين ولد سنة ٦٨٣ وعنى بالحديث وسمع من الرشيد بن ابى القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي و النجم احمد بن غزال وجمع جم واجاز له التقى سليمان وغيره من دمشق وصنف التصانيف وعمل الفهرست اجاد فيه ومات سنة ٧٥٠ روى عنه جماعة من آخرهم شيخنا مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازى صاحب القاموس *

٤٢٤ - عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادى الازجى البزار سراج الدين ابو حفص جد صاحبنا قاضي الحنابلة محب الدين احمد بن نصر الله البغدادى لامه ولد سنة ٦٨٨(١) تقريبا وسمع من اسمعيل بن الطبال وعلي بن ابى القاسم وهو اخو الرشيد وابن الدواليبي وجماعة وعنى بالحديث ورحل الى دمشق فقرأ بها على ابى العباس ابن الشحنة وجالس ابن تيمية واخذ عنه وكان تلا ببغداد على عبدالله بن عبد المؤمن وغيره وحج مرارا وعاد بالمستنصرية ولم(٢) بجامع الخليفة ثم وكان حسن القراءة له عبادة وبهجة (٣) وصنف فى الحديث والفقه الرقائق وحج من بغداد فمات فى الطريق فى ذى القعدة(٤) سنة ٧٤٩ ذكره ابن رجب فى طبقاته *

٤٢٥ - عمر بن علي بن ابى بكر بن الحسن الاسيوطى شرف الدين ابن شيخ الدولة سمع من العز الحرانى مشيخته وصحيح البخارى وسمع من

---

(١) مخ - ٦٦٨ (٢) ر - واقام (٣) ر - وتهجد (٤) توفى بمنزلة حاجر قبل الوصول الى الميقات ومعه نحو خمسين نفسا بالطاعون وذلك صبيحة يوم الثلاثاء حادى عشرى ذى القعدة ودفن بتلك المنزلة - شذرات الذهب *

ابن

ابن خطيب المزة جزءا من حديث ابى حفص الزيات وتفرد بالسماع عنهما فى الدنيا مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٩ باسيوط *

٤٢٦ - عمر بن علي الدمر اوى من شيوخ شيخنا برهان الدين الابناسي وصفه بالدين والعلم وكذا والده *

٤٢٧ - عمر بن عمران بن صدقة البلالى نسبة الى بلال بن الوليد بن هشام بن عبد الملك بن مروان الاموى زين الدين البدوى ولد سنة ٦٨٥ وسمع الصحيح على ابن الشحنة وسمع ببلاد كيلان من شمس الدين عبد العزيز بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر وحدث سمع منه شهاب الدين ابن رجب وذكره فى معجمه وقال رأيته ببغداد بالمستنصرية وجرت له قصة مع ملك التتار وذلك انه اتهمه بمكاتبة المصريين باخبارهم فالقاه الى الكلاب ومعه آخر فاكلت الكلاب رفيقه ولم تؤذه وكان فى تلك الحالة ملازما للذكر فعظم فى اعينهم واكرموه واقام معهم مدة يجاهد الرافضة والمبتدعة ثم قدم دمشق واتفقت له كائنة فسجن بقلعة دمشق حين (١) كان الشيخ ابن تيمية بها واقام بعده مسجونا خمس سنين ثم اطلق وذكر ان ابن تيمية انشده وهما فى الاعتقال *

لا تفكرن (٢) وثق بالله ان له * الطاف دقت عن الاذهان والفطن
يأتيك من لطفه ما ليس تعرفه * حتى تظن الذى قد كان لم يكن

مات سنة ٧٥٤ *

٤٢٨ - عمر بن عوض بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الشارعى قطب الدين ابن قليلة روى عن حاتم بن المفيف روى عنه ابو حيان

---

(١) ر - حيث (٢) ر - لا تفكر *

وغيره من شعره وهو حسن بالغ *

فمنه قوله وهو سائر

الايا سائرا فى بطن قفر * ليقطع فى الفلا وعرا وسهلا
بلغت نقا المشيب ونبت عنه * وما بعد النقا الا المصلى

ومنه وهو سائر ايضا

عزمنا على تزويج بنت مدامة
بماء قراح والليالى تساعد
فامهرتها دس (١) الحباب وانه
اذا جليت ليلا عليها القلائد
وجاءت رياحين البساتين عرفت
فطابت بذاك النفس والورد شاهد
وكان حضور النبق فألا مهنئا
لنا بالبقا فى العقد واللوز عاقد

مات فى سنة ... (٢) وسبعمائة *

٤٢٩ - عمر بن عياض بالتحتانية الانصارى الاندلسى الجزار كان له مع الفرنج وقائع عجيبة ثم قدم المدينة وصحب ابا الحسن الجزار وهو والد الشيخ عبد الله والفقيه عبد الواحد ذكره ابن فرحون وقال كانت له مناقب مات فى سنة ٧٤٢ (٣) *

٤٣٠ - عمر بن ابى القاسم عيسى بن عبدالمنعم بن محمد بن الحسن بن علي بن ابى المكاتب بن محمد بن ابى الطيب البجلي نجم الدين مولده سنة ٦٢٦

(١) ر - در (٢) بياض (٣) ر - ف - صف - ٧٤١ *

او ٦٢٧ و يقال بل ٦٣٢ يقال كان جده ابو الطيب فارسيا وهو من بيت قديم بدمشق و نشأ نجم الدين هذا فى صحبة محيي الدين ابن الزكي (١) ثم تعلق بالمنصور صاحب حماة وكان ناظر ديوانه ثم اختص بالافرم وولى وكالة بيت المال ونظر الخزانة والمرستان وكان يجرى بينه وبين شمس الدين ابن غانم منازعات وافانين فى المجون والهزل والتناديب بمجلس الافرم قال الذهبي كان قد سمع من الجمال السقلانى وصدر الدين ابن سناء الدولة وابن عبدالدائم وحدث حمل عنه البرزالى وغيره قال وكان ذا مروءة وتواضع وحب للصالحين وحسن المحاضرة اعجبنى سمته قال وهو والد المفتى نجم الدين وكيل بيت المال ومات نجم الدين فى جمادى الاولى سنة ٧٠٤ *

٤٣٩ - عمر بن عيسى بن عمر البارينى الحلبي ولد بارين قرية من عمل حلب فى سنة ٧١١ (٢) وسمع من الحجار وابى صالح ابن العجمى وتفقه على البارزى وحفظ كتبا على مذهب الشافعى وتفقه وبرع وافتى ودرس وكان اصل نشأته ببعلبك وكتب المنسوب على خطيبها (٣) وكان عنده تواضع وسكون وعفة قرأت فى تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية كان فاضلا فى الفرائض والعربية ودرس بعدة اماكن واخذ عنه جماعة من الفضلاء كشمس الدين البابى وشمس الدين ابن الزكى وزين الدين عمر بن الكركى وشرف الدين الداديخى (٤) وله نظم وكان يقدر (٥) قواعد للنحو مفيدة ومن انشاده فى لغات لعل *

---

(١) ف - ابن الزكي - صفسان الولى (٢) ر - احدي وعشرين وسبعمائة وفى شذرات الذهب - فى سنة احدي وسبعمائة (٣) ر - على خط صفاء (٤) ف - الداديجى (٥) ر - يقرر *

زد لاما اورا قبل حل عن غن * او زد وقل انولعلت ولان

ويزادعليه

ثم لعلن و لما فهذه * عشرة واربع لن يزاد لن

ومات بحلب فى شوال سنة ٧٦٤ *

٤٣٢ - عمر بن عيسى بن ابى بكر الكتانى نقيب الحكم سمع من عبدالرحمن ابن مخلوف ابن جماعة وغيره وحدث ومات فى ذى الحجة سنة ٧٦٣ عن سن عالية *

٤٣٣ - عمر بن ابى الفتوح بن سعد بن علي تقى الدين الصحراوى الصالحى نزيل القاهرة ولد سنة ٦١٧ وسمع من ابن الزبيدى وابن اللتى وجعفر وحدث وكان يؤدب الاطفال بالقرب من جامع الازهر ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٣٤ - عمر بن ابى الفتح بن ابى القاسم بن عمر اليونينى ولد سنة ٦٢٥ وسمع من ابى عبدالله اليونينى وابن عبدالدائم وغيرهما وولي مشيخة السلاوية (١) وهو ابن اخت الشيخ ناصر الدين السلاوي (٢) قال البرزالى كان مباركا بشوش الوجه خيرا مات فى اول ذى الحجة سنة ٧٠٧ *

٤٣٥ - عمر بن ابى القاسم بن عبد المنعم تقدم قريبا *

٤٣٦ - عمر بن ابى القاسم بن يونس العدنى بفتح المهملة وسكون الدال المعروف بالزيلعى ولد بعد العشرين وكان يذكر انه سمع من ابن الشحنة وكان خيرا صدوقا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه (٣) *

٤٣٧ - عمر بن ابى القاسم بن ابى الطيب اشتغل بالفقه وسمع من النجم العسقلانى

---

(١) صف — ف — السلامة (٢) ف — السلامى (٣) هامش ب اجاز لشيخنا عزالدين بن الفرات الحنفى * الاربعين

الاربعين للفراوى انا منصور وولي ديوان الخزانة ودرس بالكروسية وكان مشكور السيرة ومات فى جمادى الآخرة (١) سنة ٧٠٤ *

٤٣٨ - عمر بن كثير بن ضوء بن كثير البصروى قال البرزالى كان فاضلا لغويا شاعرا حدثنى بشيء من شعره بحضرة الشيخ تاج الدين الفزارى وكان يخطب بالقرية من عمل بصرى وهو والد الحافظ عماد الدين اسمعيل مات فى اوائل جمادى الاولى سنة ٧٠٣ *

٤٣٩ - عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر الاموى القرشى عز الدين بن علاء الدين الشافعي تصدر بمسجد الصخرة بالقدس ودرس سمع منه البدر النابلسي جزءا بسماعه له على شرف الدين منيف (٢) بن سليمان ابن كامل الزرعى سنة ٧٠٥ *

٤٤٠ - عمر بن محمد بن ايوب بن عبد القاهر بن ابى البركات ويقال بركات ابن ابى الفتح الحموى الحنفي ابن كمال الدين التادفى (٣) سمع من ابن ابى عمر جزء الانصارى وحدث به غير مرة ذكره ابن رافع فى معجمه وقال كان فاضلا له نظم حسن *

٤٤١ - عمر بن محمد بن ابى بكر بن ابى النور الشحطي الدمشقى سمع من الفخر مشيخته وغيرها وحدث سمع منه شيخنا العراقى (٤) ومات فى العشر الاخير من شوال سنة ٧٦٥ باليرب من غوطة دمشق *

٤٤٢ - عمر بن ابى بكر بن يوسف الحموى زين الدين المعروف بابن السمين (٥) ولد سنة بضع وسبعمائة وسمع من نخوة بنت النصيبي

(١) ر - الاولى (٢) صف - ف - منيب (٣) ف - البادقى (٤) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ولشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفي (٥) ر - المعروف بالسمين *

الثاني من المستخرج لابى نعيم على البخارى وحدث مات بحماة فى ١٢ جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ *

٤٤٣ - عمر بن محمد بن ابى بكر الكومى سراج الدين ولد فى صفر سنة ٧١٤ وسمع بدمشق من على بن عبد المومن بن عبد (١) واحمد بن علي الجزرى وغيرهما واشتغل بالفقه ومهر وحدث ومات بالقاهرة سنة ٧٩٧ *

٤٤٤ - عمر بن محمد بن ابى الحرم الحزيراني الدمشقى صلاح الدين ولد سنة بضع وثمانين وتفقه الى ان درس وافتى واعاد وسمع الحسن بن علي الخلال وغيره وكان يعرف بالصلاح الازرق وكانت له ثروة ومات فى صفر سنة ٧٤٦ *

٤٤٥ - عمر بن محمد بن سلمان بن حمائل الجعبري جمال الدين ابن غانم احد الاخوة سمع مسند احمد على المسلم بن علان وكان منجمعا عن الناس قليل الاختلاط بهم قانعا باليسير مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

٤٤٦ - عمر بن محمد بن سليمان الدماميني ثم الاسكندرانى نجم الدين كان رئيسا من الاكارم مشهورا بالمكارم مات فى سنة ٧٠٧ *

٤٤٧ - عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق (٢) بن جعفر البلفيائى زين الدين الشافعى ولد سنة ٦٨١ تقريبا وسمع من الابرقوهى والدمياطى وابن القيم وتفقه على العلم العراقى واشتغل على الباجى وغيره وكان يحفظ التنبيه ونبغ فى الفقه (٣) حتى كان الشيخ تقى الدين السبكى يقول ما رأيت افقه نفسا منه وكان المصريون لا يعدلون به فى الفتوى

---

(١) فى ر - بعد عبد بياض - ولعله عبد العزيز كما فى ترجمته (٢) مخ - عبد الكريم ابن عبد الرزاق وفى حسن المحاضرة للسيوطى عمر بن محمد بن عبد الحكم (٣) و - برع فى الفقه *

احدا

احدا من اهل عصره وكانوا يقولون لوحلف ان يستفتى افقه الشافعية فاستفتاه لم يحنث واستنابه القاضى عز الدين ابن جماعة اول ماولى القضاء بالبهنسا ثم ولى قضاء حلب فاقام بها قليلا فتعصب عليه كاتب سرها ابن القطب فصرف بعد شهرين وقال فيه ابن الوردى *

كان والله عفيفا نزها * وله عرض عريض ما اتهم
كان لا يدرى مداراة الورى * ومداراة الورى امر مهم

ثم ولاه تنكز تدريس النورية بحمص فاقام بها مدة فتعصبوا عليه فتركها ودخل القاهرة فولاه ابن جماعة المنوفية مدة ثم ولاه الحكم بباب الفتوح ثم ولى قضاء حلب سنة ٤٩ فلم يتم له ذلك فنقل الى قضاء صفد فى اواخر صفر فاقام بها تقدير خمسين يوما ومات بها فى الطاعون العام فى ربيع الآخر سنة ٧٤٩ قال الاسنوى كان اماما فى الفقه غواصا على المعانى منزلا للحوادث على القواعد والنظائر تنزيلا عجيبا لم ارمثله فى هذا الباب قال وكان كثير المروءة وشرحه للمختصر للتبريزى يشتمل على فوائد غريبة وقد ترجم له التاج السبكى وبالغ فى الثناء عليه وبلفياء بكسر الموحدة واللام وسكون الفاء بعدها تحتانية ممدودة *

٤٤٨ - عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الرحيم (١) بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمى كمال الدين الحلبى بن شهاب الدين بن ضياء الدين كان من بيت العلم والرياسة ولد بعد القرن وتفقه وتمهر عند فخر الدين ابن خطيب جبرين واخذ عن الكمال الزملكانى وسمع الحديث بمصر والشام وتميز وتفنن وتصدر للافادة بحلب وكان ذهنه وقادا الا انه كان فيه رهج وطيش قال ابن حبيب درس بظاهرية حلب وتقدم

---

(١) ر - صف - عبيدالله بن عمر بن عبد الرحيم *

فى عدة فنون وكان حسن المجالسة والمذاكرة وذكر ان ابن الوردى كان يقول له والله ما تفلح وان افلحت مت وكان كذلك لانه مات والده فتعلل قليلا ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤٤ عن نحو اربعين سنة ورثاه ابن الوردى بقصيدة عينية يقول فيها *

ان كان قد مات الكمال فذكره * باق ونشر علومه يتضوع

٤٤٩ - عمر بن محمد بن عثمان بن ابى رجاء بن ابى الزهر تقى الدين ابن الصاحب شمس الدين ابن السلعوس نشأ بدمشق وولى نظر الديوان بدمشق وغير ذلك ثم نظر الدولة بالقاهرة ثم الوزارة فباشرها يوما واحدا وكان الناصر يكرمه انقطع يوما واحدا ولم يسمع منه الا انا ميت ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣١ *

٤٥٠ - عمر بن محمد بن عثمان الدمشقى جمال الدين المجود تخرج به جماعة فى الكتابة من الاعيان بمصر والشام وحصل بذلك مالا جما حتى قال مرة حصل لى من التكتيب خمسة آلاف دينار وكتب بخطه كثيرا من المجلدات وكان معمرا مات فى صفر سنة ٧٤٩ (١) *

٤٥١ - عمر بن محمد بن علي التركمانى ولد سنة ٧٢٧ سمع من ... (٢) رأيت بخطه فى استدعاء للبرهان سبط ابن العجمي محدث حلب سنة ثمانين ولم اعرف من خبره شيئا *

٤٥٢ - عمر بن محمد علي الدينورى نزيل مكة سمع من حسن بن عمر الكردى والرضى الطبرى وست الوزراء وحدث وبرع فى النحو والقرا آت والحديث قال شيخنا العراقي قرأت عليه عدة ختمات واخذت عنه

(١) صف - ر - تسع وخمسين وسبعمائة (٢) بياض *

التجويد

التجويد مات بمكة سنة ٧٥١ *

٤٥٣ - عمر بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن احمد بن ابي جرادة العقيلي الحلبي الحنفي نجم الدين ابن جمال الدين ابن الصاحب كمال الدين ابن العديم ولد سنة ٦٨٩ وسمع من الابرقوهي وحدث عنه وتفقه وولي عدة تداريس ثم ولي القضاء في سنة ٧٢١ الى ان مات في صفر سنة ٧٣٤ ولا يحفظ انه سب احدا طول ولايته وكان المؤيد يثني عليه وعلى فضائله

ومن نظمه

كأن وجه النهر اذ حفت به * اشجاره فصافحته الاغصن
مرآة غيد قد وقفن حولها * ينظرن فيها اين احسن

ورثاه ابن الوردي بقوله

قد كان نجم الدين شمسا اشرقت * بحماة للداني بها والقاصي
عدمت ضياء ابن العديم فانشدت * مات المطيع فيا هلاك العاصي

٤٥٤ - عمر بن محمد بن عمر بن حسن بن خواجا امام الفارسي(١) شرف الدين ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن الزبيدي وابن اللتي وفخر الدين ابن الشيرجي وتفرد عنه وغيرهم وكان ينسخ الختمات والربعات ويذهبها ويجلس من الشهود وكان ابوه ناظر الناصرية فحصل له مشيخة الحديث بها بعد موت الشيخ تقي الدين الواسطي (٢) وكان شرف الدين دينا كريما حسن الشكل من بقايا الفقراء الحريرية وله نصيب من ذكر ومشيخة وكان خطه حسنا مات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ وله اربع وثمانون سنة وهو ممتع (٣) بحواسه ومات والده ضياء الدين سنة ٦٦٤ (٤) *

---

(١) ر - الفارس (٢) هو ابراهيم بن علي توفي سنة ٦٩٢ - ك (٣) ر - متمتع (٤) ر - خمس وستين وستمائة *

٤٥٥ - عمر بن محمد بن عمر بن سليمان بن عيسى بن الياس الصرخدى ثم البعلبكي سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري وحدث به عنه سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٤٥٦ - عمر بن محمد بن عمر بن محمد المعرى كمال الدين العجلوني سمع الابرقوهي وابن القواس وتفقه على الشيخ برهان الدين ابن الفركاح في عدة اماكن ومات بمعرة سنة ٧٢٨ *

٤٥٧ - عمر بن محمد بن عمر بن محمود ويقال عبد الحميد بن ابى بكر الحراني ثم الدمشقي القاضي المعروف بابن باطر(١) اسمعه ابوه الفقيه ابوعبدالله من الشرف ابن عساكر وابن القواس والفراء وغيرهم و اسمعه البخاري من اليونيني وحدث سمع منه الحسيني وغيره ومات في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٥٨ - عمر بن محمد بن عمر بن ابي القاسم بن عبدالمنعم بن محمد بن الحسن(٢) ابن علي ابن محمد بن ابي الطيب الدمشقي المعروف بابن ابي الطيب اشتغل وتميز واخذ عن ابي العباس الاندرشي (٣) في العربية وولي نظر الخزانة وتوقيع الدست ودرس في اماكن وكان كثير التلاوة والبر للفقراء مات بدمشق في رجب سنة ٧٦٩ وكان قد سمع من البندنيجي مشيخته واظنه حدث بها عنه *

٤٥٩ - عمر بن محمد بن عمر الموصلي الموقع سمع من الابرقوهي وحدث وكان متواضعا يلقب رضى الدين مات في شعبان سنة ٧٤٧ *

٤٦٠ - عمر بن محمد بن ما والحميدى ذكره ابوحيان وانشد له *

---

(١) مخ - بابن رباط - ر - ف - ابن زباطر (٢) صف - الحسين (٣) ف - الابدرسي * أفد يه

أفديه عطارا شهى اللمى * احور فتانا لحور الجنان
بى غمرة منه فيا ليته * لوجاد لى يوما بماء اللسان (١)

٤٦١ - عمر بن محمد بن هاشم بن عشائر كمال الدين الحلبي اثنى عليه ابن حبيب وقال توفى سنة ٧٥٠ عن اربعين سنة *

٤٦٢ - عمر بن محمد بن يحيي بن عثمان العرشي (٢) العتبى الاسكندرانى ركن الدين ابو حفص الفقيه الشافعى ابن جابى الاحباس ولد فى ذى الحجة سنة ٦٣٩ و سمع من سبط السلفى عدة اجزاء منها جزء ابن عيينة والدعاء والتوكل ومشيخة السبط كتب عنه الرحالة وكان شاهدا اخذ عنه اليعمرى والقطب الحلبى والذهبي والسبكي والوانى وآخرون آخرهم شيخنا تاج الدين ابن موسى الشافعى ومات بالثغر (٣) فى صفر سنة ٧٢٤ *

٤٦٣ - عمر بن محمد بن يوسف تقى الدين المالكي تفقه واعاد بالمنصورية وتعانى الخدم عند ايدمر ثم ولي نيابة الحكم فباشره مدة يسيرة ومات فى شوال سنة ٧٦٩ مطعونا *

٤٦٤ - عمر بن محمد بن شيخ السلامية زين الدين الجندى ولد سنة ٨٠ (٤) وسمع من احمد بن عساكر وغيره ومات فى ثالث ربيع الاول سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٤٦٥ - عمر بن محمود بن على الآدمى ابن النقيب الحموى سمع من احمد بن ادريس بن مزيز سمع منه الشيخ برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمى

---

(١) صف - يوما يدا وبنى بماء اللسان (٢) ر - صف - ف - القرشي
(٣) الثغر يعنى الاسكندرية - ك (٤) صف - ولد بعد سنة ثمانين *

فى رحلته الى حماة *

٤٦٦ - عمر بن محمود ابن الطفال شرف الدين سمع مع الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد بدمشق من مشايخها وسمع من الشيخ جلال الدين الدشنائى (١) وتعانى الادب فقال الشعر الجيد والبلاليق وغيرها ومات بقوص سنة ٧٢٢ (٢) *

٤٦٧ - عمر بن محمود بن فتح بن عبدالله البغدادى الحنفى زين الدين ولد سنة .... (٣) واسمع على احمد بن شيبان وحدث ومات سنة ... (٤) *

٤٦٨ - عمر بن محمود بن محمد الكركى زين الدين نزيل حلب ولد سنة ٧٢٨ قال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب اخذت عنه وكان فاضلا دينا متواضعا مواظبا على الاشتغال والاشغال وقرأت عليه المنهاج وكان قدم حلب سنة ٤٩ واخذ عن الزين البارينى واخذ بدمشق عن ابى البقاء والحسبانى وغيرهما واستقر بحلب يفتى ويدرس وكان يتكسب اولا بالشهادة ثم تركه واقبل على شانه ومات فى رابع رمضان سنة ٧٩٧ *

٤٦٩ - عمر بن محمود بن ابى بكر بن عبد القادر بن ابى بكر الرازى سراج الدين الحنفى ولد فى صفر سنة ٦٤٥ وتفقه وتعانى الشهادة ثم ناب فى الحكم بالحسينية فلما امتناع القاضى شمس الدين الحنفى الحريرى من استبدال الاماكن التى اراد الناصر استبدالها وصمم على ذلك بعد ان سأله الناصر فيه فشكاه لكريم الدين الكبير فتكلم سراج الدين

(١) ف - الاسنائى (٢) ب - ر - سنة ٧١٢ (٣) بياض (٤) بياض *

المذكور

المذكور مع كريم الدين انه ان فوض له الحكم حكم بذلك واحضر له النقل من مذهبهم بذلك فسر كريم الدين وركب في الحال الى السلطان فاعلمه فاجاب سؤاله وقرره في قضاء مصر خاصة وابقى الحريرى في قضاء القاهرة فنزل السراج الى مصر وحكم بها استقلالا وشق ذلك على الحريرى وصنف في منع الاستبدال جزءا فتعقبه عليه علاء الدين ابن التركماني بعد واتفق ان السراج مات بعد مضي اثنين وستين يوما فعد ذلك كرامة للحريرى وكانت وفاة السراج في تاسع عشر شهر رجب (١) سنة ٧١٧ *

٤٧٠ - عمر بن مسعود بن عمر الاديب سراج الدين المحار الحلبي نزيل حماة الكنانى (٢) الشاعر المشهور تعانى الآداب ونظم الموشحات ففاق فيها وله شعر حسن *

فمنه

انظر الى النهر في تطرده * وصفوه قد وشى على السمك
توهم الريح صيدها فغدا * ينسج متن الغدير كالشبك

ومنه

قالوا هوى بابن الامير جواده * فقلوبنا كادت عليه تفطر
فاجبتهم لا تعجبوا لوقوعه * ان السحاب اذا سرى يتقطر

ومنه

ارى لابن سبعد لحية قد تكاملت * على وجهه واستقبلت غير مقبل
ودارت على انف عظيم كانه * كبير اناس في بجاد مزمل

---

(١) هامش ب — صوابه ثالث عشر رمضان وكذا في الجواهر المضيئة — ك

(٢) ر — الكتانى *

وديوان موشحاته مشهور وله مدائح فى المنصور صاحب حماة وولده الافضل علي وغيرهما ومات سنة ٧١١ او ٧١٢ *

٤٧١ - عمر بن مسلم بتشديد اللام بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم الدمشقي الشيخ زين الدين القرشي ولد فى شعبان سنة ٢٤ ودخل دمشق بعد الاربعين وتفقه على شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح وعلاء الدين حجي وسمع الحديث وتعانى عمل المواعيد وتصدى للافادة والتدريس وولي تدريس الناصرية فنازعه فيها برهان الدين ابن جماعة وجرت له فيها محنة ثم عوضه الاتابكية ثم نزعت منه ثم لما ولي ابنه شهاب الدين القضاء فوض اليه الاتابكية والناصرية والخطابة ثم لما عاد الظاهر الى الملك قبض على ولده وعليه وصودرا واعتقلا بالقلعة قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان بارعا في التفسير يحفظ المتون ويعرف اسماء الرجال ويشارك فى العربية وكان مشهورا بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام فى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانت له سمعة وصيت بسبب ذلك مع الشجاعة والاقدام والصدع بالحق على الصغير والكبير مع عدم المداراة والمحاباة ونقموا عليه انه كان ممن بالغ فى القيام على تاج الدين السبكي لما امتحن مع انه هو الذى ادخله فى الفقهاء وكان كثير الاقبال على الاشتغال والمطالعة لا على من ذلك وملك من الكتب النفيسة شيئا كثيرا فلما امتحن بالمصادرة رهن اكثرها على ذلك وما افاده بل مات فى الاعتقال فى ذى الحجة سنة ٧٩٢ (١) *

---

(١) هامش ب — اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفى *

عمر

٤٧٢ - عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابى الفوارس المعرى زين الدين ابن الوردى الفقيه الشافعى الشاعر المشهور نشأ بحلب وتفقة بها فقاق الاقران واخذ عن القاضى شرف الدين البارزى بحماة وعن الفخر خطيب جبرين بحلب و نظم البهجة الوردية فى خمسة آلاف بيت وثلاث وستين بيتا اتى على الحاوى الصغير بغالب الفاظه واقسم بالله لم ينظم احد بعده الفقه الا وقصر دونه وله ضوء الدرة على الفية ابن معطى وشرح الالفية لابن مالك (١) والرسائل المهذبة فى المسائل الملقبة وله مقامات ومنطق الطير نظم و نثر وله الكلام على مائة غلام مائة مقطوع لطيفة والدرارى السارية فى مائة جارية مائة مقطوع كذلك وضمن كثيرا من الملحة للحريرى فى ارجوزة غزل - واختصر الفية ابن مالك فى مائة وخمسين بيتا وشرحها وغير ذلك وكان ينوب فى الحكم فى كثير من معاملات حلب وولي قضاء منبج فتسخطها وعاتب ابن الزملكانى بقصيدة مشهورة على ذلك ورام العود الى نيابة الحكم بحلب فتعذر ثم اعرض عن ذلك ومات فى الطاعون العام آخر سنة ٧٤٩ بعد ان عمل فيه مقامة سماها النبا فى الوباء ملكت ديوان شعره فى مجلد لطيف و ذكر الصفدى فى اعيان العصر (٢) انه اختلس معانى شعره و انشد فى ذلك شيئا كثيرا ولم يأت بدليل على ان ابن الوردى هو المختلس بل المتبادر الى الذهن عكس ذلك ثم استشهد الصفدى على صحة دعواه بقول ابن الوردى *

واسرق ما اردت من المعانى * فان فقت القديم حمدت سيرى

---

(١) هامش ب - رأيت له توضيحا على الفية بن مالك - المصنف في عدة اماكن

(٢) د - النصر *

وان ساويته نظما فحسبي * مساواة القديم وذا الخيرى
وان كان القديم اتم معنى * فهذا مبلغى ومطار طيرى
وان الدرهم المضروب باسمى * احب الي من دينار غيرى

فما اورده الصفدى *

قوله

سل الله ربك من فضله * اذا عرضت حاجة مقلقه(١)
ولا تقصد الترك فى حاجة * فاعينهم اعين ضيقه

فزعم انها من قول الصفدى *

اترك هوى الاتراك ان شئت ان * لا تبتلى فيهم بهم وضير
ولا ترج الجود من وصلهم * ما ضاقت الأعين منهم لخير

وهو القائل

قيل لى تبذل الذهب (٢) * بتولى قضاء حلب
قلت هم يحرقوننى * وانا اشترى الحطب

ومنه اخذ ابن عشائر *

قوله

قيل برطل على القضا * ترغم الحسد العدى
قلت هم يذبحوننى * وانا اشحذ المدى

انشدنى ابو اليسر ابن الصائغ بدمشق قال انشدنا الشيخ زين الدين ابن الوردى لنفسه *

انى تركت عقودهم وقروضهم * وفسوخهم والحكم بين اثنين

---

(١) ف — مغلقة (٢) مخ — قيل لى قم زن الذهب — وتولى قضاء حلب — ف قيل لى تبذل الذهب — تتولى قضا حلب ☆ ولزمت

و لزمت بيتى قا نعا ومطالعا * كتب العلوم وذاك زين الزين

الابيات وله فى ابن الزملكانى غرر المدائح *

٤٧٣ـ عمر بن نجم بن يعقوب المجرد البغدادى المعروف بالهدفى نزيل الخليل ولد ببغداد سنة ٧١٢ وتجرد الى ان سكن بلد الخليل يقرئ الاطفال وحدث عن الحجار سمع منه البرهان سبط ابن العجمى محدث حلب سنة ٧٨٠ *

٤٧٤ ـ عمر بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجريرى زين الدين سمع من الفخر و ابن ابى عمر و غيرهما و حدث و كان رجلا خيرا كثير التلاوة ومات فى ثامن عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٤٧٥ ـ عمر بن يعقوب بن احمد السعودى (١) احد اتباع الشيخ ابى السعود كانت له وجاهة وكان مقداما ونال حظوة فى ايام المنصور قلاون وكان كثير البر للفقراء موصوفا بالمروءة ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ *

٤٧٦ ـ عمر بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن ابى السفاح الحلبى زين الدين ابن عز الدين ابن زين الدين ابن شرف الدين تعانى الادب وكتب فى الانشاء وولى وكالة بيت المال ونظر الاحباس ثم ولي كتابة السر بحلب عوضا عن جمال الدين بن الشهاب محمود فى سنة ٧٤٩ فباشرها بحسن سياسة و مكارم الاخلاق الى ان عزل بشهاب الدين الحسينى وصودر ابن السفاح (٢) وجرى عليه مالم يجر على كاتب سر غيره ثم رجع الى وظائفه الاولى فاقام بحلب الى ان مات

---

(١) ر ـ السعدى (٢) كذا ابن السفاح فى النسخ وسماه ابن ابى السفاح فى اول الترجمة ـ ك *

فى شعبان سنة ٧٥٤ و رثاه الاديب شمس الدين الضفدع (١) الشاعر بدمشق بابيات *

منها

ويحق لى سفح المدامع ان بكت * عين الزمان على فتى السفاح

ومات وهو ابن ستين سنة و زيادة *

٤٧٧ - عمر بن يوسف بن محمد بن احمد بن نابل بن عز از المقدسى المرداوى (٢) زين الدين الحنبلى ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابى عبدالله ابن الزرادو زينب بنت الكمال واحضر على الشرف ابن الحافظ سمع منه البرهان الحلبى (٣) المحدث و حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة ومات ... (٤) *

٤٧٨ - عمر الصفدى سراج الدين انتقل من صفد الى القاهرة فتنقلت به الاحوال الى ان ولي مشيخة الخانقاه الصوفية بدويرة سعيد السعداء و مات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ (٥) *

٤٧٩ - عمر بك (٦) الملطى التركمانى مات وهو امير ملطية فى المحرم سنة ٧٦٢ وتسلم ملطية بعده النائب بكخطا ثم اضيفت ملطية الى القلاع المضافة الى حلب *

٤٨٠ - عمر شاه التركى اول ما تأمر طبلخاناة ثم ولي نيابة حماة مرة بعد اخرى وقبض عليه فى ايام الناصر حسن ثم اطلق بعده ثم امر تقدمة فى

---

(١) صف - الصفدى (٢) مخ - عمر بن يوسف بن محمد بن مراد المقدسى المرادى (٣) مخ - البرهان سبط العجمى (٤) بياض (٥) صف - و كان حسن الصورة والشكل وكان يحفظ الرجز وقوي الحافظة جدا (٦) ر - عمر باك - ف - عمر بال كذا باللام - والمراد عمر باك بالكاف - ك *

دمشق وعمل حاجب الحجاب وبنى بها الخانقاه التى بالقنوات و باشر
الحجوبية بصرامة وشهامة فوقع بينه وبين القضاة فقام عليه تاج الدين
السبكي الى ان عزل واعيد الى نيابة حماة وعزل وعاد الى دمشق فمات
بها فى صفر سنة ٧٧١ وكانت سيرته فى حماة مشكورة *

٤٨١ - عنبر المنصورى خدم المنصور قلاون فمن بعده واستقر زمام
الوقف (١) الى ان مات فى رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٤ *

٤٨٢ - عنبر بن عبد الله الساقي العزيزى الطواشى شجاع الدين سمع من
ابن عزون (٢) والنجيب *

٤٨٣ - عنبر السحرتى (٣) الناصرى ترقى فى الخدم حتى امر طبلخاناة واستقر
مقدم المماليك ثم صرف فى سنة ٣٥ ثم اعيد اليها فى جمادى الآخرة
سنة ٤٧ وداخل الناصر احمد فى القبض على الامراء ثم صرف فى رمضان
سنة ٤٨ وصودر ونفى الى القدس وكان متعاظما يتعانى الفروسية ويكثر
من لعب الكرة ورمى النشاب ومات فى الطاعون العام بالقدس *

٤٨٤ - عوض بن نصر بن عبد الرحمن بن شيركوه المصرى الحنفى شرف الدين
ابو خلف عنى بالحديث و حفظ كتابا فى الفقه على مذهب ابى حنيفة
واعتنى بالقراآت وسمع الكثير وكان جميل الوجه حسن الصحبة الا
انه حصلت منه يوما غفلة فقال لبعض الطلبة لأى معنى قال الزمخشرى
فى اول المفصل الله احمد وما قال ابراهيم اوموسى فضبطوها عليه وعمد
بعضهم الى اسئلة من المفصل فوضعها عليه مثل قوله لم قال باب الموصول
ولم يقل باب الشبابة ولم قال باب الترخيم ولم يقول باب التبليط ولم قال

(١) ر - صف - الوقت (٢) ر - غزوان (٣) صف - السنجرى *

باب العلم ولم يقل باب السنجق ثم شرع فى تعليل ذلك وقال له بعض الطلبة انت فيك عيب لانه ما فى القرآن شيء على وزن اسمك ولا تسمى به احد من اهل العلم فشرع يتتبع الاجزاء و المعاجم و المشيخات و التواريخ الى ان جمع جزءا سماه شفاء المرض فى من تسمى بعوض وذكر فى الخطبة ان فى القرآن على وزن اسمه عنب ورحل الى دمشق بعد سنة ٧٤٠ فاحسن اليه السبكي ورجع ومات فى اواخر سنة ٧٤٧ *

٤٨٥ - عياش بن الطفيل بن عياش بن محمد بن عياش بن محمد بن الطفيل العبدي ابو عمرو بن ابى الفضل ومن اهل اشبيلية وذوى البيوت منها اخذ عن ابيه وتلا على ابي الحسن الدباج ثم انتقل الى الجزيرة الخضراء واقرأ بها وولى الامامة بها وكان كثير الصدقة والخير وهو آخر اهل بيته ومات فى رجب سنة ٧٠٢ ذكره القاسم التجيبى فى اوائل رحلته *

٤٨٦ - عيسى بن ابراهيم بن محمد بن ثوبان الماردى (١) الشاعر مجد الدين ابو الحسن النحوى تفقه على الشيخ احمد بن داود بن مندك وعلى النجم النحوى ومهر واختصر المعالم للفخر (٢) وكان مع اشتغاله على بن مندك يكثر الوقيعة فيه ويذمه لقلة دينه وانهماكه على الشرب حتى قال فيه لما مات *

تعجب الناس حين اضحى * فلان فى الحال و هو ميت
فقلت لا تعجبوا لهذا * قد داس فى بطنه الكميت

ومن شعر المجد *

---

(١) صف — الماوردي (٢) يعنى الفخر الرازى — ك *

وافى الكتاب فلا عدمت انامل * رقمت على ذاك البياض سطورا
منظوم در لو تجسم لفظه * لحسبت ذلك لؤلؤا منثورا
لى عين رأس راس عين بعدكم * اضحى يفجرها النوى تفجيرا
وكتب الى الشيخ تقي الدين ابن تيمية قصيدة من جملتها *
يا ايها الحبر الذى علمه * وفضله فى الناس مشهور
كيف اختيار العبد افعاله * والعبد فى الافعال مجبور
نعم ولولا الجبر كنت امرءا * له الى لقياك تشمير
يقيمنى الشوق ولكننى * تقعدني عنك المقادير
فيقال ان ابن تيمية اجابه بجواب فى عدة كراريس غير منظوم ومات المجد فى المحرم سنة ٧٤٦ وهو في عشر السبعين *

٤٨٧ ـ عيسى بن ايرجبى (١) بن سابق بن هلال بن الشيخ يونس بن يوسف ابن يوسف بن مساعد الشيبانى المحاربى شيخ الطائفة اليونسية مات فى سابع عشر المحرم سنة ٧٠٥ وكان دينا صالحا حسن الملتقى سمحا مات بزاويتهم التي على الشرف بدمشق ومات ابوه بعده بسنة ونصف فى شهر رجب وكان قدم دمشق فى زمن المنصور فاقام بها الى ان مات وجلس مكانه ولده فضل وكان الشيخ سيف الدين ايرجبي من اجمل الناس صورة وهيئة وله طباع جيد وسلامة صدر ذكره الجزرى فى تاريخه *

٤٨٨ ـ عيسى بن احمد بن غانم بن على النابلسى الاصل شرف الدين الواعظ سمع من ... (٢) مات بدمشق فى ربيع الاول سنة ٧٤٩ وهو اخو

---

(١) كذا فى ب ـ لعله ايرنجن ـ ك ـ ف ـ الرجيحى ـ ر ـ ايبجيجى
(٢) بياض ـ وفى ف ـ ناصر ☆

الواعظ عز الدين عبد السلام بن احمد بن غانم الذى مات فى شوال سنة ٦٧٨ فعاش هذا بعده زيادة على سبعين سنة *

٤٨٩ ـ عيسى بن اسمعيل بن عيسى بن محمد بن عماد (١) بن صالح الهيثمى عماد الدين الجهنى الصالحى ولد فى ذى القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من مكى ابن عبد الرزاق وعبد الحميد بن عبد الهادى وابن عبد الدائم والنجيب واحمد بن شيبان والمسلم بن علان وغيرهم وحفظ التنبيه ثم كرر على التعجيز وسافر الى الموصل والروم وخالط الفقراء ولازم الشيخ تاج الدين ابن الفركاح ومات في ذى الحجة سنة ٧٣٣ *

٤٩٠ ـ عيسى بن تركى بن فاضل بن سلطان بن ذوغلى الاموى السروجى نزيل دمشق ولد سنة ٦٤٧ باربل وسمع من المقداد القيسى وعمر بن ابى عصرون والشيخ شمس الدين بن ابى عمر وغيرهم وكان يتكسب بالشهادة ويحضر بعض المدارس ذكره البرزالى والذهبي وابن رافع فى معاجيمهم وحدثنا عنه بالسماع شيخنا البرهان الشامى اثنى البرزالى على دينه ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٤٩١ ـ عيسى بن ثروان بن محمد بن ثروان بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الباقى ابن ابى الحسن التدمرى (٢) شيخ البيانية ولد فى رمضان سنة ٦٣١ (٣) وكان جد والده من اصحاب ابى البيان ثم صار هذا شيخ الطائفة وكان له صيت وقبول وكلمة نافذة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٠١ *

٤٩٢ ـ عيسى بن حسن العائذي خدم الناصر وهو بالكرك الى ان عاد الى الملك فسلم اليه الهجن السلطانية واعتمد عليه فعظمت مرتبته وكثرت امواله

(١) صف ـ حماد (٢) ر ـ الثامرى (٣) ف ـ صف ـ ٦٣٣ *

وصارت

وصارت الشرقية كلها فى حكمه فلما ولي الناصر حسن قبض عليه بسعاية ازدمر الكاشف فى حقه فاحيط باموال وسلمت المجن للامير بقر وسجن عيسى ثم اعيد ثم خشي من شيخو فقر الى الطور سنة ٥٢ فاقيم بعض عرب العائذ عوضه ثم تعصب له الامير صرغتمش حتى اعاده الى الامرة ثم قبض عليه فى ربيع الآخر(١) سنة ٧٥٤ و سمر ثم سلم لاهله ولم ير اجلد منه فى حال تسميره حتى انه لم يسمع منه كلمة واحدة وترك عدة اولاد ورثوه واشتهروا فى امرة العرب *

٤٩٣ ـ عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذى كان احد الامراء بدمشق وبيت العطر بن الذاهبين المجاهدين (٢) ولد فى رمضان سنة ٦٥٥ ودخل القاهرة لطلب زيادة فى اقطاعه فاجابه السلطان الى ذلك فادركه اجله هناك ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٩ *

٤٩٤ ـ عيسى بن داود البغدادى الحنفى سيف الدين المنطقى ولد فى حدود الثلاثين وستمائة واخذ عن البدر الطويل والفخر بن البديع وبرع فى المنطق وتخرج وفاق الاقران و املى على الموجز للخونجي شرحا وعلى الارشاد كذلك وارتحل الى القاهرة فاقام بالمدرسة الظاهرية بين القصرين واخذ عنه السبكي وابن الاكفانى وغيرهما وكان سليم الباطن متواضعا مقتصدا سمحا لطيف الشكل ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٥ وله سبعون (٣) سنة على مانقل عنه السبكي قال وكان قال لي كان لى وقت بناء المستنصرية سبع اوثمان سنين فهذا يخالف قوله

---

(١) صف — الاول (٢) صف — بيت العطر بن زاهد بن المجاهد وكل النسخ مشوش — ح (٣) كذا فى ف — وفى بقية النسخ تسعون *

الآخر وفيه يقول الشيخ شرف الدين محمد بن موسى القدسي *

اذا اتيت لسيف الدين ملتمسا * علما لترفع ما بالجهل من حجب
خل الكتاب وخذ من لفظه حكما * السيف اصدق انباء من الكتب

٤٩٥ - عيسى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الكريم المقرى مجد الدين ابو محمد البعلبكي سمع جزء البطاقة من عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني وحدث عنه ببعلبك ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٤(١) *

٤٩٦ - عيسى بن عبد الرحمن بن معالى (٢) بن احمد ابو محمد المقدسي (٣) ثم الصالحي الحنبلي السمسار المطعم ولد سنة ٦٢٦ وسمع من ابن الزبيدي وابن اللتي وجعفر وكريمة والفخر الاربلي والضياء في آخرين واجازله ابن الصباح ومكرم وابن روزبه والقطيعي ونصر بن عبد الرزاق وغيرهم وعمر وتفرد وروى الكثير وكان يطعم الاشجار ويسمسر في الدور وسار الى بغداد وطعم بستان المستعصم وكان لميا بعيد الفهم على جودة فيه وصبر على الطلبة واقعد بآخره مات في ذى الحجة سنة ٧١٧ *

٤٩٧ - عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد بن سليم بن مكتوم القيسي شرف الدين الشاهد بالرواحية ولد في شعبان سنة ٧٥(٤) وسمع من ابن ابي اليسر مغازى موسى بن عقبة كاملا عليه وعلى ابن الاوحد وسمع من المجد بن عساكر وعبد الله بن حسان العامري وغيرهم وكان ابوه امام البادرائية قال البرزالي رجل جيد يشهد على القضاة

---

(١) في ب — قال الذهبي في معجمه ابو الفضل بن المعرى البعلي القامى الزيات ولد في ذى الحجة سنة ••• (٢) مخ ـ عبد الرحمن بن احمد بن معالى (٣) ف — معالي بن احمد الطوسى (٤) ر — ف — سنة ثمان وخمس وستمائة *

انتهى

انتهى ثم كبر وضعف واضر وانقطع فى بيته وهو والد الشيخ الصالح بدر الدين محمد مات فى ذى القعدة سنة ٧٤١ *

٤٩٨ - عيسى بن عبدالله بن عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن عمران القاوسى الاصل النخلى بنون ومعجمة ساكنة المعروف بالحجى (١) ابو عبدالله المكي ولد بمكة سنة ٦٤١ وسمع من محمد بن ابى البركات الهمذانى ويعقوب ابن ابى بكر الطبرى واجازله من بغداد موهوب الجواليقى وابو السعادات البندنيجى ومحمد بن على بن بقاء السباك (٢) ويحيى بن القميرة والصرصري وآخرون وحدث مدة سمع منه جماعة من الاكابر ومات في المحرم سنة ٧٤٠ بوادى نخلة من عمل مكة *

٤٩٩ - عيسى بن عثمان بن عيسى الغزى الشيخ شرف الدين ولد قبل الاربعين وقدم دمشق فى سنة ٥٩ فأخذ عن ابن قاضى شهبة والعماد الحسبانى وشمس الدين الغزى وعلاء الدين ابن حجى ولازم القاضى تاج الدين السبكي ورحل الى صدر الدين الخابورى بطرابلس والى جمال الدين الاسنائى بمصر وواظب على الاشتغال والمطالعة وتصدر بالجامع الاموى فى ولاية القاضى ولى الدين بن ابى البقاء و التفت اليه الطلبة بعد موت الشيخ نجم الدين ابن الجابي (٣) وتصدى (٤) للافتاء بعد موت ابن الشريشي والزهرى (٥) وشرح المنهاج شرحا كبيرا وشرحا صغيرا ومتوسطا وتعقب على النشائى فى نكته و اختصر الروضة وزادها زيادات كثيرة واختصر المهمات وعمل كتاب آداب القضاء وله تعقب على المهمات سماه مدينة العلم وناب فى الحكم عن

---

(١) ر - بالحجبي (٢) ف - الشباك (٣) ر - الجابى (٤) ر - مخ - تصدر
(٥) ر - صف - الزهرى *

سري الدين وغيره ولخص زيادات الكفاية على الرافعي في مجلدين وكان بينه وبين الشيخ شهاب الدين ابن حجي ما يكون بين الاقران ومع ذلك فقال في ترجمته كان من اعيان الفقهاء الا انه لم يكن بالمحب للناس وكان يتساهل في النقل ويأتيه ذلك من جهة الفهم لا بالوجد وكان في اول امره فقيرا ثم استغنى من جهة زوجة تزوجها فماتت فورث منها مالا ثم اتفق ذلك في اخرى ثم اخرى فاثرى وكثر ماله ومات في شهر رمضان سنة ٧٩٩ *

٥٠٠ - عيسى بن على بن عيسى بن ابراهيم بن عيسى البسطى الاندلسى ثم الدمشقي المؤذن ولد سنة بضع وستين وستمائة وكان يصبغ الحرير ثم صحب الشيخ ابراهيم الرقى وتخرج به وقرأ الحديث على العامة وتعلم علم الوقت ورتب في مؤذنى الجامع وكان حسن الاذان فصيحا حسن النغمة وحدث عن التقى الواسطى وكان ينظم شعرا وسطا قال الذهبي كان لا تمل مجالسته وهو على هناته صويحبى مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

ومن نظمه

وما زالت الركبان تخبر عنكم * بكل جميل والزمان يحقق
فلما التقينا خلت فوق الذى به * سمعت فنقل المجد عنكم مصدق

٥٠١ - عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن عطاء (١) بن خالد بن عمر ابن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى مجد الدين ابو الروح ابن الخشاب (٢) ولد سنة ٦٣٨ وسمع من الحافظ المنذرى والرشيد

(١) ر - عظام (٢) هامش ب - الفقيه الشافعي *

والرشيد العطار وعبد الله بن علاق وغيرهم وقرا القرآن (١) على الكمال الضرير وغيره وتفقه على ابن عبد السلام وولي وكالة بيت المال ونظر الاحباس والحسبة ودرس بزاوية الشافعي بالجامع العتيق بعد ابن بنت الجميزى (٢) دهرا طويلا فصارت تعرف بالخشابية واشتهرت به ودرس ايضا بالقراسنقرية والناصرية وافتى وكان كبير المروءة والهمة كثير الفضيلة والدعابة والتظاهر بالهزل حسن العبارة كثير الكتب جدا متسع الحال وكان الشجاعي يحبه وينبسط معه كثيرا قال ابو حيان دخل الشجاعي المرستان وانا معه وابن الخشاب وانشد بعض المجانين واشار الى ابن الخشاب *

محتسب قصير * يوسوس ويسكر

تارة من محمض * وتارة من معنبر

قال فقال الشجاعي انا قلت لهذا المجنون يقول لك هذا وكان الوزير فخر الدين عمر بن الخليلي يكرهه حتى كان اذا كتب ورقة واراد ان يكتب الحسبة يكتب حسبنا الله فقط فاذا وقف عليها ابن الخشاب تاذى فعاتبه على ذلك يوما فقال يا مولانا مجد الدين حسبنا الله فعد ذلك من لطافة الوزير واستمر ابن الخشاب فى الوكالة الى ان مات قال الكمال جعفر قرأ على الكمال الضرير وغيره وسمع من اصحاب البوصيرى وتعلق بخدمة بيليك الخزندار الظاهرى فترقت معه حاله وولى اشياء بعنايته وكان مشكورا فى تدريسه وفتاويه حضرت درسه مرات وكان عنده الزين الكتنانى (٣) والوجيزى معيدين ومات فى شهر

---

(١) ر — صف ـ القراآت (٢) ر — ابن الجميزى (٣) ر — الكسائي *

ربيع الاول سنة ٧١١ (١) ودفن بالقرافة وممن اخذ عنه السبكي *

٥٠٢ - عيسى بن عمر بن عيسى الكردى شرف الدين البرطاسى ولد سنة ٦٦٥ وباشر ولاية البر (٢) بدمشق ثم ولي شد الدواوين بطرابلس وكان مشكور السيرة مذكورا بالخير وعمر مدرسة للشافعية ومات بطرابلس فى شهر رمضان سنة ٧٢٥ *

٥٠٣ - عيسي بن عمر بن ابى بكر محمد بن ابى المعالى محمد بن ابى بكر محمد ابن ايوب شرف الدين بن المغيث بن العادل بن الكامل بن العادل الايوبى سمع من عمة جده مؤنسة خاتون بنت الملك العادل الكبير الثمانيات ولد فى المحرم سنة ٦٥٥ وكان ابوه صاحب الكرك الى ان اخرجه الظاهر بيبرس منها وقرره هو واولاده بمصر ورتب لهم راتبا ومات عيسي هذا فى ... (٣) *

٥٠٤ - عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا شرف الدين ابن شجاع الدين مات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٤ ويقال انه كان من خيار اهل بيته ولي الامرة بعد وفاة موسى بن مهنا سنة موته ثم صرف عنها ومات بعد قليل ودفن بمقبرة خالد بن الوليد *

٥٠٥ - عيسى بن ابى القاسم بن عيسى بن ابى القاسم بن محمد القزوينى سمع من عم ابيه محمد بن ابى القاسم القزوينى جزء الكديمى فى صفر سنة ٦٥٥ وحدث سمع منه ابن المهندس وابن رافع وذكره فى معجمه *

٥٠٦ - عيسى بن محب النابلسى شرف الدين الناسخ قدم القاهرة وكتب الخط المنسوب واتخذ التزوير صناعة الى ان كان يكتب على هوامش

---

(١) ر - احدى وعشرين وسبعمائة (٢) صف - ف - البريد (٣) بياض *

للقصص بما يزيد ويحاكى خط كاتب السر اذ ذاك علاء الدين ابن الأثير فيتوجه صاحب القصة الى الدوادار فيدخل بها العلامة فمشت بذلك حاله الى ان عثر ابن الاثير عليه فرفعه للسلطان فامر بحبسه سبع سنين الى ان انفصل ابن الاثير فافرج عنه فلم يلبث ان بات ليلة وفى يده طوافة فنعس فاحترق واصبح ميتا وكان ينظم شعرا حسنا *

فمنه

شكوت الذى القى سهادا وعبرة
فوكل جفنى انه قط لا يغفو
فلانت لى الاعطاف والخصر رق لى
ولكن تجافى الشعر واثاقل الردف

مات فى سنة ٧٣٢ اوفى التى بعدها *

٥٠٧ - عيسى بن محمد بن محمد بن قراجا بن سليمان بن ياروق(١) السهروردى الواعظ شرف الدين ابو الرضى ذكره ابو حيان فى مجانى العصر وقال انشدنى لنفسه بالقاهرة وكان سهروردى الخرقة له ادب كثير *

فمن ذلك

مازال يهوى القلا * قلبى الى ان قتلا
الحمد لله الذي مات * ولا قيل سلا

ومنه

ياسيد العلماء ان موشحى * حرم لكعبته البداثيه تسجد
قلدته من بحر جودك جوهرا * فاتاك وهو موشح ومقلد

---

(١) ف - مارق *

قرأت على سارة بنت على بن عبد الكافى السبكى عن ابيها سماعا انشدنى الشيخ الفاضل شرف الدين ابو الرضى لنفسه فذكر الموشح * واوله

سأصبر فى هواه ولا أبالى ملاما
ولو قطعت فى طلب الوصال غراما

وقد تقدم فى ترجمة احمد بن عمر للشيخ حميد موشح فى مرثية ابن ابى الرضي على هذا الوزن لكنها على الراء بدل الميم مات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٩ (١) *

٥٠٨ - عيسى بن ابى محمد بن صالح بن عبد الله الا بلستانى نجم الدين المعروف بالسيوفى كان شيخا مقصود الزيارة مقبول الكلمة مات فى جمادى الاولى سنة ٧١٦ *

٥٠٩ - عيسى بن ابي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله المغارى الصالحي العطار ولد سنة ٦٢٥ وكان ابوه شيخ مغارة الدم وسمع من عيسى بن الزبيدي وابن الصباح وابن الاربلي وجعفر وغيرهم وحدث بالكثير وكان سهلا فى التسميع محبا للخير وبلغ الثمانين وهو يتردد ماشيا الى المغارة والى بيته بالصالحية مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٤ *

٥١٠ - عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن يونس بن عبد الله بن ابى الحاج المنجلاتى (٢) القاضى شرف الدين ابو الروح الحميرى (٣) المالكي ولد سنة ٦٦٤ بزواوة وتفقه ببجاية على ابى يوسف يعقوب الزواوى

(١) هامش ب - بالقاهرة ودفن بمقبرة باب النصر (٢) قال ابن فرحون فى نسبه المنكلاتى بالكاف الزواوى وفى حسن المحاضرة الزواوى فقط وهو مشهور بالزواوي - ك (٣) ر - الجميزى *

تم

ثم قدم لاسكندرية فتفقه بها ثم رجع الى قابس (١) وولى القضاء بها ثم رجع الى الاسكندرية فاقام يسيرا ثم دخل مصر يشغل الناس بالجامع الازهر وسمع من الدمياطى وكان يذكر انه حفظ مختصر ابن الحاجب فى ستة اشهر و نصف وعرضه و انه حفظ الموطأ وعرضه ثم دخل دمشق فى سنة ٧٠٧ فناب عن جمال الدين المالكى فى الحكم سنين ودرس بالجامع الاموى ثم عاد الى القاهرة فناب فى الحكم عن زين الدين ابن مخلوف ثم عن تقى الدين الاخنائى وولى تدريس المالكية بالزاوية التى بمصر واعرض عن الحكم واقبل على التصنيف فكتب شرح مسلم فى اثنى عشر مجلدا وسماه اكمال الاكمال جمع فيه بين المعلم و اكماله وشرح النووى وزاد فيه فوائد ومسائل من كلام الباجي وابن عبد البر وابدى فيه سوالات مفيدة واجوبة عنها (٢) وشرح المختصر فى الفقه لابن الحاجب فوصل الى الصيد فى سبعة اسفار وشرح مختصر ابن يونس فى ستة - وله كتاب في الوثائق - وآخر في المناسك - وفى مناقب مالك - ورد على ابن تيمية فى مسألة الطلاق وشرع فى جمع تاريخ من المبتدأ كتب منه عشرة اسفار - قال ابن فرحون انتهت اليه رياسة الفتوى في المذهب بمصر والشام وفاق الاقران وحج سنه ٧٣٢ بعدان نزل لولده علي عن التدريس بالزاوية واستقر هو معيدا عند ولده ولم يزل على ذلك الى ان توفى فى مستهل شهر رجب سنة ٧٤٣ *

٥١١ - عيسى الطرابلسى سمع من الجلال بن عبد السلام سمع منه شيخنا

(١) صف - فاس (٢) صف - ف - مخ - فيها *

العراقى وارخ وفاته سنة ٧٦٠ (١) *

٥١٢ - عيسى القاضى شرف الدين الزنكلونى ولد سنة ٦٨٣ واشتغل ومهر وتقدم فى الفقه وناب فى الحكم بمصر والقاهرة وقليوب ومات فى شهر رمضان سنة ٧٦٨ *

٥١٣ - عيسى المغيلى من اقران الشيخ ناصر الدين العراقى (٢) *

حرف الغين المعجمة

٥١٤ - غازان محمود بن ارغون بن ابغا بن هلاكو بن تولى (٣) بن جنكز خان السلطان معز الدين (٤) واسمه محمود ويقوله العامة قازان بالقاف عوض الغين المعجمة كان جلوسه على تخت الملك سنة ٦٩٣ (٥) وحسن له نائبه نوروز (٦) الاسلام فاسلم فى سنة ٩٤ ونثر الذهب والفضة واللؤلؤ على رؤس الناس وفشا بذلك الاسلام فى التتار وكان فى مملكته خراسان باسرها والعراقان وفارس والروم وآذربيجان والجزيرة وكان اسلامه على يد الشيخ صدر الدين (٧) ابراهيم بن سعدالله بن حمويه الجوينى وعمره يومئذ بضع وعشرون سنة وكان يوم اسلامه يوما عظيما دخل الحمام فاغتسل وجمع مجلسا وشهد شهادة الحق فى الملأ العام فكان لمن حضر ضجة عظيمة وذلك فى شعبان سنة ٤ ولقنه نوروز شيئا من

(١) ف - ٧٦ (٢) هو عيسى بن مخلوف بن عيسى شرف الدين المتوفى سنة ٧٤٦ الديباج لابن فرحون طبعة فاس ص ١٨٨ و نيل الابتهاج لاحمد بابا طبعة فاس ص ١٧٠ - كان من فضلاء المالكية بمصر (٣) فى تاريخ ابى الفداء - طلو (٤) ر - الدولة (٥) وكان قدملك فى اواخر سنة اربع وتسعين وستمائة - تاريخ ابى الفداء (٦) نيروز فى المواضع كلها - تاريخ ابى الفداء (٧) ر - ناصر الدين *

القرآن وعلمه الصلاة وصام رمضان كل السنة (١) وكان غازان يتكلم بالفارسية مع خواصه ويفهم اكثر ما يقال له باللسان العربى ولما ملك اخذ نفسه بطريق جده الاعلى جنكزخان وصرف همته الى اقامة العساكر وسد الثغور وعمارة البلاد والكف عن سفك الدماء ولما اسلم قيل له ان دين الاسلام يحرم نكاح نساء الآباء وكان قد استضاف نساء ابيه الى نسائه وكان احبهن اليه بلغان خاتون وهى اكبر نساء ابيه فهم ان يرتد عن الاسلام فقال له بعض خواصه ان اباك كان كافرا ولم تكن بلغان معه فى عقد نكاح صحيح انما كان مسافحا بها فاعقد انت عليها فانها تحل لك ففعل ولولا ذلك لارتد عن الاسلام واستحسن ذلك من الذى افتاه به لهذه المصلحة وكان هلاكو ومن بعده يعدون انفسهم نوابا للملك السراى فلما استقرت قدم غازان تسمى بالقان وقطع ما كان يحمل اليهم وافرد نفسه بالذكر والخطبة وضرب السكة باسمه وطرد نائبهم من بلاد الروم (٢) وقال انا اخذت البلاد بسيفي لا بغيرى وكان غازان اذا غضب خرج الى الفضاء وقال الغضب اذا خزنته زاد فان كان جائعا اكل او بعيد العهد بالجماع جامع ويقول آفة العقل الغضب ولا يصلح للملك ان يتعاطى ما يضر عقله واول ما وقع له القتال مع نوروز بن ارغون الذى كان حسن له الاسلام فان نوروز خرج عليه فحاربه ثم لجأ نوروز الى قلعة خراسان فاخذ منها وقتل ثم عاد غازان الى الاكراد الذين اعانوا نوروز فاوقع بهم فقتل فى المعركة خمسون الف نفس وبيعت البقرة السمينة فى هذه الوقعة بخمسة دراهم والرأس من الغنم بدرهم والصبى الحسن الصورة المراهق والبالغ باثنى

(١) كذا بالنسخ لعله الصواب تلك السنة — ك (٢) صف — بلاد العراق ☆

عشر درهما ثم طرق البلاد الشامية فى سنة ٦٩٩ فكانت الوقعة العظيمة بوادى الخزندار والظفر لغازان ودخل دمشق وخطب له على المنبر واستمرت من ربيع الآخر الى رجب وحصل فى تلك الوقعة لاهل الشام من سبى الحرم والذرية وتعذيب الخلق بسبب المال ما لا يوصف وهلك خلائق من العذاب والجوع ثم رجع ثم عاد مرة اخرى سنة سبعمائة فاوقع ببلاد حلب اشهرا ثم جهز قطلوشاه بالعساكر ليغزيهم على حلب وامره ان لا يجاوز حمص فلما حضر وجد العساكر قد تقهقرت نجز البلاد الى ان وصل الى دمشق واستمر طالبا مصر فكانت الكسرة العظيمة عليه فى وقعة شقحب وذلك فى سنة ٧٠٢ وحمل غازان على نفسه بسبب ذلك فلم يلبث ان مات (١) وكان غازان اشقر ربعة خفيف العارضين غليظ الرقبة كبير الوجه وكان يعف عن الدماء لا عن المال وكانت وفاته فى ١٢ شعبان (٢) سنة ٧٠٣ بقزوين قال الذهبى كان شابا عاقلا شجاعا مهيبا مليح الشكل مات ولم يتكهل واشتهر انه سم فى منديل ملطخ تمسح به بعد الجماع فتعلل وهلك وكانوا اشاعوا موته مرارا ولا يصح ثم تحقق فقال الوداعى *

قد مات غازان بلا مرية * ولم يمت فى المدد الماضيه
وكانت الاخبار ما أفصحت * عنه فكانت هذه القاضيه

٥١٥ - غازى بن احمد الكاتب شهاب الدين ابن الواسطى ولد بحلب سنة بضع وثلاثين وخدم بديوان الاستيفاء (٣) ثم فى كتابة الجيش بحلب ثم كتب الانشاء بالقاهرة وكان يكتب خطا حسنا وولى نظر الصحبة فى

(١) فلحقه حمى حادة ومات مكمودا - تاريخ ابى الفداء (٢) صف - ف - منح - ر - شوال (٣) صف - ف - الاشاء * - الايام

الأيام المنصورية فظهر جوره ثم ولى نظر الدواوين بحلب ثم بدمشق عوضا عن شرف الدين ابن هرمز وولى نظر الدولة بديار مصر فلما صار التاج ابن سعيد الدولة مشير الدولة عمل عليه لانه كان السبب فى انضربه سنقر الاعسر حتى اسلم فعمل عليه حتى اخرجه الى حلب فلما نظر الى توقيعه قال والله لقد كنت راضيا فسنقر خير لى من من افقة ابن تعيس الدولة وكانت لديه فضيلة وادب ونكت وكان حسن الخط طويل اللسان قوى القلب كثير الذهن ويعرف اللسان التركي واضر فى آخر عمره ومات بحلب فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ عن نحو ثمانين سنة وانشد له ابن حبيب قوله *

ان الزمان الذى قد كان يجمعني * بكم وينشى مسراتى وافراحى

هو الذى صار ينشى بعد بعدكم * حزنى ويجمل دمعى مزج اقداحى

٥١٦ - غازى بن داود بن عيسى بن ابى بكر محمد بن ايوب بن شاذى بن هارون المظفر بن الناصر بن المعظم بن العادل الايوبى ولد فى جمادى الاولى سنة ٣٩ بقلعة الكرك ونشأ بالقاهرة وكان كبير القدر محترما عنده فضيلة وتواضع سمع من خطيب مردا والصدر البكرى وحدث ومات فى رجب سنة ٧١٢ هو وزوجته بنت عمه المغيث عمر ابن المعظم فاخرجت جنازتهما جميعا ودفنا معا *

٥١٧ - غازى بن عبد الرحمن بن ابى محمد الكاتب المجود بدمشق شهاب الدين ولد سنة ٦٣٠ وسمع من احمد بن عبد الدائم وحدث وتعانى الخط فاجاد كتابة المنسوب واتبع طريقة الولى العجمى وكان يقول ما كتب احد مثله وكتب غازي الناس اكثر من خمسين سنة وكتب عليه عامة من

اجاد الخط بدمشق كان اسيد النجار وابن البصيص وابن الاخلاطي وكانت معرفة الشهاب بالخط اكثر من تعاطيه بيده وكان سفيه اللسان مات فى شوال سنة ٧٠٩ (١) وله ثمانون سنة اونحوها *

٥١٨ - غازي بن عثمان بن غازى بن خضر الانصارى الدمشقى الشافعى الاديب سمع من الشهاب احمد بن ابى بكر القرافى (٢) والارموي وابى الفتح محمد بن عبد الرحيم بن النشو وكتب الخط الحسن ونظم الشعر وعارض الصرصرى فى اكثر قصائده وكان كثير التلاوة بشوش الوجه يعمل المواعيد مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقع من طاقة فمات *

٥١٩ - غازى بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن ايوب شهاب الدين ابن المغيث ابن العادل بن الكامل بن العادل الايوبي ولد سنة ٦٥٩ وسمع من مؤنسة خاتون بنت الملك العادل الكبير وحدث وكان مرض مدة ومات فى ... (٣) *

٥٢٠ - غازى (٤) بن قرا ارسلان بن عرتق بن غازى بنالى(٥) بن تمرتاش ابن غازى بن ارتق الماردينى المنصور بن المظفر بن السعيد بن المنصور صاحب ماردين وليها بعد اخيه السعيد داود وكان المنصور سمينا فكان لا يركب الا والمحفة صحبته خشية ان يتعب فيركبها ودامت

(١) صف - ٧٠٧ (٢) ف - القرارى (٣) بياض (٤) غازى ابن الملك المظفر قرا ارسلان بن السعيد نجم الدين غازى بن المنصور بن ارتق بن ارسلان بن قطب الدين ايلغازى بن البي بن تمرتاش بن ايلغازي بن ارتق صاحب ماردين - تاريخ ابى الفداء (٥) ف - ابن التى - لم اتحقق هذا الاسم لاختلاف الواقع فى كتب التاريخ - ك ☆

سلطنته

سلطنته بماردين عشرين سنة قال الذهبي قدم في خدمة غازان دمشق وكان يسكر ويظلم الا انه يناصح السلطان في السر ثم زوج خربندا ابنته ولما تسحب الافرم وقرا سنقر مرا به فاكرمهما فيقال انها سقياه ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٢ واستقر ولده بعده الملك العادل علي فعاش في المملكة سبعة عشر يوما فيقال سم ايضا فاستقر اخوه الصالح وهو امرد فدامت مملكته اربعا وخمسين سنة ودامت مملكة ... (١) الظاهر عيسى بن المنصور احمد بن الصالح احدى وثلاثين سنة وقتله في ذي الحجة سنة تسع وثماني مائة انقرضت دولتهم بماردين وكان ابتداؤها في ايام تتش اخي ملكشاه السلجوقي بعد سنة تسعين واربعمائة فكانت المدة ثلاثمائة سنة وبضع عشرة سنة فسبحان من لا يزول ملكه *

٥٢١ ـ غانم (٢) بن اسمعيل بن خليل التدمري ولد قبل سنة اربعين وسمع الحديث واعتنى بالعبادة وكان من اتباع اليانية واخذ عن الشيخ تقي الدين الواسطي وكان له فهم وشعر ويستحضر جملة من اللغة وكان حسن الاخلاق واتفق انه اخبر باليوم الذي يموت فيه فصدق ومات في شوال سنة ٧٢٤ *

٥٢٢ ـ غانم بن اطلس كان من اتباع المظفر بيبرس نخامر عليه الى الناصر بالكرك فما افاده ذلك وسجنه من سنة ٧١٠ الى ان افرج عنه بعد خمس وعشرين سنة في رجب سنة ٧٣٥ *

٥٢٣ ـ غانم بن عبيد الصخري من بادية الشام قال ابن فضل الله رأيته في طريق الحج الشامي بالقرب من العلا (٣) سنة ٧٢٣ وهو شاب كا

---

(١) بياض (٢) ف ـ غازي بك غانم (٣) ر ـ المعلى *

اتفك من غمد هواول ما برزكريم بنده قد علا شرفا وتلثم بعمامة مد (١)
منها طرفا فانشدني من شعره من قصيدة *

خف الله في صب اصيب بنظرة * فؤاده اعشاره لا تشعب
واني بالحي الخلوف لمولع * وان لم يكن في الحي اهل ومرحب

٥٢٤ - غبريال (٢) الوزير تقدم في عبد الله بن صنيعة واما *

٥٢٥ - غبريال المعروف بالاسعد النصراني فانه كان خصيصا عند الصاحب امين الدين ابن الغنام وكان كثير الاذى والمرافعة فسلمه الناصر للعلم سنجر الخازن فضربه بالمقارع وصادره ومات بعد اسبوع من العقوبة *

٥٢٦ - غرلسو (٣) نائب دمشق لكتبغا كان مشكور السيرة شجاعا عاقلا ابيض اشقر جليلا ولما خلع كتبغا استمر هو اميرا كبيرا بدمشق الى ان توفي في جمادى الاولى سنة ٧١٩ وقد ناهز الستين *

٥٢٧ - غلبك بضم اوله وثالثه وسكون ثانيه بلام ثم موحدة ثم كاف ابن عبدالله ابو سعيد التركي البدري الظاهري الخزندار سمع النجيب والعز الحرانيين وغيرهما وحدث مات في رمضان اوشوال سنة ٧٤١ سمع منه العز ابن جماعة وولده وجماعة من شيوخنا حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا *

٥٢٨ - غلبك بن عبدالله الجاشنكير تنقل الى ان ولي الحجوبية بحلب وكان صارما شديدا على المفسدين مواظبا على الصلاة وله اوقاف على وجوه من البر مات سنة بضع وستين وسبعمائة (٤) *

٥٢٩ - ابو الغيث بن محمد بن حسن بن علي بن قتادة الحسني امير مكة

---

(١) ف - علا (٢) ذ النسخ - عبريان بالنون (٣) ر - ف - غرلو (٤) ف - سنة ٧٦١ *

اخو حميضة كان قد ولى امرة مكة ووقع بينه وبين اخيه حميضة منا كدة
كثيرة الى ان قتل فى المعركة سنة ٧١٥ وكان شجاعا جوادا حسن
الاخلاق *

حرف الفاء

٥٣٠ - فاخر المنصورى شهاب الدين مقدم المماليك امر فى سلطنة المنصور
وكان مهابا ذا اسطوة واخلاق حسنة محترما فى جميع الدول دينا محبا
فى الفقراء مات فى رابع ذى الحجة سنة ٧٠٤ *

٥٣١ - فارس بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحميد المرينى ابو عنان بن
ابى الحسن ملك المغرب ولى السلطنة خمس سنين ومات سنة ٧٥٩ (١) *

٥٣٢ - فارس بن ابي فراس بن عبد الله الجعبرى الجوائحى ابو محمد ولد بعد
الاربعين وسمع من ابن عبد الدائم ومن عبد الهادى ابن الناصح وحدث
سمع منه البرزالى والذهبي وابن رافع واخرجوا عنه فى معاجيمهم
وسمع منه العز ابن جماعة وشيخنا البرهان الشامى وغيرهما وكان دلالا
مواظبا على الصلاة ثم كبر واسن واضر بآخرة ومات فى سنة ٧٣٦ فى
اواخر شعبان بدمشق وبخط ابى جعفر بن الكويك جاوز الثمانين *

٥٣٣ - فاضل بن عبد الله اخو بيبغاروس تأمر بعد الناصر ولما كانت فتنة
اخيه اصابته طعنة فمات فى شوال سنة ٧٥٣ وكان ظلوما غشوما جريئا *

٥٣٤ - فاضل بن على بن فضل الله الخالدى المعني (٢) قاضى القصير (٣) يلقب
كمال الدين كان يشتغل مع الفقهاء وله ادب وشعر مات سنة ٧٠٤ *

---

(١) ومات ٢٨ ذى الحجة سنة ٧٥٩ كذا هو مشهور فى تواريخ المغرب - لك

(٢) ف - المعبى - ر - المصى (٣) ر - القصر *

٥٣٥ـ فاطمة بنت ابراهيم بن داود بن نصر الهكارى (١) الكردى ولدت سنة ٦٨٣ واحضرت على الفخر مشيخته وحدثت بها عنه سمع منها شيخنا العراقى و ماتت فى شهر رمضان سنة ٧٥٨ (٢) *

٥٣٦ـ فاطمة بنت العز ابراهيم بن الخطيب شرف الدين عبدالله بن ابى عمر المقدسية ام ابراهيم ولدت سنة ٦٥٦ او ٦٥٤ واحضرت (٣) على ابراهيم ابن خليل مشيخة (٤) ابى مسهر وحديث ابن ابى الفراتى (٥) وتفردت بالسماع منه و سمعت على ابن عبدالدائم جزء ابن الفرات وار بعين الآجرى وانتخاب الطبرانى وجزء ايوب وجزء ابن عرفة والبعث لهشام ومشيخته تخريجه لنفسه وثالث على ابن حجر وسمعت على والدها وعم والدها الشمس ابن ابى بكر وعبد الولى ابن جبارة واحمد بن جميل وابي بكر الهروى واجاز لها محمد بن عبدالهادى وعبد الحميد بن عبدالهادى وخطيب مردا وابو طالب ابن السرورى وتفردت بالرواية عنهم وكانت عابدة خيرة وماتت فى شوال سنة ٧٤٧ *

٥٣٧ ـ فاطمة بنت ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابى القاسم القزوينى ام ايوب ويقال لها شرف النساء *

٥٣٨ـ فاطمة بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البطائيحى وهى والدة ابراهيم ابن بركات (٦) ابن القرشية (٧) ولدت سنة ٦٢٥ و سمعت الصحيح من ابن الزبيدى وسمعت من غيره و حدثت قديما من زمان ابن

---

(١) ر — البكاري (٢) هامش ب — ا جازت لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) ر — صف — اسمعت (٤) ر — نسخة (٥) ر — الفرات (٦) كذا فى النسخ و سماه ابراهيم ابن ابي البركات فى ترجمته فى المجلد الاول (٧) ر ـ القريشيه *

عبد الدائم

عبدالدائم وماتت فى ليلة ٢٥ صفر سنة ٧١١ بقاسيون ودفنت هناك اخذ عنها السبكى *

٥٣٩ - فاطمة بنت ابراهيم بن غنائم (١) اخت المحدث ابى عبد الله بن المهندس سمعت من زينب بنت مكي وحدثت سمع منها الذهبي وذكرها فى معجمه وكذا ابن رافع *

٥٤٠ - فاطمة بنت احمد بن عطاف بن احمد بن محمد بن امين الدين الرهاوى الكندى وهى ام احمدسبطة الكمال ابن عبدسمعت منه جزء ابن جوصا واسمعت (٢) على محمد بن ابراهيم البابسرفى الاول من حديث الجصاص ومن غيرهما واجازلها ابن عبد الدائم وابن نصر وغيرهما وماتت فى جمادى الآخرة او فى رجب سنة ٧٣٩ (٣) *

٥٤١ - فاطمة بنت احمد بن عمر بن نجيب الكنجى جدها ام عبدالله الدمشقية ولدت فى رمضان سنة ٦٥٤ وحضرت على ابراهيم بن خليل وحدثت وسمع منها البرزالى ماتت فى مستهل المحرم سنة ٧٣٦ ذكرها ابن رافع *

٥٤٢ - فاطمة بنت احمد بن قاسم الحرازى والدها المكية سمعت من الرضى الطبرى روى عنها ابن شكر (٤) وبالاجازة الشيخ عبدالرحمن بن عمر القبابى المقدسى وعبدالرحيم بن الطرابلسي صاحبنا ماتت سنة ٧٨٣ فى خامس شوال بالمدينة النبوية ومولدها بمكة بعدسنة ٧١٠ *

٥٤٣ - فاطمة بنت احمد بن محمد بن على الحريرى كانت امرأة صالحة وقد حدثت بالصحيح عن ست الوزراء التنوخية وكانت كثيرة التلاوة والتسبيح ماتت فى سلخ المحرم سنة ٧٦٦ *

---

(١) ف - ابن غانم (٢) ر - واستمعت (٣) صف - ٧٣٧ (٤) ب - ابن سكر *

٥٤٤ - فاطمة بنت احمد بن منعة بن منيع بن مطرف القنوى الصالحى ام احمد بنت العماد الصالحية ولدت ... (١) واسمعت على خطيب مردا مشيخته تخريج الضياء وحدثت سمع منها عبد الله بن المحب وابن رافع وذكرها فى معجمه وقال ماتت فى تاسع عشرى ربيع الآخر سنة ٧١٩ *

٥٤٥ - فاطمة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش ام عمر المخزومية ولدت سنة بضع وستين واحضرت على ابى حامد الصابونى (٢) وحدثت ذكرها ابن رافع وماتت فى شوال سنة ٧٤٢ وقد تقدمت فى ست الفقهاء *

٥٤٦ - فاطمة بنت اسمعيل بن محمد بن علي البعلبكية أم الحسن بنت النبحانى (٣) ولدت سنة عشرين وسمعت من القطب اليونينى جزء ابى مسلم وحدثت سمع منها القوى واجازت لابى حامد بن ظهيرة *

٥٤٧ - فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابى بكر بن يونس الصالحية بنت المسند ابى علي الخلال سمعت من الفخر علي وحدثت ماتت فى صفر سنة ٧٤٧ *

٥٤٨ - فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الانصارية الدمشقية ام عبد الله ولدت سنة ٤٠ (٤) واسمعها ابوها من المسلم بن احمد وكريمة وابن رواحة واجازلها الفتح ابن عبد السلام وابو منصور بن عفيجة (٥) وابو القاسم بن صصرى وتفردت عنهم قال البرزالى روت لنا عن المسلم وكريمة وابن رواحة بالسماع وبالاجازة عن المجد القزويني والفتح ابن عبد السلام والمهذب بن فنيدة والداهرى (٦) وعبد السلام بن سكينة (٧) وشرف بنت الآبنوسى فى آخرين نحو المائة نفس سمع منها العز ابن

(١) بياض (٢) ر -- ابى احمد بن الصابوني (٣) مخ - البجائى - ف - السحابي
(٤) مخ - ٦٢٠ (٥) ف - ابن عصمة (٦) ف - الزاهرى (٧) ف - ابن سلمة *

جماعة وكانت آخر من روى عن المسلم بالسماع ماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٠٨ *

٥٤٩ ـ فاطمة بنت ابى بكر بن محمد بن طرخان ام محمد بنت الزين سمعت من النجيب وابراهيم بن خليل وابن عبدالدائم وحدثت سمع منها البرزالى والذهبي وابن رافع وحدثوا عنها فى معاجيمهم وارخوا وفاتها فى سابع عشرى رجب سنة ٧٢٦ (١) وكان مولدها سنة ٦٥٢ *

٥٥٠ ـ فاطمة بنت عبد الدائم بن احمد بن عبدالدائم ام الحسن ولدت سنة ٦٦٦ وسمعت من جدها جزء ابن عرفة وجزء ايوب وغير ذلك وحضرت عليه جزء ابن الفرات سمع منها البرزالى وارخ وفاتها فى ثانى شهر رمضان (٢) سنة ٧٣٤ وكذلك ابن رافع *

٥٥١ ـ فاطمة بنت عبدالرحمن بن عمرو (٣) بن الفراء سمعت من ابن الزبيدى ميعادين من البخارى وحدثت بهما عنه وماتت سنة ٧١٧ وقد جاوزت التسعين (٤) وهى اخت العز اسمعيل ابن الفراء *

٥٥٢ ـ فاطمة بنت عبدالرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الذهبي ام زينب ولدت سنة ٦٥٦ واحضرت على احمد بن عبد الدائم جزء ايوب وانتخاب الطبرانى وغير ذلك وعلى جدها لامها التقى الواسطى وامها هى ست الفقهاء المسندة الماضى ذكرها وسمعت على ابراهيم بن خليل نسخة ابى مسهر وجزء ابن ابى الفرات وعلى ايبك الجمالى جزء زكريا البلخى وسمعت ايضا من حسن بن الحافظ والعز ابراهيم والشيخ شمس الدين ابن ابى عمر وغيرهم وماتت فى ربيع الاول سنة ٧٤٠ واجاز لها ابن

---

(١) ر — تسع وعشرين وسبعمائة (٢) ر — فى ثامن رمضان (٣) مخ — ابن عمر
(٤) ر — السبعين *

المهير (١) وابن عبد الهادى *

٥٥٣ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عياش (٢) ام عمر بنت الناصح حدثت بالاجازة عن ابن القبيطى وابن ابى الفخار والكاشغرى والمرستانى وابن الخازن وابن النجار وغيرهم وماتت فى تاسع عشر شهر رمضان سنة ٧١٦ (٣) *

٥٥٤ - فاطمة بنت عبد الرحيم بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسى (٤) ام محمد بنت الكمال اخت زينب ولدت سنة ٦٥٢ واحضرت على خطيب مردا واسمعت على ابن ابى عمر سمع منها البرزالى وابن رافع وغيرهما وقالوا ماتت فى حادى عشر جمادى الاخرة سنة ٧٢٥ *

٥٥٥ - فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض حضرت على خطيب مردا وسمعت من ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وعبد الحميد بن عبد الهادى وحدثت وماتت فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٤ وقد جاوزت الثمانين *

٥٥٦ - فاطمة بنت عبيد الله (٥) بن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد ابن عبد الله بن ابى عمر المقدسية الصالحية ولدت سنة ٦٦٠ وسمعت على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وجزء ابن عرفة وسمعت ايضا من ابن الزين والتقى الواسطى والنجيب واجاز لها ابو شامة وابن ابى اليسر وغيرهما كتب عنها البرزالى وسمع منها العز ابن جماعة وقال ماتت فى ثالث عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

---

(١) ر - المهدى (٢) ر - ف - صف - عباس (٣) مخ - ٧١٠

(٤) مخ - المقدسية (٥) ر - عبد الله *

٥٥٧ - فاطمة بنت ابى البركات عبدالولى بن تاج الدين على بن احمد القسطلانى ام الخير بنت شرف الدين لها اجازة من السبط والمرسى وغيرهما وحدثت ويقال لها الشرفية ماتت فى ثالث عشر صفر سنة ٧٢٤ *

٥٥٨ - فاطمة بنت عثمان بن عثمان بن موسى بن محمد بن عبد (١) السلمية ام عثمان الزرعية المقلية (٢) تعرف ببنت شهبة سمعت من ابن عبد الدائم وحدثت سمع منها البرزالى وقال ماتت فى ثالث عشر شوال سنة ٧٢١ *

٥٥٩ - فاطمة بنت على بن عبد الكافى السبكي اسن او لاده اسمعها معه مسموع ابن الصواف من النسائى سمع منها العز بن جماعة *

٥٦٠ - فاطمة بنت علي بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر المقدسية ام علي الصالحية حضرت على احمد بن شيبان و زينب بنت مكي سمع منها الذهبي و ذكرها فى معجمه وابن رافع وكانت تدعى امة الرحمن *

٥٦١ - فاطمة بنت علي بن عمر بن خالد المخزومية بنت ابن الخشاب ولدت سنة ٧٠٨ وسمعت من وزيرة والحجار صحيح البخارى وحدثت سمع منها ابوحامد بن ظهيرة بعد السبعين (٣) *

٥٦٢ - فاطمة بنت على بن محمد بن احمد اليونينية البعلية ام الخير بنت الحافظ شرف الدين ابى الحسين و لدت سنة ٦٥ وسمعت من نصر الله ابن عبد المنعم بن حوران (٤) وحدثت وماتت فى ٢٤ ذى القعدة

---

(١) ر - عبد - ف - عقيل (٢) ف - المقعلية - صف - المعقلية (٣) هامش ب - اجازت ليشخنا تقي الدين المقريزى (٤) ف - حوزان *

سنة ٧٣٠ *

٥٦٣ - فاطمة بنت على بن مسعود بن ربيع الصالحي ولدت سنة ٦٤٨ واجاز لها سبط السلفي والمنذرى والشيخ عز الدين ابن عبد السلام ومحمد بن انجب وغيرهم وحدثت وماتت فى ١٢ محرم سنة ٧٢٧ وكانت صالحة خيرة متعبدة *

٥٦٤ - فاطمة بنت علي بن يحيي بن عمر بن حمود البعلبكية سمعت من القطب اليونيني مجلس اموسان (١) وحدثت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك *

٥٦٥ - فاطمة بنت ابى القاسم عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبية اسمعها ابوها الكثير من سنقر والعماد البالسى وغيرهما وكان مولدها سنة سبعمائة وسمعت ايضا من التاج النصيبي وغيره وحدثت بسنن ابن ماجه وغير ذلك وماتت سنة ٧٦٣ *

٥٦٦ - فاطمة بنت عياش بن ابى الفتح البغدادية ام زينب الواعظة كانت تدرى الفقه جيدا وكان ابن تيمية يثني عليها ويتعجب من حرصها وذكائها وانتفع بها نساء اهل دمشق لصدقها فى وعظها وقناعتها ثم تحولت الى القاهرة فحصل بها النفع وارتفع قدرها وبعد صيتها وكانت قد تفقهت عند المقادسة بالشيخ ابن ابى عمر وغيره وقل من انجب من النساء مثلها ماتت ليلة عرفة سنة ٧١٤ *

٥٦٧ - فاطمة بنت نخر اور بن محمد بن نخر اور الكنجي العالمة اخت خديجة تكنى ام الحسن وام محمود ولدت سنة ٦٥٨ وسمعت من عبد الرحمن ابن يوسف المنبجي جزء ابن ترتال وعلى ابن علاق جزء البطاقة وعلى

(١) ف - ابوسنان *

ابن عزوق الجمعة للنسائى والناسخ لابن مرداس النحوى وسمعت من آخرين وحدثت سمع منها القطب الحلبي وغيره وماتت فى نصف شوال سنة ٧٣٣ *

٥٦٨ ـ فاطمة بنت محمد بن احمد بن علي القسطلانى وتدعى امة الرحيم بنت القطب سمعت من محمد بن عبدالله المنبجى واجازلها ابن الخير (١) وابن العليق وغيرهما سمع منها البرزالى والعز ابن جماعة وغيرهما وحدثت وماتت فى تاسع عشر رجب بمكة سنة ٧٢١ *

٥٦٩ ـ فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد المقدسية اخت عائشة ولدت سنة ٦٥٦ وحضرت على والدها واجازلها سبط السلفى وغيره وحدثت حدثنا عنها شيخنا ابن برهان الدين (٢) الشامي وماتت فى تاسع عشر (٣) جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٥٧٠ ـ فاطمة بنت محمد بن محمد بن اسمعيل البكرى ولدت فى نصف شعبان سنة ٦٣٥ (٤) وسمعت من ابن علاق نسخة ابراهيم بن سعد حدثنا عنها البرهان التنوخي وغيره وتوفيت فى رابع عشر رمضان سنة ٧٤٧ *

٥٧١ ـ فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل بن ابى الفوارس بن احمد بن على بن خالد ام الحسن الدربندى ابوها وتدعى ست العجم سمعت من النجيب والعز الحرانيين ومن المين الدمشقى وابن عزون وابن علاق وعندها عنه مشيخته تخريج ابن الحيبلى (٥) والمحنة والرد على

---

(١) كذا بالاصول ـ ولعل الصواب ابن ابي الخير المتوفى سنة ٦٧٨ ـ ك (٢) ر ـ صف ـ شيخنا برهان الدين (٣) صف ـ ثاني عشر (٤) صف ـ خمس وستين وستمائة (٥) ف ـ مخ ـ صف ـ ابن الحنبلى ـ ر ـ الجيلي *

الاهواء لمحمد بن جرير وغير ذلك وسمعت على ابى المحاسن اليغمورى واجاز لها الكرمانى وآخرون وكانت مكثرة سماعا وشيوخا ذكرها ابن رافع وارخ وفاتها فى تاسع عشرى شهر رمضان سنة ٧٣٧ ولها ست وسبعون سنة *

٥٧٢ ـ فاطمة بنت الشيخ القدوة ابى عبدالله محمد بن موسى بن النعمان ولدت سنة ... (١) و سمعت على ابن علاق جزء البطاقة ... (٢) وماتت سنة ... (٣) *

٥٧٣ ـ فاطمة بنت محمد بن نصر الله بن القمر الدمشقية زوج الحافظ الذهبى سمعت بافادته من محمد بن مشرف وابراهيم المخزومى وهدية بنت عسكر وغيرهم روى عنها ولدها ابو هريرة وغيره وماتت فى سنة ... (٤) وخمسين وسبعمائة (٥) *

٥٧٤ ـ فاطمة بنت نصر الله بن محمد بن عباس بن حامد بن خليف السكاكينى ام عبد القادر ولدت سنة ٦٦٠ تقريبا و اسمعت (٦) على عمر بن محمد الكرمانى اربعين عبدالخالق بن زاهر وسمعت من حبيبة بنت ابى عمر وزينب بنت مكى وخديجة بنت الشهاب بن راجح *

٥٧٥ ـ فتح بن عبدالله يأتى فى محمد بن نصر *

٥٧٦ ـ فخر بن عبدالله القبطى احد المسالمة الملقب السعيد ولي استيفاء الصحبة ايام الكامل شعبان ثم ولي نظر الخاص بعد ابن زنبور ثم تنقلت به

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بعد هذه الترجمة فى صف — فاطمة بنت نصر الله بن محمد السلامى قريبة ابن رافع ولدت تقريبا سنة عشر واسمعت على الوانى وكانت خيرة دينة ماتت فى صفر سنة اربع وسبعين وسبعمائة ـ انباء الغمر (٦) ر — استمعت *

الاحوال

الاحوال وصودر الى ان استقر فى نظر الدولة سنة ٥٣ ومات فى ... (١)

٥٧٧ ـ فرج الله بن علم السعداء (٢) القبطي ابن العسال امين الدين اسلم وباشر صحابة الديوان بدمشق و نظر ديوان تنكز مات فى شهر رمضان سنة ٧٠٣ *

٥٧٨ ـ فرج بن طوغان احد مقدمي الحلقة (٣) يقال سمع من الحجار ومات سنة ٧٦١ *

٥٧٩ ـ فرج بن عبدالله المغربى الصفدى الزاهد الفقيه الشافعي نزيل صفد كان من العرب و نشأ بصفد ثم دخل العراق فقرأ بواسط القراآت وتعلم العلم وطاف فى الشرق ولقى الصلحاء ثم رجع الى بلاده فوجد ان حاله قد تغير وسلب ما كان حصل له الى ان فتح الله عليه على يد الشيخ عبدالعزيز المغربى ببلاد عجلون فلم يزل عنده حتى مات فتحول الى قرب طبرية فاقام بها واشتهر و قصد بالزيارة من كل مكان وصار له اصحاب واتباع وكان يتكلم فى العلم ويستحضر الروضة وادلة الكتاب والسنة ويسردها على لسانه كانها مرآته ومات سنة ٧٥١ حكى العثمانى قاضى صفد انه توجه لزيارته صحبة الشيخ تاج الدين المقدسى فجرت مسألة النظر الى الامرد وان الرافعى يحرم بشرط الشهوة و النووى يقول يحرم مطلقا فقال الشيخ فرج رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال لى الحق فى هذه المسألة مع النووى فصاح الشيخ تاج الدين وقال صار الفقه بالمنامات فخضع الشيخ فرج وقال استغفر الله انا حكيت ما رأيت و البحث له طريق فسكت الشيخ تاج الدين وقال نحن فى

---

(١) بياض (٢) صف ـ السعدى (٣) ر ـ ف ـ خليفة *

بيتك وقال واخذ عنه الشيخ جمال الدين شبيب الغزى وولى الدين المنفلوطي وريحان الدمشقي وابوبكر بن نبيه العجلوني وحازم الكفرماوى وله عدة اصحاب يعرفون بالخشوع على الكتاب و السنة *

٥٨٠ - فرج بن عبدالله الحافظى (١) الشرفى مولى القاضى شرف الدين بن الحافظ ولد سنة عشرين تقريبا وسمع من يحيى بن محمد بن سعد وابى عبدالله بن الزراد وغيرهما ومات فى شوال سنة ٧٩٨ وقد اجازلى وافادنى عنه المحدث صلاح الدين ابن الاقفهسى *

٥٨١ - فرج بن علي بن صالح الحنبلى الجيتى سمع الفخر و ابن شيبان وغيرهما ومات فى العشرين من رمضان سنة ٧٤٨ نقلته من خط السبكى التقى و من مسموعه على الفخر مشيخة ابن المهندس (٢) حدث بها سنة ٧٣٧ *

٥٨٢ - فرج بن قراسنقر المنصورى كان احد الامراء بمصر ثم اخرجه الناصر الى دمشق على امر طبلخاناة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٥٨٣ - فرج بن محمد بن احمد بن ابى الفرج الاردبيلي نزيل دمشق نور الدين الشافعي الفقيه المشهور تفقه ببلاد تبريز واخذ عن الفخر الجاربردى وقدم دمشق فلازم الشيخ شمس الدين الاصبهانى ودرس بالناصرية والجاروخية وغيرهما وافاد الناس وكان كثير الفضيلة منجمعا عن الناس دينا خيرا يقرر الكشاف تقريرا بليغا وعلق على المنهاج شرحا فلا وصل فيه الى اثناء ربع البياعات (٣) فى ست مجلدات ماله نظير فى التحقيق وشرح منهاج الاصول للبيضاوى قال التاج السبكى كان مجموعا على نفسه

---

(١) هامش ب — الخلاجى (٢) ر — ابن المهتدى (٣) منح — البيوع *

من

من اكثر اهل العلم اشتغالا ذاهمة علية فى التحصيل وكان يدرس دروسا بديعة وقال ابن رافع كان دينا خيرا متواضعا حسن المناقب ومات في ثالث عشر جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٩ قرأت بخط الشيخ تقى الدين السبكى مات الشيخ العالم نورالدين فذكره *

٥٨٤ - فرحة (٢) بنت احمد بن عبدالله قريبة محمد بن غالى الدمياطى سمعت عليه وعلى علي بن ابراهيم بن سليمان النقاش سمع عليها المحدث برهان الدين الحلبي خطبة كتاب الشفاء فى رحلته الى القاهرة *

٥٨٥ - الفضل بن عربي بن معروف بن كلاب الجرفى الادفوى والجرف بضم الجيم وبالفاء قرية بادفو كان مشهورا بالصلاح ويحكي عنه اهل ناحيته كرامات وكانت وفاته سنة ٧٢٥ *

٥٨٦ - فضل بن علي بن خليفة بن محمود اجاز لفاطمة بنت خليل العسقلانية ... (٣) *

٥٨٧ - فضل بن عيسى بن قنديل العجلونى الحنبلي ولد سنة ٦٤٩ تعانى تعبير الرؤيا فمهر فيها وانقطع وكان لا يقبل من احد شيئا ونواب الشام فمن دونهم يزورونه فى المدرسة المسمارية وكان مقيما بها وكان تخرج بالشهاب العابر الحنبلي مات سنة ٧٣٥ *

٥٨٨ - فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية بن فضل بن ربيعة اميرآل فضل شجاع الدين امر سنة ١٦ عوضا عن مهنا لما توجه الى بلاد التتار وكان مشكور السيرة مائلا الى العقل حافظا للاطراف جوادا مات فى سنة ... (٤) *

---

(١) ر - صف - الآخرة (٢) ر - ف - فرجة (٣) بياض (٤) بياض *

٥٨٩ ـ فضل بن قاسم بن قاسم بن جماز بن شيحة كان شجاعا مهيبا له راي مصيب ودهاء ولى امرة المدينة بعد ابن عم ابيه سعد بن ثابت بن جماز ومات فى ذى القعدة سنة ٧٥٣ ذكره ابن فرحون وقال ولي بعد (١) ابن عمه مانع بن على بن مصعود ابن جماز *

٥٩٠ ـ فضل الله بن ابى الخير بن غالى الهمذانى الوزير رشيد الدولة ابو الفضل كان ابوه عطارا يهوديا فاسلم هو واتصل بغازان فخدمه وتقدم عنده بالطب الى ان استوزره وكان يناصح المسلمين ويذب عنهم ويسعى فى حقن دمائهم وله فى تبريز آثار عظيمة من البر وكان شديدا على من يعاديه اوينتقصه يثابر على هلاكه وكان متواضعا سخيا كثير البذل للعلماء والصلحاء وله تفسير على القرآن فسره على طريقة الفلاسفة فنسب الى الالحاد وقد احترقت تواليفه بعد قتله وكان نسب الى انه تسبب فى قتل خربندا ملك التتار فطلبه جوبان الى السلطان على البريد فقال له انت قتلت القان فقال معاذالله انا كنت رجلا عطارا ضعيفا بين الناس فصرت فى ايامه وايام اخيه متصرفا فى الممالك ثم احضر الجلال الطبيب ابن الحزان اليهودى طبيب خربندا فسألوه عن موت خربندا فقال اصابته هيضة قوية انسهل بسببها ثلاثمائة مجلس وتقيأ قيئا كثيرا فطلبنى بحضور الرشيد والاطباء فاتفقنا على ان نعطيه ادوية قابضة مخشنة فقال الرشيد هو الى الآن يحتاج الى الاستفراغ فسقيناه برايه مسهلا فانسهل به سبعين مجلسا فسقطت قوته فمات وصدقه الرشيد على ذلك فقال الجوبان للرشيد فانت قتلته وامر بقتله فقتل و فصلوا اعضاءه وبعثوا الى

كل بلد

(١) صف — بعده ☆

كل بلد بعضو واخروا (١) بقية جسده وحمل راسه الى تبريز ونودى عليه هذا راس اليهودى الملحد وقال انه وجد له الف الف مثقال وكان موته بعد موت خربندا وكان موت خربندا كما سياتى فى شهر رمضان سنة ٧١٦ ووصل الخبر بقتله الى دمشق سنة ٧١٨ وفيها ارخه البرزالى وتبعه ابن حبيب والاول اتقن وقال فى ترجمته كان حسن البراعة وطيب صادق فى القناعة واستوزره خربندا وغازان وتسعف (٢) بعلمه وحكمه فى الممالك وبنى عدة من الخوانك والمدارس وكان له من الاموال من كل جنس ونوع الكثير سوى ما كله فبصفات معروفة قال وعاش نحوا من ثمانين سنة قال الذهبى كان له راي ودهاء ومروءة وكان الشيخ تاج الدين الافضلى يذمه ويرميه بدين الاوائل وقدز عليه فصفح عنه وفى الجملة فكانت له مكارم وشفقة وبذل وتودد لاهل الخير وعاش بضعا وسبعين سنة *

٥٩١ - فضل الله (٣) بن ابى الفخر بن الصقاعى الكاتب كان كثير النظر فى التواريخ حتى عمل ذيلا على تاريخ ابن خلكان فى عدة مجلدات وكان فى حدود العشرين وسبعمائة (٤) *

٥٩٢ - فقيه بن احمد الرومى (٥) قيل هو اسم الشيخ جلال الدين التبانى كذا

---

(١) ر - اخذوا - ف - اجروا (٢) ر - سبق - صف - شغف - ف سعو - و بلا نقط فى ب - لعل المراد ء اسعف - ك (٣) اسمه فى كتابه تابع الوفيات فضل الله بن ابى محمد الفخر عن النسخة المحفوظة فى باريس - و عنه اخذ ابن حجر الترجمة التى سبقت يعنى ترجمة رشيد الدين - ك (٤) ذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة ست وعشرين وسبعمائة وقال قد قارب مائة سنة (٥) ر - الردوى *

ذكره ابن خطيب الناصرية فى ذيل تاريخ حلب ثم قال و قيل كان اسمه رسولا وكان هو يكتب بخطه جلال قلت قد تقدمت ترجمته فى حرف الجيم *

٥٩٣ - فاطمة بنت عبد الله البعلبكية عتيقة ابن معبد سمعت من الصحيح قطعة على الحجار سمع منها ابو حامد من ظهيرة ببعلبك *

٥٩٤ - فلاح بن غنام (١) بن قدامة العبادى البغدادى ثم الدمشقي الاديب ابو الخير ولد ببغداد سنة ٦٧٥ تقريبا وسكن دمشق قال البرزالى فيه فضيلة وله شعر ومعرفة بالوقت وكان احد الفقهاء بالبادرائية (٢) وكتب عنه البرزالى من شعره مات فى رجب سنة ٧٤٢ *

٥٩٥ - فياض بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن نافع بن حديثة الفضلي امير العرب من آل فضل ولى الامرة من الناصر ثم وليها بعد اخيه احمد ثم عزل باخيه حيار فى ايام صرغتمش وكان قد خلع عليه فقام جماعة من التجار وادعوا عليه عند منجك بانهم نهبوا فى قفل عظيم فالزمه بتوفية حقوقهم فجفا فى الكلام فسبه منجك فقال له وانت بدين النصرانية تشتمني (٣) فامر به فقيد وارسله الى سجن الاسكندرية ثم اطلق بعد مدة ووقعت بينه وبين ابن عمه سيف بن مهنا بن فضل بن عيسى وقعة بنواحى حلب انتصر فيها فياض فى سنة ٧٤٠ واعيد فى سنة ستين ودخل مصر ورجع بانعام واكرام ثم خشي من كائنة اتفقت ففر الى العراق ومات هناك فى سنة ٦١ وكان سيئ السيرة *

٥٩٦ - فيروز بن عبد الله الصفدى نجم الدين احد الامراء بصفد كان شجاعا

(١) ر - عنام (٢) ف - البادرييه (٣) ر - ف - تسبني

مات

مات بدمشق بطالا سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

٥٩٧ - ابو الفتح بن عبدالله بن مظفر بن عبدالله بن ابى الفتح بن محمد بن المحسن بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الطاهرى الخزاعى اشتهر بكنيته ويقال اسمه مظفر فتح الدين عرف بابن قرناص (١) وبابن حنيز ولد سنة ٦٤٩ (٢) بحماة وسمع من ابن ابى اليسر وابن النشبي وغيرهما كتب عنه البرزالي وقال كان من اعيان بلده وعدولها ومات في منتصف المحرم سنة ٧٣٠ بحماة *

٥٩٨ - ابو الفتح بن محمود بن ابى الوحش اسد بن سلامة الشيبانى العطار والد يوسف سمع من الرشيد العامرى من دلائل النبوة وكان فاضلا متعبدا قليل التكلف مات بحماة فى ذى الحجة سنة ٧٢٣ واثنى عليه الناس ذكره ابن كثير *

٥٩٩ - ابو الفتح بن يوسف بن الحسن بن على الشجرى (٣) الفقيه الحنفي نزيل مكة صحب الشيخ احمد الاهدل باليمن ثم قدم مكة فجاور بها وام بمقام الحنفية ثم تزهد وصار يدور وفى عنقه زنبيل ومات سنة ٧٧٣ *

٦٠٠ - ابو الفتح الحرانى يأتى فى نصر الله *

٦٠١ - ابو الفتوح بن ابى الخير (٤) بن عبدالقادر بن محمد بن عبدالسلام بن مجاهد رأيت خطه في استدعاء سنة ثمانين لابن سكر وبقي فيه عبدالرحيم ابن الطرابلسى *

٦٠٢ - ابو الفضل بن ابى الحسن بن غالى الوزير رشيد الدين الهمذانى تقدم

---

(١) صف - بابن الطاهر (٢) صف - سبع واربعين وستمائة (٣) - ف - صف - السنجرى (٤) ر - ابى الحسن - ف - ابو الفتح ابن ابى الحسن *

فى فضل الله *

حرف القاف

٦٠٣ - قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع احد امراء آل فضل مات سنة ٧٨١ بارض السر من عمل حلب اثنى عليه طاهر بن حبيب *

٦٠٤ - القاسم بن احمد بن عبدالاحد بن عبدالله بن سلامة بن خليفة بن شقير (١) الحرانى التاجر ولد سنة ٦٧٤ واحضر على الفخر مشيخته التى خرجها له ابن بلبان وحدث ومات فى سلخ شهر رمضان سنة ٧٤٦ *

٦٠٥ - قاسم بن احمد بن عبدالقادر البعلبكى التاجر رضى الدين ابن الجبوبى(٢) المعروف بابن قسيم سمع من الحجار ثلاثيات الدارمى و ثلاثيات البخارى و حدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين ببعلبك *

٦٠٦ - قاسم بن سليمان بن قاسم بن جابر الحورانى شرف الدين الاذرعى نزيل القدس ولد سنة ٦٧٨ (٣) وسمع من داود الهكارى وحدث ومات بالقدس سنة ٧٥٥ (٤) *

٦٠٧ - قاسم بن محسن الاربدى شرف الدين الفقيه ولد فى حدود السبعمائة او قبلها وسمع من ابن شرف (٥) وحفظ المنهاج واشتغل الى ان اعاد بالاتابكية و حدث وناب فى الحكم باذرعات وغيرها ومات فى شعبان سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٦٠٨ - القاسم بن محمد بن غازى بن على بن شير التركمانى الاصل الصالحى شرف الدين المعروف بالحجازى سمع من ابى بكر بن احمد بن عبدالدائم

(١) ف - سعد - صف - سعيد (٢) مخ - ابن الجندى - ف - الجبونى (٣) مخ - ٦٩٨ (٤) هـ مش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٥) ر - مشرف *

ودرس

ودرس بالمدرسة الاصبهانية بحارة الغرباء بدمشق وام بتربة بني الزكي بعد والده وكان يخطب بالشامية ويلازم لبس العذبة وامه بنت عز الدين ابي القاسم بن الربيع اللخمي قال البرزالي في ترجمة ابيه عن القاسم هذا انه اشتغل وحصل وحفظ ومات في صفر سنة ٧٧٢ *

٦٠٩ - القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي (١) علم الدين ابن بهاء الدين الدمشقي الحافظ ولد في جمادى الاولى سنة ٦٦٥ واجازله ابن عبد الدائم وابن عزون والنجيب وابن علاق وغيرهم واسمع صغيرا في سنة ٧٣ من ابيه والقاضي عز الدين ابن الصائغ ثم احب الطلب وسمع بنفسه ودار على الشيوخ واكثر عن ابن ابي الخير والمسلم بن علان وابن شيبان والفخر والمقداد القيسي ورحل الى حلب وبعلبك ومصر والحرمين وغيرها وخرج لنفسه اربعين بلدية (٢) ونقل ابن كثير ان ابن تيمية كان يقول نقل البرزالي نقر (٣) في حجر وخرج لنفسه ولغيره وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري وجود القراآت (٤) على الرضى بن دبوقا وتقدم في معرفة الشروط وولي تدريس الحديث بالنورية والنفيسية وكتب الخط الجيد وبلغ عدد مشايخه بالسماع الفي نفس وبالاجازة اكثر من الف وجمعهم في معجم حافل قال فيه الذهبي *
ان رمت تفتيش الخزائن كلها * وظهور اجزاء بدت وعوالي
ونعوت اشياخ الوجود وماروووا * طالع اواسمع معجم البرزالي

---

(١) انتسب جده نفسه محمد بن يوسف بن محمد بن ابي يداس (بالمثناة من تحت ودال مشددة مهملة) الاشبيلي كذا رأيته بخطه الاندلسي الحسن في آخر مجلد من تاريخ دمشق لابن عساكر كتبه سنة ٦١٤ - ك (٢) مخ - بلدانية (٣) صف - نقش (٤) صف - القرآن *

وقال فيه ابن حبيب *

ياطالبا نعت الشيوخ ومار ووا * ورأوا على التفصيل والاجمال
دار الحديث انزل تجد ما تبتغي * لك بارزا فى معجم البرزالى

وله تاريخ بدأ فيه من عام مولده وهو السنة التي مات فيها ابو شامة فجعله ذيلا على تاريخ ابى شامة وكان باذلا لكتبه واجزائه مؤثرا متصدقا وكان وافر العقل جدا بحيث انه كان يصحب المتعاديين فلا يكتم واحد منهما منه سره لوثوقه به وبلغ ثبته (١) بضعا وعشرين مجلدا اثبت فيه كل من سمع معه وانتفع به المحدثون من زمانه الى آخر القرن قال الذهبي جلس فى شبيبته مدة مع الشهود وتقدم فى الشروط وكتب بخطه المليح الصحيح كثيرا جدا وحصل كتبا جيدة فى اربع خزائن وكان راسا فى صدق اللهجة و الامانة صاحب سنة واتباع ولزوم للفرائض خيرا دينا متواضعا حسن البشر عديم الشر فصيح القراءة قوى الدربة (٢) عالما بالاسماء والالفاظ سريع السرد (٣) مع عدم اللحن والدمج قرأ ما لا يوصف و حدث بجملة كثيرة وكان حليما صبورا متوددا لا تنكر فضائله و لا ينتقص فاضلا بل يوفيه فوق حقه و يلاطف الناس و له ودفى القلوب و حب فى الصدور و حلو المحاضرة قوى المذاكرة عارفا بالرجال و لاسيما شيوخ زمانه واهل عصره و لم يخلف في معناه مثله ولا عمل احد في الطلب عمله وكان باذلا لكتبه واجزائه سمحا فى اموره متصدقا مقصدا لمن يلتمس الاستماع قال وهو الذى حبب الي طلب الحديث فانه راى خطى فقال خطك يشبه خط المحدثين فاثر قوله

---

(١) صف ـ معجمه (٢) ف ـ الدراية (٣) ف ـ الرد *

في وسمعت منه وتخرجت به فى اشياء وقال الصفدى كان يصحب الخصمين فكل منهما راض بصحبته واثق به حتى كان كل من ابن تيمية وابن الزملكانى يذيع سره فى الآخر اليه وثوقا به وسعى فى صلاح ذات بينهما فلم يتيسر له ورثاه الشهاب ابن فضل الله بقصيدة *

اولها

شط المزار وبان البان والعلم

وقرأت بخط البدر النابلسى كان حسن الوجه واللباس كثير التواضع كريم النفس كثير الحلم ضحوك السن يحتمل الاذى ويغضى عن من يغض منه ومات ذاهبا الى مكة غريبا فى رابع ذى الحجة سنة ٧٣٩ ودفن بخليص *

٦٢٠ ـ القاسم بن ابى غالب المظفر بن محمود بن تاج الامناء ابى الفضل احمد بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن محمد بن عساكر الدمشقى الطبيب بهاء الدين ولد سنة ٦٢٩ فى صفر واحضر فى سنة مولده على المشهور النير بانى وفي الثانية على كريمة وفى الثالثة على محمد بن غسان والاربلى ومكرم وعم جده ابى نصر عبدالرحيم(١) بن محمد وفى الرابعة على ابن المقير وسمع بعد ذلك من ابن اللتى وابن سني الدولة والعز النسابة فى آخرين وسمع بطلبه من الرشيد العراقى وعثمان بن خطيب القرافة وشيخ الشيوخ وغيرهم(٢) وحدث بالاجازة عن القطيعى وابى الوفاء بن

---

(١) هامش ب — عبدالعزيز — ر — عبدالعزيز بن محمود (٢) هامش ب واجازله ابن العوام والسخاوى ويوسف بن خليل ونصر بن عبدالرزاق الجيلى وخلق يجمعهم معجمه الذى خرجه له محمد بن طغربك الصيرفى عن اكثر من خمس مائة شيخ بالسماع والاجازه ١٢

منده وغيرهما وكان يعالج المرضى احتسابا وله من وقفه وملكه شيء وافر وخدم في ديوان الخزانة مدة ثم ترك وكان يتودد الى المحدثين وخرج له البرزالي والملائي وابن الصير في وكان يتصدق ويؤثر وجعل داره دار حديث وروى الكثير وعمر وتفرد وارتعش خطه لكنه متع بحواسه وذهنه قال الذهبي كان كثير المحاسن صبورا على الطلبة وينسب الى تخليط في نحلته قرأ عليه البرزالي نحوا من خمس مائة جزء ومات في شعبان سنة ٧٢٣ قلت حدثنا عنه جماعة منهم بالسماع ابو الحسن علي بن محمد بن ابي المجد الدمشقي بالقاهرة وخديجة بنت ابراهيم ابن اسحاق بن سلطان بدمشق ومنهم بالاجازة الشيخ ابو اسحاق التنوخي وغيره (١) *

٦١١ - القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي السبتي النجار المحدث علم الدين ولد في حدود السبعين وستمائة وسمع ببلده وحج فسمع من العراقي (٢) وابن عساكر وابن القواس وغيرهم قال الذهبي خرجت له مائة حديث عن مائة شيخ وحصل اصولا وكتبا وله فضلة جيدة قلت وقفت على رحلته وهي ثلاث مجلدات ضخمة وقد حذا فيها حذو ابن رشيد وكان رحل قبله بنحو عشر سنين وزاد هو على رحلة ابن رشيد بتضمين الرحلة مشيخة له مستوعبة يذكر ترجمة الشيخ وما عنده من مروياته ويبين ما سمعه منه باسانيده ويخرج عنه بعد ذلك شيئا من حديثه وفوائده وانشاداته ويفعل ذلك في كل بلد دخلها (٣) *

---

(١) هامش ب — وممن سمع منه السبكي (٢) ر — الغرافي (٣) قال الذهبي في المعجم الصغير صنه اهى الى نحو الثلاثين وسبعمائة *

٦١٢ - القاسم التكروري احد الصلحاء الزهاد كان يقيم بالمدينة ويسيح في الجبال فلا يدخل الا يوم الجمعة مات في ذي الحجة سنة ٧٤٧ *

٦١٣ - قاسي بن سمكان النقيب سمع من النجيب الحراني *

٦١٤ - قان بن ايبك التركماني من معجم الذهبي *

٦١٥ - قاغماز ... (١) *

٦١٦ - قبجق المنصوري اصله من المغل كان قد وقع في نوبة الابلستين لما دخلها الظاهر بيبرس سنة ٤٥ (٢) فاعطاه للمنصور قلاون وكان مواخيا للاجين في ايام استاذهما ولم يزل قبجق مقدما في البيت المنصوري واستاذه مع ذلك لا يركن اليه ولا يخرجه معه الى حروب الشام وكان يتفرس فيه الميل الى المغل وسئل فيه مرة ان يجرده في عسكر فامتنع وقال متى خرج قبجق الى الشام لحق بالتتار فلما مات المنصور قدمه الاشرف وكان يستشيره فلما قتل وكان كتبغا يقصد لاجين وقبجق فعملا عليه الى ان طرداه وملك لاجين واختار قبجق نيابة الشام فوليها في ربيع الاول سنة ٩٦ فباشرها الى ان اوقع الافرم بينه وبين لاجين فانقلبت الصداقة عداوة الى ان خرج مقدما لعساكر الشام الى التتار لما شاع خبر قدومهم وخرج قبجق في تجمل زائد الى الغاية وذلك في النصف الاول من المحرم سنة ٩٨ فبلغه ان لاجين دس عليه من يسمه بتدبير مملوكه ونائبه منكوتمر فتحيل من ذلك وهرب الى جهة التتار وذلك في ربيع الآخر منها فلم يكن بعد هربه الاقدر اسبوع حتى جاء الخبر بقتل لاجين فساق (٣) بعض البريدية الى قبجق

(١) بياض - ف - قاغماز بن قيمك (٢) ر - خمس وسبعين (٣) ر - فسار *

واعلمه بالخبر فكذبه واستمر حتى وصل الى غازان فقبل وفادته واقطعه همذان واعطاه عشرة آلاف واكرم من معه وكانوا خمسمائة نفس منهم عشرة (١) امراء واتفق انه وجد اباه واخوته فى خدمة غازان فاجتمعوا بعد طول الغربة (٢) ولم يزل عند غازان حتى بدا له فاشار عليه بقصد الشام فقصدها وكان من وقعة وادى الخزندار ما كان وكان قبجق يقول لولا انا ما قتل من المسلمين احد ولولا انا ما نجا منهم احد فاذا سئل عن ذلك قال لما وقع المصاف حمل المسلمون حملة صادقة فهم غازان بالرجوع فطلبني ليضرب عنقي ففطنت لذلك فقلت له يا خوند اصحابنا لهم فرد حملة فالقان يصبر ويبصر كيف ما يبقى منهم احد فكان كذلك فلما انكسروا (٣) واراد ان يتبعهم فقلت له ان عادتهم ترتيب (٤) الكمائن فلا نامن (٥) ان يكونوا انهزموا مكيدة فيردوا عليكم فوقف حتى ابعدوا وكان غازان لما وصل الى مرج راهط جعل الحكم بدمشق لقبجق وكان مع ذلك مغلوبا مع التتار لكن كان يدافع بجهده عن المسلمين ثم لما رجع غازان جعل اليه نيابة الشام فلما كان يوم الجمعة رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٩ خطب بمنبر دمشق باسم غازان ثم قرئ تقليد قبجق بنيابة الشام ودمشق (٦) وحلب وحماة وحمص ومعاملات ذلك على سدة المؤذنين وهو يتضمن انه نائب الشام ورحل غازان فى جمادى الاولى وجعل عند قبجق بعض عظماء دولته اسمه قطلو شاه فى عشرين الفا فما عدا غازان

---

(١) ر — عدة (٢) ر — صف — الفرقة (٣) ر — صف — انشمروا (٤) ف — ترتيب (٥) ر — ف — فلا نامن (٦) ر — قبجق باسره دمشق ثم

الفرات

الفرات جمع قبجق لقطلو شاه مالا واشار عليه بالمسير الى حلب فلما
كان فى اول جمادى الآخرة رتب امور البلد على ما كانت عليه قبل
مجيء غازان فخرج بمن معه يريد مصر بعد ان خرجت العساكر قاصدة
اليه فلحق قبجق ببيبرس وسلار بين غزة وعسقلان فاجتمعوا ثم توجه
سلار وبيبرس الى دمشق ووصل قبجق الى مصر فاكرموه الى
ان عاد سلار وبيبرس فسأل قبجق ان ينعم عليه ببلد يقيم به ثم راسل
المصريين واستأمن عليهم بمحمد بن عيسى فلان له سلار ولم يزل بيبرس
الجاشنكير الى ان اذعن وارسلوا له بالامان فافردوا الشوبك الى ان
وقعت وقعة شقحب فكان له فيها العمل الكبير والبلاء العظيم فانه سبق
التتار الى الماء وحال بينهم وبينه فكان ذلك من اعظم اسباب النصر ثم
اعطى نيابة حماة بعد ذلك فباشرها في سلطنة بيبرس كالملك المستقل
فلما عاد الناصر من الكرك لاقاه ودخل معه مصر (١) فقلده نيابة
حلب فى شوال سنة ٧٠٩ فلم يزل بها الى ان مات فى جمادى
الاولى سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا عارفا جيد الرأي قليل الطمع والظلم
رحمه الله تعالى *

٦١٧ ـ قبلاى الناصرى ولى نيابة الكرك ثم الحجوبية فى ايام الناصر حسن
بالقاهرة ثم النيابة فى ايام الصالح صالح ومات فى سنة ٧٥٦ *

٦١٨ ـ قجا البريدى كان خادما فلم يزل يترقى الى ان ولى تقدمة البريدية ثم
ولى امرة طبلخاناة ومات فى شوال سنة ٧٥٦ *

٦١٩ ـ قجليس الناصرى السلاح دار كان من خواص الناصر يندبه فى
المهمات ولا يمسك امير بالشام غالبا الا على يده وكان عارفا بالميقات وله

---

(١) ر ـ الى القاهرة *

اوضاع نفيسة وكان الفضلاء يلازمونه وكان جميل المودة حسن الصحبة والعشرة وكان له شغف بالكتب يجمع نفائسها وتزوج بنت الملك وكان يقال ليس بالقاهرة لها نظير في الحسن وكان يحبها محبة مفرطة وينفق عليها نفقات بالغة فلما مات لم تتزوج بعده وكان قويا شديد البأس شجاعا يأكل عظم الفخذ (١) ثم يكسره بيد واحدة وكان قد نال من الناصر منزلة عظيمة فكثرت مهابته وعظمت حرمته حتى كان معدا للامور العظيمة يقذف به فيها ويعتمد عليه فيما يرومه منها وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣١ *

٦٢٠ - قديدار (٢) والي القاهرة كان خفيف الروح مليح العبارة تام الخلقة عارفا فتنقل الى ولاية القاهرة في سنة ٣٤ (٣) في رمضان فاول شيء فعله ضرب الخبازين والسوقة بالمقارع وسمر بعضهم ثم عرض السجن ووسط جماعة من المفسدين وتتبع من عصر الخمر فاراق الكثير منها وكبس باب اللوق فاحرق الحشيش واقام قدر شهر لا يخلو باب زويلة في يوم منه من كسر جرار خمر وتحريق حشيش فاعجب الناصر ذلك منه وشكره شكرا زائدا ومكنه تمكينا قويا وكان النائب ارغون يبغضه ومع ذلك لم يتمكن منه ومات في صفر سنة ٧٣٠ فكانت مدة ولايته ست سنين وكان من مماليك برلغي وترقى الى ان ولي البحيرة فسار فيها سيرة عنيفة وكان شديد البأس *

٦٢١ - قرابغا دوادار ارغون شاه نائب دمشق تقدم عنده حتى كان لا يخالف له امرا مات في الطاعون في شوال سنة ٧٤٩ *

---

(١) صف - لحم عظم العجل (٢) ف - قد نداد (٣) ر - ف - سنة ٢٤ قراجا

٦٢٣ ـ قراجا بن دلغادر بن خليل التركماني نائب الابلستين كان معظما عند تنكز ورزق من السعادة وبعد الصيت مالم يبلغه غيره وهو الذي غدر باحمد الشهاب الناصري وبيغاروس وبكلمش (١) لما هربوا اليه فارسلهم الى السلطان وكان بيغاروس لما عصى راسله فحضر اليه بعسكره فلم يزل بهم العسكر المصري في بيغاروس مع قراجا الى بلاده فسار ارغون الكاملي في طلبهم وذلك في سنة ٥٤ فنازلوا الابلستين فهرب قراجا فتبعوه وانتهبت بيوت التركمان اتباعه واستمر هو في هزيمته الى ان وصل الى ارتنا صاحب الروم فغدر به وجهزه الى مصر فكان آخر العهد به ولم يزل على طغيانه الى ان امسك واعتقل بقلعة حلب ثم فر الى الروم فقبض عليه صاحبها فجهزه الى القاهرة فوسط بها في ذي القعدة سنة ٧٥٤ *

٦٢٤ ـ قرادمرداش تنقلت به الاحوال الى ان استقر اميرا كبيرا بحلب ثم استقر من امراء الالوف بمصر فلما عصى يلبغا الناصري كان من امرائه وعظمت منزلته في ولايته فلما قام منطاش حبس بالاسكندرية فلما عاد برقوق الى السلطنة اطلقه وجهزه مع الناصري لطرد منطاش فلما التقوا قتل الجوباني في المعركة ورجع الناصري الى دمشق فقرره برقوق في امرتها وولى قرادمرداش نيابة حلب ونقل نائبها كمشبغا الحموي الى مصر وذلك كله في سنة ٧٩٢ فلما وصل برقوق الى حلب في سنة ٧٩٣ صرفه عن نيابتها بجلبان ورجع في ذي الحجة منها وصحبته قرادمرداش المذكور فقبض عليه في السنة المقبلة فكان آخر العهد به سنة ٧٩٤ *

---

(١) ر ـ بكلتمش *

٦٢٤ - قراسنقر العلمي ابو الليث وابو ضيغم سمع من تقي الدين اسمعيل ابن ابي اليسر وابن عبد الدائم وكان يذكر ان مولده تقريبا سنة ٤٣ وحدث في شعبان سنة ٧٣٢ وعاش الى سنة ٧٣٦ نقلته من خط البدر النابلسي وهو في معجم الذهبي مذكور *

٦٢٥ - قراسنقر الجوكندار الجركسي المنصوري اشتراه المنصور قلاون قبل ان يتسلطن فيقال انه كان من ابناء نصارى قرة سبي وهو امرد ثم جعله ساقيا ثم رقاه وعرف من صغره بحسن التأني وهو من اقران طرنطاى وكتبغا وولى نيابة حلب لاستاذه واغراه به طرنطاى وتوجه للكشف عليه فلم يظفر منه بطائل بل استمر الى سلطنة الاشرف فاغراه ابن السلعوس الوزير فلم يزل الى ان صرفه عن نيابة حلب وقدم مصر فامره امير جندار ثم كان فيمن سعى في قتل الاشرف فلما تسلطن كتبغا اخفاهما وجعل ينادى عليهما وهما عنده ثم اخرجهما بعد وامرهما وعظمهما ثم ناب قراسنقر في السلطنة لما تسلطن لاجين فلم يزل منكوتمر يغريه به الى ان اعتقله في ذى القعدة سنة ٦٩٦ واستقر منكوتمر في النيابة ثم لما تسلطن الملك الناصر ناب في الصبيبة ثم ناب في حماة بعد كتبغا ثم نقل الى نيابة حلب فلم يزل بها الى ان رجع الناصر من الكرك كان فيمن تلقى السلطان فعظمه وترجل له وقام قراسنقر بتدبير المملكة وصار الناصر تبعا له فيما يريد فلما استقرت قدمه استنابه في الشام فوصلها في ذى القعدة سنة ٧٠٩ فباشرها على حذر الى ان خرج منها في سنة ٧١١ فاستجار بمهنا امير العرب ثم توصل الى خربندا ملك التتار فدخل ماردين في ربيع الاول سنة ٧١٢ فتلقاهم صاحبها واحسن اليهم وكان قد توافق(١)

---

(١) ر - صف - ترافق *

هو والافرم والزرد كاش ثم توجهوا الى خربندا فتلقاهم واحسن اليهم واقطع قراسنقر مراغة والافرم همذان والزردكاش نهاوند وتفقدهم بالانعام حتى عمهم وكان يقول ان ارجحهم عقلا قراسنقر لانه اختبرهم عن مآربهم فكل طلب شيئا الا قراسنقر فقال اريد امرأة كبيرة القدر راز وجها فقال خربندا هذا يشير الى انه عزم على الاقامة عندنا فاعجبه كلامه واجلسه فوق الافرم وزوجه بنت قطلوشاه وغير اسمه فسماه آق سنقر لانهم يكرهون السواد وعاش قراسنقر بعد الافرم دهرا ودس الناصر اليه الفداوية مرات فلم يظفروا به حتى يقال ان الذين هلكوا بسببه منهم ثمانون رجلا وكان له عيون تطالعه بالاخبار ولم يزل معظما في تلك البلاد الى ان مات في مراغة سنة ٧٢٨ قال الذهبي كان ذا خبرة ودهاء واموال عظيمة ولما ولي نيابة دمشق كان يرتشي ويجور وكان يعظم ابن تيمية فكتب اليه مرة كتابا يعظه (١) فيه ويقول فيه فانه ضاعف الله بركاته قد احيي سنن هذه الملة وكان ممن وصف بقوله (الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر) وفيه يقول البهاء علي بن ابي سوادة الحلبي *

اذا قيل لي من افرس الترك في الوغى * واثبتهم فوق الجياد السوابق
اقول كفيل الملك والبطل الذي * له صولة الآساد تحت السناجق
قراسنقر المنصور في كل مرقب * وحامي حمى الاسلام عند الحقائق

٦٢٦ - قراجين المنصوري كان من مماليك المنصور وترقي في الخدم الى ان عمل استادارا وكان جيدا قليل الشر سليم الباطن مات ثالث عشر شعبان سنة ٧١٥ *

---

(١) ر - يعظه *

٦٢٧ - قراطاى الاشر في الجوكندار اول ما ترقى عمل حاجبا بحلب ثم ناب في طرابلس وكان من الابطال ثم امر بدمشق سنة ٧٢٦ ثم اعيد الى نيابة طرابلس في سنة ٣٣ فمات بها في صفر سنة ٧٣٤ وكان مشهورا بالفروسية والحشمة والحلم والمعرفة *

٦٢٨ - قردمر اميرآخور فى ايام الصالح صالح ثم نقل الى دمشق اميرا ثم سجن فى نوبة بيبغاروس ومات فى رمضان سنة ٧٥٦ *

٦٢٩ - قرمشى (١) من كبار امراء المغل في ايام خربندا تقدم ذكره فى ترجمة جوبان *

٦٣٠ - قرمشى بن اقطوان الحاجب نشأ بصفد على خير وعبادة واعتقاد فى ابن تيمية واتباعه وكان تنكز يحبه ثم ولى الحجوبية بالقاهرة بعد امساكه ثم ولى نيابة صفد فى ايام الصالح اسمعيل ثم آل امره الى ان خنق فى شعبان سنة ٧٤٧ بدمشق *

٦٣١ - قرر نه (٢) السلحدار كان من الاويراتية الذين وفدوا فى سلطنة كتبغا ثم ترقى الى ان ارسله السلطان الى بو سعيد ملك التتار ثم استقر سلحدارا ثم توجه فى الرسلية فى سلطنة الصالح اسمعيل واخيه الكامل الى شيخ حسن ببغداد واستقر فى امرة طبلخاناة وكان فارسا كريما مات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٦٣٢ - قرة العين هاجر بنت على بن عمر بن شبل (٣) الصنهاجية ...(٤) سمعت من العز الحرانى ... (٥) *

---

(١) ف — قرشى (٢) ر — قررمه (٣) ف — سل ـ ر ـ قرة العين هاجر بنت عمر بن شبل (٤) بياض (٥) بياض *

٦٣٣ - قشتمر زفر بفتح الزاى والفاء نائب الرحبة (١) ثم اعيد الى دمشق ومات فى شوال سنة ٧٦٢ *

٦٣٤ - قشتمر المنصورى كان من بقايا مماليك الناصر وتنقل فى الخدم بعده الى ان ولى نيابة السلطنة بعد قتل حسن ثم نيابة دمشق ثم صفد ثم اعيد الى مصر ثم ولى نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر ثم ولى حاجب الحجاب بعد قتل يلبغا الاتابك ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٠ ثانية ذكره العثمانى فى تاريخ صفد وقال كان كبير القدر كثير الخير والاحسان ملازما للقرآن ويكتب الخط الحسن مات مقتولا بضواحى حلب فى ذى القعدة سنة ٧٧٥ (٢) لانه بعد دخولها ثانيا بقليل بلغه ان كثيرا من العرب المفسدين يقطعون الطرقات على الحجاج وغيرهم من المسافرين فتجهز واستصحب عسكرا من الحلبيين فلما وصل الى تل السلطان وجد قوما نزولا من العرب فى مضاربهم فاستاقوا كثيرا من مواشيهم وجمالهم ونهبوا بيوتهم فاستنهض من كان نازلا من العرب من قرب منهم من آل مهنا وغيرهم فادركوا العسكر مشغولا بالنهب فحملوا عليهم فكسروهم ونهبوا ما معهم وقتل الامير قشتمر فى المعركة ودخل العسكر البلد دخولا شنيعا وكان قشتمر شيخا شجاعا عارفا يكتب الخط الحسن ويتكلم بالعربى فصيحا وقدا نجب ولده عليا ونبغ من مماليكه جماعة وفى الوقعة المذكورة قال ابن حبيب *

تبا لجيش طمعوا فوقعوا * فى شرك العراب والاعراب
وعاد كل منهم مجردا * من الثواب ومن الاثواب

---

(١) ر - ابن نائب الرحبة (٢) ر - ف - سبعين وسبعمائة *

٦٣٥ - قضاة بنت عبد الرحمن تأتي في مريم *

٦٣٦ - قطر الندى هي سكرة تقدمت في حرف السين المهملة *

٦٣٧ - قطز امير آخور بالقاهرة في ايام المنصور حاجي في رجب سنة ٤٨ ثم ذ ب في صفد ثم نقل الى دمشق اميرا ومات بها في سنة ٧٤٩ *

٦٣٨ - قطز الحاج الظاهري كان من مماليك الظاهر بيبرس وحضر معه الا بلستين وهو رجل كبير وامره الناصر طبلخاناة ومات وقد بلغ المائة وكان دينا عفيفا *

٦٣٩ - قطلقتمر بك الناصري احد الامراء بدمشق ثم بحاب مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٥ *

٦٤٠ - قطلقتمر صهر الحالق ولي نيابة غزة قبل الجاولي ومات سنة بضع عشرة وسبعمائة *

٦٤١ - قطلو بغا الساقي الناصري المعروف بالفخري كان من اخص مماليك الناصر واكثرهم عليه ادلالا الى ان امره في سنة ١٦ وكان يتجاسر عليه ويجاوبه فيقول له انت مجنون فلم يزل عنده اميرا عالي المكانة الى ان غضب عليه لكثرة مجاوباته له ويقال بل وجد في مرقده ورقة تتضمن ان الفخري وطشتمر عزما على الفتك به فقبض عليهما فارتجت القلعة وكثر البكاء وامتنع المماليك سكان الطباق من الطعام فلم يزل بكتمر يتلطف بالسلطان الى ان امر باخراجه الى الشام مع تنكز نائب الشام في ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وكان تنكز حينئذ قد قدم الى مصر فسار به صحبته فصار يتقرب الى خاطر تنكز بالخدمة والملازمة الجيدة الى ان احبه فعظمه وامره طبلخاناة وترضى له السلطان الى ان قدر الله

با مسالك

بامساك تنكز فكان الفخرى من جملة من كاتبه السلطان يأمره بامساكه فباشر امساكه مع غيره ثم توجه الى مصر باذن السلطان فعظمه السلطان وامره واستمر فى اعز مكانة الى ان مات السلطان فمال الفخرى الى قوصون وقام بنصره فاعطاه عشرة آلاف دينار وقيل خمسة عشر وامره على عسكر وخرج الى حصار احمد الناصر بن الناصر بالكرك فحاصره واخش فى خطابه وكان ذلك فى زمن الشتاء فحصل لعسكره شدة فاتفق وصول كتاب اخيه طشتمر من حلب ينكر عليه ما فعل ويشير عليه ان يوافق الناصر احمد ففعل وحلف لاحمد فبلغ حينئذ خروج الطنبغا نائب دمشق الى حلب لقتال طشتمر نائبها فاغتنم ذلك فعاد من الكرك من توجه الى دمشق وترك الكرك بغير حصار واقترض من مال الايتام اربع مائة الف درهم فانفقها وضم اليه العساكر وحلفهم للناصر احمد واستخدم الاجناد ومال الناس اليه وقام فى ذلك الامر بعزم وحزم ودافعه (١) نائب غزة ونائب صفد وقصده الطنبغا من حلب بعساكر الشام وهى نحو تسعة عشر الف فارس فلم يظفروا منه بشىء بل مال غالب العسكر الى الفخرى ففر الطنبغا ودخل الفخرى دمشق وملكها وارسل اليه الناصر احمد بالنيابة وذلك فى شوال سنة ٧٤٢ واعطاه مائة الف درهم واربعة آلاف دينار ثم غدر الناصر به واراد امساكه فهرب فامسكه ايدغمش وجهزه الى القاهرة فاعتقله الناصر بالكرك قليلا ثم قتله هو وطشتمر وكان الفخرى شجاعا مقداما داهية جوادا لا يستكثر شيئا يطلب منه وكان يلقب القول المقشر وفيه طشتمر الحمص اخضر فلزم طشتمر اللقب

---

(١) ف — صف — ووافقه *

دون الفخرى ويقال انه لما قدم للقتل قال لهم ابدؤا بى قبل طشتمر فانه لاذنب له فلم يحصل فيه شفاعة وكان قتله فى المحرم سنة ٧٤٤ *

٦٤٣ - قطلو بغا الناصرى المعروف بالمغربى احد الامراء المقدمين وممن سفر رسولا الى بوسعيد ملك التتار فوصل الى الفرات ورجع ومات بعد وصوله الى القاهرة فى رمضان سنة ٧٢٧ وكان دينا خيرا حج بالركب المصرى مرة وحمدت سيرته *

٦٤٣ - قطلو بغا الاحمدى نائب حلب مات فى صفر سنة ٧٦٥ وكانت ولايته نيابة حلب سنة ٧٦٢ ثم عزل بمنكلى بغا فى سنة ثلاث ثم عاد اليها سنة اربع الى ان مات *

٦٤٤ - قطلو بك المنصورى الكبير كان من مماليك المنصور وكان مواخيا لسلار وولى الشد بدمشق سنة ٦٩٧ ثم الحجوبية بمصر سنة ٩٨ فباشر الحجوبية بمهابة وحرمة حتى كان فى الحرمة اعظم من النائب ثم ولى نيابة طرابلس فلم يقم بها وطلب النقلة عنها فاعطى امرة مائة بدمشق فمشى على عادته فى البذخ والعظمة والافراط فى التجمل والمكارم فثقلت وطأته على الافرم افرط تكبر قطلو بك فوقع بينهما فاتفق ان الحاج بهادر اصلح بينهما وقام قطلوبك بالشكرانة بالمرج فيقال انه انفق على ذلك ثلاثين الف دينار وكانت الضيافة ثلاثة ايام قال القاضى شهاب الدين ابن فضل الله كنت ممن حضرها وهى تزيد على الوصف والخلع فى تلك الايام مستمرة على الامراء والحواشى قال وقد تدرك (١) الرحبة مرة فجر نحو مائة جنيب من الخيل بجلال الحرير وحلى الذهب والفضة وجميعها باسمه ورنكه واقام بها عشرة اشهر فكان يقيم باكثر الجند المضافين اليه

(١) كذا ولعله نزل *

اليه فضلا عن حاشيته وبنى بها جامعا وقصرا وميدانا ومنازل للجند وكان راتبه فى الشرب خمس ناة فى كل يوم من السكر قنطار ابالمصرى وقس على هذا ثم ولى نيابة صفد فعمل بها عيد النحر وليمة فجافت صفد مدة من كثرة ما نحر من الانعام وفضل فلم يجد من ياكله وكان يتزيا بزي المغل ويكتب خطا قويا ويشارك فى شيء من العربية والفقه والحديث والسير وكان ظالما متعديا لا يدفع لاحد ثمن ما يشتريه منه الا بعسر وحيل ويقال ان ابن تيمية دخل عليه مع تاجر يشفع له فى قضاء حقه فقال له قطلو بك اذا رأيت الامير بباب الفقير فنعم الامير ونعم الفقير واذا رايت الفقير بباب الامير فبئس الامير وبئس الفقير فقال له ابن تيمية كان فرعون انحس (١) منك وموسى خير امنى وكان ياتى الى بابه كل يوم يامره بالايمان وانا آمرك ان تدفع لهذا حقه فلم يسعه الا امتثال امره ووفى الرجل حقه وهو الذى توجه للناصر فى العسكر المجهز من الافرم محاربة الى الناصر بالكرك فمال مع الناصر واحضره من الكرك الى الشام وقام له بشمار المملكة فلما قدم مصر (٢) اعطاه نيابة صفد فخرج اليها فى شوال سنة ٧٠٩ ثم كان عاقبة امره معه ان امسكه من صفد فى جمادى الاولى سنة ٧١١ وحمل منها الى الكرك فسجن بها فلم يزل فى السجن الى ان قتل فى سنة ٧١٦ وكان شكلا جميلا مهيبا له نوادر وشعر بارد عفا الله عنه قرأت بخط قطلو بك المنصورى من شعره لنفسه *

لا تنكرى شيب راسى يا معذبتى * ما الشيب عار اذا فعلى غدا حسنا
وسائلى من شباب الحي حين لقوا * فوارس المغل كيف كانوا وكنت انا

---

(١) ر - انجس (٢) ر - الناصر *

٦٤٥ - قطلو بك بن قراسنقر احد امراء الطبلخاناة بدمشق وباشر الحجوبية بدمشق ثم عمر القناة التى اجراها بناء الى القدس وطلبه الناصر فقال له ولمن معه من الصناع اريد ان اجرى خليجا من بركة الجيش الى سوق الخيل ثم يدخل من ثم الى القاهرة فتوجهوا الى حلوان ووزنوا مجرى الماء فاخبروا السلطان بامكان ذلك لكن يحتاج الى صرف ثمانين الف دينار فى طول عشر سنين فاستعظم السلطان المدة ولم يستكثر المال وفتر عزمه عن ذلك الى ان عمل الخليج الذى اجراه من فم الجزر (١) ومات قطلوبك هذا فى ربيع الاول سنة ٧٢٩ *

٦٤٦ - قطلو بك الشيخي احد الامراء الطبلخاناة بدمشق ايضا مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٦٤٧ - قطلو تمر الخليلى كان من الحجاب بدمشق ثم ولى نيابة صفد فمات بها فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ *

٦٤٨ - قطلو شاه الططرى كان احد اكابر المغليين مقدم المغل فى وقعة بينهن مشهورة (٢) فى سنة ٧٠٢ فى شهر رمضان منها و هى مشهورة وجهزه خربندا بعد ذلك الى اهل كيلان قتل فى ايام خربندا لما اغزاه بلاد كيلان فنازلوهم ففتحوا عليهم الماء وكادوا يغرقون حين هجم عليهم ماء بالليل وظنوها كبسة فقتل بعضهم بعضا وقتل قطلو شاه من جملتهم ويقال ان خربندا فرح بقتله وكان ذلك فى اول سنة ٧٠٧ (٣) *

٦٤٩ - قطلوا بنت سيف الدين عبد الله ام ناصر الدين محمد بن الشجاعى

---

(١) ر - ف - الجور (٢) كذا وفى ف - فى وقعة المشهورة وفى ر - فى وقعة شهر المشهورة (٣) فى تاريخ ابي الفداء ان هذه الواقعة كانت فى سنة خمس وسبعمائة *

قال

قال ابن سكر اذنت فى الكتابة عنها فى الاستدعاءات وهى من مسندات الشام ماتت سنة ٧٨٥(١) *

٦٥٠ - قطليجا الحموى الجمدار كان من اخصاء الناصر ثم امر بدمشق بعده امير عشرة فى ايام الناصر ثم امر اربعين بعده ثم ولى نيابة حماة فى سنة ٤٧ فاساء السيرة ثم نقل الى نيابة حلب فى ربيع الآخر سنة ٥٠ فمات بها فى جمادى الآخرة سنة خمسين وسبعمائة وكان قد عين لنيابة الشام وجاءته الولاية وهو مريض فمات بحلب قبل ان يحصل له المامول *

٦٥١ - قطليجا بن بلبان الجوكندار احد الامراء الاربعين من دمشق كان فارسا بطلا خفيف الحركات يقال انه ساق فرسه فأخذ نصف سفرجلة من غصنها وبقي نصفها الآخر مكانه وكان فى لعب الكرة غاية ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

٦٥٢ - قطليجا البكتمرى كان من مماليك بكتمر الساقى فتمكن منه وتصرف فى احواله وكثرت امواله وولى بعده نيابة الاسكندرية ثم احضر الى القاهرة واستقر واليها اشهرا ومات فى الطاعون سنة ٧٤٩ *

٦٥٣ - قفجق فى قبجق تقدم *

٦٥٤ - قلبوس بن طبرس الوزيرى كان مقيما بدمشق مواظبا على الصلاة خيرا دينا مات فى ثامن ذى القعدة سنة ٧٣٠ *

٦٥٥ - قلغلة (٢) خان المغل صاحب الدشت وليها فى سنة ٦٢ بعد قتل

(١) مخ - سنة ثمانين وسبعمائة (٢) هامش ب - قلقه - ف - قلغله لعل الصواب قلغه خان بضم القاف وسكون اللام وفتح الفاء لان اسمه فى تواريخ الروس كولبا واسم الذى تسلط قبله بردى بك جان بكسر الباء والدال بينهما راء ولاشك ان المؤلف صحف فى الاسماء - ك *

روي بك خان ثم قتل بعد قليل واستقر بعده نوروزخان * (١)

٦٥٦ - قمارى(٢) امير شكار كان حظيا عند الناصر حتى تزوج بنته وامره تقدمة في سنة ٧٣٨ ثم ولى فى ايام الصالح اسمعيل امير آخور ومات فى اواخر سنة خمس اواوائل سنة ٧٤٦ *

٦٥٧ - قمارى الناصرى اخو بكتمر الساقي امره الناصر بعد موت بكتمر وكان احضره من بلاد الترك من اجل اخيه وعمل الاستادارية فى ايام الصالح اسمعيل وخرج مع الفخرى لحصار الناصر احمد بالكرك ثم اخرجه الكامل الى نيابة طرابلس ثم قبض عليه فى اواخر سنة ٧٤٦ و نقل الى مصر فكان آخر العهدبه فانه نقل الى سجن الاسكندرية فقتل فى سنة ٧٤٧ *

٦٥٨ - قمارى الماردانى اخو امير علي كان به عرج يسير وتأمر بآخرة ومات بعلة الصرع فى ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

٦٥٩ - قمرى الحموى احد الامراء مات بسجن الاسكندرية سنة ٧٥٣ *

٦٦٠ - قمر بن محمد بن حميد بن (٢) محاسن النيربى اخو سليمان كان يذكر انه سمع صحيح البخارى على ست الوزراء وابن الشحنة وكان مولده سنة سبعمائة *

---

(١) فى صف — ترجمة زائدة وهى قلمطاي بن عبدالله العثماني الدوادار كان شجاعا بطلا توجه للصيد فرجع ضعيفا فمات فى جمادى الاولى فنزل السلطان فصلى عليه وحضر دفنه بالقرب من صهر يجمنك وكان مشكور السيرة قليل الشر وكان استقر فى شعبان سنة خمس و تسعين يعنى فى الدوادارية وكان طويلا جميلا بلغ الثلاثين اوجاوزها بقليل والله أعلم (٢) مر فى ترجمة اخيه سليمان — ابن محمد بن محاسن *

٦٦١ - قوام بنت عبدالله مولاة سنجر عتيق ابن عطاف ام ابراهيم سمعت من يوسف الغسولي وابن القواس وماتت في رمضان سنة ٧٤٢ عن ثمانين سنة *

٦٦٢ - قوصون الساقي الناصري حضر مع الجماعة الذين احضروا ابنة القان ازبك زوج الناصر فرآه السلطان فالزم كبير الجماعة ببيعه منه فاشتراه بثمانية آلاف (١) درهم فسلمها التاجر المذكور لاخيه صوصون ثم عظمت منزلته عند الناصر وامره تقدمة فكان يفتخر ويقول انا اشتراني السلطان وكنت من خواصه وامرني وقدمني وزوجني بنته واما غيري فتنقل من التجار الى الطباق الى الاصطبلات وكان الناصر يبالغ في الاحسان اليه وزوجه بنته في سنة ٢٧ واحتفل السلطان بعرسه حتى كانت قيمة التقادم التي حملت اليه من الامراء خمسين الف دينار وهو صاحب الجامع الكبير بالقاهرة والخانقاه المشهورة بباب القرافة ولما توفى (٢) الناصر تعصب للمنصور ابي بكر حتى سلطنه وقام هو بتدبير المملكة ثم قبض على بشتاك وسجنه بالاسكندرية وارسل اليه من قتله واستبد بتدبير السلطنة على طريق النيابة للمنصور ثم وقعت الوحشة بينهما فعمل على المنصور حتى اخرجه الى قوص ثم دس اليه من قتله واستمر قوصون يجلس في مجلس نائب السلطنة في ايام الاشرف كجك ثم ترفع عن ذلك فبنى له دارا داخل باب القلة (٣) وصار يجلس فيها ويمد السماط بها اعظم من سماط السلطان ثم نازع الناصر احمد وهو بالكرك واساء اليه الى ان ثار لطلب السلطنة فجهز قطلبغا الفخري الى حصار

---

(١) ف - بثمانين الف (٢) ر - مات (٣) ف - القلعة *

الناصر احمد بالكرك ثم انعكس الامر واغرى الفخرى الامراء
بقوصون فقاموا عليه لما بلغهم انه يريد ان يستبد بالمملكة (١) وانه يقول
في ... سبعمائة مملوك التي بهم اهل الارض فلما انهزم الطنبغا (٢) نائب
الشام ممن تعصب للناصر احمد وحضر الى مصر خرج قوصون لتلقيه
فخامر الامراء عليه وثار العوام فنهبوا اسطبله وخاناته ثم امسكوا
قوصون وقيدوه واعتقل بالاسكندرية الى ان حضر الناصر الى مصر
فجهز احمد ابن صبيح فقتل قوصون في محبسه بالاسكندرية وذلك
في اواخر شوال سنة ٧٤٢ وكان خيرا كريما يعطى الالف اردب قمح
والعشرة آلاف الفضة ونحو ذلك وكان اذا انفرد عن السلطان في الصيد
يروح معه ثلث العسكر واحضر اخاه صوصون فامره وابن اخيه
بلجك (٣) وامره ولما نهبت داره اخذ منها ما يجاوز الوصف حتى ان
الذهب المختوم كان اربع مائة الف دينار واما الزركش والحوائض
الذهب و... الذهبية والفضية فقيمة ذلك مائة الف دينار وكان
فيما نهب له ... من جوهر نفيسة يقال ان قيمتها مائة الف
دينار ومنهم ... خام (٤) حرير اطلس الى غير ذلك واستغنى العوام
والرعاع حتى صاروا يتبايعون الدينار بينهم باحد عشر درهما والقمح
بستة دراهم الاردب وقس على ذلك *

٦٦٣ - قوزن الجمدار احد الامراء بدمشق ثم ولى نيابة حمص ثم كان
... فوقع بينه وبين الجاوى فمات معه بحماة في جمادى الآخرة

---

(١) ... (٢) ر - صف - قطابغا (٣) كذا بالاصل
... ف - حك (٤) ف - ثوب حرير - كذا

سنة

سنة ٧٤٨ *

٦٦٤ - قيران المنصوري كان امير عشرة ثم عمل شد الدواوين بطرابلس ثم بدمشق ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٠٩ *

٦٦٥ - قيران الحسامي احد الامراء بدمشق نقل اليها من القاهرة سنة ٧١٧ فلم يزل الى ان مات ... (١) *

٦٦٦ - قيران السلاري كان من مماليك سلار ثم استقر نقيب المماليك السلطانية الى ان مات بعد موت الناصر محمد (٢) *

٦٦٧ - قيس بن حياة بن علي بن قيس بن سلطان بن رحال الحراني شرف الدين ابو اسمعيل التاجر ولد سنة ٦٨٥ وسمع من العز احمد ابن عبد الحميد المقدسي مشيخته تخريج الذهبي وحدث وكان حسن الشكل مشكور السيرة سمع منه ابن رافع وذكره في معجمه وقال مات في سنة ... (٣) *

٦٦٨ - قيس بن عبد الرحمن بن حمدان المنبش (٤) ابو اليمن بفتحتين الشامي سمع من المشايخ الاربعة والثلاثين جزأ ايوب منهم ... (٥) وسمع منه منتقى من جزء ايوب الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي *

٦٦٩ - ابو القاسم بن عبد السلام بن ابي عبد الله بن عبد السلام الدمشقي شرف الدين ابن الرامي يعرف بابن النعلي ولد سنة ٦٥٤ وسمع من ابن عبد الدائم ومن علي بن الاوحد وابن ابي اليسر وغيرهم سمع منه البرزالي والذهبي وابن رافع وذكروه في معاجيمهم ومات في رابع عشر ذي الحجة سنة ٧٢٨ بدمشق *

---

(١) سقط (٢) صف - الناصر احمد (٣) بياض (٤) ف - المنعس (٥) بياض

٦٧٠ - ابو القاسم بن عثمان بن ابى القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمى البصروى الحنفى صدر الدين احد الامراء الفقهاء كان الناصر يحب اخاه نجم الدين لاجل خدمته له لما كان بالكرك فلما مات اعطى اخاه اقطاعا وتدريس المدرسة ببصرى فكان يلبس قباء وعمامة مدورة ثم الزمه الناصر بلبس الكلوتة بآخرة فترك التدريس لولده ثم ولى نابلس فباشرها بشهامة وامانة ومهابة مدة سنين وتولى نظر القدس والخليل بآخرة ومات فى اواخر سنة ٧٥٩ اواول (١) التى بعدها عن نحو الستين وله نظم وسط وحج بالناس فى سنة ٧٥٦ وعمر بركة الرجيع التى هى كالمدد لبركة عطاف فغرم فى عمارتها من ماله عشرة آلاف وباشرها فى الحر الشديد فكان ذلك سبب موته وارخ ابن كثير وفاته عن برهان الدين بن جماعة فى خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٦٧١ - ابو القاسم بن عياش بن على الديرملكى (٢) ولد سنة ... (٣) سمع من ... (٤) واجاز للعز بن جماعة وغيره من بغداد فى سنة ٧٠٣ *

٦٧٢ - ابو القاسم بن عز القضاة محمد بن محمد بن سعيد (٥) الاسكندرانى ولد سنة ... (٦) و اجاز من الاسكندرية للعز بن جماعة ومات عشر سنة اواحدى عشرة وسبعمائة *

٦٧٣ - ابو القاسم بن نصر الله بن فخر الدولة بن يحيى الدمشقى الحنفى فخر الدين ولد سنة ٦٢٩ وبرع فى الفقه والنحو ودرس بالمنكوتمرية فى القاهرة اول ما فتحت ومات في ذى الحجة سنة ٧٠٨ وله تسع وسبعون سنة *

---

(١) ر - اوائل (٢) هامش ب - الرملكى - ر - الزملكى (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - شعيب (٦) بياض *

٦٧٤ ـ ابو القاسم بن يحيي بن زياد الحراني الحنبلي بهاء الدين خطيب بيت لهيا سمع من ابن عبد الدائم كان شيخ المواعيد بغيطة(١) دمشق وكان قبل ذلك شمس الدين ابن عمار (٢) الحنبلي صار يجمع الناس ويقرؤن ختمة كاملة ويدعون بدعاء طويل وذلك في عشي كل سبت ليلة الاحد واستمر ذلك وكان بهاء الدين مشكور السيرة كثير الحج مات في سابع المحرم سنة ٧٠٦ *

حرف الكاف

٦٧٥ ـ كافور بن عبد الله الهندي وقد حدث عن الحجار بالاجازة *

٦٧٦ ـ كافور المظفري المعروف بالحريري (٣) ولي مشيخة الخدام بالمدينة الشريفة سنة سبعمائة فأثر آثارا حسنة منها المنارة التي على باب السلام في سنة ٧٠٦ وهو الذي بني الكل وكانوا ياخذون سعف الجريد كل ليلة بعد العشاء في المسجد ويخرجون بها فجعل بدل ذلك الفوانيس ومات سنة ٧١١ *

٦٧٧ ـ كامل بن علي الماردیني ولد سنة ... (٤) واشتغل وتعانى الوعظ فمهر فيه وحج سنة ٧٠٧ فعقد مجلس الوعظ بدمشق بالقصر بحضرة النائب والقضاة والمشايخ في ثاني شهر رمضان ثم عقد آخر بالجامع قال البرزالي لما قدم من الحج اقام مديدة بدمشق فاجتمعت به وكتبت من نظمه *

٦٧٨ ـ كاوزكا (٥) المنصوري احد الامراء الكبار بدمشق مات في ذي القعدة سنة ٧٠٦ *

---

(١) كذا ـ ولعله غوطة ـ ح (٢) ر ـ عماد (٣) ر ـ بالحزيري (٤) بياض (٥) ف ـ كاودكا *

٦٧٩ - كبك (١) بن عبدالله السعودى (٢) البريدى (٣) سيف الدين سمع من الفخر ابن البخارى اخبارنا بشر بن الحارث انا ابن طبرزذ روى عنه ولده احمد وبعض شيوخنا و مات سنة ٠٠٠ (٤) *

٦٨٠ - كبيش بن منصور بن جماز بن هبة (٥) الحسينى تقدم نسبه فى ترجمة اخيه طفيل الشريف امير المدينة النبوية ولى الامرة استقلالا فى شهر رمضان سنة ٧٢٥ وقتل فى شهر رجب سنة ٧٢٨ *

٦٨١ - كتبغا المغلى المنصورى زين الدين الملك العادل كان اسمر قصيرا صغير اللحية فى حنكه فقط اسر من عسكر هلاكو فى آخر سنة ٤٨ (٦) ثم اشتراه الملك المنصور وتنقلت به الاحوال وعظم فى دولته ثم ازداد فى دولة الاشرف حتى كان ممن باشر قتل بيدرا (٧) بعد قتله الاشرف وولى النيابة للناصر فى سلطنته الاولى وكان هو الملك فى الحقيقة وثار على (٨) الشجاعى فحاربه عدة ايام وانتصرت البرجية للشجاعي ثم آل الامر الى ان قبض على الشجاعى بعد ان اشتد الحصار على القلعة بسببه فقتل فخمدت الفتنة ثم استقل بعد سنة واحدة و تسلطن و لقب العادل وذلك فى حادي عشر المحرم سنة ٦٩٤ و دبر المملكة معه لاجين وقراسنقر وطائفة كان اصطنعهم بعد قتل الاشرف ممن كان توثب على الاشرف ووصل الخبر بذلك الى دمشق فى ثامن عشرة (٩) ثم دخل كتبغا دمشق فى ذى القعدة سنة ٩٥ و توجه الى حمص ثم توجه الى مصر فوثب عليه لاجين فقتل بتخاص والازرق وكانا ركني كتبغا فهرب

(١) مخ - كيك (٢) ر - السعودى (٣) صف - الريدى (٤) ياض (٥) فى ترجمة طفيل - بن شيحة وهو الصواب - ت (٦) ر - صف - ثمان وخمسين (٧) ر - بندار (٨) ر - عليه (٩) صف - ثاني عشرة *

كتبغا

كتبغا وذلك فى صفر سنة ٩٦ ودخل قلعة دمشق فلم يجمع له امر(١) وبذل الطاعة للاجين فقال هو خشداشي(٢) وما بينى وبينه خلاف ودخل لاجين الى مصر سلطانا فاستقر له الامر بغير منازع وجلس على التخت فى عاشر صفر وشق المدينة فى سادس عشرة فامره لاجين ان يقيم بقلعة صرخد واطلق له بعض غلمانه ونسائه فاقام بها الى ان كان بعد وقعة غازان فاعطاه الناصر النيابة بحماة بعناية بيبرس وسلار فانهما كانا العمدة فى تدبير المملكة وليس للناصر حينئذ سوى الاسم وكان بيبرس فى خدمة كتبغا فصار كتبغا بعد زمن يسير فى خدمة بيبرس فباشر نيابة حماة الى ان مات وكان قليل الشر يؤثر امور الديانة شجاعا مقداما سليم الباطن رفيقا بالرعية ووقع فى سلطنته الغلاء الكبير المشهور فتشاءم الناس به فان النيل فى تلك السنة قصر الى ان بلغ سعر الاردب تسعين درهما ثم بلغ فى آخر السنة مائة وخمسين درهما ثم بلغ الى مائة وتسعين ولم يمطر بارض الشام ثم تزايد الوباء بالقاهرة حتى ضبط فى اليوم الواحد فى ديوان المواريث خاصة سبعة آلاف نفس سوى من لم يضبط ولولا انه فرق الفقراء على الامراء كل واحد على قدره والاغنياء لهلك الجميع من الغلاء وفى سلطنته قدم الاويراتية(٣) من بلاد التتار ومقدمهم طرغاي فاكرمهم كتبغا وهم على دين الكفر وصاروا لا يأكلون(٤) جهارا فى رمضان ورأيت فى رحلة التجيبي ان كتاب المنصور لاجين ورد الى الاسكندرية فى استقراره فى السلطنة وفيه ان السبب فى القيام على كتبغا انه مال

---

(١) ر ـ صف ـ فلم يجتمع له الامر (٢) ر ـ خشداش (٣) فى تاريخ ابن الفداء وفى هذه السنة قدمت الوافدين العويراتية (٤) صف ـ وصاروا ياكلون ﷲ

الى جنسه من الططر ففطن الامراء لذلك وارادوا قتله فهرب فى ثلاثين نفسا وذلك بقرب غزة فى المحرم سنة ٦٩٦ فاتفقوا على عقد السلطنة الاجين فبايعوه وحلفوا له قال فى فصل من فصول الكتاب انا لوا ردنا القبض على كتبغا ما عجز بنا لكنا ابقينا عليه لكونه كان من اخوتنا قال ومن العجائب ان الكتاب قرئ على اهل البلد بالجامع فسمعوه وافترقوا ولم يبالوا بشيء مما وقع ولا غلق سوق ولا كان عند احد من الناس بسبب ذلك حركة ولو اتفق بعض ذلك ببلاد المغرب لاشتعلت البلاد نارا للفتنة وانقطعت المعائش قال وما ذاك الا لقلة فضولهم واشتغالهم بما يعنيهم وكانت وفاته فى يوم النحر من سنة ٧٠٢ (١) وارخه ابن حبيب سنة ٧٠١ وهو وهم *

٦٨٢ - كتبغا العادلى الحاجب زين الدين كان نائب الشام تنكز يحبه ويعظمه ويقبل شفاعته وكان كثير التهكم باكثر الناس مع الاهتمام بقضاء حوائجهم وليس فى وقت بالفقيرى ثم ولى شد الدواوين والاستدارية وغير ذلك ومات في شوال سنة ٧٢١ (٢) *

٦٨٣ - كتبغا المنصورى راس النوب ذكر البرزالى انه ولى امرة الحج من دمشق فى سنة ٧١٠ ودخل بالركب في ٢٩ المحرم سنة ٧١١ *

٦٨٤ - كتيلة بن قرانغان (٣) المغني الجنكلى الماردينى يقال اسمه محمد خدم النجم يحيى الشاعر الموصلى من صغره فرباه وهذبه ثم وقع بينهما فبقال ان كتيلة ثلم ليحيى بركة فانشده بديها *

---

(١) فى تاريخ ابى الفداء فى ليلة الجمعة سنة اثنين وسبعمائة (٢) ر - احدى عشرة سبعمائة (٣) و - وراعس *

قل للذى ثم لى بركـة * ماياخذ الناس(١) ولوهدها
ثلمت فى اسفلـه ثغرة * لوعاش ذوالقرنين ماسدها

ثم خدم كتيلة صاحب ماردين وولي ابوه نظر دنيسر وتعلم كتيلة الخط حتى فاق فيه وقرأ فى النحو والادب ونقل اصواتا مشهورة وحفظ كثيرا من نوب (٢) الصفي عبدالمؤمن ونادم الصالح صاحب ماردين فسمع به الناصر بن قلاون فاستدعاه فراج عليه فبلغ عنده مكانة عظيمة فكان يلازم تعليم الجوارى فتخرج بـه كثير منهن وانتهى اليه حسن الطرب (٣) بالجنك العجمى وكان يسـأل فى العود الى ماردين فيقيم مدة ويرجع بطاب السلطـان وحصل بذلك على مال جزيل بحظوته عند الملك ترجمه الشهاب ابن فضل الله فقال كان كامل الادب وافر المروءة (٤) حسن الخلق جميل العشرة طيب الاعراق وكانت بينه وبين الكمال التوريزى مايكون بين الاقران من المنافسة ومات كل منهما بالقرب من موت صاحبه قبل الاربعين *

٦٨٥ - كجكن بن لاقوش الجوكندارى احد الامراء بدمشق مات فى ذى الحجة سنة ٧٦١ *

٦٨٦ - كجكن المنصورى احدالامراء الكبار بدمشق مات فى سنة ٧٣٩ *

٦٨٧ - كجك بن محمد بن قلاون الملك الاشرف بن الناصر بن المنصور الصالحى ولى السلطنة وعمره خمس سنين تقديرا وذلك فى اواخر صفر سـنة ٧٤٢ واستمر مدة يسيرة وقوصون مدبر المملكة الى ان حضر الناصر احمد من الكرك فخلع وادخل الدور الى ان مات فى سنة ٧٤٦

---

(١) كذا والصواب الدر (٢) ف — صوت — صف — ديوان (٣) لعله - الضرب
(٤) ر — المودة *

فى ايام اخيه الكامل شعبان *

٦٨٨ - كرب الناصرى اخولغاى (١) كان احد الامراء الصغار بدمشق ثم ولي نيابة جعبر ومات فى سنة ٧٤٤ *

٦٨٩ - كراى (٢) المنصورى نائب السلطنة بدمشق وبصفد قبلها وكان اول امره انه كان من مماليك قلاوون وامر فى سلطنة لاجين فلما فر البكى مع قبجق الى العراق قرر هذا فى نيابة صفد وصرف منها فى سنة سبعمائة واقام بالقاهرة اميرا فلما راى استبداد سلار وبيبرس بالامور انف من ذلك واتفق ان الناصر خرج الى الكرك فاستعفى هو من الامرة فرتب ناظرا بالقدس والخليل براتب يكفيه فرضى بذلك واقام بالقدس بطالا فلما خرج الناصر من الكرك حضر عنده وقال له من ملك غزة ملك مصر فقال انت لها فامره على غزة فضبطها له ضبطا حسنا ودخل معه القاهرة ثم جهزه الى حلب فوصل الى حمص فاقام بها قليلا وسار منها الى حلب فى ليلة واحدة فصبحها بالعساكر وامسك اسندمر (٣) ثم حضر الى دمشق نائبا فى اول سنة ٧١١ فضيق على الناس كافة وقرر على الاملاك اموالا تؤخذ فى كل شهر واجتمع القضاة والخطيب والعامة وحملوا المصحف ووقفوا له بسوق الخيل فلما رآهم قال لهم انقضى الشغل فامتنعوا فاشار عليهم الحاجب بعصا معه فقروا فهرول الذى يحمل المصحف فسقط منه فرجموا الحاجب فرد كراى (٤) الى القصر واخرق بالقاضى نجم الدين ابن صصرى وبالخطيب فصاح فيه الشيخ مجد الدين التونسى كفرت فامر بضربه فضرب ضربا شديدا

---

(١) ب - صف - كه ر (٢) ر - كراى (٣) ر - استدمر (٤) ر - كراى *

شديدا وامر بالقاء الخطيب جلال الدين القزويني ايضرب فشفعوا فيه فنقل ذلك كله الى الناصر فانكره اشد الانكار وارسل ارغون الدوادار بامساكه فلم يمض الا ايام يسيرة حتى حضر ارغون بامساكه فقيد فى الحال وجهز الى الكرك وذلك فى ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧١١ فكانت مباشرته النيابة دون نصف سنة واعتقل كراى (١) الى ان افرج عنه فى سنة ٧١٧ هو وسنقر الكمالى فحضر الى بلبيس فلاقاهما مغلطاى الجمالى وسجنهما فى قلعة الجبل فلم يزل فى السجن حتى مات فى المحرم سنة ٧١٩ وكان محتشما مقداما شجاعا جوادا صعب الخلق اهوج وما كانت اموره تستقيم الا بالخطر هذا كله كلام الصفدى وقرأت فى تاريخ البرزالى فى حوادث سنة ٧١١ وفى الحادى والعشرين من المحرم قدم سيف الدين كراى (٢) الناصرى من حلب لنيابة السلطنة بالشام فباشرها فلم يقبل من احد رشوة ولا هدية وسار سيرة حسنة ووصل تقليده والخلعة صحبة ارغون فى ٢٩ (٣) فقرئ التقليد ولبس الخلعة *

٦٩٠ - كسان بن محمد بن عبدالغنى الحنبلى المشهدى يلقب جمال الدين سمع من علي بن الصواف مسموعه من النسائي وسمع على الحسن ابن الحسين ابن ابى علي بن جبريل بن عزاز الانصارى الاربعين المخرجة من حديث ابى الحسن (٤) ابن المقير وكان نقيب الحنابلة بالاشرفية وكان احد العدول ومات في سنة اربعين تقريبا قرأته بخط البدر النابلسى *

---

(١) ر - كزاى (٢) ر - كزاى (٣) ر - خامس وعشرينه (٤) صف - ابي الحسين *

٦٩١ - كستاى بضم اوله وسكون المهملة بعدها مثناة رقى فى خدمة الناصر حتى صار امير سلاح وتمكن من السلطان ثم استقر فى نيابة طرابلس فى ربيع الآخر سنة ٧١٥ وباشرها بمهابة زائدة وحرمة وافرة فلم تطل مدته فى نيابة طرابلس وكان حسن السيرة ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٦ (١) وكان شديد الباس قوى البدن (٢) كان ياخذ العظم الكبير من الشاة فيكسره بيده قطعتين وكان معجبا بنفسه شديد الغضب ويقال ان الناصر سمه فى رمانة *

٦٩٢ - كشتغدي الخطائى المعزى (٣) الصير فى اسمع ولديه محمدا واحمد من النجيب وغيره وعمر هو وقارب التسعين وحدث عن النجيب وغيره سمع منه العزابن جماعة وغيره ومات فى ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧١٧ *

٦٩٣ - كلثم بنت محمد بن محمود بن معبد البعلى ام محمد سمعت من الحجار صحيح البخارى وحدثت سمعها ابوحامد بن ظهيرة ببعلبك *

٦٩٤ - كلبى بن ماجد العامرى العقيلى من امراء البحرين ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال كان شيخ وقار واجلال وكان يفد على السلطان ويأتى بالخيل العربية (٤) فى سرعة السير وكان السلطان يكرم وفادته فيرجع مسرورا قال وانشدنى لنفسه سنة ٧٣٢ من قصيدة *

امر سليمى انها يوم ودعت * نعيم نفوس فى الورى وعذابها
لقد اصبحت من خلف رملة عالج * فهل بعد هذا البعد يد نو اقترابها

٦٩٥ - كلدى بك خان المغلى صاحب مملكة الدشت وكان من الامراء

---

(١) ر — ست وعشرين وسبعمائة (٢) ر — اليدين (٣) مخ — الغزي — ف المعرى كلاهما تحريف — ك (٤) ر — الغريبة *

عند

عند خانى خان (١) فخاف منه فهرب الى بلاد الجركس فاقام عندهم فلما قتل خضر خان ملك الدشت واستدعى امراء المغل كلدى هذا فحضر من بلاد الجركس فملك الدشت ثم قتل فى سنة ٧٦٣ واستقر بعده مماى *

٦٩٦ - كمال المهازى الشيخ كمال الدين كان من العجم فقدم حلب واستقر شيخ رباط قرا سنقر وكان ساكنا عاقلا يقصد للزيارة والتبرك به موصوفا بالعبادة وحسن الخلق والخلق مات سنة ٧٣٣ ذكره ابن حبيب *

٦٩٧ - كمالية بنت ابى الذكر (٢) احمد بن عبد القادر بن ابى الذكر الدمراوي الاسكندرانى ولدت سنة ٥١ وسمعت من والدها ومن معين الدين الدمراوى مشيخته تخريج منصور بن سليم واجازلها احمد بن عمر القرطبي وابن ابى الفضل المرسى والشيخ عبد السلام (٣) والمنذرى والسفاقسى وآخرون وماتت فى العشرين من شعبان (٤) سنة ٧٣١ *

٦٩٨ - كندغدى العمرى ولى نائب القلعة بمصر ثم نائب البيرة مات بدمشق سنة ٧٤٥ *

٦٩٩ - كهرداس الزراق المنصورى كان يتولى النفط وغير ذلك وهو الذى تولى عمارة المأذنة المنصورية لما انهدمت فى الزلزلة سنة ٧٠٢ وقدم على الشوانى المتوجهة لفتح جزيرة ارواد فلما وصل الى طرابلس والجزيرة المذكورة مقابلها جهز معه عسكرا فقاتلوا الفرنج فهزموهم الى ان اخذوهم اسرى ووجدنا من سلاح الفرنج شيء كثير وعدة اسرى كان الفرنج يأخذونهم من تجار المسلمين نحو ثلاث مائة نفس وكان

---

(١) كذا بالاصل — ر — جانى خان ولعل الصواب جاني بك خان — ك (٢) ر — ى الذاكر (٣) صف — و الفتح ابن عبد السلام (٤) ر — رمضان *

مو لما بالشراب ثم تاب لما حج مع السلطان سنة ٧١٢ فلما عاد ارسله
وكان احد الامراء بدمشق ذكيا فطنا له عناية بالكتب العلمية واقتنى
منها الخطوط المنسوبة ومات فى شعبان سنة ٧١٤ *
٧٠٠ - كوكاى (١) صهر تنكز نائب الشام كان متمولا جدا مات
فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ فى جمادى الاولى *
٧٠١ - كوكي المحمدى (٢) احد الامراء بدمشق مات فى ذى القعدة
سنة ٧٣٠ *
٧٠٢ - كيتم بفتح الكاف وسكون التحتانية بعدها مثناة احد الامراء
بالقاهرة مات فى الطاعون العام فى شعبان سنة ٧٤٩ *
٧٠٣ - كيكلدى بن عبدالله الدمشقي عتيق ابن الشيرجى سمع من الفخر
ابن البخارى جزء الانصارى وحدث ذكره الذهبي فى معجمه ومات
فى ذى الحجة سنة ٧٤٢ *

حرف اللام

٧٠٤ - لاجين الرومى احد الامراء الكبار بالقاهرة استشهد فى وقعة
شقحب فى شهر رمضان سنة ٧٠٢ *
٧٠٥ - لاجين الحموى استادار الملك المؤيد ثم امر بدمشق مات بدمشق
فى صفر سنة ٧٤٦ *
٧٠٦ - لاجين المنصورى المعروف بالصغير احد الامراء الطبلخاناة
بدمشق وولى نيابة البيرة ومات بها فى ذى القعدة سنة ٧٢٩ ونقل الى
دمشق فى صفر سنة ٧٣٢ فدفن بها *
٧٠٧ - لاجين بن عبدالله الذهبي ولد سنة ٦٥٩ ونشأ بدمشق وتولع

(١) صف - كوكاى (٢) ف - المجدي *

بالادب

بالادب حتى نظم الشعر انشد عنه البدر النابلسى مما انشده لنفسه *

ميلوا عن الدنيا ولذاتها * فانها ليست بمحموده

اتبعوا الحق كما ينبغي * فانما الانفاس معدوده

واطيب الماكول من نحلة * وافخر الملبوس من دوده

٧٠٨ - لاجين الازهرى احد من كان يعتقد بالقاهرة جاور بالجامع الازهر سبعين سنة ومات فى رمضان سنة ٧١٤ ويقال انه جاز المائة *

٧٠٩ - لاجين البدرى حسام الدين عتيق بدر الدين السعودى سمع من الفخر ابن البخارى منتقى الضياء من الغيلانيات وغيرها وحدث بالقاهرة ومات فى ثانى عيد الفطر سنة ٧٣٩ *

٧١٠ - لاجين المنصورى يعرف بالزرباج (١) الجاشنكير احد الامراء بالقاهرة سجنه الناصر بعد مجيئه من الكرك فاقام سبعة عشر عاما ثم افرج عنه فى ليلة عرفة سنة ٢٧ او ٢٨ وكان يعمل فى اعتقاله الصوف المرعز وينسبه(٢) كوافى فتباع لحسنها بازيد ثمن ويتصدق به وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٣١ *

٧١١ - لاجين الابراهيمى امير جندار احد الامراء كان دينا خيرا مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٩ *

٧١٢ - لاجين الغيمي ولى الرحبة وولى البقاع قبلها ونابلس وكان شهما كافيا فيما يليه التزم لتنكز يكفيه ما تحتاج اليه الرحبة منه ووفر تجريد العسكر الشامى اليها ووفى بما التزمه وشكا منه آل منها وبالغوا فى ذلك ورافعوه فلم ينفذ فيه ذلك وكان مبذرا سفاكا للدماء ينوع للناس

---

(١) صف - الزرتاح - ر - الزرباج (٢) ف - ينسبه - كذا ولعله ينسجه *

العذاب مات بالرحبة فى شهر شوال سنة ٧٣٤ *

٧١٣ - لاجين الناصرى امير آخور تنقل فى الخدم الى ان استقر فى الايام المظفرية امير آخور وفى الايام الكاملية ثم اخرج الى دمشق بامرة مائة سنة ٧٤٨ ثم اعيد بامرة مائة الى مصر سنة ٧٤٩ ومات سنة ٧٥١ وخلف مالا جما فورثه ولده ومات بعده باربعة اشهر *

٧١٤ - لاجين العلائى تنقل فى الخدم الى ان استقر امير جندار فى ايام المظفر حاجى ثم عزل بعد قتل المظفر وامر بحلب سنة ٧٤٩ *

٧١٥ - لقمان بن الحسين بن حيدرة الدجوى الشافعى ذكره البدر النابلسى فى مشيخته وقال كتب الي بالاجازة سنة ٧٣٠ *

٧١٦ - لوزة بنت عبد الله مولاة الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد سمعت على ابن خطيب المزة وابن الجيمى وابن الانماطي وحدثت ماتت فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ وقد زادت على الخمسين *

٧١٧ - لولو بن سنقر الحرانى ابو يوسف مولى الشهاب ابن تيمية سمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر والمجد ابن عساكر وغيرهم سمع منه البرزالى والذهبي والمقاتلى وجماعة ومات بالاسكندرية سنة ٧٠٣ ارخه البرزالى *

٧١٨ - لولو القندشى الحلبى غلام فندش بفاء مفتوحة ونون ساكنة ودال مفتوحة بعدها شين معجمة كان فى اول امره جزارا وربما دار باسقاط الغنم على رأسه ثم توصل الى ان خدم عند فندش فباشر ضمان حلب فصار يؤذى الناس ويرافعهم ووصل الى مصر مرات بسبب ذلك وكان فخر الدين ناظر الجيش يصده عن مراده ويكذبه عند السلطان

الناصر فلما مات فخر الدين حضر الى القاهرة فى سنة ٣٢ قدام السلطان
ورمى بين يديه دينارا ودرهما وفلسا وقال ياخوند الدينار للمباشرين
والدرهم للنائب والفلس لك فغضب السلطان وطلب الجميع من حلب
فلما وصلوا وتبرأوا مما رافعهم به حاققهم والتزم بثما نين الف دينار فسلموا
له فكان يقعد فى ديوان الوزارة ويعاقب ويضرب ويعذب وبالغ فى اذى
الناس (١) فقام عليه الناس فارادوا رجمه فسيره السلطان الى حلب وصيره
شاد الدواوين بها فبالغ فى اذية الناس ايضا الى ان باعوا اولادهم ثم
احضره السلطان الى القاهرة وولاه شد الجهات فاستمر على وظيفته
فى الاذى وكان النشو يعنى به ثم ولاه شد الدواوين فباشره بجبروت
وطغيان زائد الى ان اخذ يعاكس النشو الذى كان يساعده فتكلم مع
بشتاك ان يسلم له النشو وحاشيته ويقوم باربعة مائة الف دينار فبلغ ذلك
النشو فعمل عليه الى ان عزله السلطان فى سنة ٧٣٧ واحيط بماله فصودر
ثم افرج عنه بشفاعة تنكز واخرج الى الشام على شد العداد فى سنة ٧٣٩
ثم توجه الى حلب فاقام بها الى ان حضر طشتمر حمص اخضر نائبا
عليها فقتله بالمقارع الى ان مات فى سنة ٧٤٢ قال ابن حبيب فى تاريخه
ولي شد الدواوين بحلب فبادر وصادر وتنمر وتجبر ونهى وامر وهمز
وهمر وعزل واهان الامراء الاكابر وروع الحرم والاصاغر
وضرب بالعصى والسياط وكلف الناس ادخال الجمل فى سم الخياط
وفيه يقول زين الدين ابن الوردى *

الؤلؤ قد ظلمت الناس لكن * بقدر طلوعك اتفق النزول
كبرت فكنت محترما فلما * صغرت سحقت سنة (٢) كل لولو

(١) صف — ر — فى اذى اهل حلب (٢) ف — يستحق سنه *

٧١٩ - لولو بن عبدالله السباك الخواتيمي عتيق رضوان المغلي سمع من عبدالعزيز بن عبدالرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر المنتقى الصغير من الغيلانيات انا ابن طبرزذ وحدث ومات ٠٠٠(١) *

٧٢٠ - لؤلؤ بن عبد الله القبطي البعلي اليونيني سمع من غريب(٢) البعلبكي مشيخته وحدث بها عنه سمعها منه شيخنا العراقي وارخ وفاته سنة ٧٦٠ ببعلبك و سمع ايضا من التاج عبدالخالق *

٧٢١ - لولو بن عبدالله (٣) ابوالدر عتيق القاضي ابي محمد بن محمد بن علاء ابن حسن بن علاء الاذرعي الحنفي سمع من مولاه المذكور واجاز له ابن عبدالدائم سمع منه الذهبي و السبكي *

حرف الميم

٧٢٢ - ماجد بن قزوينة (٤) فخرالدين الوزير القبطي ولي وزارة الشام اولا ثم نقل الى مصر واضيف اليه الخاص وكان كاتبا مجيدا عارفا لكنه كان ضنينا جماعا للمال كثير الاطماعة مستطيلا على الاكابر بجاه يلبغا وقد خلف لما مات من الاموال عامرة بالذهب والفضة والاهراء بالغلال حتى قيل انه ترك تكمية(٥) ثلاث سنين ثم سلم بعد يلبغا لشاد الدواوين فاذاقه انواع العذاب حتى لف مشاق الكتان على اصابعه وغمرت بالزيت واوقدت في النار الى غير ذالك الى ان هلك في ١٨ جمادى الآخرة سنة ٧٦٨

٧٢٣ - ماجد بن تاج الدين موسى بن ابي شاكر القبطي المصري فخرالدين صاحب ديوان يلبغا وولي الوزارة في دولة الاشرف و نظر الخاص

---

(١) ماض (٢) ب - غريب (٣) هذه الترجمة في هامش - ب (٤) ب - قروينة ف - مرو نة (٥) صف - م دبعيه

ومات

ومات فى سنة ٧٧٦ وابوه حي *

٧٧٤ - ماجد بن التاج ابى اسحاق القبطى (١) ناظر الخاص بدمشق مات سنة ٧٧٥

٧٧٥ - مارى حاطه بن منشا بن مغا بن منشا موسى بن ابى بكر التكرورى ملك التكرور ملك بعد ابيه وسار سيرة قبيحة وبالغ فى التبذير والفسق حتى مات فى سنة ٧٧٥ وولى بعده ابنه منشا موسى *

٧٢٦ - مبارك بن عبدالله بن عبدالرحمن الصوفى اللبانى (٢) سمع من التاج عبدالخالق بن علوان والشهاب الابرقوهى وغيرهما وحدث وكان حسن الفكاهة والمزاح وكان من صوفية الخانقاه الاندلسية وذكره الذهبى فى معجمه فقال مبارك بن اسمعيل بن عبدالله سمع الكثير بمصر والقاهرة ودمشق وحماة والاسكندرية وكتب بخطه وكان له انس بالامن *

٧٢٧ - مبارك بن محمود بن مسعود قطب الدين ابن علاء الدين الغزنوى ملك الهند ولى فى سنة ٧١٦ وقتل فى سنة ٧٣٦ وقام بالمملكة بعده مملوكه خسرو التركى *

٧٢٨ - مبارك بن نصر القوصى كان فقيها صالحا مواظبا على الخير والعبادة والاشتغال بالعلم وكان يخدم الطلبة بنفسه ويقوم بالوظائف عمن غاب من امامة واعادة واذان وغير ذلك ثم توجه الى الحج فغرق فى البحر سنة ٧٠١ *

٧٢٩ - مبارك المنصورى زين الدين احد الامراء بدمشق كان اظهر ثم قدح

---

(١) صف - ابى اسحاق عبد الوهاب عبد الكريم (٢) مح - الشمى - و الكتب *

فابصر ومات فى شعبان سنة ٧١٧ *

٧٣٠ - مبارك شاه وزير خربندا قتل فى شوال سنة ٧١١ وسيأتى ذكر سبب قتله فى ترجمة محمد بن علي السارجى *

٧٣١ - مثقال بن عبدالله الاشرفى المسعودى الصلاحى (١) سابق الدين ابو الخيرمات فى ربيع الآخر سنة ٧١٣ سمع منه العز ابن جماعة *

٧٣٢ - مثقال بن عبد الله المغيثي احد الخدام النجباء ذكره ابن مرزوق فى مشيخته وقال سمع من ابن مزروع (٢) بدمشق وحدث وكان كثير الصدقة والتلاوة *

٧٣٣ - مثقال بن عبد الله الحبشى الملقب سابق الدين احد النجباء من الحبشة تقدم حتى صار من مقدم المماليك عند الاشرف شعبان ابن حسين (٣) وارتقت (٤) منزلته وبنى له بين القصرين مدرسة مليحة مشهورة وكان محبا فى اهل العلم والخير ولم يزل باقيا الى ان غضب عليه يلبغا مدبر المملكة فضربه ستمائة عصى وامر بنفيه الى اسوان وقرر مكانه فى تقدمة المماليك مختارا الملقب شادروان ولم يلبث يلبغا بعد ذلك ان نكب فى سنة ومات سنة ٧٧٦ *

٧٣٤ - محسن بن عبد الملك بن ايهم بن عبد المحسن بن جبلة الغسانى المكى ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال لقيته بمكة فاخبرنى انه من ذرية جبلة بن الايهم وانشدنى *

من شعره

ما حلت عند عهودى فى محبتكم * ولا تكلفت فى حبى لكم كلفى

---

(١) ر - الصالحى (٢) ف - مسروق (٣) ر - حسن (٤) صف - وارتفعت *

ولا

ولا اردت بشعري قبا ئكم و كفى
فلم اردتم ومتم بعدها تلقى (١)

٧٣٥ - محفوظ بن عبدالله العراقى الشاعر رحل الى الشام ومدح المظفر صاحب حماة وغيره وكان كثير الهجاء لهجا بذلك وكان توصل الى المظفر بابن قرناص فاخر الاستيذان له *

فانشد

ولقد ركبت هجين عزم ساقه * منى الوجاه الى الاغر الابلج
ملك توعره (٢) جنود حوله * كالروض بات مسيجا (٣) بالموسج

قال فلما مثل بين يدى المظفر استنشدهما له فغيره *

ملك يزين به جنود حوله * كالروض بات مسيجا ينفسج

فقال له المظفر ماهكذا قلت اولا قال كان ذلك قبل وصولى اليك *

وهو القائل

ركب الله فى فاءة بنى فلان (٤) * معنى النيران وا لجنات (٥)
اوجه القوم بالمكارم حفت * وفروج النساء بالشهوات

وقال

فرقت بيننا الحوادث لكن * لي نفس اليكم ادنيها
فكانى فى الود فارة مسك * افرغوها وفائح المسك فيها

مات بعد السبعمائة *

---

(١) لعله — ولا اردت سوى بقيا كم وكفى — فلم اردتم وقيتم بعد ها تلفى — ح
(٢) ف — نوغره (٣) ر — مسبحا (٤) صف — بنى فعلان (٥) ر — الحيات *

٧٣٦ - محفوظ بن على بن عمر التميمي ولد فى شهر رجب سنة ٦٥٨ بالفيوم وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وسمع منه العز ابن جماعة ومات في ذى الحجة سنة ٧٣٠ *

٧٣٧ - محفوظ بن عمر بن عبد الولى الصالحى الصحراوى الفيجي روى عن الفخر ومات فى صفر سنة ٧٤٧ *

ذكر من اسمه محمد على ترتيب آبائهم

٧٣٨ - محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذرعى ثم الدمشقى ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ بحماة وابن النشبي واشتغل فى الفقه على الرشيد سعيد بن على بن سعيد وابن الشماع عماد الدين بن محمد بن عثمان الماردينى واخذ العربية عن ابن مالك واشتغل فى الفنون فمهر ودرس بالشبلية (١) وغيرها بدمشق واقام بحلب مدة ثم ولى قضاء دمشق فى ذى القعدة سنة ٧٠٥ واتفق ان البريدى الذى احضر توقيعه غلط فتوجه به الى القاضي المستقر وهو شمس الدين ابن الحريرى ففرج و ظن انه له باستمراره فلما قرئ علم الغلط فرجع به البريدى الى الاذرعى ثم صرف الاذرعى بعد سنة ونقل الى القاهرة فى سنة ٧١٢ فمرض بها اياما ومات فى خامس شهر رجب منها *

٧٣٩ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان (٢) بن عبد الله بن غدير ابو المعالى كمال الدين الطائى الدمشقى المعروف بابن القواس ولد سنة ٥٢ احضر على الرشيد العطار وسمع من ابن عبد الدائم (٣) وابى عبد الله اليونيني وشيخ الشيوخ والمعين الدمشقى واسمعيل بن صارم وغيرهم

(١) صف - بالسنبلة (٢) ر - صف - على (٣) ف - من ابن عبد السلام وابن عبد الدائم *

وحدث

وحدث ومات بدمشق فى خامس شعبان سنة ٧٢٠ *

٧٤٠ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن خلف المقدسى المعروف بابن العماد وبابن الناسخ القاضى شمس الدين ولد سنة ٦٦٦ واحضر عند الكرمانى وسمع من ابن ابى عمر والفخر وابن القسطلانى وغيرهم وحدث ومات فى ١٧ ذى القعدة سنة ٧٤٧ *

٧٤١ - محمد بن ابراهيم بن داود بن سليمان بن العطار بدر الدين ابن الموفق الدمشقى ولد سنة ٦٥٩ وسمع من يحيى بن ابى الخير وعبد الوهاب المقدسى وغيرهما وحدث سمع منه القاضى عز الدين ابن جماعة وغيره ومات فى ذى الحجة سنة ٧٣٢ (١) *

٧٤٢ - محمد بن ابراهيم بن داود بن ظافر ... (٢) *

٧٤٣ - محمد بن ابراهيم بن داود بن نصر الكردى الهكارى ثم الدمشقى الشافعى ولد سنة ٦٨٥ (٣) وسمع من التقي الواسطى والشرف ابن عساكر وغيرهما وولى نظر الصدقات الحكمية وام بمشهد علي بالجامع الاموي وكان يحفظ التنبيه ويتورع ويفتي ومهر فى صناعة الحساب ومات فى تاسع ذي القعدة سنة ٧٥٩ وآخر من حدث عنه بالاجازة عبد الرحمن ابن عمر القبانى المقدسى *

٧٤٤ - محمد بن ابراهيم بن ساعد (٤) السنجارى الاصل المصرى المعروف بابن الاكفانى ولد بسنجار وطلب العلم ففاق فى عدة فنون واتقن الرياضى والحكمة وصنف فيها التصانيف الكثيرة وكان يحل اقليدس بلا كلفة كانه تمثل بين عينيه وتقدم فى معرفة الطب فكان يصيب حتى

---

(١) ذكره فى تاريخ ابى الفداء فيمن مات سنة ثلاثين (٢) بياض (٣) صف - خمس وسبعين وستمائة (٤) مخ - صاعد *

يتعجب الحذاق فى الفن منه فانه يأتى الى المريض بخواص ومفردات بغير كيفيتها فيتنا ولها فيبرأ وكان مع ذلك كله مستحضرا للتواريخ واخبار الناس وحفظة للاشعار وله في فنون الآداب ايضا تصانيف قال ابن سيد الناس مارأيت من يعبر عما فى ضميره باوجز من عبارته ولم ارامتع منه ولا افكه من محاضراته وكان يحفظ من الرقى والعزائم شيأ لا يشاركه فيها احد وله اليد الطولى فى الروحانيات ومهر ايضا فى معرفة الجواهر والعقاقير حتى رتب بالمرستان والزم (١) الناظر بان لا يشترى شيئا الا بعد عرضه عليه فما اجازه امضاه والا فلا وله كلام جيد فى الخط المنسوب ولم يكن ماهرا فى الكتابة ومن تصانيفه ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد وهو كتاب نفيس ونخب الذخائر فى معرفة الجواهر واللباب فى الحساب وغنية اللبيب عند غيبة الطبيب وكان كثير التجمل فى ملبسه ومركبه وكان فى الآخر قد امتنع من التردد الى المرضى وهو القائل فى كحال *

و لقد عجبت لعاكس للكيميا * فى كحله قد جاء بالشنعاء

يلقى على العين النحاس يحيلها * فى لمحة كالفضة البيضاء

ومات فى الطاعون العام سنه ٧٤٩ *

٧٤٥ - محمد بن ابراهيم بن سالم بن فضيلة المعافرى (٢) المرينى (٣) ابو عبد الله مستدعى اللبن (٤) ولد سنة ٦٨٠ قال ابن الخطيب كان له نظم وسط ولعتنى باختصار كتب غيره ومات فى رمضان سنة ٧٤٩ *

٧٤٦ - محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن حازم بن صخر

(١) ر - النزم (٢) ر - المغافرى (٣) مخ - المرسى (٤) ف - الليف *

ابن حجر الكنانى الحموى البيانى الشافعي ولد بحماة سنة ٦٣٩ واجازه في سنة ٤٦ الرشيد ابن المسلمة ومكي بن علان واسمعيل العراقى والصفي البراذعى (١) وغيرهم وسمع فى سنة خمسين من شيخ الشيوخ بحماة ومن ابن ابى اليسر وابن عبد وابن الازرق (٢) والنجيب وابن علاق والمعين الدمشقي والرشيد العطار وابن ابى عمر والتاج القسطلانى وابن مالك والمجد بن دقيق العيد وتفقه ومهر فى الفنون ودرس بالقيمرية (٣) بدمشق ثم ولى قضاء القدس فى سنة ٨٧ (٤) ثم نقل الى قضاء الديار المصرية (٥) فوليها في رمضان سنة تسعين عن ابن بنت الاعز فاحسن السيرة الى ان قتل الاشرف فاعيد ابن بنت الاعز وصرف هو وبقى معه بعض التداريس ثم نقل الى قضاء الشام بعد الخوتى فى سنة ٩٣ فباشرها مع الخطابة اضيفت اليه بعد موت شرف الدين المقدسي وكان مات فى اواخر رمضان سنة ٩٤ ثم ولي مشيخة الشيوخ مع التدريس والانظار ثم ولى قضاء الديار المصرية ثانى مرة بعد ابن دقيق العيد فطلب من اهل الدولة فسافر من دمشق فى تاسع عشر صفر ووصوله فى مستهل شهر ربيع الاول وخلع عليه فى الرابع منه بقضاء الشافعية بالديار المصرية فباشرها الى ان حضر الناصر من الكرك فصرفه سنة ٧٠٩ واقام عوضه نائبه جمال الدين الذرعى فباشر سنة وشهرا ثم اعيد ابن جماعة فى صفر سنة عشر ودرس بالصالحية والناصرية وجامع ابن طولون

---

(١) ب ـ البرذاعى (٢) ف ـ من ابن ابى القاسم وابن عبد الدائم وابن الازرق
(٣) ر ـ العمرية (٤) صف ـ اثنتين وثمانين (٥) مخ ـ ثم القضاء الاكبر بمصر ††

والكاملية والزاوية المنسوبة للشافعي واضر باخرة ثم استعفى فصرف فى جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وقيل انه اقام مدة بعد ان عمي يباشر القضاء وهو منقطع فى منزله فى صورة ارمد ولما صرف استمر معه تدريس الخشابية واقام فى منزله (١) يسمع عليه وكان يخطب من انشائه ويؤديها بفصاحة ويقرأ فى المحراب طيبا واجتمع له من الوجاهة وطول العمر ودوام العز مالم يتفق لغيره وصنف كثيرا فى عدة فنون قال الذهبي كان قوى (٢) المشاركة فى الحديث عارفا بالفقه واصوله ذكيا فطنا مناظرا متفننا (٣) ورعا صينا تام الشكل وافر العقل حسن الهدى متين الديانة ذاتعبد واوراد وكان فى ولايته الثانية قد كثرت امواله فترك الاخذ على القضاء عفة ثم ثقل سمعه ثم اضر فصرف نفسه وكان صاحب معارف يضرب فى كل فن بسهم وله وقع فى النفوس وجلالة فى الصدور قال وكان مليح الهيئة ابيض مسمنا مستدير اللحية نقى الشيبة جميل البزة دقيق الصوت ساكنا وقورا وحج مرارا وكان عارفا بطرائق الصوفية وقصد بالفتوى وكان مسموذا فيها ويقال ان النووى وقف على فتيا بخطه فاستجادها وهجاه النصير الحمامى بمقطوعة وناوله اياها فخلع عنه واحسن اليه وهى *

قاضى القضاة المقدسى * صحب الامور المطاعه (٤)
سألته عن ابيه * فقال لى ابن جماعه

وقال القطب من بيت علم وزهادة وكانت فيه رياسة وتودد ولين جانب وحسن اخلاق ومحاضرة حسنة وقوة نفس فى الحق قرأت

(١) ر ـ بمنزله (٢) ر ـ كثير (٣) ر ـ متعفف (٤) كذا ـ *

بخط

بخط البدر النابلسي كان علامة وقته ولي القضاء والخطابة والتصادير الكبار ورزق الحظ في ذلك وبعد صيته وطالت مدته وحسنت سيرته وكان متقشفا مقتصدا في مآكله وملبسه ومركبه ومسكنه حسن التربية من غير عنف ولا تخجيل ومن ورعه انه لما ولي تدريس الكاملية راى في كتاب الوقف في شرط الطلبة المبيت (١) فجمع ما كان اخذه وهو طالب واعاده للوقف لانه كان لا يبيت (٢) ولما عزل واستقر جلال الدين القزويني مكانه ركب من منزله من مصر وجاء الى الصالحية حتى سلم عليه فعد ذلك من تواضعه ولما مات كان الجمع في جنازته متكاثرا ودفن بالقرافة بالقرب من الشافعي وانقطع في منزله قريبا من ست سنين الى ان مات في جمادى (٣) الآخرة سنة ٧٣٣ وقد جاوز التسعين باربع سنين واشهر *

٧٤٧ - محمد بن ابراهيم بن سلطان بن عبد الوهاب بن سلطان البعلي ابو عبد الله شمس الدين سمع من عثمان بن ابراهيم الحمصي الثاني والثالث من امالي ابي احمد الحاكم بسماعه من الضياء سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة *

٧٤٨ - محمد بن ابراهيم بن سنبلي بن ايوب بن قراجا بن يوسف المقرئ (٤) حافظ الدين بن تاج الدين القيصري الحلبي الحنفي كان عالما مواظبا على التلاوة وكان اخذ عن ابن بصخان القراآت وعن شمس الدين المقدسي ولبس الخرقة من ابن الشيخ عبد القادر واخذ الفقه عن

---

(١) ر — المثبت (٢) ر — لا يثبت (٣) توفي في جمادى الاولى ودفن قريبا من الامام الشافعي — شذرات الذهب (٤) ف — المعري *

بدر الدين ابن الفويرة وباشر التدريس وولى قضاء العسكر بحلب ثم بدمشق مدة ثم ترك الوظائف وانقطع للعبادة الى ان مات في سنة ٧٨٠ (١) واستقر ولده جمال الدين محمود فى وظائفه *

٧٤٩ - محمد بن ابراهيم بن سلامة بن داود بن محمود بن فتيان بن غانم (٢) المدلجي ولد يوم عيد الفطر سنة ٦٥٢ (٣) وسمع على ... (٤) ومات فى حادي عشر ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٧٥٠ - محمد بن ابراهيم بن شريح الرحبي البهاء المعروف بابن الحكيم (٥) ولد بدمشق سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدائم وحدث عنه بالترغيب والترهيب بمصر واقام بها الى ان مات فى سنة ٧١١ *

٧٥١ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد القاضى شمس الدين ابو نصر ابن الشيرازى سمع من جده احمد ... (٦) *

٧٥٢ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن ابى العيش ابو عبد الله الانصارى النيرباني ولد سنة ٦٢٤ وروى عن جعفر الهمدانى جزء الجمال (٧) روى عنه القطب الحلبي و العز ابن جماعة بالاجازة وغيرهما بسماعه من ابراهيم بن عبد العزيز ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٢ وسمع منه ابو القاسم بن حبيب *

٧٥٣ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطى الشيخ القدوة ناصر الدين ابن شيخ الحرامية اخي اسحاق تقدم ذكر اخيه احمد وانه مات بدمشق سنة ٧١١ وعاش هذا بواسط الى سنة ٧٣٨ ومات عن نيف وثمانين سنة نقلته من سير النبلاء *

---

(١) ف - ٧٨٥ (٢) ر - غنائم (٣) ر - سنة ست خمسين وستمائة (٤) بياض (٥) ر - بابن الحكم (٦) بياض (٧) ر - الجمالى *

٧٥٤ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي ابو عبد الله امين الدين المعروف بابن الشماع ولد بدمشق سنة ٦٩٨ وسمع بها من وزيرة صحيح البخاري ومسند الشافعي بفوت يسير ومن المقرى تقى الدين ابى بكر بن المشيع الجزرى والرئيس شهاب الدين ابن غانم وبمصر من عبد المحسن ابن الصابونى وبالاسكندرية من ابى العباس ابن العشاب واشتغل بالفقه وافتى باذن الامام شرف الدين البارزى وناب فى الحكم عن ابن جماعة وولى قضاء القدس والخليل ثم ترك وجاور بمكة مدة الى ان توفى بها فى المحرم سنة ٧٨٣ وهو ممن اجاز لعبد الرحيم ابن الطرابلسي صاحبنا *

٧٥٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوى(١) ضياء الدين ولد سنة ٦٥٥ بمنية القائد واشتغل بالفقه فمهر واخذ عن الاصبهانى والقرافى (٢) وابن النحاس وابن الرفعة وشرع فى شرح مطول للتنبيه واكمله وتولى وكالة بيت المال وناب فى الحكم بالقاهرة وقليوب وكان يسكن مصر ثم قطن القاهرة ولازم مجلس الوعظ عند الشيخ ابراهيم الجعبرى ودرس بالشافعى والفاضلية والصيرمية قال السبكي فيما قرأت بخطه اشتغل بالصاحبية ثم ولى اعادة المنصورية ونيابة الحكم وولى قضاء الغربية عدة سنين ثم عاد الى النيابة واضيفت اليه القليوبية ثم ولى تدريس الفاضلية ثم تدريس الشافعى بعد ابن القماح وكان من القضاة الجياد والملازمين للخير الكثير وقال الاسنوى فى الطبقات كان كثير الصمت سليم الصدر دينا مهيبا مصمما فى احكامه لايحابى احدا قليل الاجتماع بالناس ملازما لصلاتى الصبح والعشاء بالجامع الازهر وقال ابن رافع كان مشهورا

(١) صف - المنياوى (٢) ب - صف - العراقى *

بالخير وحدث عن محمد بن يوسف الدلاصي والحسن بن علي الصيرفي ومات في سادس شهر رمضان سنة ٧٤٦ *

٧٥٦ - محمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن النقجواني شمس الدين شيخ خانقاه سعيد السعداء مات في حادي عشر المحرم سنة ٧٣٨ *

٧٥٧ - محمد بن ابراهيم بن عبدالعزيز الصالحي المعروف بابن الخباز كتب عنه البدر النابلسي بالشام من نظمه في سنة ٧٣٢ وذكر ان مولده في رجب سنة ٧١١ *

٧٥٨ - محمد بن ابراهيم بن عبدالغني بن ابراهيم بن فتيان الانصاري السعدي البعلبكي الدمشقي ولد في ١٣ ذي القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من القاضي ابن سني الدولة والفخر ابن رزمان ويعقوب بن سني الدولة وعلي ابن النشبي والنجيب ابن الصفار (١) وغيرهم وحدث ذكره الذهبي في معجمه ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٩ *

٧٥٩ - محمد بن ابراهيم بن عبد الغني بن بنين نجم الدين ابوبكر الشافعي المصري ولد في مستهل ربيع لآخر سنة ٦٦١ وسمع من النجيب وحدث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ *

٧٦٠ - محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد القرشي الذهبي ولد سنة ٦٦١ سمع من ابن الصيرفي ومؤمل البالسي والرشيد العامري في آخرين وحدث بأربعين الصوفية لابي نعيم وبجزء الانصاري وغير ذلك وسمع منه الشيخ صلاح الدين العلائي وهو خاله وحدثنا عنه الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان الخليلي بغزة ومات بالقدس سنة ٧٤٤ *

(١) مخ - ابن القصار *

محمد

٧٦١ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن احمد بن محمد بن يوسف بن رويبل (١) الانصاري الغرناطي المعروف بابن السراج الطبيب ولد سنة ٦٥٤ قرأ الطب على ابي جعفر الكربي وابي عبدالله الرقوطي واخذ العربية عن ابي الحسن ابن الصائغ والقراآت عن ابي جعفر بن الطباع وسمع الكثير من ابي جعفر بن الزبير والف كتابا في النبات وفي الرؤيا وفي فضائل غرناطة قال ابن الخطيب كان جميل الصورة حسن المجالسة والدعابة له حظ من العربية والتفسير عارفا بالاعشاب وكان كثير الحظ من السلطان كثير الاحسان للمحتاجين يعالجهم مجانا ويعينهم من عنده وكانت وفاته في ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

٧٦٢ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف بن القاضي شمس الدين ابن عطاء الحنفي الدمشقي سمع من الفخر من مشيخته وتوفي بدمشق في شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٧٦٣ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف الارموي ابوعبدالله الصالحي ولد سنة ٦٤٥ وسمع من احمد بن عبدالدائم وغيره سمع منه الذهبي وذكره في معجمه فقال شيخ صالح يقصد بالزيارة وله اشتغال (٢) وفضيلة مات في رمضان سنة ٧١١ *

٧٦٤ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر عزالدين ابن العز (٣) الصالحي الحنبلي ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن عبدالدائم صحيح مسلم والترغيب والترهيب وعلى الكرماني الاربعين لعبد الخالق واجازله اسمعيل بن الدرجي وغيره ومهر في الفقه ودرس وخطب بالجامع المظفري وكان

(١) ف - الرويبل (٢) ر - صنف - اشعار (٣) ر - ابو العز *

على سمت السلف خرج له ابن المحب مشيخة وحدث بهامات في رمضان (١) سنة ٧٤٨ وسيأتي ذكر حفيده محمد بن ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم *

٧٦٥ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله صلاح الدين ابن البرهان الطبيب ولد سنة ... (٢) واقراه ابوه القرآن والطب على العماد النابلسي ثم على ابن النفيس وسمع الحديث من الدمياطي وعلى بن القيم وغيرهما وسمع البردة من ناظمها ومهر في الكحل اولا ثم تصرف في الطب وكان مشاركا في الحكمة والنجوم وكان يثبت الكيميا وكان يلثغ بالراء لثغة مصرية ولازم الشيخ شمس الدين الاصبهاني وهو كبير في سماع الشفاء لابن سينا وغير ذلك وقرأ العربية على ابن النحاس وشارك في الآداب وكان علمه بالطب احسن من معالجته بخلاف ابن المغربي وكان كثير الاموال والتجارات وكان بينه وبين ابن المغربي نفاسة فسأل الناصر ان يعفيه من الخدمة بالطب وان يكون تاجرا من تجار الخاص فقال الناصر نحن نعرف انه يانف من كون ابن المغربي رئيسا ولكن هو عندنا اكبر وافضل من ابن المغربي فبلغه ذلك ففرح وسكن خاطره ولم يزل على حاله حتى مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ وخلف مالا ضخما فاحنبط (٣) عليه وهو في النزع وبلغت تركته ثلاثمائة الف درهم *

٧٦٦ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله الآبلي بمدة وموحدة مكسورة كان ابوه من قواد تلمسان وامه ابنة قاضي تلمسان محمد بن غلبون فولد له محمد هذا في سنة ٦٨١ فربي عند جده وتفقه واشتغل فمهر في العلوم

(١) توفي في ثاني عشري رمضان - شذرات الذهب (٢) بياض (٣) واحتيط *

العقلية والآلية حتى فاق اقرانه في ذلك ثم اكرهه صاحب تلمسان على القيام بما كان ابوه فيه فكره ذلك ولبس مسحا وتسحب في زي سائل ورافق بعض الاشراف فكان يحتلم كثيرا فاستحي من رفيقه من كثرة الاغتسال فتناول شيئا من الكافور فحصل له في عقله خلل وحج مع ذلك وصحب الشريف المذكور الى العراق فزوده وارسله الى بلاده فعاد الى تلمسان واخذ بفاس عن خلوف المغيلي اليهودى وكان ابرع اهل عصره فى فنون الحكمة واخذ عن ابى العباس ابن البناء ثم تصدى للاشغال فانثال عليه الطلبة وانتشر ذكره واقام مدة بتونس يدرس ويفيد واقام مدة ببجاية يشغل الناس ثم عاد الى تلمسان فقربه ابو عنان وقرأ عليه واستمر بها حتى مات سنة ٧٥٧ اخذ عنه ابن خلدون شيخنا وترجمه *

٧٦٧ - محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الدمشقي امين الدين الشهير بابن عبد الحق كان من اعيان الدماشقة جوادا ممدحا مدحه ابن نباتة وغيره ومات سنة ٧٧٥ عن بضع وستين سنة *

٧٦٨ - محمد بن ابراهيم بن على بن باق الاموى المرسى الاصل الغرناطى ثم المالقي ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان كاتبا اديبا قرأ على ابي جعفر ابن الزبير وابى عثمان بن عيسى (١) وكان قوي الذكاء وكان مملقا ثم اثرى بآخرة ومات فى اواخر المحرم سنة ٧٥٣ (٢) *

٧٦٩ - محمد بن ابراهيم بن علي بن حسن الجعبرى ثم الدمشقي شمس الدين بوابدار الزكاة (٣) بدمشق ولد سنة ٦٥٠ وحدث عن اسمعيل بن

---

(١) ف - ابن عثمان (٢) ر - ف - اثنين وخمسين وسبعمائة (٣) ف - الركاب *

ابى اليسر ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ كتب عنه النابلسى وقال مولده سنة ٦٥١ *

٧٧٠ - محمد بن ابراهيم بن على بن خضر الحصكفى شمس الدين الصهيونى ولد باللاذقية واشتغل ومات سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - محمد بن ابراهيم بن علي بن غشم (١) بن عطاف البعلى شمس الدين سمع بها من محمد بن محمد بن عثمان بن المنجا اقتضاء العلم لأعمل للخطيب انا اسمعيل بن ابى اليسر وحدث به عنه ومات ... (٢) *

٧٧٢ - محمد بن ابراهيم بن علي بن محمد بن غا (٣) البغدادى الاصل الدمشقى ولد فى جمادى الآخرة سنة ٨٨ واحضر على ابن الزين نسخة تمام وسمع من الفخر حضورا جزء ابن هزار مرد وغيره وحدث سمع منه الذهبي والسر وجى (٤) وابن سند وشيخنا العراقي وآخرون قال ابن رافع كان يلقن القرآن وله تصوف بالخانقاه وخطب بجبل سمعان قاله ابن سعد ومن خطه نقلت ومات فى صفر سنة ٧٥٩ بدمشق ذكره ابن رافع (٥)

٧٧٣ - محمد بن ابراهيم بن علي بن المسلم بن ابى سعد الرقي ثم الدمشقى الشافعي ولد سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبد الدائم روى عنه الذهبي فى معجمه وقال ولى قضاء بصرى وغيرها وكان كيسا متواضعا فاضلا مدرسا مات سنة ٧٢٠ *

٧٧٤ - محمد بن ابراهيم بن علي بن منصور بن نصر بن عبد الله بن عدلان

---

(١) مح - سر - ت - عسم (٢) ليس (٣) ر - صف - فا (٤) ر - الررالى (٥) ه مش ب - اخر انسختين وصمة الحبابه ؟

الانصاري

الانصاري المالكي جمال الدين ابو عبد الله الاسكندري ولد سنة ٦٣٠ وسمع من ابي عبدالله المرسي روى عنه القباني وابن عرام وابن جماعة وابن الوري (١) وغيرهم ومات في سادس شهر رمضان سنة ٧٢٠ *

٧٧٥ - محمد بن ابراهيم بن علي القوصي تفقه على ابيه وولي القضاء بسمنود ثم استوطن القاهرة وولي العقود الحكمية ومات في سنة ٧٣٤ (٢) *

٧٧٦ - محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي البدر بن شجاع الخالدي البغدادي ابن حمامي الحنبلي ولد سنة ٦٥٨ وتفقه للحنابلة وسمع من التقي علي ابن عبدالعزيز الاربلي وجماعة واجازله ابن ابي الدنية وابن ابي الجيش (٣) وغيرهما مات في ذي الحجة سنة ٧٤٠ (٤) *

٧٧٧ - محمد بن ابراهيم بن عيسى بن بدران قطب الدين ابن جمال الدين ابن ضياء الدين كتب عنه البدر النابلسي في معجمه قصيدة نبوية سمعها منه بدمشق في سنة ٧٣٢ وهو من اقارب القاضي علم الدين الاخنائي *

٧٧٨ - محمد بن ابراهيم بن غالب بن محمد بن سرى (٥) الطحان ولد في شهر رجب سنة ٦٤٥ وحدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مردا واحمد ابن عبدالدائم ومات في ١٩ صفر سنة ٧٢٥ *

٧٧٩ - محمد بن ابراهيم بن غنائم بن واود بن غنائم (٦) بن سعيد (٧) الصالحي الحنفي ابن المهندس شمس الدين ابو عبدالله ولد سنة ٦٦٥ (٨) تقريبا

---

(١) ف - النوري (٢) ف - ٧٢٤ (٣) ر - صف - ابن ابي الحسن - ف - ابن ابي اليسر وابن ابي الحسن (٤) صف - احدى واربعين وسبعمائة - ف - ٧٣٩ (٥) ر - صف - مري (٦) ف - واقد بن غانم - صف - واحد بن غانم - (٧) ر - وافد بن سعيد (٨) ر - خمس واربعين وستمائة *

وسمع الكثير من ابن ابي عمر وابن شيبان والفخر وغيرهم ورحل الى مصر وكتب العالى والنازل وحصل الاصول وخرج وافاد وكان راسه يضطرب دائمًا لا يقر قال البرزالى عادلته الى مكة فرأيت منه الخير والتواضع والمواظبة على الامور النافعة والاجتهاد فى العبادة وقال الذهبي خرج وافاد مع التصون والتواضع وطيب الخلق وصحة النقل وسمع منه العز ابن جماعة والبرزالى والذهبي وابن رافع وجماعة وحدثنا عنه شيخنا برهان الدين بسماعه منه مات فى شوال سنة ٧٣٣ ووقف اجزاءه وتحول والده عبدالله الى حلب فسكنها *

٧٨٠ - محمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامى ولد سنة ... (١) و سمع منه الذهبي وقال قرأ القرآن وبعض الفقه وصار عاقدا وروى عن ابن ابى اليسر وغيره ومات فى شوال سنة ٧١٦ وله خمسون سنة او نحوها *

٧٨١ - محمد بن ابراهيم بن كثير الصوفى ابو عبدالله البالسى (٢) كان فاضلا اديبا عارفا ادب الوزير ابا عبدالله بن الحكيم (٣) فلما رأس عظم قدره فلما قتل تحول الى مالقة فقطنها الى ان مات فى ذي الحجة سنة ٧٢١ وقد عمر ٩٣ سنة *

٧٨٢ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن العز عبدالله بن ابى عمر محمد ابن احمد بن قدامة المقدسى ناصر الدين الحنبلى المعروف بابن الفرائضى سمع من عيسى المطعم مشيخته ومن الحجار وابى الحسن بن السكاكرى وهو اخو شيخنا العماد ابى بكر بن الفرضى سمع منه ابو حامد بن

---

(١) بياض (٢) لعل الصواب - البانسى - ك (٣) ر - الحكم *

ظهيرة

ظهيرة واجاز لعبدالله بن عمر بن العز (١) بن جماعة (٢) وتقدم ذكر جده لابيه وهو سميه وسمى ابيه *

٧٨٣ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الوانى امين الدين ثم الدمشقى الحنفى المؤذن ابوعبدالله ولد سنة ٦٨٤ وطلب الحديث فسمع من ابن عساكر وابن مؤمن (٣) وجماعة وكتب وتعب وحصل الاصول وكان ابوه رئيس المؤذنين وقد تقدم ذكره قال الذهبي كان من انبه الطلبة واجودهم نقلا مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣٥ بعد والده بشهر ونصف قال شمس الدين محمد بن احمد بن تمام بن يحيي بن السراج رأيته فى المنام على باب حانوت وعليه ثياب حسنة فقلت ماحالك قال بخير ورأيت داخل الحانوت خيمة فقلت له اخبرنى عن الفخر البعلى فقال لى هو فى السماء التى فيها ابن تيمية والفخر المذكور هو عبدالرحمن بن محمد بن يوسف البعلبكى قال الذهبي ختم وهو صغير وسمع من سنة ٦٩٤ وبعدها من ابى الفضل بن عساكر وغيره ثم طلب بنفسه سنة سبعمائة فسمع الكثير بدمشق والحرمين وحلب ونقب عن الشيخ (٤) وافاد وخرج ورحل الى مصر ثلاث مرات وخرجت له جزءا منتقى حدث به غير مرة واجازله الابرقوهى وغيره وكان ذكيا فكها وله تعبد وقال ابن رافع طبق الدنيا بالسماع وصار علما حافظا وقال البرزالى كان يعرف العوالى ويفيدها للرحالة وكان يشهد على الحكام ثم ترك وكان يسعى فى مصالح اهل الحرمين *

---

(١) صف — عمر بن عبد العريز (٢) ها مش ب — اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية

(٣) صف — منح — ف — والتقى بن مؤمن (٤) صف — على الشيوخ *

٧٨٤ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل الصالحي ابن النعال (١) المعروف بالخفة ويصغر فيقال الخفيفة سمع مشيخة الفخر منه وحدث سمع منه ابن رافع والحسيني وشيخنا وآخرون وكان يلقن القرآن بالجامع المظفري ومات بالصالحية عن سن عالية في عاشر ربيع الاول سنة ٧٥٩ (٢) *

٧٨٥ - محمد بن ابراهيم بن محمد (٣) بن طرخان بن محمد بن ريان بدر الدين ابن عز الدين السويدي من سويداء حوران رئيس الاطباء كان ينتسب الى سعد بن معاذ وولي استيفاء الاوقاف وغير ذلك وكان مولده سنة ٦٣٥ وسمع من الرشيد بن مسلمة ومكي بن علان وعبد الله بن الخشوعي والصدر البكري وغيرهم قال البرزالي كان شيخا كبيرا جاوز السبعين وشيوخه فوق المائة واجازله من بغداد جماعة من اصحاب شهدة وابن شاتيل ومات في ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٧٨٦ محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الانصاري الغرناطي المعروف بالصادع الصالح قال ابن الخطيب ولد سنة ... (٤) واخذ عن ابي جعفر بن الزبير وسلك على يد ابي عبد الله الساحلي وكان حسن السمت ظاهر الوضاءة كثير الذكر وكان على سنن الخيار من الفضلاء له حظ من طلب ومشاركة يقوم بها على ما يحتاج اليه من امر دينه ويتكلم على طريقة شيخه وكان يميل الى الكيميا ليستعين بها زعم على ما يؤمله من الخير فلم يحظ بطائل وكان محببا الى اهل الثغور والبادية يعمل الرحلة الى حصونهم فيتألفون عليه تألف النحل على اليعسوب معلنين بالذكر مهرولين يغشون

---

(١) ر - ف - صف - مخ - ابن البقال (٢) صف - تسع واربعين وسبعمائة

(٣) ر - محمود - صف - محمد بن محمود (٤) بياض *

مثواه

مثواه بافدانهم (١) على حالها ويتنافسون فى القرب منه ويباشرون العمل فى ارض له كان يزرعها فيعود عليه نفعها ومات فى ٧ شوال سنة ٧٤٩ وكانت جنازته حافلة *

٧٨٧ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن يعقوب بن الياس الانصارى الخزرجى البيانى (٢) المقدسي الشاهد كان يعرف بابن امام الصخرة ولد سنة ٦٨٦ واحضر على زينب بنت مكى فى الثانية وعلى الفخر وابن المجاور في الثالثة وسمع (٣) على ابى الفضل بن عساكر واجازله من بغداد ابن وريدة وابن الطبال وغيرهما وحدث بالكثير ودخل دمشق والقاهرة فاكثروا عنه وخرج له ابن رافع مشيخة وذيل عليها شيخنا العرقى وخرج له فهرست مرويات بالسماع والاجازة ومات بالقاهرة فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٦٦ (٤) *

٧٨٨ - محمد بن ابراهيم بن محمد السيارى (٥) الغرناطي المعروف بالبيانى قال ابن الخطيب قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وابى الوليد الحضرمى وابى المجد بن ابى على بن ابى الاحوص وابى جعفر ابن الزيات وغيرهم وكان حسن الطريقة لين العريكة مفزعا فى المشكلات بليغ الخطبة يشارك فى العربية والاصول والفرائض وغيرها مات مدرسا بالمدرسة النصرية فى ثامن عشر المحرم سنة ٧٥٣ *

٧٨٩ - محمد بن ابراهيم بن محمد الاوسى المرسى نزيل غرناطة ابو عبد الله ابن الرقام قال ابن الخطيب كان فريد دهره فى علم الحساب والهيئة

---

(١) ر - بافواههم (٢) مخ - القباني - ف - الشامى (٣) صف - اسمع
(٤) هامش ب - حدثنا عنه بصحيح مسلم شيخنا زين الدين عبد الرحمن بن محمد الزركشى الحنبلى (٥) ف - صف - السنارى *

والطب والهندسة اقرأ بغرناطة وانتفع الناس به لحله المشكلات ودون في هذه الفنون عدة تواليف وقيد على ابكار الافكار في الاصول قال وتصانيفه كثيره مات عن سن عالية في صفر سنة ٧١٥ *

٧٩٠ - محمد بن ابراهيم بن محمد (١) المكي الحسيني ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان متفصحا نزثارا مقبول الصورة ظاهر الابهة توسع في التسرى جدا وكان ينسب الى التهور وقرأ لعاصم وتفقه للشافعي ونسب الى بعض التشيع وكان اول قدومه المغرب من مكة على ابى سعيد بن عبد الحق المرينى نخف عليه فتأثل مالا وجاها ثم دخل غرناطة بنية الجهاد فاكرمه صاحبها وقرب مجلسه فاستوطنها الى ان مات في المحرم سنة ٧٣١ قتله بعض مماليكه فقتل بعده وخلف مالا عظيما جدا يبلغ حد نواب الملوك قاله ابن الخطيب قال وخلف ولدا بارع الجمال كريم النفس مبذول البشر جالس السلطان مدة ومات شابا سنة ٧٥١ بالطاعون *

٧٩١ - محمد بن ابراهيم بن محمد النابلسى الاصل الدمشقى الشافعي الرئيس فتح الدين ابو الفتح ابن الشهيد ولد سنة ٧٢٨ واشتغل فحصل فنونا من العلم وبرع في الادب وكان اوحد عصره في النظم والنثر وكتب في ديوان الانشاء فتنقلت به الاحوال الى ان صار صاحب الديوان بدمشق وولى مع ذلك مشيخة الشيوخ بها ثم جرت له محنة اختفى بسببها مدة نظم فيها السيرة في بضع عشرة الف بيت مع زيادات دلت على سعة باعه في العلم وحدث بها بالقاهرة قرأها عليه العلامة شمس الدين الغمارى واثنى شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني على

(١) صف - محمد بن محمد *

فضائله

فضأ ثله ومات بظاهر القاهرة فى شعبان سنة ٧٩٣ مقتولا بسيف السلطان *

٧٩٢ - محمد بن ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد ابو الفضل بن الكمال(١) ابن الشهاب الحلبي كتب الانشاء بحلب والقاهرة اثني عليه ابن حبيب وانشد له شعرا وسطا وكانت وفاته بالقاهرة فى رمضان سنة ٧٦٩ مطعونا وله ثلاث واربعون سنة *

٧٩٣ - محمد(٢) بن ابراهيم بن مرى بن ربيعة المقدسى الطحان ولد سنة ٦٤٥ وسمع على محمد بن اسمعيل خطيب مردا وابن عبد الدائم مات سنة ٧٢٥ *

٧٩٤ - محمد بن ابراهيم بن معافى المتمنى (٣) سمع من ابن الشحنة ثلاثيات الدارمى وثلاثيات البخارى وحدث بذلك عنه ببعلبك سمع منه القاضى (٤) جمال الدين بن ظهيرة *

٧٩٥ - محمد بن ابراهيم بن معضاد بن شداد بن ماجد بن مالك الشيخ ناصر الدين الجعبرى ولد بقلعة جعبر سنة ٥٠ تقريبا وسمع من الرضى ابن البرهان والنجيب والتاج القسطلانى وابن العماد وغيرهم وصار يتكلم على الناس ويذكر فى مجلسه اشياء من الحديث والتفسير والكلام على الخواطر وكان حسن الصورة بهى المنظر ومات فى ٢٤ شهر الله المحرم سنة ٧٣٧ وله شعر حسن يكتب من التذكرة قال السبكى هم اهل بيت علم لا يتكلم منهم واحد حتى يموت قبله واحد قال القطب كان صالحا

---

(١) ف — سليمان بن فهد كمال الدين ابو الفضل بن الجمال (٢) هذه الترجمة فى مخ فقط (٣) صف — البعلى — ر — ف — مخ — البعلى ابن اخى المتمنى (٤) ر — الحافظ *

حسن الصورة و المنظر وقرأت بخط شيخنا ابى الفضل سمع منه ناصر الدين الفارقى وقد حضرت مجلسه للتذكير غير مرة قلت كان شيخنا ا بن عشر حينئذ وكان ابوه يحضره عند المشايخ فسمع منهم ولو كان ابوه من اهل الفن لحصل له الاسناد القديم *

٧٩٦ - محمد بن ابراهيم بن مكى النويرى قاضى المحلة ناصر الدين ذكره الاسنوى فى طبقات الشافعية وقال كان خبيرا بالمذهب مستحضرا لدسائس فى الروضة ضنينا بما عنده لا يذكره مع توكد السؤال وكان مع ذلك خيرا عفيفا ولي قضاء المحلة واعاد بالمدرسة الحسامية و مات بالمحلة فى صفر سنة ٧٥١ و النويرى منسوب الى النويرة قرية بالبهنساوية (١) *

٧٩٧ - محمد بن ابراهيم بن منصور بن علي المزى ثم الدمشقى سمع من ابن مشرف والتقى سليمان وغيرهما وعصر من الحسن الكردى وحدث واجازله ابن الموازيني وآخرون و طلب بنفسه وكتب الطباق وكان يشهد على القضاة مات فى صفر سنة ٧٥٢ *

٧٩٨ - محمد بن ابراهيم بن هبة الله بن علي بن محمد (٢) بن الحسن البكرى سعد الملك ابن النبيه ولد فى رمضان سنة ٦٣٣ ومات فى ٢٧ شهر رمضان سنة ٧١٦ *

٧٩٩ - محمد بن ابراهيم بن يحيي بن على الانصارى جمال الدين الكتبي الاديب المشهور المعروف بالوطواط ولد فى ذى الحجة سنة ٦٣٢ وكان اديبا ماهرا عارفا بالكتب وجمع مجامع ادبية وهو صاحب الرسائل

---

(١) كذا - وفى صف - قرية من قرى البهنسا بمصر (٢) صف - محمود *

المشهورة

المشهورة المعروفة بعين الفتوة ومرآة المروءة كتب له عليها ابن النحاس
وابن عبد الظاهر وابن النقيب والسراج الوراق والنصير الحمامي
والعلم العراقي وابن العفيف وابن دانيال وغيرهم وله كتاب مناهج
الفكر ومباهج العبر وكتاب الدرر والغرر وله حواش على الكامل
لابن الاثير في التاريخ مفيدة وله يقول ابن دانيال وقد رمد *

ولم اقطع الوطواط بخلا بكحله * ولا انا من يبيه يوما تردد
ولكنه ينبو عن الشمس طرفه * وكيف به لي قدرة وهو ارمد

وفيه عمل ابن عبد الظاهر التقليد المشهور الذي كتبه لابن غراب
بامرة الطيور اوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فتلعب
فيه بالوطواط تلعبا عجيبا وهو مشهور مات في العشر الاخير من
رمضان سنة ٧١٨ وله ست وسبعون سنة ذكره السروجي في مشايخ
العز ابن جماعة *

٨٠٠ - محمد بن ابراهيم بن يحيي المالكي الصنهاجي ثم الدمشقي كان فاضلا صالحا
ام بمحراب المالكية بجامع بني امية ومات في ذي الحجة سنة ٧٠٢ *

٨٠١ - محمد بن ابراهيم بن يحيي الجبري الاعيالي (١) امام مشهد ابي بكر
بجامع دمشق مات في ذي الحجة سنة ٧٠١ وكان ملازما للتلاوة والامامة
لا يمش الى احد *

٨٠٢ - محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم بن المعتمد العادلي
شرف الدين روى عن الفخر ابن البخاري مات في ٤ ربيع الاول
سنة ٧٤٢ *

---

(١) ب - بلانقط - ف - الاعياني - صف - الاعبائي *

٨٠٣ - محمد بن ابراهيم بن يوسف بن حامد الشيخ تاج الدين المراكشي الفقيه الشافعي ولد بالقاهرة بعد السبعمائة (١) وتفقه على علاء الدين القونوى وتمهر بالشيخ ركن الدين (٢) بن القويع وتقدم فى الفنون وكان قوي النفس فاستطال على القاضي جلال الدين القزويني فشكاه الى الناصر فامر باخراجه الى الشام فاقام بها وكان قد اعاد بدرس الشافعي ثم ولى تدريس المسرورية بدمشق ثم سكنها وانقطع بالمدرسة الاشرفية ملازما للقراءة و الاشتغال صبورا على ذلك جدا بحيث يمتنع من الاكل والشرب والملاذ بسبب ذلك ومن مشايخه اثير الدين ابو حيان (٣) وسمع الحديث من محمد بن غالى وابن القماح والطبقة وذكروا ان سبب تركه للمسرورية انه رأى فى شرط واقفها ان شرط مدرسها ان يكون عارفا بالخلاف قال وانا لا اعرفه فدرس بها القاضي السبكي فى اول سنة ٥٦ وكان مطموس العينين يبصر باحداهما قليلا وكان يعطي الاجرة لمن يطالع له قال الاسنوى فى الطبقات كان عجولا محتقرا للناس كثير الوقيعة فيهم وقال التاج السبكي كان فقيها نحويا مفتيا (٤) مواظبا على طلب العلم وقال ابن كثير كان سريع التصور قوى المشاركة وقال الشيخ علاء الدين حجى كان يتناظر هو والفخر المصرى فكان من حضر لا يفهم كثيرا مما يقولان لسرعة عبارتهما وكان قد حصلت له اول النهار حمى فصبر الى ان صلى الظهر بالجامع ثم جاء الى بيته فصلى العصر بالمدرسة ثم دخل البيت فوقع ميتا فى ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ رحمه الله *

---

(١) ولد سنة احدى وقيل ثلاث وسبعمائة - شذرات الذهب (٢) مخ - صف - زكي الدين (٣) مخ - والعلاء القونوى (٤) مخ - مفننا *

محمد

٨٠٤ - محمد بن ابراهيم بن يوسف الدمشقي وسبط ابن الرضى كان يقال له رغوان (١) سمع من الفخر ابن البخاري من مشيخته وحدث ومات في شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٨٠٥ - محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم السنجاري ثم الاسكندراني الشاذلي سمع من حسن الكردي وزينب بنت شكر وغيرهما ومات بالاسكندرية في اوائل سنة ٧٥٩ سمع منه شيخنا العراقي وارخ وفاته *

٨٠٦ - محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن عبدالعزيز الجزري شمس الدين الدمشقي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الفخر علي وابراهيم ابن احمد (٢) بن كامل والتقي الواسطي وابن المجاور والدمياطي والعراقي (٣) وابن دقيق العيد والابرقوهي وغيرهم قال الجعفري (٤) كان حسن المذاكرة سليم الباطن جمع تاريخا مشهورا وله شعر وسط فمنه ما كتبه عنه البرزالي من ابيات *

الهي قد اعطيتني ما احبه * واطلبه من امر دنياي والدين
وقطعت عن كل الانام مطامعي * فنعماك تكفيني الى حين تكفيني

وخرج له البرزالي مشيخة عن عشرة من الشيوخ وحدث بها سنة ٣٨ قال الذهبي كان حسن المذاكرة سليم الباطن صدوقا في نفسه لكن في تاريخه عجائب وغرائب وكان متواضعا محبا في الصالحين وكان يرحب بهم وكان له ملك جيد وربما شهد على الحكام مات في واسط (٥) سنة ٧٣٩ قلت وسيأتي ولده نصر الله بن محمد *

---

(١) ر - صف - رعون (٢) صف - حمد (٣) ف - صف - القرافي
(٤) ف - صف - الصفدي (٥) صف - ر - ف - وسط *

٨٠٧ - محمد بن ابراهيم بن ابى الفتح بن ابراهيم بن ابى الفتح الفهرى الوزير كان نبيها نشأ فى السعادة ثم صاهر رضوانا النصرى مولى بنى نصر صاحب الاندلس فولى الوزارة فى رمضان سنة ٧٦٠ وباشر مباشرة مذمومة الى ان قبض عليه فمات غريقا فى ١٧ رمضان سنة ٧٦٢ وسيأتى ذكر جده *

٨٠٨ - محمد بن ابراهيم بن ابى القاسم الاصبحى ابو عبدالله القرطبي يلقب الحردون (١) ولى الوزارة لبعض ملوك غرناطة وكان مليح الشيبه وقورا معروفا بالامانة ولى انظارا جليلة ومات فى آخر عام ثلثين وسبعمائة *

٨٠٩ - محمد بن ابراهيم الزنجيلى الدمشقى الحنفي ولد بعد الستين وستمائة وقرأ بالروايات على الفاضلى والدمياطي وغيرهما واشتغل فى الفقه ودرس بالزنجيلية وكتب الخط المنسوب وبرع فى الشروط وصحب ابن صصرى مدة حكمه قال الذهبي كان عدلا صينا جيد المشاركة فى الفنون باشر مشيخة الاقراء بالتربة العادلية مرة *

٨١٠ - محمد بن ابراهيم العسقلانى الشافعى الموقت بالمسجد الحرام ذكره ابن مرزوق فى مشيخته وقال كان صالحا متعففا خاشعا وكان ينوب فى الخطابة وينشد الامداح النبوية ويقرأ المصحف بعد العصر كل ذلك بالمدينة النبوية حدث عن ابى اليمن بن عساكر وذكر انه مات فى حدود سنة ٧٢٧ *

٨١١ - محمد بن ابراهيم الجيلى (٢) شمس الدين مات فى ذى القعدة

---

(١) ف - الجردون (٢) ر - الحبلى - ف - الحنبلى *

سنة

سنة ٧٤٩ قرأته بخط السبكي *

٨١٢ - محمد بن ابراهيم العجمي الخراساني قال ابن الخطيب قدم غرناطة وهو ظريف الشكل مليح الشيبة اعجم اللسان منتحلا طريق القوم فاقام بالرباط خارج غرناطة على وقار وسمت واستقامة الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٣ عن سنة عالية *

٨١٣ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الخراساني الاصل التلمساني المولد نزيل مصر موفق الدين ولد في رمضان سنة ٦١٤ وسمع من ابن المقير و ابن الجميزي وابن رواج وغيرهم وطلب قليلا ولزم طريق الصلاح والعبادة مع سلامة الباطن مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ *

٨١٤ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل ابن علي بن خالد بن مكي ابن هلال قاضي تاج الدين الاسكندري الاصل البلبيسي القاضي ببلبيس ولد سنة تسعين وستمائة ومات في المحرم سنة ٧٦٥ وكان فاضلا وله نظم ونثر ورسائل *

٨١٥ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل المصري شمس الدين (١) ابو عبدالله بن القماح الفقيه الشافعي ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٦ وسمع من الرضي ابن البرهان صحيح مسلم بفوت ومن النجيب الحراني واخيه العز و ابن خطيب المزة وتقي الدين ابن رزين في آخرين واجازله ابن عبدالدائم وجماعة من الشاميين وتفقه ومهر وافتى ودرس وحدث وناب في الحكم بجامع الصالح ولكنه كان ينسب الى التساهل في الاحكام فيما يقال فكان القاضي بدر الدين ابن جماعة يمنعه من اثبات كتب الاوقاف ولما ولي ولده عز الدين امتنع من استنابته فاقبل على

---

(١) صف - تاج الدين *

الاشتغال والاشغال ودرس بالشافعي بالقرافة فى اواخر عمره الى ان مات بعد ان اعاد به خمسين سنة واعاد بالجامع الطولونى وام به وقرأت بخط البدر النابلسى كان اعجوبة زمانه اذا سئل عن آية قرأ ما قبلها وبعدها وكذلك كان يصنع فى مسائل التنبيه (١) وكان مفننا(٢) فى علوم شتى وله مجاميع كثيرة مشتملة على فوائد غزيرة وكان محبا فى العلم واهله خصوصا اصحاب الحديث حسن المحاضرة معظما عند الكبار سريع الحفظ بعيد النسيان قاله الاسنوى وقال كان حافظا لنوادر تاريخ المصريين وكان نقله يزيد على تصرفه قلت حدثنا عنه سعد الدين القمي وغيره من شيوخنا وكان شيخنا سراج الدين البلقيني يحدث عنه بصحيح مسلم ويفتخر به على اقرانه كالعراقي وابن الملقن ثم ظهر انه انما سمع منه من صحيح مسلم شيئا يسيرا فلما تحدث به عن ابن عبد الهادى كالقوم مات فى العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ *

٨١٦ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن الزبير الغرناطى ابو عمرو بن الحافظ ابى جعفر قال ابن الخطيب جنح الى الراحة فى اول امره وشرق وجرت له خطوب ثم عاد فنزل مالقة وخدم فى بعض الخدم المخزنية(٣) فى حالة املاق وكان ابوه استجاز له شيوخ عصره شرقا وغربا منهم ابو الحسين (٤) بن ابى الربيع وابو عبد الله الغافقى ومحمد بن صالح الكنانى (٥) وابو اليمن ابن عساكر وابن دقيق العيد وغيرهم قال وله شعر بضاعته فيه مزجة وكانت وفاته فى المحرم سنة ٧٥٠ *

٨١٧ - محمد بن احمد بن ابراهم بن عبد الله بن ابى عمر محمد بن احمد

(١) ر - التيسير (٢) صف - مفننا (٣) صف - المحرمة (٤) ر - ابو الحسن
(٥) ر - الكنانى *

ابن

ابن قدامة ابن مقدام المقدسي ابو عبد الله صلاح الدين ابن ابي عمر المقدسي ثم الصالحي الحنبلي ولد سنة ٦٨٤ وسمع من الفخر علي بن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري ومسند الامام احمد بفوت يسير وهو ... (١) والشمائل للترمذي والسادس والسابع من أمالي الجوهري ومشيخة الجوهري الصغرى وسمع من التقي ابراهيم بن علي الواسطي ومن اخيه محمد ومن شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم ومن العز اسمعيل بن الفراء ومن التقي احمد بن عبد المؤمن الصوري ومن عيسى المغاري في آخرين واجازله ابو الفتح ابن المجاور وزينب بنت مكي وعبد الرحمن ابن الزين احمد بن عبد الملك وزينب بنت العلم (٢) وغيرهم وولي الامامة بمدرسة جده ابي عمر وحدث باكثر مسموعاته سمع منه القدماء وذكره الذهبي في معجمه الكبير وعمر دهرا طويلا حتى صار مسند عصره وتفرد باكثر مسموعاته ومشائخه وكان صبورا على السماع محبا للحديث واهله ومات في ٢٤ شوال سنة ٧٨٠ ونزل الناس بموته درجة وهو آخر من حدث عن الفخر بالسماع والاجازة الخاصة وآخر من كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعة انفس بالسماع المتصل بشرط الصحيح وقد اجاز لمن ادرك حياته خصوصا للمصريين فدخلت في ذلك ولم اظفر لي منه باجازة خاصة مع امكان ذلك والله المستعان وخرج له الصدر الياسوفي مشيخة وحدث بها وآخر من سمعها منه البرهان سبط ابن العجمي *

٨١٨ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي شمس الدين ابن عماد الدين تقدم ذكر ابيه ولد سنة ... (٣) وسمع

---

(١) بياض (٢) ر - صف - العلم (٣) بياض *

من ابن مسلمة والمرسي وخطيب مردا ببغداد وحدث ومات في رمضان سنة ٧٠٥ *

٨١٩ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري ثم المكي محب الدين ابو البركات كان حفيد الرضي امام المقام ولد بمكة سنة ٧٢٧ وسمع بها من عيسى بن عبدالله الحجي ومن الوادي آشي وعيسى ابن الملوك وغيرهم واجازله الحجار وابن ابي التائب والشرف ابن الحافظ وابو نعيم ابن الاسعردي وآخرون وحدث وكان من بيت صلاح ورواية وعلم مات في ذي الحجة سنة ٧٩٥ *

٨٢٠ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيي الفيومي شرف الدين ابو الفتح سمع من القاضي جمال الدين ابي بكر محمد بن عبد العظيم ابن السقطي كتاب تحفة الراغب تخريج الحافظ تقي الدين بن عبيد من حديثه قرأه عليه ابو محمود المقدسي في شوال سنة ٧٣٩ نقلت ذلك من خطه *

٨٢١ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يعقوب المكي جمال الدين ابن البرهان (١) سمع الرضي والصفي الطبريين واشتغل واخذ عن الشيخ عفيف الدين اليافعي (٢) وتفقه ودرس وباشر العقود والخطابة نيابة عن الحرازي بمكة ومات بمكة في ذي القعدة سنة ٧٦٥ (٣) ارخه شيخنا ابن سكر *

٨٢٢ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف ولي الدين الديباجي المعروف بالمنفلوطي وكان يعرف ايضا بابن خطيب ملوى (٤) تفقه بابيه وغيره ونشأ على قدم صدق في العبادة والاخذ عن ادب الشيوخ وله اليد الطولى في

---

(١) ف - صف - الدهان (٢) ر - الناصفي (٣) صف - خمس وسبعين وسبعمائة

(٤) ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة - شذرات الذهب *

المنطق

المنطق والاصلين و الفقه و التصوف كثير التواضع والانطراح وكان قد سمع بدمشق من الحجار واسماء بنت صصرى و البندنيجي وغيرهم وتجرد الى الروم وخدم جماعة من المؤمنين (١) ثم رجع الى دمشق وقدم القاهرة مرارا ثم استوطنها ودرس بالقبة المنصورية وغيرها وكان قليل التكلف اذا لم يجد ماركب مشى كثير الانصاف خبيرا بدينه ودنياه وكان ابن عقيل ولى درس مدرسة حسن من قبل صاحبها فلما قتل اراد يلبغا هدمها ثم تركها وولى تدريسها لولى الدين فغضب منه ابن عقيل فتوجه اليه حتى ترضاه وتغير عنه (٢) الخشابية وكان يميل الى مقالة ابن العربي ويدندن حولها فى تواليفه ويجمجم ولا يكاد يفصح وكان يحضر السماعات ويرقص احيانا ونقل العثماني الصفدى قاضي صفد في طبقات الشافعية انه حصل له عند موته مايدل على نجاته وانه قال انزعوا عنى ثيابى فقد احضرت لى ثياب من الجنة اونحو هذا من الكلام وكان رحل الى حلب ودخل ملطية ومن كلامه الرشيق لما سئل ايهما افضل الامام او المؤذن فقال ليس المنادي كالمناجى ومات فى ليلة الجمعة خامس عشرى (٣) ربيع الاول سنة ٧٧٤ عن ثمانين سنة (٤) *

٨٢٤ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابى العيش الدمشقي امين الدين روى عن ابن ابى اليسر من البخارى وتوفى فى المحرم سنة ٧٣٤ عن بضع وسبعين سنة *

---

(١) ف — صف — الصوفية (٢) ف ـ ر — صف — و حضر عنده (٣) ر ـ صف ـ خامس عشر (٤) مخ ـ عن ٦٣ سنة ـ ف ـ صف ـ عن ٣٠ سنة *

٨٢٤ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيي الاسيوطي (١) القاضي عز الدين ولد سنة ٦٥٠ و تفقه على الضياء بن عبد الرحيم و النصير بن الطباخ والسديد التزمنتي وبحث في مختصر ابن الحاجب الفروعي على الفقيه ناصر الدين الانباري قاضي الاسكندرية واخذ المنطق عن سيف الدين البغدادي وقرأ بالسبع على النور الكفتي وقرأ اجزاء عدة عن الرضي وتصدر للاقراء وتخرج به جماعة قال الذهبي كان من جلة العلماء وولى قضاء الكرك مدة طويلة نحو ثلاثين سنة ومات في شعبان سنة ٧٢٥ وهو والد شيخنا بالاجازة جمال الدين ابراهيم نزيل مكة *

٨٢٥ - محمد بن احمد بن ابراهيم الصفدي الشيخ شمس الدين شيخ الوضوء حدث عن عز الدين (٢) بالاجازة سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي وقال قرأت عليه في الفقه ... (٣) *

٨٢٦ - محمد بن احمد بن احمد بن احمد بن النحاس كمال الدين المعروف بالزرباج (٤) الحلبي سمع على العز ابراهيم ابن صالح بن العجمي وحدث سمع منه الياسوفي والحاضري وسبط ابن العجمي وغيرهم ومات سنة تسعين و سبعمائة *

٨٢٧ - محمد بن احمد بن احمد بن عمر النشائي سمع من ابي الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائي *

٨٢٨ - محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن شيرين الجذامي الغرناطي قال ابن الخطيب كان من اهل الخير و العدالة و العفة (٥) حسن الخط له حب

---

(١) مخ - صف - الاميوطي (٢) ر - مخ - صف - عن المزى (٣) بياض
(٤) ف - بالزرتاج (٥) صف - والفقه *

فى الادب وولى القضاء ببعض جهات غرناطة وله شعر مقبول *

فمنه

ذرنى فقد ساعد وقت وطاب * اذ الا مانى سمحت باقتراب
ابذل جهدى فى طلاب العلا * فباذل الجهد حميد المآب

مات فى آخر صفر سنة ٧٥٢ *

٨٢٩ ـ محمد بن احمد بن احمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسي ناصر الدين ابن خطيب الشامية (١) شرف الدين ولد سنة ٦٨ (٢) وسمع من الفخر مشيخته وغيرها وحدث ذكره الذهبي فى معجمه وهو اسن منه وقال روى لنا عن الفخر علل الترمذى قال ابن رافع مات ليلة الجمعة مستهل شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٥ *

٨٣٠ ـ محمد بن احمد بن افتكين كان كبير شهود القيمة ومات بدمشق فى ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٨٣١ ـ محمد بن احمد بن امين بن معاذ بن ابراهيم بن عبدالله الاقشهرى منسوب الى اقشهر بقونية ولد بها سنة ٦٦٥ ورحل الى مصر ثم الى المغرب فسمع من ابى جعفر بن الزبير بالاندلس ومحمد بن محمد بن عيسى ابن منتصر (٣) بفاس وغيرهما وجمع رحلته الى الشرق والمغرب فى عدة اسفار وجمع كتابا فيه اسماء من دفن بالبقيع سماه الروضة قال القطب الحلبي تناولته منه وحدث عنه ابو الفضل النويرى قاضى مكة وجاور بالمدينة ثم اتخذها موطنا الى ان مات سنة ٧٣١ (٤) *

٨٣٢ ـ محمد بن احمد بن بصخان بموحدة وسكون المهملة بعدها معجمة

(١) ف — الشام (٢) صف ـ ف — وشذرات — ثمانين وستمائة (٣) ر — صف معيصر (٤) ف ـ ر ـ صف ـ ٧٣٩ ـ مخ سبع وثلاثين *

شمس الدين ابن عين الدولة الدمشقي ولد سنة ٦٦٨ وسمع بعد الثمانين
من العز ابن الفراء والعز الفاروثي واليموني(١) وغيرهم وعني بالقراآت
فقرأ على الرضي بن دبوقا والفاضلي والدمياطي والاسكندري
وشرف الدين ابن الفركاح والمجد التونسي وقرأ العربية ودخل
القاهرة سنة الجفل من التتار فجلس تاجرا في حانوت ثم قدم دمشق
وتصدى للاقراء وظهرت فضائله ثم تبسط في الاقراء الى ان قرأ (٢)
بادغام الراء في اللام من قوله (والحمير لتركبوها) وزعم ان ذلك يخرج من
الشاطبية مع اعترافه بانه لم يتله احد فقام عليه ابن الزملكاني وساعده
المجد التونسي وغيره فطلبه ابن صصرى وعقد له مجلس فباحثوه وحاققوه
فلم يرجع فمنعه القاضي من الاقراء بذلك وكان ذلك في سنة ٧١٤
فتألم وامتنع من الاقراء جملة ثم عاد واقرأ بالجامع ثم ولي مشيخة التربة
الصالحية بعد المجد التونسي وشرط الواقف ان يكون شيخها اعلم اهل
البلد بالقراآت وكان وقورا مهيبا بهي المحيا شامخ الانف ظريف
الملبس له ناموس وقعدد واذا أقرأ لا يتنحنح ولا يتنخم ولا يلتفت
واشتهر عنه انه كان لا يأكل اللحم الامصلوقة ولا الحلوى الاسكرية
ويقال انه لم يأكل المشمش قط وكان حسن الصوت بالقراءة طيب
النغمة لا يأكل الا ما يوافق اصلاح الصوت امر مرة بعض اتباعه ان
يصلح له قطائف بشراب التفاح ودهن اللوز فلم يجد شراب التفاح
فاصلحها بقطر النبات فغضب والزم الذي احضرها باكله ووقع بينه
وبين الذهبي لكونه ذكره في طبقات القراء ببعض ماذكر فكتب بخط
غليظ على الصفحة التي بخط الذهبي كلاما اقذع فيه في حق الذهبي بحيث

---

(١) ف - اللمدوني (٢) ر - اقرأ *

صار خط الذهبي لا يقرأ غالبه فانتقم الذهبي منه بان ترجمه في معجم شيوخه ووصف ماوقع الى ان قال فمحى اسمه من ديوان القراء وكان له ملك يرتفق به ولا يتناول من الجهات شيئا وكان يدخل الحمام وعلى راسه قبع لباد غليظ اذا تغسل رفعه واذا ترك اعاده فاعتراه بسبب ذلك ضعف في بصره وكان له نظم نازل قلق الى الغاية كقوله *

ارحموا معذبا حين يبكي فقد فقد * الفه وقلبه من لهيب وقدوقد

مات في خامس ذي الحجة سنة ٧٤٣ *

٨٣٣ ـ محمد بن احمد بن بدادة المالقي قال ابن الخطيب كان يحفظ صحيح مسلم عن ظهر قلب ويلقي غالبه سندا ومتنا بالجامع مع عذوبة لفظ وطيب نغمة ويضيف الى ذالك من كلام ابن الجوزي اشياء فكانت له بذالك سوق مع ديانة وعفة وندب الى الامامة بالسلطان ابي عبدالله ابن نصر ايام كونه بمالقة ومات بغرناطة سنة ٧٠٤ *

٨٣٤ ـ محمد بن احمد بن بدر بن تبع (١) البعلبكي ثم الدمشقي القصير ولد سنة ٦٤٢ وسمع من ابن عبدالدائم وسافر الى بغداد لاستنقاذ والده من اسر التتار وحدث بها وكان دينا مواظبا على قراءة القرآن مات في جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٨٣٥ ـ محمد بن احمد بن تمام بن حسان الصالحي اخو الشيخ تقي الدين عبدالله المتقدم ذكره ولد سنة ٦٥١ وسمع من عمر بن عوة (٢) جزء ابن فيل ومن ابن عبد الدائم جزء ابن الفرات والاربعين للآجري وجزء ايوب وجزء ابي الشيخ وجزء بكر بن بكار والمبعث لهشام

---

(١) ف ـ تبع ـ صف ـ مسمع (٢) ف ـ عودة ـ مخ ـ حرة *

وعوالى قاضى المرستان وجزءا فيه مواعظ وآثار للشيخ نصر المقدسى والاول من حديث على بن حجر والثالث من حديث عمر بن شبة وسمع من ابن الشيرازى جزء ابن الفرات وسمع ايضا من الكرمانى وابن ابى عمر واسمعيل بن العسقلانى وعبد الولى بن جبارة وابى بكر الهروى وعبد الوهاب بن محمد وغيرهم وتفقه قليلا وصحب شمس الدين ابن الكمال وتأدب باداب الصالحين من التقوى والاخلاص والتواضع والبشاشة والاوراد والقناعة وكان صالحا منجمعا مقتصرا على الاكتساب من الخياطة وكان معتقدا يتردد اليه الاكابر الى رباطه وكان تنكز يركب اليه ويزوره وكان هو يشفع عنده قرأت بخط البدر النابلسى فى صفته العالم الزاهد له المراقبة التامة على ملوك الدنيا كان تنكز ملك الامراء يدخل عليه وهو يخيط الثياب واحدى رجليه منصوبة والاخرى ممدودة فلا يتغير عن هيئته وكان يفرق كل شيء يهدى اليه على الحاضرين ولا يقتات الامن الخياطة ومتع بحواسه وخرج له الذهبى جزءا كبيرا وقال كان مليح الوجه بساما لين الكلام امارا بالمعروف له وقع فى القلوب ومحبة فى الصدور نشأ فى تصون وعفاف مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤١ روى عنه العلائى وابن سعد والعز ابن جماعة وآخرون من اواخرهم بالسماع شيخنا ابو اسحاق التنوخى *

٨٣٦ - محمد بن احمد بن تمام بن السراج ...(١) مات سنة ٧٤٩ *

---

(١) بياض — قال الذهبى فى المعجم محمد بن احمد بن تمام الفقيه شمس الدين ابو عبدالله بن السراج الحنبلى الشروطى نقيب دار الحديث سمع من عمر ابن القواس وغيره وطلب الحديث قليلا ونسخ بعض مروياته ونسخ بخط المليح كثيرا للناس وقرأته جيدة لكنه لم يفرق ادباء الفن سمع من ابن عبدالرحمن وجماعة ومولده بعد الثمانين وستمائة *

٨٣٧ ــ محمد بن احمد بن جعفر بن عبدالحق بن محمد بن جعفر السلمى ابو عبدالله ابن جعفر من ذرية خفاف قال ابن الخطيب كان فاضلا جميل اللقاء على قدم الايثار له قبول فى القلوب فكانت الخاصة لا تعتقده والعامة تعتقده وكان لقى فى رحلته التاج بن عطاء فاخذ عنه طريقة الشاذلى وله كتاب الانوار جمع فيه كلام شيخه و شيخ شيخه وحكايات لهم وكان قرأ على ابى جعفر بن الزبير و حرس البساتين مدة ومات فى شعبان فى الطاعون العام عام ٧٥٠ وله اثنان وثمانون سنة *

٨٣٨ ــ محمد بن احمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات الحنفي تقى الدين اشتغل بالعلم ومهر فى العربية وفى الشروط حتى كان عمه سراج الدين يفضله فى ذلك على نفسه وعلى ابيه مع انهما كان قد انتهت اليهما الرياسة فى معرفة الشروط ويقال انه لم يكتب مكتوبا فعثر احد فيه على لحنة مات فى جمادى الآخرة سنة ...(١)هو وولده تاج الدين فى ليلة واحدة بالطاعون *

٨٣٩ ــ محمد بن احمد بن حسين بن احمد بن حسان الاولسى (٢) الشاطبي ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن ابى محمد بن برطلة وغيره وجازله ابو الحسين ابن السراج وطائفة وكان مقرئا محدثا فاضلا سكن تونس ومات فى رجب سنة ٧١٨ *

٧٤٠ ــ محمد بن احمد بن الحسين بن على بن ظافر بهاء الدين ابن ابى المنصور الازدى المالكى درس بالقمحية بمصر وناب فى الحكم ومات

(١) بياض ــ وفى مخ ــ سنة ٧٦٤ (٢) ر ــ مخ ــ صف ــ الاويسى ــ ف ــ الاوسى ☆

في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *

٨٤١ - محمد بن احمد بن الحسين بن محمد الحسيني المعروف بابن ابي الركب الشريف شمس الدين نقيب الاشراف صاحب المدرسة الشريفية بحارة بهاء الدين كانت منزل سكنه واول من درس بها الشيخ جمال الدين الاسنوى مات سنة ٧٦٣ *

٨٤٢ - محمد بن احمد بن الحسين بن يحيى القيسي ابو الطاهر ابن صفوان المالقي قال ابن الخطيب كان خبيرا بطريق القوم عابدا خاشعا ناصحا (١) يأتى في مواعظه بالعجائب وقد حج وكان يتكلم على منازل السائرين للهروى وكانت له منزلة عظيمة في الفقه وخطب بالجامع وله كتاب في التصوف وعلق على منازل السائرين *

ومن شعره

هربت به مني اليه فلم يكن * في البعد من بعدى يصح به قربى

وكان به سمعي كما بصرى به * وكان به شانى لسانى مع قلبى

ومات في شعبان سنة ٧٤٩ ذهب ليستقي ماء لوضوئه فتردى في الحفرة فاخرج منها وكان ذلك سبب وفاته

٨٤٣ - محمد بن احمد بن حمدان بن شبيب الحراني بدر الدين ابو عبدالله كان والده شيخ الحنابلة في زمانه وهو مؤلف كتاب الرعاية سمع من ابي بكر بن العماد وغيره سمع منه شيخنا ابراهيم بن داود الآمدى وآخرون مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٨٤٤ - محمد بن احمد بن حيدرة الانصاري كان بعد السبعين وسبعمائة وله شعر حسن *

(١) صف - ناسكا *

فمنه

ايا من لروحي ملك * تعطف لصب هلك
ويا متلفي في الهوى * اغث مغرما حي لك

٨٤٥ - محمد بن احمد بن خالد بن عيسى بن عامر بن يوسف بن بدر بن علي بن عمر الانصاري السعدي جمال الدين المطري المدني ولد سنة ٦٧١ وحضر على ابي اليمن بن عساكر وسمع منه ومن غيره وحدث وله نظم، كان احد الرؤساء(١) المؤذنين بالمسجد النبوي ومن احسن الناس صوتا وصنف تاريخا مفيدا وكانت له مشاركة في الفنون وناب في الحكم وفي الخطابة وفضائله جمة وكانت المدينة خالية من عارف بالميقات فندب من مصر ثلاثة وكان والده احدهم فلما مات ابوه استقر عوضه وبقيت في يد آله ومات بالمدينة الشريفة في سابع عشري (٢) شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ وكان مولده سنة ٦٧٦ وبرع ولده(٣) في الحديث ورحل فيه وعاش الى سنة ٧٦٥ *

٨٤٦ - محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن ابي بكر الفارقي الاصل المصري بدر الدين ولد سنة ٦٦٠ وحفظ التنبيه وقرأ القراآت واعتنى به الشيخ جمال الدين ابن الظاهري لاحسان ابيه اليه فاسمعه الكثير وخرج له اربعين حديثا عن اربعين شيخا حدث به مرارا وخرج له ابراهيم بن القطب الحلبي معجما في مجلدين قرأت بخط البدر النابلسي كان ابوه من التجار الكارمية فورث منه مالا كثيرا فانفقه وتنعم ثم املق وسمع بالقاهرة والاسكندرية ومكة والمدينة وغيرها واعلى من

(١) صف - روساء (٢) ر - سابع عشر (٣) هـ مش ب - يعني الحافظ عفيف الدين عبدالله *

عنده النجيب واخوه العز وابن العماد والمنقذى وابن خطيب المزة و حدث بالكثير و كان دينا خيرا كثير المروءة محبا للسماع سار لى اليمن وغيرها و طلب بنفسه فقرأ الكثير وسمع وكتب بخطه مات فى ذى القعدة سنة ٧٤١ حدثنا عنه جماعة من شيوخنا بالسماع منهم ابو المعالى الازهرى وقرأت بخط شيخنا العراقى ثنا عنه ابن الملقن وغيره قلت وابن الملقن من شيوخى *

٨٤٧ - محمد بن احمد بن داود بن موسى بن مالك اللخمى اليكى(١) ابوعبدالله ابن الكماد (٢) قال ابن الخطيب ولد قبل الاربعين وقرأ بمرسية على ابى الحسن بن لب الدانى وسمع من ابى عبد الله البرقوطي (٣) وابى عمرو بن عيسوب (٤) اللخمى وابى بكر عتيق ابن رشيق وشارك فى فنون من العربية واللغة والفقه والادب واجاز له القطب القسطلانى وابواليمن ابن عساكر وغيرهما والف المقنع فى القراآت وشرحه بالممتع قاله ابن الخطيب قال ومن شعره *

عليك بالصبر وكن راضيا * بما قضي الله تلق النجاح
واسلك طريق الجد والمهج به (٥) * فهو الذى يرضاه اهل الصلاح

وكانت وفاته فى ثامن المحرم سنة ٧١٢ *

٨٤٨ - محمد بن احمد بن رمضان بن عبد الله الدمشقى الحنبلى المقرئ(٦) شمس الدين ولد سنة ٦٤٦ (٧) وسمع على ابن ابى عمر وابن عساكر

(١) صف - مخ - البكى (٢) ب - ر - صف - ابن العماد (٣) ف - الفيرقوطى
(٤) ف - عيسون - صف - عسيون (٥) ر - وانهج به (٦) صف - المقدسى
(٧) - مخ - ر - سنة ٦٩ - اوست - ف - سنة ٦٧ *

وابن

وابن القواس وغيرهم واجاز له ابن ابى الخير وابن علاق (١) وابن شيبان والفخر وابن المجاور وآخرون وخرج له محمد بن سعد مشيخة سمع منه الحسينى وشيخنا وآخرون قال ابن رافع كان يشهد ويؤم بمسجد بالجزيرة وتوفى فى مستهل ذى الحجة (٢) سنة ٧٥٨ *

٨٤٩ - محمد بن احمد بن زيد بن احمد بن زيد بن الحسن بن ايوب بن خليل بن زيد بن منجك الغافقى ابو بكر الغرناطى اصله من اشبيلية وقرأ على ابى عبدالله بن الفخار وغيره وكان جهورى الصوت قليل البهت فى الحيل اتصل بصاحب غرناطة وقام معه لما غاب عليه ثم اتصل بالذى بعده الى ان غضب عليه فاودعه المطبق هو وولده ثم اخرجهما الى بجاية فى البحر فخرج عليهم الفرنج فقاتل هذا حتى استشهد فى سنة ٧٠٢ واسر ولده ومن معه ثم خلصوا وعاش ولده الى ان مات فى رجب سنة ٧٦٢ *

٨٥٠ - محمد بن احمد بن سبع بن محمد (٣) بن فضائل بن يوسف بن هارون العقبى الكاتب سجى (٤) الدين هو القائل *

لبابك تاج الدين قد جئت مهديا

جواهر نظم لم ينلهن تاجر

ولكنها ازدادت بذكراك بهجة

وفى التاج انمى (٥) ماتكون الجواهر

وقال

تقول فتاة الحى عجل بعودة * ولا ناب رزق الله فهو يدافع

---

(١) ر - ابن علان (٢) توفى مستهل رمضان - شذرات الذهب (٣) صف - احمد
(٤) ف - سخى - صف - تقى (٥) ر - ابهى - صف - اولى *

فقلت لهم لا تحسبوه بحاجتي

يضيق فرزق الله لا شك واقع

٨٥١ - محمد بن احمد بن سعيد ابو القاسم الغرنطى قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٩٤ وكان من اهل الخير والتعفف تصرف فى القضاء بجهات كثيرة وكان متوسط المرفة ثم انقطع الى العبادة ومات فى شوال سنة ٧٥٠ (١) *

٨٥٢ - محمد بن احمد بن سليمان بن محمد عماد الدين ابن فخر الدين ابن الشيرجى كان كثير العبادة وباشر نظر الايتام فى ايام القزوينى بدمشق وكان موصوفا بالعقل والرياسة والسكون والتواضع مات قرب سنة ٧٢٨ *

٨٥٣ - محمد بن احمد بن ابى الربيع سليمان الدلاصى المصرى صدر الدين ولد سنة بضع وسبعين وسمع من ابن خطيب المزة ومحمد بن عبد الخالق ومحمد بن عبد الله ابن ابى الزهر الصرفندى (٢) وغيرهم وحدث سمع منه شيخنا ابو الفضل وآخرون مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٦ (٣) *

٨٥٤ - محمد بن احمد بن شاطر اللخمى ابو عبد الله المراكشى قال ابن الخطيب فقير متجرد مليح الشيبة جميل الصورة حسن اللبس مستظرف الشكل كثير الذكر قال وآخر عهدى به بفاس سنة ٧٥٦ (٤) وقد اربى على الستين *

٨٥٥ - محمد بن احمد بن شاس تقى الدين المالكى قاضى مصر (٥) مات فى

(١) ف - ٧٥٥ (٢) مخ - الصرخدى (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٤) ف - صف - سنة ٧٥، (٥) مخ - رحلة الوقت فى التنزه فى علوم اللسان ؟؟ ذى الحجة

ذى الحجة سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا العراقى (١) *

٨٥٦ - محمد بن احمد بن شبل الحريرى البغدادى المالكي ولد سنة ٦٤٧ واسره التتار صغيرا فنشأ ببغداد وتفقه لمالك وكان كثير الاشتغال والاشغال وافتى ودرس وعرض عليه نيابة الحكم فامتنع وقال الشهادة اسلم ومات فى شعبان سنة ٧١٣ *

٨٥٧ - محمد بن احمد بن شويش الفقيه نجم الدين الحنفي المحتسب كان كثير التلاوة وخيرا ومات فى ثامن شوال سنة ٧٣٠ *

٨٥٨ - محمد بن احمد بن شيبان بن تغلب (٢) الشيبانى الدمشقى سمع من ابيه وابن ابى عمر سمع منه الذهبي والعز ابن جماعة والعلائى وشيخنا ابو اسحاق التنوخى قال الذهبي كان فاضلا حنفيا متميزا مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٣ وله بضع وسبعون سنة *

٨٥٩ - محمد بن احمد بن صفى بن قاسم بن عبد الرحمن الصوفى ابو عبد الله شمس الدين الغزولى ولد في شهر رمضان سنة ٦٩٧ وسمع من ابى الحسن ابن القيم قطعة من صحيح الاسماعيلى ومن حسن بن عبد الكريم سبط زيادة جزء الجابرى (٣) ومن العماد بن المقدسى جزء ابن اشتة ومن عبد الله ابن ريحان جزءا من امالى ابى مطيع ومن زينب بنت الاسعردى مسند الشافعى وحدث وسمع منه الفضلاء وكان حسن الخط ام بالخانقاه البيبرسية (٤) مدة ومات فى اوائل سنة ٧٧٧ وآخر من كانت له منه اجازة يعنى من الرجال عبد الله بن عمر بن العز عبد العزيز ابن جماعة *

---

(١) مخ — وذكر انه شرح التسهيل ه عش ب — اجز لشيختنا فاطمة الحنبلية

(٢) ر — ثعلب (٣) ر — صف — الحابرى (٤) ر — التدمرسية *

٨٦٠ ـ محمد بن احمد بن صفى بن قاسم الغزولى اخو الذى قبله ولد سنة ٧٠٥ وسمع من ابى العباس الحجار كتاب السنة للالكائي وحدث سمع منه البرهان سبط ابن العجمي وحدث عنه بحلب وقد قرأ عليه بعض الطلبة شيئا من مستخرج الاسماعيلى باجازته من ابن الصفي المذكور فالتبس عليه باخيه الذى قبله ولم يدرك الشيخ برهان الدين الذى قبله لانه مات قبل رحلته الى القاهرة الا ان يكون له منه اجازة ولم نقف على ذلك بعد وكانت وفاة الشيخ الثانى فى سنة ٧٩٠ *

٨٦١ ـ محمد بن احمد بن طاهر بن عبدالله الامام ابوعبدالله ابالسي المقرئ امام مسجد السبعة تلا على الشرف الفزارى ولازمه وتصدر للاقراء فتخرج به جماعة وكان محققا للقرا آت عاقلا خيرا صالحا حسن السمت وله شعر ونظم فى العربية ومات فى شوال سنة ٧١٣ (١) فى عشر الثمانين *

٨٦٢ ـ محمد بن احمد بن عبدالخالق بن علي بن سالم بن مكي المصرى الشيخ تقى الدين ابن الصائغ ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد العطار وغيره من اصحاب البوصيرى واقرانه ومن الرضى ابن البرهان وغيره وتلا على الكمال الضرير وسمع منه الشاطبية وعلى الكمال بن فارس والتقى الناشرى (٢) ومهر فى القرا آت وصنف خطبا واشتهر بفن الاقراء وأخذ عنه الائمة قال الذهبي كان شاهدا عاقدا خيرا صالحا متواضعا صاحب فنون صحب الرضى الشاطبي مدة وتضلع من اللغة وله خطب انشأها وجودها وكان كيسا طويل الروح موطأ الاكناف كبير القدر

(١) ر — مات رعشرين وسبعمائة (٢) ف — الباشرى *

وتلا عليه جمع لا يحصون وشهد عليه ابو حيان فى اجازة فقال اشهدنى شيخنا الامام العالم العلامة شيخ القرئين ورئيس المتصدرين حامل راية الرواية والاسناد ملحق الاحفاد بالاجداد تقى الدين بكذا فى سنة ٧١٩ وكتب ايضا فى حقه الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الشيوخ بقية السلف جامع فضيلتى الرواية والدراية المنتهى فيهما الى الغاية الحائز قصب السبق المرحول اليه من الغرب والشرق بقية المهرة المسندين تقى الدين وذلك فى سنة كذا وكتب التقى المذكور فى آخر ذلك الاجازة المذكورة لحيان ولد الشيخ اثير الدين وكانت القراءة والسماع بحضر من والده وقد اجزت لهما واذنت لهما ان يقرءا بذلك ويقرئا به حيث حلا وكان ذلك فى سنة ٢٤ وكتب التقي السبكى فى هذه الاجازة اشهدنى شيخنا الامام العلامة شيخ مشيخة(١) الاسلام قدوة العلماء شيخ الفقهاء والنحاة بركة الانام ملحق الصغار بالكبار واستمر فى الترجمة مبالغا الى ان قال وذلك فى ذى القعدة سنة ٢٤ وقال الاسنوى كان شيخ القراء فقيها مشاركا فى عدة فنون وكانت له الرحلة من الاقطار للقراءة العلو الاسناد والدراية وقال ابن رافع ومن خطه نقلت هو شيخ المتصدرين بمصر ومات التقى الصائغ بعد ذلك بقليل فى ليلة ١٨ صفر سنة ٧٢٥ ودفن بالقرافة (٢) *

٨٦٣ ـ محمد بن احمد بن عبد الدائم البعلي ابو عبد الله بن الفويرى (٣) بالفاء والتصغير سمع من القطب اليونيني جزء ابن عيينة بروايته له اجازة عن عبد الوهاب بن رواج سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة

(١) و ــ مشايخ (٢) عن اربع وتسعين سنة ـ شذرات الذهب (٣) مخ ــ الفريمى *.

وحدث عنه في معجمه ولم يؤرخ وفاته *

٨٦٤ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الانصاري المالقي ابو عبد الله الساحلي قال ابن الخطيب قرأ على عبد العظيم بن السى (١) وعلى ابي عبد الله بن اب وغيرهما وتسلك على الشيخ ابي القاسم المريد وكان مقبلا على نفسه مستوعبا ضروب الخير وانواع القرب من الصلاة والصوم والذكر والقراءة وملازمة الخلوة مع الفصاحة والدعاء الى الله اقتدى به طوائف من الناس وخطب الناس بمالقة وغرناطة وكان قد عمي بعد السبعين وظهر منه من الصبر والرضا ما كان يقول سألت الله ذلك خوفا من الفتنة وتبعات النظر وكانت له شهرة كبيرة حتى كان الامام ناصر الدين المشد الى يكاتبه ومن كتبه اليه من العبد الاصغر والمحب الاكبر فلان الى سيد العارفين وامام المحققين وممن سلك على يديه ابو الحسن بن اجباب وله كتاب الحجة في رسوم المحجة ومات في شوال سنة ٧٣٥

٨٦٥ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن سليمان القرشي الجعبري ثم الدمشقي شمس الدين ابو عبد الله الشهير بابن خطيب يبرود ولد سنة ٧٠١ (٢) وسمع من ابي العباس الحجار واخذ الفقه عن العلامة برهان الدين ابن الفركاح ومحيي الدين ابن جهبل والاصول عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني وبرع فيه وفي العربية وكانت له معرفة بالادب افتى ودرس في اماكن ببلاد مصر والشام وولي القضاء والخطابة بالمدينة النبوية

---

(١) ف - اسمى - ر - السى - صم - السى (٢) في شذرات الذهب - ولد في سنة ٧٠٠ اوفي التي بعدها وقال ابن حجر من احسن الناس القاء للدرس مع تحرير وتدقيق *

وحدث

وحدث بالاجازة عن القاضي سليمان وغيره وتفقه به جماعة وكان من اعيان الشافعية مات بدمشق سنة ٧٧٧ *

٨٦٦ - محمد بن احمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عباس(١) الصالحي ... (٢) *

٨٦٧ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد القوصي تاج الدين الدشناوي ولد سنة ٤٦ وتفقه بابيه والمجد بن دقيق العيد والبهاء القفطي وسمع من الرشيد العطار والمنذري وقرأ على النجم عبد السلام بن حفاظ ودرس بالمعزية وغيرها بقوص وحدث وافتى ودرس وكان قوي الجنان فصيح اللسان *

ومن شعره

لبت يدا صدت حبيبا اتى . * للوصل يشفي غتي غلت

قضت قدما معه عيشة * يا ابت فيها مدتي مدت

وله

عجزت عن قصة الطبيب وعن * قصة اخذ الشراب ان وصفه

والحال ابدت لمن يميزها * تعجبا ساء مصدرا وصفه

مات بقوص سنة ٧٢٢ *

٨٦٨ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاسمري المنبجي الاصل الدمشقي شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة ٧٠٦ وسمع الكثير من اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم وابي نصر بن الشيرازي والقاسم بن عساكر وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وحدث بمسند الشافعي بسماعه من ست

---

(١) - صف - عياش (٢) بياض *

الوزراء واجازله ابو جعفر ابن الموازني واسحاق النحاس وفاطمة بنت جوهر وشهدة بنت العديم وعثمان الحمصي والعماد النابلسي (١) ومحمد بن مشرف وابن القيم وابن الصواف والعماد ابن ابي بكر المقدسي وحسن ابن عمر الكردي وغيرهم وحدث بالكثير ومات في ذي القعدة سنة ٧٩٠ *

٨٦٩ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي البجدي بفتح الموحدة والجيم نسبة الى بجد قرية من الزبداني الصالحي الحنبلي سمع محققا من المرسي وخطيب مردا وغيرهما واجازله ابن القبيطي وكريمة وغيرهما وكان حدث عن ابن الزبيدي في حياة ابن الدائم بثلاثيات البخاري مرات ثم شكوا فيه لانه اخبرهم بما يقتضي ان مولده سنة ٣٦ وانه كان له اخ باسمه فهو الذي سمع من ابن الزبيدي ومات قديما قال الذهبي سألته سنة ثلاث فذكر ما يقتضي ان مولده سنة ست وانه من اقران عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر قال وكان لي اخ من اقران القاضي تقي الدين سليمان مات صبيا قال الذهبي كان صاحب الترجمة متواضعا له نصيب من صلاة وصيام وكثرة تلاوة وكان ساذجا قال لنا مرة اشتهيت ان اتفرج في الحلق التي يتفرج فيها الناس فنزلت الى تحت القلعة ووقفت اتأمل المرامي التي في ابرجة القلعة واظن انها الحلق التي قالوا ان الناس يتفرجون فيها وكان دينا قنوعا مات في صفر سنة ٧٢٢ *

٨٧٠ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن المناوي احد فضلاء الطلبة مات في صفر سنة ٧٦١ ارخه شيخنا العراقي وكان ابوه قاضي الواح مات قبله بشهر

(١) مخ - البالسي *

بشهر من السنة *

٨٧١ - محمد بن احمد بن عبدالرحيم بن عمر بن عثمان بن عبدالمحسن بن ابي البهاء (١) بن نصر بن سعد (٢) الد نيسرى الاصل ثم الموصلي الدمشقي شمس الدين الباجربقي اشتغل بالعلم ودرس بمدرسة جده الفتحية وكان كثير القناعة فلما كان في رمضان سنة ٦١ ادعى عليه انه قال ليس كل الحق مع اهل السنة بل بعض اقوال المعتزلة قد تكون حقا اونحو ذلك فعزره القاضي تاج الدين السبكي بكشف رأسه ونودي عليه من العادلية الى الشامية البرانية ثم سجن ثم اطلق وكلف ان يسأل ابن الكفري ان يحكم باسلامه ففعل ولما اطلق عزت نفسه فانعزل عن جهاته ففرقها القاضي واقام هو بمنزله من الفتحية الى ان عزل عنها للعماد الحسباني في مرضه ولم يزل مهاجرا للقاضي الى ان صالحه في أواخر عمره وكانت وفاته في صفر سنة ٧٦٥ *

٨٧٢ - محمد بن احمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد (٣) بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور المقدسي الحنبلي ولد سنة ٦٤٤ وسمع من خطيب مرداو الصدر البكري ومحمد بن سعد واحمد بن عبد الدائم وغيرهم واحضر على المرسي وكان يخالط الفقراء ويحضر الغزوات ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧١٣ *

٨٧٣ - محمد بن احمد بن عبدالرحيم المزي الموقت ولد قبيل التسعين (٤) وحفظ الشاطبية وعني بالقراآت والعربية ثم برع في الهيئة والحساب والفلك وعمل الاوضاع الغريبة من الاصطرلابات والارباع فكان

---

(١) ف - الهيجاء (٢) ر - سعيد (٣) ر - عبدالواحد بن احمد بن عبدالرحمن

(٤) ف - السبعين *

لا يلحق فى ذلك وكان على ذهنه اشيا من حيل بنى موسى وكان قرأ على ابن الاكفانى بالقاهرة ثم سكن دمشق وكان اصطرلابه يباع فى حياته بعشرة دنانير وازيد والربع من صناعته بدينارين وله رسالة كشف الريب فى العمل بالجيب ونظم متوسط وكان من ملازمته للشمس قد نزل فى عينيه ماء ثم قدح فابصر بالواحدة ومات فى اوائل سنة ٧٥٠ *

٨٧٤ - محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله النويرى ثم المكى ابو الفضل كمال الدين قاضى مكة وخطيبها ولد بمكة سنة ٧٢٢ فى شعبان فسمع بها من جده لامه القاضى نجم الدين الطبرى وعيسى بن عبد الله الحجى وابى عبد الله الوادى آشى وعيسى بن الملوك وغيرهم وسمع بالمدينة من جمال الدين المطرى والزبير بن على الاسوانى وسمع بدمشق من احمد بن على الحريرى (١) والحافظ المزى وتفقه على العلامة شمس الدين ابن النقيب والعلامة تقى الدين السبكى والتاج المراكشى واشتهر ذكره وبعد صيته وانتهت اليه رياسة الفقهاء الشافعية بالاقطار الحجازية واستمر فى القضاء نحوا من ثلاث وعشرين سنة وانتفع الناس به وحدث بكثير من مسموعاته ومات فى ثالث عشر رجب سنة ٧٨٦ وهو متوجه من الطائف الى مكة ودفن بالمعلاة روى عنه ابو حامد بن ظهيرة وتفقه به وكان يطريه ويثنى عليه وقد سمعت خطبته مرارا ولم اسمع عليه شيئا ويقال انه كان يستحضر شرح مسلم للنووى *

٨٧٥ - محمد بن احمد بن عبد العزيز الجبرتى الاصل الحجازى المدنى الشهير بجده ولى نظر الحرم الشريف وكان مشكور السيرة مات سنة ٧٦٥ *

---

(١) ف - ر - صف - الجزرى *

محمد

٨٧٦ - محمد بن احمد بن عبدالعزيز الدمشقي الشيخ ناصر الدين القونوي المعروف بالربوة الفقيه الحنفي ولد كما كتب بخطه في اول سنة ٦٧٩ واشتغل بالعلم وتفقه وافتى ودرس واعاد بعدارس وكان مدرس القدمية داخل باب الفراديس وخطيب الجامع اليلبغاوي واختصر المنار في اصول الفقه وشرحه وشرح الفرائض السراجية وكان من اعيان الحنفية ومات في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ *

٨٧٧ - محمد بن احمد بن عبدالقادر بن رافع الدمراوي المالكي جلال الدين ابو البركات ابن كمال الدين ابي الذكر سمع من محمد بن عبد الخالق ابن طرخان ومن الصفي عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات وغيرهما ذكره البدر النابلسي في مشيخته وانشد عنه لنفسه

ازن ذا السمع عن قال وقيل * فقول الناس زور بالدليل
ذئاب في ثياب ان تراهم * فكن حذرا بجهدك يا خليلي

وقال كان عالما متقللا يكتسب مع الشهود بقدر ما يكتفي به ياما وينقطع في منزله دائما عمل المراوح فباعها لمعقنه وتعفقة عليه وله يد طولى في تعبير الرؤيا يقتنصها من الحروف والاشارات فلا يخطئ *

٨٧٨ - محمد بن احمد بن عبد القوي الكتاني (١) ... (٢) .

٨٧٩ - محمد بن احمد بن عبد اللطيف جمال الدين الزبدي (٣) التكريتي الاصل ثم الدمشقي نزيل مصر كان من ذوي الاموال الواسعة والكارمية المشهورة وله قصة لما حج اصابه خلط فقعد منه فلما دخل الى المدينة استغاث عند الحجرة فوجد خفة فقام يمشي ولم يعاوده ذلك الالم بات

---

(١) ر - الكناني (٢) بياض (٣) ف - ر - الزيدي *

في ذي القعدة سنة ٧٢٣ *

٨٨٠ - محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن عبد المعطى بن مكي بن طراد الانصارى الخزرجي المكى (١) جمال الدين (٢) ولد في سادس صفر سنة ٧٠٢ وسمع من جده لامه الصفى الطبرى ومن عمه الرضى وعثمان التوزرى وغيرهم واشتغل وتفقه وبرع في الفرائض والفقه سمع منه شيخنا العراقى وغيره وتفرد ببعض مسموعاته وكان يقال له ابن الصفى فينسب لجده لامه وكان خيرا فاضلا مات في تاسع عشر شهر رجب سنة ٧٧٦ (٣) *

٨٨١ - محمد بن احمد بن عبدالله بن مهاجر الحلبي شمس الدين ولد سنة ٠٠٠ (٤) وتفقه على مذهب الحنفية وبرع ودرس وكتب خط المنسوب وتعانى الآداب والنظم والنثر ثم ولى كتابة السر بحلب فباشرها مدة ثم عزل عنها وقدم القاهرة فتحول شافعيا وولى قضاء حماة فاقام بها مدة ثم قضاء حلب ثم صرف بابن ابى الرضى في فتنة يلبغا الناصرى فلما عاد الناصر الى ملكه رحل اليه وسعى في القضاء فلم يتفق له وولاه نظر الجيش بحلب فلم يعجبه ثم صرف عن قريب واستمر على جهاته وظيفة التدريس والاشغال ومشيخة خانقاه الصالح ومات في رمضان سنة ٧٦٤ (٥) *

و من شعره

قولوا لمن عاب شعرى * بالجهل منه الى كم

(١) صف - الخزرى (٢) مخ - كمال الدين (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا العزبن الفرات (٤) بعض وفى الشذرات ولد سنة ٢٨ (٥) كذا ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ٧٩٤ وقال ثم ولى كتابة السرمدة ثم صرف سنة ٨٧ *

علي نحت القوافي * وما علي اذ الم(١)

٨٨٢ - محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان البعلي الحنفي ولد سنة ... (٢) وسمع من الفخر وحدث عنه بجامع الترمذي وشهد عند (٣) الحكام وباشر القضاء ببعض البلاد ومات في ربيع جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ ذكره ابن الواني *

٨٨٣ - محمد بن احمد بن عبد الله بدر الدين بن جمال الدين (٤) ابن الظاهري اسمعه ابوه من العز الحراني وغازي الحلاوي وغيرهما وحدث عن ابيه وعن جماعة من مشايخه وكان ... (٥) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *

٨٨٤ - محمد بن احمد بن عبد الله العطار من اهل المرية قال ابن الخطيب كان وسيما وقورا صينا ناب في القضاء عن ابي البركات البلغيقي (٦) وكان ينظم نظما حسنا مات مطعونا سنة ٧٥٠ *

٨٨٥ - محمد بن احمد بن عبد الله القاضي بدر الدين ابن الحبال الحنبلي ولد سنة ٦٥ في ذي الحجة وقرأ الفقه على ابن حمدان والفخر على بن البخاري

---

(١) زيادة في — ر -- وله مدح في شيخنا برهان الدين الابناسي لما ولي مشيخة سعيد السعداء *

وله

سامرني في جاق صاحب * فيا له من صاحب ماكر

ورام اضلالي بتمبغه * قلت في خطبك يا سامري

وله

لله در حمام البشر حيث انت * نظيرا لهم اذ تبيض من افقه

اكرم به واردا عم الهناء به * وطار الزموه البشر في عنقه

(٢) بياض (٣) مخ — على (٤) ف — جلال الدين (٥) بياض (٦) ر — البلفيقي *

وعلى غيرهما وسمع من ابي الحسن بن الصواف مسموعه من النسائى ومن ابن خطيب المزة من جامع الترمذى وبرع فى الفنون وجمع وتصدر للتدريس مدة وناب فى الحكم وكان قليل الحظ مغموضا عليه من جهة من يؤذى الناس هكذا قرأت بخط البدر النابلسى قال التقى السبكي فيما قرأت بخطه كان فاضلا ناب عن التقى الحنبلى وحكي عن تقى الدين ابن رزين حكاية وانشد عنه لنفسه فى قصة وقعت له *

تخالف الناس والزمان * فحيث كان الزمان كانوا

عادانى الدهر نصف يوم * فانكشف الناس لى وبانوا

يا ايها المعرضون عني * عودوا فقد عاود الزمان

وذكر ان سببها انه عزل فى كائنة اتفقت فجاءه الخبر اول النهار وعنده جمع كبير فانفل ذلك الجمع فى الحال ثم جاءته الولاية آخر النهار قال فكاد باب منزلى يتكسر من الزحام فقلت ذلك مات فى ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

٨٨٦ - محمد بن احمد بن عبد الملك القشتالى ابو عبدالله قال ابن الخطيب اقدمه ابو عنان الى فاس فولاه قضاء الجماعة بها ونفذه رسولا الى الاندلس فظهر فضله وعرف قدره وهو من بيت كبير كان حسن السمت طويل الصمت صدرا فى الوثائق والاحكام جميل العشرة وذكر بينه وبينه مراجعات وقعت فى سنة ٧٦١ قال وهو الآن قاضي الجماعة بها (١) *

٨٨٧ محمد بن احمد بن عبدالمؤمن الاسعردى ثم الدمشقي نزيل القاهرة

(١) توفى سنة ٧٧٧ كما فى جذوة الاقتباس طبعة فاس ص ١٤٧ *

شمس الدين

شمس الدين ابن اللبان ولد سنة ٨٥ اونحوها وسمع بدمشق من ابن
عدر وغيره بالقاهرة من الدمياطي وغيره وتفقه وبرع في الفنون ودرس
بزاوية الشافعي بالجامع وتكلم على الناس على طريق الشاذلية فطارله
بذلك صيت عظيم ولكنه ضبطت عليه كلمات على طريق الاتحادية
فقام عليه الفقهاء وحضر الى مجلس القاضي جلال الدين القزويني
وادعى عليه عنده وانتصرله ابن فضل الله الى ان استنقذ من يد القاضي
المالكي شرف الدين عيسى الزواوي بعد ان منع من الكلام وله
ترتيب الام للشافعي واختصر الروضة لكنه تعانى تعقيد الالفاظ
فلا يفهم واختصر علوم الحديث وله مختصر فى النحو وتفسير سور
وكتاب على لسان الصوفية وفيه من اشارات اهل الوحدة وهو فى غاية
الحلاوة لفظا وفى المعنى سم ناقع قال الاسنوي كان عارفا بالفقه والاصلين
والعربية اديبا ذكيا فصيحا ذاهمة وصرامة وانجماع وعمل فى كائنة الكمال
جعفر الادفوى مقامة حط عليه فيها قال العثمانى قاضى صفدرأيته بمكة
وقت صلاة الجمعة وامير الحج يضرب الطائفين ويقول اجلسوا للصلاة
فقام عليه وامسك بكتفيه وقال نيبك قال لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت
اى ساعة شاء من ليل اونهار فسقطت العصا من يد الامير وقبل
يد الشيخ قال فاتفق انه لما خرج الخطيب جلس الناس دفعة واحدة
مات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٨٨٨ - محمد بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن
محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي شمس الدين احد الاذكياء ولد فى رجب
سنة ٧٠٥ وقيل قبلها وقيل بعدها وسمع من التقى سليمان والمطعم وابن

سعد وطبقتهم (١) وتفقه بابن مسلم وتردد الى ابن تيمية ومهر فى الحديث والاصول (٢) والعربية وغيرها قال الصفدى لوعاش كان آية كنت اذا لقيته سألته عن مسائل ادبية وفوائد عربية (٣) فينحدر كالسيل وكنت اراه يوافق المزى فى اسماء الرجال ويرد عليه فيقبل منه وقال الذهبي فى معجمه المختص الفقيه البارع المقرئ المجود المحدث الحافظ النحوى الحاذق ذو الفنون كتب عنى واستفدت منه وقال ابن كثير كان حافظا علامة ناقد احصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار وبرع فى الفنون وكان جبلا فى العلل والطرق والرجال حسن الفهم جدا صحيح الذهن وقال الحسينى درس بالصدرية والضيائية وتصدر وقد حدث الذهبي عن المزى عن السروجي عنه وقال المزى ماالتقيت به الا واستفدت منه ونقل الحسينى هذا الكلام عن الذهبي انه قال فى جنازته وله كتاب الاحكام فى ثمان مجلدات والرد على السبكى فى رده على ابن تيمية والمحرر في الحديث اختصره من الالمام فجوده جدا واختصر التعليق لابن الجوزي وزاد عليه وحرره وشرح التسهيل فى مجلدين وله مناقشات لابى حيان فيما اعترض به على ابن مالك فى الالفية وغير ذلك وله كلام على احاديث مختصر ابن الحاجب وشرع في كتاب العلل على ترتيب كتب الفقه وقفت منه على المجلد الاول وجمع التفسير المسند لم يكمل ايضا قال الذهبي ما اجتمعت به قط الا واستفدت منه وكثر التأسف عليه لما مات وحضر جنازته من لا يحصى كثرة ومات فى عاشر جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

---

(١) مح - وطبقتهم وطلب بنفسه فى سنة ٢٦ فاكثر (٢) ر - صف - فى الحديث والفقه والاصول (٣) صف - عربية *

محمد

٨٨٩ - محمد بن احمد بن عبدالوارث البكرى ناصر الدين اخو صاحبينا عبدالوارث ونور الدين كان فاضلا اشتغل على جماعة وولى الاعادة بدرس الشافعى بالقرافة ومات فى شوال سنة ٧٧٦ ومات ابوه قبله بقليل سنة ٧٧٤ *

٧٩٠ - محمد بن احمد بن عبدالوهاب بن خلف بن بدر العلائى شهاب الدين ابن علاء الدين الشهير بابن بنت الاعز ولد سنة ...(١) وثمانين وستمائة واسمع على الفخر ابن البخارى وابن الزين والابرقوهى وغيرهم واجاز له القطب القسطلانى والعز الحرانى وابن الانماطى وشامية بنت البكرى وطائفة وحدث بالبردة بسماعه من البوصيرى ناظمها سمع منه شيخنا العراقى والقاضى صدر الدين المناوى وآخرون وكان حسن الشكل والملبس ظاهر الحشمة يعد من اعيان البلد وولى نظر بيت المال والاحباس وغيرهما ومات فى ثامن عشر شهر ربيع الاول (٢) سنة ٧٦٢ وهو بقية البيت المشهور وذكر ابن رافع انه ام بالصالحية وولى الحسبة بمصر *

٨٩١ - محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن عدلان بن محمود بن لاحق ابن داود الكنانى المصرى الفقيه الشافعى شمس الدين ولد سنة ستين او بعدها بقليل تحرر ان مولده فى صفر سنة ثلاث وسمع من النظام ابن الخليلى وغازى الحلاوى والعز الحرانى وابن ترجم والدمياطى وابن دقيق العيد واجازله ابن علاق وغيره وتفقه على الوجيه البهنسى وابن السكرى وجعفر التزمنتى والشهاب العراقى (٣) واخذ عن ابن النحاس والاصبهانى وبرع فى الفقه ودرس وافتى وناب فى الحكم عن ان

(١) بياض (٢) مخ – لمنتصف ربيع الاول (٣) ف – مخ – القرافى *

دقيق العيد وباشر وكالة امير موسى ابن الصالح (١) فى سلطنة الجاشنكير
و توجه رسولا الى صاحب اليمن فى اوائل سنة ٧٠٧ وعينه بيبرس
الجاشنكير وكانوا ارادوا غزو اليمن فاشار التجار بتاخير ذلك وبالمراسلة
فاجيبوا فعين شمس الدين سنقر السعدى و الشيخ شمس الدين ابن
عدلان لذلك فلما عاد الناصر الى السلطنة بعد قتل الجاشنكير نقم
ذلك عليه و لم يرتفع له راس فى سلطنته حتى ان شهاب الدين ابن
فضل الله قرأ له قصة فقال له السلطان قل له الذين يعترفوك (٢) ماتوا
ثم قدر انه ولى قضاء العسكر فى ايام الناصر احمد وكان قد شرع فى
شرع مختصر المزنى شرحا مطولا فلم يكمله قال شيخنا العراقى وكان افقه
من بقى فى زمانه من الشافعية وكان مدار الفتيا عليه و على الشهاب
الانصارى وقال الاسنوى كان اماما فى الفقه يضرب به المثل مع
معرفة بالاصلين والعربية والقراءة وكان ذكيا نظارا فصيحا يعبر عن
الامور الجليلة بالعبارة الوجيزة مع السرعة والديانة والمروءة وسلامة
الصدر وقرأت بخط البدر النابلسى كان علامة وقته متفننا فى علوم
كثيرة وكان نظير الشيخ زين الدين الكتانى فى الفقه ويزيد عليه بالعربية
والقراآت والتفسير ولما حج الجلال القزوينى استنابه فى درس الفقه
بالناصرية وكانت العادة ان يقرأ القارى آية بعد تفرقة الربعة فيتكلم
عليها ابن عدلان كلاما واسعا بحيث يظن من سمعه انه بيته وليس كذلك
فان القارى كان من جهة اولاد القاضى جلال الدين وكان بين ابن عدلان
و بينهم منافرة مشهورة مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٩ و قد اسن *

(١) ر - صف - ابن الصالح على (٢) صف - ف - يعرفونك *

محمد

٨٩٢ - محمد بن احمد بن عثمان بن سياوش (١) الخلاطي ثم الدمشقي امام الكلاسة ولد سنة ٦٤٤ وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وطلب بنفسه وكتب الطباق ومهر في القراآت والفقه والكتابة والخطابة وكان دينا خيرا وقورا متواضعا حسن الشكل طيب النغمة الى الغاية وكان الناس يتبركون به ويتنافسون في تقبيل يده قال الذهبي كان ينطوى على خير وعبادة وله سمت وصمت وشكل تام وصوت مطرب ولى الخطابة سنة بعد موت الشرف الفزارى ومات في ثامن شوال سنة ٧٠٦ بجاءة قال الجزرى صلى العيد بالمصلى ورجع الناس معه فصار يسلم على اهل الاسواق وصام الايام الستة ودخل الحمام قبل موته بليل وصلى الفجر ثم غشى عليه فصلى غيره الصبح ومات هو من ساعته *

٨٩٣ - محمد بن احمد بن عثمان بن عمر التركستانى نزيل القدس الشيخ شمس الدين القرمي العابد المشهور ولد سنة عشرين وسبعمائة تقريبا وتخرج بالشيخ قطب الدين وجماعة ودخل دمشق وهو كبير فاقام بها ثم تحول الى بيت المقدس فاقام بها مستوطنا مقبلا على شانه من العبادة والتخلى عن الدنيا والانقطاع وادامة الذكر والتلاوة الى ان شاع ذكره واشتهر امره وكثرت اتباعه وكان كثير التلاوة سريعها جدا قال البرهان الحلبي سبط ابن العجمي دخلت القدس سنة ٧٨٢ فرأيت الشيخ محمد القرمي يصلى صلاة المغرب ثم صلى بعدها ركعتين ثم ست ركعات فاخبرني الشيخ محمد الحلبي المعروف بالالواحى وكان قريبا منه في الصف ليس بينهما الا ما يسع شخصا واحدا انه قرأ في الست ركعات من اول القرآن الى سورة الانبياء وانصرف بين العشائين

---

(١) ف سـ...وس *

واشتهر عنه انه يقرأ في كل يوم ثلاث ختمات وانه كان يقول ما بلغني عن احد من الناس انه تعبد عبادة الا تعبدت نظيرها وزدت عليه و كان وجيها عند الخاصة والعامة مقبول القول عند الملوك لا ترد شفاعته انشدنا قاضي المسلمين ابو سعد المقدسي ابن الديري اجازة انشدنا الشيخ محمد القرمي لنفسه *

اسير وحدي بلا ماء ولا زاد * الى الحمى مستها ما ظامئا صادي
ولا رفيق ولا خل يؤنسني * خلعت نعلي مني شاطيء الوادي
ادنى الحب منه ثم قربني * كقاب قوسين او ادنى ورا الهادي

ومن شعره

مازلت اقيم مذهب العشق زمان
حتى ظهرت ادلة الحق وبان
مازلت اوحد الذي اعبده
حتى ارتحل الشرك عن الحق وبان

وكانت وفاته في تاسع شهر رمضان سنة ٧٨٨ *

٨٩٤ - محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله التركماني الاصل الفارقي ثم الدمشقي الحافظ ابو عبدالله شمس الدين الذهبي ولد في ثالث ربيع الآخر سنة ٦٧٣ واجازله في تلك السنة بعناية اخيه من الرضاعة الشيخ علاء الدين ابن العطار احمد بن ابي الخير وابن الدرجي وابن علان وابن ابي اليسر وابن ابي عمرو الفخر علي وجمع جم وطلب بنفسه بعد التسعين فاكثر عن ابن غدير وابن عساكر ويوسف الغسولي ومن بقي من تلك الطبقة ومن بعدها ثم رحل الى القاهرة

و اخذ عن الابرقوهي والدمياطي وابن الصواف و القرافي وغيرهم
وخرج لنفسه ثلاثين بلدانية ومهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع
المفيدة الكثيرة حتى كان اكثر اهل عصره تصنيفا وجمع تاريخ الاسلام
فاربى فيه على من تقدم بتحرير اخبار المحدثين خصوصا وقطعة من سنة
سبعمائة واختصر منه مختصرات كثيرة منها العبر وسير النبلاء وملخص
التاريخ قدر نصفه وطبقات الحفاظ وطبقات القراء والاشارة وغير
ذلك واختصر السنن الكبير للبيهقي فهذبه واجاد فيه وله الميزان في نقد
الرجال اجاد فيه ايضا واختصر تهذيب الكمال لشيخه المزي وخرج
لنفسه المعجم الكبير والصغير والمختص بالمحدثين فذكر فيه غالب الطلبة
من اهل ذلك العصر وعاش الكثير منهم بعده الى نحو اربعين سنة وخرج
لغيره من شيوخه ومن اقرانه ومن وتلامذته ورغب الناس في تواليفه
ورحلوا اليه بسببها وتداولوها قراءة ونسخا وسماعا وولي تدريس
الحديث بتربة ام الصالح و بالمدرسة النفيسية وقد مضى بيان توليته في
ترجمة تنكز نائب الشام قال الصفدي لم يكن عنده جمود المحدثين ولا كودنة
النقلة بل كان فقيه النفس له دربة باقوال الناس وهو القائل مضمنا *

اذا قرأ الحديث علي شخص وأخلى موضعا لوفاة مثلي
فما جازى باحسان لانى أريد حياته ويريد قتلي

قال الصفدي فانشدته لنفسي *

خليلك ماله في ذا مراد * فدم كالشمس في اعلى محل
وحظي ان تعيش مدى الليالي * وانك لا تمل وانت تملي

قال فاعجبه قولي خليلك لان فيه اشارة الى بقية البيت الذي ضمنه هو

مع الاتفاق فى اسم خليل قرأت بخط البدر النابلسى فى مشيخته كان علامة زمانه فى الرجال واحوالهم حديد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تغنى عن الاطناب فيه واول ما ولى تصدير حلقة قرأ بجامع دمشق فى اول رواق زكريا عوضا عن شمس الدين العراقى (١) الضرير المقرئ فى المحرم سنة ٦٩٩ بعد رجوعه من رحلته من مصر بقليل وكان قد أضر قبل موته بسنوات وكان يغضب اذا قيل له لوقدحت عينك لابصرت لانه كان نزل فيها ماء ويقول ليس هذا ماء انا مازلت اعرف بصرى ينقص قليلا قليلا الى ان تكامل عدمه ومات فى ليلة الثالث من ذى القعدة سنة ٧٤٨ *

٨٩٥ - محمد بن احمد بن عثمان الهكارى عماد الدين ابن تقى الدين اخو القاضى عز الدين قاضى بلبيس كان من طلبة الحديث عند الحافظ ابى احمد الدمياطى واشتغل كثيرا ومات فى رجب سنة ٧٠٨ بالاشمونين *

٨٩٦ - محمد بن احمد بن عثمان التسترى (٢) الاصل المدنى ابو عبد الله شمس الدين ولد بطيبة سنة ٧١٠ فى ربيع الاول وسمع من ابى عبد الله ابن حريث كتاب الشفاء فكان خاتمة اصحابه واجازله عبد الرحمن بن مخلوف وعمر بن يحيى العتبى والوانى والدبوسى وزينب بنت شكر فى آخرين وكان صالحا خيرا وحدث عن الجمال المطرى وحدث فى حلب فى سنة ٧٧٣ سمع منه بها برهان الدين سبط ابن العجمى ومات ليلة النصف من شعبان سنة ٧٨٥ *

٨٩٧ - محمد (٣) بن التقى احمد بن ابى العز الحرانى شمس الدين بن الصارولد

---

(١) ف - القرافى (٢) صف - الشيرازى (٣) هذه الترجمة فى رفقط
سنة

سنة ... (١) واسمع على الفخر بن البخارى وحدث ومات سنة ... (٢) *

٨٩٨ - محمد بن احمد بن علي بن برطال المالقي ابو عبدالله ولد سنة ٦٢٩ واخذ عن ابيه وخاله ابي عبدالله بن عسكر وعيسى بن سليمان الرعيني ومحمد بن عيسى الفاسى وابى بكر بن خميس وابى على بن ابى الاحوص وابى القاسم بن الطيلسان (٣) واجاز له بعض اصحاب السلفي سنة ثلثين قال ابن الخطيب كان من جلة الفقهاء عارفا بالنوازل ذا نزاهة مفرط الوقار معظما عند الخاصة والعامة سليم الصدر صليبا فى الحق مهيبا عالي الهمة مقتصدا متقللا من الدنيا قديم العدالة قوالا بالحق متعففا مقتصرا على ما يحصل له من املاك صيرها اليه الميراث عن آبائه وولي قضاء مالقة وكانت وفاته فى ثامن المحرم سنة ٧٢٠ وهو فى عشر المائة *

٨٩٩ - محمد بن احمد بن علي بن بشر الحرانى الاصل الحلبي بدر الدين (٤) ولد سنة ٧٠٦ وسمع على الحجار وابي بكر بن احمد بن عبدالدائم والمطعم سنة ٧١٧ وحدث عنهم بالصحيح وسمع غيره وحدث سمع منه ابن عشائر وبرهان الدين المحدث وكان خيرا محبا للعلم دينا يسترزق من وقف عليه ويتجر فى البز بحلب وعليه وضاءة يقبل الا نقيا دللا سماع مات فى سابع عشر المحرم سنة ٧٧١ او ٧٧٢ *

٩٠٠ - محمد بن احمد بن علي بن جابر الاندلسى ابو عبدالله الهوارى المالكى الاعمى ولد سنة ٦٩٨ وقرأ القرآن والنحو على محمد بن يعيش والفقه على محمد بن سعيد الرندى والحديث على ابي عبد الله الزواوى ثم رحل الى الديار المصرية وصحبه ابو جعفر احمد بن يوسف الغرناطى فكان بن

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) صف - الطيلساني (٤) رو هامش ب - زين الدين *

جابر ينظم والغرناطي يكتب ثم نبغ الغرناطي فى النظم ايضا لكن المكثر
هو ابن جابر ونظم الحلة السيراء فى مدح خير الورى على قافية الميم بديعية
على طريقة الصفي الحلي وشرحها صاحبه ابو جعفر ثم حجا وجاورجا الى الشام
فاقاما بدمشق قليلا ثم تحولا الى حلب وسكنا البيرة فاستمرا بها نحوا
من خمسين سنة ثم فى الآخر تزوج ابن جابر فتهاجرا ذكرلى ذلك
صاحبها (١) الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمى وقال لسان الدين
ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة ... (٢) نظم ابن جابر فصيح ثعلب
وكفاية المتحفظ وغير ذلك وكان كثير النظم عالما بالعربية انتفع به
اهل تلك البلاد وحدث بها عن المزى والجزرى وابن كاميار (٣) وغيرهم
حدثنى عنه جماعة منهم محمد بن احمد بن الجريرى قاضى حلب واجاز
لمن ادرك حياته ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٠ بالبيرة *

٩٠١ - محمد بن احمد بن على بن الحسن بن جامع الدمشقى شمس الدين ابن
اللبان المقرئ ولد سنة عشر او سنة ثلاث عشرة وقرأ على ابى حيان
القراآت بالثمانى يعنى مقصرا على منظومته فى السبعة وعلى منظومته
فى قراءة يعقوب وقرأ على غيره كابن السراج سنة ٣١ ثم رحل الى
الاسكندرية فقرأ على المرادى ابن العشاب ومهر فى ذلك الى ان تصدى
للاقراء بدمشق واكثر الناس عنه وكان يحفظ الشوارد (٤) وربما قرأ
بعضها فى الصلاة فانكر عليه بعض الشافعية وكان له سماع من ابن
الشحنة وحدث عنه وعن وجيهية بنت على بن الصعيدى الاسكندرانية
وغيرها وكان قد طلب بنفسه وقرأ وكتب الطباق وحدث ودرس بتربة

(١) صف - صاحبنا (٢) بياض (٣) ف - صف - مخ - كاملــ - ر - هامياــ ام

(٤) صف - الشواذ *

ام الصالح ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٩٠٢ ـ محمد بن احمد بن على بن الحسن بن علي بن الزيات ابو بكر الكلاعى قال ابن الخطيب كان من بقية ابناء المشايخ ظرفا وادبا ومروءة وله خط بديع ورواية عالية ومشاركة فى فنون من قرا آت وفقه وعربية وادب ومعرفة بالو ثائق ولى القضاء ببلده وخلف اباه فى الخطابة والامامة واقرأ ببلده وكان اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وابن رشيد وجده لامه وخال ابيه الحكيم ابى جعفر بن الخطيب المذحجي وابى عبدالله بن برطال وابى اسحاق الغافقى وعلى بن عمر القيجاطي وآخرين واجازله ابو العباس ابن الغماز ومنصور بن عبدالحق بن احمد المشدالى وله شعر مقبول (١) *

٩٠٣ ـ محمد بن احمد بن على بن عبدالرحمن الحجازى ثم المصرى الرفاء الشيخ شمس الدين ولد سنة ٧٢١ تقريبا وسمع من الدلاصى والميدومى والقلانسي وجماعة واكثر عن العز ابن جماعة وحدث وكان ساكنا منجمعا كثير المجاورة وكان يلقب حمام الحرم وكان يذكر انه سمع المدخل لابى عبدالله بن الحاج منه ومات فى جمادى الاولى سنه ٧٩٢ *

٩٠٤ محمد بن احمد بن على بن عبدالغنى الرقى المقرئ الحنفى شمس الدين ولد سنة بضع وستين قال المزى هو من ولد عمار بن ياسر وتلا بالسبع على الفاروثى (٢) وابن مزهر وغيرهما وسمع من الفخر وابراهيم بن

---

(١) فى صف ـ ترجمة زائدة وهى محمد بن احمد بن على بن سليمان المعرى عرف بابن الركن له قصيدة رائية سماها الدرة الخفية فى الغاز العربية وشرحها شرحا مبسوطا سماه الذبالة المضية ثم اختصر ذلك الشرح وسماه ضوء الذبالة فرغ من تآليفه فى شهر ربيع الاول سنة ست او ثمان وسبعمائة (٢) ف ـ الفارقى *

داود بن ظافر (١) وعبد الكافى بن عبدالملك الربعي وغيرهم وحدث واقرأ ودرس وافتى قال الذهبي عنى بالسماع ودار على الرواة وتميز فى الفقه والقراآت وروى الكثير قال وكان عالما فاضلا متواضعا تصدر للاقراء وولى مشيخة الاقراء بدار الحديث الاشرفية وجلس مع الشهود مدة ومات في سلخ صفر ودفن غرة ربيع الاول سنة ٧٤٢ وكان تصدر للقراآت بالمدرسة الاشرفية *

٩٠٥ - محمد بن احمد بن علي بن عمر الاسنوى ابن عم الشيخ جمال الدين الاسنوى عبدالرحيم بن الحسن بن علي اشتغل قديما ببلده اسنا وغيرها واقام باسنا مدة ثم بمكة و المدينة وكان الشيخ عبدالله اليافعى يعظمه جدا وكان بارعا عالما عاملا شرح مختصر مسلم والالفية واختصر الشفاء ومات فى ذى الحجة سنة ٧٦٣ *

٩٠٦ - محمد حق الدين بن احمد حرب ارعد بن على صبر الدين بن ولسمع عمر الجبرتى الحبشي ملك الحبشة كان جده عمر اول من تأمر ببلد يقال لها اوفات بضم اوله وكان اصله من مكة من بنى عبدالدار وقيل من بنى عقيل بن ابى طالب وكان يسكن بها جماعة من المسلمين تحت حكم الحطى ملك الحبشة فامر عليهم عمر المذكور فطالت مدته فملك اولاده منهم صبر الدين على فى سنة سبعمائة فقويت شوكته وخرج عن طاعة الحطى ثم عاد اليها للاختلاف عليه فاقام الحطى ولده احمد حرب ارعد مكانه و الزم عليا الاقامة عنده فاقام ثمان سنين ثم اعاده واستدعى ابنه احمد عنده ثم رضى الحطى عن احمد فولاه ما عمل من عمل ابيه ثم مات احمد فاقام ابوه عوضه ابنه الآخر واسمه

---

(١) مغ - طاهر * ابوبكر

ابوبكر و خلف احمد اولادا منهم سعد الدين محمد وحق الدين محمد فاشتغل حق الدين بالعلم و تقدم فيه فهجره جده علي وعمه ملا اصفح حتى الزمه بالاقامة فى عمله واخرجه لجباية بعض البلاد فختق من ذلك وجمع الناس علي العصيان على عمه فانتصر حق الدين وكان عمه استنصر بالحطى فانجده فقتل العم فى المعركة وانهزم الجيش وصار حق الدين الى جده فتأدب معه وامده جده بمال فبنى حق الدين مدينة سماها وحل واسكن بها اكثر اهل مدينة وفات واستمر على محاربة جيوش الحطى حتى قيل انه وقعت بينهم فى مدة تسع سنين عشرون وقعة كلها ينتصر عليهم فلما كان فى الوقعة الاخيرة استشهد وذلك سنة ٧٧٦ وكان مقداما شجاعا عجولا ملك تسع سنين و استقر بعده اخوه سعد الدين ابو البركات محمد *

٩٠٧ - محمد بن احمد بن علي بن غدير الواسطي الشيخ شمس الدين ابن غدير المقرئ اخذ القراآت عن العز الفاروثي وصحبه مدة وجاور معه بمكة وسمع من عبد الله ابن مروان الفارقي وغيره وكان ماهرا فى القراآت عارفا بطرقها مستحضرا تصدر للاقراء بجامع الحاكم وكان سيئ الخلق بذي اللسان قال الذهبي هو من فضلاء المقرئين على مزاح فيه ولعب وأبلغني عنه سوء سيرة انتهى حضر عنده طالب قراءة فقرب منه فزجره و قال اقعد منى مقعد القابلة هلا جلست مزجر الكلب مات فى رابع المحرم سنة ٧٣٩ *

٩٠٨ - محمد بن احمد بن علي بن قاسم بن حسن المذحجي ابو عبد الله قال ابن الخطيب كان مقرئا كاتبا بليغا كتب وقيد واخذ (١) عنه اقرانه

(١) ر - عر *

ومن دونه ومن شيوخه ابو عبد الله بن الغماز وابو جعفر بن الزيات
وابو عبد الله بن ربيع وابو عبدالله بن بكر وغيرهم ومات فى شعبان
سنة ٧٣٤ وله ست واربعون سنة *

٩٠٩ - محمد بن احمد بن علي الغسانى من اهل مالقة ابو بكر ابن حفيد
الامين قال ابن الخطيب كان اماما جليلا حافظا لفروع الفقه يدرس
مختصر ابن الحاجب فى الفروع عمره وكان قد عرضه كله فى مجلس واحد
وكان متواضعا جميل الاعتقاد مثابرا على الخير قليل التصنع مات فى
سنة ٧٣٦ *

٩١٠ - محمد بن احمد بن علي البطروجي قال ابن الخطيب كان يشارك
فى مبادئ العربية وكان يكتب الوثائق للقاضي ابى البركات ثم ابعده
وانتقل الى رندة ثم عاد الى مالقة ثم ولى الخطابة بغرناطة بعناية
السلطان ابى الحجاج واستقر اخيرا بسلا ثم بالغ ابن الخطيب فى
الغض منه والحط عليه وبقي بعد ابن الخطيب زمانا *

٩١١ - محمد بن احمد بن ابى علي العباسى يلقب المستمسك بالله كان اكبر
من اخيه المستكفى مات فى حياة ابيه الحاكم مسجونا بالبرج من
القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكفي *

٩١٢ - محمد بن احمد بن عمر بن الياس الرهاوى الكاتب كان ماهرا
في صناعته ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٣ *

٩١٣ - محمد بن احمد بن عمر بن عبدالله بن عوض صدر الدين (١) بن القاضى
عز الدين المقدسى ثم المصرى سمع من العماد محمد بن ابراهيم بن

---

(١) ر - صدر الدين بن تقى الدين بن القاضى *

عبدالواحد المقدسي وتقي الدين عبدالله بن احمد بن تمام وغيرهما ودرس للحنابلة بالمنصورية وغيرها وكان حسن الشكل متواضعا وكان يعتني بالخيل وكان ابوه قاضيا حتى اجتمع عنده (١) خمسون راسا ولها عدة خدم حتى يقال ان ذلك كان سبب عزل ابيه مات في ذي القعدة (٢) سنة ٧٦١ *

٩١٤ - محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي الحنبلي عزالدين بن عزالدين ابن عزالدين سمع مشيخة الكاشغري على الحجار وحدث ... (٣) *

٩١٥ - محمد بن احمد بن عمر بن محبوب سمع من الشرف ابن الحافظ جزء ابن نجيد سمع منه البرهان المحدث الحلبي بدمشق ... (٤) *

٩١٦ - محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن موسى بن النعمان ولد في المحرم سنة ١٤ وكتب في استدعاء في رجب بخط ابن سكر وآخر من بقي فيه عبدالرحيم ابن الطرابلسي صاحبنا ... (٥) *

٩١٧ - محمد بن احمد بن عمر بن محمد الدمشقي المرجاني ولد سنة ٦٩٠ وسمع من ابن عبدالمؤمن والفاروثي وابن عساكر واجاز له التقي الواسطي وابن القواس وآخرون ونشأ بزي الجندية ثم ترك ذلك ولبس بزي الفقراء وهو الذي عمر الجامع الفوقاني بالمزة واول من خطب فيه عماد الدين ابن كثير سنة ست واربعين اثنى عليه ابن رافع والحسيني وغيرهما ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٩ (٦) *

---

(١) صف - له (٢) توفي ليلة النصف من ذي القعدة - شذرات الذهب

(٣) بياض وفي هامش ب - مات سنة ٧٧٦ ارخه في الانباء (٤) بياض

(٥) بياض (٦) ر - ف - صف - مخ - تسع وخمسين وسبعمائة وفي هامش ب

اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية *

٩١٨ - محمد بن احمد بن عيسى بن رضوان القليوبى فتح الدين ولد فى رمضان سنة ٦٢ وتفقه بابيه و غيره و مهر فى الفقه والادب وناب فى الحكم ثم ولى قضاء صفد مدة لطيفة وكان كثير التخيل فتوهم من ابن جماعة شيئا فحصلت بينهما وحشة فجفاه وابعده فاحتاج لقيام الصورة ان ينوب عن القاضى عز الدين الاشمونى بمدينة المحلة ثم حصلت بينهما ايضا منافرة فعاد عنه الى القاهرة فاقام بها يسيرا ومات وكان كثير النوادر والروايات المصرية ومن لطائفه انه سمع فخر الدين ابن القابلة يقول كان والدى يدعو الله ان يرزقه ولدا نجيبا فقال له فى الحال قد استجاب الله دعوته فجئت انت كذلك وكان المذكور احدب وقرأت هذه النادرة بخط الكمال جعفر فقال فجئت انت نجيبا قلت وقد نظم صاحبنا الوزير فخر الدين ابن مكانس بيتين هذا ثانيهما *

دعوت الله ان يأتى نجيبا * اجيب دعاك فيه فصرت بختى

قال القليوبى كنت اجلس عند ابن مخلوف القاضى فيجلس الصدر سليمان دونى فجاء مرة فجلس فوقى فشكوت ذلك للقاضى فقال ابن شاس كان مالك يكره طول اللحية جدا وكان الصدر طويل اللحية فقام ذاهبا قال وقال له مرة من اى بلد انت قال من شبرامريق (١) قال ماحالها قال ما فيها اكثر من الشعير فقلت لاجل ذا علقت فى وجهك مخلاة وارسلوه مرة رسولا الى العراق فقال له القليوبى ما غنمت فى سفرتك قال كبرت لحيتى فقال له هذه الغنيمة الباردة وله كتاب نتف الفضيلة فى نتف اللحية الطويلة *

---

(١) فـ‍سر من رأى *

ومن

ومن نظمه قال ابو حيان انشدنى لنفسه

تظافر الموت والغلاء * هذا لعمري هو البلاء
والناس فى غفلة وجهل * لوفطن الناس ما اسوّا

وله

علقته محدثا * شرد عن عيني الوسن
حديثه ووجهه * كلاهما عندي حسن

وله

نظمك من شعرك احبولة * لاغرو ان صيد بها شاعر
لا حكم للنادر لكنما * حسنك والحكم له نادر

كانت وفاته فى جمادى الاولى سنة ٧٢٥ *

٩١٩ - محمد بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد (١) بن احمد ابن محمد ابن سليم بن مكتوم القيسى بدر الدين السويدى الاصل الدمشقى ولد بعد الاربعين وحفظ التنبيه ثم الحاوى و طلب الحديث وقرأ بنفسه وسمع الكثير و لازم قراءة البخارى بالجامع بعد الظهر فى رمضان ولازم العماد الحسباني فتفقه به واخذ النحو عن العنابى (٢) وبرع فيه وتصدر بالجامع مدة وافتى واعاد وكان دينا خيرا عابدا كثير الاحسان الى الطلبة والمواساة للفقراء والبر والصلة لاقاربه مع نزاهة النفس والتواضع والانجماع مات فى جمادى الاولى سنة ٧٩٧ *

٩٢٠ - محمد بن احمد بن عيسون اللخمى المرسي الاصل الغرناطى قال ابن الخطيب كان سخيا (٣) وقورا مليح الشكل وولى الاعمال وسعد (٤)

(١) ر - سعيد (٢) ف - القبابي - ر - العنانى (٣) صف - شيخا (٤) كذا وفى صف - شعر *

الملوك وله حظ من الادب و نظر فى الطب و كانت وفاته بالمرية فى جمادى الاولى سنة ٧٢٣ *

٩٢١ - محمد بن احمد بن فتوح الصعوبى بمهملة ثم معجمة ابو الفضل معين (١) الدين الاسكندرانى قدم دمشق وطلب الحديث سنة ١٣ وهلم جرا وسمع من التقى سليمان ومن بعده و كان دينا عاقلا فاضلا حدث بدمشق عن التاج الغرافى بمجلس ابى المظفر ابن السمعانى ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤٠ (٢) و زاد على الستين ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

٩٢٢ - محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر العمرى تقى الدين الحرازى ثم المكي ولد سنة ٧٠٦ و سمع الكثير من جده لامه الرضى الطبرى واخيه الصفى والفخر التوزرى وغيرهم وتفقه على والده وعلى القاضى شرف الدين البارزى بحماة واجاز له ان يفتى ويدرس وحدث ودرس وافتى فكان فرد زمانه ببلده ثم ولى القضاء بعد وفاة القاضى شهاب الدين الطبرى والخطابة بعد الضياء الحموى ثم سعى عليه ابو الفضل النويرى فولى عوضه القضاء والخطابة فى سنة ٦٣ ولزم الحرازى بيته حتى مات لا يخرج الا الى الصلاة و كان فى احكامه عفيفا نزها ومات بمكة فى جمادى الاولى سنة ٧٦٥ رحمه الله تعالى *

٩٢٣ - محمد بن احمد بن قاسم القطان (٣) ابو عبد الله المالقى قال ابن الخطيب كان عالما فقيها قرأ وعقد الشروط ثم تجرد وصدق فى معاملته ونفض يده من الدنيا و صار يشار اليه فى الزهد والورع و استمر على

---

(١) صف - امين (٢) صف - اربع وخمسين (٣) ر - العطار *

ملازمة

ملازمة الدين و التواضع والافادة وكان يعظ الناس و يتكلم فى عدة فنون و يحمل الناس على الزهد و الايثار وتاب على يده خلق كثير ومات فى الطاعون فى صفر سنة ٧٥٠ *

٩٢٤ - محمد بن احمد بن ابى القاسم بن سيدهم بن ابى الخير الدمشقى ناصر الدين الدجاجية ولد سنة اربع وسبعين وستمائة وسمع من الابرقوهى جزء ابن الطلاية وتعانى الشهادات وصار يشهد فى القيمة وقول سمعوا منه ومات فى شوال سنة سبع وخمسين وسبعمائة *

٩٢٥ - محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسى و لد قبل الاربعين وستمائة ومات فى صفر سنة ٧١٤ ذكره الذهبى فى معجمه *

٩٢٦ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حاتم الانصارى ابو البقاء تقى الدين ولد فى رجب سنة ٧١٨ وسمع بافادة والده من الحجار والوانى والدبوسى والختنى وابى بكر الصنهاجى والحافظين القطب الحلبى وابى الفتح اليعمرى و القاضى بدر الدين ابن جماعة وغيرهم واخذ الفقه عن العلامة تاج الدين التبريزى وغيره وخطب بعد ابيه بجامع ابن الرفعة ودرس بدرس الحديث بالقبة البيبرسية وبدرس الفقه بالشريفية وغيرها مدة طويلة ومات فى اول ذى القعدة سنة ٧٩٣ بالقاهرة ولم يقدر لى السماع منه مع امكان ذلك وقد اجاز لمن ادرك حياته *

٩٢٧ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن على بن شيرين الجذامى ابو بكر اصله من اشبيلية وولى جده قضاءها وانتقل ابوه عند تغلب العدو سنة ٤٦ (١) عليها فسكن رندة ثم غرناطة ثم سبتة و بها و لد ابو بكر ثم انتقل الى غرناطة فكتب للسلطان

---

(١) صف — ست وعشر بن *

وولى القضاء بعدة جهات وصار من اعيانها وكان حسن الخط حسن الشارة طيب المجالسة وقورا عظيم الابهة دينا فاضلا اديبا منقطعا مقتدرا على النظم حتى تعددت اسفار (١) ديوانه وكان يستكثر منه ولا ينقحه ذكره بذلك واكثرمنه ابن الخطيب واثنى عليه وقال قرأ على جده لامه ابى بكر بن عبيدة الاشبيلي وسمع من ابى اسحاق الغافقي وابى عبدالله ابن حريث وابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وابى عبدالله ابن ربيع وابى علي الشدالى وابي اسحاق بن عبدالرفيع واجازه ابن دقيق العيد وزين الدين (٢) ابن النحاس وشرف الدين الدمياطي والابرقوهي وخلق كثير من مصر والحجاز وتونس وغيرها واورد من شعره كثيرا وقيد وفاته فى ثالث شعبان سنة ٧٤٧ (٣) *

٩٢٨ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العزفي ابوعبدالله الشيبي (٤) من نسل امير شيبة (٥) قال ابن الخطيب كان فاضلا على سنن سلفه ومات ببر العدوة فى ذى القعدة سنة ٧٠٩ وله خمس واربعون سنة *

٩٢٩ - محمد بن احمد بن ابى الوليد محمد بن ابى عمرو احمد بن قاضى الجماعة ابى الوليد محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن ابى جعفر (٦) بن الحاج (٧) ابو الوليد التجيبي الاندلسى نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٨ ومات ابوه وجده معا فى سنة ٦٤١ ونشأ يتيما وكان له مال جزيل الى الغاية فتمزق بايدى الظلمة حتى يقال ان ابن الاحمر اخذمنه فى دفعة واحدة عشرين الف دينار وعدمت له كتب جليلة وسكن شريش ثم غرناطة ثم تونس

---

(١) صف — اشعار (٢) مخ — بهاء الدين (٣) ر — تسع واربعين وسبعمائة (٤) ر — ف — السبتى (٥) ر — سبة (٦) صف — ابى حفص (٧) ر — صف — الحجاج *

ثم رحل الى المشرق فسكن دمشق وام بمحراب المالكية وسمع من الفخر وغيره وكان وقورا دينا منقبضا منور الشيبة كتب بخطه كثيرا من كتب الفقه واللغة والحديث وعرض عليه نيابة الحكم فامتنع وكانت له عدة كاملة من السلاح والخيل اعدها للغزاة من ماله قال الذهبي فى ذيل العبر كان نبيلا من بيت علم وكتب تصانيف نافعة بالمغرب ومحاسنه جمة وقال فى سير النبلاء كان وقورا منور الشيبة حسن الفضيلة متين الديانة والتالهمنقبضا مات فى ثامن عشر رجب سنة ٧١٨ *

٩٣ ـ محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن سحمان ابوبكر بن الشريشى الاصل نزيل دمشق جمال الدين بن كمال الدين البكرى الوايلى ولد سنة اربع او خمس وتسعين وستمائة واحضر على ابن القواس وابن عساكر وسمع من جماعة وحصل له ابوه اجازات واشتغل فى صباه وتفنن فى العلوم واشتهر بالفضيلة ويقال ان ابن تيمية حضر درسه وفضله على ابيه وله يومئذ اثنان وعشرون سنة ثم درس فى عدة اماكن وافتى وولاه العلاء القونوى قضاء حمص ثم قدم دمشق بعد مدة فولى تدريس البادرائية وغيرها ثم صار يلازم شغل الناس بالجامع تدريسا وافتاء الى ان ولى تدريس الشامية البرانية عقب عزل القاضى تاج الدين وناب فى الحكم عن الباعونى ومات عن قرب فى شوال سنة ٧٦٩ (١) وكان حسن المحاضرة دمث الاخلاق وله زوائد الحاوى الصغير على المنهاج ومختصر الروضة وشرح المنهاج من الشرح الصغير للرافعي وله خطب ونظم وقد حدث بمصر سمع منه شيخنا العراقى وله شعر حسن *

---

(١) ذكره فى الشذرات فيمن مات سنة تسع وسبعين وسبعمائة *

فمنه

ومذ رأى الابد ان فى شركة * ابطلهما من بعدا خذ العينان
وقال ان كنت تكفلتنى * قمت غراما وعلى الضمان

وله ونقلته من خط الشيخ بدر الدين الزركشي

يا من غدا بالمردذ الوعة * ما انت فى حبهم بالمصيب
فى الخرد العين الذى تشتهى * منهم ويفضلن نحو الحبيب(١)

وقال

وباتت تناجينى بدر حديثها * فكاد جفاها ان يذكرنى حينى
وادركها غنج الدلال فاعرضت * وقالت حديثى رده قلت من عينى

٩٣١ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد العسقلانى ابو الفتح الطولونى امام الجامع الطولونى ولد سنة ٧٠٤ وقرأ على التقي الصائغ وسمع منه الشاطبية وعمر حتى صارت اليه الرحلة وهو آخر من حدث بالسماع عن التقى الصائغ ومات فى المحرم سنة ٧٩٣ *

٩٣٢ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن يوسف الهاشمى الطنجالى المالقى ولد سنة ١٣ وكان على سنن سلفه فى الوقار والاحتشام والورع تقدم خطيبا ثم قاضيا ببلده فكان غاية فى النزاهة والعدالة وكان عارفا بالفرائض والحساب واستعفى من القضاء فاعفى ومات فى رجب سنة ٧٥٢ وابوه فى قيد الحياة *

٩٣٣ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد ابن علي (٢) بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن ناصر بن حيدرة بن

(١) كذا (٢) ر - صف - محمد بن محمد بن محمد بن علي *

القاسم بن الحسن ابن الحسين بن ادريس بن الحسن بن محمد بن الحسن (١) بن علي بن ابى طالب الشريف ابو عبدالله الحسنى الاشبيلي ولد سنة ٦٩٧ (٢) وقرأ القرآن على ابيه واخذ العربية عن ابى عبد الله ابن هانى واخذ عن ابى اسحاق الغافقى وابى عبد الله بن رشيد وابى عبد الله بن حريث وغيرهم وتعانى الادب ونظم الشعر ورتب فى ديوان الانشاء بغرناطة ثم نقل الى قضاء مالقة ثم جمع له (٣) القضاء والخطابة بغرناطة فى ربيع الآخر سنة ٧٤٣ فباشرها بالمهابة والصدع بالحق ولم يزل الى ان صرف فى رمضان سنة ٧٤٧ واقبل على التدريس فى الفقه والعربية ثم ولى قضاء وادى آش ثم اعيد الى قضاء الجماعة بغرناطة الى يوم عيد الفطر سنة ٧٥٥ فاصابته محنة يوم هلاك السلطان ثم خلص وبقى على القضاء الى ان مات فى شعبان سنة ٧٦٠ بالغ ابن الخطيب فى الثناء عليه ومن جملة ما قال فيه انه كان بارعا فى الحكم والتدريس والتصنيف غزير الحفظ حاضر الذكر فصيح اللسان *

٩٣٤ - محمد بن احمد بن محمد بن الكحل (٤) ابو يحيى قال ابن الخطيب شيخ حسن الشيبة راكب فى متن دعوى عريضة فى مقام التصوف والتوحيد يكذبها احواله لاستيلاء الشره عليه واستغراق وقته فى القواطع عن الله وقد اداه ذلك الى محنة واعتقال ثم من الله بخلاصه وله شعر وسط وكان قد ولى خططا نبيهة منها خطة الاشتغال مع رداءة خطه ... (٥) قلت رأيت ولد هذا بالقاهرة شامخ الانف عريض الدعوى فى الطب

---

(١) صف - القاسم بن ادريس بن الحسين بن ادريس من الحسن بن الحسن بن علی (٢) مخ - ٦٦٧ (٣) صف - جمع بين (٤) ر - ف - الاكحل (٥) بياض *

تقدم عند يشبك (١) المتحدث فى الدولة الناصرية فراج ثم خمل بعد ذلك ومات بعد العشرين *

٩٣٥ - محمد بن احمد بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن سالم بن ابراهيم الحرانى ثم الدمشقى المعروف بابن القزاز شمس الدين أبوعبدالله ابن اخت سراج الدين ابن شحاة (٢) ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن روزبة القلانسى وابن الخير والمؤتمن بن القميرة ومن ابن بنت الجميزى وصالح المدلجى والضياء المقدسى وابى المعالى و يوسف بن خليل وغيرهم وكان عابدا زاهدا كثير التلاوة صاحب نوادر ودعابة وحدث بدمشق والحجاز قال الذهبي اخبرنى انه تلا بمكة زيد من الف ختمة وانه اتكأ فى الحجر من جهة الميزاب فتلا فيه ختمة قال الذهبي لعله قرأ سورة الاخلاص ثلاثا مات فى ذى الحجة راجعا من مكة سنة ٧٠٥ *

٩٣٦ - محمد بن احمد بن محمد بن داود الغسانى ابو يحيى كان خيرا (٣) مرضيا ذكره ابن الخطيب *

وانشد له

اذا الاقوام خصوا بالعطاء * وفازوا بالهبات وبالثراء
واضحى حظنا منعا لمنى * فمنع الرضا عين العطاء

وقال مات سنه ٧٤٩ ولم يبلغ الاربعين *

٩٣٧ - محمد بن احمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك بن سهيل القيسى قال ابن الخطيب لقى (٤) ابا الحسين بن ابى الربيع وابا القاسم العرفى واباعلى بن ابى الاحوص وغيرهم وكان مولده سنة ٦٢٥ ومات فى شهر

---

(١) ف - شكر (٢) صف - شيخانه - و - سحانه (٣) ر - جدا
(٤) صف = سمع *

ربيع

ربيع الاول سنة ٧٠١ *

٩٣٨ ـ محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد المحسن السجدى ابو المعالى ولد بالقاهرة وسمع بها من عبد القادر بن الملوك واحمد بن كشتغدى وغيرهما وحدث مات في رجب سنة ٧٧٧ *

٩٣٩ ـ محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم بن سعيد ابن فائد (١) الهلالى الاسكندرى المالكى كمال الدين المعروف بابن الربعى قاضى الاسكندرية ولد بها فى ربيع الاول سنة ٧٠٣ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف والخطيب ابى الحسين السفاقسى وسمع بمكة من عيسى الحجى وحدث سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وغيره ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٩٤٠ ـ محمد بن احمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحى الدمشقى المعروف بابن الدجاجية ناصر الدين سمع من الابرقوهى وحدث روى عنه الحسيني فى معجمه وقال تغيربآخرة ومات فى رجب سنة ٧٦١ وجده عبد العزيز كان من الرواة عن الحافظ ابي القاسم ابن عساكر *

٩٤١ ـ محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي المعروف بابن النصيبي تاج الدين ابو المكارم ولد فى رمضان سنة ٤١ وسمع من يوسف بن خليل الكثير (٢) ومن ابى طالب بن العجمي وجماعة وتفقه للشافعي ودرس بالعصرونية وولى وكالة بيت المال بحلب وكتابة الدرج وكان قد احضر وهو صغير على المؤتمن ابن القميرة وحدث واتفقت له مصادرة فى ايام المنصور وسجن بالقاهرة مدة ثم اطلق

---

(١) فائد (٢) مخ ـ الكبير *

وكان من الرؤساء المشهورين (١) مات في ذى القعدة سنة ٧١٥ *

٩٤٢ - محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن يحيي بن عبدالرحمن بن يوسف ابن جزى (٢) الكلبي الغرناطي يكني ابا القاسم قال ابن الخطيب كان على طريقة مثلى من العكوف على العلم والاشتغال بالنظر والتقييد مشاركا في فنون من عربية وفقه واصول وادب وحديث تقدم خطيبا ببلده على حداثة سنه فاتفقوا على فضله وكان قد قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى الحسن بن سمعون (٣) وقرأ على ابى عبدالله بن العماد ولازم الحافظ ابن رشيد وروى ايضا عن ابى عبد الله بن ابى عامر بن ربيع وابى المجد بن ابى على بن ابي الاحوص وله تصانيف منها وسيلة المسلم في تهذيب مسلم والبارع في قراءة نافع والفوائد العامة في لحن العامة

ومن شعره

لكل بنى الدنيا مراد ومقصد * وان مرادى صحة وفراغ
لابلغ في علم الشريعة مبلغا * يكون به لى في الحياة (٤) بلاغ
ففي مثل هذا فلينافس اولو النهى * وحسبي من الدنيا الغرور بلاغ
فما العيش الا في نعيم مؤبد * به العيش رغد والشراب يساغ

قتل في الكائنة بطريف في سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٩٤٣ - محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن ابى بكر بن خميس (٥) الانصارى قال ابن الخطيب قرأ على ابيه وابن الزبير وابن رشيد وغيرهم واجاز له ابو المجد بن ابى الاحوص ومحمد بن ابى عامر

---

(١) مخ - رؤساء الحلبيين (٢) ف - جرير - صف - جرى (٣) ف - شمعون (٤) - صف - ف - الجنان (٥) صف - ابي الخميس *

ابن ربيع وغيرهم وكان احد بلغاء عصره وصنف النفحة الارضية (١) فى العروة المرضية ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

٩٤٤ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد بن ابى الفضل بن عبد الرحمن بن زيد بن عبد الباقى بن زيد الانصارى الخزرجي البعلبكي الفقيه الشافعي ابو عبد الله بن زيد تفقه على ... (٢) ودرس وافتى وكان فقيها عالما مفتيا وحدث بصحيح البخارى عن الحجار سمع منه ابو حامد بن ظهيرة ومات سنة ... (٣) *

٩٤٥ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المنعم السعدى ابو اليسر ولد فى ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٩٤٦ - محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخى عز الدين ابن الشيخ وجيه الدين ولد فى اول سنة ٨٨ واحضر على زينب بنت مكي والفخر وغيرهما وحدث وكان ذكيا مخالطا للشافعية جماعا للكتب وولى حسبة دمشق ونظر الجامع ودرس فى اماكن وكان صدرا رئيسا كثير الحشمة والمروءة حسن الشكل محبا لاهل العلم ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٦ قلت وهو والد الشيخة ام الحسن فاطمة التي اكثرت عنها فى رحلتى الى دمشق *

٩٤٧ - محمد بن احمد بن محمد بن على بن سرور التميمى التونسى اصله من غرناطة قال ابن الخطيب حمل عن ابن هارون وابى الخباز (٤) وابن عبد السلام وله شعر جيد ومات سنة ٧٥١ *

٩٤٨ - محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم شرف الدين

---

(١) مخ - الارجية (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - الخيار *

ابو السعود ابن الصاحب زين الدين ابن الصاحب فخر الدين بن الصاحب بهاء الدين الشهير بابن حنا ولد سنة ... (١) وسمع من العز الحرانى وغازى الحلاوى وغيرهما وحدث قال ابن رافع درس بالشريفية بمصر وكان آخر من بقى من رؤساء مصر ومدرسيها مات فى رمضان سنة ٧٤٧ وهو والد شيخنا بدر الدين *

٩٤٩ - محمد بن احمد بن الصاحب شمس الدين المصرى تفقه وولى الحسبة بالقاهرة ونظر الاحباس ومات فجاءة وهو بين القصرين راكبا على بغلته وذلك في آخر سنة ٧٤٨ او اول سنة ٧٤٩ (٢)*

٩٥٠ - محمد بن احمد بن محمد بن على الغسانى المالقى ابن ابن عم محمد بن احمد ابن علي الماضي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان من اهل الفضل والعلم استظهر جواهر ابن شاس و كان من حفاظ المذهب وكان معيلا (٣) فقيرا كانه (٤) على زى الصالحين مع سذاجة وشدة انكار على البدع تصدر للاقراء بالجامع ومن شيوخه ابو على بن ابى الاحوص وابو جعفر بن الزبير وابو محمد بن الرداد (٥) وله تقييد حسن فى الفرائض وجزء فى تفضيل التين على التمر وكلام على نوازل (٦) من الفقه وفقد فى الكائنة العظمى بطريف قلت وكان ذلك فى سنة ٧٤١ واخوه ابو الحكم *

٩٥١ - محمد قرأ على ابى محمد الباهلى وروى عن الخطيب ابى عبد الله

(١) بياض (٢) ر - صف - وذلك فى آخر سنة ثمان وخمسين اواول سنة تسع وخمسين وسبع مائة (٣) ر - مغفلا - (٤) مخ - معظما متبركابه (٥) صف - هامش ب - السداد (٦) ف - نوادر ☆

الطنجالي

الطنجالى وكان من اهل الدين المتين عقد الشروط بمالقة مدة وتصدر بالجامع ولم يزل على حاله من العبادة والخير الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٩٥٢ - محمد بن احمد بن محمد بن عياض اليحصبى من ذرية القاضى عياض السبتى قال ابن الخطيب كان من اهل الحشمة والعفاف واستظهر كتبا كثيرة وكان آية فى الحفظ ثم مات شابا سنة ٧٥٠ *

٩٥٣ - محمد بن احمد بن محمد بن فرح (١) اللخمى الغرناطى قال ابن الخطيب كان قيما بالعربية مشاركا فى الاصلين اخذ القراآت عن الاستاذ ابى الحسن ابن ابى العنبس (٢) وقرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبدالله ابن رشيد وابى جعفر بن الزيات وغيرهم ووقعت له محنة مع بعض الوزراء فأخرجه الى افريقية فاقام بها ثم اراد الرجوع فوصل الى بلاد العناب (٣) فمات فى حدود الثلاثين وسبعمائة *

٩٥٤ - محمد بن احمد بن امتاهل العذرى قال ابن الخطيب كان حسن الخط ولى الاشغال السلطانية فلم تحمد سيرته وكثر ذاموه حتى رصد به (٤) ليلا فاصيب بجراحة ثم مات فى حدود سنة ٧٤٣ وكان له شعر نازل *

٩٥٥ محمد بن احمد بن ابى عمرو محمد بن ابى بكر بن محمد بن احمد بن سيد الناس اليعمرى صلاح الدين ابن اخى الحافظ فتح الدين سمع بافادة عمه من حسن الكردى واخبار سمع منه شيخنا وارخه فى صفر سنة ٧٦٣ *

٩٥٦ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبرى (٥) نجم الدين

---

(١) ر - ف - صف - مخ - فرج (٢) مخ - ابى العيش - ف - ابى العنبس *
(٣) ف - صف - العقاب (٤) صف - ترصد وه (٥) صف - الطبرى ثم المكى *

الشافعي اشتغل كثيرا و كان ذكيا نجيبا صينا عفيفا ذكر لقضاء الشافعية بمكة فلم يتفق ذلك ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٥ *

٩٥٧ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن مرزوق العجيسي التلمساني شمس الدين ابو عبدالله ولد بتلمسان سنة ٧١١ وسمع بها من ابي بدر بن ابي عبدالله بن الامام و اخيه ابي موسى ... (١) و حج سنة ٣٦ فلقي بالمدينة جماعة وحمل عنهم منهم الزبير بن على الاسواني وعبدالله بن محمد بن فرحون والخطيب بها الحسن بن على بن اسمعيل الواسطي وجمال الدين محمد بن احمد بن خلف المطري وهو يومئذ مؤذن المسجد الحرام واحمد بن محمد الصنعاني (٢) نائب الحكم وشرف الدين محمد بن محمد الاميوطي (٣) الحاكم بها و مثقال (٤) بن عبدالله الغبثي وموسى بن سلامة الشافعي المصري الخطيب واعين التونسي الشاعر يكنى ابا البركات وعبدالوارث بن عبدالواحد بن ابي زكنون التونسي يكنى ابا فارس وغيرهم واخذ بمكة عن عيسى بن عبدالله الحجي والزين احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبري والفخر عثمان الوزري ونجم الدين محمد بن الكمال (٥) عبدالله بن المحب الطبري والجلال محمد ابن احمد بن الاقشهري وغيرهم و بمصر من يونس الدبوسي وصالح الاسنوي والقطب الحلبي والبدر الفارقي والجلال القزويني واحمد بن منصور الجوهري ويحيي بن المصري واحمد بن محمد الحلبي والحافظ فتح الدين اليعمري والشيخ اثير الدين وتقي الدين الاكفاني واحمد بن ابي بكر ابن طي و محمد بن كشتغدي و محمد بن غالي واحمد (٦) بن عبيد الاسعردي

(١) بياض (٢) ر - الصغاني (٣) ف - الاسيوطي (٤) صف - المنتهى (٥) ر - صف الجمال - ف - الجلال (٦) ر - محمد *

والوادي

والوادي آشي والتاج التبريزي وعبد القادر بن الملوك وغيرهم وبالقدس من الشيخ على بن ايوب بن منصور القدسي وبالخليل من ابراهيم بن عمر الجعبري وبدمشق من شمس الدين ابن المسلم قاضي(١) الحنابلة وبرهان الدين الرازي وبالاسكندرية من احمد بن محمد المرادي الشاب وعن القضاة ابن المنير وبطرابلس المغرب من الخطيب الرندي(٢) وابي عبد الرفيع وبتونس من ابن عبد السلام والامام بجامع الزيتونة هارون بن التلمساني والحافظ يحيي بن محمد بن يحيي بن عصفور(٣) وببجاية والزاب وبلاد الجريد وتلمسان وقد جمع اسماء شيوخه في تصنيف مفرد سماه عجالة المستوفي قال ابن الخطيب بعد ان وصفه باللطف والنزاهة والوقار مع الدعابة والتعصب لاصحابه واخوانه ومعرفة الصحبة للملوك والتهدي الى اخلاقهم واستجلاب مودتهم انه مشارك في فنون كثيرة من اصول وفروع متسع الرواية كثير السداد فارس المنبر وكانت رحلته مع ابيه ولما عاد الى المغرب فاشتمل على السلطان ابي الحسن فخلطه بنفسه وترسل له في سنة ٧٤٨ فلما نكب ابو الحسن انتقل ابن مرزوق من البلد فاقام بالاندلس بعد ان كان مقيما بتلمسان وسجن بالمطبق مدة فاكرمه سلطانها وذلك في سنة ٧٥٢ فقلده الخطبة واقعده للاقراء بالمدرسة ثم توجه في سنة ٧٥٤ الى فاس فاستقر بباب ابي عنان وانشد له من شعره يخاطب بعض الملوك *

انظر الى النوار في اغصانه * يحكي النجوم اذا تلفت(٤) في الحلك

---

(١) مخ — بدمشق من الشمس الفزاري ومحب الدين بن المسلم (٢) ف صف — مخ = الزبيدي (٣) ر — والحافظ محمد بن يحيى بن عصفور (٤) ف تبيت لعله تبدت — ح *

حيا امير المسلمين و قال قد * عميت بصيرة من بغيرك مثلك
يا يوسف احزت الجمال باسره * فمحاسن الايام تومى هيت لك
انت الذى صعدت به اوصافه * فيقال فيه اذا مليك او ملك

قال فلم يزل عند ابى عنان الى ان نكب مرة ثانية ثم خلص فتوجه الى الشرق وذلك فى سنة ٧٦٥ فوصل فيها الى تونس فقرأت بخط ابن مرزوق فى هامش تاريخ غرناطة انه وصل الى تونس فى سنة ٧٦٥ فقرر فى الخطابة والتدريس ومجالسة السلطان الى ربيع الاول سنة ٧٧٣ قال ثم توجهت فى البحر الى القاهرة فحللت بها ولقيت من ملكها الذى لم ار من الملوك مثله الاشرف شعبان بن حسين حلما و فضلا وجودا وتلطفا ورحمى واجرى على وعلى ولدى ما قام به الحال وقلدنى دروسا ومدارس واهلنى بقول بحضرته وكتب ذلك فى سنة ٧٥ قلت واستمر على حاله الى ان مات فى سنة ٧٨١ وله سبعون سنة وقد اجاز لمن ادرك حياته وقدم علينا حفيده محمد بن احمد بن ابى عبد الله بن مرزوق القاهرة و حج بعد العشرين و كان قد وقع لى شرح الشفاء بخط جده فاتحفته به و سر به سرورا كثيرا و نعم الرجل هو معرفة بالعربية و الفنون و حسن الخط و الخلق والخلق والوقار والمعرفة والادب التام ورجع الى بلاده بعد ان حدث وشغل وظهرت فضائله حفظه الله تعالى *

٩٥٨ _ محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد ابن حمزة بن اسد (١) بن على بن محمد التميمى امين الدين بن جمال الدين ابن شرف الدين ابن جمال الدين ابن ابى الفتح ابن ابى غالب ابن

مؤيد الدين

(١) ر = اسيد *

مؤيد الدين بن ابى المعالى الوزير ابن العميد بن ابى يعلى (١) الدمشقى الرئيس المعروف بابن القلانسي ولد سنة ٧٠١ و اجازله الدمياطى وغيره وسمع من ابن مكتوم والمطعم وغيرهما واعتنى بالآداب وقرأ على الشهاب محمود و وقع فى الدست فى اواخر دولة تنكز و كان يسد (٢) الغيبة فى كتابة السر وولي وكالة بيت المال مدة وولى قضاء العسكر مدة و درس بالعصرونية وغيرها ثم ولى كتابة السر سنة ستين بدمشق عوضا عن ناصر الدين وانتقل ناصر الدين الى كتابة السر بحلب عوضا عن الصفدى وانتقل الصفدى الى دمشق وكيل بيت المال وموقع الدست فلما كان فى اثناء سنة ٦٢ اعيد ناصر الدين المذكور الى كتابة السر واهين امين الدين المذكور و صودر على نحو ثمانية آلاف دينار باع فيها جميع ما يملكه حتى الوظائف ثم افرج عنه فطرح الرياسة و صار يمشى بغير ابهة ودام على ذلك سبعة اشهر ثم ضعف يومين ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٣ (٣) قال ابن كثير كان آخر من بقي من رؤساء دمشق *

٩٥٩ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود بن راشد المرداوى الصحراوى ولد سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبدالدائم من صحيح مسلم وعلى الكرمانى مجالس المخلدى الثلاثة وعلى عبدالواحد (٤) بن الناصح جزء المؤمل ابن اهاب و غيره و مجلس ابي مسلم الكاتب وسمع ايضا على الشيخ شمس الدين ابن ابى عمرو اخيه (٥) عز الدين والفخر ابن البخارى

---

(١) ر - مؤيد الدين ابى المعالي الوزير ابن الحميد ابي يعلى (٢) ف - يشد
(٣) صف - ٧٧٦ - (٤) ر - صف - عبدالوهاب (٥) ر - صف - ابن اخيه

وابن الكمال مات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٩٦٠ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود العقيلى عز الدين ابن القلانسى ولد سنة ٦٩٣ وسمع من الفخر و غيره باشر الحسبة و كان مهابا مطاعا مع انه لم يضرب احدا ضربا مبرحا ولا زاد على العشر تأديبا وولى نظر الخزانة بدمشق و كان كافيا فيما يتولاه متثبتا فى امره لما صودر الشمس غبريال الوزير طلب منه ان يحل أوقافه بحكم انه لما وقفها كان فقيرا فشهد بعض الناس بذلك والتمس من عز الدين هذا ان يشهد فقال كيف اشهد وهو كان يصرف له فى كل شهر عشرة (١) آلاف درهم مدة طويلة يتنا ولها غير مقطوعة فكيف يكون مثل هذا فقيرا فبلغ السلطان للناصر ذلك فاعجبه واثنى على دينه وثباته مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٦ (٢) *

٩٦١ - محمد بن احمد بن محمد بن مسلم الحرانى ابو عبد الله ابن البناء مؤذن اليغمورية بدمشق سمع من ... (٣) *

٩٦٢ - محمد بن احمد بن محمد الوهرانى (٤) المغربى ولد بالاندلس سنة ٧١٥ وكتب خطه فى استدعاء بخط ابن سكر سنة ٧٨٠ (٥) بمكة *

٩٦٣ - محمد بن احمد بن محمد الاسعردى (٦) ابو عبد الله الغرناطى المعروف بابن المحروق وكيل السلطان ولد سنة ٦٧٢ و نشأ محبا فى الفضائل و اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وشارك فى الفضائل و كان شاهدا ثم ترقى الى ان صار منشئا ثم صار وكيل ابن الاحمر ابى الجيوش ثم ابى

---

(١) مخ - خمسة (٢) ر - ف - صف - مخ - ٧٣٦ (٣) بياض قدر ثلاثة اسطر (٤) ر - محمد ... الوهرانى (٥) ف - ٧٨ - (٦) ف - الاشعرى *

الوليد

الوليد فلما مات ابو الحسن مسعود الوزير بعد مصرع ابى الوليد
واستقر المحروق وزيرا فتمكن فى دولة محمد بن ابى الوليد واخذ فى
ابعاد الكبار بحيث انه عمد الى قائد الجيوش عثمان بن ابى العلاء فعمل
عليه حتى اخرجه من غرناطة فغلب ابن ابي العلاء على اندرش برغبة
اهلها وكثر عسكره فلما كان وسط اول سنة ٢٩ تنمر محمد بن ابى الوليد
وهيأ للمحروق من قتله ورجع ابن ابى العلاء الى غرناطة وتمكن الى
ان كان قتل محمد بن ابى الوليد على يد ولده ابراهيم بن عثمان بن ابى
العلاء سنة ٧٣١ قبل ان يفعل ولده ما فعل *

٩٦٤ - محمد بن احمد بن محمد الشيرازى عماد الدين ابن تاج الدين ولد
سنة ... (١) ولى دمشق عدة (٢) ولايات منها الحسبة و نظر الجامع
وغير ذلك وكان من رؤساء الدمشقيين مات فى الطاعون فى شعبان
سنة ٧٤٩ *

٩٦٥ - محمد بن احمد بن محمد الاسكندرانى شمس الدين ابن القوبة كان اديبا
ظريفا تعانى الآداب فمهر فيها واجاد النظم مع حسن المحاضرة وجودة
المذاكرة ثم تنسك وتزهد وهو القائل *

اعجامنا (٣) قد اصبحت قلوبهم * وجدا بحب الخانقاه حانقه (٤)
لا تعجبوا فالكل كلب نابح * ولا يحب الكلاب الا خانقه

وله فى نجم الدين وكيل الفخر وكان أعور *

يا ربنا لى صاحب * بالذنب مدحو شقي
غطيت منه عورة * يا خير بر مشفق

---

(١) بياض (٢) ر - وولى تدريس وعدة صف - وولي التدريس وعدة
(٣) صف - احبابنا (٤) ف - خاقه *

وسترت منه مامضى * يارب فاستر ما بقى

مات فى الطاعون العام بمصر سنة ٧٤٩ وهو الذى طارحه ابن نباتة بالموشح الذى اوله *

اجر نامن سوالف الخشف * والنواعس الوطف

فاجابه ابن الفوية بموشح اوله *

زهرام الزهريانع القطف * من كما ثم السجف

ووقع له فى خرجتها *

وغادة دون حسنها الوصف * يثقلها عند خطوها الردف

قالت وامواج ردفها تطفو

هذا الثقيل ردفى * يتمد خلفى * امسى ينقطع خلفي

قلت وهذه الخرجة استلبها السديد بن كاتب المرج فعملها خرجة موشحة له يقول فى آخرها *

هذا الثقيل فاعيت * على انقطاعو خلفي

٩٦٦ - محمد بن احمد بن محمد العذري المالقى (١) ابو القاسم المعروف بالوادى آشي قال ابن الخطيب كان من اهل الورع والزهد كثير التلاوة ظريف المجالسة لقى جملة من الصالحين وحدث عن ابى عبدالله بن لب بنوادر واقام بمنارة المسجد خمسين سنة ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤٨ *

٩٦٧ - محمد بن احمد بن محمد التلمسانى الاصل نزيل سبتة ابو الحسين قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٧٩ واخذ عن ابيه وابى حاتم بن ابي القاسم العزفى وابى عبدالله بن حريث (٢) وابى عبد الله بن الحصار وابن رشيد وابى جعفر ابن الزيات وابي عبدالله بن ربيع وغيرهم واجازله خال ابيه مالك ابن

(١) صف - المالكي (٢) صف - خريث *

ابن المرحل وابن الزبير وابن سمعون (١) وابن القماز وابن هارون ومن مصر الدمياطي وابن النحاس وابن دقيق العيد وغيرهم وولي الحسبة بغرناطة قال ثم ناب عني في مجلس السلطان في العرض والجواب احسن مناب وكان مشاركا في الحديث والادب قائما على حفظ كتاب الله طيب النغمة به حتى قال ان رجلا فاظت نفسه لشجو نغمه ولم يؤثر عنه في احد وقيعة مع اتصاله بالسلطان وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٦٢ (٢) وقد اسن *

٩٦٨ - محمد بن احمد بن محمد النبهاوي سمع من ابن الصواف مسموعه من النسائي (٣) وغيره *

٩٦٩ - محمد بن احمد بن محمد الدوسي ابو عبد الله بن قطبة ولد سنة ٦٦٩ قرأ على ابي جعفر بن الزبير وسمع من عبد المنعم بن سماك وابن رشيد وغيرهم قال ابن الخطيب وكان مقدما في صناعة التوثيق كثير الحض على الصدقة مقصودا بها لفكاك الاسرى نفع الله به خلقا كثيرا في ذلك مات في ربيع الاول سنة ٧٩٣ *

٩٧٠ - محمد بن احمد بن محمود (٤) بن اسد بن سلامة بن سلمان بن فتيان الدمشقي بدر الدين بن كمال الدين بن العطار ولد سنة ٦٧٠ واحضر على اسمعيل بن ابي اليسر وسمع من بن ابي عمر والفخر وابن علاق (٥) وغيرهم وكتب الخط المنسوب وشارك في الآداب وولي نظر الجيش عند الافرم وحظي لديه ثم صودر بعده وكان حسن المباشرة مات

---

(١) ف - صف - شمعون (٢) ر - صف - ٧٦٤ (٣) بياض قدر ثلاثة اسطر
(٤) ف - محمد (٥) ر - ف - مخ - صف ابن علان *

في ذي القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

٩٧١ - محمد بن احمد بن محمود بن ابي القاسم بن الزقاق ويعرف بابن الجوخي (٢) المقرئ جده جمال الدين سمع من ابن طلحة وابن عبد الدائم وغيرهما قال البرزالي كان من اصحاب المروءة وله صدقة ومعروف وكان الثناء عليه جميلا مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٧ وهو والد احمد ابن الزقاق المسند شيخ شيوخنا *

٩٧٢ - محمد بن احمد بن مفضل بن فضل الله المصري الكاتب علم الدين ابن قطب الدين المعروف بابن القطب ناظر الجيش بالشام ولد قبيل القرن اسمع على التقي سليمان وعيسى المطعم وطائفة وحدث ونشأ في خدمة عمه محيي الدين كاتب قبجق وناب عنه في ديوان تنكز واستقر في ديوان الاشراف وغير ذلك وكان عارفا دربا واستخص اخيرا بتنكز وكان يستكتبه في الامور التي لا يحب ان يطلع كاتب السر عليها فيأتي بمراده غالبا فاعجب به الى ان سعى له في كتابة السر بدمشق فقرر فيها في شعبان سنة ٧٣٦ عوضا عن جمال الدين ابن الاثير فباشر المذكور اعظم مباشرة وتمكن من تنكز جدا وتوجه معه الى مصر فشكره السلطان واطنب فيه فخلع السلطان عليه تشريفا بطرحة فعظم ذلك على شهاب الدين ابن فضل الله وتكلم فيه حتى راجع السلطان وقال له فيما قال يليق ان يلي كتابة السر شخص قبطي فلم يسعف له الناصر طلبا بل كان ذلك من اعظم الاسباب في حنق السلطان على شهاب الدين ثم تغير عليه تنكز في سنة ٧٣٨ وضربه

(١) صف - ٧٢٩ (٢) صف - الخوجي *

بالعصى ضربا موءلما واحتاط على موجوده واعتقله مدة ثم افرج عنه
وامره بان لا يجتمع باحد فاقام قليلا الى ان امسك تنكز وحضر بشتاك
للحوطة عليه فاستعان به باشارة السلطان له حتى اطلعهم على جميع ما يتعلق
بتنكز وبالغ فى ذلك ودخل مع بشتاك الى مصر فقرره فى استيفاء الصحبة
فباشر الكتبة احسن معاشرة ثم ولى وزارة الشام بعد الناصر
فى سنة ٤٤ فباشرها بحرمة ومهابة وتمكن غاية التمكن وتقلبت الدولة
وهو مستمر فى عزة ووجاهة قال ابن رافع كان كريم النفس كثير المروءة
وقال ابن كثير كان حسن السياسة وقال الحسينى كان وجيه الشام
فى وقته وكان جميل الصورة انيق الشكل حسن البزة عطر الرائحة نظيف
اللباس كثير التأنق فى المأكل والمشرب والملبس ومات وهو فى
وظيفة نظر الجيش مستهل جمادى الاولى سنة ٧٦٠ *

٩٧٣ - محمد بن احمد بن منصور الجوهرى ولد فى سنة ٦٨٩ ... (١)
ومات فى ثامن عشر ذى القعدة سنة ٧٣٦ *

٩٧٤ - محمد بن احمد بن منعة بن مطرف بن طريف بن منيع القنوى بقاف
ونون الصالحي ولد سنة ٣٥ وسمع من ابن عبدالحق بن خلف حضورا
وابن قميرة والمرسي واليلدانى واجازله الضياء وابراهيم بن الخشوعى
ويعيش ابن على النحوى وغيرهم وكان خيرا وحدث بالكثير مات فى
المحرم سنة ٧٢٧ (٢) *

٩٧٥ - محمد بن احمد بن منير بن سليمان الذهبي ابوعبدالله بن ابى الفضل
المعروف بالشاطر ولد سنة ... (٣) واسمع على عمر الكرمانى وابن

---

(١) بياض قدر سطرين (٢) صف - ٧٣٧ (٣) بياض *

ابى عمر وغيرهما وحدث مات سنة ...(١)

٩٧٦ - محمد بن احمد بن موسى بن عيسى بن ابى الفتح البطرنى ابو الحسن الغربى (٢) نزيل الاندلس آخر من حدث عن ابى جعفر بن الزبير الثقفى بالاجازة وقرأت بخط ابى عبدالله محمد بن احمد الغريانى انه ولد بمدينة تونس سنة ٧٠٣ وخطب بجامع الزيتونة وحدث بالكثير قال وله رحلة الى المغرب ورحلة الى المشرق صحبة اخيه يحيى قال وحدث عن ابيه بالاجازة لان اباه مات سنة ٧٠٧ ومن شيوخه ابو العز ماضى بن سلطان التميمى ومحمد بن محمد بن السقاء اللخمى ومحمد بن عبدالسيد التميمي وابراهيم بن عبد الرفيع الربعى قاضى الجماعة وعبد العزيز بن محمد بن البراء (٣) التنوخي واسمعيل بن منقد (٤) الاصبحي واسمعيل بن عبد الله الغريانى (٥) وابو بكر بن محمد الحسن بن حبيش اللخمى ومحمد ابن محمد بن مسلمة (٦) الانصارى ومحمد بن الحسين القرشى الزبيرى ومحمد بن عبد العزيز القرشى الزبيرى وعلى بن منتصر الصدفى وابو بكر محمد بن محمد بن عيسى بن منتصر الموصانى (٧) وابو جعفر احمد بن ابراهيم بن كردوس المتصوفي وابو العباس احمد بن ابى طالب الحجار والرضى الطبرى امام المقام اجازله ولم يلقه لانه رحل بعد موته والقاضي بدر الدين ابن جماعة واجازله جماعة كثيرة نقلته من خطه واكثره مختلف سأبينه ان شاء الله تعالى وقال انه مات ليلة الخميس العشرين

---

(١) بياض (٢) ر — المغربى (٣) ف — الفراء (٤) صف — معبد (٥) صف — الغرناطى (٦) ر — صف — سلمة (٧) ف — صف — الموميانى

العشرين من ذي القعدة سنة ٠٠٠ (١) *

٩٧٧ - محمد بن احمد بن هبة الله الاموي الاسكندراني ابن البوري (٢) جمال الدين ولد في ذي الحجة سنة ٧٩ (٣) وسمع من محمد بن عبد الخالق ابن طرخان جامع الترمذي حدثنا عنه شيخنا العراقي ومات سنة ٧٦٧ بالاسكندرية *

٩٧٨ - محمد بن احمد بن موسى الداعي بدر الدين سمع على الدمياطي وابي الحسن العراقي (٤) جزء ابن زنبور قراءة عليه ابو محمود المقدسي سنة ٧٣٩ نقلته من خطه *

٩٧٩ - محمد بن احمد بن يحيي المقرئ الاسكندراني فخر الدين الموقت ابن السيوري سمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان الاسكندراني وحدث وهو من مشيخة البدر النابلسي وسمع منه تقي الدين بن عرام *

٩٨٠ - محمد بن احمد بن يعقوب بن فضل بن طرخان بن المسيب الزينبي الشريف كمال الدين الجعفري الدمشقي كان ينسب الى جعفر الصادق ولد سنة بضع وسبعمائة وسمع من العفيف اسحاق الآمدي (٥) وست الوزراء وابن الشحنة في آخرين واكثر السماع وكتب الطباق وذكره الذهبي في المعجم المختص قال وله محفوظات وله فضيلة وقال ابن رافع ولي كتابة السر (٦) بالرحبة ووكالة بيت المال بعد الثلاثين ثم رجع الى دمشق ثم وقع بدار السعادة بدمشق وباشر ديوان تنكز وحج ثم نقل

---

(١) بياض وارخه في ذيل الابتهاج ١٩ ذي القعدة سنة ٧٩١ وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ٧٩٣ وقال مات بتونس في ذي القعدة عن ٩٠ سنة واشهر

(٢) ف - النوري (٣) ر - ٧٧ (٤) ر - الغرافي (٥) منج - والحجار

(٦) ر - الدرج *

الى غزة فولى كتابة السر بها ثم الى مصر فمات بها فى صفر سنة ٧٦٢ *

٩٨١ - محمد بن احمد بن عز الحنفي ولد سنة ... (١) وولى قضاء طرابلس فكان اول من استقر بها من الحنفية ولم يكن بها قبل ذلك الاقاض واحد شافعى وكانت ولاية هذا فى حدود سنة ٧٤٤ ووجد في بيته مذبوحا فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ *

٩٨٢ - محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الطنجالي الهاشمي نزيل مالقة قال ابن الخطيب كان فاضلا سهل اللقاء عطوفا على الضعفاء حسن السمت كثير الصمت شديد الورع اخذ عن ابى على بن ابي الاحوص وابى جعفر بن الطباع وابي الحسين بن ابى الربيع واجازه المحب الطبرى وابو اليمن بن عساكر وابن دقيق العيد وجماعة مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٤ وله ثمان وسبعون سنة *

٩٨٣ - محمد بن احمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن شمس الدين الزرندى المدنى نزيل كازرون من بلاد العجم يكنى ابا الخير كأنه كان مع عمه محمد بن يوسف لما اقام بشيراز و مات بها فتحول الى شيراز الى ان مات بعد الثمانين وستمائة (٢) لخصته من مشيخة الجنيد الكازرونى تخريج الجزرى ومات ابوه بالشام هو وولده عبد الله ابن احمد سنة ٤٩ فبرع هو بعده فى الفرائض ودرس بالمدينة *

٩٨٤ - محمد بن احمد بن ابى البقاء الحسينى (٣) السبتى ابو عبد الله اصله من صقلية من بيت علم وادب ونالته محنة من صاحب سبتة يحيى بن ابى طالب اخرجه الى الاندلس فاسرته الفرنج فافتداه ابو سعيد يعقوب بن عثمان

(١) بياض (٢) ر - وسبعمائة (٣) صف - الجنيدى *

ابن عبدالحق المريني هو وولديه احمد ورقيع بستة آلاف وخمسمائة مثقال وذلك في رجب سنة ٧٢٠ (١) فاقام بغرناطة ثم انصرف الى العدوة ثم رجع الى سبتة لما مات يحيى بن ابى طالب المذكور فاقام بها الى ان اسن ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ *

٩٨٥ ـ محمد بن احمد بن ابى بكر بن عبد الصمد بن مرجان الصالحي المقرئ الحنبلي ابو عبد الله ولد سنة ٧٠٥ وسمع من التقى سليمان جزء ابى الجهم والمنتقى من الرابع من حديث سعدان ومن المطعم مشيخته وجزء بيبي والمبعث ومن ابن سعد وغيرهم وحدث سمع منه ابو الحسن القوي وآخرون ومات في سنة ٧٧٤ *

٩٨٦ ـ محمد بن احمد بن ابى بكر بن عرام بن ابراهيم بن ياسين بن ابى القاسم ابن محمد بن اسمعيل بن علي الربعي الشيباني الاسواني الاصل الاسكندراني الشافعي تقي الدين ابو عبدالله الامام المحدث الفقيه المفتي ولد في ثامن عشر شوال (٢) سنة ٧٠٣ وسمع من العلامة رشيد الدين اسماعيل بن المعلم والحسن بن عمر الكردي (٣) والحجار والشريف موسى ابن ابي طالب والعلم ابن درادة والتاج ابن دقيق العيد واحمد بن محمد بن الكمال والشريف علي الزينبي وعمر العتبي وزينب بنت شكر وغيرهم واجازله المطعم وابن عبدالدائم وابن النحاس ويحيي ابن سعد ومن مكة الرضي الطبري وغيرهم وحدث وافتى ودرس وصنف وخرج وتفرد باشياء من مسموعاته وكانت وفاته في سنة ٧٧٧ *

٩٨٧ ـ محمد بن احمد بن ابى بكر بن محمد بن عثمان المقرئ الدمشقي المعروف

---

(١) صف — ثلاثين وسبعمائة (٢) مخ — ثاني شوال (٣) صف — الكرماني *

بابن الحسام الصابونى رأيت بخطه فى استدعاء لابن سكر (١) مؤرخ بسنة ثمانين وكتب مولدى بدمشق سنة ٧١٥ *

٩٨٨ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن مكى بن عبد الصمد بن عطية العثمانى الدمشقي الشافعى سمع من ابن ابى عصرون واشتغل بالعلم وكان حسن الاخلاق متوددا وهو ابن عم صدر الدين ابن الوكيل مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٣ *

٩٨٩ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن يوسف المزى شرف الدين الحريرى (٢) الدمشقي ولد سنة ٧٠١ وسمع من التقى سليمان والمطعم وابن سعد وابن الشيرازى فمن بعدهم وسمع بمصر وغيرها ذكره الذهبي فى المعجم المختص وقال حصل وقرأ ونسخ وقال ابن رافع قرأ بنفسه وحصل الاجزاء ودرس بالقليجية وقرأ بالسبع وكتب الخط الحسن ومات فى شعبان سنة ٧٦٦ *

٩٩٠ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن ابى الفتح بن احمد بن رسلان البعلبكى شمس الدين بن امين الدين بن بدر الدين بن مجد الدين سمع بالشام من عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك السنن الصغرى للنسائى رواية ابن السنى وحدث به بالشام وقدم مصر سنة اربعين وسمع منه بعض شيوخنا ورجع الى الشام فمات بها *

٩٩١ - محمد بن احمد بن ابى بكر الحرانى كان شيخا حسنا كثير التلاوة والحج سمع الكثير وحدث ومات بالمدينة قبل ان يصل الى الحج فى آخر سنة خمس او اوائل سنة ست *

٩٩٢ - محمد بن احمد بن ابى بكر الرقوطي المرسى ابو بكر قال ابن الخطيب

(١) ف - شكر (٢) ر - الجزرى *

كان عارفا بالفنون القديمة من المنطق والهندسة والطب والموسيقى ولما تغلب الروم على مرسية اكرمه ملكهم و بنى له مدرسة وكان يقرئ بها المسلمين واليهود والنصارى جميع مايرغبون فيه بالسنتهم ويقال ان الملك ادنى مجلسه ونوه به وعرض عليه التنصر فقال انا اعبد واحدا وقد عجزت عن ما يجب له علي من الحق فكيف حالي لوعبدت ثلاثة ثم استنقذه ثاني الملوك من بني نصر واشاد بذكره واخذ عنه الجم الغفير وكان يعده لمن يفد عليه من اصحاب الفنون فيجاريهم فيغلبهم غالبا ولم يزل على ذلك الى ان مات *

٩٩٣ — محمد بن التقي احمد بن ابي المزاحم ابي شمس الدين ابن الصاد (١) ولد سنة ... (٢) واسمع على الفخر ابن البخاري وحدث ومات سنة ... (٣) *

٩٩٤ — محمد بن احمد بن ابي على العباسي يلقب المستمسك بالله كان اكبر من اخيه المستكفي مات في حياة ابيه الحاكم مسجونا بالبرج من القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكفي *

٩٩٥ — محمد بن احمد بن ابي القاسم بن سيده (٤) ثم ابن ابي الخير الدمشقي ناصر الدين ابن الدجاجية ولد سنة ٦٧٤ (٥) سمع من الارقوهي جزء ابن الطلاية وتعانى الشهادات وكان يشهد في القيمة وتحول سمعوا منه ومات في شوال سنة ٧٥٧ *

٩٩٦ — محمد بن احمد بن ابي نصر الدباهي البغدادي الحنبلي كان تاجرا ثم ترك وتزهد ولقي المشايخ وتكلم على الناس وقدم دمشق فلازم

---

(١) ف — الضياف (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف — صف — مخ — سيدهم
(٥) مخ — ٧٦٤ *

ابن تيمية قال الذهبي كان ذاصدق وتأله وامانة جاور مدة ولقى المشايخ وله مواعظ نافعة قال وكان ممن يقول الحق وان كان مرا وفيه صفات حميدة حدث عن النشتبرى بالاجازة ومات فى شهر ربيع الاول (١) سنة ٧١١ *

٩٩٧ - محمد بن احمد بن ابى الهيجاء ابن الزراد (٢) الدمشقى الصالحى الحريرى ولد سنة ٦٤٦ وسمع بعد الخمسين من البلخى وابن عبد الهادى والعماد ابن النحاس واليلدانى والصدر البكرى وابراهيم بن خليل والفقيه اليونينى وغيرهم وسمع الكتب الكبار وتفرد وروى الكثير وكان خيرا متواضعا يتجر ويرتفق وكان له نظم وسط وفهم ثم ساء ذهنه قبل موته وضعف حاله واملق ومات فى شوال سنة ٧٢٩ (٣) *

٩٩٨ - محمد بن احمد بن ابى يحيى بن ارقم النميرى (٤) الوادى آشى ابو يحيى قال ابن الخطيب اخذ عن ابى محمد بن هارون وغيره وكان احد الوجوه حسنا وفضلا خطب ببلده وولى القضاء ببعض الجهات فحمد ومات عام ٧٢٠ *

٩٩٩ - محمد بن احمد المراكشى قال ابن الخطيب كان متسورا على الكلام فى الصنائع من غير تدرب ولا حيلة انتحل الطب وتصدر للعلاج ثم اخرج اخلوطة زعم انه يستخرج منها الخبايا والانذار بالكوائن وسماها الزايرجة تشتمل على اعداد وخطوط ومدارك (٥) واصطلاحات يستخرج منها بالقسمة والضرب حروفا اذا اجتمعت خرج منها

(١) ر - صف - الآخر (٢) صف - الوراد (٣) صف ٧٣٦
(٤) ف - الكتمرى (٥) مخ - وجد اول *

شعر واولها

يقول سبيتي ونحمد ربي(١) * مصل على هاد الى الناس ارسلا

وصار يتحدى بالاعلام بالكائنات فاقبل الناس عليه اقبالهم على المخرقين واتفق انه اصاب في بعض القضايا فازدحموا عليه حتى سئل مرة في مسئلة فقهية فزعم انها يوجد فيها نص في كتاب في ماله فكان كذلك وكان ابو الحسن بن الجباب يظهر زيغه وينهى عن تصديقه وقامت له سوق بغرناطة وتلمسان ومات في اول سنة ٧٣٧ قلت ووقفت على الزايرجة عند شيخنا القاضي ولي الدين ابن خلدون وكان يوهم انه يعرفها ولا يعترف بها صريحا وانتسخها منه جماعة وذهبوا بها واطلعت على ان بعضهم ينظم البيت الشعر في الحال ويدعى انه من استخراجه والعلم عند الله تعالى *

١٠٠٠ - محمد بن احمد البصال (٢) اليمني جمال الدين ابو عبد الله ولد باليمن وتفقه على عبد الرحمن بن شعبان وصحب الشيخ عمر الصفار وشرح التنبيه وعين لقضاء عدن فامتنع اخذ عنه الشيخ عبد الله اليافعي ولبس منه خرقة التصوف وذكره الاسنوي في الطبقات وقال مات في سنة ٧٤٨ وكان صاحب كشف وكرامات *

١٠٠١ - محمد بن ادريس بن محمد القمولي نجم الدين الفقيه الشافعي احد الفضلاء النبلاء كان يستحضر الروضة واكثر شرح مسلم والوجيز للواحدي مع المشاركة في العربية والاصول والحساب وكان لا يستغيب احدا ولا يمكن احدا يستغيب بحضرته مع ملازمة الاشتغال والامر بالمعروف والتقلل من الدنيا حج وزار وعاد الى قوص فتوفي بها

---

(١) كذا (٢) مخ — البقال *

في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٠٢ - محمد باك بن ارتنا صاحب الروم استقر في مملكة الروم بعد موت ابيه سنة ٧٥٣ وهو صغير وقام بتدبير دولته علي شاه الكردي وكان جعفر بن ارتنا توجه الى مصر فاقام بها و استبد اخوه محمد وفي سنة ٧٦٥ ثار عليه خواجا علي شاه احد الامراء الكبار بالروم فوقع بينهما فضعف امر محمد باك فكاتب الاشرف صاحب مصر فانجده بعسكر كبير بعناية يلبغا مدبر المملكة اذ ذاك فوصل العسكر الى قيسارية فقوي بهم محمد باك واوقعوا بخواجا علي فكسروه فقتل علي شاه ورجعوا فتعرض لهم بعض التتار ونهبوا بعض اثقالهم ورجعوا سالمين ومات محمد باك سنة ثمانين او بعدها واستقر ولده وهو صغير وكفله بعض الامراء حتى قتل سنة ٧٩٢ وملك بعده ابو يزيد بن عثمان *

١٠٠٣ - محمد بن ارغون بن ابغا بن هلاكو بن تولى بن جنكز خان المغلي السلطان غياث الدين القان المعروف بخدا بندا وعلى السنة العامة خربندا (١) ومعناه بالعربية عبدالله ملك العراق وخراسان وآذربيجان بعد اخيه غازان ولد سنة نيف وسبعين وكان جميل الوجه الا انه اعور وكان حسن الاسلام لكن لعبت بعقله الامامية فترفض واسقط من الخطبة في بلاده ذكر الائمة الا عليا وكان جوادا سمحا يؤثر اللعب ويحب العمارة انشأ مدينة (٢) جديدة باذربيجان سماها السلطانية وقد حاصر الرحبة في سنة ٧١٢ واخذها بالامان وعفا عن اهلها ولم يسفك فيها دما ثم رحل عنها بغته بغير سبب ظاهر وكان معه في حصارها الافرم وغيره من

---

(١) لكن اسمه بالمغلية خربندا بالواي ومعناه الثالث وهو الصحيح — ك

(٢) ص — مدرسة *

الامراء

الامراء الذين فروا اليه من الناصر وكان فيما يقال قد رجع عن الرفض واظهر شعار اهل السنة فقال بعضهم في ذلك *

رأيت لخربندا المين دراهما * يشابهها في خفة الوزن عقله
عليها اسم خير المرسلين وصحبه * لقد رابني هذا التسنن كله

وفي رحلته عن الرحبة يقول الوداعي

ما فر خربندا عن الرحبة السـ ـطمى الى اوطانه شوقا
بل خاف من مالكها انه * يلبسه من سيفه طوقا

ولما رحل من الرحبة التمس القاضي والامير وطائفة اصحاب الوظائف من الناصر عزلهم لاجل اليمين فعل مات خربندا في شهر رمضان سنة ٧١٦ (١) وقد ذكرنا سبب موته في ترجمة رشيد الدولة فضل الله الطبيب *

١٠٠٤ - محمد بن ارغون ناصر الدين ابن النائب كان احد الامراء الطبلخاناة بالقاهرة وكان حسن الصورة جوادا قرأ على ابي حيان في العربية وسكن حلب لما توجه اليها نائبا فاقام بها الى ان مات في شعبان سنة ٧٢٧ (٢) *

١٠٠٥ - محمد بن ازبك البدرى الخزندارى ناصر الدين الدمشقي يقال له ابن الدقاق ايضا وابن الصارم ولد في حدود سنة ٦٨٠ واسمع على محمد بن عبد المؤمن الصورى وحدث وكان قد حفظ كتبا للحنفية ونزل في المدارس وجلس مع العدول وكان حسن الخلق والخلق ويذاكر باشياء حسنة من المغازي وكتب بخطه جزءا من ذلك ونسخ

---

(١) في تواريخ الفرس انه مات في مستهل شوال سنة ٧١٦ — ك (٢) كانت وفاته يوم الاربعاء سابع عشر شعبان — تاريخ ابي الفداء *

تفسير الفخر الرازي مرتين ومات في شهر رجب سنة ٧٦٥ او ٧٦٦
حدثنا عنه شيخنا العراقي وغيره وارخ ابو جعفر بن الكويك وفاته
في سنة ست في رجب (١)*

١٠٠٦ محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عبدالرحمن السلمي المناوي الشافعي
تاج الدين ولد سنة ... (٢) وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وغيرهما
وتفقه ودرس بالمشهد الحسيني والشافعي وغيرهما وحدث وناب في
الحكم وولي قضاء العسكر ووكالة الخاص وكان قائما باعباء الحكم في
غالب ولاية القاضي عزالدين بن جماعة قد ألقى اليه مقاليد الامور كلها
حتى في الاقاليم قال الاسنوي في الطبقات كان على نمط اخيه وبهجته
وزاد عليه بولايات واشتغل بالقضاء يوما واحدا بسؤال ابن جماعة
بعد استعفائه فاعفي وولي هذا ثم قام جماعة من الدولة حتى اعيد
عزالدين وصار تاج الدين على حاله وكان محمود الخصال مشكور
السيرة مهابا صارما لكنه قليل البضاعة في العلوم مع صرامته في القضايا
والعمل بالحق والنصرة للعدل والدربة بالاحكام والاعتناء بالمستحقين
من اهل العلم وغيرهم وكان ابن عمه محمد بن ابراهيم لما مات وبيده
تدريس الشافعي قرر مكانه بعناية (٣) القاضي عزالدين بن جماعة فقام
عليه ابن اللبان وتعصب معه جنكلي ابن البابا وغيره من الامراء الى
ان عزل السلطان تاج الدين المناوي وقرر ابن اللبان عوضه فاستمر
بيده وكان ابن جماعة يعتمد عليه في جميع امور القضاء بحيث كان
الاسم لعزالدين وامور القضاء باسرها بيد تاج الدين وتصريفه فلما مات

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) بياض (٣) ف ب - بسعاية - حف - بشفاعة * اختلي

اختل على عز الدين امره وطلب الاعفاء مات في شهر ربيع الاول (١) سنة ٧٦٥ *

١٠٠٧ - محمد بن اسحاق بن عمر السروجى الحنفى العديمي العدل شمس الدين سمع من ابى محمد بن علاق المعين (٢) وحدث وتفقه وكان يجلس مع الشهود بعيد ان القمح ومات فى شعبان سنة ٧٣٣ من مشيخة البدر النابلسى *

١٠٠٨ محمد بن اسحاق بن محمد بن محمد بن نصر بن صقر الحلبي شمس الدين ناظر الاوقاف ولد سنة ٦٣٣ وكان يذكر انه سمع من قرابته الضياء صقر ومن يوسف بن خليل وغيرهما ولم يوجد له الاعن النجيب سمع منه بالقاهرة مشيخة ابن كليب وكان شيخا ابيض احمر الوجه نقي الشيبة نظيف الثياب وكان يلبس لبس الفقراء وهمته همة الامراء يقوم بحقوق الواردين الى حلب و يمدحه الشعراء فيجيزهم احسن الجوائز وكان يأخذ القصيدة من ناظمها فيكتب فيها اسم شاعرها وتاريخ وصولها اليه ومقدار الجائزة فاذا تقدم ذلك الشاعر اوصارت له دولة اوصورة اخرج تلك الورقة وكان اهل حلب يشكون فى شهاداته مات فى شعبان سنة ٧٢٦ وقد جاوز التسعين وفيه يقول ابن نباتة *

اقول لساكنى حلب جميعا * يعزونى (٣) دمشق واهل مصر
دعوا صيد المحامد والمعالى * فقد صاد الجميع ندى ابن صقر

ولا فيه

ياسائلى عن حلب لا تطل * والله لولا شمسها المجتبى

---

(١) ر — الآخر وكذا فى شذرات الذهب (٢) ر — والمعين (٣) كذا وفى ديوانه — مقالة يجتلي خبر وخبر *

لم يلق راجي طيب زبدة * ولم يصادف لبنا طيبا

ولة فيه ايضا

حمى الله شمس المكرمات من الاذى

ولا نظرت عيناك يوم مغيبه

لقد ابقت الايام فيه (١) لا هلها

بقية صافي المزن غير مشوبه

كأن سجاياه اللطيفة قهوة

حباب حمياها يناجي مشيبه (٢)

١٠٠٩ - محمد بن اسحاق بن محمد بن مرتضى البلبيسي عماد الدين تفقه على ابن الرفعة والجمال الوجيزي من قبله وبرع ودرس وتخرج به جماعة وولي قضاء الاسكندرية ثم امتحن فعزل ودرس بالملكية والاقسنقرية وكان صبورا على الاشتغال مولعا بالالغاز الفقهية وكان يحث على الاشتغال بالحاوي ويكثر المحبة للفقراء والايتام وكانت دروسه لا تمل لكثرة تفننه وكان مقلا من الدنيا قال شيخنا في الوفيات انتفع به خلق كثير من المصريين ومات في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩ *

١٠١٠ محمد بن اسحاق بن يحيي الآمدي تقدم في احمد بن اسحاق *

١٠١١ - محمد بن اسحاق جلال الدين بن المجاهد بن السلطان عز الدين لؤلؤ الموصلي نزيل مصر سمع من النجيب وابن علاق ومات سنة عشرين وسبعمائة وارخه شيخنا في ربيع الآخر (٣) منها *

١٠١٢ - محمد بن اسد بن النجار كاتب المنسوب كتب عليه جمع بمدرسة

---

(١) في الديوان - منه (٢) في الديوان - بياض مشيبة (٣) ر - وها مش ب - الاول *
القليجية

القليجية بدمشق وانقطع فى آخر عمره وتغير ذهنه مدة ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٦ *

١٠١٣ - محمد بن اسعد بن حمزة القلانسي التميمى نجم الدين كان كتب فى ديوان الانشاء ثم باشر صحابة ديوان الجيش مدة وكانت بيده اوقاف وانظار وكان لا يأكل الامن وقف والدته ولا يأكل من وقف والده وجده شيئا وكان مؤتمنا بالغ السبكي فى الثناء عليه فى مباشراته وكان لا ينظم ولا ينثر فاذا عوتب فى ذلك يقول لا احب ان اضحك الناس علي ووقف لنائب الشام يوما ورفع له قصة يسأله الاعفاء عن الجامكية الامن الكسوة لاغير فتعجبوا من ذلك ورجع هو فمرض فما جاء مثل ذلك اليوم الا وقد مات وذلك فى خامس شوال سنة ٧٤٨ (١) *

١٠١٤ - محمد بن اسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن طحا القاياتى الثقفى كمال الدين ابو بكر ولد سنة ٦٥٠ فيما كتب بخطه فيما رأيت بخط شيخنا العراقى وسمع من النجيب والعز الحرانيين ومن محفوظ بن الحامض وغيرهم واعاد بزاوية الشافعى بالجامع وبالمجدية وناب فى الحكم وطاب بنفسه وقرأ قال ابن رافع كان اماما محدثا مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ (٢) *

١٠١٥ - محمد بن اسعد التسترى بدر الدين ذكره الشيخ جمال الدين الاسنوى واطراه فى العلم والفهم ثم ضعفه بقلة الدين والرفض وترك الصلاة قال ولذلك لم يكن عليه نور اهل العلم ولا حسن هيئتهم مع المروءة الزائدة وحسن الشكالة قال وكان فقيها فائقا فى الاصلين

---

(١) ر - ٧٥٨ صف ٧٧٥ (٢) مخ - ٧٣٧ *

والمنطق والحكمة وله شرح ابن الحاجب والبيضاوى والطوالع والمطالع والغاية القصوى وقدم الديار المصرية سنة ٢٧ فاقام بها قليلا ثم رجع فكان يصيف بهمذان ويشتى ببغداد ومات بهمذان سنة نيف وثلاثين وسبعمائة *

١٠١٦ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات (١) الدمشقى الانصارى العبادى من ولد عبادة بن الصامت المعروف بابن الخباز ولد فى رجب سنة ٦٦٧ (٢) وبكر به ابوه فاحضره على احمد بن عبد الدائم والكمال بن عبد واسمعيل بن ابى اليسر وغيرهم فتفرد بالرواية عن اكثرهم واسمعه الكثير من المسلم ابن علان وعنده المسند بكماله ومن القاسم الاربلى عنده عنه صحيح مسلم ومن ابن ابى الخير وابن الصابونى وابن الصير فى وجمع جم من اصحاب الكندى وحنبل وابن طبرزد واجاز له عمر الكرمانى والنووى وغيرهما وخرج له البرزالى مشيخة وسمع عليه هو والمزى والذهبى والسبكى وابن رافع والعلائي وابن جماعة والحسينى والعراقى وقال كان مسند الآفاق فى زمانه وتفرد برواية مسلم بالسماع المتصل وكان صدوقا مأمونا محبا للحديث واهله وحدث قديما مع ابيه وهو ابن عشرين سنة واستمر يحدث نحوا من سبعين سنة وتأخر (٣) الى ان صار مسند دمشق فى عصره اكثر عنه شيخنا العراقي وذكر لى انه كان صبورا على السماع وكان يكتسب بالنسج (٤) قال فكنا نقرأ عليه وهو يعمل فى منزله من بكرة الى

---

(١) زاد فى شذرات الذهب — ابن سعد بن كامل بن عبد الله بن عمر (٢) فى الشذرات سنة ٦٦٩ (٣) صف - وترقى (٤) ر — صف — بالنسخ *

المصر مات فى ثالث شهر رمضان سنة ٧٥٦ عن تسعين سنة الا عشرة اشهر (١) و من مسموعاته صحيح مسلم على القاسم الاربلى واحضر فى الاولى على احمد بن عبدالدائم جزء ابن عرفة وعلى يحيى بن الحنبلى الرحلة للخطيب وعلى النجم بن النشبي العلم لابى خيثمة وعلى الكمال ابن عبد جزء ابن جوصا وفضل الخيل (٢) وعلى ابن ابى اليسر القناعة للخرائطى وجزء المؤمل وثانى الجصاص والجامع للخطيب والثانى والخامس والتاسع من الخلعيات (٣) *

١٠١٧ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى سالم داود بن احمد ابن غنائم الحلبي ولد فى شعبان سنة ٦٤٦ (٤) وسمع من طغريل المحسنى اجزاء من سنن ابى داود ومن فاطمة بنت الملك المحسن واجازله جماعة من اصحاب ابن طبرزذ و حدث بالقاهرة وولى ديوان الصدقات بالقاهرة وتنزل فى سعيد السعداء ومات بالقاهرة فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ (٥) *

١٠١٨ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عشائر الحلبي الكاتب سمع من طغريل المحسنى سنة ٦٥٥ ... (٦) *

١٠١٩ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ناصح ناصر الدين ابن القواس الخطيب نشأ بدمشق واخذ عن علمائها ثم انتقل الى حلب فولى الخطابة

---

(١) فى الشذرات عن ٨٧ سنة (٢) مخ - الخليل (٣) هامش ب - وسمع ابن الخباز هذا على الشيخ جمال الدين ابن مالك وعلى الفخر ابن البخارى وابن ابي عمر - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٤) ف - ٦٦ (٥) ر - ف - مخ - صف - ٧٣٢ (٦) بياض قدر سطر ونصف *

بجامع الطنبغا (١) ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٥ وله احدى وخمسون سنة اثنى عليه ابن حبيب (٢) *

١٠٢٠ - محمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير كمال الدين موقع الدست بالديار المصرية كان فاضلا في صناعته حسن الخط والانشاء مات في ذي الحجة سنة ٧٢١ *

١٠٢١ - محمد بن اسمعيل بن اسعد بن احمد بن علي بن منصور بن محمد بن الحسين الشيباني شمس الدين ابن الصاحب شرف الدين الآمدي المعروف بابن التيتي بمثناتين الاولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة ولد سنة ٦٣٧ (٣) وكان وزيرا بماردين وحضر في الرسلية صحبة الشيخ عبدالرحمن الطواشي (٤) ومات الذي ارسله وحبس الرسل فمات الشيخ عبدالرحمن وطلب شمس الدين هذا الى مصر وترقى الى ان صار نائب دار العدل في ايام لاجين وكان فاضلا مشاركا في نحو ولغة سمع من ابن بنت الجميزي و ابن المقير وغيرهما وحدث روى عنه ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما *

ومن شعره في ابيات

ولا تركن الى الدنيا وبادر * بفعل الخير واغتنم البدارا
فان اخا الجهالة من تولى * ولم ينظر الى الدنيا اعتبارا

مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ جفل به فرس فوقع فمات *

١٠٢٢ - محمد بن اسمعيل بن امين الدولة بن الرغباني الحنفي الحلبي وله

---

(١) صف - القلعة (٢) ف - ابن رافع (٣) ولد بمصر ثالث عشر المحرم سنة ثلاثين وستمائة - شذرات (٤) و - صف - الكواشي *

بمحاب

بحلب سنة ثلاثين تقريبا واشتغل ومهر وسمع الحديث ثم انتقل الى القاهرة فقطنها وناب فى الحكم ومات بحضرة الجامع الطولونى سنة ٧٦٤(١) *

١٠٧٣ - محمد بن اسمعيل بن بركات بن عبد الله الاخميمى فخر الدين عرف بابن بياض موقع الحكم للشافعية بالقاهرة شهد على القاضى بدر الدين ابن جماعة فى شهور سنة ٧٠٦ *

١٠٧٤ - محمد(٢) بن اسمعيل بن سودكين بن عبد الله السورى المصرى الحنفى ابو عبد الله بن ابى الطاهر الجندى ولد سنة ٦٤٤ بجبل الصالحية وسمع من ابن ابى اليسر وابن عبد الدائم وغيرهما وكان يذكر انه سمع من الحافظ يوسف بن الخليل ومات بصفد سنة ٧٢٧ اخذ عنه السبكي وانشد عنه عن ابيه *

وفى كل شئ لنا عبرة * ولكنه ابن من يعتبر
وكل يحث على ذكره * وذكر الاله لنا اكبر

وله

اتانى من احب وقد قضينا * من الهجران عاما ثم عاما
وحل لثامه فرأيت بدرا * تبدى عند ما شق الغماما
وقال تمن بى يا من تمنى * وذاق لهجرى الموت الزؤاما
فلما ان مددت اليه كفى * لوى عنى واظهر لى احتشاما
وولى وهو يعجب من دلال * فازعجنى واعدمنى المناما

١٠٧٥ - محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن ابى بكر بن ايوب بن

---

(١) ر - اربع وتسعين وسبعمائة (٢) هذه الترجمة مزيدة من هامش ب *

شاذي ابن مروان ناصر الدين بن العادل بن العزيز بن المعظم بن العادل الايوبي المعروف بابن الملوك ولد سنة ٦٧٤ و سمع جده لامه العز الحراني وابن خطيب المزة وابن الانماطي وغيرهم وحدث وتفرد قال شيخنا العراقي كان مولده في سنة ٦٧٤ وحدث بالكثير وكان صوفيا بسعيد السعداء قال لي شيخنا العراقي سمعنا عليه جزءا فكتب القاري الطابقة فنظر الشيخ فيها يعرف بابن الملوك فغضب وقال ماسمناه كأني ما انا منهم ولكن اعرف بهم فقط وحلف ان لايحدثهم قلت وكان يكتب خطا حسنا وقد حدث قديما ومات بالقاهرة في جمادي الاولى سنة ٧٥٦ وقد جاوز الثمانين حدثنا عنه شيخنا العراقي وجمال الدين الرشيدي وآخرون (١) *

١٠٢٦ - محمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن رجا التنوخي المالكي جمال الدين شرف القضاة ابو عبد الله ابن المكين ابي الطاهر (٢) الاسكندراني سمع من ابن الفوي كرامات الاولياء ومن ابن رواج ومن غيرهما سمع منه ابو العلاء الفرضي وابو الفتح ابن سيد الناس وغيرهما وحدث وكان من اعيان اهل الاسكندرية ومات في اول يوم من شهر رمضان سنة ٧٠٧ *

١٠٢٧ - محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه ابن ايوب الملك الافضل بن المؤيد بن الافضل بن المظفر بن المنصور بن المظفر تولى سلطنة حماة بعد ابيه سنة ٧٣٢ وكان ابوه لقبه المنصور فغيره هو لما ولي السلطنة وكان الناصر قرره في مكان ابيه وامر النواب

---

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) مخ - ابو الطاهر *

ان

ان يكاتبوه بالسلطنة ويجروه على عادة ابيه وقدم هو على السلطان الناصر وافدا فاكرم وفادته وخلع عليه التشاريف الفاخرة وكان كثير الاستحضار للامثال والاشعار جوادا على الشعراء وغيرهم الا انه لم يزل مروعا فى مملكته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة نائب الشام بسبب اقاربه حيث يشكون عليه ومن جهة العربان حيث ياخذون من اقطاعاته ولما ولى الاشرف كجك نقل الافضل الى دمشق اميرا وقرر فى نيابة حماة طقزدمر وكان طقزدمر المذكور مملوك المؤيد والد الافضل وذلك فى ربيع الاول سنة ٧٤٢ فاقام بدمشق يسيرا ومات فى ربيع الآخر من السنة المذكورة ومن العجائب ان زوجته كانت مرضت واشفت على الموت فعمل لها تابوتا ليضعها فيه ويحملها الى حماة لتدفن عند اقاربها فمات هو قبلها فوضعته والدته فى ذلك التابوت بعينه وتوجهت به الى حماة وماتت زوجته ايضا فى نهار موته ثم توجه ولده الى مصر فاعطى امرة سبعين فمات قبل خروجه من مصر والى ذلك يشير ابن نباتة بقوله *

تغرب عن مغنى حماة مليكها * واودى بهامن بعدذلك حماته
وماماتحتى مات بعض نسائه * بهم وكادت ان تموت حماته

١٠٢٨ - محمد بن اسمعيل بن عمر بن المسلم بن حسن بن نصر بن يحيى الدمشقى عز الدين ابن ضياء الدين ابن الحموى ولد سنة ٦٨٠ وسمع من الفخر(١) ابن البخارى وجماعة فوق المائة الكثير واجاز له جماعة منهم ابن ابى عمر واحضر على الرشيد العامرى والحق الكبار بالصغار قال الذهبى فى معجمه مكثر جدا عن الفخر وغيره وقال ابن رافع عنى به ابوه

(١) ر - واسمع على الفخر *

فاسمعه كثيرا وقال ابن رجب تفرد بسماع السنن الكبير وله مسموعات في مجلدين قلت اكثر عنه شيخنا العراقي (١) *

١٠٢٩ - محمد بن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن محمد بن احمد ابن محمد نصر بن احمد بن خميس بن عقيل الانصاري الخزرجي ولد في ثامن المحرم سنة ٧١٥ وقرر في السلطنة بالاندلس يوم مهلك ابيه في سابع عشري رجب سنة ٧٢٧ (٢) وقام في تدبير دولته وزيره المتغلب عليه عثمان بن ابي العلاء الى ان فتك به وهو بعد في سن الشباب لم يبقل خده وكان من نبلاء الملوك صرامة وعزة وشهامة وجمالا وخصالا وشجاعة مغرما بالصيد يحب الادب ويرتاح الى الشعر وينبه على عيبه وعيوبه ويلم بالمنادرة (٣) وكانت له في الكفار وقائع وفتح الله عليه مدينة باغة (٤) وحصن قبشتال وغير ذلك ولم يزل في عزة وعزمة الى ان كان في ثالث عشر ذي الحجة سنة ٧٣٣ عزم على ركوب البحر بظاهر جبل الفتح فثار به الجند وكلمه بعتاب لطيف ثم اتبعه بكلام غليظ وبادر بعضهم فطعنه فقضى لحينه (٥) وبايعوا اخاه ابا الحجاج يوسف ورثاه الشعراء فاكثروا فمن ذلك قول الشاعر ابي بكر بن شيرين *

عين بكى لميت غادروه * في ثراه ملقى وقد غدروه

دفنوه ولم يصل عليه * احد منهم ولا غسلوه

انما مات يوم مات شهيدا * فاقاموا مراسما ولم يقصدوه

---

(١) منح - مات في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وسبعمائة - وفي هامش ب اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) في الاحاطة نسخة المتحف البريطاني - ٧٢٥ (٣) ر - بالنادرة (٤) في الاحاطة - باغوة (٥) يمف - نحبه *

١٠٣٢ - محمد بن اسمعيل بن محمد بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر الانصاري الخزرجي: باقي نسبه في الذي قبله ابو عبد الله ولد في رجب سنة ٧٣٢ ونشأ دميم الخلق لئيم الخلق كلفا بالاحداث يتخطفهم من الطرق ومولعا بالصيد بالكلاب على اظهر مهنة وكان السلطان ابو الحجاج يوسف بن ابي الوليد بن نصر زوجه ابنته فلما مات سنة ... (١) وولي بعده قام اهل الدولة على هذا والزموه ان لا يدخل القلعة اسوء سيرته فصار يتصرف على عادته السيئة في البلد وضواحيها ثم راسل ام زوجته فامدته بالمال وسعى في تصيير الملك لولدها شقيق زوجته فثار معه الجهال والدعار فهجموا على القلعة في اواخر رمضان سنة ٧٦١ فقتلوا نائب السلطنة المعروف برضوان و جماعة من الشيوخ ونصبوا الولد المذكور وقام هذا في خدمته وبذل نفسه و تبذل حتى كان يمشي بين يديه في زي الشرط ثم حسن له التبسط في اللذات فانصاع له وانهمك وصار هو يظهر للناس الانكار لصنعه واستكثر من ضم الرجال الى نفسه موهما المبالغة في الاستظهار على حفظ صهره الى ان كان في رابع شعبان سنة ٧٦١ فثار بالسلطان المذكور وقتله واستولى على المملكة وسار السيرة السيئة و تطور فتارة يلبس الصوف و يظهر التوبة ونازله ملك الفرنج فضاق به الحال واحتاج الى المال حتى كسر الآنية والحلية وباع المقار ثم توجه السلطان ... (٢) الى جهته فانهزم بعد ان استولى على الذخائر وذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ واستمرت به الهزيمة الى صاحب قشتالة الفرنجي متذمما به ضامنا له تلاف الاسلام واستباحة البلاد والعباد فغدر به وقبض عليه وعلى من معه وهم زهاء ثلثمائة نفس

(١) بياض (٢) بياض

منهم شيخ الجند المغربي ادريس بن عثمان بن ادريس بن عبدالله
ابن عبد الحق واستولى على مامعهم من النفائس ثم امر بهم فاخذتهم
السيوف جميعا وذلك فى ثانى (١) شهر رجب سنة ٧٦٣ ومن عجائب
مايحكي عنه ان امرأة رفعت اليه ان دارها سرقت فقال ان كان ذلك
ليلا بعد ما قفل باب الحمراء علي وعلى حاشيتى فهى والله كاذبة اذلم يبق
هناك سارق وكان استوزر على طريقته محمد بن ابراهيم بن ابى الفتح
فقاسى الناس منه شدة شديدة فى ابدانهم و اموالهم ثم قبض عليه
واعرض فى شهر رمضان ثم استقر محمد بن علي بن مسعود فكان ادهى
وامر واسوأ معاملة *

١٠٣١ - محمد بن اسمعيل بن موسى الحسينى الشريف تقى الدين الاشقر
الوكيل ذكره الصفدى فقال ركبته الديون فشنق نفسه وكتب فى
عنقه ورقة بخطه ان الحامل له على ذلك خشية من ضرب المقارع بسبب
اصحاب الديون لانهم كانوا هددوه بذلك وكان ذلك فى سنة ٧٣٦
بدمشق وكتبه ابوجعفر ابن الكويك فى مشايخه فكان اجازله *

١٠٣٢ - محمد بن اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن
جهبل الكلابى الحلبي الاصل صلاح الدين الدمشقى سمع معجم ابن
جميع من ابن القواس وسمع من ابن دقيق العيد وغيرهما وحدث
سمع منه شيخنا العراقي وارخه فى رمضان سنة ٧٦٤ بالقاهرة *

١٠٣٣ - محمد بن اسمعيل بن ابى بكر الزنكلونى محب الدين حفيد الشيخ
مجد الدين تفقه وسمع من الدبوسى وغيره وحدث وكان متواضعا
وله معرفة جيدة بالحساب مات فى شوال سنة ٧٧٦ *

---

(٢) ب - ثامن *

١٠٣٤ - محمد بن اسمعيل الصفدى ناظر الاوقاف بدمشق وغير ذلك وهو اخو صارم الدين حاجب صفد وكان بيده امرة عشرة بدمشق وكان تنكز يثق به ويكرمه ومات فى شعبان سنة ٧٤٣ *

١٠٣٥ - محمد بن اسندمر الجوكندار احد الامراء العشراوات بدمشق مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ *

١٠٣٦ - محمد بن اضحى الهمدانى ابوعبدالله الغرناطي قال ابن الخطيب كان خاتمة اهل بيته فضلا وتواضعا قرأ وتأدب وقفا اثر سلفه فى الوزارة ومجالسة السلطان وتولى الولايات السلطانية ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

١٠٣٧ - محمد بن افتكين مدرس الاقبالية مات فى سلخ صفر سنة ٧٥٠ لقبه ناصر الدين قرأت ذلك بخط الشيخ تقى الدين السبكى *

١٠٣٨ - محمد بن آقوش المطروحى قال البرزالى مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ *

١٠٣٩ - محمد بن آقوش تنقلت به الاحوال الى ان ولى امرة عشرة بحلب ثم ولى نيابة بعلبك ثم حمص ثم ولى امرة طبلخاناة بدمشق ومات بها فى شوال سنة ٧٦٢ *

١٠٤٠ - محمد بن ايبك الطويل ولى شد الساحل فى ايام تنكز وغير ذلك وولى فى آخر الامر امرة بصفد ومات بها فى ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٠٤١ - محمد بن ايدك السكرى المعروف بالمشطوب حدث عن ... (١) *

١٠٤٢ - محمد بن ايدغدى بن عبدالله الحلبي (٢) الزبيدى سمع من ابن الصواف مسموعه من النسائى وحدث ... (٣) *

---

(١) بياض قدر سطر وصف (٢) ر - الحلبى (٣) بياض قدر سطر ١٢

١٠٤٣ - محمد بن ايدمر الدوادار بدر الدين ابن خالة القلانسي مات في حادي عشري شوال سنة ٧٦١ بالعقبة *

١٠٤٤ - محمد بن ايوب بن اسمعيل الزرعي (٤) قال البرزالي طلب الحديث مدة ونسخ الكثير وجمع مجاميع وفوائد وله شعر كان فقيرا ضعيف الحال مرض مرضة طويلة الى ان توفي بالمرستان في الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ٧١١ بدمشق *

١٠٤٥ - محمد بن ايوب بن عبد القاهر التادفي الحنفي الحلبي ولد سنة ٦٢٨ وسمع من ابن علاق وابن العديم وتلا على الفاسي وتقدم في القراآت واقرأ بالروايات وكان عارفا بها حسن المناظرة والبحث واقرأ الناس زمانا بدمشق واعاد بمدارس الحنفية واقرأ العربية وشرح قصيدة الصرصري الطويلة في مجلدين وكان ينسخ المصاحف على الرسم ومات في شهر رمضان سنة ٧٠٥ *

١٠٤٦ - محمد بن ايوب بن علي بن حازم الدمشقي الشافعي نقيب السبع المعروف بابن الطحان ولد في ربيع الاول سنة ٦٥٢ وسمع من عثمان خطيب القرافة جزءا ومن الزين خالد ويوسف الاربلي وغيرهم وكان فاضلا حسن الخلق لكن فيه وسوسة في المياه وكان تفقه وقرأ بالروايات ثم عجز وانقطع بالشامية وذكره الذهبي في سير النبلاء ومات في رجب سنة ٧٣٥ (٥) ورأيت في مشيخة ابي جعفر ابن الكويك انه مات سنة ٧٣٧ *

١٠٤٧ - محمد بن ايوب شمس الدين ابو عبدالله الاشقر الزرعي سمع

---

(١) مولده قبل الستين وستمائه ـ المعجم الصغير للذهبي (٢) ر - وهامش - ب الكثير

*** ٧٣٢ *

الكثير ودار على الشيوخ وله نظم ومات سنة ٧١١ وقد جاوز الخمسين*

١٠٤٨ - محمد بن بادى بن ابى بكر بن عثمان بن بادى الطيبي بكسر المهملة وسكون التحتانية ولد سنة ٦٨٨ واشتغل فى فنون وأدب الاطفال مدة وكان يحل التقويم وينظم الشعر وكان تارة يقيم بدمشق وتارة ببيروت وتارة بطرابلس ويقرأ الحديث بالجامع ولا على محاضرته ومن نظمه *

قالوا أتبكي والديار قريبة * والكأس تجلى والشباب تجمعا

فأجبتهم نيران قلبي صعدت * كأسي فتقطر من جفوني أدمعا

مات ببيروت فى رمضان سنة ٧٥٦ *

١٠٤٩ - محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلي ولد سنة ٦٧٨ وسمع من التاج عبدالخالق والزكي (١) المصرى وغيرهما وكان احد العدول يبعلبك ويقرأ على كرسي بالجامع ولديه فضائل ومات في أواخر شهر رمضان سنة ٧٤٥ وهو اخو المجد (٢) اسمعيل *

١٠٥٠ - محمد بن بكتاش والي دمشق كان مهيبا عارفا تنقلت به الاحوال ومات فى الطاعون فى ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٠٥١ - محمد بن بكتاش كان ابوه امير سلاح ومات هذا فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *

١٠٥٢ - محمد بن بكتمر بن الجوكندار انتهت اليه الرياسة فى لعب الكرة فلم يكن فى زمانه من يجاريه الاعلاء الدين قطليجا فكانا اذا اجتمعا رأى الناس منهما العجائب وكان الناصر يكرم محمدا هذا ويدعوه أخي ومات عقب مجيء الناصر من الكرك فى جمادى الآخرة

---

(١) صف -- والولى (٢) ر -- صف -- المحدث *

سنة ٧٨٠*

١٠٥٣ - محمد بن عبد الله القرشي الناصري سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما ذكره ابن رافع في شيوخ مصر سنة عشرين*

١٠٥٤ - محمد بن بكتوت بدر الدين القرندلي الكاتب المجود كتب على ابن خطيب بعلبك ونسخ من المصاحف وكتب العلم الكثير وكان يضع المحبرة في يده الشمال والمجلد من الكشاف على يده ويكتب وهو يغني (١) ولا يغلط وانما قيل له القرندلي لانه تزيا بزيهم ودخل اليهم وجلس ينسخ فقالوا له ما هذا طريقنا فقال فقلت لهم انتم تعلمون قلائد الصوف فما الفرق فاقترح عليه بعضهم ان ينزل هو واياه في بركة ماء قال فنزلنا في يوم بارد فبقينا نغطس الى ان عجز هو ثم تغلبوا عليه واخرجوه من بينهم فبقي عليه هذا اللقب وكان قد اقام عند المؤيد بحماة يكتب له فاحب امرأة نصرانية فكان ينفق عليها ما يمكنه وهام بها الى ان امرته ان يكوي في رأسه صليبا ففعل وكان ربما التهى بها عن كتابة ما يريده السلطان فبلغه خبرها فامر بنفيها الى شيزر فكان المذكور يقيم بحماة الى المغرب ويمشي من حماة الى شيزر فيبيت عندها ويقوم من الفجر يمشي الى حماة فلازم على ذلك سنة وكانت وفاته في ربيع الاول سنة ٧٣٥*

١٠٥٥ - محمد بن بكرون بن حرز الله المالقي قال ابن الخطيب قرأ القراآت على عبد الواحد بن ابي الشدا واخذ عن ابي عبد الله بن برطال ويعقوب ابن ابراهيم بن عيسى وغيرهم واجاز له ابن الزبير وغيره وعمر الى ان صار في نمط من يستجاز وهو حسن اللقاء قويم الطريقة على سنن الفضلاء*

محمد

(١) ر يغني*

١٠٥٦ - محمد بن بلبان البدري احد الامراء الطبلخاناة بدمشق ولى الحجوبية ومات فى سنة ... (١) *

١٠٥٧ - محمد بن بلبان ناصر الدين ابن المهمندار احد الامراء بحلب ونائب القلعة بها ثم كان ممن عصى مع يلبغا الناصرى على برقوق فلما خرج من الكرك وظفر طلبه من حلب وصادره على مال كثير وكان واسع الثروة جدا وقتله منطاش بدمشق سنة ٧٩٢ *

١٠٥٨ - محمد بن بلبان القاهرى الخياط سبط الشيخ شمس الدين بن زين الدين ولد سنة .... (٢) واسمع على جده لامه وعلى احمد بن شيبان وزينب بنت مكى وحدث ومات سنة ... (٣) *

١٠٥٩ - محمد بن بهادر بن عبد الله التركى الاصل المصرى الشيخ بدر الدين الزركشى ولد سنة ٧٤٥ وعنى بالاشتغال من صغره فحفظ كتبا واخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوى والشيخ سراج الدين البلقينى ولازمه ولما ولى قضاء الشام استعار منه نسخته من الروضة مجلدا بعد مجلد فعلقها على الهوامش من الفوائد فهو اول من جمع حواشى الروضة للبلقينى وذلك فى سنة ٦٩ وملكتها بخطه ثم جمعها القاضى ولى الدين ابن شيخنا العراقى قبل ان يقف على الزركشية فلما اعرتها له انتفع بها فيما كان قد خفى من اطراف الهوامش فى نسخة الشيخ وجعل لكل ما زاد على نسخة الزركشي زايا وعنى الزركشى بالفقه والاصول والحديث فاكمل شرح المنهاج واستمد فيه من الاذرعى كثيرا وكان رحل الى دمشق فاخذ عن ابن كثير فى الحديث وقرأ عليه مختصره ومدحه ببيتين ثم توجه الى حلب فاخذ عن الاذرعى ثم جمع الخادم على طريق المهمات فاستمد

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض *

من التوسط للاذرعى كثيرا لكنه شحنه بالفوائد الزوائد من المطلب وغيره وجمع فى الاصول كتابا سماه البحر فى ثلاثة اسفار وشرح علوم الحديث لابن الصلاح وجمع الجوامع للسبكي وشرع فى شرح البخاري فتركه مسودة وقفت على بعضها ولخص منه التنقيح فى مجلد وشرح الاربعين للنووي وولى مشيخة كريم الدين وكان منقطعا فى منزله لا يتردد الى احد الا الى سوق الكتب واذا حضره لا يشترى شيئا وانما يطالع فى حانوت الكتبي طول نهاره ومعه ظهور اوراق يعلق فيها ما يعجبه ثم يرجع فينقله الى تصانيفه وخرج احاديث الرافعى ومشى فيه على جمع (١) ابن الملقن لكنه سلك طريق الزيلعى فى سوق الاحاديث باسانيد خرجها فطال الكتاب بذلك ومات فى ثالث رجب سنة ٧٩٤ بالقاهرة *

١٠٦٠ - محمد بن بهادر الشجاعي ناصر الدين كان رجلا حسنا كثير التلاوة ونسخ بخطه تفسير ابن كثير ومات في شعبان سنة ٠٠٠٠ (٢) عن نحو سبعين (٣) سنة *

١٠٦١ - محمد بن ابى البركات بن ابى الفضل بن ابى على تقى الدين البعلى المعروف بابن القرشية (٤) ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الفقيه ابى عبد الله اليونيني وشيخ الشيوخ بحماة وابن النشبي وابن ابى اليسر وغيرهم وولى مشيخة الخانقاه الشبلية ومات فى رمضان سنة ٧٢٤ *

١٠٦٢ - محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن نجدة (٥) بن حمدان الدمشقي القاضى شمس الدين ابن النقيب الشافعى ولد سنة احدى

---

(١) صف - طريق (٢) بياض (٣) صف - ستين (٤) ف - الفريد - مخ - الفريثة او

(٥) ر - صف - محمد *

او ٦٦٢ وسمع من الفخر ابن البخاري واحمد بن شيبان وابى حامد بن الصابوني وزينب بنت مكي وغيرهم ولازم الشيخ محيي الدين النووي حتى حفظ عنه انه قال له يوما يا قاضي شمس الدين لا بد ان تلي درس الشامية فوليها بعد مدة وكان يظن انه يلي قضاء الشام فولى قضاء حمص ثم طرابلس ثم حلب ثم رجع الى دمشق فولى الشامية وحدث وخرجت له مشيخة سمع منه البرزالي وجماعة غيره وقال العماد ابن كثير كان شيخا عالما دينا قليل الشر والغيبة وقال ابن رافع كان كريم النفس محبا في الصالحين وقد افتى ودرس وكان قد تفقه بالشيخ شرف الدين المقدسي وكان له ذكر قبل السبعمائة اخذ عنه جمال الدين ابن جملة قديما وتفرد وتقدم اهل طبقته بالموت وكان يعرف شرح العمدة لابن دقيق العيد ويقرئه جيدا وولي قضاء حمص في سنة ٧١٨ ثم قضاء طرابلس ثم قضاء حلب ثم لما رجع منها ولي تدريس الشامية وكان من قضاة العدل وبقايا السلف مات في يوم الجمعة ثاني عشر ذي القعدة سنة ٧٤٥ (١) قلت اخذ عنه شيخنا برهان الدين البعلي بحلب واذن له *

١٠٦٣ - محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدي الحلبي نزيل دمشق الصفار امين الدين اخو اسحاق بن النحاس ولد في حدود سنة ٦٣٥ وسمع من صفية القرشية وشعيب الزعفراني ويوسف الساوي وابن الجميزي ويوسف بن خليل في آخرين واجازله الكاشغري وطائفة وبطل حانوته قبل موته وحدث بالكثير وتفرد ببعض مروياته وكان ساكنا خيرا دينا ولم يتزوج طول عمره ولا احتلم

(١) ر- ٧٢٥ *

وكان اضر ثم قدح فابصر مات فى اواخر شعبان (١) سنة ٧٢٠ اخذ عنه السبكى *

١٠٦٤ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم المقدسى ولد سنة ثمان او ٦٤٩ (٢) و سمع من جده السراجيات الخمسة و المائة الفراوية واربعين الآجرى وجزء ابن جوصا وجزء ابن الفرات وجزء ايوب وجزء ابن عرفة والبعث وصحيح مسلم و اقتضاء العلم للعمل ومشيخته تخريج ابن الظاهرى وعو الى قاضى المرستان و الترغيب و العمدة وجزء البرقي و انتخاب الطبرانى وجزء بكر وسمع ايضا من خطيب مردا والرضي ابن البرهان و ابن ابى عمرو الفخر وغيرهم قال الذهبى حدثنا بمشيخة جده وحدث بالكثير ومات فى شهر رجب سنة ٧٤٣ *

١٠٦٥ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن هارون بن اسعد السلمي ابن الساوجى سبط الشيخ شرف (٣) الدين ابن حمويه سمع جامع الترمذى على الفخر ابن البخارى وحدث *

١٠٦٦ - محمد بن ابي بكر بن احمد الزعبي الملقب نميلة (٤) ولد سنة ... (٥) وسمع على ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث وكان يتعانى تجليد الكتب *

١٠٦٧ - محمد بن ابى بكر بن ايوب بن سعد بن حريز الزرعى الدمشقى شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلي ولد سنة ٦٩١ و سمع على التقى سليمان و ابى بكر بن عبد الدائم والمطعم و ابن الشيرازى واسمعيل

(١) صف شوال وفى الشذرات - توفى فى شوال بدمشق عن نيف وسبعين سنة
(٢) ر - ف صف ٦٥٩ (٣) ر - شمس (٤) ف - صف - بثاء مخ - بقله
(٥) بياض *

ابن

ابن مكتوم والطبقة وقرأ العربية على ابن ابى الفتح والمجد التونسى
وقرأ الفقه على المجد الحرانى وابن تيمية ودرس بالصدرية وام
بالجوزية وكان لابيه فى الفرائض يد فأخذها عنه وقرأ فى الاصول
على الصفي الهندى وابن تيمية وكان جريء الجنان واسع العلم عارفا
بالخلاف ومذاهب السلف وغلب عليه حب ابن تيمية حتى كان
لا يخرج عن شيء من اقواله بل ينتصر له فى جميع ذلك وهو الذى
هذب كتبه ونشر علمه وكان له حظ عند الامراء المصريين واعتقل
مع ابن تيمية بالقلعة بعد ان اهين وطيف به على جمل مضروبا بالدرة
فلما مات افرج عنه وامتحن مرة اخرى بسبب فتاوى ابن تيمية وكان
ينال من علماء عصره وينالون منه قال الذهبي فى المختص حبس مرة(١)
لانكاره شد الرحل لزيارة قبر الخليل ثم تصدر للاشتغال ونشر العلم
ولكنه معجب برأيه جريء على الامور وكانت مدة ملازمته لابن
تيمية منذ عاد من مصر سنة ٧١٢ الى ان مات وقال ابن كثير كان
ملازما للاشتغال ليلا ونهارا كثير الصلاة والتلاوة حسن الخلق
كثير التودد لا يحسد ولا يحقد ثم قال لا اعرف فى زماننا من اهل العلم
اكثر عبادة منه وكان يطيل الصلاة جدا ويمد ركوعها وسجودها
الى ان قال كان يقصد للافتاء بمسألة الطلاق حتى جرت له بسببها
امور يطول بسطها مع ابن السبكى وغيره وكان اذا صلى الصبح جلس
مكانه يذكر الله حتى يتعالى النهار ويقول هذه غدوتى لو لم اقعدها
سقطت قواى وكان يقول بالصبر والفقر ينال الامامة فى الدين وكان
يقول لابد للسالك من همة تسيره وترقيه وعلم يبصره ويهديه وكان

(١) ر — مدة ☆

مغرى بجمع الكتب فحصل منها ما لا يحصر حتى كان اولاده يبيعون منها بعد موته دهرا طويلا سوى ما اصطفوه منها لانفسهم وله من التصانيف الهدي واعلام الموقعين وبدائع الفوائد وطرق (١) السعادتين وشرح منازل السائرين والقضاء والقدر وجلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام ومصايد الشيطان ومفتاح دار السعادة والروح وحادي الارواح ورفع اليدين والصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة وتصانيف اخرى وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف وهو طويل النفس فيها يتعانى الايضاح جهده فيسهب جدا ومعظمها من كلام شيخه يتصرف في ذلك وله في ذلك ملكة قوية ولا يزال يدندن حول مفرداته وينصرها ويحتج لها ومن نظمه قصيدة تبلغ ستة (٢) آلاف بيت سماها الكافية في الانتصار للفرقة الناجية وهو القائل *

بني ابي بكر كثير ذنوبه * فليس على من نال من عرضه اثم
بني ابي بكر غدا متصدرا * يعلم علما وهو ليس له علم
بني ابي بكر جهول بنفسه * جهول بامر الله انى له العلم
بني ابي بكر يروم ترقيا * الى جنة المأوى وليس له عزم
بني ابي بكر لقد خاب سعيه * اذا لم يكن في الصالحات له سهم
بني ابي بكر كما قال ربه * هلوع كنود وصفه الجهل والظلم
بني ابي بكر وامثاله غدت * بفتواهم هذى الخليقة تأتم
وليس لهم في العلم باع ولا التقى * ولا الزهد والدنيا لديهم هي الهم
بني ابي بكر غدا متمنيا * وصال المعالي والذنوب له هم

وجرت له محن مع القضاة منها في ربيع الاول طلبه السبكي بسبب فتواه

بجواز

(١) مخ - طريق (٢) و - سبعة *

بجواز المسابقة بغير محلل فانكر عليه وآل الامر الى انه رجع عما كان يفتي به من ذلك ومات فى ثالث عشر شهر رجب سنة ٧٥١ وكانت جنازته حافلة جدا ورثيت له منامات حسنة وكان هو ذكر قبل موته بمدة انه رأى شيخه ابن تيمية فى المنام وانه سأله عن منزلته فقال انه انزل منزلة فوق فلان وسمى بعض الاكابر قال له وانت كدت تلحق به ولكن أنت فى طبقة ابن خزيمة *

١٠٦٨ - محمد بن ابى بكر بن ابى البركات بن الاكرم بن ابى الفرج المصرى فخر الذوات الكاتب سمع من العز الحرانى وشامية بنت البكرى وابن صادق بن الرشيد العلائي وغيرهم واجاز له النووى والقاضى شمس الدين ابن خلكان سمع منه شيخنا العراقى ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٥ عن بضع وثمانين سنة *

١٠٦٩ - محمد بن ابى بكر بن خليل بن محمد الاعزازى ثم الصالحى الحنفى ولد فى المحرم سنة ٦٧٦ واسمع على الفخر ابن البخارى والعز بن الفراء ومحمد ابن عبد الله من وآخرين وجلس مع الشهود وحج فى آخر عمره قال شيخنا سمعت منه وارخ وفاته في ذي الحجة سنة ٧٦١ وارخه غيره فى ثانى عشرى (١) المحرم سنة ٧٦٢ (٢) *

١٠٧٠ محمد بن ابى بكر بن شجرة بن ابى بكر التدمرى الاصل الدمشقي بدر الدين بن شجرة اشتغل بالفقه فاتقنه وناب في الحكم فى البلاد فلم يحمد وآخر ما ولى قضاء القدس عن الشيخ سراج الدين البلقيني فجاءت كتب اعيانهم مشحونة بالحط عليه فصرف ورجع الى دمشق فدرس ببعض

---

(١) ر - ثاني عشر (٢) اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية *

المدارس وتصدر بالجامع قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان يعجبني فهمه واستنباطه في الفقه وغوصه على استخراج المسائل الحوادث من اصولها وردها الى قواعدها الا انه كان سيئ السيرة في حكمه وفي فتاويه واشتهر عنه انه كان يحيل للمستفتي بما يوافق هوله ويستجعل على ذلك ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٧ عن نحو ستين سنة *

١٠٧١ - محمد بن ابي بكر بن ظافر (١) بن عبد الواهاب الهمداني بسكون الميم شرف الدين بن معين الدين نشأ بالديار المصرية واشتغل ثم قدم القاهرة فقطنها وولي قضاء ها وكان تنكز يحبه ويعظمه وكان وقورا نظيف الثياب طيب الريح كثير التجمل والصمت قليل الاذى مات في ثالث المحرم سنة ٧٤٨ *

١٠٧٢ - محمد بن ابي بكر بن عبدالسلام بن ابراهيم الصالحي المقرئ الحفار المعروف بابن الطبيل كان شيخا معمرا ذاهمة وجلادة وملازمة للجماعة سمع الصحيح من ابن الزبيدي وحدث قديما مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ وكان الوجيه نقل عنه انه قال ولدت في سنة ٦١١ ثم في الآخر صار يقول جزت المائة وهو ممن عذب في وقعة غازان واوذي *

١٠٧٣ - محمد بن ابي بكر بن عبدالنعم بن ظافر بن مبادر اللخمي ناصر الدين الدمنهوري ثم الفاقوسي ثم الاسكندراني ولد سنة ٦٦١ وسمع من منصور بن سليم ومحمد بن سليمان المعافري وغيرهما ومات في ذي الحجة سنة ٧١٨ حدثني عنه ابن البوري بالاسكندرية وهو آخر من حدث عنه *

---

(١) ف - صف - طاهر *

١٠٧٤ - محمد بن ابى بكر بن عثمان بن مشرق (١) الانصارى الدمشقى الكنانى ثم الخشاب وكان يقال له ابن رزين ولد فى رمضان سنة ٧٣١ وسمع عدة اجزاء من تقى الدين احمد بن العز تفرد بها واجاز له ابن الملق وابن المقير وابن الصفراوى وجعفر وآخرون وحدث بالكثير حدثنا عنه جماعة بالاجازة وحدثنا عنه بالسماع ابو الحسن بن ابى المجد وكان منور الشيبة حسن السمت سهل القياد (٢) ومات فى ذي الحجة سنة ٧٢١ وقد جاوز التسعين (دفن بقاسيون) *

١٠٧٥ - محمد بن ابى بكر بن علي بن ابى محمد بن عبدالله بن طارق الابلى بكسر الهمزة والموحدة نسبة الى ابل السوق بوادى بردا الاصل ثم الصالحى عز الدين المعروف بالسوقى ولد سنة ا ويقال سنة ٨٢ وكان نجارا ثم حجارا بالقلعة ثم عمل قطانا وتزوج عدة نسوة وتفرد بالسماع من ابن القواس والعز الفراء واحمد بن مؤمن وعلى بن محمد بن بقاء وطائفة وحدث بمعجم ابن جميع وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد عن ابن القواس وقطعة من سنن ابن ماجه عن الفراء وغير ذلك وله اجازة من عمر العقيمى وابى الفضل بن عساكر وغيرهما وقرأ عليه نور الدين الفوى باجازته من الفخر فغلطوه فى ذلك وهو من بيت رواية مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٣ وقد اجاز لعبدالله بن عمر ابن العز بن جماعة (٣) *

١٠٧٦ محمد بن ابى بكر بن عمر بن محمد السمرقندى التوجابادى الحنفي قاضى

---

(١) صف - مشرف - مخ - شرف (٢) صف العبارة - و - الانقياد (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا عزالدين عبدالرحيم بن الفرات الحنفى *

المقل برهان الدين ولد سنة ٦٤٣ وتفقه ببلاده و قدم بغداد مرارا
وروى عن سيف الدين الفاخورى (١) بالاجازة قال الذهبي لم يصح
سماعه منه وكان صدرا معظما كثير اللطائف حسن المذاكرة اتفق انه
لما اكمل ثمانين سنة عمل وليمة حافلة فمات بعدها بجمعة فى شهر
رمضان سنة ٧٢٣ وقد سمع من محمد بن يوسف الزرندى والسراج
القزويني واجاز للذهبي واولاده ونوجاباذ بضم النون وسكون الواو
بعدها جيم وبعد الالف موحدة و بعد الالف الثانية ذال معجمة
من بخارا *

١٠٧٧ - محمد بن ابى بكر بن عمر الدينورى العجمي الصالحي ولد سنة ... (٢)
واسمع على محمد بن بدر بن يعيش (٣) الجزرى الاول من افراد ابن
شاهين وحدث به مع المزى ومات سنة ... (٤) *

١٠٧٨ - محمد بن ابى بكر بن عياش بن عسكر الخابورى صدر الدين ولد
في حدود السبعمائة واعتني بالفقه فحمل عن الشيخ كمال الدين الزملكانى
والشيخ برهان الدين ابن الفركاح والشيخ زين الدين الكتانى وغيرهم
ودرس وأفاد وولي قضاء صفد و طرابلس وبها مات و سمع بمصر
من يوسف الختنى وغيره سمع منه شيخنا العراقى و غيره ويقال
ان رجلا جاء الى الفخر المصري بفتيا فقال من اين قال من صفد قال
اليس عندكم الشيخ صفي الدين (٥) الخابورى هو أعلم مني فسله ورد عليه
الفتيا حكاها العثمانى قاضى صفد وكان مشاركا فى عدة علوم و كان

(١) ف - الباحورى - ر - مخ - الباخرزى - صف - الباجورى (٢) بياض
(٣) ف - نفيس (٤) بياض (٥) كذا بالاصول وفى اول الترجمة صدر الدين *

الطلبة

الطلبة تقصدونه ليأذن لهم فى الافتاء وقد اذن لجمع كثير ومات وهو عالم طرابلس ومفتيها بعد الوقعة الكائنة بجامع القرنج فى سابع عشري المحرم سنة ٧٦٩ *

١٠٧٩ - محمد بن ابى بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الاخنائي السعدى الشافعى علم الدين ولد فى رجب سنة ٦٦٤ وسمع من ابي بكر الانماطى والابرقوهى وغيرهما ولازم الدمياطي ثم شهد بالخزانة السلطانية وولى قضاء الاسكندرية ثم ولى قضاء الشام بعد موت علاء الدين القونوى وكان عالما دينا وافر الجلالة محمود السيرة مات فى ثالث عشر ذى القعدة سنة ٧٣٢ فلم تطل مدته فى قضاء دمشق قال الذهبي تفقه وشارك في الفضائل وكان عالما ذكيا صينا نزها وافر الجلالة حميد السيرة متوسطا في العلم محبا فى الرواية *

١٠٨٠ - محمد بن ابى بكر الاخنائي المالكى تقي الدين اخو الذى قبله ولد سنة ٦٦٠ تقريبا وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطى الكثير ومن شرف الدين الحسن بن علي الصيرفى ومن الشيخ نصر بن سليمان ابن عمر المنبجى وغيرهم واشتغل بالفقه على مذهب مالك وغيره وتقدم وتميز ثم ولى قضاء الديار المصرية للمالكية وكان الناصر يحبه ويرجع اليه فى اشياء وحضر مرة فى دار العدل فنظر اليه السلطان فتفرس فيه انه اشرف على العمى فكان كذلك فالتمس من السلطان ان يمهل عليه الى ان يعالج نفسه فامهل عليه ستة اشهر فقدح عينيه فابصر قرأت ذلك بخط البدر النابلسي وذكر فى ترجمته انه قرأ (١) صحيح البخارى فى مائتى وعشرة مجالس فى مدة سنتين قراءة بحث ونظر وتأمل وكان ذلك

---

(١) صف - قرأ عليه *

سنة ٧٣٢ واستمر في وظيفة القضاء يقال انه قال لا اعزله ابدا ولو استمر اعمى حتى يموت و مما اتفق من سعادته لما ولي القضاء ان القاضي شمس الدين الحريري الحنفي استصغره لانه كان اصغر نواب المالكية فانكر ولايته واستكتب فيه محضرا بخطوط وجوه المالكية بعدم اهليته واكمله واخذه في كمه وتوجه الى القلعة فلما قرب من بابها القته بغلته فتهشمت عظامه و حمل على الاعناق الى منزله فاقام مدة ممطلا من الركوب و الحركة مشتغلا بنفسه عن الاخنائي و غيره فتمت و لايته وقرأت بخط البدر النابلسي ان السلطان كان يقول له اذا انقطع عن الموكب لمذر المجلس لايحسن الابك ومات في الطاعون العام في اول سنة ٧٥٠ *

١٠٨١ - محمد بن ابي بكر بن يحيى البطرني قال ابن الخطيب كان جم الفضائل حسن المشرة وزر لبعض ملوك بني مرين ثم دخل غرناطة وحمدت سيرته وكان كثير المال جدامات في صفر سنة ٧١٨ *

١٠٨٢ - محمد بن ابي بكر بن محمد بن سليمان المخزومي المالكي المعروف بابن الدماميني سمع من الجلال ابن عبد السلام و غيره وحدث سمع منه شيخنا العراقي بالاسكندرية ومات سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا *

١٠٨٣ - محمد بن ابي بكر بن محمد بن طرخان بن ابي الحسن شمس الدين(١) ولد سنة ٦٥٥ واحضر على ابراهيم بن خليل وابي طالب بن السروري وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وابن الناصح وكتب المنسوب وتأدب وقال الشعر وحدث وطلب بنفسه وكتب الطباق حدثنا عنه جماعة من شيوخنا بالسماع مات في ذي القعدة سنة ٧٣٥ (بسفح قاسيون

(١) صف - شمس الدين الحنبلي *

وبه دفن) *

١٠٨٤ - محمد بن ابي بكر بن محمد بن عبد الرزاق القزويني ثم البغدادي سمع قطعة من مسند اسحاق بن راهويه على ... (١) وحدث ببغداد مات في شعبان سنة ٧٠٨ ارخه البرزالي *

١٠٨٥ - محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن قوام بن علي بن قوام بن منصور بن معلى البالسي ثم الصالحي نور الدين بن نجم الدين ولد سنة ٧١٧ وسمع من ابن الشحنة والعفيف اسحاق وغيرهما وتفقه ودرس وحدث سمع منه ابن سند وشيخنا ابو اليسر ابن الصائغ وغيرهما ودرس بالناصرية وغيرها قال ابن كثير كان من الفضلاء في مذهب الشافعي وكان يحب السنة وقال ابن رافع كان حسن الخلق وقال ابن حبيب كان له ورع وديانة ومناقب جمة مات في اواخر ربيع الآخر او اول جمادى الاولى سنة ٧٦٥ *

١٠٨٦ - محمد بن ابي بكر بن محمود الدقاق سمع من محمد بن انجب والزكي المنذري وغيرهما *

١٠٨٧ - محمد بن ابي بكر بن معالى بن زيد (٢) الانصاري الهيثمي (٣) ثم الدمشقي الحنبلي سمع من الفخر علي وابن الكمال والتقي الواسطي وغيرهم وحدث قال ابن رافع كان حسن الشكل بشوش الوجه كثير التودد قال ابن رجب صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية ومات في المحرم (٤) سنة ٧٥٥ *

---

(١) بياض (٢) في الشذرات — ابن معالى بن ابراهيم بن زيد (٣) صف — الهيتي (٤) توفي في رابع شوال بدمشق ودفن بالباب الصغير — شذرات *

١٠٨٨ - محمد بن ابى بكر بن ابى القاسم الهمذانى ثم الدمشقى السكاكينى الشيعي ولد سنة ٦٣٥ بدمشق وطلب الحديث وتادب وسمع وهو شاب من اسمعيل بن العراقي والرشيد بن مسلمة ومكي بن علان فى آخرين وتلا بالسبع ومن مسموعاته مسند انس للحنينى على اسمعيل عن السلفى ومن فوائد ابى النرسى (١) بالسند عنه روى عنه البرزالى و الذهبي وآخرون من آخرهم ابوبكر بن المحب (٢) وبالاجازة شيخنا برهان الدين التنوخي واقعد فى صناعة السكاكين عند شيخ رافضي فافسد عقيدته فاخذ عن جماعة من الامامية وله نظم وفضائل وردعلى العفيف التلمسانى فى الاتحاد وام بقرية جسرين مدة واقام بالمدينة النبوية عند اميرها منصور بن جماز مدة طويلة ولم يحفظ له سب فى الصحابة بل له نظم فى فضائلهم الا انه كان يناظر على القدر وينكر الجبر وعنده تعبد وسعة علم قال ابن تيمية هو ممن يتسنن به الشيعي ويتشيع به السنى وقال الذهبي كان حلو المجالسة ذكيا عالما فيه اعتزال وينطوى على دين واسلام وتعبد سمعنا منه وكان صديقا لابى وكان ينكر الجبر ويناظر على القدر ويقال انه رجع فى آخر عمره ونسخ صحيح البخارى ووجد بعد موته بمدة سنة فى سنة ٧٥٠ بخط يشبه خطه كتاب يسمى الطرائف فى معرفة الطوائف يتضمن الطعن على دين الاسلام واورد فيه حاديث مشكلة وتكلم على متونها بكلام عارف بما يقول الا ان وضع الكتاب يدل على زندقة فيه وقال فى آخره وكتبه مصنفه عبد الحميد بن داود (٣) المصرى وهذا الاسم لا وجود له وشهد جماعة من اهل دمشق انه خطه فاخذه

---

(١) مخ - ابن الزينى (٢) مخ - ابن المنجا (٣) ر - و اقد ☆ تقى الدين

تقي الدين السبكي عنده وقطعه في الليل وغسله بالماء ونسب اليه عماد الدين ابن كثير الايات التي اولها (يامعشر الاسلام ذمي دينكم) الايات ومات هذا السكاكيني في صفر سنة ٧٢١ *

١٠٨٩ - محمد بن ابي بكر بن ابي الوقار بن ابي الفضل شمس الدين ابن الرقاق سمع من ٠٠٠(١) سمع منه بعض شيوخنا وتوفى سنة ٧٤٩ *

١٠٩٠ - محمد بن ابي بكر السنجاري محيي الدين المؤذن بالمسجد النبوى كان يدرى الفقه على مذهب الحنفية ودرس وكان حسن الصوت بالتأذين كثير السعي في قضاء حوائج الناس مكينا عند امراء المدينة حسن الاخلاق مع دين وورع كما ذكره ابن فرحون وقال انه مات في اوائل سنة ٧٥١ *

١٠٩١ - محمد بن بيليك (٢) المحسني ناصر الدين الجزرى ولد بمصر وخرج مع ابيه وهو صغير الى طرابلس وقدم معه في المحرم سنة ٤٢ ثم ولى ناصر الدين ولاية القاهرة ثم عزل واخرج الى الشام وتنقلت به الاحوال ثم استقر مشير الدولة في سنة ٥٤ بمصر وقعد مع الوزير موفق الدين هبة الله بن ابراهيم في قاعة الصاحب في شباك الوزارة وتصرف ثم انقطع في داره فمات في سنة ٠٠٠ (٣) *

١٠٩٢ - محمد بن بيليك السدوى (٤) صاحب الجامع بالياضة داخل باب القناة بحلب انشأ ها بها وكان محبا لاهل الخير ومات سنة بضع وثمانين وسبعمائة *

١٠٩٣ - محمد بن تازمرت المغربي شمس الدين احد الفضلاء قدم للحج فاقام

---

(١) بياض قدر سطر (٢) ف - بيلبك (٣) بياض (٤) ف - بيلبك السرورى *

بالقاهرة وكان صاحب فنون فتكلم على الناس بالجامع الازهر وصار مشهورا كثير المحبين و لما منع الناصر الوعاظ والقصاص من الولاية فى المجالس توصل ابن تازمرت بالجاى الدوادار الكبير الى ان اذن له بمفرده فصارت له سوق كبيرة بسبب ذلك وذلك فى سنة ٧٣٨ *

١٠٩٤ - محمد بن تمر الساقى كان دينا خيرا مات فى صفر سنة ٧٢٨ وله خمس وثمانون سنة *

١٠٩٥ - محمد بن تميم الاسكندرانى تولع بالادب ثم دخل اليمن ثم الهند واقام بالمبر منها وكتب لصاحبها تقى الدين عبد الرحمن بن محمد السواملى ثم وفد بعد موته على المؤيد داود صاحب اليمن فاستكتبه وعمل مقامات جيدة وكان يسميها تواضعا القمامات ومن نظمه *

اتذكر ليلى عهدنا المتقدما * ام البين انساها عهودا على الحمى

و هى قصيدة جيدة قال التاج عبد الباقي كنت معه على باب البحر بعدن فمر خادم هندي اسمه جوهر فذكر انه انشد فى نظيره وهو بالهند فذكر ابياتا فيها مجون مات فى سنة ٧١٥ (١) *

١٠٩٦ محمد بن ثابت الجبشى الحنبلى طلب الحديث و لكنه مات شابا فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٧ *

١٠٩٧ - محمد بن ثعلب المصرى المالكى تفقه ودرس بالقمحية بمصر ومات فى رابع شوال سنة ٧٧٦ *

١٠٩٨ - محمد بن ابى الثناء بن ماضى قطب الدين القدسى المعروف بالهرماس و لد قبل التسعين فيما كان يذكر و كان يقول انه سمع فى سنة ٦٩٤ على ابى العباس بن مرى وولى الامامة بالجامع الحاكمى ثم

(١) ولم يبلغ الثلاثين - المعجم الصغير للذهبي *

اتصل

اتصل بالناصر حسن وحظي عنده وكان يعرف اشياء من السيمياء وربما أخبر عن شيء من المغيبات فيقع لكنه كان متهما بالتحيل في ذلك وربما حدث عن ست الوزراء وابن الشحنة ثم غضب عليه الناصر حسن وطرده وذلك انه غضب من السراج الهندي في شيء فأمر مستنيبه بعزله من نيابة الحكم على لسان السلطان ثم وقع بينه و بين ابي امامة ابن النقاش وسعى في منعه من الافتاء فتوصل الهندي والنقاش حتى صحبا السلطان و حظيا عنده و سعيا في ابعاد الهرماس و استفتيا عليه ولم يزالا به حتى ابعده بعدان ضربه بالمقارع ونفاه الى مصياف وكان شهما مقداما قوي النفس ولما وصل دمشق متوجها الى مصياف لقيه العماد ابن كثير فاثنى عليه و ذلك في سنة ٧٦١ ثم انه رجع الى القاهرة بعد الناصر حسن و اقام بها و كان الشيخ بهاء الدين ابن خليل يكثر الحط عليه يعلن بذلك الى ان اتفق له ما اتفق و مات في اثناء شهور سنة ٧٦٩ وقد جاوز الثمانين *

١٠٩٩ - محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن حسان القيسي الوادى آشي الاندلسى شمس الدين ثم التونسي المالكي ولد سنة ٦٧٣ (١) في جمادى الآخرة بتونس وتفقه على مذهب المالكية وسمع من أبيه و ابن الغماز وابى اسحاق بن عبد الرفيع و خلف بن عبدالعزيز ويونس بن ابراهيم بن عفان الجذامى وابى محمد بن هارون وقرأ السبع على ابى القاسم بن ابى عيسي الالبيرى و احمد بن موسى ابن عيسى البطرني وغيرهما ورحل فسمع من البهاء ابن عساكر بدمشق والرضي الطبري بمكة و الجعبري بالخليل وعلى علي بن عمر الواني بمصر

(١) ب - ٦٨٣ *

وعبد الرحمن بن مخلوف بالاسكندرية وقرأ على ابي محمد عبدالله بن عبدالحق الدلاصي بمكة وكتب بخطه كثيرا وخرج التخاريج وقرأ الحديث بفصاحة وكانت رحلته الى المشرق مرتين الاولى فى حدود العشرين ثم رجع فجال فى بلاد المغرب حتى وصل الى طنجة والثانية سنة ٣٤ وكان حسن المشاركة عارفا بالنحو واللغة والحديث والقراءة سمع منه شيخنا ابواسحاق التنوخي كثيرا وحدثنا عنه جماعة بمصر والشام والاسكندرية قال ابن الخطيب نشأ بتونس وجال فى البلاد المشرقية والمغربية واستكثر من الرواية واكثر من ذلك حتى صار راوية الوقت وكان عظيم الوقار يتصرف فى شيء يسير من المال فى التجارة واسمع فى الرحلة الثانية الكثير وخرج الاربعين البلدانية وحدث بها وحدث بالموطأ مرارا عن ابن الغماز وغيره وكان حسن الاخلاق لطيف الذات قرأت بخط البدر النابلسي بلغنا انه قتل شهيدا كذا قال والدي وقال غيره انه مات مطعونا فكأنه رأى من وصفه بالشهادة فظنه قتل قال البدر وكان من العلماء العاملين ورجع الى بلاده فمات في تونس فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤٩ فى الطاعون العام وكان له ولد اسمه محمد ولى قضاء بسطة فحسنت سيرته ذكره ابن الخطيب وقال مات سنة ٧٥٢ *

١١٠٠ - محمد بن جامع السلامى التاجر الكبير مات بدمشق سنة ٧٣٣ وهو اخو الزاهد عمر بن جامع الماضي ذكره *

١١٠١ - محمد بن جبريل القطان الاموى مات سنة ٧٠٣ فى ١٣ صفر *

١١٠٢ - محمد بن جعفر بن اسمعيل البالسي المعروف بالزجاج سمع من

محمد

محمد واسمعيل ولدى عبد المنعم بن الخيمى واحمد بن عبد الكريم الواسطى ومحمد بن عبد القوى ابن عزون وغيرهم من السنن للنسائى وحدث ومات فى شوال سنة ٧٤٠ ومولده ببالس سنة ٦٥٦ *

١٢٠٣ - محمد بن جعفر بن ضوء البعلبكى الفقيه شمس الدين الشافعى كان احد المتفقهة بالقيمرية حسن الشكل والصورة والتودد مات فى شعبان سنة ٧٢٥ *

١٢٠٤ - محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن احمد بن حجون القنائى الشريف تقى الدين الشافعى ولد سنة نيف واربعين وستمائة وسمع من عبد الغنى ابن بنين وابراهيم بن مضر (١) وغيرهما وحدث بالقاهرة ودرس بالمسرورية وقال الشعر الحسن وولى مشيخة خانقاه رسلان وكان ابوه صاهر والد الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد تزوج اخته عليا ورزق منها ابنين جاء اعالمين وهو القائل فى الزلزلة التى وقعت سنة ٧٠٢ *

مجاز حقيقتها فاعبروا * ولا تعمروا هونوها تهن
وما حسن بيت له زخرف * تراه اذا زلزلت لم يكن

قال التاج البارنبارى (٢) عنه انه قال لما نظمتها بقى فى نفسى شىء لكونى ذكرت اسماء سور من القرآن فى نظمى فاتيت ابن دقيق العيد فقلت يا سيدى نظمت بيتين فاسمعها فقال قل فانشدتها فقال لى لو قلت وما حسن كهف لكان احسن فقلت له يا سيدى افدتنى وافتيتنى ولتقى الدين

---

(١) فى الطالع السعيد - من ابى محمد عبد الغنى بن سليمان وابى اسحق ابراهيم بن عمر بن مضر بن فارس (٢) ر و هامش ب - التبريزى *

ايضا الغزل في العين *

ومحبوبة عند المنام ضممتها * احس بها لكنني ما نظرتها

لذيذة ضم لا اطيق فراقها * ورب ليال في هواها سهرتها

وله في شيخ منحني مطياس وهو تشبيه لطيف وتخيل غريب *

كالبين شيخ منحن * مطياس اعرفه

تقويسها كظهره * ورأسها زفرفه

مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وهو الذي سمى شيخنا زين الدين العراقي لان والد شيخنا كان يخدمه كثيرا فلما ولد احضره له فبارك فيه وسماه باسم جده الاعلى فعادت عليه بركة ذلك *

١١٠٥ - محمد بن جنكلي بن محمد بن البابا بن خليل بن جنكلي بن عبد الله ولد سنة ٦٩٧ بديار بكر وقدم مع والده القاهرة سنة ٧٠٣ وتفقه للحنفية ثم تحول حنبليا وسمع من الحجار والواني وآخرين وحدث واشتغل في عدة فنون وتخرج بابن سيد الناس وصار علامة في معرفة فقه السلف ونقل مذاهبهم مع مشاركة في العربية والطب والموسيقى ونظم نظما متوسطا كتب على طبقة بخطه المنسوب *

بك استجار الحنبلي * محمد بن جنكلي

فاغفر له ذنوبه * فانت ذو التفضل

وكان له ذوق وفهم جيد في الادب ويهتز للفظ السهل ويطرب للنكت التي للمتأخرين كالوراق والجزار وابن دانيال وابن النقيب وابن العفيف ويستحضر من مجون ابن حجاج جملة وكان عارفا بالشطرنج والنرد وكان كثير البر والايثار لاهل العلم والفقراء حسن الخلق والخلق والمحاضرة

كثير

كثير التواضع رقيق القلب وخالط الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس وتأدب به وتخرج فى معرفة اسماء الرجال ومذاهب السلف لا يزال متيما بمن يهواه بدوب صبابة ويفنى وجدا مع العفة والصيانة وخرج له ابو الحسين الدمياطى اربعين حديثا حدث بها قبل موته وكانت وفاته فى شهر رجب سنة ٧٤١ قرأت بخط الكمال جعفر جمع بين فضيلتى السيف والقلم وكان يجمل المجالس ويزين الدروس ويفرج الكروب ويقيل العثرة قرأ فى الاصول على التاج التبريزى الى ان مات ولم يزل متصفا بكل جميل *

١١٠٦ محمد بن حازم بن عبدالغنى بن حازم المقدسى سبط تقى الدين سليمان سمع من الفخر وغيره وحدث بجزء الانصارى ذكره الذهبي وقال مات فى شعبان سنة ٧٤٥ (١) *

١١٠٧ - محمد بن حامد بن احمد بن عبدالرحمن بن حميد بن بدران المقدسى الشافعى ولد ببيت المقدس سنة ٧٠٢ او ٧٠٣ سمع من محمد بن يعقوب الجرائدى السفينة المشتملة على سبعة اجزاء من حديث السلفى وتفقه وناب فى الحكم بالقاهرة وحدث بها ومات فى شعبان سنة ٧٨٢ *

١١٠٨ - محمد بن ابى حامد بن هاشم بن نصار بتشديد الصاد المهملة الحكيم بدر الدين كان فاضلا فى فنه اثنى عليه ابن حبيب وقال كان قدوة الاطباء فى معالجة الابدان ورحلة الاولياء (٢) المعروفين بالعرفان مات بحلب فى سنة ٧٣٢ عن نيف وثمانين سنة *

١١٠٩ - محمد بن ابى الحرم بن نبهان النير بانى ابن الرداد (٣) ولد

---

(١) منخ - ٧٤١ (٢) صف - الاسماء (٣) ر - الديرمانى ابن الرداد *

سنة ... (١) وسمع من احمد بن عبد الدائم مشيخته تخريج ابن الخباز وحدث *

١١١٠ - محمد بن الحسام الاستادار فى محمد بن لاجين *

١١١١ - محمد بن حسب الله بن خليل بن حمزة الخثعمى الحنبلى بدر الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع من ابى الحسن بن هارون والسراج القوصى وعمر ابن عبدالنصير (٢) والحسن بن عمر الكردى وغيرهم سمع منه القاضى جمال الدين ابن ظهيرة والمحدث برهان الدين الحلبى وابن الفاقوسى وغيرهم ومات قبل التسعين (٣) وسبعمائة *

١١١٢ - محمد بن الحسن بن ابراهيم الانصارى القمنى شرف الدين سبط الرضى ابى بكر بن ابى عمر القسنطينى سمع من النجيب الحرانى ويحيى ابن تامتيت والعز بن عبدالسلام والكمال بن شجاع والقطب القسطلانى وغيرهم واجيز بالفتوى من جده لامه ومن شرف الدين السنجارى خطيب المدينة النبوية ودرس بمصر والقاهرة وبالثغر وانقطع اخيرا وسلك طريق التصوف وحدث بالاسكندرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

١١١٣ - محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسينى الشريف عز الدين نقيب الاشراف ابن نقيب الاشراف ابن الشريف عز الدين ولد سنة ٧٢٠ وسمع من ابنة الكمال جزء الذهلى وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وذكره ابو حامد ابن ظهيرة في معجمه ولم يؤرخ وفاته وكانت ولايته نقابة الاشراف بعد وفاة والده فى المحرم سنة ٧٦١

---

(١) بياض (٢) ر عبد البصير (٣) صف - السبعين *

ارحه

ارخه البرزالى (١) *

١١١٤ - محمد بن الحسن بن اسرائيل بن احمد بن ابي الحسين القرشي الشهير بابن الحكيم ناصر الدين الشافعي وورد مع ابيه الى طرابلس وسمع من الفخر بن البخاري بقراءة البرزالى جزء الانصاري وكان كاتبا في الشروط عند الحكام وحدث ومات سنة ٧٣٣ *

١١١٥ - محمد بن الحسن بن بلبان بن عبدالله ناصر الدين نقيب الملك الظاهر ويعرف بابن النقيب ولد سنة ٦٩٢ بقاسيون وسمع من الفخر بن البخاري مشيخته وحدث بها مرات بالقدس والمعرة وغيرها واقام بحماة مدة ثم رجع الى بيت المقدس فمات في سنة ٧٤٩ ودفن هنالك - من تاريخ حلب *

١١١٦ - محمد بن الحسن بن الحارث بن الحسن بن خليفة بن نجاء بن الحسن بن محمد بن مسكين زين الدين ابو حامد ابن مسكين الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٨٢ بمصر وتفقه الى ان برع ودرس وافتى وناب في الحكم بمصر ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

١١١٧ - محمد بن الحسن بن داود بن عيسى بن محمد بن ايوب صلاح الدين ابن الامجد بن المعظم ولد سنة ٦٦٤ وسمع من ابن البخاري (٢) والفاروثي وجماعة وحضر على ابيه ومات في رمضان سنة ٧٢٦ *

١١١٨ - محمد بن الحسن بن سباع الدمشقي الاديب شمس الدين ابن الصائغ ولد في صفر سنة ٦٤٥ وتعانى الآداب وشرح الدريدية والملحة واختصر صحاح الجوهري بجرده من الشواهد ومن نظمه *

---

(١) هامش ب - اجازاشيخنا تقى الدين المقريزى (٢) ر - ابن النجار *

ما اسم اذا عكسته * رأيته فى نفسه (١)
كذاك ان ضاغنته * لم يختلف بعكسه

قال الذهبي برع فى النظم والنثر واقرأ الطلبة وكان له حانوت بالصاغة وفيه ود وتواضع وله فضائل وله قصيدة فى نحو النبي بيت فى الصنائع والفنون وكان يقرئ فى حانوته اقرأ ديوان المتنبي والمقامات والحماسة وغير ذلك ولو انصف لكان من كبار الموقعين لاجتماع الآلات فيه مات فى شعبان اورمضان سنة ٧٢٠ (٢) *

١١١٩ - محمد بن الحسن بن طلحة المصرى مات فى شوال سنة ٧٧٦ *

١١٢٠ - محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد السيد بن محاسن الصرصرى الحنبلي ظهير الدين كان رئيس العراق فى دولة ابغا ومن بعده وافر الجلالة محترم الجناب ولد سنة ٦٥٢ وكان ذامروءة وجود ومكارم وجاه وله مطالعة فى العلم ومشاركة كان يتردد اليه حكام البلد فيتحفهم ويتفضل وكان يفطر فى رمضان كل ليلة مائة فقير وفقيرة وكانت له نحو عشرين ضيعة لا يؤدى عنها شيئا وكان على بابه نحو عشرة خدام وبلغ من رياسته انه تزوج زبيدة بنت هارون بن الوزير الجويني فاصدقها اثنى عشر الف مثقال ذهبا واتفق انه كان وعد غلاماله بزواج بنت جارية له ثم بدا له فزوجها لغيره فبادر المذكور وقتل الزوج فبلغ ذلك ظهير الدين فخرج فضربه القاتل بسكين فى خاصرته فعاش بعدها ليلة واحدة ومات عن توبة وانابة فى شوال سنة ٧٠٦ *

١١٢١ - محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الواسطى نزيل القاهرة ولد

(١) ر - بنفسه (٢) ارخه الكتبي سنة ٧٢٢ تقريبا *

سنة

سنة ٧١٧ واشتغل ببلاده ثم قدم فسمع الحديث بمصر وبرع فى الفقه والاصول وشرح مختصر ابن الحاجب فى ثلاث مجلدات جمعه من شرح الاصبهانى ومن شرح تاج الدين السبكي (١) *

١١٢٢ - محمد بن الحسن بن على بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسنى (٢) الحلبي نقيب الاشراف بحلب يلقب بدر الدين اثنى عليه ابن حبيب وكان ايضا وكيل بيت المال بها و مات بها سنة ٧٣٣ عن نيف وستين سنة *

١١٢٣ - محمد بن الحسن بن على بن خليفة بن مخلف بن عبدون التونسى الاصل نزيل مصر ابو عبدالله عرف بابن الامام الجزائرى وكان يعرف ايضا بالرصدى ولد فى صفر سنة ٦٣٥ وسمع المنذرى والمرسى وابن العديم ولاحق الارتاحي سمع عليه الدلائل للبيهقى وغيرهم اخذ عنه السبكي ومات بمصر فى ١٦ شعبان سنة ٧١٦ ودفن بالقرافة *

١١٢٤ - محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاسنائى ثم المصرى الشافعى عماد الدين اخو الشيخ جمال الدين ولد فى حدود سنة ٦٩٥ واشتغل بالفقه وغيره على والده وأخذ عن شيوخ القاهرة والشام ولقى الشرف البارزى (٣) بحماة وسمع الحديث من التاج بن دقيق العيد وغيره قال اخوه فى الطبقات كان فقيها اماما فى الاصلين وغيرهما نظارا بحاثا فصيحا حسن التعبير عن الاشياء الدقيقة بالعبارات الرشيقة دينا خيرا كثير الصدقة والبر رقيق القلب مطرحا للتكلف مؤثرا للتقشف

---

(١) منخ - وله كتاب الرد على التناقض للاسنوى وجمع تفسيرا كبيرا مات سنة ٧٧٦

(٢) صف - الحسينى (٣) و - صف - الشيخ شرف الدين البارزى *

كثير التخيل (١) من الناس ولم يفتح عليه فى العربية مع ذلك وكان قد استوطن حماة مدة و درس بها ثم عاد الى الديار المصرية وله المعتبر فى علم النظر وشرحه و حياة القلوب فى التصوف وشرع فى شرح المنهاج للبيضاوى و يقال انه الذى اكمله اخوه ودرس فى الخشابية (٢) وغيرها وناب فى الحكم بالقاهرة ومنوف مدة قليلة مات فى رجب سنة ٧٦٤ *

١١٢٥ - محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن (٣) بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد ابن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي الحسنى ابوعلى بن ابى سعيد امير مكة وثب على عم ابيه ادريس بن قتادة فى سنة سبعين فقتله و استقل بالامرة وكان شجاعا تام القامة حسن الصورة مهيبا كريما عاقلا جدا ذا رأى صائب ومروءة وكان شجاعا يقال انه لم يكن فى بدنه مقدار شبر الا وفيه جرح وما قصده احد فرجع خائبا و كان يخفر الحاج بنفسه واهله ولم يحفظ انه نهب احدا قط و كان الحاج و المجاورون يدعون بحياته لشفقته عليهم وله شعر جيد وانجب اولادا يقال ان عدتهم كانت اربعين نفسا ثمانية وعشرون ذكورا والبقية اناث قال ابن فضل الله كان معه جرءة (٤) ومفرج كرب والملوك تراه بعين الاجلال وتتراآه كرأى الهلال هو يمد عنهم بعد الصائد من نخه و ينفر نفرة الغراب من فرخه الى ان ادركه اجله وخانه امله وانشد له ما كتب به الى بعض الملوك *

---

(١) صف - التحيل (٢) ب - الحسبانية (٣) ب - صف - ملاعب (٤) و - حروب - ولعل الصواب كان مسعر حرب - ح * اراك

ارا ك طبيب المستفرقين (١) وانني
لمن بيت اهل الخير بيت محمد
وها داري البطحاء في بطن مكة
وفيها مماتي اذا موت ومولدي
ومن زمزم الفيحاء وردي على الظمى
فهل ثم ماء في المياه كموردي

مات بمكة في ١٤ شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ وصلي عليه صلاة الغائب بالقاهرة *

١١٢٦ - محمد بن الحسن بن عيسى اللخمي تقي الدين ابن الصيرفي ولد في سنة ... (٢) وسمع من ابيه والعز الحراني وابن خطيب المزة وغازي والارقوهي وابن الصواف واحضر على ابن الانماطي وقرأ بنفسه وكتب وخرج والف واخذ علم الحديث عن الدمياطي وغيره وولي مشيخة الحديث بالفارقانية مات في نصف ذي الحجة سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن اسرائيل الخبري عرف بابن النقيب ولد بعد السبعمائة وسمع الكثير وقرأ بنفسه وكتب الطباق بدمشق وغيرها فأخذ عن اصحاب ابن عبد الدائم واكثر عن المزي والذهبي وسمع من ابن الشحنة وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال كان على ذهنه متون ومسائل وعلق كثيرا وقراءته جيدة *

١١٢٨ - محمد بن الحسن بن محمد بن عمار بن متوج (٣) بن جرير الحارثي (٤) جمال الدين ابو عبد الله ابن محيي الدين ابن قاضي الزبداني الفقيه

---

(١) كذا (٢) بياض (٣) ر - متوح (٤) ف الخازني *

الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٨٨ وسمع من ابن مكتوم وابن الجرائدي وست الوزراء وغيرهم وكتب الطباق بخطه ومن مروياته مسند الشافعي سمعه على ست الوزراء والبسملة لابي شامة سمعه على علي بن يحيى الشاطبي بسماعه من مؤلفه وكان البرهان ابن الفركاح شيخه يثني على فهمه وعلى فتاويه المحررة ويقال انه لم يضبط عليه فتوى اخطأ فيها وكان كثير المروءة مقبول القول عند الاكابر كثير التواضع معروفا بقضاء حوائج الناس واجاز لعبد الله بن عمر بن العز ابن جماعة وقرأت بخط الشرف القدسي سمعت عليه من مسند الشافعي وقال ليس في الفقهاء من يكتب على الفتاوى مثله وتفقه على البرهان ابن الفركاح والكمال الزملكاني واذن له في الافتاء وتقدم في الفقه وغيره وبرع وصار مشارا اليه في الفتوى ودرس وحدث ومات في اول يوم من المحرم سنة ٧٧٦ *

١١٢٩ - محمد بن الحسن بن محمد الشماني الصفدي كمال الدين ابن نجم الدين القرطبي الاصل الخطيب ولد سنة بضع وسبعمائة وتأدب وكتب الخط الحسن وخطب في حياة والده وهو امرد ثم اجتهد بعد موت ابيه في الاشتغال الى ان مهر في الآداب ونظم ونثر وكتب واقام في الخطابة ستا وثلاثين سنة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ فجاءة *

١١٣٠ محمد بن الحسن بن محمد المالقي المالكي نزيل دمشق كان من ائمة المالكية وشيوخ العربية وكان حسن التعليم شرح التسهيل وشرع في شرح المختصر الفقهي وانتفع به الطلبة وولي مشيخة النجيبية ودرس وكان متواضعا مات في ذي الحجة سنة ٧٧١ *

١١٣١ - محمد بن الحسن بن محمد اليحصبي ابو عبد الله البارونى نزيل تلمسان قال ابن الخطيب كان من صدور الفقهاء حسن التعليم اخذ عن القاضي ابي الحسن الصغير وابي زيد الجزولي وغيرهما ودرس بغرناطة وسبتة وغيرهما وكانت فيه خدمة وجرت عليه بسببها محنة ومات بتلمسان ١٣ شوال سنة ٧٣٤ *

١١٣٢ - محمد بن الحسن بن هلال النقاش احد اصحاب القطب القسطلاني سمع الكثير وكتب بخطه كثيرا وكان صالحا مات في صفر سنة ٧٠١ *

١١٣٣ - محمد بن الحسن بن ابي الحسن (١) الغزي الشافعي الضرير بدر الدين ابن شمس الدين امام الجامع الاقمر ولد سنة ٦٥٥ واسمع على النجيب وابن علاق وعبد الملك بن ابي حامد بن العجمي حدثنا (٢) عنه شيخنا برهان الدين الشامي بالسماع منه ومات سنة ...(٣) *

١١٣٤ - محمد بن الحسن النسابي احد الامراء العشرات بدمشق وكان احد الحجبة وحكام البندق ومات في رمضان سنة ٧١١ *

١١٣٥ - محمد بن حسن اليماني الشريف الفاسي قال ابن الخطيب كان حسن البزة ساذجا ينظم الشعر و يذكر كثيرا من المسائل الفروعية والفرضية مع حسن العهد وقلة التصنع وله شعر حسن وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٣٨ *

١١٣٦ - محمد بن ابي الحسن بن اسمعيل بن ابي المحاسن بن عبد الله بن حرب ابن طلائع الكناني شمس الدين البهنسي نزيل حلب سمع من سنقر الصحيح بفوت وعلى ابن السكري المسلسل عن ابن الجميزي بطريقته *

١١٣٧ - محمد بن ابي الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن

---

(١) ر - ابي الحسين (٢) ر - بأنا (٣) بياض *

عبد الله بن خلف الكناني الاسكندراني المعروف بابن الصفي اخو شيخ الثغر شرف الدين احمد تقدم ذكره وكان يقال له ابن الصفي ولد سنة ٦٤٦ وسمع من منصور ابن سليم وحدث وقرأت بخط البدر النابلسي كان من الصالحين المقطعين *

١١٣٨ - محمد بن ابي الحسن بن محمد بن عوض ابو عبد الله الحارثي البغدادي الحنبلي ولد ببغداد وقدم الديار المصرية ورافق مسعودا الحارثي في السماع بدمشق ومصر وحدث وكان صالحا مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *

١١٣٩ - محمد بن ابي الحسن بن ابي بكر بن ورد الغساني اللوشي ابو عبد الله قال ابن الخطيب كان شيخا من ذوي البيوت بلي بنظم الشعر وبلي الشعر به فكان ينظم ما يغلب عليه فيه السلامة المقضية الى الثول والغفلة ثم ولي القضاء اياما قليلة ثم صرف فاستمر يكتسب بالشهادة وكانت وفاته بالمرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

١١٤٠ - محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن اسمعيل بن منصور شمس الدين الحلي المعروف بابن النعال (١) ولد بالحلة في جمادى الاولى سنة ٧٠٨ وتعانى الآداب فمهر وقدم حلب ومدح اعيانها كتب عنه ابو المعالي ابن عشائر من نظمه ما كتب به الى الشريف عبد العزيز بن محمد الهاشمي يعاتبه من ابيات *

قل للشريف المرتضى علم الهدى

وابن الغطارف من ذؤابة هاشم

ايضيع حقي عندكم وولاكم

ديني ولم احلل عقود تمائمي

---

(١) ف - البقال *

و من نظمه

ياصاحبي بارض النيل لى قمر * جمال بهجته ابهى من القمر
وردا لخدود ورمان النهود على * بان القدود به قد عيل مصطبري
وكان فى حدود الثمانين *

١١٤١ - محمد بن الحسين بن سمرة البهنسي يكنى ابا النجاء سمع من ابن الصواف وسمع منه شيخنا العراقى وارخه فى رمضان سنة ٧٦٤ *

١١٤٢ - محمد بن الحسين بن عبدالله بن الحسين بن حسون(١) بن ابى محمد ابن حسون (٢) بن موسى القرشي القوى سمع الخلعيات من ابن عماد وكان ابوه قاضى دمياط وولد هو بمصر سنة ٦١٤ وكان عدلا خيرا عمر وتفرد مات فى المحرم سنة ٧٠٣ وله تسع وثمانون سنة *

١١٤٣ - محمد بن الحسين بن عبد الولى البكرى جمال الدين الدهروطى ولد سنة ٦٦٦ ولم يسمع على قدر سنه وانما سمع هو وهو كهل من ست الوزراء ومن ابن الشحنة وحدث عنهما وكان يذكر انه سمع من ابن دقيق العيد لكن قال شيخنا العراقى لم اقف على ذلك مات فى نصف المحرم سنة ٧٦١ *

١١٤٤ - محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق المالكى علم الدين سمع من ابن الجميزى وابن مضر ومهر فى الفقه وناب فى القضاء بالاسكندرية وافتى ودرس وعينه بدر الدين ابن جماعة لقضاء دمشق ومات فى المحرم سنة ٧٢٠ *

١١٤٥ - محمد بن الحسين بن على بن بشارة بن عبد الله الشبلى عز الدين

---

(١) ف - ر - صف - حسنون (٢) صف - حسنون *

الحنفي ولد سنة ٦٨٤ و اسمع على الفخر ابن البخاري مشيخته والجزء الذي اخرجه له الضياء وحدث و مات في ذي الحجة سنة ٧٦٨ وله اربع وثمانون سنة (١) *

١١٤٦ - محمد بن الحسين بن علي بن رستم الانصاري (٢) الشيرازي ثم المدني شمس الدين نشأ بالمدينة ثم قدم حلب فاقام بها وحدث بتلخيص المفتاح بسماعه من مؤلفه وبتاريخ المدينة للمطري بسماعه من مؤلفه قرأهما عليه ابو المعالي ابن عشائر ثم ضرب على ذلك في ثبته وكتب مقابل التاريخ اخبرني العفيف عبد الله ابن المطري المؤلف ان محمد ابن الحسين المذكور لم يسمع التاريخ من ابيه وشك ابن عشائر بعد ذلك في سماعه للتلخيص فضرب عليه ايضا وذكر انه يحتاج الى تحرير واوما الى انه لا يوثق بقوله *

١١٤٧ - محمد بن حسين بن علي بن سلام الدمشقي كمال الدين كان فاضلا اخذ عن تقي الدين السبكي وغيره ومات في شوال سنة ٧٦٣ وهو جد صاحبنا الشيخ علاء الدين ابن سلام *

١١٤٨ - محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن الحسين بن زيد الحسيني شمس الدين قاضي العسكر نقيب الاشراف صاحب الشريفية بحارة بهاء الدين (٣) وكان قد عملها

---

(١) هامش ب — اجاز لشيختنا فاطمة بنت الخليل الحنبلية (٢) صف — الانصاري كان يدعي انه من الانصار (٣) هامش ب — تقدم في محمد بن احمد بن الحسين بن محمد الشريف شمس الدين الحسيني المعروف بابن ابي الركب انه نقيب الاشراف بوواقف الشريفية بحارة بهاء الدين فيحرر الصواب فيهما — وارخه سنة ثلاث وستين وسبعمائة — ك *

قبل

قبل موته مدرسة ودرس فيها الشيخ جمال الدين الاسنوى ومات سنة ٧٦٢ ومات ابوه السيد شهاب الدين حسين قبله بسنة *

١١٤٩ - محمد بن الحسين بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله (١) بن عساكر بدر الدين ابن العماد بن البهاء روى عن اسميل بن ابي اليسر وغيره وكان يشهد على الحكام بدمشق وحج ودخل اليمن فاقام بها مدة وكان خيرا مات فى ذى الحجة سنة ٧١٢ *

١١٥٠ - محمد بن الحسين بن محمد بن يحيى الارمنتي اخذ عن بهاء الدين القفطي وجلال الدين الدشناوى والشهاب القرافى وشمس الدين الجزرى الخطيب وكان ابن دقيق العيد يثني عليه ويقول ذكي جدا فاضل ولى الحكم بادفو وكان ناظما ناثرا وبنى بارمنت مدرسة ودرس بها *

ومن نظمه

غريب النقا قلبي بنار الجوى يكوى

وجيدى عنكم دائم الدهر لا يلوى

مات بارمنت سنة ٧١١ *

١١٥١ - محمد بن الحسين بن محمود بن ابى الفتح بن الكويك الربعى التكريتي ثم المصرى شرف الدين كان من اعيان التجار الكارمية وهو صاحب المدرسة الكبيرة بمصر وجعلها دار حديث وجعل لها اوقافا كثيرة ومات هو مجاورا بمكة سنة ٧٦٤ وترك مالا كثيرا جدا فافسده ولده تاج الدين محمد فى سنة واحدة فيقال انه اتلف فيها سبعين الف مثقال ذهبا *

١١٥٢ - محمد بن حسين بن يوسف بن يحيى الحسيني الشريف ابو القاسم قال ابن الخطيب كان نسيج وحده وسامة وصرامة وفصاحة وظرفا

(١) ر - صف - عبدالله *

وجمال صورة وفصاحة لسان مليح الخط ولى القضاء بمكناسة ودخل غرناطة رسولا عن ابى عنان سنة ٧٥٤ واورد بينه وبين ابن الخطيب مخاطبا اخذ عن ابى زيد عبدالرحمن وابى موسى عيسى ابنى محمد بن عبدالله بن الامام وعن عمران بن موسى بن يوسف المشدالى وعبدالله ابن عبدالو احد المجاصى وغيرهم واورد ابن الخطيب من اشعاره كثيرا فمن ذلك قوله من ابيات *

لا تعجبن لظبي قد دها أسدا * فقدها أغيد من قبل سحنون

وقال فى آخر ترجمته مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٨ (١) واتصل بنا ذلك فى المحرم سنة تسع *

١١٥٣ - محمد بن الحسين النوري (٢) المدرس كان فى لسانه عجمة وكتب بخطه كتبا فى العربية وكان الفخر عثمان النصيبي يؤذيه ويختلق عنه حكايات مضحكة مات فى سنة ٧٢١ (٣) *

١١٥٤ - محمد بن الحسين البالسى احد كبار التجار مات سنة ٧٤٨ *

١١٥٥ - محمد بن الحسين الحسينى الشريف ولى توقيع الدست بمصر لما ولى ابوه كتابة السر بحلب وكان يكتب من انشاء ابيه ولم يسمع له هو بنظم ولا نثر وكانت وفاته فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٣ *

١١٥٦ - محمد بن حسنون الحميرى الغرناطي ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان فاضلا صالحا مشهورا بالكرامات يقصده الناس فى الشدائد لبركة دعائه وكان اصله من بياسة وقرأ (٤) على اشياخها ومن محفوظاته التحبير

(١) ب - ثمان واربعين وسبعمائة (٢) ر - ف - صف - لفورى (٣) ر - احدى عشرة وسبعمائة (٤) صف - وقرأ المتون وجودها وقرأها *

فى شرح الاسماء الحسنى لابى القاسم القشيرى وكان يتقوت من عمل يديه فى الخفاء وهو من غرر الزهاد ويقال انه سمع صبيا يقول لآخر اذهب الى الحبس فقال الخطاب لى وذهب الى الحبس فبلغ السلطان فامر باخراج المحابيس فكان ذلك ببركته ومات سنة ٧٠٥ *

١١٥٧ - محمد بن محمد بن عبد المنعم بن محمد بن منيع بن ابى الفتح الحرانى التاجر المعروف بابن البيع (١) ولد سنة ٦٨١ وسمع جزء البانياسى بقراءة الشيخ تقى الدين ابن تيمية على عمته ست الدار بنت مجد الدين ابن تيمية حاضرا فى سنة ٦٨٣ وسمع بقراءته ايضا على عبد الواسع الابهرى شيئا من المغازى لابن اسحاق رواية يونس بن بكير (٢) وسمع ثلاثيات البخارى على ابن قوام الرصافى واجاز له ابو الفضل ابن عساكر وابن القواس والمقيمى وآخرون وذكر البرزالى فيمن سمع سنن ابى داود على الفخر ابن البخارى محمد بن عبد المنعم ابن البيع (٣) الحرانى فيحتمل انه سقط اسم ابيه وكان يمكنه ذلك اوهو عمه وهو آخر من حدث عن عبد الواسع وست الدار وعائشة بنت المجد عيسى مات فى ربيع الآخر سنة ٧٧٢ وقد جاوز التسعين وقد اجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة *

١١٥٨ - محمد بن محمد (٤) بن ابى الفتح الحلبى شمس الدين بن شرف الدين حضر فى الرابعة على بيبرس العديمى جزء البانياسى انا الكاشغرى وذلك فى سنة ٦٨٥ وحدث به فى سنة ٧٦٠ سمعه منه ابن عشائر وقرأت اسمه فى اسماء شيوخ حلب بخط محمد بن يحيى بن سعد الذين

---

(١) صف - بابن المنيع (٢) ر- يحيى بن بكير (٣) صف - ابن المنيع (٤) ر- حمدان *

كانوا بعد الاربعين *

١١٥٩ - محمد بن حمزة بن عبد المؤمن الاصفوني امين الدين الشافعي كان فقيها فاضلا متدينا ولى الحكم باماكن من الصعيد ومات سنة ٧٢٢ *

١١٦٠ - محمد بن حمزة بن معد القرجوطي مجد الدين كان فاضلا دينا(١) من نظمه

يا سيدا اسندني جاهه * بجانب عز به جانبي

عساك ان تنظر في قصة * واجبة تطلق لي واجبي

مات بقرجوط سنة ٧١٣ *

١١٦١ - محمد بن الخضر بن عبد الرحمن بن سليمان بن احمد بن علي تاج الدين ابن الزين خضر كان في ابتداء امره كاتب درج بالقاهرة ثم نقل الى كتابة سر حلب فباشرها من اوائل سنة ٣٣ الى سنة ٣٩ فصرف واقام بمصر بطالا الى ان رتب في موقعي الدست بعناية الامير طاجار ثم ولى كتابة السر بدمشق سنة ٤٦ في شعبان في سلطنة الملك الكامل فباشرها الى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ ومات وقد جاوز الستين وكان مشكور السيرة متواضعا محبا لاهل الخير قال غيره وكان يحب قضاء حوائج الناس ولا ينظر الى البذل *

١١٦٢ - محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الشيخ شمس الدين الغزي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي ولد سنة ٧١٦ بغزة ثم قدم دمشق وسمع من ابي الحسن البندنيجي وشمس الدين ابن النقيب واشتغل وتميز وبرع في الفقه وافتى ودرس وجمع والف كتاب ميدان الفرسان وناب في الحكم عن القاضي تاج الدين السبكي وقام معه في محنته

(١) ر - اد ابيه صلاة

 ديباما

قياما عظيما وحاقق عنه و غضب منه البلقيني فا نتزع منه النا صرية ثم استعاد ها لغزى بمرسوم سلطانى ولما عاد تاج الدين استنابه وعظمه وكان قد جمع زوائد المطلب على الرافعى فى عدة مجلدات وكان يديم الاشتغال ويستحضر المذهب مع الاحسان للطلبة ويقال انه كان يستحضر الرافعى و غالب ما فى المطلب مع مشاركة فى الفنون ودين وعبادة ولين جانب رحمه الله مات فى شهر رجب سنة ٧٧٠ *

١١٦٣ - محمد بن خليل بن ابراهيم بن شاهنشاه بن حبيب بن سرور بن على ابن شاد بن خليل بن عبد الله الاربلى الصوفى سمع من غازى الحلاوى وابى بكر المقدسى وغيرهما وحدث وكان يدعى ان جده الاعلى شاهين وكان كثير التلاوة مات فى شهر رمضان سنة ٧٣٢ وله سبع وستون سنة *

١١٦٤ - محمد بن خليل بن على الارمنتى الاوسى الطودى كمال الدين ابن علم الدين قرأ على جمال الدين محمد بن سراج الدين بن ابى الوفاء وعبد الله ابن يحيى بن عراق بن عبد المنعم بن ابى الحرم بن على بن شبل بن حسين بن الهيثم (١) الشافعى البغدادى ثم الاقصرى كان من جملة اصحاب التقى الصائغ قرأت اجازة للشيخ زكى الدين ابى بكر بن عمر بن ابراهيم بن عيسى القوصى بقوص فى سنة ٧٧٥ (٢) ووصفه بالفقيه الفاضل وفيها شهادة عبد الله بن النحاس وعبد الرحمن بن احمد بن النظام ومحمد بن حمزة بن محمد بن على ومحمد بن محمد بن دقيق العيد ويوسف بن محمد بن محمد بن دقيق العيد وعبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار وجماعة لقيه

---

(١) ف - هاشم - ر - ابراهيم (٢) كذا ولعل الصواب سنة ٧٢٥ - لتصحيف - ولد بقوص سنة - ٦٧٥ - *

بعض اصحابنا بقوص بعد الاربعين وقد عمي وقرأ عليه بالسبع واجازه ومات بعد ذلك في اول سنة ٧٤٤ *

١١٦٥ - محمد بن خليل بن ابي بكر بن محمد المراغي الحنبلي المؤذن بالخانقاه الصلاحية شرف الدين بن صفي الدين سمع من ابيه وغيره وحدث ... (١) *

١١٦٦ - محمد بن دانيال بن يوسف المراغي (٢) الموصلي الحكيم شمس الدين الكحال الفاضل الاديب تعانى الآداب ففاق في النظم وسلك طريق ابن حجاج ومزجها بطريقة متأخري المصريين ياتي باشياء مخترعة وصنف طيف الخيال الشاهد له بالمهارة في الفن وله ارجوزة سماها عقود النظام في من ولي مصر من الحكام وكان كثير النوادر والرواية توجه مرة صحبة الامير سلار الى قوص فاتفق ان بعض الخصيان الذين في خدمة الامير توجه الى النزهة في بستان مع شخص من اتباع الامير يقال له الحليق وبحث الامير عنهما الى ان وجدهما فاراد معاقبتهما فنهض ابن دانيال فقال يا خوند احلق ذقن هذا القواد واشار الى الحليق واخص هذا الخادم واشار الى الخصي فضحك الامير سلار وسكن غضبه واعطاه الاشرف فرسا ثم ركبه اذ طلع القلعة للخدمة فرآه على حمار اعرج فاستدعاه وسأله فقال يا خوند بعت الفرس وزدت عليه واشتريت هذا فضحك منه ودخل على سلار وقد قطع الوزير راتبه من اللحم فصاح فقال له مالك قال لي (٣) قطع لحم فضحك وامر برده عليه وحكى ابن سيد الناس قال اجتزت به في جماعة فقالوا تعالوا نتمازح معه

---

(١) بياض في الاصل (٢) ر - وهامش ب الخزاعي (٣) ر - مالك قال لي قد

فنهيتهم فابوا فقالوا له وهو يكحل فى حانوته يا حكيم تحتاج الى عصيات فقال لا الا ان كان منكم من يشتهى ان يقود طلبا للثواب فليجئ قال فقلت لهم انتم ظلمتم انفسكم هكذا ذكر الصفدى عن ابن سيد الناس وقرأت بخط الكمال جعفر اجتاز الوراق والجزار بابن دانيال وهو شاب يكحل الناس فقال له احدهما خذ هذه الرزمة العكاكيز عندك فقال لا بل قودوا انتم وله ديون شعر فمنه القصيدة التى *

اولها

قد تجاسرت اذ كتبت كتابى * طمعا فى مكارم الاصحاب

وهى طويلة والقصيدة التى اولها لما ابطأت المنكرات *

رأيت فى النوم ابا مره * وهو حزين القلب فى صره

وهى طويلة أيضا ومن مقاطيعه الرائقة (١) *

قوله

قد عقلنا والعقل اى وثاق * وصبرنا والصبر مر المذاق

كل من كان فاضلا كان مثلى * فاضلا عند قسمة الارزاق

وله

يا سائلى عن صنعتى فى الورى * وضيعتى فيهم واافلاسى

ما حال من درهم انفاقه * يأخذه من اعين الناس

وله

كم قيل لى اذ دعيت شمسا * لابد للشمس من طلوع

فكان ذلك الطلوع داء * يرقى الى السطح من ضلوعى

---

(١) ر - صف الرائقة *

وله

لقد منع الامام الخمر فينا * وصير حدها حد الثمانى
فما طمعت ملوك الجن خوفا * لاجل السيف تدخل فى القنانى

مات فى ١٢ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١١٦٧ - محمد بن داود بن عبدالله بن ظافر البرلسي المصرى ولد فى ربيع الآخر سنة ٧٠١ وسمع من البدر بن جماعة وست الوزراء وابن الشحنة وكتب مرة كتبه محمد ويدعى عبدالله بن داود سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وذكره فى معجمه ولم يؤرخ وفاته ولعلها كانت بعد الثمانين (١) *

١١٦٨ - محمد بن داود بن على بن عمر بن قزل شمس الدين ابن مجد الدين ابن سيف الدين المشد سبط الحافظ ابن السعيد بن الاجد اشتغل بالفقه فمهر فى مذهب الحنفية وتعانى الآداب فشارك فى العربية واتقن الرياضى وآلات المواقيت وكان فى حل المترجم آية وولى نظر الجيش بصفد ثم طرابلس وحدث بثلاثيات المسند سماعا عن احمد بن شيبان وكان سمع ايضا بالاسكندرية وبمصر وهو القائل فى خليج مصر *

لله در الخليج ان له * تفضلا لانزال نشكره
حسبك منه بان عادته * يجبر من لا نزال يكسره

وقال فى واقعة جرت تظهر من النظم :

وذى شنب مالت الى فيه شمعة * فردت لاشفاق القلوب عليه
فمالت الى اقدامه شغفا به * فقبلت البطحاء بين يديه
وقالت بدا من فيه شهد فهزنى * تذكر اوطانى فملت اليه

فقالت

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقى الدين المقريزى *

فحالت يد الايام بيني و بينه * فعفرت اجفاني على قدميه

مات في تاسع عشر المحرم سنة ٧٣٤ *

١١٦٩ - محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيي بن عمر بن كامل شرف الدين ابو الفضائل بن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٣٤ وسمع من السخاوى وتاج الدين ابن حمويه وابن مسلمة والبراذعي واسحاق بن طرخان والمرجا بن شقيرة والضياء وابن الصلاح فى آخرين وحدث قال الذهبي في معجمه كان خيرا متواضعا متوددا مات فى رجب سنة ٧١٣ وهو من اقدم شيخ لشيخنا علاء الدين ابن ابى المجد بالاجازة واخذ عنه السبكى *

١١٧٠ - محمد بن داود بن محمد بن منتاب شمس الدين الموصلي التاجر ولد بعد سنة سبعين حفظ التنبيه والشاطبية وسمع من ابي جعفر بن الموازيني وتعانى التجارة فمهر فيها ثم قطن دمشق بعد العشرين وكان مهيبا جميل اللباس كثير الصدقة حسن البشر كثير المحاسن خبيرا بالامتعة قال الذهبي قل ان رأيت مثله فى الدين والمحاسن والوقار والايثار علقت عنه حكايات ومدحته بقصيدة ووقف كتبا كبارا بدمشق وبغداد وكان له حظ من تهجد ومروءة وكان التجار يخضعون له ويحتكمون اليه وثوقا بعلمه وورعه ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٨ وورثه اخوه الحاج منتاب *

١١٧١ - محمد بن داود بن ناصر المصرى ثم الدمشقي شمس الدين ابو عبدالله بن نجم الدين روى بمكة نسخة رتن عن ابى مروان عبدالله ابن القدوة ابى محمد عبدالله بن محمد بن محمد التونسي المعروف

بالمرجانى عن النجم ابى محمد عبدالله بن محمد بن محمد الانصارى عن عبد الله بن رتن عن ابيه سمع منه شيخنا ابو عبد الله بن سكر فى سنة ٧٥٨ *

١١٧٢ - محمد بن داود ناصرالدين ابن الزيبق كان امير عشرة بدمشق ثم ولى نيابة الرحبة ثم اعطى ولاية دمشق الصقعة القبلية وكان صارما مهيبا ومات فى شعبان سنة ٧٥٦ *

١١٧٣ - محمد بن دمور بن مصطفى الرومي ضياء الدين نزيل الصالحية سمع من ابن ابى عمر و حدث و تفقه و كان له مسجد يؤم فيه فى الصالحية و للناس فيه اعتقاد قال البرزالى فى معجمه مات فى رجب سنة ٧٣٠ *

١١٧٤ - محمد بن ابى الدر بن احمد بدرالدين ابن السنى (بتخفيف النون) التاجر كان يعرف بابن النحاس وهو من اعيان التجار وكان ابوه من اعيان الشيعة بحلب و كانت له حانوت يبيع فيه الطعم فبعث بعض اولاد ابن العجمى بحلب غلاما له ليشترى عسلا فاشترى من ابن السنى بدينار عسلا واحضره فقال له ممن اشتريته فقال من ابن السنى فقال رده فلما اعاده قال له من هو سيدك قال ابن العجمى قال ووضع سيدك اصبعه فى العسل قال نعم فبدده وقال خذ دينار استاذك رده اليه فاعاد ذلك على استاذه فقال اردنا اهانته فاهاننا مات فى سنة ٧٠٩ *

١١٧٥ - محمد بن ذي النون بن عمر بن عباس (١) بن محمد بن موهوب الاسعردى سمع من النجيب الثالث والرابع من امالى الخلال ذكره ابوجعفر بن الكويك فى مشيخته وارخ وفاته فى العشر الاخير من

(١) مخ - شاس *

جم الاول

ربيع الاول سنة ٧٣٦ *

١١٧٦ - محمد بن رافع بن ابى محمد هجرس بن محمد بن شافع بن محمد بن نعمة ابن فتيان بن منير بن كعب السلامى تقى الدين ابو المعالى ابن رافع الصميدى الحورانى الاصل المحدث المشهور المصرى نزيل دمشق ولد فى ذى القعدة وقيل ذى الحجة سنة ٧٠٤ وسمع من حسن سبط زيادة وابن الصواف وعلى ابن القيم وجماعة وارتحل به ابوه واسمعه من التقى سليمان وابى بكر بن عبد الدائم وغيرهما واجازله الدمياطي وعثمان بن الحمصى وفاطمة بنت البطائحي وفاطمة بنت سليمان وغيرهم وحبب اليه هذا الشان فاكثر جدا عن شيوخ مصر والشام وجمع معجمه فى اربع مجلدات وهو فى غاية الاتقان والضبط مشحون بالفوائد ويشتمل على ازيد من الف شيخ ثم سكن دمشق ودرس وجمع ذيلا على تاريخ بغداد لابن النجار فى ثلاث مجلدات اواربع رأيت بعضه بخطه وكان قد حدث له وسواس فى الطهارة خرج به عن الحد وكان استيطانه دمشق سنة ٧٣٩ فأقام فى كنف السبكى وكان يفضل عليه وكذا ولده تاج الدين وجمع كتابا فى الوفيات ذيل فيه على تاريخ البرزالى وهو كثير الفوائد ورأيت من حرصه على الطلب ان نسخ تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب لابن كثير وقد ذكر لى شيخنا الحافظ ابو الفضل العراقى ان الشيخ تقى الدين السبكي كان يرجحه فى معرفة اصطلاح اهل الحديث على ابن كثير قال الذهبي فى المعجم المختص سمع من الحسن سبط زيادة وابن القيم وارتحل به ابوه سنة ١٤ فاسمعه من القاضى سليمان وابن عبد الدائم وطائفة وسمع جميع تهذيب الكمال

من مصنفه ثم حج فقدم سنة ٢٣ وقد صار ذا معرفة فسمع الكثير ثم رجع ثم قدم من العام القابل فازداد واستفاد ثم قدم سنة تسع وعشرين وذهب الى حماة وحلب ثم تحول الى دمشق سنة ٣٩ وروى لنا عن ابي حيان قصيدة مات في ١٨ جمادى الاولى وقيل ١٤ جمادى الآخرة سنة ٧٧٤ بدمشق *

١١٧٧ - محمد بن رشيد الدولة هو محمد بن فضل الله يأتي *

١١٧٨ محمد بن الرشيد بن شهوان (١) بدر الدين الدمشقي كان اديبا وله نظم مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١١٧٩ - محمد بن رضوان بن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري المحلي زين الدين ابن الرعاد كان اديبا فاضلا يكتسب بالخياطة ويقنع ويتعفف وكان قد لقي اباعمرو بن الحاجب وقرأ عليه في العربية ومدح بهاء الدين ابن النحاس بأبيات ولقيه ابو حيان وانشد له في مجاني الهصر عدة مقاطيع حسان فمنها *

نار قلبي لا تفري لهبا
وامنعي اجفان عيني ان تناما
فاذا نحن اعتنقنا فارجعي
نار ابراهيم بردا وسلاما

وله

اشكو الى الله قصاصا يجرعني
بالصد والهجر انواعا من الغصص

(١) صف - شبوان

ان تحسن القص عناه فقلته

ايضا تقص علينا احسن القصص

وله

رأيت حبيبي في المنام معانقي

وذلك للمهجور مرتبة عليا

وقد جادلي من بعد هجر وقسوة

وما ضر ابراهيم لو صدق الرؤيا

قال ابو حيان اخبرني ابن الرعاد قال لما كان الخوئي (١) قاضي المحلة ارسل الي يقول اعد الي الكتاب الذى استعرته مني فقلت له لم استعر من احد كتابا قط فاعاد السؤال فكتبت اليه *

غنيتم فاطفا كم غناكم فاغتنا

قناعتنا عنكم ومن قنع استغنى

الا ما لكم سدتم فساءت ظنونكم

ومن عادة السادات ان يحسنوا الظنا

عسى سفرة شرقية حلبية

تروح بكم منا وتغدو بكم عنا

قال فما استتم قراءتها الا وقد وصل البريدى يطلبه ان يتوجه الى حلب قاضيا مات على رأس السبعمائة *

١١٨٠ - محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود المقدسي الحنفي بدر الدين ابن شرف الدين الواعظ سمع من ابن مضر والنجيب وغيرهما وحدث بالمسلسل بالاسكندرية في سنة ٧٢٣ ذكره ابو جعفر بن

---

(١) صف - الجوفى *

الكويك في مشيخته *

١١٨١ - محمد بن ابى الزهر بن سالم بن ابى الزهر الغسولى الصالحى ولد سنة ٦٥٤ واسمع على خطيب مردا وابراهيم بن خليل وغيرهما وحدث سمع منه الحافظ العلائى ومن قبله وآخرهم شيخنا ابو اسحاق التنوخى وكان مشهورا بالزهد والصلاح ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٧ *

١١٨٢ - محمد بن سالم بن ابراهيم بن علي الحضرمى الاصل اليمنى ثم المكي جمال الدين ولد سنة ٦٨٦ بمكة وسمع بها من الشرف يحيي الطبرى والفخر التوزرى والرضى الطبرى والصفي احمد اخيه وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائى ومن ابى الحسن بن هارون مسند الدارمي ومن محمد بن عبد الحميد المؤذن (١) صحيح مسلم ايضا ومن ابن القيم وعبد الرحمن بن مخلوف والعقبي (٢) وغيرهم وقرأ بالروايات على ابى محمد الدلاصي وحدث وكان خيرا صالحا متعبدا متمولا من التجارة مات بمكة سنة ٧٦٢ (٣) ومات ابنه عبد الرحمن بعده سنة ٧٦٦ *

١١٨٣ - محمد بن سالم بن ابى الدر الدمشقى عز الدين سمع من الشرف ابن عساكر وحدث ومات فى صفر سنة ٧٦٥ *

١١٨٤ - محمد بن ابى النجا سالم بن سليمان البكرى التونسى المالكى سمع منه ابن عرام مات بعرفة سنة ٧٥٣ ذكره شيخنا العراقي في وفياته *

١١٨٥ - محمد بن سالم بن عبد الناصر بن سالم بن محمد الكنانى الغزى الشيخ شمس الدين ولد سنة ... (٤) واسمع من التقى سليمان والمطعم وابن الصواف وبنت شكر وعلي بن محمد بن هارون الثعلبي وغيرهم وحدث

(١) ر - المؤدب (٢) ر - العتبي (٣) ف - ٧٦٣ (٤) بياض *

وافتى

وافتى ودرس وحكم بالقدس ومات سنة نيف وخمسين وسبعمائة وهو اخو سليمان الماضي (١) *

١١٨٦ - محمد بن سعادة بن عمر بن سعادة بن احمد جمال الدين الفارقي ثم اليمني احد كبار التجار ولد سنة ٦٥٣ ونشأ مع اخيه يوسف وتعانى الاسفار الى ان حصل اموالا كثيرة جدا واشتهر اسمه وعلا قدره وعمر عمرا طويلا ومات يوم عاشوراء سنة ٧٤٨ وله خمس وتسعون سنة *

١١٨٧ - محمد بن سعدان بن سعيد بن الحسن بن عبد الرحمن بن بقي (٢) ابو عبدالله بن لب قرأ على ابيه وابي عبد الله بن الفخار وابي عبدالله ابن طرفة وغيرهم قال ابن الخطيب وكان فاضلا حسن الخلق جميل العشرة حسن المشاركة في الفنون وكان يتكلم على الناس وله حلقة تصدير بالجامع وولي الخطابة ببعض الجوامع *

ومن شعره

كان لي عذر على عهد الصبا * وانا آمل في العمر سعه
فدعوني ساعة ابكي على * عمر اصبحت ممن ضيعه

وكان مولده في صفر سنة ٧٢٢ ومات في حدود التسعين رأيت تقييد وفاته بخط بعض الطلبة في الهامش (٣) *

١١٨٨ - محمد بن سعدالله بن عبدالواحد بن سعدالله بن عبدالقاهر بن

---

(١) هامش ب — اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) في نيل الابتهاج طبعة فاس ص ٢٧٩ محمد بن سعد بن احمد بن لب بن حسن بن بقي - وفي ر - صف - ابن تقي (٣) توفي ثاني عشري ذي القعدة سنة احدى وتسعين وسبعمائة - نيل الابتهاج *

عبدالاحد بن عمر الحرانى شرف الدين المعروف بابن النخيخ (١) الحنبلي روى عن الفخر و زينب بنت مكي و تفقه و لازم ابن تيمية واذن له وكان فقيها فاضلا فى مذهبه خيرا واعتقل مع ابن تيمية ومات فى ٢٥ ذى الحجة سنة ٧٢٣ بدرب الحجاز الشريف و هو راجع بوادى بني سالم (٢) *

١١٨٩ - محمد بن سعدالله بن مروان بن عبدالله الفارقى بدر الدين (٣) كان يكتب المطالعات بديوان الانشاء مع الوقار والرياسة التامة مات فى شعبان سنة ٧١٧ وله اثنتان و خمسون سنة *

١١٩٠ - محمد بن سعد (٤) بن شجاع بن عبدالله الصفار المصرى النحاس سمع النجيب و حدث *

١١٩١ - محمد بن سعد بن ابى غانم النابلسى شمس الدين ولد سنة ٣٦ بنابلس وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقى مشيخة الرازى و حدث بها وكان ينسب الى التشيع ومات فى ٢٣ (٥) ذى الحجة سنة ٧٢٣ *

١١٩٢ - محمد بن سعد بن قاسم بن عبدالرحمن بن النجار من اهل المرية يكنى ابا عبدالله اخذ عن ابى الحسن بن ابي العيش و غيره و تعانى الادب فمن شعره قوله *

جمال ذى الانفس ان تنضع * فاعمل على تحصيل ذا تنتفع
فهذه الاثمان فى وزنها * ان كان فيها ناقص يرتفع

ذكره ابن الخطيب و اثنى عليه *

---

(١) ر - صف - مخ - النجيح - (٢) وحمل الى المدينة النبوية فدفن بالبقيع وكان كهلا - شذرات - (٣) ر - صف - عز الدين (٤) ف - سعدالله (٥) ر - ثالث عشر *

محمد

١١٩٣ - محمد بن سعد بن يحيي بن سعد هو محمد بن يحيي بن سعد يأتي *

١١٩٤ - محمد بن ابي سعد الحسني ابو نمي صاحب مكة مشهور بكنيته تقدم في محمد بن الحسن *

١١٩٥ - محمد بن سعيد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميري المالقي ابو القاسم بن عيسى ولد في ذي القعدة سنة ٩٥ وتمانى الادب قال ابن الخطيب كان فاضلا مقبول الصورة قديم المدالة كثير التقييد مليح الخط شاعرا وسطا عذب المحاضرة ولي القضاء ببعض الجهات ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥١ *

١١٩٦ - محمد بن سعيد بن زبان (١) الطائي تاج الدين الحلبي ولد سنة بضع وتسعين وكتب الانشاء بحلب وولي نظر بعلبك ثم نظر الدواوين بحلب ثم سكن دمشق وولي بها نظر البيوت (٢) وغير ذلك واصابه الفالج فاقم نحو اربع سنين وكان حسن الشكل كثير السيادة جميل الاخلاق والملبس والخط وكان سريع الكتابة مقتدرا على الانشاء كان يكتب الكتاب منكوسا من الحسبلة الى البسملة في أي معنى اقترح عليه مات في جمادي الآخرة سنة ٧٥٥ *

١١٩٧ - محمد بن سعيد بن عبد الله الحلبي رأيت له جزءا جمعه في مخالفة اهل الكتاب وغيرهم من الكفار سماه منهاج الابرار في مخالفة اهل النار ذكر فيه مباحث حسنة وفوائد متقنة يدل على معرفته وتبحره وحدث به في سنة ٧٤٠ ورأيت له جزءا جمعه في الزيادة على اسد الغابة من الصحابة لقطه من ذيل ابن فتحون على الاستيعاب ومن غيره وهو بخطه *

---

(١) ف - صف - مخ - ربان (٢) صف - السوق *

١١٩٨ - محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير شرف الدين كان عاقلا وقورا أسره التتار فى واقعة غازان ثم خلص فوصل الى دمشق فى صفر سنة ٧٠١ ثم مات ابوه وخلف مالا وافرا فلم يمتع (١) به ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٣ *

١١٩٩ - محمد بن سعيد بن ابى المنى (٢) الحلبي بدر الدين الحنبلي نزيل القاهرة ولد سنة ٧٤ (٣) وسمع من التقى بن مؤمن والابرقوهى والعز بن الفراء وتمهر وحصل وافاد واجاد وكان محمود الصفات مات فى شعبان سنة ٧٥٤ (٤) ذكره الذهبي فى معجمه وقال سمعت من شعره *

١٢٠٠ - محمد بن سلمان بن ابى الحسن بن علي العرضى الشاغورى امام الدولعية وناظرها ولد بعد السبعين واسمع من احمد بن شيبان جزء الانصارى ومشيخة المشاري وقطعة من المسند (٥) وحدث مات بدمشق فى آخر سنة ٧٥١ اواول سنة ٧٥٢ وكان خيرا منقطعا عن الناس *

١٢٠١ - محمد بن سليمان بن احمد بن ابى على العباسي كان ولى عهد ابيه المستكفى ولقبه القائم بامر الله فلما امر الناصر باخراجهم الى قوص مات بها فى ذى الحجة سنة ٧٣٨ وله اربع وعشرون سنة وكان شجاعا مهيبا سريا (٦) يقال انه هو كان السبب فى اخراجهم الى قوص وكان حفظ القرآن والفقه وتعانى الفروسية ويجيد لعب الكرة فصاحب بعض الخاصكية شابا وسيما يدعى اباشامة زعم انه شريف ومعه نسبه فاسر الى صديقه هذا انه شريف فنمى الحديث الى السلطان فتخيل وغضب وامر بنفيهم الى قوص ويقال انهم دسوا على القائم من سمه *

(١) ر - يتمع (٢) ر - ابن المنى (٣) مخ - ٦٤ (٤) ر - ف - صف - ٧٤٥
(٥) ر - المستدرك (٦) ف - شديدا *

محمد

١٢٠٢ - محمد بن سليمان بن احمد بن يوسف بن علي المقرئ الصنهاجي المراكشي نزيل الاسكندرية كان قد سمع من ابن رواج الستة الاولى من الثقفيات ومن المظفر ابن الفوى وام بمسجد قداح (١) وحدث وكتب فى الاجازات وعاش نحوامن ثمانين سنة ويقال ولد فى حدود سنة اربعين وستمائة ومات فى ذى الحجة سنة ٧١٧ *

١٢٠٣ - محمد بن سليمان بن احمد بن الفخر تاج الدين اشتغل بقوص وسمع من محمد بن غالب الجياني وغيره وكان متعبدا متجنبا للغيبة وسماعها وكتب كثيرا وخطه حسن وله نظم جيد مات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

١٢٠٤ - محمد بن سليمان بن احمد القفصى شمس الدين المالكي قدم من المغرب وله فضيلة تامة فسكن دمشق وناب فى الحكم وكان تفقه بمصر ورحل الى دمشق فى آخر صفر سنة عشرين وسبعمائة وصار بصيرا بالاحكام وفى لسانه عجمة المغاربة يجعل الجيم زايا والياء سينا وكان يسفه فى مجلس حكمه مات فى شوال سنة ٧٤٣ (٢) *

١٢٠٥ - محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن قائم المقدسى الشافعى ناصر الدين ابن الحسام ولد فى نصف شهر رمضان سنة ٧٠٧ وسمع من هدية بنت عسكر الاول من الهاشمى واول مشيخة العيسوى ومن زينب بنت شكر ثلاثيات الدارمى ومن الجرائدى السفينة المشتملة على سبعة اجزاء وحدث ببيت المقدس وغيره ومات في ذى الحجة سنة ثمانين وسبعمائة (٣) *

---

(١) ف - قراح - صف - خراح (٢) ر - ف - صف - ٧٥٣ (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية و لشيخنا تقى الدين المقريزى *

١٢٠٦ - محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابى عمر بن قدامة المقدسى الحنبلى عز الدين بن تقى الدين ولد فى ربيع الآخر (١) سنة ٦٥ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر والفخر وابي بكر الهروى وغيرهم واجاز له ابن عبد الدائم وغيره واشتغل وقرأ الفقه على ابيه وغيره وناب فى الحكم عن ابيه وكتب فى الفتوى وكان عاقلا متوددا وولى الحكم بعد ابن مسلم سنة ٢٧ وكانت له عبادة وتلاوة مات فى صفر سنة ٧٣١ (٢) *

١٢٠٧ - محمد بن سليمان بن سومر البربرى الزواوى جمال الدين المالكى الفقيه القاضى ولد فى حدود سنة ثلاثين وقدم الاسكندرية فاشتغل فى الفقه وسمع من المرسى وطبقته وفاته ان يسمع من ابن رواج والسبط مع امكان ذلك ثم اخذ عن ابن عبد السلام وتعانى الشروط وناب فى الحكم بالقاهرة وبالشرقية والغربية وعين لقضاء القاهرة بعد موت ابن شاس وولى قضاء دمشق سنة ٦٨٧ فاستمر ثلاثين سنة وكان صارما مهيبا اراق دم جماعة تعرضوا للجناب المحمدى وظهرت فى ايامه ما لم يكن المالكية يعرفونه وحصلت له رعشة وثقل لسانه ولم يسرع اليه الشيب وهو فى عشر التسعين وعزل قبل موته بعشرين يوما بفخر الدين ابن سلامة قال الذهبي كان ماضى الاحكام ثبتا عارفا بالمذهب ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٧ اخذ عنه السبكى *

١٢٠٨ - محمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن يحيى بن ابى نوح الشيبانى النهرمارى البغدادى ابو عبد الله ابن ابى المحامد سمع

(١) ولد فى عشرى ربيع الآخر - شذرات (٢) توفى تاسع صفر ودفن بتربة جده ابى عمر - شذرات *

ببغداد

ببغداد من عبدالمغيث (١) بن ابي تمام ابن الخالوب (٢) وحدث روى
عنه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *
١٢٠٩ - محمد بن سليمان بن عبدالله بن سليمان الجعفرى (٣) ثم الدمشقى تقى الدين
ابن صدر الدين ولد سنة ٧٠٦ (٤) وسمع من الحجار والمزى وكان صاهر
اليه تزوج بنت المزى وقرأ عليه وطلب بنفسه وسمع الكثير وسمع
اولاده وله نظم وكان بشوش الوجه خفيف الروح انقطع دون يومين
وكان يتكسب بالشهادة (٥) *
١٢١٠ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن فضالة بن محمد الموفي نزيل مكة (٦)
كتب عنه ابو محمود القدسى (٧) من نظمه يتشوق الى دمشق فى سنة ٧٤٢ *

لقد حل فى قلبي لقربة جلق * لهيب له فى جانبي وقود
ولو لم يكن دمعى كنوز الكان لى * لهيب لعمرى فوق ذاك يزيد

وذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *
١٢١١ محمد بن سليمان بن عبدالله الرقى ولد سنة ٦٨٧ فى رمضان *
١٢١٢ محمد بن سليمان بن عبدالله الصرخدي الشيخ شمس الدين ولد بعد
الثلاثين ودخل دمشق فاخذ بها الفقه عن شمس الدين ابن قاضى شهبة
والعماد الحسبانى وعلاء الدين حجى واخذ النحو عن العنابى (٨)
واشتغل فى الاصول وكان اجمع اقرانه للفنون وتصدر بالجامع ودرس
نيابة بالتقوية وغيرها وكان لسانه دون قلمه فانه صنف تصانيف

(١) ب - المغيب (٢) ف - الحالوت (٣) ر - صف - الجعبرى وكذا فى المعجم
الصغير (٤) في المعجم الصغير - ولد سنة ٧٠٧ (٥) مخ - مات شابا سنة ٧٤٥
(٦) ر - ف - صف - الرماة (٧) ر - صف - المقدسى (٨) صف - القبانى *

بديعة منها شرح المختصر فى ثلاثة اسفار وجمع بين قواعد العلائى وتمهيد الاسنوى بزيادات وانتقادات واختصر المهمات وكتب بخطه كثيرا وكان شديد التعصب على الحنابلة ولم يتهيأ له ولاية منصب يناسبه مع كثرة عياله وافتقاره مات فى ذى القعدة سنة ٧٩٢ *

١٢١٣ - محمد بن سليمان بن عمر بن سالم بن عمرو الاذرعى بدر الدين الزرعى ولد قاضى القضاة جمال الدين(١) الزرعى سمع من الفخر ابن البخارى وزينب بنت مكي وجماعة وصحب كريم الدين الكبير فباشر به فى عدة انظار بالقاهرة وآخر ما ولى نظر الفيوم ومات بها فجاءة فى آخر جمادى الآخرة اواول رجب سنة ٧٣٤ *

١٢١٤ - محمد بن سليمان بن همام بن مرتضى جلال الدين ابن وجيه الدين ابن البياعة ولد سنة ٦٥٥ وتمانى الادب فلم يمهر وصحب ابن الخليلى الوزير فاوهمه انه يستخلفه فى الوزارة فلم يتم ثم دخل دمشق وكتب فى ديوان الانشاء وكان يستعين بتاج الدين عبد الباقى اليمانى ينشئ له ما يحتاج اليه ثم ولى نظر ديوان الرباع (٢) وغير ذلك وكان رؤساء دمشق يزاحمونه فى معنى الوزارة فيظن هوان ذلك جد ودخل بعض اكابر الامراء دمشق فحضر عنده الشمس غبريال الوزير فقال له الساعة يدخل عليك شيخ مسترسل اللحية خفيفها طوال فاوهمه انك سممت انه يلى الوزارة ثم رجع فقال لجلال الدين رأيت الامير يسأل عنك فتوجه اليه وعرفنى مايقول لك فسارع اليه فعرفه بالصفة فادناه واسر اليه ان توقيعه بالوزارة واصل فدخل فى اثناء ذلك ابن الزملكانى فتخطى جلال الدين وجلس فوقه فقال له هذا سوء أدب فعجب

وسأل

---

(١) صح - كمال الدين (٢) ف - الدباغ *

وسأل عن ذلك فاخبر بالقصة فقال له يا مسكين ضحكوا عليك فقام مغضبا وقال مرة لشهاب الدين ابن غانم بلغنى انك لما كنت بمصر سعيت فى ابطال تقليدى الوزارة فقال له ان دولة اكون انا مشيرها وانت وزيرها لدولة كذا ثم حصل لجلال الدين هذا فالج فى آخر عمره ومات سنة ثلاثين وسبعمائة *

١٢١٥ - محمد بن سليمان الحكرى (١) شمس الدين المقرئ ولد سنة ... (٢) وقرأ على ... (٣) وتفقه ومهر وشرح الحاوى و الالفية ثم ولي قضاء المدينة سنة ٦٦ وله تصانيف فى القراآت ثم ولى قضاء القدس ثم ناب فى عدة جهات من اعمال الديار المصرية ومات سنة ... (٤) *

١٢١٦ - محمد بن سليمان الرسى قال ابن الخطيب كان شيخا وقورا فاضلا ماهرا فى صنعة الحساب وعمل المواليد مات بعد العشرين وسبعمائة *

١٢١٧ - محمد بن سماك بن عبدالحق بن احمد بن عبدالله بن سماك العاملى قال ابن الخطيب قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وغيرهما وكان مشهورا بالادراك والكفاية ولى عدة جهات ووقعت له محنة ومات سنة ستين وسبعمائة وله ٧٧ سنة *

١٢١٨ - محمد بن شاكر بن احمد بن عبدالرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر صلاح الدين المؤرخ الكتبي الدارانى ثم الدمشقى ولد سنة ... (٥) وسمع من ابن الشحنة والمزى وغيرهما وكان فقيرا جدا ثم تعانى التجارة فى الكتب فرزق منها مالا طائلا قال ابن كثير تفرد فى صناعته وجمع تاريخا وكان يذاكر ويفيد وقال ابن رافع كانت له

(١) صف - الحلدى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بياض *

مروءة مات فى شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

١٢١٩ - محمد بن شرشيق (١) بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالقادر بن صالح الجيلى شمس الدين ابو الكرم بن ابى الفضل السنجارى حفيد الشيخ عبد القادر ولد فى رمضان سنة ٦٥١ و كان يعرف بالجيالى بمهملة وتحتانية خفيفة نسبة الى الجيال بسنجار نزلها جده الاعلى عبدالعزيز فى حدود سنة ثمانين وخمسمائة وكان ابو الكرم حفظ القرآن و تفقه و سمع بدمشق من الفخر ابن البخاري و غيره و حدث بدمشق وبغداد والجيال وكان مشهورا بالصلاح والعبادة و السماح ولم يمس كفه (٢) ذهبا و لا فضة فى طول عمره من الجود المفرط و الحشمة و الاحسان للناس و التودد وكان هوو اهل بيته معروفين بمناصحة الاسلام و المسلمين و مات فى سلخ ذى القعدة او فى اول ذى الحجة سنة ٧٣٩ وا ولاده الحسام عبد العزيز و البدر حسن والعز حسين والظهير احمد قال الذهبي كان ذازهد و صلاح واتباع وصورة كبيرة فى تلك البلاد ووجاهة وكان مقصودا بالزيارة وفيه تواضع وخيروله عقل وافر مات ابوه وهو شاب مرضع (٣) وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق فاضلا زاهدا عابدا من اهل السنة له وقع فى القلوب و جلالة وفيه ايثار وله وجاهة وللناس فيه اعتقاد زائد *

١٢٢٠ - محمد بن شرف بن عادى (٤) بالعين المهملة الكلائى الشيخ شمس الدين الفرضي مهر فى الفرائض والحساب الى ان فاق الاقران وصنف فى ذلك التصانيف الواسعة النافعة وكان حسن التعليم جدا

---

(١) ب - مخ - شرشق (٢) ر - بكفه (٣) كذا (٤) مخ - عارى * منطرح

منطرح النفس على طريق السلف يقرب المساكين ويعلمهم وكان اعجوبة في تعليم العربية يعلمها للطالب بسرعة بحيث يرتفع عن درجة من يلحن ومن نظمه *

سألت الله خلاقي * بنور جماله الباقي
بان يغفر زلاتي * ويحسن سوء اخلاقي

مات في ليلة الثلاثاء تاسع شهر رجب سنة ٧٧٧ وقد قارب السبعين(١) *

١٢٢٤ - محمد بن شريف بن يوسف الزرعي ثم المصرى شرف الدين ابن الوحيد كاتب الشريعة الشريفة بجامع الحاكم ولد بدمشق سنة ٦٤٧ وتعانى الخط المنسوب وسافر الى بعلبك وتعلم من ياقوت وغيره وبلغ الغاية في قلم التحقيق (٢) وفضاح النسخ فلم يكن في زمانه من يدانيه فيهما وكان تام الشكل حسن البزة متأنقا في اموره يتكلم بحدة السن وكان يبيع المصحف نسخا بلا تذهيب ولا تجليد بالف حتى ان بعض تلامذته كان يحاكي خطه فكان هو يشترى المصحف من تلميذه باربع مائة ويكتب في آخره كتبه محمد بن الوحيد فيشترى منه بالف وكان يتهم في دينه حتى قيل انه صب في دواته نبيذا وكتب منها المصحف وكان اخوه علاء الدين مدرس البادرائية يحط عليه ويذكره بالسوء واتصل شرف الدين بخدمة بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة وحظى عنده حتى استكتبه ربعة بليقة الذهب فحل له فيها الفا وستمائة دينار فقيل دخل في الربعة ستمائة واخذ هو البقية فرفع ذلك الى بيبرس فقال متى يعود آخر يكتب مثل هذا وزمكها صندل ووقفها بخزانة كتبه بجامع الحاكم ولا نظير لها في الحسن واتا به الجاشنكير باد خاله ديوان الانشاء

(١) ر - صف - التسعين (٢) مخ - المحقق *

فلم يبلغ فيه ما يراد منه وكانت الكتب التي تدفع اليه ليكتبها فى الاشغال تبيت عنده وما تتنجز وبلغ كاتب السر شرف الدين ابن فضل الله عنه كلام فهم منه انه تنقصه فطلبه وقال اكتب وعجل الى صاحب اليمن وهدد قواعده وزعزع اركانه وتوعده ثم لطف القول حتى لا ييأس ثم عد بعض تلك الغلظة وعرفه ان اصطناعنا لابيه قبله منعنا من تجهيز عساكر اولها عندنا وآخرها عنده والا فلو شئنا لازلناه عن سرير ملكه وما أشبه ذلك واسرع فى كتابته لادخل فاقرأ على السلطان فبهت ابن الوحيد وسقط فى يده وارعد ولم يدر ما يقول الا انه استغفر وطلب العفو حتى رق له وقال لا تعد تكثر فضولك وكان ابن الوحيد ينظم وينثر الا انه لم يكن له دربة وفي نظمه يبس مع معرفة جيدة بالعربية واللغة وله قصيدة فى معارضة لامية العجم سماها سرد اللام ووقع بينه وبين محيي الدين البغدادى مباحثة فعمل له محيي الدين المنشور المشهور واقطعه فيه قائم الهرمل وام عروق وما اشبه هذه الاماكن قال الصفدى وقفت على خواص الحيوان فى مادة الضبع قال ومن خواص شعره ان من تحمل بشيء منه حدث له البغاء وعلى الهامش بخط ابن البغدادي اخبرني الثقة شرف الدين ابن الوحيد انه جرب هذا فصح معه وقال ابن سيد الناس قال لى ابن الوحيد قولهم النبيذ بغير دسم سم وبغير نغم غم لاثالث لهاتين السجعتين وقد عززتهما بثالث وهو بغير المليح قبيح قال وهو استدراك واه لان الغرض الجناس والا فمجرد السجع يمكن وقوع اكثر من ذلك قال الصفدي قال وقد تكلفت لهما ثالثا وهو بغير نهم هم وقف شافع بن علي على شيء من خط ابن الوحيد فكتب اليه *

ارانا يراع ابن الوحيد بدائما
تشوق عما قد انهجته من الطرق
بها فات كل الناس سبقا فحبذا
يمين له قد أحرزت قصب السبق
فأجابه ابن الوحيد وكان شافع قد اضر *
يا شافعا شفع العليا بحكمته
فساد من راح ذا علم وذا حسب
بانت زيادة خطى بالسماع له
وكان يحكيه فى الاوضاع والنسب
لقد أتى منه مدح صيغ من ذهب
مرصعا بل أتى ابهى من الذهب
فكدت انشد لولا نور باطنه
انا الذى نظر الاعمى الى ادبى
فلما بلغ ذلك شافعا قامت قيامته وكتب اليه *
نعم نظرت ولكن لم اجد ادبا
يا من غدا واحدا فى قلة الادب
جازيت مدحى وتقريظي بعيرة
والعيب فى الرأس دون العيب فى الذنب
الى ان قال *
خالفت وزنى عجزا والروى معا
وذاك اقبح ما يروى عن العرب

قال الصفدي احترز ابن الوحيد بقوله (لولا نور باطنه) ولم يفده ذلك مات في شعبان سنة ٧١١ بالمرستان وقد شاخ قال الذهبي كان تام الشكل حسن البزة موصوفا بالشجاعة يتكلم بعدة السن ويضرب بكتابته المثل وكان سافر الى العراق واجتمع مع يافوت الكاتب وقال ابن الزملكاني كاتب مشهور جيد الكتابة حسن الطريقة اشتهر حتى قصد من عدة جهات وكان حسن التعليم وله في ذلك قصيدة جيدة المقاصد ومن نظمه *

يقولون لي من ارغد الناس عيشة
ومن بات عن سبل المخاوف نائيا
فقلت لبيب عارف قهر الهوى
وصار بحكم الله والرزق راضيا

١٢٢٢ محمد بن شعبان بن ابي الطاهر بن حسان بن علي الخلاطي ضياء الدين الصوفي سمع النجيب وحدث وكان امام المشهد الحسيني حسن الصوت بالقراءة جدا مات سلخ ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

١٢٢٣ - محمد بن شكر الديري الشافعي الناسخ الدمشقي نسخ الكثير وكان مقرئا بالسبع عارفا بعلم الحرف مشاركا في علوم اخر مات في ذي الحجة سنة ٧٥٣ *

١٢٢٤ - محمد بن شمخ بن ثابت العرضي (١) بن خطيب داريا سمع من ابيه وغيره وحدث مات في رجب سنة ٧٣٤ *

١٢٢٥ - محمد بن شنبكي (٢) ناصر الدين احد الفضلاء بالقاهرة له نظم حسن

---

(١) صف - الفرضي (٢) مخ - شنبك *

مات بعد الاربعين وسبعمائة *

١٢٢٦ - محمد ابن ابى الفتح شيبان البعلبكى مات فى شعبان سنة ٧٤٤ *

١٢٢٧ - محمد بن صالح بن اسمعيل المدنى المقرئ شمس الدين ولد سنة ٧٣٠ (١) وسمع على الزبير بن على الاسوانى والجمال المطرى وابى عبدالله ابن القصرى وقرأ بالروايات واجازله الرضى الطبرى وزينب بنت شبل (٢) وابن مخلوف وعمر العينى (٣) وكان عارفا بالقرآت فاضلا خطب بالمسجد النبوى وام به ومات فى المحرم سنة ٧٨٥ *

١٢٢٨ - محمد بن صالح بن ثامر بن حامد سمع الفخر وحدث ودرس بالصلاحية وكان فاضلا مات بدمشق فى ثانى عشر ذي الحجة سنة ٧٢٢ *

١٢٢٩ محمد بن صالح بن ابى العلاء (٤) بن ابى محمد بن صالح بن محمود بن ضب الاسدى الكفرطابى ثم الحلبى شمس الدين ولد فى سلخ ذى القعدة سنة ٦٧٢ (٥) بالمدرسة الشرفية (٦) بحلب وسمع بدمشق من الفخر ابن البخارى مشيخته وسنن ابى داود والترمذى ومن احمد بن شيبان ثلاثيات المسند قرأت ذلك بخط محمد بن يحيي بن سعد وذكره تقي الدين بن رافع في معجمه وبيض له وفاته *

١٢٣٠ - محمد بن صالح الحموى الشيخ ناصر الدين ذكره ابن حبيب وقال كان يلازم العبادة لا يعبأ بالدنيا واقام مدة لا يأكل لحما ولا فاكهة ومات على ذلك سنة ٧٣٤ *

---

(١) صف - ٧٠٣ (٢) مخ - شكر (٣) ب - القينى ر - العتبي (٤) صف - ابن العلاء (٤) مخ - ٦٦٢ (٥) ف - الشريفية - ر - صف - الشرقة *

١٢٣١ ـ محمد بن صبيح (١) بن عبد الله التفليسي ثم الدمشقي رئيس المؤذنين بدمشق ولد بعد سنة خمسين وسمع على ايبك الجمالي وابن عبد الدائم وعمر الكرماني وابن النشبي وغيرهم وقرأ على الشيخ يحيى المنبجي وكان حسن الصوت مشهورا وام بنائب السلطنة مدة وولي حسبة الصالحية مات في ذي الحجة سنة ٧٢٥ *

١٢٣٢ ـ محمد بن صبيح (٢) بن عبد الله الحسامي المكي جمال الدين ولد بمكة سنة ٦٨٢ وسمع من الرضي الطبري والفخر التوزري وجماعة وحدث سمع منه ابو عبد الله بن سكر وغيره ومات في آخر سنة ٧٦٣ *

١٢٣٣ ـ محمد بن صلاح الدين ابن مفلح بن جابر الساوى سمع من الفخر مشيخته وحدث وكان ابن خالة احمد بن عبد القوى مات في شوال سنة ٧٤٥ *

١٢٣٤ ـ محمد بن ابي طالب الانصاري الصوفي شمس الدين شيخ حطين وشيخ الربوة قال الصفدي ولد سنة ٦٥٤ وتعانى الاشتغال فمهر في علم الرمل والاوفاق ونحو ذلك وكان ذكيا وعبارته حلوة ما تمل محاضرته وكان يدعي انه يعرف الكيمياء ودخل على الافرم فاوهمه شيئا من ذلك فولاه مشيخة الربوة وكان يصنف في كل علم سواء عرفه ام لا لفرط ذكائه وكان ينظم نظما نازلا قال الصفدي رأيت له تصنيفا في اصول الدين خلط فيه المذاهب اشعريها بمعتزليها بحشويها بصوفيها بحيث لم يثبت على طريقة واحدة ثم نحا طريق ابن سبعين وتكلم على العرفان والحقيقة وهو شيخ النجم الحطيني الآتي ذكره واصيب الشيخ بسببه فان ضيفا بات عندهم فرأى النجم معه ذهبا فتبعه لما سار

فقتله

(١) ر = صبح (٢) ر - صبح *

فقتله ليلا واخذ ذهبه فبلغ ذلك النائب فطلب الشيخ فضرب الف مقرعة فيما قيل فاعتقله ثم كان الشيخ بعد ذلك يخاف من النجم فكان يبيت ويغلق الباب بينه وبينه بأقفال الى ان قدر الله على النجم بتسميره فامن حينئذ وكان يكنى عن نفسه بالشخص وعن النجم بالهالك فيقول جرى للشخص مع الهالك كيت وكيت وكانت حكاياته عنه لا تمل لانه كان ينمقها ويوردها بعبارة عربية حسنة جدا وله السياسة في علم الفراسة اجاد فيه ولحقه صمم قبل موته وذهبت عينه الواحدة * ومن شعره *

للنفس وجهان لا تنفك قابلة * مما تقابل من عال ومستفل

كنحلة طرفاها في مقابلة * فيهما من السم ما فيها من العسل

وله وهو لطيف *

نظر الهلال اليه اول ليلة * فرآه احسن منظرا فتزيدا

ورآه احسن منه بدرا فهو من * غم يذوب ويضمحل كما بدا

وكان صبورا على الفقر والوحدة كثير الآلام والاوجاع مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ بصفد *

١٢٣٥ - محمد بن طاهر بن محمد البغدادي الخبازي سمع من احمد بن شيبان وغيره وحدث *

١٢٣٦ - محمد بن طاهر الواسطي النقيب حدث عن الفخر ومات في صفر سنة ٧٤٦ (١) وقد شاخ ذكره الذهبي في معجمه لم يزد *

١٢٣٧ - محمد بن طرنطاي الامير ناصر الدين النائب كان مقدم الف بمصر جيدا سليم الباطن واجازله الدمياطي والابرقوهي وحدث ومات في رجب سنة ٧٣١ *

---

(١) ف - ٧٤٤ ر - ٧٤٧ *

١٢٣٨ - محمد بن طريف الغزى ولد سنة ١٣ ... (١) ومات ... (٢) وآخر من حدث عنه بالاجازة الشيخ عبد الرحمن بن عمر القبابى المقدسى *

١٢٣٩ - محمد بن طغريل (٣) الدمشقى الخوارزمى ناصر الدين ابن الصيرفى ولد بعد السبعمائة ويقال سنة ٦٩٣ وعنى بالحديث فسمع الكثير وكتب الطباق وخرج واخذ عن ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم والمطعم وغيرهما وكان سريع القراءة جدا فاتهموه انه يصفح الاوراق وكان مكثرا جدا وكتب بخطه وقرأ بنفسه وخرج لجماعة ورحل الى البلاد الشمالية وافاد اهلها ثم سافر الى حماة فمات بها فى ١٢ ربيع الاول سنة ٧٣٢ *

١٢٤٠ - محمد بن طغلقشاه الهندي ملك الهند ابو المجاهد اخذ المملكة عن ابيه وكان ابوه تركيا من مماليك صاحب الهند قبله فتنقل الى ان ولى السلطنة واتسعت مملكته جدا وكان له السند ومكران والمعبر ويخطب له بعقد شوه وسرنديب وسائر البلاد الاسلامية (٤) وفتح فتوحات كثيرة حتى يقال ان جملة ما فتح تسعة آلاف قرية ويختم منها بالذهب (٥) ما لا يدخل تحت الحصر وكان جوادا متواضعا لما يحفظ الهداية فى فقه الحنفية ويشارك فى الحكمة واهدى له شخص مجمى الشفاء لابن سينا بخط ياقوت فى مجلد واحد فاثابه عليه بمال عظيم يقال ان قدره مائة الف مثقال او اكثر وورد كتابه الى الناصر فى مقامة ذهب زنتها الفا مثقال مرصعة بجوهر قوم ثلاثه آلاف دينار وجهز مرة الى السلطان مركبا قد ملئ من التفاصيل (٦) الهندية الفاخرة الفائقة واربعة عشر حقاقد ملئت

(١) بياض وتب مخ ٦١٣ (٢) بياض (٣) ر - طغريل (٤) صف - بالهند
(٥) ف - يختم - صف - وكانت خزانته مملوءة بالذهب (٦) صف - التفاصيل *

من

من فصوص الماس وغير ذلك فاتفق ان رسله اختلفوا فقتل بعضهم بعضا فانتهى (١) الامر الى صاحب اليمن فقتل الباقين ممن قتلوا واستولى على الهدية فبلغ الناصر فصعب عليه وكاتب صاحب اليمن فى معنى ذلك وجرى ما يطول شرحه وكان مع سعة مملكته عنينا لانه كوى فى صلبه وهو حدث لعلة حصلت له ويقال ان عساكره بلغت ستمائة الف وانه كان له الف وسبعمائة فيل وان فى خدمته من الاطباء والحكماء والندماء والعلماء والمغانى العدد الكثير الذي لم يجمع لغيره وكان يخطب له على منابر بلاده سلطان العالم اسكندر الزمان خليفة الله فى ارضه وكانت وفاته فى حدود سنة ٧٥٢ *

١٢٤١ - محمد بن طلحة بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الحلبي ولد سنة ٧٠٥ وقرأ القرآن وسمع من الكمال ابن النحاس الجزء المنتقى من مشيخة العماد ابن النحاس وحدث بها وقرأ بعض القرآن ببعض الروايات وكان يسكن بالخانقاه الصلاحية (٢) بحلب وؤم بالعصرونية وكان يعاشر الاكابر مع الظرف البالغ والمجون ومات سنة ٧٨٨ *

١٢٤٢ - محمد بن طولوبغا التركي ولد سنة ١٣ وعنى بالحديث فسمع الكثير على الحجار وابن ابى التائب وغيرهما وعنى بالحديث والتخريج ولازم الحفاظ واسمع ولده عبد الرحمن الكثير حضورا وسماعا ومات فى سنة تسع واربعين وسبعمائة *

١٢٤٣ - محمد بن طينال ناصر الدين ابن النائب كان امير طبلخاناة بدمشق وكان بديع الجمال حتى انهم اخرجوا قماشا سموه خدود ابن طينال

(١) ر - صف - فانتهى (٢) ر - صف - الصالحية *

لحسن وجنته واحمرار خديه وورث من ابيه مالا جزيلا فاذهبه فى الترف ومات شابا فى رمضان سنة ٧٥٠ *

١٢٤٤ - محمد بن ظافر بن عبد الوهاب الفيومى المالكى شرف الدين المعروف بابن خطيب الفيوم تفقه وناب فى الحكم بجامع الصالح ثم ولى قضاء المالكية بدمشق ومات فى شوال سنة ٧١٩ *

١٢٤٥ - محمد بن عامر الربضي من اهل مالقة قال ابن الخطيب كان المشايخ يسمونه الروضة لظرفه وكان كثير الكتب النفيسة وجمع كتابا سماه لباب الالباب ومات فى حدود سنة ٧٤٠(١) عن سن عالية *

١٢٤٦ - محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن ظافر (٢) البرلسى المالكى صلاح الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع على علي بن محمد بن هارون البعلى (٣) وست الوزراء وغيرهما وقرأ الاصول على القونوى وولى حسبة القاهرة ونظر الاسكندرية ونظر المواريث ومات فى صفر سنة ٧٦٥ *

١٢٤٧ - محمد بن عبد الله بن ابى المجد ابراهيم المرشدى اصله من دهروط ولد سنة بضع وسبعين وقرأ فى الفقه على الضياء ابن عبد الرحيم وتلا بالسبع على التقى الصائغ وتفقه ثم انقطع فى زاويته المشهورة بمنية بنى مرشد وكانت له احوال وهمة فى خدمة الناس وضيافتهم بحيث يطعم كل من مر به من كبير وصغير وقليل وكثير ويقدم لكل واحد ما يقع فى خاطره فاشتهر هذا عنه وذاع ومع ذلك لم يكن يقبل لاحد شيئا حتى ان السلطان تحيل عليه وبعث مع الامير بكتمر الساقى جملة من الذهب فالجه فى قبولها ودسها معه فى مأكول جهزه صحبته الى السلطان وحج

(١) ف - ٧١٠ (٢) صف - ظاهر (٣) ر - التغلبي صف - التغلبي *

في

فى هيئة كبيرة و تلامذة فكان ينفق فى كل ليلة عليهم تارة الفا و تارة اكثر وضبط عليه انه انفق فى ثلاث ليال ماقيمته الف دينار وفى خمس ليال اخرى ما قيمته نحو الخمسة و عشرين الفا واجتمع بالسلطان فعظمه ولم يقبل منه شيئا وعاب عليه الناصر انه بالغ فى اكرامه وتاتيه فلم يسأله لاحد حاجة و لا وصاه على احد من الرعية الا على الفخر ناظر الجيش و كان الناظر (١) هو الذى عرف السلطان به فتخيل الناصر منه وقال هؤلاء يتقارضون الثناء قلت وما اظن الشيخ الا قد اجاد فان الفخر كان رادا للظلم ودافعا عن الخلق مدة حياته كما فى ترجمته وكان كل من انكر عليه حاله اذا اجتمع به زال عنه ذلك منهم ابن سيد الناس وابن جنكلى بن البابا و غيرهما و انكروا عليه ان فى زاويته منبرا للخطيب فيصلى الناس الجمعة والجماعة ولا يصلى معهم و كان اذا قدم عليه احد فجاء وقت الصلاة اشار لمن يتعانى الاذان ان يؤذن ولمن يتعانى الامامة ان يؤم و لمن يتعانى الخطابة ان يخطب من غير ان يكون له معرفة باحد منهم وكان اسمر مبدنا ربعة حسن الشكل منور الصورة جميل الهيئة حسن الاخلاق كثير التلاوة وكان يفتى بلفظ لا بكتابة قال الذهبى كان صاحب احوال واختلفت الاقاويل فيه ويحكى عنه عجائب فى احضار الاطعمة وكان يخدم الواردين بنفسه ولا يقبل لاحد شيئا و كان يتكلم على الخواطر و كان قليل الدعوى عديم الشطح حسن المتقد وكان يخرج للحاضرين الاطعمة الفاخرة من خلوته ولا يدخلها احد غيره قال والذى يظهر لى انه كان مجذوبا وعظم شأنه فى الدولة جدا حتى كان يكتب ورقته الى كاتب السر والدويدار وغيرهما من اركان الدولة فى المهمات فلا يستطيعون ردها وكانت بات

(١) ر — صف — الفخر *

فى عافية فارسل الى من حوله انه عرض امر مهم يقتضى حضوركم فحضروا فدخل خلوته فابطأ فطلبوه فوجدوه ميتا وذلك فى رمضان سنة ٧٣٨ (١) وذكر ابن فضل الله فى ترجمته نحوما تقدم وزاد ان الذى يحكى عنه لم يسمع بمثله فى سالف الدهر من رجل منقطع فى زاوية فى قرية صغيرة في طريق الرمل لا يوجد فيها شيء من هذه الانواع مع ان الشائع والذائع انه كان يأتيه الجماعة وكل واحد منهم يشتهى شيئا مما لا يوجد الا فى القاهرة اودمشق فاذا حضروا غاب هنيهة واحضر لكل واحد منهم ما اقترح و اكثر ما كان يحضره بنفسه وليس له خادم ولا عرف له طباخة ولا قدر ولا مغرفة ولا موقد نار مع اشتغاله اكثر نهاره بالناس ولا يختص ذلك بوقت دون وقت بل لو اتاه فى اليوم الواحد من اتاه لا بد من ان يحضر له ما يشتهيه قال ولا يخلو اكثرها من مجازفة ولكن اشتهارها و شيوعها يدل على ان لها اصلا ثم حكى عن جماعة متنوعة وقوع ذلك لهم بغير وساطة الى ان قال وقد زعم قوم ان جميع ما كان يأتى به كان يمده به قاضى فوه فانه كان يختص بالشيخ فكان القاضى لا يقدر على عزله فطالت مدته وانبسطت يده واكثر من التجارة والزراعة والولاة ترعاه لجاهه بالشيخ فنمت احواله واتسعت دائرته فلم يكن له شغل الا تلقى من يقبل زائرا للشيخ فينزله ويحادثه حتى يقف على ما فى خاطره ثم يرسل الى الشيخ ذلك بامارات و دواب مركزة (٢) بما يرسل اليه ويمده به قال و على الجملة فكان ذا بر ومعرفة ومعروف وطريق غير مالوف رحمه الله تعالى *

(١) ر - صف -- ٧٣٧ (٢) صف - مرتبة *

١٢٤٨ — محمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عباس بن حامد بن خليفة السويدى الاصل ثم الصالحى الحنبلى شمس الدين المعروف بابن الناصح ويعرف ايضا بقاضي الكفر ولد سنة ٧١٩ وسمع من يحيى بن محمد بن سعد كتاب العلم للمروزى بسماعه من جعفر سمعه منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في ذى الحجة سنة ٧٧٥ *

١٢٤٩ — محمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبدالرحمن المقدسى ثم الصالحى الحنبلى الحافظ شمس الدين ابوبكر بن المحب الصامت ولد سنة ٧١٣ (١) واحضره ابوه على التقى سليمان ومحمد بن يوسف بن المهتار وست الوزراء وغيرهم واسمعه الكثير من عيسى المطعم وابى بكر بن عبدالدائم وابى الفتح ابن النشو والقاسم بن عساكر وابى نصر ابن الشيرازى وابى بكر بن مشرف ويحيى بن سعد واسحاق الآمدى وابن الزراد وابن مزيز وآخرون واجاز له الرضي الطبرى وزينب بنت شكر والرشيد بن المعلم وحسن الكردى والشريف الموسوى والدشتى وابن درادة ومحمد بن عبد المحسن (٢) الدواليبى وغيرهم وكان مكثرا شيوخا وسماعا وطلب بنفسه فقرأ الكثير فأجاد وخرج وافاد وكان عالما متفننا متقشفا منقطع القرين وحدث دهرا ومات بالصالحية فى ليلة الخامس من شوال سنة ٧٨٩ وكان قد شهر بالصامت لكثرة سكوته وكان يكره ان يلقب بذلك وتفقه الى ان فاق الاقران وافتى ودرس وكان كثير المروءة حسن الهيئة من رؤساء اهل دمشق *

---

(١) مولده سنة ٧١٢ — المعجم الصغير (٢) صف — وابن درادة محمد وعبدالمحسن *

١٢٥٠ - محمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن راجح بن بلال بن عيسى ابن حذيفة المقدسي الحنبلي سمع من يحيى بن محمد بن سعد ومحمد ابن المحب والذهبي وغيرهم سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي بدمشق فى سنة ثمانين واجاز فى سنة سبعين لعبدالله بن عمر بن عبدالعزيز ابن جماعة *

١٢٥١ - محمد بن عبدالله بن احمد الايجي شمس الدين المكي الشاعر انشد ناعنه الرجاء من نثره ومن نظمه لما مات العلم صالح الاسنوى *

١٢٥٢ - محمد عبدالله بن احمد بن عبدالله بن محمد بن ابى بكر الطبري بهاء الدين ابن تقى الدين ابن الحافظ محب الدين الطبرى ثم المكى الخطيب ولد بمكة سنة ٦٧٨ وسمع من جده وابيه وعثمان التوزرى *

١٢٥٣ - محمد بن عبدالله بن احمد اليزدى (١) حدث عن جده عن فضل الله التوربشتي وكان بعد الثمانين وسبعمائة نقلته من مشيخة الجنيد الكازرونى تخريج الشيخ شمس الدين الجزرى واظن انه سقط بين جده احمد وبين فضل الله رجل *

١٢٥٤ - محمد بن عبد الله بن عبدالله بن احمد الهكارى ثم الصلتي بدر الدين قاضي حمص ولد بعد الثلاثين ونشأ بالصلت وكان ابوه مدرسا بها تولى التدريس بعد ابيه بعد ان استقل بالقدس ثم قدم دمشق فطلب الحديث وسمع من شيوخ العصر بعد الستين واكب على الاشتغال وتعليق الفوائد ثم ولى قضاء بلده وتنقل فى ولايات القضاء بالبر الى ان ولى القدس وآخر ما ولى حمص ومات بها فى شهر رجب سنة ٧٨٦ ولم يبلغ الخمسين وله اختصار ميدان الفرسان فى ثلاثة *

١٢٥٥ - محمد بن عبدالله بن البابا بدر الدين الشاعر الشامي توجه الى

---

(١) صف - اليزدى * طرابلس

طرابلس فمدح النائب فاجازه فمات فی ربیع الآخر سنة ٧٠٥ وكان فاضلا خيرا معروفا بالكرم ومن نظمه *

كأن الرياض واغصانها * تمايل فى الورق الاخضر
قباب الزبرجد منصوبة * يظلها العنبر بالجوهر (١)

١٢٥٦ - محمد بن عبدالله بن الحاج المالقى كان شاعرا يستجدى بشعره مدح ملوك الاندلس ومن النوادر التى اتفقت له انه رثى ابن الاحمر لما مات واستقر ابنه فى المملكة فانشده قصيدة اولها *

على من تنشر اليوم البنود * وتحت لواء من تمشى الجنود

فبادر الملك فقال على رأس الذى بين يديك فخجل الشاعر وانقطع واستظرف الناس هذا الجواب قاله ابن الخطيب وقيد وفاته بعد الاربعين وسبعمائة *

١٢٥٧ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن على بن عبدالله بن عمر بن عيسى بن احمد بن حسن الاربلى ثم الدمشقى الزرزارى شهاب الدين ابو الفرج ابن المجد ولد سنة ٦٦٢ وسمع من ابن ابى اليسر وابن البخارى وابن ابى عمرو ابن الانماطى وعبدالواسع الابهرى وغيرهم واكثر ودار على الشيوخ وكتب الطباق وتفقه الى ان افتى ودرس وجود العربية وتعانى الشروط فمهر فيها حتى صار اذا رأى المكتوب نظرة واحدة عرف فساده من صلاحه وكان ينوب فى وكالة بيت المال ثم استقل بها ثم ولى القضاء بعد ابن جملة فى ذى القعدة سنة ٧٣٤ ثم صرف بالجلال القزوينى ومات بسبب وقوعه عن بغلته فمرض اسبوعا ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٨ فقال فيه الضفدع الشاعر *

---

(١) كذا *

بغلة قاضينا اذا زلزلت * كانت له من فوقها القارعه
واظهرت زوجته بعده * ضاثقة بالرحمة الواسعه

وهو الذى قال فيه ابن نباتة *

كم من صديق قدجاء يسألني * فى البر والمكرمات والحلم
عن ابن صصرى وعنك قلت له * لا فرق بين الشهاب والنجم

قال الذهبي لم يحمد فى احكامه ولما مات لم يعمل له عزاء واوذى اصهاره وكانت فيه مكارم وله محاسن *

١٢٥٨ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن على بن عبدالله الزرزارى عفيف الدين ابو عبدالله بن المجد اخو القاضى شهاب الدين الماضى ذكره وهذا هو الاكبر ولد بحلب سنة خمسين وستمائة فى المحرم واسمع على ابراهيم ابن خليل جزءا من حديث ابى بكر المروزى بسماعه له من اسمعيل الخبزي وشيخ الشيوخ وغيرهما وحفظ التنبيه. واشتغل الى ان ولى تدريس الكلاسة بعدابيه وكان صالحا زاهدا مات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٥ وهو اخو الذى قبله *

١٢٥٩ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن علي ركن (١) الدين ولد بحلب بالمدرسة العصرونية فى ربيع الآخر سنة ٦٥٣ وسمع جزء ابن عرفة من شيخ الشيوخ وحدث به مرارا ذكره الزملكانى فقال حسن السمت كثير الصمت قليل الاختلاط بالناس حفظ التنبيه فى صغره وام بالقيمرية اثنتين واربعين سنة ومات فى ذى القعدة سنة ٧١٩ بدمشق *

١٢٦٠ - محمد بن عبدالله بن سالم العراقى شمس الدين امام الاسدية بحلب سمع من سنقر صحيح البخارى ذكره محمد بن يحيي بن سعد فى شيوخ

---

(١) ر - زكي - صف - ولي *

حلب

حلب سنة ٧٤٨ *

١٢٦٨ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن احمد السلماني قرطبي الاصل ثم نزل سلفه طليطلة ثم لوشة ثم غرناطة يكنى ابا عبدالله و يلقب لسان الدين ولد فى خامس عشرى رجب سنة ٧١٣ بلوشة و كان سلفه قديما يعرفون ببني وزير ثم صاروا يعرفون ببني الخطيب نسبة الى سعيد جده الاعلى وكان قدولى الخطابة بها وتحول جده الادنى سعيد الى غرناطة ومات سنة ٦٨٣ ونشأ ابنه عبدالله فى نعمة طائلة ثم ولى الوزارة بلوشة ورجع و خدم فى المخزن بغرناطة ومات سنة ٧٤١ وقرأ لسان الدين القران على ابى عبدالله بن عبدالولي العواد حفظا ثم تجويدا لابى عمرو وقرأ القراآت (١) ايضا والعربية على ابى على (٢) القيجاطي وابى القاسم ابن جزى وابى عبدالله بن الفخار وتادب بابى الحسن بن الجياب وسمع من ابى عبدالله بن جابر واخيه ابى جعفر و ابى البركات بن الحاج وابى محمد بن سلمون واخيه ابى القاسم وابى عمرو بن الاستاذ وابى بكر بن شيرين وابى عبدالله بن عبدالملك وابي عبدالله بن حزب الله وابى العباس بن يربوع وابى محمد بن ايوب المالقى خاتمة اصحاب ابى على بن ابى الاحوص وغيرهم واخذ الطب والمنطق والحساب عن يحيي بن هذيل الفيلسوف وبرز فى الطب وتولع بالشعر فنبغ فيه وترسل ففاق اقرانه و اتصل بالسلطان ابى الحجاج يوسف بن ابى الوليد بن نصر بن الاحمر فمدحه وتقرب منه واستكتبه من تحت يد ابى الحسن بن الجياب الى ان مات ابو الحسن

(١) ر - القرآن (٢) و الصواب ابوالحسن علي بن عمر - ك ☆

فى الطاعون العام فاستقل بكتابة السر واضاف اليه رسوم الوزارة واستعمله فى السفارة الى الملوك واستنابه فى جميع ما يملكه حتى كان فى جملة المناشير له واطلقنا يده على كل ما جعل الله لنا النظر فيه فلما قتل ابو الحجاج سنة ٧٥٥ وقام ابنه محمد استمر بابن الخطيب على وزارته واستكتب معه غيره ثم ارسله الى ابى عنان المرينى بفاس ليستنجده فمدحه فاهتزله وبالغ فى اكرامه فلما خلع محمد وتغلب اخوه اسمعيل على السلطنة فقبض عليه بعد ان كان امنه و استؤ صلت نعمته وقد وصفها بانها لم يكن بالاندلس مثلها من تفجر الغلة وفراعة الاعيان و غبطة العقار وحصانة الآلات ورفعة البنيان واستجادة العدة ووفور الكتب الى الآنية والفرش والطيب و المضارب والسائمة و بيع جميع ذلك وصاحبها البخس ونقصها الخوف وشمل الطلب جميع الاقارب واستمر مسجونا الى ان وردت شفاعة ابى سالم بن ابى عنان فيه وفى صاحبه وجعل خلاصه شرطا فى مسالمة الدولة فانتقل صحبة سلطانه الى فاس وبالغ فى اكرامه واجرى عليه واقطعه و جالسه ثم نقله الى مدينة سلا بعد ان دخل مراكش فاكرمه عمالها ثم شفع له ابو سالم مرة ثانية فردت عليه ضياعه بغرناطة الى ان عاد سلطانه الى السلطنة فقدم عليه بولده فاكرمه وتوسل اليه بأن يأذن له فى الحج فلم يجبه وقلده ماوراء بابه فباشره مقتصرا على الكفاية راضيا بغير النبيه (١) من اللبس هاجرا للزخرف صادعا بالحق فى اسواق الباطل وعمر حينئذ زاوية ومدرسة وصلحت امور سلطانه على يده فلم يزل فى ذلك الى ان وقع بينه وبين عثمان بن يحيى بن عمر شيخ الغزاة منافرة أدت الى نفى عثمانه

المذكور

(١) مخ - المنية *

المذكور فى شهر رمضان سنة ٧٦٤ فظن ابن الخطيب ان الوقت صفا
له واقبل سلطانه على اللهو وانفرد هو بتدبير المملكة فكثرت القالة
فيه من الحسدة واستشعر فى آخر الامر انهم سعوا به الى سلطانه
وخشى على نفسه البادرة فاخذ فى التحيل فى الخلاص وراسل اباسالم
صاحب فاس فى اللحاق به وخرج على ان يتفقد الثغور الغربية فلم
يزل حتى حاذى جبل الفتح فركب البحر الى سبتة ودخل مدينة فاس
سنة ٧٣ فتلقاه ابو سالم وبالغ فى اكرامه واجرى له الرواتب فاشترى
بها ضياعا وبساتين فبلغ ذلك اعداءه بالاندلس فسعوا به عند سلطانه
حتى اذن لهم فى الدعوى عليه بمجلس الحكم بكلمات كانت تصدر منه
وتنسب اليه واثبتوا ذلك وسألوه الحكم به فحكم بزندقته واراقة
دمه وأرسلوا صورة المكتوب الى فاس فامتنع ابو سالم فقال هلا
اثبتم ذلك عليه وهو عندكم فاما ما دام عندى فلا يوصل اليه فاستمر
على حالته بفاس الى ان مات ابو سالم فلما تسلطن بها ابو العباس بعده
اغراه به بعض من كان يعاديه فلم يزل الى ان قبض عليه وسجن فبلغ
ذلك سلطان غرناطة فارسل وزيره ابا عبد الله ابن زمرك الى
ابى العباس بسببه فلم يزل به الى ان اذن لهم فى الدعوى عند القاضى
فباشر الدعوى ابن زمرك فى مجلس السلطان واقام البينة بالكلمات
التى اثبتت عليه فعزره القاضى بالكلام ثم بالعقوبة ثم بالسجن فطرق
عليه السجن بعد ايام ليلا فخنق واخرج من الغد فدفن فلما كان من
غدد فنه وجد على شفير قبره محروقا فاعيد الى حفرته وقد احترق
شعره واسودت بشرته وذلك فى شهور سنة ٧٧٦ وقد اشتهر انه نظم

حين اراد واقتله الابيات المشهورة التي منها *

فقل للعدا ذهب ابن الخطيب * وفات فسبحان من لا يفوت

فمن كان يشمت منكم به * فقل يشمت اليوم من لا يموت

وذكر الشيخ محمد القصباني ان ابن الاحمر وجهه رسولا الى ملك الفرنج فلما اراد الرجوع اخرج له كتابا من ابن الخطيب بخطه يشتمل على نظم ونثر فى غاية الحسن والبلاغة فاقرأه اياه فلما فرغ من قراءته قال له مثل هذا يقتل وبكى حتى بل ثيابه ومن تواليف ابن الخطيب التاج المحلى فى ادباء المائة الثامنة والاكليل الزاهر فيمن فضل عند نظم التاج من الجواهر وهذان الكتابان يشتملان على تراجم الادباء بالمغرب وجميع ما فيهما من الكلام مسجوع وله طرفة العصر فى دولة بني نصر ثلاث مجلدات ونفاضة الجراب فى علالة الاعراب اربعة اسفار وديوان الشعر فى مجلدين وحمل الجمهور على السنين والشهور والتعريف بالحب الشريف واليوسفي في الطب مجلدان ورقم الحلل فى نظم الدول ارجوزة ونثره لوجمع لزاد على عشر مجلدات ومن شعره *

ولما رأت عزمى حثيثا على السرى

وقد رابها صبرى على موقف البين

اتت بكتاب الجوهرى دموعها(١)

فما وضت من دمعى بمختصر العين

وله

قل لشمس الدين وقيت الردى

لم يدع سقمك عندى جلدا

---

(١) في جذوة الاقتباس صحاح الجوهرى *

رمدت عيناك هذا عجب * اوعين الشمس تشكو الرمدا

وله

افقد جفنى لذيذ الوسن * من لم ازل فيه خليع الرسن
عذاره المسكى فى خده * انبته الله النبات الحسن

وله

ما ضرنى ان لم اجي متقدما * السبق يعرف آخر المضمار
ولئن غدا ربع البلاغة بلقعا * فلرب كنز فى اساس جدار

وله

حلفت لهم بانك ذو يسار * وذو ثقة وذو كف امين
ليستندوا اليك لحفظ مال * فتأكل باليسار وباليمين

وله

جلس المولى لتسليم الورى * ولفرط البرد فى الجو احتكام
فاذا ما سالوا عن يومنا * قلت هذا اليوم برد وسلام

وله

ان الهوى لشكاية معروفة * صبر التصبر من اجل علاجها
والنفس ان ألفت مرارة طعمه * يوما ضمنت لها صلاح مزاجها

وله

قال جوادى عند ما * همزت همزا ازعجه
الى متى تهمز بى * ويل لكل همزه

وله

طال حزنى لنشاط ذاهب * كنت أسقى زمنا من حانه

و شباب كان يندى خده * نزل الثلج على ريحانه

وله

يا من باكناف فؤادى رتع * قد ضاق بى عن حبك المتسع
ما فيك لى جدوى ولا ارعوي * شح مطاع وهوى متبع

وله

انكرت لما ان خل عارضه * فقال لى حين رابه نظرى
الم تقل لى بانى قمر * فانظر الى وبرا ريب القمر(١)

واما قصائده فكثيرة جدا رحمه الله تعالى حصلت هذه الترجمة من كلام ابن الخطيب نفسه من آخر كتابه الاحاطة الاما يتعلق بقصة وفاته من ابتدائها فنقلتها من تاريخ ابن خلدون *

١٢٦٢ - محمد بن عبدالله بن سليمان بن داودبن عمر بن يوسف بن خطيب بيت الآبار بهاء الدين ولد سنة ستين وأسمع على الضياء يوسف بن عمر بن يوسف خطيب بيت الآبار فى الخامسة جزءا من حديث الخرقى بسماعه على الخشوعى انا ابن طاوس بسنده واقتضاء العلم وهو في الثالثة والمبعث لهشام وحدث ومات ...(٢) *

١٢٦٣ - محمد بن عبد الله بن صفرة الشافعى قطب الدين بن وجيه الدين سمع من جده لامه عبدالرحيم بن عبد المنعم الدميرى وغيره وجمع شيأ فى السيرة النبوية وحدث به وناب فى الحكم وولى عدة ولاياته و كان عاقلا فاضلا حسن الشكل مات فى رمضان سنة ٧٤٢ عن اثنتين وسبعين سنة *

١٢٦٤ - محمد بن عبدالله بن عباس بن عسكر صدرالدين بن جمال الدين ابن

---

(١) كذا (٢) بياض * الخابورى

الخابوري مات بطرابلس سنة ٧٦٩ عن ٧٢ سنة *

١٢٦٥ - محمد بن عبدالله بن عبدالباقي بن عبدالاحد الحلبي ابو الفضل سمع من سنقر الزيني مشيخته والسنن لمحمد بن الصباح ومن بيبرس العديمي جزء البانياسي وكان ابوه خادم الصوفية بحلب وكان هو يعرف بالسفار سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في نصف شعبان سنة ٧٧٦ بعد ان عمي وكان يقول انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة في المنام *

١٢٦٦ - محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الدمشقي الفارقي صلاح الدين ابن قيم الشامية روى عن عمر بن القواس ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٧ وهو اخو الذي بعده (١) *

١٢٦٧ - محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الرقي الفارقي الاصل الدمشقي تقي الدين ابن قيم الشامية سمع من الفخر وغيره وولي مشيخة النجيبية وكان شيخا مباركا مات في رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

١٢٦٨ - محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المصري الحنفي شمس الدين بن تاج الدين الطبيب كان فاضلا له نظم وولي تدريس الاطباء بالجامع الطولوني ومات في ١٧ شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٦٩ - محمد بن عبدالله بن عبدالظاهر الاخميمي الصالح العابد المشهور مات ببلده في شهر شوال (٣) سنة ٧٧٦ *

١٢٧٠ - محمد بن عبدالله بن عبد العظيم بن ارقم (٤) النميري الوادي آشي ابو عامر قال ابن الخطيب قرأ على الاستاذ ابي العباس بن عبدالنور وابي

---

(١) هامش ب — اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) اجاز لشيختنا الحنبلية

(٣) ر — في رابع شوال (٤) ب — ارحم *

عبدالله ابن ربيع وابي جعفر بن الزبير وابي بكر بن عبيدة وابي عبدالله ابن حريث وغيرهم وكان مشاركا في فنون من فقه وادب وعربية كثير التواضع مليح الدعابة وله شعر وسط وكانت وفاته سنة اربعين وسبعمائة *

١٢٧١ - محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم بن رضوان بن الصواف الكنانى المصرى سمع من الرشيد العطار ولد سنة بضع وثلاثين ومات في شعبان ٧١٥ *

١٢٧٢ - محمد بن عبدالله اخوه سمع من الرشيد ايضا *

١٢٧٣ - محمد بن عبدالله بن عبدالوهاب بن فضل الله العدوى ناصر الدين بن صلاح الدين ابن عم كاتب السر علاء الدين ابن فضل الله ولد سنة اربع وسبعمائة واسمع على التقى سليمان والمطعم والطبقة فاكثر وخرج له ابن رافع مشيخة وولي شد الاوقاف بدمشق وكان مشكور السيرة موصوفا بالخير وكان بزى الجند وقد تأمر بدمشق طبلخاناة واخرج فى آخر عمره الى اذنة فمات بها فى ذى القعدة سنة ٧٦٤ ومدحه ابن نباتة وغيره اثنى عليه ابن حبيب *

١٢٧٤ - محمد بن عبدالله بن عقيل كمال الدين قريب الشيخ بهاء الدين سمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة ومات فى ذى الحجة سنة ٧٦١ *

١٢٧٥ - محمد بن عبدالله بن على بن احمد بن احمد العرشانى اليمنى اخذ عن الفقيه محمد بن احمد بن الحميد قال الجندى له اجازات من الاكابر وكان صبورا على الاقراء وكذا ابوه وجده مات محمد فى المحرم سنة ٧٠٣ وخلفه ولده محمد فكان على طريقته فى الاقراء والتعليم الى ان مات سنة ٧٣٩ وكانت وفاة جده عبدالله سنة ست وسبعين وستمائة ووفاة

مات

جده الاعلى علي بن احمد سنة خمس وعشرين وستمائة وكان قدولى القضاء بعدن وله شهرة فى تلك البلاد *

١٢٧٦ ـ محمد بن عبدالله بن على بن عبدالقادر تقى الدين الشهير بالاطربانى ولد سنة ٧٠٢ واجاز له الدمياطى واسمع البخارى على وزيرة والحجار وزينب بنت شكر وغيرهم ومسلما على الشريف الموسوى وحدث بصحيح البخاري و مسند عبدوالدارمى عن زينب بنت شكر وكان متواضعا حسن الاخلاق كثير البذل والايثار ثم اضر بآخرة ولزم بيته اخذ عنه شيخنا العراقي وابن ظهيرة و مات فى يوم الاحد ١٢ صفر سنة ٧٧٦ (١) *

١٢٧٧ ـ محمد بن عبدالله بن على بن عثمان القاضى صدرالدين ابن القاضى جمال الدين ابن القاضى علاء الدين ابن التركمانى الحنفى ولد سنة ٤٠٤ واسمع على الميدومى والقلانسى واحضر عند جده واجاز له ابن شاهد الجيش وكان يتوقد ذكاء ويتدفق كرما ويكتب خطا حسنا وينظم نظما جيدا وولى القضاء فى شبوبيته فسار على سداد وكان يلازم الشيخ اكمل الدين وينوب فى الحكم ثم استقل بعدوفاة السراج الهندى وكان فاضلا حسن الزى ومن نظمه ما كتبه على الحوض الذى انشاه بكوم الريش *

سررنا به حوضا اتم بناؤه
لنكتسب الاجر الجزيل من الرب
ويروى به الظمآن عند احتياجه
وما هو بالمقصور يوما على الشرب

---

(١) هامش ب ـ اجاز لشيخنا المقريزى *

مات فى ليلة الجمعة ثالث ذى القعدة سنة ٧٧٦ (١) *

١٢٧٨ - محمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالسلام بن ابى المعالى بن ابى الخير بن ذاكر بن احمد بن الحسن بن شهر يار الكازرونى الاصل المكي جمال الدين ولد بمكة فى شهر رمضان سنة ٧١١ وسمع من الرضي الطبرى و حدث عنه وتمانى الميقات فمهر فيه ونظم فيه ارجوزة توفى فى شوال سنة ٧٧٧ *

١٢٧٩ - محمد بن عبدالله بن على بن مظفر فخر الدين ابن بهاء الدين الحلى ولى نظر المشهد النفيسى ثم نظر الجيش بدمشق بعد ابن شيخ السلامية فى سنة ٣٣ وكان ابوه قد ولى نظر الجيش بمصر مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٦ ببيت المقدس *

١٢٨٠ - محمد بن عبد الله بن على بن المعافى بن اسمعيل بن الحسين بن الحسن ابن ابى السنان شمس الدين بن تاج الدين بن عز الدين الموصلي الدمشقى سمع بالموصل ودمشق وحدث عن ابى نصر بن الشيرازى وولى امامة العادلية بدمشق وكان له حانوت يتجر فيه وكان ...(٢) ثم اضر وكان خيرا ساكنا يلازم مواعيد الحديث قاله ابن رافع وجده المعافى يلقب جمال الدين صنف كتاب الكامل فى الفقه جمع فيه بين الطريقين ومشى فيه على ترتيب التتمة وهو من طبقة الرافعى وقد اجاز للتقى سليمان وآخر من حدث عنه بالسماع الخضر بن عبدالرحمن الازدي الدمشقى وهو مصنف كتاب انس المنقطعين وله فى التفسير كتاب البيان وكان فاضلا دينا عارفا بالمذهب مات بالموصل سنة ثلاثين وقد قارب الثمانين

---

(٢) هامش ب — اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفي (٢) بياض *

و مات

ومات شمس الدين فى سادس ذى القعدة سنة ٧٧٩ *

١٢٨١ - محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض شرف الدين القدسى ولد سنة (١) ... واسمع على التقى اليلدانى وحدث ومات سنة ٧٣٨ *

١٢٨٢ - محمد بن عبدالله بن عمر بن مكى بن عبد الصمد بن عطية بن احمد العثمانى الدمشقى المعروف بابن الوكيل وبابن المرحل زين الدين ابن اخى صدر الدين تفقه ومهر فى العلوم حتى كان يضاهى دروس عمه وكان عمه يقول ابن العالم طلع جاهلا وابن الجاهل طلع عالما وسمع بالقاهرة من ابن دقيق العيد وبدمشق من شرف الدين الفزارى واسحاق النحاس وابن مشرف واخذ عن عمه صدر الدين ومهر ودرس بمشهد الحسين ثم قايضه شهاب الدين الانصارى عنه بتدريس العذراوية وقدم دمشق سنة خمس وعشرين ودرس بها وناب فى الحكم بها عن العلم الاخنائى فشكر ثم ترك اثنى عليه البرزالى فقال مشكور السيرة محمود الطريقة مع الفضل والتواضع وكذا اثنى عليه غير واحد ووصفوه بالانجماع والفصاحة وكان حسن الشكل صينا عفيفا مديما للاشتغال وعينه القاضى شمس الدين الحريرى للقضاء ميسرا بذلك عند الناصر فعاقه عن ذلك صغر سنه وولاه الناصر تدريس الشامية البرانية عوضا عن كمال الدين الزملكانى وافتى وشغل وتميز وله عذر قال الذهبي كان مليح الشكل متصونا متواضعا ذكيا عالما مناظرا كثير المحاسن لكنه كان يبالغ فى الخضوع لبعض ... (٢) واذا صلى نقر صلاته ذكر ابن رافع انه صنف كتابا فى اصول الفقه ومات فى رجب سنة ٧٣٨ وقرر بعده فى العذراوية ولده عبدالله وناب عنه نور الدين الاردبيلى ثم درس

---

(١) بياض (٢) كلمة غير واضحة *

مستقلا سنة ٤٢ وله نحو خمسة عشر سنة ثم صاهر تقي الدين السبكي وهو
قاض ثم حصل له خمول ففارقها وتوجه الى حلب فمات بها سنة ٧٤١(١) *
١٢٨٣ - محمد بن عبد الله بن عوض الهوريني سمع من ابي الحسن بن الصواف
مسموعه من النسائي *
١٢٨٤ - محمد بن عبدالله بن مالك بن مكنون بن نجم (٢) بن طريف العجلوني
شمس الدين بن فخر الدين القرحاني الاصل الحسيني خطيب بيت لهيا
ولد سنة نيف وتسعين واجاز له في سنة ٩٥ ابو الفضل بن عساكر وعمر
القواس وعمر بن ابراهيم العقيمي وآخرون و اسمع على ست الوزراء
والقاسم بن عساكر وغيرهما وحدث باليسير ومات في شهر ربيع الآخر(٣)
سنة ٧٧٢ *
١٢٨٥ - محمد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف
اللواتي الطنجي ابو عبدالله بن بطوطة قال ابن الخطيب كان مشاركا
في شيء يسير ورحل الى المشرق في رجب سنة ٢٥ فجال البلاد وتوغل
في عراق العجم ثم دخل الهند والسند و الصين ورجع على اليمن فحج
سنة ٢٦ ولقي من الملوك والمشايخ خلقا كثيرا وجاور ثم رجع الى الهند
فولاه ملكها القضاء ثم خلص فرجع الى المغرب فحكى بها احواله
وما اتفق له وما استفاد من اهلها قال شيخنا ابو البركات ابن البلفيقي حدثنا
بغرائب مما رآه فمن ذلك انه زعم انه دخل القسطنطينية فرأى في
كنيستها اثنى عشر الف اسقف ثم انتقل الى العدوة ودخل بلاد السودان
ثم استدعاه صاحب فاس وامره بتدوين رحلته انتهى وقرأت بخط

(١) ر - صف - ٧٥١ (٢) ر - نجم الدين (٣) توفي في جمادى الاولى - شذرات *

 ابن

ابن مرزوق ان اباعبدالله بن جزى غمها وحررها بامر السلطان ابي عنان، وكان البلفيقي رماه بالكذب فبرأه ابن مرزوق وقال انه بقى الى سنة سبعين ومات وهو متولى القضاء ببعض البلاد قال ابن مرزوق ولا اعلم احدا جال البلاد كرحلته وكان مع ذلك جوادا حسنا *

١٢٨٦ - محمد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم الانصارى القريابى(١) ابو عبدالله ابن الحناد (٢) انشد له ابن الخطيب قصيدة اولها *

عاص النصيح ولا تحفل بذى عذل

وحاذث الدهر بردا بالشباب بلى

وانشد له شيئا غير ذلك *

١٢٨٧ - محمد بن عبدالله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر المخزومى الحلبي الاصل المعروف بابن القيسرانى شرف الدين ابن الصاحب فتح الدين المخزومى ولد بحلب سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبد الدائم وابراهيم بن خليل والفقيه اليونيني وغيرهم وتعانى الكتابة وولى كتابة السر بحلب وكان كثير التلاوة حسن النظم والنثر قال الذهبي كان رئيسا دينا متواضعا كيسا كثير المحاسن مات فى رمضان سنة ٧٠٧ وذكر الصفدى عن ابن سيدالناس ان ابن القيسرانى توجه مع السلطان فى وقعة غازان اوغيرها قال فرأيته فى المنام كأنه منصرف عن الوقعة وقد انتصر فاخبرنى بالفتح فنظمت بيتين فاستيقظت وانا احفظها *

الحمد لله جاء النصر والظفر * واستبشر النيران الشمس والقمر

وكتبت اليه اعلمه بذلك فكتب لى جوابا فيه *

له آمر بالرشد فى يقظاته * وفى النوم يهديه لخير الطرائق

---

(١) بالاصل القريانى (٢) بلا نقط وفى ر - الحبان *

فان قام لم يدأب لغير فضيلة * وان نام لم يحلم بغير الحقائق

١٢٨٨ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر بن مكى بن عبدالصمد ابن ابى بكر زين الدين ابن تقى الدين ابن زين الدين ابن المرحل حفيد الزين المتقدم ولد سنة ٧٤٧ واحضر فى الحديث على جماعة من اهل العصر واسمع على جده لامه الشيخ تقى الدين السبكى كثيرا من تصانيفه واشتغل كثيرا وكان حسن الفهم ودرس بالعذراوية سنة ٧٦٩ وله عشرون سنة وكان ينوب فيها عن خاله القاضى تاج الدين فلما امتحن سمى هو فيها من القاهرة فوليها استقلالا قال الشهاب ابن حجى كان من خيار الناس واكبرهم مروءة وافضالا على اصحابه ومساعدة لهم ولمن يقصده مع كثرة التواضع والادب مات فى شوال سنة ٧٨٧ *

١٢٨٩ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الحسينى الكرانى الايلى (١) سمع من على بن مبارك شاه بشيراز واجاز للجنيد البليانى ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد وكان لقبه نورالدين وقال مات فى شعبان سنة ٧٩٦ *

١٢٩٠ - محمد بن عبدالله قطب الدين هو اكبر من الذي قبله ذكره ابن الجزرى (٢) ايضا وقال مات سنة ٧٨٦ *

١٢٩١ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالحميد بن عبد الهادى بن يوسف ابن محمد بن قدامة شمس الدين بن المحب (٣) الدقاق فى الحنطة ولد سنة ٦٨٨ واحضر على الفخر بن البخارى جزء ابن نجيت ورابع الحنائيات (٤)

---

(١) ر - الايسكى (٢) صف - فى مشيخة الجنيد (٣) ر - شمس الدين المحب وحديث (٤) مخ - الخربيات *

وحديث بقرة بني اسرائيل وتفرد عنه بالاجزاء الثلاثة وحضر على السيف علي بن الرضي اربعين حديثا منتقاة من موطأ يحيي بن بكير واجازه في سنة ٩١ وبعدها جماعة وحدث حدثني عنه ابن الشرائحي وسمع منه شيخنا العراقي واحضر ولده ابا زرعة عنده ومات في ثاني ذي الحجة سنة ٧٦٩ *

١٢٩٢ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عسكر الطائي تقي الدين القيراطي الفقيه الشافعي طلب الحديث وسمع وكتب الطباق وسمع من جماعة بمصر ودمشق ودرس بالقاهرة وبدمشق وكان حسن الاخلاق ومات في شوال سنة ٧٥٤ *

١٢٩٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت محيي الدين بن جمال الدين الواسطي الاصل البغدادي المعروف بابن العاقولي اخذ عن والده وغيره ودرس بالمستنصرية للشافعية وانتهت اليه رياسة العلم والتدريس ببغداد قال ابن رافع بلغنا ان والده كان يقول ولدي محمد ممن أوتي الحكم صبيا وهو والد الشيخ غياث الدين الآتي ذكره ومات في رابع (١) عشري رمضان سنة ٧٦٨ عن اربع وستين سنة مولده في المحرم سنة ٧٠٤ وابوه قد ذكره الاسنوي في طبقاته *

١٢٩٤ - محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فرتون ابو القاسم الانصاري المعروف بالهباء (٢) قال ابن الخطيب اخذ عن ابي محمد بن السداد وابي عثمان بن عيسى وغيرهما واجازله ابو عبد الله ابن ربيع وابو جعفر بن مسمدة وخلف بن عبد العزيز وغيرهم وحج فاخذ عن الرضي الطبري وجماعة قرأ على الدلاصي وشمس الدين ابن دقيق

---

(١) صف - سابع (٢) ر - بالهنا *

الميد والد مياطى بمصر وعلى الشد الى بجاية وولى ولايات سلطانية وامتحن واصيب ومات فى شوال سنة ٧٥٠ *

١٢٩٥ - محمد بن عبدالله بن محمد بن الفخر البعلى ولد سنة ... (١) واحضر على عيسى المطعم وابى الفتح بن النشو وسمع بنفسه الكثير من ابن الرضى وزينب بنت الكمال والمزى وحدث وكان جيد القراءة وكان يجلس مع الشهود تحت الساعات ومات فى ذى الحجة سنة ٧٨١ سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي جزء البعث عن المطعم حضورا *

١٢٩٦ - محمد بن عبدالله بن محمد بن لب ابو عبدالله ابن الصائغ قال ابو البركات البلفيقى كان سهلا دمث الاخلاق ذؤو با محبا للطلب وتعانى الضرب بالعود فنبغ فيه ورحل الى القاهرة فاقرأ بها العربية الى ان صار يقال له ابو عبدالله النحوى وكان يلقب ... (٢) وكانت اقامته بالصالحية المدرسة المشهورة وكان قرأ على ابى الحسن بن ابى العشرين والخطيب ابى على القيجاطى ولازم اباحيان وانتفع بجاهه ومات بالطاعون العام سنة ٧٤٩ او ٧٥٠ *

١٢٩٧ - محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام نجم الدين الحلبي فاق فى معرفة الشروط وكتب الخط الحسن وكان حسن التلاوة ومات سنه ... (٣) وتسعين وسبعمائة بحلب *

١٢٩٨ - محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالخالق بن عبدالقادر كمال الدين ابو الغيث ابن الصائغ ولد سنة ٢٧ (٤) واحضر على الحجار واسماء بنت صصرى وسمع من آخرين وخرج له ابن سعد مشيخة

(١) بياض (٢) كلمة غير واضحة (٣) بياض (٤) صف - ٦٧ *

وتفقه

وتفقه ودرس بالبادية وحدث وولي قضاء حمص ومات بها في ذي الحجة سنة ٧٧٣ (١) وهو اخو شيخنا ابي اليسر احمد *

١٢٩٩ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن مقاتل الازدي ابو القاسم المقاتلي قال ابن الخطيب كان فاضلا حلو النادرة ومات في شهر رمضان سنة ٧٣٧ *

١٣٠٠ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي المكارم الحموي الاصل المكي الشافعي ضياء الدين ابو الغنائم خطيب الحرم ولد سنة ست وقيل ثمان وسبعمائة وسمع من جده لامه الرضي الطبري واخيه الصفي ومن العفيف الدلاصي ومن اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعبد القادر بن الصعبي وتفقه على السراج الدمنهوري وغيره ومهر وعين لقضاء مكة فاستعفي وولي الخطابة قدر سنة وولي نظر الخزانة ايضا وهو الذي قام على اليافعي بسبب بيت قاله من قصيدة *

فيا ليلة فيها السعادات والمنى * لقد صغرت في جنبها ليلة القدر

فكفره وشنع عليه وتهاجرا مدة (٢) وكان له حظ من عبادة ومات مبطونا في آخر المحرم سنة سبعين وسبعمائة *

١٣٠١ ـ محمد بن عبد الله بن محمد الاموي المغربي محب (٣) الدين ابن الصائغ سكن القاهرة وكان ماهرا في العربية واللغة وكان ينظم نظما وسطا وكان نجم الدين الطبري انشده خمسة ابيات فاجابه بقصيدة طويلة في الوزن والقافية فمنها *

رقي لجسم رق من دنف الهوى * وشفاه ماتحويه حرشفاهك

---

(١) صف ٧٣٣ وفي هامشها — ذكره المؤلف في الانباء في من توفي سنة ٧٧٢

(٢) هامش ب — قال البلقيني اللية التي رأى المصطفى ربه فيها اعظم من ليلة القدر

(٣) صف — مجد *

و كان قيما بالعروض عارفا بالطب بالعود مات بالطاعون العام سنة ٧٤٩ *

١٣٠٢ - محمد بن عبدالله بن محمد الاندلسى ابن الصائغ صاحب تخميس البردة ذكره ابوجعفر بن الكويك فى مشيخته *

١٣٠٣ - محمد بن عبدالله بن مطرف العمرى المدنى وزير ودي بن جماز صاحب المدينة اثنى عليه الشهاب ابن فضل الله فى ترجمة ودي *

١٣٠٤ محمد بن عبدالله بن ابى بكر الحثيثي النزارى (١) الصرد فى الاصل ثم الزبيدى القاضى جمال الدين ابوعبدالله الريمي الفقيه الشافعي ولد سنة عشرو سبعمائة وتفقه على جماعة من مشايخ اليمن وسمع الحديث من الفقيه ابراهيم بن عمر العلوى و شرح التنبيه فى نحو من عشرين مجلدا ودرس وافتى و كثرت طلبته يبلاد اليمن واشتهر ذكره وبعد صيته و كانت وفاته سنة ٧٩١ (٢) بزبيد اخبرنى الجمال المصرى محمد بن ابى بكر بزبيد انه شاهده عند وفاته وقد اندلع لسانه واسود فكانوا يرون ان ذلك بسبب كثرة وقيعته فى الشيخ محيي الدين النووى رحمه الله تعالى *

١٣٠٥ - محمد بن عبدالله الاربلى بدر الدين الشاعر ولد سنة ٦٨٦ (٣) وتعانى الادب فمهر فى النظم وعمر دهرا طويلا وكان يدرس بمدرسة مرجان ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٥ *

---

(١) ر — الفزارى (٢) هامش ب — ذكر المصنف فى انباء الغمر ان الريمي المذكور توفى سنة ٧٩٢ وان شرح التنبيه له فى اربعة وعشرين مجلدا اهداه للملك الاشرف صاحب اليمن فاثابه عليه باربعة وعشرين الف دينار ببلادهم يكون قدرها ببلادنا اربعة آلاف مثقال — وكذا ذكر وفاته فى شذرات الذهب سنة ٧٩٢ (٣) ولد سنة ثمانين وستمائة — شذرات *

محمد

١٣٠٦ - محمد بن عبد الله التكروري خطيب بلاده ثم حج وسكن المدينة وكان على طريقة مثلى كثير البر والايثار وتفقد الاخوان متسع العلم مات بالمدينة سنة ٧٤٢ ودفن عند قبر عثمان حفر له بين القبور فوجدوا قبرا معقودا ليس فيه احد فوضع فيه *

١٣٠٧ - محمد بن عبدالله الحضرمي الفقيه الشافعي الزبيدي كان اماما فاضلا انتهت اليه رياسة الفتوى بزبيد مات سنة ٧٤٤ *

١٣٠٨ - محمد بن عبد الله الزركشي هو ابن بهادر تقدم *

١٣٠٩ - محمد بن عبدالله الشبلي الدمشقي ثم الطرابلسي الحنفي بدر الدين بن تقي الدين كان ابوه قيم الشبلية بدمشق وولد هو سنة ٧١٢ واسمع وهو صغير على ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم وغيرهما وطلب بنفسه بعد الثلاثين فاكثر ورحل الى القاهرة واخذ عن ابي حيان وابن فضل الله وغيرهما وجمع في الاوائل كتابا سماه محاسن الوسائل وفي احكام الجان كتابا سماه آكام المرجان وفي آداب الحمام كتابا لطيفا وكان كثير الفوائد وولي قضاء طرابلس سنة ٧٥٥ بعد قتل قاضيها شمس الدين ابن غير الحنفي بيد اللصوص وكان الشبلي بدمشق فتوجه لما بلغه قتله الى القاهرة فسعى في ذلك واخذ توقيعه ورجع الى دمشق ثم توجه الى طرابلس فاستمر في قضائها الى ان مات وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه المحدث العالم ابو البقاء من نبهاء الطلبة و فضلاء الشباب سمع الكثير وعني بالرواية وقرأ على الشيوخ وكتب عني وقال ابن حبيب كان يتثبت في احكامه ويحقق ما يبديه على السنة اقلامه ويرابط في السواحل ويلبس السلاح ويقاتل وكان

ذا محاضرة مفيدة ومنظوم ومنثور سمع وجمع و افاد والف ونفع ومات وهو على قضاء طرابلس فى صفر سنة ٧٦٩ *

١٣١ - محمد بن عبدالله تاج الدين بن عبدالله بن بهاء الدين المصرى ويعرف ايضا بابن الشاهد الجمالى كان فقيها مالكي المذهب تولى شهادة ديوان شيخو فعظم فى زمنه وولى بعده افتاء دار العدل وشهادة الجيش ووكالة الخاص وخرج مع الحجاج فى رجب فمات فى رمضان بعقبة ايلة فى سنة ٧٧٢ *

١٣١ - محمد بن عبدالله الصوفى الشيخ بهاء الدين الكازرونى قدم من بلاده على قدم التصوف فصحب الشيخ احمد الحريرى فسكن فى الروضة فى الزاوية المعروفة بالمشتهى وكان الناس يترددون اليه ويعتقدون بركته والشيخ اكمل الدين سريع الانقياد لاوامره وكان اعجوبة فى وقته فى جذب الناس اليه حتى يقيموا عنده و يهجروا اهاليهم خصوصا المردان فانه كان لا يحضر عنده احد منهم ثم يستطيع احد من اهله ان يستعيده و ممن اتفق له معه ذلك الشيخ بدر الدين محمد بن ابراهيم البشتكي الشاعر المشهور و كان من اجمل اهل عصره صورة فذكر لى انه اجتمع بالشيخ فلم يتمكن بعد ذلك ان يفارقه واقام عند الشيخ ينسخ حتى كتب له شيئا كثيرا من كلام ابن العربى وغيره ومما اتفق له من العجائب ما اخبرني به الشيخ نجم الدين البالسى قال حضرنا جنازته فلما دلى فى القبر خرج الذى يلحده فاذا به من اجمل الناس صورة فاشتغل من حضر بالنظر اليه والتعجب من حال الشيخ وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٧٣ وبلغني انه اوصى ان يخرجوا به الى قبره بالدف

والشبابة

والشبابة *

١٣١٢ - محمد بن عبد الله الكركي تاج الدين تفقه ومهر وناب في الحكم بمصر مدة ومات في شعبان سنة ٧٧٥ و كان مشكور السيرة *

١٣١٣ - محمد بن عبد الله الهاروني الفقيه ابو حامد المالكي كان ماهرا في معرفة المذهب وكان كثير الاستحضار كثير المخالفة لاقرانه في الفتوى وكانت عنده خفة ومات سنة في سنة وفاته ولده شرف الدين الهاروني وكان ايضا من الفضلاء وذلك في سنة ٧٧٦ *

١٣١٤ - محمد بن عبد الله الهندي شمس الدين الصفوي مولى الشيخ صفي الدين ولد في صفر سنة ٦٩٤ واحضر على الشرف بن عساكر جزء البيتوتة و النصف الاول من اربعي المؤيد الطوسي و سمع من ابي جعفر الموازيني المصافحة للبرقاني ومحمد بن مشرف (١) وغيرهم وحفظ التنبيه في صغره وتعانى علم البنا كيم ففاق في ذلك وكان محبا للحديث واهله واجاز له عمر بن القواس والنقيب عز الدين الحسيني وابو الفرج بن وريدة واسمعيل بن الطبال والرشيد ابن ابي القاسم وغيرهم ومات في المحرم سنة ٧٧٦ (٢) واجاز لعبدالله بن عمر بن عبدالعزيز بن جماعة *

١٣١٥ - محمد بن عبد الاحد بن يوسف الآمدي المعروف بابن الرزيز (٣) الحنبلي شمس الدين خطيب الجامع الكريمي كان فاضلا عابدا قال الذهبي كان من عقلاء الرجال وكان حسن الخطابة والقراءة في المحراب مات في سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ و له ثلاث وثمانون سنة *

---

(١) مخ — شرف (٢) توفي عن ثمان و سبعين سنة — شذرات (٣) ر — صف بابن الوزير *

١٣١٦ - محمد بن عبد البر بن يحيي بن على بن تمام بن يوسف بن موسي ابن تمام بن حامد السبكي بهاء الدين ابو البقاء ولد فى ربيع الاول سنة ٧٠٧ وسمع من الحجار وست الوزراء والوانى والدبوسي والختنى وعبد الله ابن علي(١) الصنهاجى والمزى والبرزالى والجزرى وغيرهم وأخذ عن الشيخ علاء الدين القونوى و القطب السنباطى و المجد السنكلونى والزين الكتاني وغيرهم ولازم اباحيان ومهر فى العربية والفقه واصول الفقه والتفسير (٢) والكلام ودخل الشام مع الشيخ تقي الدين وناب عنه فى الحكم ولازمه حتى تخرج به فى كثير من الفنون ودرس وأفتي وتأدب وناظر ثم سعى على تاج الدين قريبه وولى قضاء الشام مكانه فى شعبان سنة ٥٩ فاقام شهرا ثم عاد تاج الدين فلما كان فى شعبان سنة ستين جاء امر السلطان بأن ينفى الى طرابلس فاخرج من دمشق فى ليلة الثانى عشر ولكن اعتنى به النائب فابقى عليه جهاته وفسح له ان يستنيب فيها ثم اعيد بعد نصف شهر ثم ورد القاهرة و ناب عن عز الدين ابن جماعة بعد وفاة تاج الدين المناوى أضيف اليه بعده قضاء العسكر والنظر فى الاوقاف ونيابة الحكم و ذلك فى سنة ٧٦٥ ثم ولى القضاء استقلالا بعد عزل عز الدين نفسه فى سنة ٧٦٦ (٣) فباشره الى ان صرف عنه ببرهان الدين ابن جماعة سنة ٧٣ ثم فوض اليه قضاء الشام فباشره الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧٧٧ قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى سمعته يقول اقرأت الكشاف بعد دشعر رأسى فهذه مبالغة ولم يظهر له من التصانيف شيء مع انه كتب على

---

(١) ف - ر - صف - علاء الدين على (٢) صف - في العربية و فى علم الحديث و التفسير (٣) صف - ٧٦٧ ☆

الروضة

الروضة وعلى مختصر ابن الحاجب الاصلى وعلى المطلب لابن الرفعة وذكر لى الشيخ شمس الدين ابن القطان انه كان ممن اخذ عنه وانه كان يضج اذا توجه عليه البحث وغاب من لقيناه كان يبالغ فى وصفه بالتحقيق والحذق رحمه الله (١) *

١٣١٧ - محمد بن عبد الجبار الارمنتى معين الدين الفلكى المعروف بابن الدويك كان يتعانى النظر فى الافلاك ويعمل التقاويم وينظم الشعر ومات سنة اربعين وسبعمائة عن نحو التسعين سنة *

١٣١٨ - محمد بن عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازى بن عمر المقدسى ثم الصالحي سمع الفخر وابن ابى عمر وعبد الرحيم بن عبد الملك واسمعيل ابن السقلانى وزينب بنت مكي وغيرهم وحدث مات فى صفر سنة ٧٤٥ *

١٣١٩ - محمد بن عبد الحق بن سفيان (٢) التينملي كان ابوه رئيس الموحدين عند ابى عصيدة ثم نكبه ففر ابنه محمد الى فاس ثم عاد الى تونس متصوفا ثم حج وعاد فتردد اليه الناس واعتقدوه وشهد وقعة جبل الفتح وسار فى الرسلية عن بعض الملوك ومات فى الطاعون العام سنة ٧٥٠ *

١٣٢٠ - محمد بن عبد الحق بن شعبان بن علي بن الشياخ (٣) ناصر الدين سمع احمد بن عبد الدائم كتب عنه البدر النابلسي سنة ٧٣٢ وكان مولده سنة ٦٤٤ *

١٣٢١ - محمد بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الاحد المخزومى المصرى

---

(١) هامش ب - سمع عليه شيخنا العز بن الفرات صحيح البخاري واجاز لشيخنا التقي المقريزي (٢) في - صف - سليمان (٣) ب - سياح - صف - السباح

الدلاصي ولد سنة ثلاثين وستمائة وتلا لنافع على ابي محمد بن لب سنة خمسين ثم تلا على ابن فارس و سمع الشاطبية من ابن الازرق واقرأ دهرا بمكة وكان صاحب حال وتأله واوراد احيا الليل سنوات وتفقه لمالك ثم للشافعي ومناقبه كثيرة ومات في المحرم سنة ٧٢١ (١) *

١٣٢٢ - محمد بن عبد الحق بن عبد الكافي بن عوض بن سنان (٢) السعدي (٣) سمع من ... (٤) واجازله ابن دقيق العيد والعز الحراني وابن خطيب المزة وغيرهم وابوه محدث وعمه عبد الغفار محدث ايضا *

١٣٢٣ - محمد بن عبد الحق بن عيسى الخضري (٥) المصري شمس الدين قدم مع القاضي علاء الدين القونوي من الديار المصرية ثم خرج معه الى الشام فولاه قضاء بعلبك ثم نقل الى قضاء صفد فطلب منه النائب اقتراض شيء من مال الايتام بغير رهن فلم يوافقه فجرى بينهما كلام فركب بغلته ليلا وقصد دمشق فبلغ ذلك القاضي تقي الدين السبكي فتلقاه واكرمه وجهزه الى حمص قاضيا ومدرسا وخطيبا وكان جدا كله لا هزل فيه ولا يمكن احدا ان يذكر عنده احدا بسوء قال ابن رافع كان محمود السيرة فاضلا وقد شغل الناس ببعلبك وصفد وحمص ومات في شعبان سنة ٧٤٧ قال العثماني قاضي صفد خرج من مصر وقد تضلع بالعلوم مع القاضي علاء الدين القونوي *

١٣٢٤ - محمد بن عبد الحليم بن الحسن بن عبد الملك بن عبد الله بن علي بن الوارث الغرناطي قال ابن الخطيب كتب بالدار السلطانية ثم ولي القضاء في المحرم سنة ٧٦٥ ومات بعد شهر (٦) *

---

(١) ف - صف - ٧٢٥ (٢) ف - شعبان - صف - شيبان (٣) بياض في ف محمد
(٤) بياض (٥) ف - صف - الحصري (٦) صف - اشهر *

١٣٢٥ - محمد بن عبد الحميد بن عبدالله بن خلف بن عبد الكريم بن حسين شرف الدين القرشي المصرى المالكى المؤدب خطيب منية عقبة ولد سنة بضع وعشرين وسمع من ابن الجميزى وابى الفضل بن الجباب (١) وحدث وكان له مكتب بمكة (٢) انتفع عليه فيه جمع كثير وتصدر بجامع عمرو ومات في شعبان سنة ٧١٦ واخوه محمد الاصغر يلقب نجم الدين سمع كثيرا وطلب ولم يفرق بين عال ونازل ورحل الى الشام والاسكندرية وكتب الكثير بخطه مات قبل اخيه هذا بمدة فى سنة ٦٩٣ ذكرته استطرادا واما محمد بن عبد الحميد الهمذانى فسياتى ذكره *

١٣٢٦ - محمد بن عبدالحميد (٣) بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن هلال كان احد عدول دمشق من بيت مشهور مات في رجب سنة ٧٤٤ *

١٣٢٧ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الهمذانى ثم المصرى الازدى للهلبي ولد قبل سنة خمسين وطلب الحديث وسمع من ابن عزون وابن علاق والنجيب وغيرهم وبدمشق من ابن ابى الخير وابن ابى عمر وغيرهما واكثر جدا تفقه وقرأ وحصل الاجزاء وكان منجمعا منقبضا ضنينا بكتبه وحدث قليلا مات فى ثانى يوم النحر سنة ٧٢١ (٤) وجدمينا وماعلم اي وقت مات لانه لم يكن عنده من يقوم بحاجته اخذ عنه السبكي *

١٣٢٨ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبدالرحمن بن بركات اللخمي سبط الشيرازى ويعرف بالقاضي ولد سنة سبعمائة وسمع من جدته

---

(١) ر - صف - الحباب (٢) ر - صف - بمصر (٣) صف - عبدالحليم - قدم ترجمته بحسب الترتيب (٤) ف - صف - ٧٢٢ *

لامه ست الفخر بنت عبد الرحمن بن الشيرازى مشيخة كريمة بسماعها منها وتفرد ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٤ *

١٣٢٩ - محمد بن عبد الخالق بن عبد القوى بن عبد الاحد (١) جمال الدين خطيب بهيت (٢) سمع النجيب وغيره وحدث ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٨ وله ٨١ سنة *

١٣٣٠ - محمد بن عبد الخالق المقدسى قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي انه كان يدري القرا آت ومات فى سابع رجب سنة ٧٤٨ (٣) *

١٣٣١ - محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة المضري (٤) الشاذلى المعروف بابن بنت الميلق القاضى ناصر الدين ابو المعالى ولد سنة ٣١ وسمع من بعض اصحاب ابى نعيم (٥) بن الاسعردى واحمد بن كشتغدى وعائشة بنت الصنهاجى وغيرهم من اصحاب النجيب واشتغل وحضر دروس ابن عدلان والشهاب الانصارى والشهاب (٦) البلبيسى واخذ عن بهاء الدين ابن عقيل ولم تكن له همة فى الفقه وانما كان يتمانى الوعظ وعمل المواعيد على طريق الشاذلية فنفق سوقه وكان ذكيا بحسن النظم والنثر والخطب لبلاغة كانت فيه ومهر فى الادب وكثر اتباعه بسبب الوعظ وعظم صيته وادخله ابن جماعة فى الفقهاء وولاه تدريسا وتقرر فى خطابة مدرسة الناصر حسن ثم ولاه الملك الظاهر برقوق القضاء فباشره بعفة ونزاهة وحرمة بعد ان شرط شروطا فلما كانت فتنة

---

(١) صف - عبد الواحد (٢) كذا فى ب مع علامة الشك وفى ف - بهنى - وفى بهيت - والله علم (٣) ف - صف - ٧٤٩ (٤) صف - المصرى - المنصوري (٥) ر - أصحاب النجيب ابى نعيم (٦) ر - صف - والعماد *

منطاش

منطاش عزل فى شوال سنة احدى بعد ان كتب فى الفتاوى المتعلقة ببرقوق فلما عاد مقته وسلط عليه من آذاه فاحضر مجلس حكمه بالقلعة فاهين والزم يبذل مال جليل فباع فيه بستانه وانقطع خاملا الى ان مات بمنزله فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ وكانت ولايته فى شعبان سنة ٧٨٩ *

١٣٣٢ - محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن سعيد (١) بن محمد بن فتوح بن محمد بن ايوب بن محمد بن الحكيم (٢) اللخمى ابو عبد الله الاشبيلى الاصل ولد برندة سنة ستين وستمائة ونشأ بها وقرأ على علي بن يوسف العبدرى القراآت السبع وعلى ابي القاسم بن الايسر (٣) واخذ عن والده وفى رحلته عن ابي اليمن بن عساكر وعبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحرانى وخليل بن ابى بكر المراغي والحافظ شرف الدين الدمياطى ونحوهم وبدمشق عن احمد بن شيبان والفخر ابن البخارى وغيرهما وكان رحيله (٤) الى الحج سنة ٨٣ وجاور ثم دخل دمشق ورجع الى بلاده ومدح ابن احمر فى سنة ٦٨٦ بقصيدة اولها *

هل الى رد عشيات الوصال * سبل ام ذاك من ضرب المحال

فاعجبه نظمه وخطه وظرفه فاثبته فى خواص دولته ورقاه الى كتابة الانشاء نيابة ثم جمعت له الوزارة والكتابة ولقب ذا الوزارتين فبعد صيته وعلا قدره وكان اماما فاضلا بارعا فى الاداب قال ابن الخطيب كان اعلم الناس بنقد الشعر واشدهم فطنة لحسنه وقبيحه ومع ذلك فكانت بضاعته

(١) صف - سعد (٢) ر - الحكم (٣) ف - ابي القاسم الاشرف (٤) ر - وكانت رحلته *

فيه سرجاة ومن شعره *

تضبيب ماشى من فوق دعص * تسم بالدجى فوق النهار

ولاح بخده الف ولام * فصار معرّفا بين الدرارى

قال وكانت كتابته سريعة غير بطيئة (١) وكانت وفاته يوم خلع السلطان فى يوم عيد الفطر سنة ٧٠٨ فقتل هو واستولت الايدى على موجوده فانتهبوه وكان شيئا كثيرا من الكتب والفرش والسلع (٢) والمتاع وطافوا بجسده بعد القتل ومثلوا به *

١٣٣٣ ـ محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن احمد (٣) بن ابى زيد الفاسي المعروف بابن الحداد الصنهاجي ولد سنة ٧٢ (٤) بفاس وتفقه بتونس وسمع من جماعة وقدم مصر ثم دمشق وحصل اصولا وكتب بخطه وكان يميل الى التصوف ويعرف طرفا من الحديث مع حسن الخلق ولطف الشمائل وحلو الفاكهة وله نظم ومات فى ثامن ذى الحجة سنة ٧٢٢ *

١٣٣٤ ـ محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل الجزرى (٥) جمال الدين الجيلى (٦) التاجر كان من ذوى اليسار المشهورين مع الدين والخير والمروءة ويقال انه وصل الى الصين ثلاث مرار وكان اول ما اتجر يملك خمس مائة دينار فمامات حتى بلغت خمسين الف دينار وهو ابن اخى زكي الدين ابراهيم الجيلى (٧) استاذ الفارس اقطاى مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٢ بمصر *

١٣٣٥ محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن السراج بكسرا وله مخففا الزبيدى احد الفضلاء باليمن يكنى ابا راشد مات سنة ٧٧٤ وكان مولده

---

(١) صف ـ وكانت كتابته مترفعة عن نظمه (٢) ر ـ السلاح (٣) صف ـ محمد (٤) ف ـ صف ـ ٤٢ (٥) ف ـ الجورى (٦) صف ـ الحنبلى (٧) صف ـ الحنبلى *

سنة ٧٧٢ (١) *

١٣٣٦ - محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن اسمعيل بن ثعلب ابو الفتح المصرى (٢) الفقيه المالكي كان من الصالحين العباد واصابه مرض فكان لا يزال ملقى على ظهره صابرا على ذلك كثير التفويض مات في ليلة الثاني من جمادى الاولى سنة ٧٣١ وكان الجمع في جنازته وافرا *

١٣٣٧ - محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن يوسف بن مسعود الدمشقي القلانسي الصوفي سمع الصحيح بفوت على ست الوزراء سنة ٧٠٤ ومسند الدارمي على اسمعيل بن مكتوم وحدث وحج وجاور وكان كثير التلاوة خاشعا عابدا مات بطرابلس في العشر الاوسط من رجب سنة ٧٧٣ *

١٣٣٨ - محمد بن عبد الرحمن بن ربيع المالقي (٣) المعروف بالعلم المغربي مات في شعبان سنة ٧٢٥ *

١٣٣٩ - محمد بن عبد الرحمن بن سامة بالمهملة مخففا بن كوكب بن عز بن حميد الطائي الحكمي نسبة الى حكمة من قرى السواد الدمشقي نزيل القاهرة ولد سنة ٦٦٢ واحضر على ابن عبد الدائم وعني بالحديث وسمع الكثير من ابن الدرجي وابن ابي عمر ويحيى بن ابي الخير وابن البخاري وغيرهم بدمشق ومن العز الحراني وخطيب المزة وغازى وابن الانماطي وابن الخيمي وغيرهم بمصر وارتحل الى بغداد فسمع من الكمال ابن الفويرة وغيره وبواسط وحلب والبصرة ووصل الى اصبهان وقرأ في البلاد التي دخلها وحصل الاصول (٤) وكان فصيحا سريع القراءة حسن الكتابة مشاركا في فنون متواضعا عفيفا دينا وله اوراد وكان

---

(١) صف - ٦٧٦ (٢) صف - الجعفرى (٣) ف - صف - المالكى

(٤) صف - الاجزاء *

عمه مجد الدين احمد بن سامة محدثا شروطيا نسخ الكثير ومات
شمس الدين بالقاهرة فى ذى الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرزالى
ثم الذهبي فى معجميهما قال البرزالى نشأ فى طلب الحديث من صباه
وكان ثقة ولديه فضيلة وقراءته فصيحة متقنة واستوطن مصر وولد
له وكان ملازما للتلاوة وله مواعيد ووظائف (١) وكان خطه صحيحا
مرغوبا فيه مات فى ذى القعدة (٢) سنة ٧٠٨ *

١٣٤٠ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد التميمى الكرسوطي الفاسى نزيل
مالقة ولد سنة تسعين وقرأ على أبيه وابى الحسن القيجاطى وابى زيد
الجزولى وابى الحسن الصغير وغيرهم قال ابن الخطيب كان غزير الحفظ
عديم القرين بعيد الشأو يفيض من حديث الى فقه ومن ادب الى
نوادر ومن نظم وغيره كثير الوقار والاحتمال اقرأ بغرناطة ومالقة
بعد العشرين وتعرف باولى الامر فاثرى وسرد الفقه بالجامع وولى
الخطابة وكان فى حفظ الفقه آية وصنف فى العروض ولخص التهذيب
لابن بشير وكان قد أسر فى بحر الزقاق ونالته مشقة الى ان خلص
وكان عارفا بتعبير الرؤيا قال ابن الخطيب وهو الآن بقيد الحياة
يعنى سنة بضع وستين وسبعمائة *

١٣٤١ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد (٣) الصنهاجى ثم الدمشقى ناصر الدين
مشارف الاوقاف بحلب سمع من زينب بنت شكر الثقفيات ومن
الحجار وست الوزراء البخارى ومن ابن الصواف مسموعه من النسائى
وله ثبت وخرج له طغريل (٤) اربعين *

---

(١) صف - صاحب عبادة وزهد ووظائف (٢) صف - فى ذى الحجة اوذي القعدة
(٣) صف - سعيد (٤) ر - ابن طغريل ف - وصف - ابن طغريك *

محمد

١٣٤٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن سرى المزى سمع على خطيب مردا جزء البطاقة وحدث ومات سنة ... (١) *

١٣٤٣ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابو القاسم الحسيني الكاشغرى الصوفى كان شيخ الخانقاه السميساطية بدمشق ثم صرف عنها فى سنة ٧١١ ثم اعيد اليها ومات فى ذى الحجة سنة ٧١٦ *

١٣٤٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم بن عبد الله بن يوسف البلوى المالقى كان من الرماة الحذاق مع ذكاء وهمة وله شعر لطيف ومات فى رجب سنة ٧٣٦ قتل حية وجدها فى بستانه فوجد فى نفسه تغيرا فما ركب دابته حتى اشتد به الالم وماوصل الى منزله حتى مات *

١٣٤٥ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم الزفتاوى عز الدين الفقيه الحنفي الاعرج معيد المدرسة السيوفية مات فى ١٣ شوال سنة ٧٣١ *

١٣٤٦ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الاسنائى الفقيه اخذ عن بهاء الدين القفطى وقرأ عليه الاصول والفرائض وكان ذكيا جدا حتى كان شيخه يقول له ان اشتغلت ماتقال لك الا الامام وكان كثير المروءة حتى كان يسافر في حاجة صاحبه بالليل والنهار ثم لج به الامر فى ذلك الى ان ترك الاشتغال واقبل على تحصيل المال ففاته هذا ولم يظفر بذلك ومات بقوص سنة ٧٣٩ *

١٣٤٧ - محمد بن عبد الرحمن بن على بن ابى الحسن الزمرذى الشيخ شمس الدين ابن الصائغ النحوى الحنفي ولد قبل سنة ٧١٠ واشتغل بالعلم وبرع فى اللغة والنحو والفقه واخذ عن الشهاب المرحل وابى حيان والقونوى والفخر الزيلعي وبنى التركمانى وسمع الحديث من الدبوسى

---

(١) بياض *

وابى الفتح اليعمرى. وابن الشحنة وشرح المشارق فى الحديث والغمز على الكنز وشرح الالفية لابن مالك وله التذكرة في عدة مجلدات وكان ملازما للاشتغال كثير المعاشرة للرؤساء وولى فى آخر عمره قضاء العسكر وافتاء دار العدل ودرس بالجامع الطولونى وغيره ومات فى حادى عشر شعبان سنة ٧٧٦ وخلف ثروة واسعة قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى اخبرني علاء الدين على بن عبد القادر المقريزى وهو زوج بنت ابن الصائغ المذكور قال قد رأيته فى النوم بعد موته فسألته مافعل الله بك فانشد *

الله يعفو عن المسيء اذا * مات على توبة ويرحمه

اجاز لعبد الله بن عمر بن العز بن جماعة قرأت بخط الذهبي فى آخر طبقات القراء فصل فى اصحاب التقي الصائغ الموجودين فى سنة ٢٧ محمد بن الزمردى *

الحمد لله تم المجلد الثالث من الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة لحافظ

العصر شهاب الدين ابن حجر رحمه الله المتوفى سنة ٨٥٢

وكان تمامه لثلاث عشرة خلت من شهر الله المحرم الحرام

اول شهور سنة خمسين وثلاث مائة بعد الالف

من هجرة من بعثه الله تعالى على اكمل

وصف صلى الله وسلم وبارك عليه

وعلى آله وصحبه ويتلوه المجلد

الرابع من ترجمة محمد بن

عبد الرحمن بن

على البعلى

خاتمة الطبع

الحمد لله على افضاله وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه الناسجين على منواله

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من كتاب الدرر الكامنه فى اعيان المائة الثامنه وقد قسمناه على اربعة اجزاء مراعاة لاعتدال الحجم وان كان المؤلف رحمه الله تعالى انما قسمه على جزئين وقابلنا هذا الجزء على نسخة اخرى زائدة على ما سبق التنبيه عليه من النسخ وهى النسخة المحفوظة بالمكتبة الآصفية ووضعنا لها علامة (صف) وفى آخرها ما لفظه *

كان الفراغ من رقم هذا التاريخ المبارك ضحى نهار الاربعاء المبارك لعله ثانى يوم من شهر ذى القعدة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة والف من هجرة من له العزة والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بخط وقلم اسير ذنبه ورهين كسبه احقر الورى واذل الفقرا على بن السيد محمد بن على بن عبد الله الرفاعى الحسينى نسبا والشافعي مذهبا وذلك برسم الكتب خانة المشهورة ببلدة بتنه عظيم آباد قرية بانكى فور فى جهة هندستان فى حوز الشهم الخطير والعالم النحرير وكيل القضايا سابقا بتلك الجهات وفى الحال (مير مجلس عدالة عاليه) اعنى قاضى القضاة والجماعة فى الممالك المحروسة النظامية الآصفية اعنى حيدر آباد الدكن وملحقاتها المحقق المدقق والبحر المتدفق الورع المتعفف المولوي

خدا بخش خان سلمه الله الرحيم الرحمن آمين وتم نقله من نسخة
جديدة النقل صحيحة الاصل ببلدة حيدر آباد الدكن صانها الله عن
حوادث المحن آمين جزء ٢ ذی القعده سنة ١٢١٣ *
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا *

تمت